

5/26
5/27

وَلِلَّهِ الْحُجَّاتُ
 فِي أَثَرِ هُنْدِ سِتْ
 مِصْنَفُ الْفَاضِلِ الْكَلْبِ
 الْكَامِلِ الْعَالِمِ الْعَامِلِ الْكَبِيرِ
 حَلَّ الْحَرِّ الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ حَلَّ
 حَسْبُ الْهِنْدِ لَا السَّيِّدِ بَعْدَ الْعَالَمِ
 أَرَادَ سَكَنَ أَفْئِدَةٍ وَحَسْبُ حَقِّ الْجَنَّةِ
 مَعَ جَلَّةِ الْعِزَّةِ وَتَاهَتْ جَنَابُ
 ذِي الْأَجْنَاءِ وَالْأَخْيَارِ مِيرِ الْمَعْلَمِ
 مَلِكِ الْكُتُبِ بَقِيَّةُ الْفَائِزِ الْمَعْلَمِ
 مِنْ رَاحَتَيْنِ بَرْنِي اللَّهْمِ
 غَفِرَ مُصْنَفُهُ وَيَا بَدِي
 وَكَانَتْ يَمِينُ
 وَقَانِ يَمِينُ

5126
 51A

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تبارك من جعل السبعة المعلقة حيرة لعيون العقلاء وصير التوابع المطوقة زينة لفضون الطرفاء
وبابى وأخى بتجتم على أفواه الفضحاء بعواشر القرآن وشهر السيف على الأعداء من مدبملة الفرقان
أهدى الخضر وردة صلوة يعطر الجبهات الست شذاها وشمعة تحية ينور الفواويس السبع حسنا
والمشاهد أهل بيت الذين طهرهم الله تطهيرا ومراقدا أصحاب الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكر الله
كثيرا **أما بعد** فالعروض على الطابع الزكية والرايا الضافية من قمتك بالمذهب الكلامي
انزل الحسينى الواسطى البكرامى بحمد الله علان المنى وامال اليه اغصنا الحصى ان الافلاك مغلقة
خجعة الاستدامة والكواكب باقية الى صبح القيمة لا يوهن المرقواها ولا يفهم الا عارها **أما**
المتخبرون فى الخيزر التافل والتمكنون من المحل النازل مع كونهم مواليد هذه الآباء انجلكل ونسأخ هذه
الاشكال الاول هم هؤلاء من الاعمار قليلا ويؤولوا من الاحبال ونشالا لاسية الانسان فانهم كونه مخلوقا
فى حسن التقويم ومخصوصا بدولة التكريم وتشكله بالصورة الكريمة وتحمله للامانة العظيمة ما هو الا بشر
على الماء او غبار على الماء نعم هو فى زمان القبر وليام لعبه بالثوب المحصول لا يدرك قدر ايامه الغتمة مخلوه
عن التثور ولا يعرف منزلة انفاسه المنتظمة لعد تميزه من الصبا والذبور وذلك خمسة عشر سنة
تحينا وبعد الاربعين ميل غصنه الى اللؤلؤ وشرف كوكبه على الافول فمن الذى يعتد به خمسة و
عشرون عاما وشرطه ان يعيش فليس الا عسرا لا يكابد سقلا او حاما وان لوحظت الاخوة بين النور
والمات يذهب منها نحو من نصف الاوقات واذا كان الانسان غشاء على ماء جار وبناء على حرف هار
فاين الوفاة يتقاربه التى مهتها وان البقاء لا ركامه التى شتيدها الانفاس انفاسه التى شتدها الطابع
ولا الى قلامه التى قرطها السامع فاتها مصونة عن نواشب الزمان ومأمونة عن طوارق الحزنان زاده الله
شرفا وشروا ان روح الكلام من القوالب نوعان عجيبان وقسمان غريبان لفظي ومدادى ان فى نفي فزده

جمع هاترين وارب
طبعة بغير
تصحيف
سنة

جمع هاترين وارب
طبعة بغير
تصحيف
سنة

دبير نصيحت
حلال اللف

فيما يوجب مناجاة شديد بان يلقى ثوب من هاهنا مقام جديد بل في ما يحل في قلبه من انوار ويا يس
 ملائكة تشاهي عاوان وهذه التسلسلة جارية في كل عصر من الاعصار ويا فية على تعاقب الليل والنهار
 فلماذا ذكر من علمه باق مانصب الحائم على الامنين واصل من غرس ثابت مانمع الغاثر على البائين
 وذلك ان الله القى اليه وعي ريع مطالب عظمى وما يبغي الاقل ان اجمع ما جاء من ذكر الهند في
 التفسير والتحديث **والثاني** ان اقرع طلاء الهند ولقد غصونا من شجر الزند لكن لا مطلقا
 بل الذين لهم خبرات جاريات وباقيات ضاحكات من التصانيف الرائقة ولا شعاع الفائقة وخص
 منهم من وصلت اقاموا اليها وعادت بركة عليا والذين مضوا وما تركوا آثارا وقصوا وما اورثوا
 نجما ولا نصرا او تركوا لكن ما ظفروا برتحات افلامهم ولا قطروا ما غنا بنوا فخر ارامهم فلكنا
 في الصمت عن ذكرهم معذور والبراع في الكف عن وصفهم مجبور **والثالث** ان رأيت العرب العرا
 والاباء المؤيدين من التثاء انهم جعلوا علم البديع فنونا ونحووا على منوالهم باقلونا واخرجوا
 من ارجان الاقلام ازهار الفراميس وبرزوا عن جيوب الحار ارجحة الطواويس والهنود الذين هم
 عبدة الاوثان والعريقون في الهند من بدو العالم الى الان ايضا دونوا علم البديع في لسانهم و
 صاغوا حلياً من ابريز باهام فطروا المحافل بعرف الصنادل وارجوا الجامع بارج المنادل حيث
 ان انقل بعض بدعيهم الى لسان العرب العرا واضيف صوت الكوكلاء الى سجع الوراق **والرابع**
 ان رأيت الاهداء لهم فن عجيب لاسلوب اخذ بجامع القلوب سموه باسم معناه اسرار النسوان وهو
 روض ابرص ترع فيه اوانس الغزلان فوددت ان اخلع عليه خلعة التعريب واهدي الى ادباء العرب نوعا
 جديدا من النسب هذا وقد تخيرت في الاقله وتاملت في الاقطار لقله المواد الموبدة للتاليف و
 فقد الجواهر المهيأة للتنشيف فصحني القواد وهو الراسخ على نهج السداد ان استسقى بالطل
 ان لم يصب العيشة الهاطل واستضيى بالهلل ان لم يطلع البدر الكامل فاستعنت بالروح
 الامين وصنفت هذا السفر البين وسميته سبعة المرجان في آثار هندستان ونظمت
 تاريخه موافقا لسنة سبع وسبعين ومائة واثمن من هجرة خير الانام صلى الله تعالى عليه وسلم في شهر ربيع الثاني

وقلت

هـى سطر تربي على الرجا ن
حصلت من فرع البشام براعها
الفت سفرًا فى البديع وعيلا
قد كان عبد الله واضع فته

لا بل ضلال من غصون البان
ودواتها من مقلة الفزلان
ونظمت سمطاً من ثمين جنان
وله الينا غاية الاحسان

مجلس ششمین

وإنا المجدد للبديع نبأ لما
قد صفت من حلية الأذان
هذا الكتاب له محل شاخ
بدرية من هو صاحب المرفان

حزرت تاليفي وقلت مؤرخا
عقل البصيرة سبحة المرحبا

وقد رت فيها أربعة فصول على فصول السنة وجعلتها مسنجا للعيون المجولة عن السنة **الفصل**
الأول فيما جاء من ذكر الهند في التفسير والحديث **الفصل الثاني** في ذكر العلماء أنار الله
براهينهم **الفصل الثالث** في محسنات الكلام **الفصل الرابع** في المشتق
والعشاق أسئل الله سبحانه أن يجعل هذه السبحة عروة للبد البضاء ويحفظها عن أن تكون
عرضة للبد السلاء وهو غيات المتبحرين إليه وقال المتوكلين عليه حبى الله ومن يعينى سواء
الفصل الأول في ما جاء من ذكر الهند في التفسير والحديث ولقد ألفت من قبل رسالة في هذا
الباب فأجعلها جزء من هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه الذي ختم من عباده ما شا
بحر القبول والصلوة والسلام على السيف المهند من سيف الله المسلول وعن آل الذين أنارت شموسهم
مشارق الأرض ومغاربها وأصحابه الذين شرفت أئامهم جبهة الغراء ومناكبها **أما بعد**
فهذه نسخة ينسخ أحد على منوالها ولا سمحت قريجة بمثلها وقواقه تعالى بتأليفها عبد المتوكل
عليه والتوسل إليه الفقير غلام على الحسينى نسباً والواسطى صلاً والبلكرامى وطناً عاملاً
بلطفه سراً وعلاياً جامع فيها ما وجد من ذكر الهند في التفاسير العظيمة والأحاديث الكريمة وتمامها
شامة العبر فيما ورد في الهند من سيد البشر راجيا من الحضرة الزبانية والعنة الرجائية أن يعطى الأفاق بتمامها
ويوزج الأمراء بشمائهم وهوالهم من المستعنا والجدير بال طول والاحسان **واعلم** وعاك الله تعالى
أن الله سبحانه لما اقتضى في الأزل بحال السماء وصفاته ومرايا النوازل وتجلياته وأوجد الخلائق وأظهر
الحقائق حتى انتهى إلى آخر المظاهر وأكملها المتجلى على صورة الكريمة والمتجلى على صفاته القديمة وهو
النوع الانساني وجعل بدنه فاتح الأنام أدم عليه السلام واصطفاه خليفة لحجابه المقدس
زهية لسند المنزه وعلمه الاسماء القدسية وأمر بالتجود له النفوس الملكية ثم أنزل من السماء
وهو من الهند جعلها دار الخلافة وخصها بهذه الشرافة فجلس هذا الخليفة على سرير الكرام وأجرى
أحكامه اليوم القيمة وبث العلوم الإلهية وأظهر المكنونات الغيبية وحصلت به لقطر
الهند بركات وافرة وخصوصيات متكاثرة ولكن تباعد زمانه وتقدم أوانه فلم يوجد من أحبا
في الكتب الإسلامية لأشئ قليل وحكم حكم الفطرة من سلسيل قوما وفقنا على آثار موجودة الأعلى

والحاكم رحمه من ابن عباس رضي الله عنهما قال إنما الهبط الله آدم إلى أرض الهند وفلفظ بدجني أرض الهند في
 القاموس بدجني بالضم أو بالكسر وقد عمداً من خلق منها آدم عليه السلام وهو بالحاء **ومنها** أثر قدم آدم عليه السلام
 قال الشيخ علي بن أبي حمزة أنه أول موضع اهبط فيه آدم جبل يسمى راهون في جزيرة من جزائر الهند في مملكة سرنديب
 بمكان يقال بدجني وعليه أثر قدمه عليه السلام وعلى القدم نور لما عطف البصر لا يمكن أحد أن ينظر إليه طول قدمه
 في الصخرة سبعون شبراً وعلى الجبل ضوء كالبرق الخاطف ولا يدرك كل يوم فيه من المطر فيغسل قدمه وإن آدم خطا
 من هذا الجبل إلى ساحل البحر خطوة واحدة وهي مسيرة يومين **أقول** في رواية الشيخ علي بن أبي حمزة الجبل الذي
 نزل عليه آدم عليه السلام راهون وفي غير هابوذ وجب التوفيق أن يكون للجبل اسمان أو تبدل الاسم بعد مروره
 أو يكون أحدهما اعتمر والاخر خص وقال جسد ناس العيون وكان مهبط آدم بأرض الهند بجبل عال يراه البحر
 من مسافة تأمر فيه أثر قدم آدم عليه السلام مغوس في الحجر يرى على الجبل كل ليلة كهنة البرق من غير حجاب
 ولا بدله في كل يوم من مطر يغسل قدمه آدم عليه السلام وذروة هذا الجبل أقرب من ذرى جبال الأرض إلى
 السماء ونزل منه عليه السلام من ورد الجنة فبشر هناك فمن كان أصل الطبيب بالهند وقال صاحب السفر
 عن كل من مستظرف ومن عجب الجبال جبل سرنديب طوله مائتان وبنف وستون ميلاً فيذكر قدم آدم
 حين اهبط وحوله الياقوت وفيه أودية لا تملأ من الماء تقطع به التنجور وثقب بها اللؤلؤ وفيه العود
 والفلفل ودابة المسك ودابة الزباد **أقول** قد لقيني في أيام تاليف هذه الرسالة سياح تفتت بدائر الفتوحا
 اركات وهي بلدة معروفة من أعظم بلاد كرناتك قريبة من دار الخلافة سرنديب سقاها الله لها طل
 من الشأبيب وقد جاء ذلك السياح أنفاً من سرنديب مضت لخروجه منها ثلاثة أشهر حكى عندي أني
 مررت بقدم آدم عليه السلام ودرت حول ذلك المحل ^{الذي} سكن هنا من مدة جماعة من الدار وبش الدارين فيهمون
 القدم الأقدس وياخذون ما يصلح عنده من الفتوحات وفيهم مقتدى وهم مشوبون إلى الشيخ بدع الذين
 قطب الدار تواله ضريح من مشاهير أولياء الهند وكبرائهم توفي في الثامن عشر من جادى الأولى سنة ثمان
 وثلثين وثمان مائة على رواية ومرفده بموضع مكشور على مرحلة من بلدة قنوج المذكورة في القاموس
 وولاية سرنديب اليوم قوم من الهنود يعظمون القدم المباركة ويقيمون زواجرها وقال السيوطي
 أخرج ابن عساكر عن سليمان الأشجعي صاحب كتب الأخبار أن ذا القرنين كان رجلاً طوافاً صالحاً فلما وقف
 على جبل آدم الذي هبط عليه ونظر إلى أثره هاله فقال له الخضر وكان صاحباً لوائه الأكبر مالكاً بها الملك
 قال هذا أثر آدم صين أرى موضع الكفين والقدمين وهذه الفرحة وأرى هذه الأستار حوله قائمة بآبسة
 يسيل منها ماء أحمران لها لسانا فقال له الخضر وكان قد أعطى العلوم والفهم أنها الملك الأنزى المورقة
 المعلقة من النخلة الكبيرة قال ذا القرنين بلى قال فهي تخبرك شأن هذا الموضع وكان الخضر يقر كل

[illegible]

ومنها

ومنها

تعلم سرى وعلايتى فاقبل عذرتى وتعلم حاجتى فانى سؤلى وتعلم ما فى نفسى فاغفر لى ذنوبى اللهم
الى سئلك يمانا يا بشر قلبى وبقيتنا صادقا حتى اعلم ان الله لن يصيبنى الا ما كتب لى والرضا بما قسمت لى فاقبل
الله اليه انى قد غفرت ذنبك ولزيتى احدى من ذرتيك يدعوك بمثل ما دعوتنى لا غفرت ذنوبى
وكشفت غومى وههومة ونزحت لفقرى من بين عينيى وانجرت له من وراء كلتا جوارى الدنيا
راغمة وان كان لا يريد لها وما اخرج الا تهرقى فى تاريخ مكة والطبرانى فى الاوسط والبيهقى فى الدعوات
ولبن عساكر بسند لا بأس به عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اهبط ادم الى الارض من طائف البيت
اسبوعا وصلى جذا المقام ركعتين ثم قال اللهم انك تعلم سرتى وعلايتى فاقبل عذرتى الحديث
اورد الحديثين السيوطى فى تفسيره وسيفاد منها طواف ادم عليه السلام بالبيت والقبلة خلف المقام
والدعاء بعد ما قاب ولا ذكر من الحج فيها ومنها قبول توبة ادم عليه السلام وتلقيه الكلمات بالهند قد
تقدم فى وصية ادم عليه السلام فعلى فى هذه التوبة انزلت لقوة الحديث وقال الطبرانى فى تاريخه فلما
تمت ثلثمائة سنة تلقى ادم من رب كلمات فتاب عليه فجاءه جبرئيل بالبشارة فبكى على ذلك الجبل سنة
شكرا وفرحة فثبت من دموعه دياحين من ذلك الجبل وعطريه الى اليوم من الهند الى الاناق وقال السيوطى
اخرج الديلمى فى مسند الفردوس بسند واه عن على بن ابي حمزة قال سئلت النبى صلى الله عليه وسلم
عن قول الله تعالى فتلقى ادم من رب كلمات فتاب عليه فقال لا والله اهبط ادم بالهند وخواجه و
ابليس مبيان والحجة باصبيان وكان للحجة قوائم كقوائم البعير ومكث ادم بالهند مائة سنة
باكيا على خطيئته حتى بعث الله اليه جبرئيل وقال يا ادم الم اخلقك بيكا الم ارفع ذنبك من
روحى الم اسجد لك ملائكتى الم ارازوك حواء امضى قال بلى قال فها هذا البكاء قال وما يمنعنى عن
البكاء وقد اخرجت من جوار الرحمن قال فعليك هولا الكلمات فان الله قابل توبتك وغفر ذنبك
قل اللهم انى سئلك بحق محمد وال محمد سبحانه لا اله الا انت عمت سوء وظلمت نفسى فاغفر لى
انك انت الغفور الرحيم اللهم انى سئلك بحق محمد وال محمد سبحانه لا اله الا انت عمت سوء
وظلمت نفسى فتب على انك انت لتواب الرحيم فهولا الكلمات التى تلقى ادم وقال السيوطى اخرج
العلبى من طريق عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى فتلقى ادم من رب كلمات قال قوله ربنا
ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ومنها اول لقصد الى الحرم المكى
شرفه الله تعالى من الهند لان اول زائر ادم عليه السلام قال السيوطى خرج البهقى عن عطاء قال اهبط
بالهند فقال يا رب ما الى اسمع اصوات الملائكة كما كنت اسمعها فى الجنة فقال له خطيئتك يا ادم
فانطلق فانزلنى بيتا فتطوف بركاتهم يتطوفون فانطلق حتى فى مكة فبنى البيت فكان موضع قدس

آدم عليه السلام فرموا بها نزلت عامة وما بين خطاهم من الحج آدم البيت من الهند أربعين سنة واخرج ابن جرير
 في تاريخه عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال نزلت آدم وهو ببلاد الهند حج هذا البيت الحج الحديث واخرج
 الأصمعي في حديثه الطويل في تزيينه وابن عساکر عن ابن مسعود عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله في تزيينه وفيه خرج آدم من
 أرض الهند حاجا فأنزل في مكة وكافيه وشرب الأصدار عمارا بعدد قري وقال السيوطي اخرج ابن خزيمة وابن أبي شيبة
 في العظمة والديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله قال نزل آدم في هذا البيت ألف سنة لم يركب
 قط أيمن من الهند على رجله من ذلك ثلثمائة حجة وسبع مائة عمرة وأول حجة حجها آدم وهو واقف بعرفات
 أتاه جبرئيل فقال يا آدم بذلك أمّا أنا فقد خلفنا هذا البيت قبل أن تخلق بخمسين ألف سنة **أقول** وهو
 الجمع بين هذا الحديث وبين ما تقدم من أن آدم حج من الهند أربعين حجة على رجله ثم عليه السلام قصد الحج
 خصوصا من الهند أربعين مرة وما عداها إنما كان يأتي البيت فانفق له حج ولا اعتد به بل هو مجموع كذا
 حجة وكذا عمرة وفي رواية سعيد بن منصور أنه حج هذا البيت على قبرة ويمكن أن يقال كالتيان عليه السلام
 من الهند إلى البيت واجلا الفقرة وركبا وراء ألف والله سبحانه أعلم **ومنها** رجوع آدم عليه السلام
 من الحجر المكّي نزاده الله شرقا ومهاجرة إلى أرض الهند واختياره أياها للتوطن قال الطبري في تاريخه فلما أتم آدم
 الحج انصرف مع خاله جبل الهند الذي كان نزل عليه من السماء ثم حج بعد ذلك أربعين سنة كلها على حجة
 في كل سنة انصرف إلى الهند وقال أيضا في تاريخه ثم بنى لنفسه بيتا بالهند وأكرم الله تعالى تلك الأرض
 وأعطاه سباعها وبها ثمها وطيرها وأمطر المطر وأنبت النبات وسخر له الذواب منها الأكل ومنها
 التركوب ومنها الحمل عليه وقال الإمام الغزالي قدس سره وانطلق آدم عليه السلام من أرض الهند إلى مكة فأتى موضع
 وضع فيه قديم صار عامرا وما عداه صار مغانرة وقفار فلما وقف بعرفات وجدوا أمة فتنى عرفات
 فقبل الله توبتهم فانصرف إلى الهند **أقول** اخذ من ههنا أن آدم عليه السلام كانت له ألفة بأرض الهند حيث
 عاد إليها واختارها للتوطن **ومنها** خلق آدم من تراب دجنى على رواية قال السيوطي اخرج ابن سعد في
 الطبقات وعبد بن حميد وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساکر عن سعد بن جبيرة قال خلق الله آدم
 من أرض يقال لها دجنى **ومنها** قبر آدم على الجبل الذي نزل عليه من السماء على رواية قال الإمام
 الغزالي قبل دفن بمكة في غار أبي قبيس وقيل على يود بالهند وكان موته ثمرة وقال الطبري في تاريخه عند وفاة
 آدم عليه السلام قال بعضهم قبره بالهند على الجبل الذي نزل عليه من السماء وقال بعضهم قبره بمكة على جبل
 أبي قبيس وإن خواتمات بعد سنة فدفعها شيت مع آدم من دجنى **أقول** خلق آدم من تراب دجنى و
 قبره بمطابق لما ذكر في الحديث تربا الشخص مدفون **ومنها** اخذنا لثاق بدجنى على رواية قال السيوطي
 اخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهبط آدم عليه السلام حين أهبط بدجنى

فمن

فمن

فمن

فمن

فسبح الله ظهوره فخرج كل ذنبة هو خالقها اليوم القيمة ثم قال الست برئكم قالوا بلى فيومئذ جفت لقله بما هو
 اليوم القيمة **اقول** وفي النسخة التي خرجت يوم الميثاق من ظهور آدم الانبياء عليهم الصلاة والسلام كما وقع
 في حديث طويل عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا وورد في الشيوخ في تفسيره قال آدم يارب من هؤلاء الذين
 اراهم اظهر الناس نورا قال هؤلاء الانبياء من ذريتك فظهر ان يوم الميثاق تشرفت به من جنى بجنود وكافة
 الانبياء والمرسلين وكذا بوجود سائر الاولياء والكملاء من لدن آدم الى يوم القيمة صلوات الله وسلامه
 عليهم اجمعين **ومنها** طلوع شمس النبوة او لا من افق الهند لان اول الانبياء آدم عليه السلام **ومنها**
 اعلى المناقب واستأهاها الهنود لله تعالى حسبا به وما وصلت يد احدى عنانه قال السيوطي اخرج ابن عبد البر
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان قرشيا كانت نور ابن يدي الله تعالى قبل ان يخلق آدم بالف عام يسبح ذلك
 النور ويسبح الملائكة بتسبيحه فلما خلق الله آدم انقضى ذلك النور في صلبه قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاهبطني الى الارض في صلب آدم وجعلني في صلب نوح وقذفني في صلب ابراهيم ثم لم يرزل الله
 ينفثني من الاصلاب الكريمة والارحام الطاهرة حتى خرجني من بين ابوي لم يلقني اعدو سفاوح قط قال صاحب
 المواهب اللدنية وفي الخبر لما خلق الله آدم جعل ذلك النور في ظهره فكان يلعب في جيبه فيغلب على
 سائر نوره انتهى فنبت ان الهند هو مطلع النور المحمدي ومبدؤ هذا الفطر السمردي وان العرب هو غايته
 ومنتهاه ومظهر وجوده العنصري وعجلاه صلى الله عليه وسلم وكفى بالهند شرقا وفضلا والله ذو
 كعب بن زهير رضي الله عنه حيث قال ان الرسول النور يستضاه منه من سيفوف الله مسلول
 قال الجوهري له من السيف المطبوع من عند بلال الهند **ومنها** نزول روح القدس على آدم عليها السلام
 او لا بالهند **ومنها** انه نودي باذان الملة الحنيفية وضربت نوبة الدولة المحمدية او لا بالهند **ومنها**
 انه تبرج بريل على السلام او الانبياء بوجوه اخوان الانبياء عليهم السلام او لا بها اخذت هذه الامور الثلاثة
 ما رواه السيوطي وقال اخرج الطبراني وابو نعيم في الحلية وابو عساكر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 نزل آدم عليه السلام بالهند فاستوحش فزل جبريل فنادى باذان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
 مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين فقال له ومن محمد هذا قال هذا اخو ولدك من الانبياء **ومنها** نزول الحجر
 الاسود او لا بالهند قال السيوطي اخرج الانزلي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزل آدم من الجنة ومعه الحجر
 منابطة وهو ياقوتة من ياقوت الجنة ولو لا ان الله طمس ضوئه ما استطاع احد ان ينظر اليه الحديث وقال السيوطي
 اخرج البيهقي في الدلائل عن انسك قال خرج آدم من الجنة ومعه حجر في يده وورق في الكف لا خرفيت لورق
 في الهند فمنه ما ترون من الطيب واما الحجر فكان ياقوتة بيضا يستضاء بها فلما بنى ابراهيم البيت مبلغ وضع
 الحجر قال لا سمعيل انتهى بحرا ضعه ههنا فاتاه الحجر من الجبل فقال غير هذا فرده مرارا الى ارضى ما يقيه به

مرة وجاء جبرئيل عليه السلام بحجر من الهند المسمى بآدم من الجنة فوضعه فلما جاء اسمعيل قال من جاءك بهذا
قال من هو انشط منك **اقول** تقع هذه الرواية جاء جبرئيل عليه السلام بحجر من الهند وبيان في رواية ابن
سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان آدم عليه السلام جاء بالحجر ووضعه على ابي قبيس طريق الجمع ان الحجر كان من
الهند باعتبار نزوله مع آدم اولاً به شتم ابي قبيس فحصلت سعادة من اية الحرم المحترم والبيت المكرم زيادة الله
شرف وكرامة فوجدت اركانها الاربعة الى الجهات الاربع من العالم وجدانها الى اركانها الاربعة فالكركن
الاسود وقع في جهة المشرق وهو قبلة اهل الهند ووجهة عبادتهم ومعلوم ان هذا الركن يا قوتة من يواقيت
الجنة وهو افضل اركان ونص خاتم الايمان بيمين الله يصالح بها عباد الله ومن استلمه فقد بايع الله ورسوله
له عيان ولسان وشفعتان يشهد لمن استلمه بالحق وهو مستودع موثوق بنفاد وكثير شرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفعه بيده وقبله بشفتيه **ومنها** نزول عصا موسى سبحانه في حديث ابن سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما
وفيه واذ نزل معه بالحجر الاسود وكان اشد بياضاً من الثلج وعصا موسى كانت من اس الجنة طولها عشرة اذرع
على طول موسى وقال الطبري رحمه الله لما قبل نوبة آدم عليه السلام بعث اليه حجر الاسود من الجنة وثمارها
ورايحها نحو الاس والنار يخ وبادرنك هذه الرياحين التي من ارض الهند فخر من آدم الاس في ذلك الجبل فصا
شجر افكان عصا موسى من اغصانه **اقول** لا منافاة بين الروايتين بحال اولي على ان المراد بالعصا اصلها او باربعها
ضمير اغصانه في الثانية الى الاس الذي خرج برآدم عليه السلام ويكون الفاء في قوله فكان عصا موسى من اغصانه بمعنى
الواو كما في قول امرئ القيس (نسقط اللوى بين الدخول فحول) والله اعلم **ومنها** نزول التابوت
قال السيوطي اخرج ابن جرير وابن المنذر عن طريق ابن جريج عن ابن عباس رضي الله عنهما في حديث طويل وكانت الانبياء
اذا خضروا قتلاً قدموا التابوت بين ايديهم ويقولون آدم نزل بذلك التابوت والركن وعصا موسى من الجنة
وبلغنا التابوت وعصا موسى في بحيرة طرية وانما يخرجان قبل يوم القيمة **ومنها** نزول الذهب والفضة
وهما من اجل ايات الله واعظم الاثر حيث جعلهما من كل شيء حتى اشرقت الانواع قال السيوطي اخرج ابن عساكر من
طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق الدنيا
لم يخلق فيها ذهباً ولا فضة فلما ان اهبط آدم وحواء نزل معهما ذهباً وفضة فملكه نيا بيع في الارض منفعة
لاولادها من بعدهما وجعل ذلك صدق آدم لحواء فلا ينبغي لاحد ان يتزوج الا بصدق واخرج الطبراني عن ابي
برزة الاسدي حديثاً طويلاً اورد به السيوطي في تفسيره وفيه وقال آدم لابن له يقال له هبة الله وسمونه اهل
النورية واهل الانجيل شيث تعبد لربك وسمه ايرد في الجنة ام لا فتعبد وسمه نوح الله تعالى اليه آت
مراده الى الجنة فقال اي رتبة في لست امن ان ابي سيسالني العلامة قال فاسالته العلامة فخرج السوار في
الحور فلما اتاه قال ما وراءك قال اشرقت الخبرني انه ردت الى الجنة قال فاسالته العلامة فخرج السوار في

فممن فخر سبحانه فكي حتى سال من عيسى بن مريم عن دموع والآفة تعرف بالصدوق فكران أكثر الذهب بالهند ما يفتي
 من ذلك الشوار وتقال السيوطي اخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن كعب قال قال من ضرب الدنيا والدراهم
 ادم عليه السلام قال المحققون للاوائل وجوه مختلفة وعبارات متفرقة حسب المواطن والتسبب فقد يكون
 لشئ واحد حسب متعددة واعتبارات متكررة فيكون الشئ من وجوه واحدة ومن وجوه أخرى وقد يكون لشيئ واحد
 أو أكثر متعددة كصفة أولية الخط والنخاطة إلى ادم عليه السلام وضرب الدنيا والدراهم إلى الزيدون الملك
 وإن كان قد سبقهما في وضع الأولية لآدم أبو البشر عليه السلام لأن الحرف الذي أخذها ادم من حرفة العلم الأرضي كانت
 من أولاده قرنا بعد قرن شخصاً بعد شخص لا نرى تعالى حكيم عليم بالأشياء يظهرها ويوجد صاحب المصالح المكنية
 ومقتضيات حقايقها على حسب القوة القابلة في الأشخاص العنصرية ومنها كون شيث عليه السلام
 بالهند أخذ هذا من حديث الطبراني عن أبي بركة الأسدي الذي نقل ذكره وما ذكره الإمام الغزالي قال البرجساس
 رضي الله عنهما لما مات ادم قال جبرئيل لشيث قم تقدم فصل على أبيك فكبر تكبيرته وقد تقدم عن الإمام
 أن موت ادم كان بالهند ومنها كون نوح عليه السلام بالهند أخذ هذا مما يجهل عن ابن عباس رضي الله
 عنهما ويجعل يؤذن بنوح السفينة ومنها ظهور معادن الجواهر بركات ادم عليه السلام قام في
 نقل من المستطرف وحولها ياقوت وفيه أودية اللباس الكلى قطع به الضحور وثيقب به اللؤلؤ وقال ايضا صاحب
 المستطرف وصف بعضهم بلاد الهند فقال بجوها در و جبالها ياقوت وشجرها عود ووقها عطر اقول أرض
 كراتاك من الهند قريبة من جزيرة سرديب ويجري فيها نهر عظيم يقال له كشنا عبناه مرارا ساحله كله معدن
 اللباس يخرج منه ويستخرجون منه اللباس داما ومنها نزول آلات الصناعات قال السيوطي اخرج الأثرية
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزل ادم من الجنة ومعه الحجر الأسود متا بطه وهو ياقوتة من ياقوت الجنة
 لولا ان الله طمس ضوئه ما استطاع احد ان ينظر اليه ونزل بالباسنة ونحلة العجوة قال ابو محمد الخزاز عي
 الباسنة آلات الصناعات وقال صاحب النهاية الباسنة قتلها آلات الصناعات وقيل هي سكة الحث
 وليس يعرف محض وقال السيوطي اخرج البزار وابن أبي حاتم والطبراني عن ابي موسى الأشعري عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال رآبته لما اخرج ادم من الجنة نزوده من قمار الجنة وعلمه صنعة كل شئ الحديث وقال
 الشيخ علي الرومي في محاضراته ان الله تعالى علم ادم عليه السلام الفحرفة حين علمه الاسماء كلها بجميع الاشياء
 ما يتكلم بها بنوه الى يوم القيمة فكل حرفة وصناعة متعلقة بمصالح بني ادم وتدبير معاشهم
 ومعاملاتهم هي حرفة موسوعة بالوضع الالهي من العلم الاقول ادم عليه السلام توارثها منه بنوه قرنا
 بعد قرن وحيلاً بعد حيلة في الاصول وأما الفروع من الصنائع والحرف فهي محدث حسب القوابل الى
 يوم القدر ذكره الامام في اصول الفقه ومنها نزول آلات الحديد خاصة اى الفولاذ وهو السندان

والطريقة هي الفلسفة حشر والكلمين وهي الفلسفة ان حرفة العباد نعم عظيمة ومنه طيلة
 من الله عز وجل على عباده نعمها من حرفة في العالم الا هو محتاجة الى الحديد ولذا انزل الله تعالى آيات هذه الحرفة
 من السماء وعادها في القرآن المجيد من اعظم حيث قال عز من قائل واتزلنا الحديد فيمها بس شديد ومنافع
 فهو ومن هذه الآية الكريمة ومصادقها وحدا ولا با درض الهند قال السيوطي اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ثلث اشياء تزلت مع ادم السندان والكلبتان والطريقة واخرج ابن عدي
 وابن عساکر بسند ضعيف عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادم اهبط بالهند
 ومعه السندان والكلبتان والطريقة واهبطت حواججة وقال السيوطي اخرج ابن سعد عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال خرج ادم من الجنة بين الصلوتين صلوة الظهر وصلوة العصر فانزل الى الارض
 وكان مكث في الجنة نصف يوم من ايام الآخرة وهو خمسمائة سنة من يوم كان مقدرا ثمانين عشرة
 ساعة واليوم الف سنة ما بعد اهل الدنيا فاهبط ادم على جبل بالهند يقال له بوذ واهبطت
 حواججة فنزل ادم معه ربح الجنة فعلق شجرها واديتها فامتلاء ما هنا لك طيبا فمن ثم ياتي بالطيب
 من ربح ادم وقالوا انزل معه من طيب الجنة ايضا واقرعه بالحجر الاسود وكان اشديا ضارا من الثلج و
 عصا موسى وكان من اسر الجنة طولها عشرة اذرع على طول موسى ومثلهان ثم انزل عليه بعد الفلك
 والطريقة والكلبتان فنظر ادم حين اهبط على الجبل الى قضيب من حديد نابت على الجبل فقال هذا
 من هذا فجعل يكسر اشجارا قد عثقت وليست بالطريقة ثم اوقد على ذلك الغصن حتى ذاب فكان اول
 شيء ضرب منه مدينة فكان يعمل بها ثم ضرب الثور وهو الكدور نوح وهو الذي فار بالهند والغدا
 فلما حج ادم عليه السلام وضع الحجر الاسود على ابي قبيس وحج ادم من الهند الى مكة اربعين حجة على رجليه
 وكان ادم حين اهبط يسمع راسد السماء من ثم صلع واورث ولده الصلح ونفرت من طوله ذوا
 البرفصارت وحشا من يومئذ وكان ادم وهو على ذلك الجبل فاما يسمع اصوات الملائكة ويجري ربح الجنة
 فخط من طوله ذلك الى ستين ذراعا فكان ذلك طوله حتى مات ولم يجمع حين ادم لاحد من ولده
 الا يوسف عليه السلام وانشا ادم يقول رب كنت جارك في دارك ليس لي رتب غيرك ولا رقيب دونك
 اكل منها رغدا واسكن حيث احببت فاهبطتني الى هذا الجبل المقدس فكنت اسمع اصوات الملائكة و
 اراهم كيف يحقون بعرشك واجد ربح الجنة وطيبها ثم اهبطتني الى الارض وحططتني الى ستين
 ذراعا نقدا قطع عني الصوت والنظر وذهبت عني ربح الجنة فاجاءه الله تبارك وتعالى بمعصيتك يا ادم
 فعلت ذلك بك فلما راي الله عري ادم وحوا امره ان يلجج كبشا من الضان من الثمانية الازواج التي انزل
 من الجنة فاخذ ادم كبشا فذبحه ثم اخذ صوفه فغزلت حوا ونسجه هو ففسج ادم حبة لنفسه وجعل

نحو ادعاء وخارا فلبساء وقد كانا اجتماع فتعيت جمعا وتعارفا بعرفة فتعيت عرفة وبكيا على ما فاتهما
 ما نتي سنته ولم ياكلوا ولم يشربا اربعين يوما ثم اكلوا وشربا وها يوم شرب على نوح الجبل الذي اهبط عليه ادم
 ولم يقرب حوا ما نتي سنته **ومنها** نزول الطيب قد مر في حديث ابن سعد هذا وقالوا انزل الله
 من طيب الجنة ايضا وقال السيوطي اخرج ابن جرير والحاكم ومثقه والبيهقي في البعث وابن عساکر عن ابن عباس **عن**
 عنهما قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه اطيعوا امر الله واطيعوا امر رسول الله واطيعوا امر
 وقال السيوطي اخرج سعيد بن منصور عن عطاء بن ابي رباح قال هبط ادم بارض الهند ومعه امرجة اعور
 من الجنة وهي هذه التي يتطيب بها الناس وانه حج هذا البيت على يقره وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم
 عن السدي قال نزل ادم بالهند ونزل معه بالبحر الاسود وبقيت من ورق الجنة فبشر بالهند فنبئت
 شجر الطيب وقال المسعودي في مروج الذهب اهبط الله ادم بئرنديب وحو الجبل وابليس عيسان
 والجنة باصيهان فهبط بالهند من جزيرة سرنديب وعليه الورق الذي خصفه من ورق الجنة فيبس
 وذرت الثياب فانشر في بلاد الهند فيقال والله اعلم ان علة كون الطيب بارض الهند من ذلك لورق
 وقيل غير ذلك ولذلك خصت ارض الهند بالعود والقرنفل والا فاويرة والمسك وسائر الطيب وكذلك
 الجبل المبعث عليه البواقيت وكان منه الماس وفي جزائر بحره السبادج وفي قعر مغائص اللؤلؤ وقال
 صاحب المستطرف وفيه العود والفلفل ودابة المسك ودابة الزباد وقال الامام العزالي في بدء الخلق
 قال عليه الصلوة والسلام خرج ادم من الجنة بورق ستر عورتيه فطائر بارض الهند فنبئت لعود
 والصندل والمسك والعنبر والكافور من ذلك الورق قالوا يا رسول الله المسك من الدواب قال انما
 هي دابة رعت من تلك الشجرة فاذا دخل الربيع يسقط منها ذلك فينتفع به الادميون وكذلك العنبر
 من دابة رعت تلك الشجرة بارض الهند فبعث الله جبرئيل عليه السلام فساقرها حتى قد فرغ من البحر
 قيل يا رسول الله واين يقع المسك قال لجبرئيل في ثلاث كوير لا يكون شي في الارض الا فيها ارض الهند
 وارض السفلى وارض الحبش وقال الشيخ مشرف الدين بن يونس في مختصر احيا العلوم وهو من زياداته
 على الاحياء في باب الاخلاص لما اهبط ادم عليه السلام الى ارض الهند حائرة وحوش الغلالة تسلم عليه
 وتزوره وكان يدعو لكل جلس ما يليق به فخاء طائفة من الأطباء فدعاهم ومسح على ظهورهم
 فظهرت فيهم نوافج المسك فلما رأت بواقيها ذلك قالوا من اين هذا فقلن من انا صفي الله ادم فدعاهن
 ومسح على ظهورنا فمضى البواقي اليه فدعاهن ومسح على ظهورهم فلم يظهرهن من ذلك شي فقال
 قد فعلنا مثل ما فعلتم فلم نر شيئا مما حصل لكم فقالوا انتم كان عملكم لنا لو ايماننا لخوانكم واولئكم
 كان عملهم لله من غير شوب وظهر ذلك في نسائهم وعقبهم الى يوم القيمة وقال صاحب المستطرف وروى

بعضهم بالهند فقال بحرها درجها لها يا قوت وشجرها عود وورقها عطر وقال عبد الله بن سليمان
تراها الزعفران ومماها الفاكهة وحيطانها الشهد وقال الزنجشري لعنه من زبد البحر سريديب وقال الشيخ
على الترمذي في محاضرة أول ما ظهر العقاقير اللطيفة كالعود والزعجبل وغيرها بالهند لما بكى دم عليه السلام عند
خروجه من الجنة ما نثي سنة فخلق الله من دم موعر تلك الاشياء وفي بعض التواريخ انه كان عليه قيص من ورق
الجنة فيبس الورق من هواء الدنيا لما خرج اليها فبكي ونشف من حر الشمس فانتشبت منها نار بارض الهند وما
يلها فيكون منه شئ بعد شئ من العقاقير حسب طالع الارض وهوائها ومنهم من سأل عن الفواكه قال السيوطي
اخرج ابن ابى الدنيا في مكائيل الشيطان وابن النذر وابن عساكر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ان ادم لما
اهبط الى الارض هبط بالهند وان راسه كان ينال السماء وان الارض شكت الى عبا تقول دم فوضع الحجر
تعالى على راسه فانخط منه سبعون ذراعا وهبط معه بالجمرة ولا ترج والله: الحديث **اقول العذ**
الست في نزول ادم عليه السلام والجمرة مع اننا نخلة خلقت من بقية طين ادم عليه السلام كما ورد في الحديث فلذا
قال النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا عمتكم النخلة وقد شاركت الانسان في انعامها فاقطع راسها يبيت فاقضت العناية الالهية
ان لا يفرقا وان ينفع ادم عليه السلام واولاده بهذه الشجرة الطيبة في شاة الدنيا الى يوم لاخرة وقد مضى ثلثين
عليه السلام من جنى على رواية فطين النخلة ايضا من جنى وعلى هذا نزولها بدجنى من قبيل عوبلثي الى اقليم
ورجع الظالع الى وطنه قال الملا على القاري في شرحه للشكوك في باب بدء الخلق روى ابن عساكر عن ابي سعيد مرفوعا
خلقت النخلة والقران والعنب من فضله طينة ادم وقد علق الشيخ محي الدين بن العربي بروح الله روحه
في الفتوح المكية بابا طويلا في بقية طينة ادم اولها الباب الثامن في معرفة الارض التي خلقت من بقية طينة
ادم وهي ارض الحقيقة وذكر بعض ما فيها من العجائب والغرائب اعلم ان الله تعالى لما خلق ادم عليه السلام الذي هو
اول جسم انساني تكون وجعله اصلا لوجود الاجسام الانسانية وفضلت من خيره طينة ادم وفضلته خلقه
منها النخلة في لناعته وسماها الشرع عمة وشبهها بالمؤمن وطها الله برعية دون سائر النباتات وفضل من
الطينة بعد خلق النخلة قدر السمسم في الخفاء فدا الله تعالى في تلك الفضلة ارضا واسعة الفضاء اذا جعل العرش
والكرسى والسموات والارض وما تحت الارض والجنات كلها والنار في هذه الارض كان الجميع فيها مخلقة ملقاة
في فلاة من الارض وكثير من الحالات العقلية التي قام الدليل الصحيح العقلي على حالتها هي موجودة في هذا الارض
وهي صرح عيون العارفين العلماء بالله وفيها يجولون الى اخر الباب وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم عن الربيع ابن
انس قال اخرج ادم من الجنة الساعة التاسعة والعاشرة فاخرج معه غصنا من شجر الجنة على راسه تاج من شجر
الجنة وقال السيوطي اخرج الطبراني عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما هبط الله ادم اهبطه بارض الهند
ومعه غرس من شجر الجنة ففرسها بالحديث وقال السيوطي اخرج البراء بن ابي حاتم والطبراني عن ابي حاتم

الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما اخرج ادم من الجنة زوجه من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شئ فقال
الله اكمل الجنة خيلان هذه تتغير وتلك لا تتغير وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال هبط ادم بثلاثين صنفا من فاكهة الجنة منها ما يؤكل داخله وخارجيه ومنها ما يؤكل داخله ويخرج خارجه
ومنها ما يؤكل خارجيه ويخرج داخله وفي خويلد الجانب لابن الوردة ان ادم عليه السلام لما هبط من الجنة
خرج ومعه ثلاثون قضيبا مودعته فيها اصناف الثمرات منها عشرة لها قشور وهي الجوز واللوز والفسق
والبندي والشاء بلوط والصنوبر والرمان والنارج والموز والخشخاش ومنها عشرة لا قشورها ولثمها نوع
وهي الزبيب والزيتون والشمش والنخوخ والاعجاز والعناب والغيران والدراقن والزعرور والبنق ومنها
عشرة ليس لها قشر ولا نوى وهي التفاح والكثيري والسفرجل والين والعنب والارج والقسا والخروب
البطيخ والخيار وقال الطبري ان الله لما قبل ثوبه ادم عليه السلام بعث اليه اجمالا سود من الجنة وثمار
ورباخيهما اخولا اس والنارج وبادرنك وقال السيوطي اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب البكا عن علي بن ابي طالب قال اول
شئ اكله حين هبط الى الارض من الكثيري وقال السيوطي في كتابه احسن الوسائل الى معرفة الاول والاخر ما اكل
ادم من ثمار الارض حين هبط البنق اخرج ابن السني في الطب عن ابن عباس رضي الله عنهما **قول** لا منافاة
بين الاثرين لان الثاني في اولية اكله من ثمار الارض بخلاف الاول والبنق ثمر السدر ومنها تشبيه الكلمة
الطيبة بشجر جوز الهند قال السيوطي في تفسير قوله تعالى له تركيف ضربك الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة
اصلا ثابت وفرعها في السماء ثوبه اكلها كل حين باذن ربها اخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
تعالى ثوبه اكلها كل حين قال هو شجر جوز الهند لا يتعطل من ثمره يحل في كل شهر **قول** تشبها الله شجر
الكلمة الطيبة بهذه الشجرة الطيبة لدرامتها وكثرة منافعها فلا بد من ان يبين في هذه المقام من هذا
قال صاحب تحفة المؤمنين بالعبارة الفارسية وانا ترجمها بالعربية **الشارح** قيل يقال له الجوز
الحسن شجر يشبه الغل ويثمر بعد سبع سنين من غرسه ويمر الى مائة سنة في جوفه ماء ولذين يشبه اللبن
واذا قطع غصنه او ثمره عند اول طلوع ثمره وعلق به ظرف يتقاطر فيه الماء من رطل الى خمسة ارطال يبقى
حلاوة الى يوم ويؤخذ النخري الاسكار والتفريح وقوية الباه وبعد يوم يصير حامضا كالخل وليفت شجره
يبقى مدة لا يفسد ولا يندرس والطرف المرتب منه لا تخوم حوله الحيوانات الموزية والنارجيل جارية في اخر
الثانية يابس في اولها وسكر لا اشد حرارة يابس مضر وما نه حار رطب وخلة حار في الاول يابس في الثاني
وليس يولد النوى ويخزن الكلى والنخصر ويسمن ابدان البردين ويبرد الدم وينفع من تقطير البول ووجع المشا
ووجع الفاصل المزمن وطيب الفم ويرفع المواد الباردة للبلغمية والسوية كالفاالج والجنون وامثالهما
وضعف الكبد وقروح الباطن والبواسير وينفع بالسكر لتوليد الدم السالح وقوية الحرارة الغريزية

وهو بطيئ الحضم وولد الحائط العليط ومصلح الشكر والنبات ويضرب الجوردين ومصلح الحامضة الحامضة
 اللبون وفاسد المتكرج يورث الغثيان والغشى والشرية من جبهته ثلاثة مثاقيل ومن مائة ثلاثة أواق
 وينفع شربه من الجنون والماليخوليا وتقوية الباه وخله مسهل لدود البطن وحصل القرح وموشق في قنوة
 الحامضة وانضاج العوم ورماد قشره يجلد الأسنان والكلف ويصفى لون الوجه ويرفع النفس و
 الحرب والحكة والجشاء يقوى الشعر وهذه المستخرج تعدد قمره وغليه شرابا وضادا يرفع من قوية
 الفم وتوليد شحم الكلى ورفع وجع المثانة وورباها ووجع الركب والبواسير ويهبط الباه
 والشرية منها الى ثلاثة مثاقيل انقعت ريحة خصة الموصيين والتارجيل مشارك للانسان في يديه
 بعد قطع الرأس وبعد غرقه كله في الماء حين ثمر السيل من فوقه **ومنها** نزول الجيوب والبذور سيحج
 في حديث ابن خريج واهبطه بياسنة فيها بذرة وقال السيوحي اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظمة عن
 السري بن يحيى قال هبط ادم من الجنة ومعه البذر فوضع البليس عليها يده فما اصاب يده ذهب منه فقه
 وقال للتصير في حيوة الحيوان او ما انزل القمح على ادم كان قدر بيض النعام وقيل له هذا رزقك وزرق
 بنيك ثم فاحث وازرع ولم تنزل الحبة على ذلك ثم نزل على قدر بيض الدجاج ثم الى الحمامة ثم الى البنت
 وكان في زمن عمر بن عبد العزيز على قدر الحنطة وقال ايضا اول من زرع حبة الحنطة ادم عليه السلام ورد
 في الخبر ان الله تعالى انزل على ادم ثورا احمر وبقرة حمراء فحراثت بها فاقاه جبريل بثلاث حبات من الحنطة
 فلحقها ادم حتى صرن قطعاً ثم زرعها ونثر نخلها فامليت اشعير فلما نعت البقرتان بالحراثة راثا وبالا
 وعرقا وبكيا من التعب فابنت الله تعالى من روثها الباقلاء ومن بولها الحمص ومن عرقها العدس
 ومن معهما الجاورس ومن نخلها الجاورس **ومنها** نزول الادوية قد سبق في حديث ابن
 سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما نزول المرام والصم وهو ماء منجد من شجر يشبه بام الغيلان ونزول اللبنا
 بالضم وهو الكندر وكلاهما معروفان وخواتمها كثيرة مسطوية في كتب الطب وقال الطبري في تاريخه عند
 هبوط ادم عليه السلام الى جبل سريديب فبكى على رأس ذلك الحمل ثلاثمائة سنة لزلته فندت من دموعه
 من جوانب الجبل وبثر نخل جميع الافاق من الهند وفي الصحيحين عن ام قيس رضي الله عنهما انها امت النبي صلى الله عليه وسلم
 وعلفت عليه من العذرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن بهذا العلا عليك بهذا العول الحنك فافيه سبعة اشقيف
 ادواء منها داب الحجب وسيعطيه من العذرة ويلد به من داب الحجب وعرجا بر بن عبد الله رضي الله عنهما
 قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة وعندها صبي يسيل من حراه دما فقال ما هذا فقالت
 به العذرة او وجع في راسه فقال وليكن لا تقتلوا ولا تكن ابما امرأة اصاب ولدها عذرة او وجع في راسه
 فليأخذ قسطا هنديا فلتصله بهاء ثم تسعطه اياه فامرته عائشة ففعل ذلك للصبي في الحديث **العذرة**

بعض العين المهملة وسكون الدال المهملة وجع في الخلق من غلبة الدم يسمى بالتصبيخ غالباً **الذعر** نفع الدال المهملة وسكون
العين المهملة غير الخلق **السعوط** صبت الداء في الأنت **الد** صبت الداء في الخلق **العلاق** بالضم
او ما قصر به العذرة كالاصبع والعلاق ايضاً شئ يلقونه على التصبيخ كالعود **العود** المشتكى الكس
وكانوا يعالجون اولادهم بغير العذرة وبعد ذلك يعاقبون عليهم علاقا كالعوده فنهام صلى الله عليه وسلم
عن ذلك وارشدهم اليها هو وانفع من ذلك لا تعذبون اولادكم بعصر العذرة وبلاضبع والزموا العود المشتكى فان العذرة دم
يغلب عليه البلغم وفي القسط تخفيف الرطوبة وامام المارة ذات الجنب بالقسط فقد كرهوا التورخ ان القسط ينفع وجع الصدر
وقال بعض اهلها من ان طباء يستعمل حبش يحتاج الى ان يجذب الخلط من باطنه يد بالاناء معه ويمكن
ان يكون نفع القسط في هذين الدائين بالخاصة ثم اخرج عن القواعد لطبية فيسما ارشاده صلى الله عليه وسلم
وقل بن صلى الله عليه وسلم في حديث ام قيس دأين من سبعة ادواء ذات الجنب والعذرة ولم يبين
الحسن البوا في كونها غير محتاجة الى البيان للتعاريف والمراد من السبعة الكثرة قال الا طباء هو يد الطهث
والبول وينفع من السهوم ويحرك شهوة الجماع ويقتل الدود وحب القرع في الامعاء اذا شرب بمسل وقيل
الكلف اذا طلى وينفع من برد المعدة والكبد ومن حمى الورد والرج ويجوز نافع للزكام والنزلات والوباء
وغير ذلك **وفهم** نزول الدواب قد تقدم في حديث ابن سعد فلما امرى الله عيسى ادم وهو امرؤ ازواج
كشاً من الضان من الثمانية الاذواج التي انزل الله من الجنة وقال السوطي اخرج ابن المنذر عن ابن جريح قال
لما اهبط الله ادم اهبط باثني ثمانية اذواج من الابل والبقر والضان والمز واهبط به باثني ثمانية
وبغريته غنبة ورجانة والعلاء والكلتين والركن **وفهم** اطلع ادم عليه السلام في خربة الجباب
حكاية طويلة من اسكندرية الى القرنين لما ارتحل الى بلاد الهند وفيها وارسل ملك الهند لاسكندرية من
عجايب الهدايا منها قدح يترب منه عسكرة كره وهو كان قد اخرج ادم عليه السلام معجولاً من الجواهر الملكية
فهمها عدم قرب الطوفان من ارض الهند والسند على قول من قال الطوفان كان في ارض مخصوصة مروي
السيوطي من طريق الانزهر في ابوالشيخ في العظمة وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما حديثاً طويلاً
وفيها كان اول من استقر بالبیت وصلو فيه وطاف به ادم عليه السلام حتى بعث الله الطوفان وكاغضبا
ومرجسا فحينما انتهى الطوفان ذهبت مرج ادم عليه السلام ولم يقرب الطوفان من ارض السند والهند فلما
موضع البیت في الطوفان حتى بعث الله ابراهيم واسماعيل عليهما السلام فرعا قواعده واعلامه ثم بنته
قرش بعد ذلك وهو بجوار البیت المعجور لو سقط ما سقط الاعليه وقال السيوطي اخرج ابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم والحاكم وصح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان بين دعوة نوح وبين هلاك قومه ثلثمائة سنة
وكان نارا لتور بالهند وطاف سفينة نوح بالبیت سبعاً واخرج ابن سعد وابن عساكر من طريق الكلبي

عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله في تفسيره وفيه ويجعل يومه يخرج السفينة
ومن ثم بدأ الطوفان **أقول** يذكر التوفيق بين الاثنين عن ابن عباس رضي الله عنهما بأن الهند تارة يكون
اعتر ويطلق على ملك دهل والسند والذكن وغيرها وخير من سريديب ناحية من الذكن وتارة يكون لآخر
ويطلق على ملك دهل فقط وهو قسيم السند فالمراد بالهند في الحديث ما هو أخضر بقربية السند وقد روي
أن الثور فار من مسجد كوفة ويخرج سفينة في وسط هذا المسجد فيكون المراد بالهند ما هو أعظم
ويكون ذكره بعد السند تعبيرا بعد تخصيص قال السيوطي أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن
ابن أبي طالب رضي الله عنه قال فالثور من مسجد كوفة من قبل بواب كندة وأخرج أبو الشيخ عن حية
المرية قال جاء رجل إلى علي فقال في قد اشتريت راحلة وفرغت من زادي أريد بيت المقدس لأصلي فيه
فقال له علي بع راحلتك وكل زادك وصل في هذا المسجد فانه قد صلى فيه سبعون نبيا ومنه فار الثور
يعني مسجد الكوفة وأخرج ابن عباس عن مجاهد حديثا طويلا وفيه كان الثور فيما بلغنا في زاوية من مسجد
الكوفة فلما فار الثور الحديث وأخرج أبو الشيخ عن طريق الشعبي عن علي رضي الله عنه قال والكن فلو الجنة
وبرء السمات مسجدكم هذا أربع من مساجد المسلمين والركعتان في راحب إلى من عشرين فما سواه إلا المسجد الحرام
ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وإن من جانب الأيمن مستقبل القبلة فالثور يخرج
أبو الشيخ عن السري برأيه معيل الجاهل قال لقد يخرج سفينة في وسط هذا المسجد يعني مسجد الكوفة وفار الثور
من جانب الأيمن الحديث ثم أعلم أن الأسماء لا يخرج ثلثين بالطوفان كالجوس **وهي** أنزل هجر الجنة بالهند
في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيجان وجيجان والفراة
والنيل كل من أهدأ الجنة قال الملا علي القاري في شرحه على الشكوة الفرات هجر بالكوفة والنيل هجر مصر وأما
سيحون فهم الهند وجيجون هجر بلخ قال النووي سيجان وجيجان غير سيجون وجيجون واقفوا على أن جيجون
بالواو هجر آسان وقيل سيجون هجر بالسند وإنما جعل الأسماء الأربعة من أهدأ الجنة لما فيها من العذوبة
والهضم ولتضمنها البركة الإلهية وتشترها بومرود الأنبياء عليها وشرهم فيها وذلك مثل قوله صلى الله عليه
وسلم في عجة المدينة أنها من ثمار الجنة ويحمل الله على الأسماء التي هي أصول أهدأ الجنة بتلك الأسماء ليعلم أنها
في الجنة بمثابة الأسماء الأربعة في الدنيا ولا أنها مستميات بتلك الأسماء فوقع الاشتراك فيها كما ذكره شارح
من علمنا قال القاضي عياض معنى كون هذه الأسماء من الجنة أن الأيمان عم ببلادها وأن الأجسام المتغلطة
بماؤها صائرة إلى الجنة والأصح أنها على ظاهرها وإن لها مادة من الجنة مخلوقة لأنها موجودة اليوم عند أهل
السنة وقد ذكر مسلم في كتاب الأيمان في حديث الإسراء أن الفرات والنيل يخرجان من الجنة وفي البخاري من أصل
سدة المنتهى وقال القرطبي في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنزل الله عز وجل

من الجنة الى الارض خمسة اهار مسيكون وهو من الهند وجيكون وهو من بلخ وبلخ والفرات وهما من
العراق والينل وهو من مصر انزلها الله تعالى من عين واحدة من عيون الجنة من اسفل ورجبة من رجاها
على جناحي جبرئيل عليه السلام استودعها الجبال واجراها في الارض وجعل فيها منافع للناس في اصناف منها
وذلك قوله جل ثناؤه وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناء في الارض فاذا كان عند خروج باجوج وماجوج
ارسل الله عز وجل جبرئيل يرفع من الارض القرآن والعلم وجميع تلك الانهار والجنة وذلك قوله تعالى
وانا على ذهاب به لقادرون فاذا رفعت هذه الاشياء من الارض فقد اهلها خير الدنيا والدين وفي الخبر عن
كعب بن رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة من الارض من سيجان وهو من سيجان في الجنة
وقال الشيخ محيي الدين ابن العربي روح الله روح في الباب الثاني وثلاثمائة من الفتوحات الملكية فاهل الكشف
يرون في الجنة والفرات وسيحان وجحان من غسل وماء وخرولبن كما هو في الجنة فان النبي صلى الله
عليه وسلم اخبر ان هذه الانهار من الجنة ومن لم يكشف الله عن صيرته بقي في عجب لا يدرك ذلك
ومنها العامود قال صاحب المستطرف نقلا عن صاحب تحفة الغرائب هو العامود ما روى عن
عليه شجرة نابتة من حديد وقيل من نحاس وتحتها عامود من نحاس وقيل من حديد طوله من فوق لما نحو من
عشرة اذرع وعرضه ذراع وعلى راسه ثلاث شعب مستوية محلاة وعند رجل يقر في كتاب ويقول يا
عظيم البركة طوبى لمن صعد على هذه الشجرة والقي نفسه على هذا العامود فيدخل الجنة قال واهل تلك
الناحية منهم من يريد ذلك فيصعد على تلك الشجرة ويلقي نفسه فتقطع ومنها وقوع لقطة
الهند في القرآن قال السيوطي في تفسير قوله تعالى طوبى لهما وحسن ما بخرج ابن جرير وابو الشيخ عن
سعيد بن مسجح قال طوبى اسم الجنة بالهندية واخرج ابن المذنب عن سعيد بن جبير قال طوبى اسم الجنة
بالهندية وفي القاموس طوبى الجنة بالهندية ونقل السيوطي في قوله تعالى سندس خضر عن شذلة
ان السندس مرقق الذهب بالهندية **قول** شذلة بالشين والذال المجتدين بينهما ما، تحتانية
كنجيلة لقب غزير بن عبد الملك صاحب كتاب البرهان تفسيره متشابه القرآن وقال السيوطي اخرج ابو
الشيخ عن جعفر بن محمد عن ابيه رضي الله عنهما في قوله تعالى يا ارض ابلعي ماء كاشري بلغة الهند **قول**
هذه الآية افسح الايات من القرآن العظيم والفرقان الكريم كما بينه علماء المصاحفة فوقع لغة الهند في الكلام
الالهي استيما في هذه الآية الكريمة الشريفة من العجائب ومنها امور متفرقة قال السيوطي اخرج ابن جرير في
تاريخه والبيهقي في شعب الایمان وان عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ادم حين خرج من الجنة
كان لا يترقب شي الا حيت به فقتل لاله لا يكتة دعوته فليترود منها ما شاء فقتل حين نزل بالهند ولقد
خرج منه اربعين حجة على رجليه وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم عن قتادة قال ذكر لي ان الارض من راحة

وعشرون ألف فرسخ اثني عشر ألفا منها من غار الهند وثمانية آلاف من الصين وثلاثة آلاف من العرب وقال
 السيوطي اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظمة عن عبد الله بن عمرو بن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم
 الدنيا على خمس صنوف الطير راسه والصدر والجناحين والذنب فالمدنية ومكة واليمن والاسد والصدور
 مصر والشام وجناح اليمن العراق وخلف العراق امة يقال لها وراق وخلف طوق امة يقال لها وقواق
 وخلف ذلك من الامم ما لا يعلم الا الله والجناح الايسر السند وخلف السند الهند وخلف الهند امة يقال
 لها ناسك وخلف ناسك امة يقال لها مناسك وخلف ذلك من الامم ما لا يعلم الا الله والذنب من
 ذات اليمن الى مغرب الشمس وشرها في الطير الذنب وقال الامام الغزالي في بدء الخلق في ذكر موسى عليه السلام عند
 بيان السلوى قال حكيمته هو طير يكون بالهند اكبر من العصفور وحكي القاضى ابو البقاء في منسكه انه قال ابو عبد
 بن مالك دخلت بلاد الهند فسرت المدينة يقال لها نيلد او نيلد فرأيت شجرة كبيرة تحمل ثمر كالوز
 له قشر فاذا كسرت ثمرة خرج منها ورقه خضراء مطوية مكتوب عليها بالحكمة لا اله الا الله محمد رسول الله
 واهل الهند يبركون بها ويستسقون بها اذا امنعوا الغيث وقال السيوطي اخرج عبد الزراق وابن ابي شيبة
 وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الحسن قال ابن سليمان عليه السلام لما شغلته الخيل حتى فاتته
 صلاة العصر غضب فعقر الخيل فابله الله مكانها خيرا منها واسرع الريح تجرى بامره كيف يشاء
 فكان عدد رهاشهم ورواحها شهرا وكان يغدو من ايليا في قبيل بقريرا ويروح من قريز في بيت بكابل
اقول فيه ورود سليمان عليه السلام بكابل وهي يخرج من الهند وخراسان ومن مدة داخله في
 مملكة الهند وكونها من الارض التي ذكرها سبحانه في قوله وللسليمان الريح تجري بامره الى الارض التي باركنا
 فيها حقوق في مسند الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وعدنا رسول الله
 في موقعة الهند فان استشهدت كنت من خير الشهداء وان رجعت فانا ابو هريرة المحرر وفي سيرة النجاشي
 في الباب الثامن من روى الناس والطبراني بسند جيد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عصابتان من امتي احزنهما الله تعالى من النار عصابتان تغزو الهند وعصابتان
 تكون مع عيسى بن مريم وفي كتاب الاشاعة في اشراف الساعة للسيد محمد البرزنجي المدني عند ذكر المهدي رضي
 عنه ثم يمهده الارض للمهدي ويلقى الاسلام بجزائره ويدخل في طاعته ملوك الارض كلهم ويبعث بعثا الى الهند
 فيفتح ويؤتي ملوك الهند مغللين وتنقل خزانها الى بيت المقدس فجعل حلية لبيت المقدس **قول** البحر
 بالكسر عنق البعير والبعير اذا يريد الاستراحة يلقى جرائه قال ابو تمام الطائي (نعسفها والليل ملق جرائه)
 وجوزانه في الاق حبرا استقلت يدي شيخ الاسلام وطهري بوجود المهدي عليه السلام وقال القاضى البصائر
 في تفسير قوله تعالى وما يدرك نفس ابى ارض تموت مريان ملك الموت مري على سليمان عليه السلام فجعل

ينظر الى رجل من حليما فقال الرجل من هذا قال ملك الموت فقال كانه يريدني ثم الرجح ان تحلني وتلقيني
 بالهند ففعل فقال ملك الموت كان دوام نظري اليه تجبا منه اذا امرت ان اقض روحه بالهند وهو
 عندك وقال الشيخ عبد الحق الدهلوي رحمه الله تعالى في كتابه جليل القلوب لذي يار المحبوب بالعباس
 القاسمية وانا ترجمها بالعربية وفي هذه السنة يعني العاشر من الهجرة سنة هجرة الوداع امر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خالد بن الحارث بنجران فاسلموا وجاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر
 وفدهم قال من هؤلاء كانوا رجال الهند وفي صحيح البخاري في كتاب الانبياء عند ذكر عيسى عليه السلام عن ابن عمر
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت موسى وعيسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر
 جعد عريض الصدر واماموسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط في القاموس السبط ككتف
 الطويل وسبط الجهم حسن القدر وفي القاموس الزط بالضم جيل من الهند معرب جت والقياس يفتنى
 فتح معربه ايضا الواحد نحي وفي المغرب الزط جيل من الهند اليهم تنسب لثياب القطنية وفي القانون
 المسعودي لابن ريجان محمد بن احمد البيروني لوهاور هو مدينة الزط بن هنري جندراهر وبياه وفي
 لوا مع الجوزم الزط جيل من السودان من السند وقال كعب بن زهير صاحب قصيدة بانث سعاد خوي
 عنه ان الرسول انور يستضاء به + مهند من سيوف الله مسلول + قال الجوهري المهند السيف
 المطبوع من حديد الهند قال السيد محمد البرزنجي لم يبق في بعض رسائله وانا انقل من مسودة بخط المصنف
 رحمه تعالى وجدت في المدينة المنورة على مؤبرها الصلوة والسلام واشتد القصائد بحضرة صلى الله عليه
 وسلم واصح من كلامهم كما اصح من قصيدة بن زهير رضي الله عنه قوله من سيوف الهند وابداه بنو فاقه
اقول لعل وجها صلاحه صلى الله عليه وسلم ان لا يقع لفظ مستدرك في الكلام فان المهند السيف
 المصنوع من حديد الهند كما سبق عن الجوهري **واقول** لا يخفى على الطبع السليم والفهم المستقيم ان رفع
 من رواية الشيخ عبد الحق الدهلوي تشبيه قوم من اليمن الويلد فيهم الايمان بيمان والحكمة بمانية برجال من
 الهند في رواية الجوهري تشبيههم بالافرن النبوي بالسيف المهند وقد افشد في حضرته واستحسنه واصحوه وكسا
 قائله برد عبائه وفي هذه التشبيهات التي كل درجة لاحقة منها
 ارفع من السابقة حصل لهذا اقليم حظ من السعادات والبركات **قال مؤلف الرسالة** عفا الله عن
 باليتها البعد خياك الغمام لقد شبهتها بظباء فيك فانحدر
 هذه او قفت عليه من ذكر الهند في الصحف المكرمة والكتب القيمة واتفق الا تمام يوم الاحد الحادي
 العشرين من شعبان المعظم سنة ثلاث وستين ومائة والف بدار الفتوحات ارمكات حرسها الله
 تعالى عن الافات تمت الرسالة

واعلم اني كلما ذكرت فيها قال الشوطي مطلقا فهو من تفسير والذرا المنثور ولا نقول الباقية فيها اكثرها
 مفيدة بالكتب المنقولة عنها وبعد الفيل لرسالة وشهرتها لعيني الشيخ اسمعيل الشافعي السورقي وقال
 وقوله هو الصحيح القول عليه اني سافرت سنة ثلاث وخمسين ومائة والالف من سن في المركب الى
 جزيرة سرنديب فوصل المركب في عشرين يوما الى بندر قالي وهو واقع على شاطئ المحيط بيندي وبين الجبل
 الذي هبط به ادم عليه السلام عشرة اميال تخمينيا يتر الى الجبل من البندر وارض سرنديب ملوثة من
 الجواهر واليهام من قوم الوثني العابدين للاصنام يقال لهم جنكاه بكسر الجيم الفارسية والنوا الغنم الساكنة والكا الفارسية
 الشا واجتماع الساكنين في النوا الغنم تنجي بالهندة وفتح اللام والواو الغير المقلوبة الى هاء تكتب في اخر الكلمة وتثاقظ بها اشعارا بان
 ما قبلها مفتوح واد سرنديب لا يترك حدامن الا جانب مسلما او غير لان يدخل ملكه بناء على الاحتياط
 والتجار الذين ينافرون الى سرنديب لا يتجاوزون من مبادرها الا على سبيل الشدود بتوسط الوسائط
 المتصرف في بندر قالي هو ولنديز طائفة من النصاري لكنهم تابعون لوالي سرنديب ويودون اليه في كل عام
 خراجا هذا ما سمعته عن الشيخ اسمعيل السورقي ثم اتفقوا مولانا السيد قمر الدين الاوردنق آبادي سلمه الله
 الا في ذكره في فصل الفضلاء واد سرنديب سنة خمس وسبعين ومائة والالف على نحو اذكره في ترجمته يقول
 سلمه الله تعالى ان سرنديب جزيرة وسيعة قريبة من خط الاستواء حولها مسيرة خمسين يوما وحولها
 بناذر كثيرة منها قالي المتقدم ذكرها وكولينا بضم الكاف وسكون الواو وفتح اللام وسكون النون والموحدة
 والالف المقصورة وهي معمورة في غاية الحسن والجمال عرضها ست حركات فيها اشجار غريبة متنوعة في اخضر
 حمراء وعليها اشجار خضراء تحصل اجتماع اللونين كيفية عجيبه ووصل مركب مولانا السيد الى كولينا وابل
 بها يقول قدم ادم عليه السلام بسنديب في موضعين يزار فيهما وبين كولينا وبين موضع منها مسافة ثوب
 وبينها وبين موضع اخر منها مسافة ثلثة ايام ولم يقدر مولانا السيد على نهاية قدمه عليه السلام لان سداد
 الطريق المنازعة كانت في تلك الايام بين رئيس ولنديز ووالي سرنديب الذي هو من قوم جنكاه وفي كولينا
 محلتان من المسلمين بينهما فاصلة وفي كل منهما مسجد معمور بالصلوات الخمس وصلوة الجمعة يصلون فيها على
 التلويح لقلة المسلمين وصى مولانا السيد معهم صلوة الجمعة ثلاث مرات يذكرون في خطبتها سلطان
 الهند وسلطان الروم لكونه خادما للحسين الشريفين زادهما الله جاهما ومن الهجابان رئيس ولنديز
 يعين شخصاً من النصاري يوم الجمعة يجلس على باب المسجد ويكتب اسماء الذين يحضرون الصلوة فان لم يحضر
 احد من المسلمين يؤاخذ واسماء المسلمين الساكنين بها كلهم مكتوبة عند رئيس النصاري وراى مولانا السيد
 بعينها ان السحاب يلوح كل يوم وليلة بها مراداً وميطر بالشدّة **وايضاً** بعد تاليف الرسالة اعرض
 جماعة من اهل انجرا وسمرقند ان الهندا مرض فغضوا عليها لان الله سبحانه اهبط بها ادم عليه السلام في حاله

الغضب نقلت لهم ان حوا اصبها الله سبحانه وحياته وهي من امر من ذكر القى هو شرف البقاع ولوا مع النظر يعلم ان اصبها لها من الجنتي الارض سبب في الظاهر كل الثمرة التي عنها في اطن شيء اخر هو اقتضاء الحفرة الواحدة ان تجلو مشونا على منقصة الوجود وتخرج تجلياتها الى محض الشهود نعم ان لو نزل بها ادم عليه السلام من الذي يتين هذا الخبر اب بالمران ومن الذي يظهر البدايع الخاصة بنوع الانسان ولا يخفى ان ادم كلهم هندیون لكون ابيهم ادم عليه السلام هندیاً وهو سكن الى اخر الامر الهند وجاء به اولاد وبعده ما بلغوا حد الكثرة انتشروا من الهند الى الاقاليم السبعة **وايضاً** بعد تاليف الرسالة استخرجت قتيلاً صحيحاً على قواعد المنطق من القاء النور المحمدي في صلب ادم عليه وتقرير القياس هكذا نور محمد جل ادم واود حل الهند ينتج نور محمد حل الهند صلوات الله وسلامه عليه على طريقة قياس الساواة وهو ما يقع فيه متعلق محمول الصفري لا نفسه موضوعاً في الكبرى وتوقف انتاج هذا القياس على مقدمة اجنبية وتدور صحة نتیجته وكذبها على صحتها وكذبها وكثيراً ما يورد مثاله من مادة الساواة ولذا سمي بها مثلاً امسا ولب وب مسا ليج ينتج بتوسط المقدمة الثالثة بان المساوي لما هو مساو لشيء مساو لذلك الشيء ان امسا ولب وهو صا لصد قها بخلاف ما اذا قيل انصف لب وب نصف ليج ينتج بواسطة المقدمة الثالثة بان النصف لما هو نصف لشيء يكون نصفاً لذلك الشيء ان انصف ليج وهي كاذبة لكذبها لان نصف النصف هو الربع لا النصف والمقدمة المصدقة هي هنا ان محل ما حل فيه شيء محل ذلك لشيء وصدقه ظاهر **وفير قلت**

بالحق

قد اودع الخلاق ادم نوره	مثلاً كالكوكب الوقاد
والهند محيط جتنا ومقامه	قول صحيح جتد الاسناد
فسواد نير من الهند ضياء بداية	من نور احمد خير الامجاد

الفصل الثاني

في ذكر العلماء اعلى الله مراتبهم قال صاحب كشف الظنون وهو الفاضل الحاج المعروف بالكاتب المجلي المتوفى سنة سبع وستين و الف ومن الغريب لواقع ان علماء الملة الاسلامية في العلوم الشرعية والعقلية اكثرهم من العجم وقليلهم من العرب والسبب في ذلك ان الملة في اهلها لم يكن فيها علم صناعة لفصاحتهم وعدم احتياجهم الى ذلك ونعتهم في احوال البدوة وانما الاحكام الشرعية كان الرجال يحفظونها في صدورهم وقد عرفوا ما اخذها من الكتاب والسنة بما تلقوه من صاحب لشرع عليه الصلاة والسلام واصحابه رضي الله تعالى عنهم والقوم يومئذ عرب لم يعرفوا امر التديين ولا دعهم اليه حاجة الى عصر التابعين فكانوا مختصين بمجارد لك ونقله عنهم القراء والرواة واحتجج الى التديين فدوت في دولة الرشيد كثير من ذلك ثم بدا في وضع ما ورد في التفسير القراني والا حاد يث النبوية خوف الضياع ثم احتجج بعد ذلك

الى معرفة الاسانيد وتعديل الرقاة ثم كثر استخراج احكام الواقعات من الكتاب والسنة وكان فساد مع
 اللسان فاجتمع الى وضع القوانين القوية وصارت العلوم الشرعية كلها ملكات في الاستنباط والتفكير
 والقياس واحتاجت الى علوم اخرى تكون وسيلة لها كقوانين العربية وقوانين الاستنباط والقياس
 والذنب عن العقائد بالادلة القاطعة فصارت هذه الادلة كلها علوم محتاجة الى التعليم فاندرجت في
 جملة الصنائع والعرب بعد الناس عنها وصارت العلوم لذلك مختصة والعجم ومن في معناهم حفر
 لان جميع الحضرة تبع للعجم في الحضارة واحوالها من الصنائع والحرف لانهم اقوم علوم ذلك للحاضرة
 الراشدة فيهم فمنهم بعدد دولة الفرس صاحب صناعة الخوسيبويه والفارسي والزجاج كلهم عجم في
 انسابهم اكثروا لسان العرب بنحاطتهم العرب وحرروا قوانين بعدهم وكذلك المحدثون والحفاظ
 اكثرهم عجم ومستجيبون باللغة وكذلك علماء اصول الفقه كلهم عجم واكثر المفسرين من العجم
 ولم يبق احد يحفظ العلم وتدوينه مثل الاعاجم اما العرب الذين ادركوا هذه الحضارة وخرجوا اليها
 عن البداوة فتغلطت الرياسة في الدولة العباسية ومارفعو اليها من الغناء ما يملك عن القيام بالعلم
 مع ما يحق لهم من الانفة عن القيام بالعلم لكونه من جملة الصنائع والرؤساء منهم يستنكفون
 عن الصنائع واما العلوم العقلية فلم تظهر في تلك الدولة وجملة تصانيفها اختصت بالعجم واما
 العرب فلم يعتبروها فصاحتهم وعدم احتياجهم اليها الا المقررون من العجم انتهى كلامه **قول**
 نعم الاعاجم هم سباق حلبة العلوم وفرنسان معركة المنطق والفهوم تقاطعوا من دنان الحكم اصغى لهما
 وتناولوا من غوامض العلوم ما كان بالثريا ولكن الله بعث في الامتين رسولا عربيا نسخ جميع الكتب
 ولا ديانات وجاه الناس باليمن والايمان واحذ بنوا صوحى كافتة الام والزمر طلعت على رقاب العرب والعجم
 وهذا الفخر كاف للعرب لعرباء واف في باب لعلياء لا بدانهم في احد من الاعاجم ولا يبلغ شانه فرد من
 الاعاظم ولما ورد الاسلام قبل الهند بالايوان والتوران وكشف غوره الا تم اغطية الظلم عن هذه
 البلدان نشأت العلوم الاسلامية سابقا بتلك البلاد وترعرعت فيها اعصان هذه الشجرة
 المباد واما الهند فقد فتح في عهد الوليد بن عبد الملك على يد محمد بن قاسم الثقفي سنة اثنين وتسعين
 الهجرة وبلغت رايات المظلمة على الفوج من حدود السند الى اقصى فوج سنة خمس وتسعين وبعد
 ما عاد عاد ولاية الهند الى امكنهم وبقي الحكم من الخلفاء الراشدة والعباسية ببلاد السند وقصد اسكطرا
 محمود الغزنوي واخر المائة الرابعة غزا الهند واني مرارا وغلب واخذ الغنائم وانتزع السند من الحكماء
 الذين كانوا من القادر بالله ان القدر بالله العباسي ولكن السلطان محمود ما اقام بالهند وكان اولاد
 متصرفين من غزنيين الى اهور حتى استولى السلطان مغر الدين سام الغوري على غزنيين والى اهور

وقبض على خسر ومالك ختم الملوك القروية وضبط الهند وجعل هليو الملك سنة تسع وثمانين
 وخمسة ومن هذا التاريخ إلى الآن ملك الهند في يد السلاطين الإسلامية ولما انتشر الإسلام
 في هذه البلاد وطلعت شمسها على الأغوار والأنجاد وعلت الكلمة الطيبة في هذه الغبراء واجتمعت شجرة
 طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ظهر بها جميع من العلماء والأدباء الإسلامية ونشروا على بسط
 الأنظمة كالأولى من السحب الإسلامية لكن ما عمل أحد على ضبط تراجمهم ولا اجتنى جانب زهر من جواهرهم
 وسببنا أهل الهند لهم ما هم أعظم بحفظ الأحوال والأقوال من مشايخ الطريقة ولا اعتناء لهم
 أصلاً بجمعها من العلماء الكاشفين من الحقيقة وما رأينا من السلف والخلف كتاباً مستقلاً في هذا
 الباب لا على طريق الإيجاز ولا على سبيل الإطناب إلا ترى أن عين العلم كتاب جليل لقدر ومصنف علم
 القول الأصح من أهل الهند قال اللداعي القاري في شرح عين العلم مصنفه هو من فضلاء الهند وصلى
 على ما صرح به الشيخ ابن حجر العسقلاني في شرح مقدّمته انتهى كلامه ومع وجود مثل هذا الكتاب ما
 روى أحد من مؤرخي الهند خبره وما البقي الزمان الجائر مع إبقاء الكتاب أثره ومن ثم اندثرت آثار
 جم غفير من العلماء الأجلاء واندرست معالم كانت أفلاذ كبداً لدهناء كان لم يكن بين النجوم إلى الصفا
 انيس ولم يسم بمكة سامراً وإذا تمهد هذا فلا شرع في تراجم العلماء ولا نور هذا السواد بالشهب
 الغبراء **مولانا أبو حفص بريح** بن صبيح السعد البصري هو من اتباع التابعين وأعيان
 الحديث كان صدوقاً عابداً مجاهداً وأول من صنف في الإسلام روى عن جمن المصري وعطاء وعنه
 سفيان الثوري ووكيع وابن مهدي قال صاحب المغني مات بأرض السند سنة ستين ومائة ومن ثم
 ذكرته في علماء الهند تيمناً بذكره الأعلى قال صاحب كشف الظنون اختلف في قول من صنف في الإسلام فقل
 أنه الإمام عبد الملك بن عبد العزيز البصري المتوفى سنة خمس وخمسين ومائة وقيل أبو النصر سعد
 بن عروقة المتوفى سنة ست وخمسين ومائة ذكرها الخطيب البغدادي وقيل بريح بن صبيح المتوفى سنة
 ستين ومائة قاله أبو محمد الرازي ثم صنف سفيان بن عيينة ثم صنف الموطأ مالك بن انس
 بالمدينة ثم صنف عبد الله بن وهب بمصر ومعه بن عبد الرزاق باليمن وسفيان الثوري ومحمد بن عيسى
 وابن عثران بالكوفة وحامد بن سلمة وروح بن عباد بالبصرة وهشيم بواسط وعبد الله بن مبارك بنجران
مولانا مسعود بن سعد بن سلمان اللاهوتي هو أميراء الكلام ودافع الوبة الأقدام
 إذا نشر ما به نور العلم حتر عطاره وإذا نصب ما عنده من حبال الفكر اقتصر الشوارد أصله من همدان
 خرج أبوه سعد بن سلمان منها إلى الهند وورد لاهور في دولة السلاطين القروية ولازم منهم السلطان
 إبراهيم وتمسك به متمسكاً لم يرضى بالحكيم فأعطاء عدة من الأعمال ومخزول النوافر من الأموال ففسى

اوطانه وتفضل على ابدانه واستوطن كاهود ووجد هاهنا مركز الدائرة الشريفة وتزوج بها فجاء بعصبة من
 الاولاد وانجبت كثير من الاعداد منهم مولانا مسعود صاحب الترجمة نشأ في كفاية والده واحتضن بطريق
 والده ولما وصل الى سن الثماني من العمر بين الصبا والذكور تلمذ على الاحبار واكتسب دهره من التجار ثم اتجه
 الى السلطان ابراهيم واسرع الظمان الى عين التسنيم فعرف مقدار ما وسعها وطامه ورفعه في اوج الاعتياد
 وفوض اليه حكومة بعض الامصار فارتقى في سماء المرتبة العليا واجتنب ثمار من سدة الشهى وكان شاغلا
 بحبال الشعراء وسحابا من الورق البان والطواف يعطيهم صلاة عظيمة وجوائز فخيمة علوا في شعر من
 القطعة والذبيت ويحلمهم في اداء المذبح على متون الاشهب والكلية وكان من ندماء سيف الدين محمود
 بن السلطان ابراهيم يقع عنده في دوح وريحان وجنة التعيم وفي سنة اثنين وسبعين واربعمائة ركب
 رجل على اذن السلطان ان سيف الدين محمود يريد ان يذهب الى السلطان ملكشاه السلجوقي بالعراق
 ويثير غبار الفتن في الافاق فحبس السلطان ابراهيم واخذ ندمائه فقتل منهم جماعة وحبس اخرون في فلاح
 منفرة وقيده مسعود في قلعة اسمها ناي لبت في السجن عشرين سنة حفظ في حبه القرآن وترجم القرآن
 في قصصه بالالحان ونظمه لا يستحيا لاصد مراقب اشعار تحرف الصدور وتذيب الصخور ارساها الى السلطان
 وطلب الحفوة عن العصابة فلم تظهر منها فائدة ولم ترتب عليها عائدة حتى وفوا الله تعالى ثقة الملك المشككت
 حيث ركز القدم في شفاعته وصرف مزاج السلطان عن اصناعته ونجاء من العذاب الهين واخرج من
 السجن بل السجين قال نظامي العروض في كتابه چهار مقال كان مسعود جالسا على صدر الحياة الى سنة
 خمسة عشر وخمسة اتمى وهو مشاي عارف باللسنة الثلاثة وصاحب الثلاثة دواوين العربى والفارسي
 والهندي وانا صاحب الديوانين العربى والفارسي ومالى في الهندك ديوان لكفى ما هن بالشعر الهندك ودقا
 ورا تع نظرى في ترجمه وشفاقة والديوان الفارسي لسعود سارت به الركبان وهو الى الان متداول
 في بلاد الهند ولا يران قال الوطواط في حقائق السحر بالعبارة الفارسية ما ترجمته هذه غالب اشعار
 مسعود كلام جامع لاستيما الاشعار التي نشاها في حال الحبس ولم يصل في هذه الطريقة احد
 من شعراء العجم الى غبار موكب لا في حسن المعاني ولا في لطف الالفاظ انتهت الترجمة اما الديوان
 العربى والهندك لسعود فطارت بهما العنقا وفرقت اوراقها النكباء وقد ورد الوطواط في حقائق
 السحر عدة من اشعاره العربية منها مطلع في امثلة براعة المطلع **وهو**

ثق بالحسام فعهد ميهون	واركب وقل النصر كن فيكون
وليل كان الشمس ضلت ممرها	وليس لها نحو الشارق مرجع
وهي	

تطرت اليه والظلام مكانه
فقلت لقلبي طال ليلى وليس لي
ارى جنب السرجان في البحر طالعا

على العين غريان من البحر وقع
من الحشم منجاة وفي القبر مفزع
فهل يمكن ان الغزالة تقسم

النور في جنب السرجان والغزالة ومنها قطعة في مثله دي القافيتين وهي

يا ليلة اظلمت عليا
قلبك رقت في الدجى عليا
فبت اقتاسها فكانت

ليلاء قارية الذهب
دها خدامية الاعنة
حبلي نهادية الاجنه

هذا الوزن يسمى بالخنوع **قار** منسوب الى القار وهو القبر **الزح** بضمتين وكثيرين
الظلة **جمع ادهم** وهو الفرس الاسود اللون **خدا** **جمع خد** يضم الخاء المعجمة شديد السؤل
الاجنه جمع جنين وهو الولد في البطن قال اللوطواط بعد ذكر هذه الابيات قاربه وخداير ونهايه
قاربا ولودجند واعنه واجنه قافية ثانية **مولانا الحسن** الصغاني الالهي بحمد الله
تعد بشركي وعصر فلكي من العلماء الربانيين والتملاء النورانيين مسقط راسه لاهور جاهد واحد من سلا
من صغان اليها وتوطن بها ولهذا يقال له الصغاني وصغان بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة بلدة
من بلاد ماوراء النهر في مزارق الانوار قال مولانا محمود بن سليمان الشهير
بالكفوي في كتابه المستفي كتاب اعلام الاخيار من فقهاء مذهب النعماني في زمان الشيخ الامام العالم
الرباني والعارف بالاحكام والمعاني الحسن بن محمد بن الحسن بن جعفر الصغاني كان من شيوخ عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وكان فقيها محدثا وله مشاركة في غير العلوم وكان في اصله لاهوريا وهي بلدة من بلاد
الهند ولد بها سنة سبع وسبعين وخمسة في يوم الخامس عشر من صفر وثمانين واشتغل بها
من العلوم واخذ عن والده وحصل ووصل وكمل ثم رحل الى بغداد سنة ثمان وخمسة وستين و
اقام بها مدة وصنف في العلوم العديدة وله كتاب الشوارد في اللغات وشرح القلادة السمطية في توضيح
الدرية وكتاب الافتعال وكتاب العروض وله كتاب مشارق الانوار وله ايضا في الحديث مصباح
الدجى والشمس الميرة وشرح البخاري ودرة السحابة وشرحها وكتاب الفرائض وصنف كتاب العبا
في اللغة فاحترقته النية قبل ان يكمل بتلات حرف بغداد في شهر سنة خمسين وستة وثمانين وكان في
بنقل متيقنا الى مكة ودفن بها وجعل لكل من يحمله ويدفنه بمكة خمسين دينار ودفن بداره في الحرم
الظاهري ثم نقل حسب وصيته ودفن بها في هذه السنة وكان قد اقام بمكة مجاورا مدة ثم عاد الى العراق
وارسل برسالة الى بلاد الهند من الديوان في سنة سبع عشرة وستة وثمانين ورجع بها سنة اربع وعشرين

٢٩
وستة أشهر وبعدها أسبوعاً ثم رجع إلى بغداد سنة سبع وثلاثين ومائة وسمع الحديث بمكة وحدث بها ولحقه من
شيخ كثير وكان أماً دينا وعلما متقنا انتهى كلامه **أقول** قد عامولنا الحسن لوقوع موته وقبره بمكة
المنظمة في بستان مشرق لا نوار حيث قال مات بمجا حيدافا قبره ثم إذا شاء أنشره فسمع الله تعالى نداءه وأجاب
دعائه رحمة الله تعالى **مولانا شمس الدين يحيى** له ودي نور الله مرقده هو شارقي جاعل
الأهلة بدودا وبارق تارك الأودية بجوراً قال تلميذه الشيخ نصير الدين محمود الأوزي الدهلوي في مدح الأستاذ

سألت أعلام من أحياء حقا فقال أعلام شمس الدين يحيى

ولا يؤد نسب إلى أو يفتح الهمة والواو وتشديد الدال المهلة بلدة عظيمة قديمة وهي دار العبادة للفقير مروي أنه
بها شيت بن آدم عليها السلام تليد مولانا شمس الدين علي مولانا ظهير الدين البكري وعلي مولانا فريد الدين
الشافعي الذي كان شيخ الإسلام أبود وليس الخرقية المحبسية من سلطان المشايخ نظام الدين البدائي في الدهلي
قدس سره المنتقل إلى جوار القديس في الثامن عشر من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة المذنون بدلهي
المذكورة تحت في نفحات الأنوار الذين عبد الرحمن الجامي والبدائي نسبة إلى بدائيون بفتح الموحدة والدال المهلة
والالف وفتح الواو آخرها نون بلدة من توابع صوة دهلي وهي بكسر الدال المهلة وسكون الهاء وكسر اللام آخرها
ما يساكنة دار الخلافة لسلطان الهند ثم أقام مولانا شمس الدين في ظل شيخه بدلهي فأنار سوادها الأعظم
بالهدى ومن على العالم الدارسة بالناسير في انتهت إليه رياسة التدريس بدار الخلافة وجل جاذب العلم
بين الحبر والوصافة توفي بعد وفات سلطان المشايخ نظام الدين بعدة سنين وجلس على سريره رفوعة
في أعلى عليين **مولانا الشيخ حميد الدين الدهلوي** عمدة العلماء وقرة العباد صوفي
في التدريس وفي سنة أربع وسنين وسبعمائة توجه إلى رايه المقدس فعاش حميد ومات سعيد وله شرح مفيد
على هذا الفقه ما قصير عن تحقيق الباني ولا أتلف فيه عن تفتيح المعاني فالصاحب كشف الظنون وهو شرح
مزوج لطيف لبد المحرقة الذي هدانا في بدايتنا إلى خدمته كتابه المبين إلى آخره قال العلامة ابن الكمال وهو شرح جليل
جمع فيه لب شرح كثيرة لكنه طنب في موضع الإيجاز وأوجز في موضع التفصيل والأطاب فلذلك وردت
عليه الاعتراضات لأنهما مال الكلام وخرجه عن جيل النظام ودخل في شرحه وكان سببا لخرجه وخرجه
عنه الأذكياء وعادة الفضلاء انتهى ثم قال صاحب كشف الظنون العلامة ابن الكمال وإن كان فريده
بلامانع ووحيد عصره بلامدافع لكن صرف عنان غمره عن التحقيق في أكثر مصنفاته وسلك طريق
الجدل في أشهر مؤلفاته سيما في شرحه على الهداية فإنه فيه وصل في الجدل إلى النهاية بحيث أنه نزل مرتبة
الشرح المتكلمين منزلة العوام من الجمل المظلمين وجعل مرتبة المشايخ العظام من المصنفين بل
من المجتهدين كمرتبة الأحاد من المقلدين عفا الله تعالى عنه **القاضي عبد المقتدر بن القاضي ركن**

الدين الشريف الكندي الدهلوي قدس سره ذكرت ترجمته في كتابي تسليمة الفوائد ما نصها هو عالم مقتدر على
العلوم الصورية والمعنوية وكوكب دري انوار الافاق بالوامع القدسية كان يحضر ايام تحصيله في حضرة الشيخ
نصير الدين محمد الاودي الدهلوي قدس سره ويذكر الطالب لعلية وكان الشيخ قدس سره يحضر ويستحسن ابحاثه
ويحضره على شبر الذيل في تحصيل العلوم ثم استسعد ببيعة الشيخ قدس سره واخذ عنه الطريقة
والكالات الصورية والفيوضات المعنوية واقام دولة العلم والتدريس وانا من جرح الطالبين شعاع
التقديس كان طريق الشيخ نصير الدين محمداً واكثر خلفاء نور الله مضاجعهم المحافظة على سنن الشريعة النبوية ولاشتغل
بتدريس العلوم الدينية وكان الشيخ قدس سره يقول الفكر في مسألة شجرة افضاخ الفلك كثر مشوبة بالجبال التي لا تخرج
نصير الدين قدس سره في ثامن عشر من مضايقت الاكثر استسعد وخمين وبنما وقر العطار بدهلي بزورة ونيترك
الانام وتناجح بعشر شوا الكرام وهو الخليفة الامين صاحب النجاة السكا المشايخ نظام الدين البدائي الذي هو توفيق الله
عبد القدر واستقر عند ملك مقتدر في السادس والعشرين من المحرم المكرم سنة احدى وتسعين
وسبعمائة وعمره ثمان وثمانون سنة ورضي القدر بدهلي في يوم من احوال الشمس **وللقاضي**
قصيدة لامية طويلة انقل هنا اكثرها واترك اقلها

ياساق الظعن في الاسحار ولا يصل عن الظباء التي من دابها ابد وعن ملوك كرام قد مضوا قد دا اضحت اذا بعدت عنها كواجرها فدى فوادي اعرابية سكنت بجيلة بوصول المستها مر بها كانها ظبية لكن بينهما خيالها عند من يهوى زيارتها كيف السبيل اليها بعد ان حفظت طرقها فجاوة والليل في جذل قالت لك الويل هلا خفت من اسد فقلت اني مليك صيده اسد قالت فما تبغى لا صنع قلت لها وانتي رجل من معشر محبوا	سلم على دارسلي وابك ثم سئل صيد الاسود بحسن الدل والجل حتى يجيبك عنهم شاهد الطلل اطلاها مثل اجفان بلا مقتل بيتا من لقلب معوراً بالاحول والجود في الخود مثل الجدل في الرجل فرقا حلياً بعظم الساق والكفل احلى من الامن عند الخائف الوجل بالبيض والسمرة في اعلى ذرى الجبل والذئب في كسل والقوم في شغل له براثن كالمسالمة الذبل وصيد غيري من ظبي ومن وعل كلانا في عفيف القول والعمل ذيل التبتل والتقوى على زحل
---	--

لا يطعمون ولكن كان يدخضهم احدا اذا سخطوا افنوا عدوهم ما قال قائلهم يوما لواحدهم	اعطاء وما ملكو كالعالم من المظلم قوم اذا فرجوا اعطوا بلا ملل لو كنت من مازن لم تستبح ا بلى
قال بعض شراح القصيدة مازن اسم قبيلة ذات قوة حكما غار بنو اللقيطة على قوم فقالوا لو كنا من مازن لم تستبح امولا افسار مثالا في ما يتاستف على فوت شئ والضمير في لم تستبح راجع الى بنو اللقيطة	
يا طالب الجاه في الدنيا تكون غدا يا طالب العز في العقبى بلا عمل يا لها الطفل انت لطفل في امل	على شفا خضرة الثيران والشعل هل تنفعك فيها كثرة الامل يشمس عبك قد مالت الى المطفل
الطفل بالفتح الناعم وبالكسر المولود الصغير وبالفتحريك وقت غروب الشمس	
يا من تناول في لبنيان معتمدا لانت في غفلة والموت في اثر واقنع من العيش بلا دن فكن ملكا ثم اغتتم فرجة من قبل ان ضعفت ولا تكون لمزيد الرزق مضطربا لا تغترر انت بالدنيا فان بها	على القصوم وخفض العيش والطول يعدو وفي يد مستحكم الطيل ان القناعة كغز عنك لميز ل قوالك من سطوة الامراض والعلل واقنع بما قسم القسام في الانل من عز فكن منها على وهل
في المثل من عز بزاى من غلب خذ السلب كذا في الصحاح يعنى ان الدنيا دار الغرور لا تغترر انت بدولتها لان الذي يغلبك فيها سلب عنك دولتها الوهل بالتحريك الفرع	
اكاله اكلت كالهرا ما ولدت ولا مئاص من الله العزيز وان يا لها الناس ان العسر في سفسر ان المنايا بلا منك لا تسبه لله در فقير مالك ا د با ولم يكن فخره الا بعزة من محمد خير خلق الله قاطبة له المزاي بلا نقص ولا شبه	حيالة قتلت من جاء بالحيل فهرت من الى المدا ما والقلل وان ارتكروا لله كا لظلل وانتم في المني والميت والكسل وذى خصاص بفضل الله مكفل اغنى الاعاجم والاعراب بالدول هو الذي جل عن مثل وعن مثل له العطايا بلا من ولا بد ل

لما تكاد ما بهي من نجوم دجى

لما العزائم مضى من قنا البطل

لما انفضائل احدى من عصا كسرت

لما الشمائل احدى من جنا العسل

في المثل احدى من العصا الكسيرة لان العصا وان كانت يتوكل عليها ويحسرها على الغنم وفيها ما ربح
اخرى لكنها اذا كسرت تكون انفع ويعمل منها اشياء كثيرة كالاوتاد المختلفة وغيرها

له جمال انما الشمس قد نظرت

اليه قالت الا يا ليت ذلك لي

النصر قادمه والفتح خادمه

كلاهما من حياه غير مرتحل

يا اعظم الناس من حاج ومعتز

واكرم الخلق من حاف ومنعل

اتيتا بكتاب جل منفعة

وحبنا بسبيلنا سخ السبل

بعثت بالملك البيضاء راسخة

عفاها سائر الاديان والملل

افجت كل بليغ بالكتاب كما

جادلت بالسيف هل الجدر والجمل

اضحى طلوعك يا شمس الضحى ايدا

وقد غنيت عن الميزان والنجمل

امر التمنى اذا جاءتك سائلة

ارجعتها وهي في عقد مع النجمل

فذاك اكثره لا ينتهى ايدا

لكن ادناه ادى من ندى السبل

وعرف طيبك للكفار ضائره

مسيرة الشهر مثل المورد للنجمل

بصباحك لغرباق فضلهم ايدا

وفضل امتك الزهراء لم يزل

واهل بيتك فينا رحمة تزلت

اهل الطهارة عن حبس وعن نخل

يا سيد المرسلين المكرمين ادم

شفاعته لعبيد ضارع وجل

وهي مقتضيات المقام ان اذكر ههنا قصيدتي التي اشتهرت بلامية الهند
وهي احد وخسون بيتا بعثتني عليها لامية العجم وهدتني اليها نار على العلم وهي هذه

سبحان من ارق لعشاق في الازل

وزان فاطرة الغزلان بالنجمل

هو الذي جعل الكباد راضية

باسهم من ذوات الاعين النجل

اصابني بالعوالي سهم راضية

شهيرة بمهارة من بني ثعل

بنو ثعل حى من طي مشهورون بجودة الرمي ومنها عمرو بن السبع الثعلبي الذي قدم على
النبي فاسلم وهو ابن مائة وخمسون سنة وكان ارمي العرب بالشهام واياه عنى امر القيس
بقوله رب رام من بني ثعل مخرج كفيه من ستره وقد استدل به ابن قتيبة في طبقات
الشعراء على قرب من امر القيس من زمن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان قبله مقدارا ريعين

رواية صحيح
من نسخة

سنة وقال ابن الجوزي في تاريخ الرباب بنت امرئ القيس تزوجها الحسين بن علي رضي الله عنهما فولدت له سكينه
وكان يحبها حباً شديداً وقال في ذلك شعراً وكانت الرباب معه يوم الطف فرجعت مع من رجع فخطبها
الأشرف من قريش فقالت والله لا يكون لي هو آخر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشت بعد الحسين
رضي الله عنه سنة لم يظلمها سقف إلى أن ماتت حزناً وكذا رجمها الله تعالى

من لي بقاتنة صينت كقلتها	برهفات معرة عن الخلد
مفوضان لقينا فيه حبرتنا	عقالهم عن أيا من الأول
نغد شوقاً وأخلصاً منا قهرهم	بسبحه من لآلى البحر المقتل

لا يخفى أن تشبيه الذموم بالسبحه إنما يصح إذا كان الذموم منتظماً منسلساً كما قول شمس الدين
بن التلمس في مضمناً

هذا الذي أنا قد سمعت لحبه	كرما بلؤلؤ دمعى المنظم
لا تحرموني ضم اسمر قد	ليس الكريم على لقنا بحرم

ذكر الشيخ صلاح الدين الصفدي البيتين في شرح لامية البحر تحت بيت فيم الإقامة بالزوايا لاسمه
الأخر ثم قال كله حسن إلا قوله المنظم فإن لؤلؤ الذموم مشهور أقول الظاهر أن لؤلؤ
الذموم المنظم زيادة حسن ومبالغة للدلالة على أن الذموم متواليه منسلسه كالتمط ويؤيد قول

أبي علاء المعري وفردوانه انقل

تقول طباء الحزن والذموم ناظم	على عقد الجوعاء عقد ضلال
لقد حرمنا أثقل الحلى خنسنا	فأدھبت الأسوطة لآلى

العقد ككف وجبل ما تعقد من الرمل وتراكم وبالكسر القلاد. وقول

أ. بن النقيب

تليت يوم البين جيد مودعي	دبراً نظمت عقودها من دمعى
فما وشد وأرجال البين وانقصمت	على ساعة حلوا عقلة الجمل
تأن أثر حلة العيس أفدة	بالبها تجعل الأجاس لآلى
أيا حمارا طلت السجع في فنن	تعال نيك ولوانا على الطلل
لعل ساكنة الوعاء ترجمنا	زجوا الحال وهذا منهج الثمل
عود الكواكب حتم اثر ما افلت	فأغرة لا تبدر من الكحل
المربي طيف من هوى ليشفيني	انزوى كبد النقبان بالبلد

بعضهم العذل
الآلتي تركتني في يد العذل
يارحمه للمني عوذني على عجل
لا شك يبرئ صوت من النجس
طوبى لمن حاز محفوظاً عن الزلل

الم يا أيها اللوام تعذ لي
من الآساة مريض في معالجتي
طال السقام إلى أن صرت مختصراً
وقبل أن تدخل بي بيتاً سكنت به
إن الحجاز وإيم الله قنطرة

في هذا البيت عطف عن القلم عن التغرل وشرعت في تهديد الخالص

فانظر إلى من تجلى في مظاهرة
سبحانه وتعالى منتهى الأصل

في ترسيم الله سبحاً وبناء الخالص عليه

غربت لله سبحاً وأرقب أن
أنال أثماره في قصر المهيكل

فيه تلخيص المأدوى في الحديث أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وإن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر

بجاه من أثمرت أشجاره عجلاً
عونا العبد عتيق حار في العمل

فيه تلخيص القصص سلمان الفارسي رضي الله عنه في عبد عتيق لطف خاص لا نخلص إلا من نخلص من نخلص

هو الذي دلنا لطفاً على شجر
يفيد في كل حين يا نعم الأكل

فيه تلخيص إلى كريمة التركيب صرب لله مثلاً كلمة طيبة كسجدة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها والعنبر صلى الله عليه وسلم دلنا على كلمة التوحيد وفي كل من التلخيصات الثلاثة مراعاة للشجر

محمدينية الأفلاك عنصرة
فوق العباد وبعد الرب مرتبة
سناه مبدء أشياء مكوّنة
وشوارب الأسماء والأصل
وجوه رتبة عن وصمة المثل
والاستبداء مدار الحكم في الجمل

يقال للذوات الموجودة في اصطلاح الصوفية الصافية كلمات لله الحاصلة من نفس الرحمن فتشبه الكلمات الوجودية بالكلمات اللفظية وشبه جملة تلك الكلمات بالجملة الكلامية وشبه تقديرات الذات المحمديّة عليه الصلاة والسلام في الإيجاد على سائر الذوات بتقدم الكلمة التي يبدؤها بالتعلق قصد المتكلم بها والاهتمام بشأنها فانك إذا قصدت الأخبار عن ضرب زيد فإن كان المقصود هو الاحياء عن وقوع حادثه الضرب قلت ضرب زيد فكان ذكر الضرب قصدنا وذكر زيد من متيمات ومستغنياً إذا المقصود هو الأخبار عن وقوع حادثه الضرب حاصل بذكر الضرب ولكن لا يتم بدون ذكر خصوصية

الضارب نذكر خصوصية زيد تبعي وان كان المقصود هو الاخبار عن زيد قلت زيد ضرب وكانت خصوصية
الضرب من لا تقايات لا من القصد يات فالمراد بالابتداء الكلمة المبتدأ بها مطلقا لا المبتدأ بالمصطلح
بين الخاتمة فلا يتوهم ان المبتدأ ليس من الجمل الا في الجملة الاسمية لا سائر الجمل ويمكن ان يراد
بالابتداء المبتدأ بالمصطلح بين الخاتمة وبالجمل الجمل الاسمي واللام فيها للعهد والمبتدأ هو محكوم عليه والخبر
هو محكوم به وظاهر ان المبتدأ مدار عليه للحكم لا في مرتبة الذات والخبر في مرتبة الصفات فشبّه النبي
بالمبتدأ في انه صلى الله عليه وسلم صيد الاشياء المكونة في العالم كما ان المبتدأ صيد الجمل الاسمية و
في انه صلى الله عليه وسلم مدار عليه لاحكام العالم كما ان المبتدأ مدار عليه لاحكام الجمل وفي تشبيه
العالم بالجمل الاسمية نكتة لطيفة فان العالم مظهر للاسماء الالهية

اممة الناس طرا مقتدون به	هذا الجنب المعلى قبلة القبل
تبارك الله بدر لا محاق له	وخاتم فضه نور بلا حول
لقد راى الفقرا نبالا مضرة	حتى غدا غرة في جهة الدول
اراد خير الورى زديت مناصبه	القاء حضرة العليا من القل
فان الله من صهوة الافلاك مكثه	جزاء ماراه في ذروة الجبل

كان النبي صلى الله عليه وسلم في ايام فترة الوحي يصعد في شواهق الجبال كي يتردى منها نفسه المباركة
فكانت الملائكة يمنعونهم يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد القاء نفسه المقدسة من
الاعلى الى الاسفل فرفعه الله تعالى من العالم السفلي الى العالم العلوي ليلة المعراج جزاء ما قصد شوقه
الى ربه تعالى فاجاب الى ربه ما وحي

لا غرو ان اخر الخلاق بعثته	هو المقدم في المعنى على الرسل
فبدل منه في الانشاء نوظنة	وانما نظر المشي الى البدل
فازت بفصل ربيع شاة معبرة	كانما الشمس حلت دائرة الحمل

تأليه الى ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة عبر في الطريق على خيمة ام
معبد وكانت بها شاة مجذبة فدعا بالشاة ومسح ضرعها فدرت باللبن وشبع به القوم كلام وموسم
الربيع يكون عند حلول الشمس بدائرة الحمل وفيه ينحصر الراعي ويكثر لبن المواشي فكان وروده صلى الله
عليه وسلم بخيمة ام معبد كحلول الشمس بدائرة الحمل في حواشاة المجذبة حيث درت باللبن وتشبه خيمته
ام معبد لكون الشاة فيها بدائرة الحمل لا يخفى لطفه

واطف النار نار الفرس وهو غدا	ينجي عصاة البرايا من يد الشعل
------------------------------	-------------------------------

اظله الغيم في ناءها حيرة	سقاءه في الترب صوب العارض المظلل
البحر تدهب الطول شرفنا	باشرف الخلق هادي اشرف السبل
حلا عروسا من الدين الجميل على	منقصة الدهر في حلى وفي حلال
جاءت فعطلت الاديان ملته	طلاوة البحر تجور ونق الوشسل
مالخصر الدين والافاق موطنه	والسهم غايته قصوى من الاسل

يقول دينه صلى الله عليه وسلم اخصر الاديان كالصوم مثلاً فان شهره في ديننا واربعون يوماً في دين موسى عليه السلام واكثرها شيوعاً حيث بلغ المشارق والمغارب ولا اديان الاخرى ما كانت في بعض الاقطار فثبت الدين المحمدي بالسهم والاديان الاخرى بالاسل فان السهم قصير من الاسل لكنه يصل الى حيث لا يصل اليه الاسل (خصر الاله نادى في الاجرامته) وانما عملوا الله في الطفل **الطفل** اخر التهار وفيه تليح الى هارواه البخاري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اهلكم في اجل من خلا من الاعم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالاً فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فيرط فعملت لليهود الى نصف النهار على قيراط فيرط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فيرط فعملت للنصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فيرط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين فيرطين الا فانه الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس الا لکم الاجر مرتين فغضبتم اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عمالاً واقبل عطاء قال الله تعالى فما ظلمتكم من حكماً شيئاً قالوا لا قال تعالى فانه فضلي اعطيتهم من شئت (حالت الى رغب البيتين قبلته) ودينه اثبت الاديان لم يحل

لو قدم الله في يونان حكمته

لما تكلم افلاطون بالمثل

المثل بضمين جمع المثال والمثل التي نقلت عن افلاطون وجودها غير معلوم فان ارسطو اذ ذكر ادلة كثيرة لا بطلانها وعلى تقدير صحتها وجودها لقول الاصحاب انها عقول مجردة مدبرة للانواع الجسمانية فان افلاطون ذهب الى ان لكل نوع جسماني من الافلاك والكواكب والبسائط العنصرية ومركباتها ربا هو نور مجرد عن المادة قائم بذاته معين مدبر له وحافظ اياه وهو المنى والغاوى والولد في النبات والحيوان والاسنان لا متناع صدور هذه الافعال المختلفة في الحيوان والنبات عن قوة بسيطة لا شعورها وفيها عن انفسنا ولا لكان لنا شعور بها فجميع هذه الافعال من الارباب والمراد في البيت ان الحكمة اليمانية والطريقة اليمانية لو قدمها الله تعالى وادركها افلاطون لما تكلم بالمثل وما اختار مذهباً من تلقاء نفسه بل كان يتبع دين الاسلام ويقتفى باثار النبي عليه الصلوة والسلام **والمعنى** الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم

لا نظير له لو كان أفلاطون فصل إليه حكمته وشرعيته ويعلم عاو ومقته صاحب الحكمة بجداره لا نظير
له فتدقظ كلية ولا يتكلم بالشئ مطلقا

لقد تفرغ في صف الجهاد على	أقامت الدين بالعتالة الذبل
بجملته فتقوا يا قوموا واحترزوا	عن جبل هالكة في حلقة الوثل
ما أدركت فئة عبياء رثبت	باليها تنثنى عن مسلك الجدل
بشئ الرض الذي صفرائه غلبت	نبات يدرك طعم الصابغ العسل

قل سبق المتنبى لهذا المعنى ولو وقفت عليه قبل لما نظمته **قل المتنبى**

ومن بك ذافتم تر مريض	بجد مزبه الماء الزلا لا
يا أيها المبدء الفياض مرجحة	أنت الحيا وأنا المكوى بالغلل
أروم فوزى بالزوراء ثانية	أيان يحصل لي عل على النهل

العل الشربة الثانية أو الشرب بعد الشرب **النهل بحركة أو الشرب**

المرتضى هو نفس المصطفى فلذا	غلام خدعتك العيا غلام على
علائناؤك عن حصاء مقولنا	أجعل البحر في الأبريق بالحبل
الوجائبك هدى ورد معذرة	ما أصعب الأمر ولا حمرة النخل

جعل حمرة النخل ورد المعذرة

مولاي أنزلني بالتقصير مخفف	فاغفر له إن بدا شئ من الخطر
عليك منا ترحمات مباركة	ما شئت ذن العشاق بالغزل

مولانا معين الدين العمراني الدهلوي روح الله روحه هو المذاكر عليه الألقاب
والمشار إليه بالأنامل وقيم التمدلين في دهلي المحروس والموطوب بمهاتمة المعقولة والمحسوسة أرسله
السلطان محمد بن تغلقشاه والى الهند المتوفى سنة اثنين وخمسين وسبع مائة إلى القاضي عضد الدين
بشيراز واتحفه ليه هذا غير محصورة بالهنداز والتمس بالهند قدومه واستسقى هذه الأرض
غيومه فامسكه السلطان ابواسحق ورجع تقيده بسلسلة الاحسان على الإطلاق وحين ورد مولانا
معين الدين في تلك البلاد ووافي أهلها أهل العلم والسداد ظهرت عليهم منه آثار الفضائل السنية و
النور اذا تفتح يفوح بالأريج الزكية فأكرمه السلطان ابواسحق والعلماء المشار إليهم في تلك الأفاق
ومن تصانيفه الحواشي على الكنز وعلى الحسامي وعلوم مفتاح العلوم **مولانا أحمد التائيس**
نسبه إلى تائيس بالفوقانية ولألف والنون المكسورة والتحتانية الساكنة والسين المهملة المقفولة

آخرها راء بلدة مشهورة بنى هلى ولا هويرة وسط الشارع هو المذبح الذي تخريره وشاعركى السكتا
تقريره المقتبس للثور المعنوى والريدى الشيخ نصير الدين الاودى له هوى قدس توى ولما اخذ الامير تيمور
دهلى ومع بنى من فضائله وشيم عرفان صناد له رغب فى الملاقاته وتعطش الى الواناه وبعد
ما عاينه محتليا بفضائله من النجوم الزاهرة ومتصفافا بثلثا من الاذهار الناصرة اختار
للمجاسة واصطفاه للواسة وحين توجه الامير من الهند الى الروم تاخر مولانا عن موكب العازم
الى أقصى القوم وعن الى ان اذكر نكتة لطيفة فى هذا القام وادخل جملة معترضين بين الكلام وهي ان
الامير تيمور فتح الهند سنة احدى وثمانمائة واقتبس مؤرخ تاريخه عن الآية الكريمة معنيا وقال

صار فكرى مستعينا واحدا واقتنى تاريخه فستح قريب

وغلب الامير الروم سنة خمس وثمانمائة واستخرج مؤرخ تاريخه بالتحية عن آية الم غلبت الروم فادى الارض
فادى الارض من والمراد اسمها ضاد وعددها خمس وثمانمائة فلعنى غلبت الروم فى خمس وثمانمائة
رجعت الى المقصد ولما عاد الامير تيمور من الهند ولم يبق رنق دهل على عاليا وتجاوز النسيج عن
منوالها هاجر مولانا احد من دهل الى كالى وقطن هذا المصرا الجامع واشتغل بتدريس العلوم و
استغرق فى عبادة الحق القيوم الى ان انتقل الى اشرف الحضرات وارتقى الى رفيع العليات ودفن فى داخل
قلعة كالى بالكاف والالف واللام المفتوحة والوحدة المكسورة والتخانة الساكنة ولم يقبده

دالية منها هذه الابيات

الطارى حنين الطائر الفرد واذكر ننى عهدا بالحى سلفت بانت تورقنى والقوم قد هجوا ما زار طر في غمض بعد بعدكم ليت الهوى لم يكن بينى وبينكم كانت لنا لب ايام وغترتها كانه لم يكن بين الحى السن لا عيش بعد كليل لوى مرغدا خل الاحاديث عن ليلى وجارها محمد احمد الهادى لا مسته برؤوف وخيم سيد سند	وهاج لوعة قلبى لتايه الكبد حامة صدحت من لاجع الكبد ما بين مضطجع منهم ومستند ولا خيال سرور دار فى خلدي وحيله كان فينا غير منعقد ولت سراغا على رغى ولم تعد الى اللوى وكان الحق لم تفيد ولا وصول الى ذاك المحبى سبيك وارحل الى السيد المختار من ادد الى القراط صراط غير ملحد سهل الفناء مرجح يا الله عليه وسلم
---	---

ق
الضار

لا نظير

انفك بالروح والقلب المشوق معها
قد عاقني لبعد عن مرمى اومله
ارجو الوفاة في ارض جلت بها
عطفا على ورفقا بي ومرجته
يارب صل وسلم دائما ابدا
وصحبه وذويه الطاهرين ومن
ملاح برق وماسح الغمام على
وما تغر بغير يد علي فني

والنفس المال والاهلين والولد
وطال شوقي الى اقبالك ياسندي
يا لعف نفسي فاما كنت لما قد
فليس عيذك يا مولاي ملتحي
على النبي نبي الحق والرشد
اجتهم شغفا في الغيب والعند
ربي لفلانكساها حلة القشد
غض لا رومة محضل وملتد

مولانا القاضي شهاب الدين بن شمس الدين بن عمر الزاوي الدولة
ابادي نور الله ضريحه ولد للقاضي بدولة اباد دهلوي وتلمذ على القاضي عبد المقتدر الدهلوي
ومولانا خواجه كمال الدهلوي وهو من تلامذة مولانا معين الدين العمراني رحمه الله تعالى ففاق قرانه
وسبق اخوانه وكان القاضي عبد المقتدر يقول في حقهما يا بني من الطلبة من جلد علم ولحمه علم وعظمه علم
ولما توجه الموكب ليموري الى الهند وخرج مولانا خواجه كمال قبل وصوله الى دهلوي منها الى كالمبي خرج القا
شهاب الدين صاحبته استاذة الى كالمبي فاقام مولانا خواجه كمال بكالمبي وذهب لقاضي الى دار الجبور
جونفور بفتح الجيم وسكون الواو والبنون وضم الفاء وسكون الواو اخرها راء بلدة عظيمة من صوة
المراباد كانت دار الخلافة للسلطين الشرقية وذكر طبقتهم مسطور في تواريخ الهند نشاها كثير
من الشايخ والعلماء فاختتم السلطان ابراهيم الشرقية الى جونفور وروده ونضر سقاء الله سبحانه
الاحسان وروده وعظمه بين الكبراء ولقبه بملك العلماء فزين القاضي مسند الانادة وفاق البرجين
في افاضة السعادة والفت كتب سارت بها بركبان العرب والعجم واذكى سرجا اهدى من النار الموقدة
على العلم منها البحر المواجه تفسير القرآن العظيم بالفارسية والحواشي على كافيته التحو وهي اشهر تصانيفه
والارشاد وهو متن في النحو التزم فيه تمثيل المسئلة في ضمن تعريفها وبدايع الميزان وهو متن
في فن البلاغة عبارات مسية وشرح البردوي في اصول الفقه والبحث الامر وشرح بسيط على
قصيدة بانث سعاد وبرية تقسيم العلوم بالعبارة الفارسية ومناقبة السادات بتلك العبا
وغيرها توفي في خمس بقين رجب سنة تسع واربعين وثمانمائة ودفن بجونفور في الجانب الجنوبي
من مسجد السلطان ابراهيم **مولانا الشيخ علي** بن الشيخ احمد الميامي قدس سره
نسبه الى قائلشرايق في بلاد الكرك في كتاب فارسي ما ترجمته قال الطبري في تاريخ

الناطقة طائفة من قرشي خرجوا من المدينة المنورة خوفا من الحجاج بن يوسف الثقفي الذي قتل حسين النعمان
من العلماء ولاولياء وغيرهم على غير حق وبلغوا ساحل بحر الهند وسكنوا به **أقول** روى القزويني
في ثقف كتاب ومبين قال شرح الحديث أي هناك سيف في إهلاك الناس من أبادره أهلكه وانفقوا على أنه
الحجاج فبلغ من قتلاه جبر سوى من قتله في الحرب مائة ألف وعشرين ألفا انتهى وبها تم كسطائهم بغير من
بنادر كوكب وهي ناحية من الدكن مجاور للبحر المحيط والشيخ علي كان من تجار الرمان وأصحاب الذوق و
العرفان مثبتا للتوحيد الموجود مقتفيا بالشيخ عيسى الذين بنو العرب قدس سره توفي في جادي الأول
سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ودفن بها ثم يزار وينبرك بمرقده وله مصنفات مباركة مثل التفسير
الرحماني والزوارف شرح عوارف المعارف وشرح فصوص الحكم وشرح النصوص للشيخ صدر الدين
القونوي وأدلة التوحيد وله رسالة عجيبة أثبت ههنا شيئا من أوائلها فليفسر عليه بواقته باسم الله
الرحمن الرحيم قال العبد الحقير علي بن محمد الهاشمي من فرائد التوفيق وإذا قرع حلاوة التحقيق قد غرّب
بعض الفضلاء في تخريج وجوه الأعراب في قوله تعالى ألم إلى قوله للمتقين حتى أخرج أربعة وعشرين
الفاوستحانة وسبعين وجها وزاد عليها مولانا علامة الرقمان المحقق خسر الرزوي فبلغ المجموع
مائتي ألف وتسعة وسبعين الفاربعين وجها ولكن لا يخفى على الناظر فيها أن بعض الوجوه لا يستقيم
في نفسها وبعضها يرتبط ببعضها والعبد الذليل قد استخرج بقدره الملك الجليل ستة آلاف ومائة ألف
واحد عشر ألفا وأربعة وأربعين وجها وإذا ضم إليها وجوه الذين يؤمنون بالغيب التي هي أحد وعشرون
وجها وضرب العدد المذكور فيها تبلغ مائة ألف ألف وثمانية وعشرة ألف ألف وثلاثمائة ألف
وأربعة وأربعين ألف ألف وخمسمائة وأربعة وعشرين وجها ويعبرون بالعدد بالهند اثني عشر
كروا وثلاثة وثمانون لكا وأربعة وأربعون الفا وخمسمائة وأربعة وعشرون وجها ويكتب ذلك بالهند
١٢١٣٤٥٦٧٨٩١٠ والمسؤل من أكابر العلماء وأما مثل الأذكاء أن نظروا في بعض الرضاء و
يجتنبوا عن السخط والراء فأتى بقصوري معترف ومن بجار علومهم مغترف أنا انا اشرح فيه وبالله
التوفيق **أقول** ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هك للمتقين الذين في الغيب فكم بين
القاضي قدس سره له أحد عشر معنى الأول أنه مقدر بالتألف في هذه الحروف و
حينئذ بين في أعراب ستة أوجه الوجه الأول أنه مبتداء **أقول** كان خبره محذوفا
فذلك أما صفة له فحينئذ الكتاب أما صفة أو بدل منه أو عطف . . . وخبر مبتدأ محذوف والجملة
حال عز الظهر في الخبر أو عطف في ذلك من معنى الإشارة أو معترضة إن قدر خبرا لم يعد أو ملحقة إن قيل
أو الكتاب صفة بعد صفة كالم أو بدل منه أو عطف بيان له فهذه عشرة وجوه على تقدير جعل ذلك

صغير من ذلك على حذف حرف عطف بيان له هذا يكونان على تقدير جعلها
له وان جعلته مبتدأ خبر محذوف الكتاب صفة له او بدل منه او عطف بيان له او الكتاب
خبر مبتدأ محذوف والجملة معترضة وحالية ضمير الخبر المقدّر هذه خمسة وجوه على تقدير جعل
ذلك محذوفاً وان جعلته مذكوراً فهو الكتاب والجملة حالية او اعتراضية فهنا وجهان وهما مع الحذف
سبعة وان جعلته خبر مبتدأ محذوف فالكتاب صفة له او بدل منه او عطف بيان له او خبر بعد خبر
المبتدأ المحذوف هذه اربعة وجوه والجملة فيها معترضة ان قد خبر الموصولين او ملحقان قد مر مقدّمهما
او حالية هذه اثنا عشر وجهاً وهي مع السبعة تسعة عشر وهي مع الثلاثين تسعة واربعون
على تقدير حذف خبر الموصول وان جعلته مذكوراً فهو اما ذلك فالكتاب صفة له او بدل منه او عطف
بيان له او خبر بعد خبر له او خبر مبتدأ محذوف والجملة بيان للاولى وذلك مبتدأ ثان والكتاب
خبر والجملة خبر الموصول اما خبر الكتاب فذلك صفة له او بدل منه او عطف بيان له او خبر مبتدأ محذوف
والجملة اعتراضية او حالية من ضمير الخبر لتضمنه معنى البالغ اقصى درجة البلاغة هذه احد
عشر وجهاً مع التسعة والاربعة ستون ثم لا ريب فيه لا تقبل الخبر او شبهة بل ليس وعلى
التقديرين الخبر محذوف او خبر او المتيقن ومسطح الاثنان في الثلثة ستة فعلى هذه الستة
لا ريب فيه اما خبر مبتدأ محذوف او خبر الموصول او الكتاب او خبر خبرها على تقدير
حذف الخبر الاول او ذكره هذه عشرة وجوه او حال من ضمير الخبر المحذوف لا الم اول ذلك والكتاب
على تقدير تبدل من خبرها او من خبر الخبر المذكور لكل واحد منها خبر الم ذلك والكتاب خبر
ذلك الكتاب وخبر الكتاب هدى فحينئذ لا يتنبط منها معنى الفعل هذه سبعة وجوه
على تقدير الحالية او هي مستانفة او معترضة على احد القولين او ملحقه على الاخر فهنا وجهان
والجملة بدل من خبر الم المقدّر او المذكور المفرد الذي هو ذلك والكتاب والجملة التي هي ذلك
الكتاب او بدل من خبر ذلك المقدّر او المذكور الذي هو الكتاب وهذه ستة وجوه على البدلية
ولا يجوز ان تكون الجملة عطف بيان لان الجملة لا تقع عطف بيان صريح به صاحب معنى
التيب في الفرق بينه وبين البدل او هي صفة لموصوف محذوف هو خبر ذلك الكتاب اي ذلك الكتاب
لا ريب فيه او خبر الم وهنا وجهان والجمع سبعة وعشرون وجهاً ومسطحها في الستة مائة
واثنان وستون وجهاً ومسطحها في ستين تسعة الاف وسبعمائة وعشرون وجهاً وعلى كل
واحد منها اما ان يكون هدى مفعولاً لكونه خبر مبتدأ مذكور وهو الم اول ذلك والكتاب وخبر
بعد خبر لكل واحد منها ولا اول مذكور او محذوف وهذه تسعة وجوه او خبر مبتدأ محذوف والجملة

بدل من جملة ذلك الكتاب ولا يرب فيه على انما صفتا وصفه مرفوع وخبر ابتداء او مدح مرفوع او الجملة
 مستانفتة جواب اسوال مقدور وهذه سبعة وجوه الرفع او منصوبا لكونه حالا عن ضمير المذكر المذكور الذي
 هو فاك او الكتاب ولا يرب فيه او عن ضمير الخبر المحذوف لا لم او لذلك او للكتاب هذه ستة اوجه او على
 انه مدح بتقدير الفعل وعلى الاختصاص هذه ثمانية اوجه للمصنف او محجور لكونه بارة من ضمير فيه بدل
 الكل والاشتمال او عطف بيان له هذه ثلاثة اوجه للجر والمجموع تسعة عشر وجها ومصطحا في تسعة الاف
 وسبع مائة وعشرين مائة الف وخمسة وسبعون الفا وسبع مائة وسبعون وجها هذه على تقدير كون
 المرفوعا على ابتداء الوجه الثاني انه مرفوع على الخبر المحذوف الى اخره مولا نا الشيخ سعد الدين
 الخيري ابا دى قدس سره خير ايام بلدة عظيمة من صوبه اورد وكان ابنه متقلدا بقضاء تلك البلدة والشيخ
 هو السعد الاكبر على ذلك الرواية والذراية والنيابة اعظم على مائة الكرامة والولاية مائة ابوه وقد تركه صغيرا
 ولما جلس في المكتب وابتداء بالقرآن كان يضبط كل يوم لوجه ويقرأه في كل ليلة الف مرة ويحفظه حتى حفظ
 القرآن المجيد على هذا النمط لوجه والوجه ما بلغ اشد تلمذ على مولا نا اعظم اللكنوى نسبة الى الكنتوا بفتح الهمزة
 وسكون الكاف وفتح النون وضم الهزة وسكون الواو بلدة عظيمة من بلاد الفرب وشذ المناطق على تحصيل
 الملكات الجليلة حتى ما س على مائة عالم الفضيلة وابس الحرة من الشيخ مينا اللكنوى من عرفاء الزمان
 المتوفى سنة اربع وسبعين وثمانمائة واقام بعد وفاة شيخه في كنتوا اياما فاشا راليه شيخه في عالم
 الرويان ان ينقل الى خيرا باد فارتحل اليها وتديها وجلس على مسند التدريس والارشاد واروى عن مناهل
 علومه الظاهرة والباطنة كثير من الوفاء وحذر شرعا غراء على الكتب المتداولة مثل شرح البردوي
 وشرح المحاسني وشرح الكافية وشرح الصباح وكتب غيرها على الرسالة المكية اثبت فيها كثيرا من
 المحالات والمفوضات لشيخه الشيخ مينا وكلما ينقل فيها قول من شيخه يقول قال شيخنا الشيخ مينا
 ادام الله فينا عاش حصورا على طريقه شيخه لا يجد حتى لقي من لربا دى لم يولد ومتركة في خيرا باد
 يزار ويترك مولا نا عبد الله بن الهواد العثماني التكني رحمة الله تعالى تلمذ به بضم الفتحة ثمانية
 وفتح الهمزة وسكون النون وفتح الواو بلدة عظيمة قريبة من ملتان هو تاج العلماء
 وسراج الفضلاء وجيد عصره في الحقول والنفول وفريد هوى في الفروع والاصول قام على المقام
 في وطنه زمانا مديدا وافق من خزانة علمه غناء العلوم طارفا وتليدا ثم اشتعلت في بابه نور
 الزمان ومارت عليه دوائر الحدوثان فها جر منه الى دار الخلافة دهلي واولى الى السلطنة سكندر شاه
 واستوى فلكه على الجودي ناكرا من السلطان وساعده الزمان ودين بتدريسه مسند الاادة المناض
 على المعتفين الحسنى وزيادة ووجه في سنة اثنين وعشرين ونسجامة الحجة المولى قاتر

أولئك هم الدرجات العلى وقبره بدار الخلافة دهل من مؤلفاته شرح ميرزا المنطق هو لا نا الهداد الجوق
معدن الهداد عطية الله وهو باقتضاء اسمهم عطية من العطايا الزبانية وهو هبة من الواهب الشاه
مفتاح الخراسان الفان ومصباح في مجالس الحال الذي على مولانا عبد الله القلبي وليس الخرق من راجي حامد
شمس الماكفوري نسبة إلى ما تكفور باليم والالف وفتح النون وسكون الكاف وفتح الفاء وسكون الواو
آخرها راء بلدة عظيمة من صوبه الما باد صرف عمر الغريز في افادة القنون ونحو الخواشي والشروح
على الشروح والمتون كشرح هداية الفتحة للرفياني في عدة مجلد وشرح البرودي والخواشي على الخواشي
الهداية والحاشية على تفسير المذرك هو لا نا الشيخ علي المتي هو من اعظم الاولياء وكابر
الاتقياء آباءه من جوفور ومسقط راسه برهان فور من بلاد المذكن تلميذ علي الشيخ حسام الدين
المتاني وغيره من العلماء ثم سافر سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة إلى الحرمين الشريفين زارهما الله شرفه
ومحب الشيخ ابا الحسن البكري وتلميذ عليه وتدير مكتبة المعظمة واشتغل بالتدريس والتأليف
ورتب جمع التجميع على الابواب الفقهية وكان الشيخ ابو الحسن البكري يقول المستوفى منته
على العالمين والمتقى منته عليه وتصانيفه المطولات والمختصرات من العربية والفارسية متجاوزة
عن المائة وكان الشيخ ابن حجر صاحب الصواعق المحرقة استاذ المتقى وفي الاخر تلميذ على المتقى وليس
المحرقة منه قضى نحبه في الثاني من جادى الاولى سنة خمس وسبعين وتسعمائة وتاريخ وفاته قضى نحبه
وكتب يوم وفاته وصية نسختها هذه بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه اجمعين هذا ما وصى به الفقير إلى الله علي بن حسام الدين الشهير بالمتقى في يوم خروجه من الدنيا
ودخوله في الآخرة ان هذا الفقير لما كان صغيرا جعلني والدي رضي الله عنه من مريد الشيخ الاجل باجن قدس سره
وكان طريقه رحمه الله طريق السقا والصفاء والوجد والهيان فلما وصلت الى سن التمييز بين الحق والباطل
اخترته ورضيت به شيخا عملا بما قالوا ان الصواب اجعل مريدا الشيخ فهو بالخيار بعد البلوغ ان شاء الله
نيحا وان شاء اتخذ لنفسه شيخا اخر وموافقا لوالدي فيما اخيار لي فلما مات والدي وشيخي رضي الله
عنهما لبيت خرقه مشايخ حبشت من الشيخ عبد الحكيم بن الشيخ باجن قدس سره ثم اريدت محبة شيخ
يرشدني ويدلني على ما اهني من طريق الحق فقصدت بلاد ملتان وصحبت الشيخ العارف بالله
حسام الدين المتقى رحمه الله تعالى عليه والغمران مدة ثم سافرت الى الحرمين الشريفين وصحبت الشيخ
العارف بالله ابا الحسن البكري قدس سره واخذت عن الخرق القادرية والشاذلية والمدينية وابست
هذه الخرق الثلاث من الشيخ محمد بن محمد السخاوي قدس سره هو لا نا
قدس سره الفتن بفتح الفاء وتشد يد الفوقايت وفتحها والنون بلدة

بها الصغر الفتن
رات هو خادم

الأحاد بنها المقدسة فإمر السنين المؤسسة تليد على بعض تلك كجرات واخذ بنده من العلوم المنداء
تم انسلت الى الحرمين المكرمين زادها الله شرفا وعلوا وارثك علمائها ومشائخها لاستيما الشيخ
على المتقى قدس الله سره وتعالى من فبوصات وفرة وفوجات متكاثرة وعطف عنان العزم الى
بلدة وعاد الى سادح اغواره ونجده وصرف جل همته على فادة العلوم وشده خراجه على علاء كلمة الحق
القيوم وكانت طريقته حسب وصية شيخه المتقى الاشتغال بعمل المداد واعانه كتب العلوم
هذه الامداد حتى كان في حالة الدرس ايضا يشتغل بحله وينظر خيلة الطرس بطله ليكون اللسان
والبنان في حل المشكلات ويحسن العمل رضيحي لبان وفري رهان والفت تواليف مقبلة كجعب البارد
نمريب الحديث والمغنى في اسماء الرجال وتذكره الموضوعات وعزم مثل شيخه على كسر البواهير المهدوية
الذين كانوا من قومه وكانوا من اتباع السبأ فخر الجوفوري الذي ادعائه المهدى الموعود وعهد
ان لا يربط العامة على راسه حتى ينيل كى البدعة عن جباههم ولما استوى السلطان اكبر والى دهلى في سنة
ثمانين وتسعمائة على كجرات واجتمع بالشيخ رباط العامة بيده على راس الشيخ وقال على ذمة معدلتى نصره
الدين المين وكسر الفرقة المتبدعين وفق ارادتك ووضر السلطان حكومة كجرات الى اخير الرضا عي ميرزا
عزني كوكه الملقب بالخان الاعظم فاعان الشيخ وازال رسوم البدعة بها امكن تم عمل الخان الاعظم
ونصب مكانه عبد الرحيم خانخانان وهو كان شيعيا فاعتضد به المهدوية وخرجوا من الزوايا
وهو السهام عن الحمايا فحل الشيخ العامة عن راسه وانطلق الى السلطان اكبر وهو كان في مستقر
الخلافة اكبر اباد فتنعه جمع من المهدوية سرا ولما وصل الشيخ الى حوالا جتن بضم الهزة وتشديد الجيم
فتمها وسكون التمانية والنون هجوا عليه وقتلوه سنة ست وثمانين وتسعمائة فنقل جسده الى متن و
دفن في مقابر اسلافه رحمة الله تعالى ومن احفاده الشيخ عبد القادر بن الشيخ ابي بكر مفتي مكة المعظمة كان
علما جيدا لاسيما في الفقه فصحيا بلغا ومن تواليفه الفتاوى اربع مجلدات ومجموعة المنشآت توفي
سنة ثمان وثلاثين ومائة والف ونظم الشيخ عبد الله طرفه الانصاري المكي الشافعي استاؤه في مدح النبي
فصيدة بوصل فيها نسبه الى الصديق الاكبر رضي الله عنه ويقول

قد كان جد ابيك بل صريحه من اوحدا العلماء والفضلاء اعو قاطاهر من منجبه الصديق حقه غير مرآء
لكن جمهور أهل كجرات متفقون على ان الشيخ من البواهير وصرح به الشيخ عبد الحق الدهلوي في كتابه اخبار الاحبار قال
بعضهم انما كان صدقيا من جانب الائم وقال الآخرون لما تلقب المهدوية بالحديثة وهي نسبة الى الجدر على ابن
ابيطالب رضي الله عنه تلقب الشيخ بالصدق في مقابلتهم والاصل ان اسلاف البواهير جديدا سلامهم واهل
الحند يدعون من يدخل في دين الاسلام صدقيا لئلا ينسب بالصدق الاكبر رضي الله عنه في التصديق قال

رسالة غير منقوطة في الاخلاق وترجمة ليلادوتي من الهندية الى الفارسية وليلاوتي بكسر اللام وسكون
التحتانية واللام والالف وفتح الواو وكسر الفوقانية اخرها تحتانية ساكنة كتاب في علم الحساب والمساحة
مصنفه بالسكر البديري من علماء الهند وبدير بكسر الهمزة وسكون التحتانية وفتح الدال المهملة اخرها
راء وبلدة عظيمة من بلاد الدكن وباسكر بالموحدة والالف وسكون المستين المهملة وفتح الكاف اخرها
راء كان عالما عديم النثر في الرياض وما ذكر في ليلادوتي تاريخ تاليفه لكن له كتابا اخر ادخل فيه بالتاريخ
في الدكن وهو مطابق لسنة اثنين وعشرين وستمائة الهجرية واجل تصانيف الشيخ فيضى سواطع الاما
وهو تفسير القرآن الغير المنقوط ومنه في عرض سنتين وانه في سنة اثنين والالف ووجد الامير
حيدر المعالي الكاشاني في تاريخ اتمامه سورة الاخلاص من اولها الى اخرها واعطاه الشيخ فيضى صلوات
التاريخ عشرة الاف ربية وانا اثبت هنا تفسير سورة الكوثر التي هي اقصر السور لتكشف على الناظرين
حقيقته وتنضح على المتالكين طريقته **بسم الله الرحمن الرحيم** لما رحل ولد رسول
الله صلعم وادركه السام وسمعه العاص وكلم هو عسور لا ولده لو ادركه السام هلك وحسم اسمه صلعم
ارسل الله انا اعطيتناك محمدا الكوثر العطاء الكامل علما وعلا او الموردة الامرا ماء ولا جد هوا
وورث ما المدام وهو مورد رسول الله صلعم اعطاه الله صلعم كرما او المراد الاولاد او علماء الاسلام مراد
كل امرئ الله المرسل **فصل** واما الرباب لله لا المساواة كما هو عمل مرء عمدا لاسهوا وانحسر
واسدح الله واعطاه اهل السؤال وهو عكس الكلام الاول الصريح لاهوال اهل السهو والصد واعمالهم
ان شأناك عدول هو لا يتر المعلوم لا ولده وادام الله اولادك وراسم او امرك ومكارم
صورك ومحامد مراسمك انتهى المراد بالكلام الاول سورة الماعون توفى الشيخ فيضى في العاشر من
صفر سنة اربع والالف ودفن عند قبر ابيه باكر اباد هو لانا السيد صبيحة الله البروجي بروج
بالموحدة والراء والواو والجيم كجضر بلدة من صوبه كجرات اخذ العلوم عن الشيخ وجيد الدين الكجراتي
ولبس منه الخرقه واشتغل بهته حسب استارة الشيخ بالتدريس والارشاد في بلدته وصبح جماعة كثيرة
بصبغته ادا هو غلب عليه شوق الحرمين الشريفين عظمها الله تعالى فراح الى الاماكن العظمى وفان بدولة
الرياضات الكبرى ثم عاد الى بروج لرؤية اهل بيته الكرام ورعاية صلة الارحام ثم ارجع سنة تسع
وتسعين وتسعمائة الى مالوه وفي هذه الايام اشتاق الى الزبارة النبوية فساق مركبا عنده مسرعا
الى حيدر نكر من بلاد الدكن واقام بها سنة بتكليف واليها السلطان بوهان المالك ثم خرج قاصدا للحرمين
الشرفين ودخل بجافور من بلاد الدكن فحضر واليها السلطان ابراهيم وهيا له اسباب لتسفر وقرر
تركوبه المركب الخاص السلطاني الذي كان في بعض البنادر المتعلقة بمملكة فركبه الشيخ مع جميع اشبا

عن أبي عبد الله

وخلاصة ووصل إلى الأماكن القدسية وسكن بجبل جلد من المدينة المنورة وطرب الجواهر الخمسة وحر عليه
 شئنة تليده الشيخ أحمد الشاوي بكبر الشين العجيبة وتشديد الموت نسبة إلى بعض الأماكن وترجم
 الشيخ محمد عقيلة المكي في كتابه لسان الزمان فقال الشيخ الكبير العالم الشهير السيد صبغة الله
 من السيد روح الله الحسيني شيخ مسايخ الطريقة الشطارية العنقية رحمه الله تعالى وهو صاحب العلوم
 الحيز والمعارف العظيمة انتفع به الناس واخذوا عنه وهو أحد من أظهر الله تعالى واشهره واخذ طريقه السابغ
 الشطارية عن السيد وجبه الدين وهو عن الغوث سيدي محمد غوث صاحب الجواهر الخمسة وقد انتفع
 به أناس كثير من منهم السيد مير السيد سعد البلخي المتوفى بالمدينة والشيخ الكبير أحمد الشاوي ر
 للسيد صبغة مصنفات منها كتاب الوحدة ورسالة أرائة الدقائق في شرح مرآة الحقائق وملايسع
 المريد تركه كل يوم من سفر القوم توفي رضي الله عنه بالمدينة سنة خمسة عشر ألف وقبره بإزار و
 يتبرك به مولانا الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الواحد الفاروق في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ
 السنين المهلمة وسكون الماء وكبر الرأى وسكون النون والقال المهلمة بلدة عظيمة بين دهل ودهور
 على الشارح هو من عيان سهرند ومن مفاخر أهل الهند المجدد ألف الثاني والبرهان الساطع على
 اشرفية النوع الانساني بحاب هائل مروي العرب والعجم اطاره يرا عظم بلغ المشارق والمغارب
 انواره جامع العلوم الظاهرة والباطنة خازن الكنوز الباهرة والكامنة نسبة ينتهي إلى الفاروق رضي
 عنه وبلاده سنة ١٠٠٠ وسبعين وتسعمائة وهو في صغر سنه حفظ القرآن وافهم تجويد صوت وسواج
 البستان وفي الابتداء تلمذ على ابيه الا واحد مولانا الشيخ عبد الواحد واستفاد منه جاما من العلوم ثم
 ارتحل إلى سيالكوت وقرا على مولانا كمال الدين الكشميري بعض كتب المعقولات في غاية التحقيق والتدقيق
 واخذ الحديث عن مولانا يعقوب الكشميري وتناول حديث السلسل بالاولية وهو الراجحون برحمهم الرحمن
 ارجوا من في الارض برحمهم من في السماء بواسطة واحدة عن الشيخ عبد الرحمن الذي كان من كبار المتدينين
 بالهند ونفا طر عن مائة كتب التفسير والصحاح الست وسائر مقرواته وفي عمر سبعة عشر سنة
 فرغ من تحصيل العلوم الدينية واشتغل بالتدريس والتصنيف فصنف في تلك الايام رسالتا لطيفة
 باللسان العربي والفارسي ثم ارتحل من سهرند إلى دهل و اخذ الطريقة النفسانية عن الخواجه عبد
 الباقي عن الخواجه امين مكني عن ابيه مولانا درویش محمد عن خاله مولانا محمد زاهد عن الخواجه عبید الله
 قدس سره اسرارهم واخذ الطريقة الجشنية عن ابيه مولانا الشيخ عبد الواحد والطرق
 عن عبده الشيخ كمال الكبيسي نسبة إلى كيل بفتح الكاف وسكون التثنية وفتح القوقاية
 من سهرند والخواجه عبد الباقي في حق الجدة عنابات عظيمة وكلمات كريمة

عن أبي عبد الله
 عن أبي عبد الله
 عن أبي عبد الله

شبهة في الهند واليه اشترت في قول متغزل

لقد برع الاقران في الهند ساجع
فلا عجب ان صاده متقنص
وجلد من العشق بالمغرد
المرت في الاسلاف قيدا المجرد

وكان السلطان شاه جهان بن السلطان جهانكير خلاصا الجبابرة الشيخ وقيل ان محضر الشيخ عند السلطان امرسل شاه جهان رسولين افضل خان والخواجة عبد الرحمن المفتي مع بعض كتب لعقد الى الشيخ وقال جود العلماء سجدة التحيّة للسلطان فانتم ان تسجدوا السلطان عند الملاقاة فاننا ضامن ان لا يصيب اليكم ضرر من السلطان فلم يقبل الشيخ وقال هذه رخصة والعزيمة ان لا يسجدوا غير الله سبحانه وقل اجيب عما يريد على كلام الذي مضى باجوبة منها انه قال الشيخ في كلامه وجدت نفسي ملونة منقشة بانعكاس ذلك المقام وما قال وصلت وبين الوجبات والوصول بون بعيد رتب فقير بجذ نفسه في حالة السكر سلطانا وهو ما شتم رائحة من السلطنة ومنها انه قال وجدت نفسي ملونة بانعكاس ذلك المقام لا بذلك المقام كما ان الشمس مقامها الفلك الرابع وضوؤها يقع على الارض وهذا لا تصل الى مقام الشمس ومنها انه قال الشيخ المجرد قدس سره في بعض مکتوباته ومن غلاط الصوفية ان السالك في مقامات العروج ربما يجذب نفسه فوق من هو افضل منه بالاجماع بل ربما يقع هذا الاشتباه بالنسبة الى الانبياء الذين هم افضل الخلائق قطعاً عليهم الصلوات والتسليمات منشا غلط البعض ان كلام الانبياء والاولياء عروجهم اولا الى الاسماء التي هي مبادئ تعينات وجودهم وتحقيق هذا العروج اسم الولاية لهم وعروجهم ثانيا في تلك الاسماء ومنها الى ما شاء الله سبحانه ومع هذا العروج ما وى كل منهم ذلك الاسم الذي هو مبدأ التعيين الوجودي له ومن ثم يطلبهم في مقامات العروج يجدهم في تلك الاسماء على الاكثر لان الامكنة الطبيعية لهم في مراتب العروج تلك الاسماء والعروج والهبوط من تلك الاسماء بعروض العوارض السالك النجا الى الفطرة اذا وقع سيره فوق تلك الاسماء فلا حرم يصعد فوق اسم من هو افضل منه ويحدث له نوعه افضلية نفسه من العباد بالله سبحانه من ان يرزله ذلك انه هو اليقين السابق ويحدث الاشتباه في افضلية الانبياء عليهم الصلوات والتسليمات واولوية الاولياء الذين هم افضل الناس بالاجماع وهذا المقام من خلال الاقدام ولا يعلم ذلك السالك ان هؤلاء الاكابر عرجوا الى معارج لانها يتنها ووصلوا الى فوق الفوق وايضا لا يعلم ان تلك الاسماء امكنة طبيعية لهم وله ايضا ثم مكان طبيعي هو ادون من تلك الاسماء وانزل منها لان افضلية كل شخص باعتبار اقدامه اسم الذي هو مبدأ تعينه ومن هذا القبيل ما قاله الشيخ ان العارف في مقامات العروج ربما لا يجد البرزخية الكبرى حائلة ويمر في بلا واسطتها وكان مرشدنا الخواجه عبد الباقي يقول رابعة البصرية من تلك الجماعة و هو لا الجماعة وقت عروجهم اذا لم يكون فوق الاسماء هو مبدأ تعين البرزخية الكبرى يتوهون ان البرزخية

الكبرى ليست بحالته والمراد بالبرزخية الكبرى حضرة الرسالة الخاتمية عليهم وعلى آله الصلوات والتسليمات وحقيقة
المعاملة ما مرت قبل ومنشأ غلط البعض من سير السالك يقع في اسم هو مبدأ تعينه ذلك الاسم جامع
لجميع الاسماء على سبيل الاجمال وجامعيته لجامعية ذلك الاسم فلا بد ان يقع في سيره اسماء هي تعينات
للمشايخ الاخر على سبيل الاجمال ويتر على كل منها الى ان يصل الى منتهى سيره وخيل في يتوهم فوقية نفسه عليهم
ولا يعلم ان ما راي من مقامات هؤلاء ومر عليها النموذج من مقاماتهم لا حقيقتها وهو يجد نفسه في هذا المقام
جامعا ويعد الآخرين اجزاء نفسه لا جزء من نفسه ولوثة نفسه وفي هذا المقام يقول الشيخ البسطامي لو اني
ارفع من لواء محمل ولا يعلم من غلبة السكران لو انه ليس يرفع من نفس لواء محمل بل من النموذج الذي صار
مشهورا في ضمن حقيقة اسمه ومن هذا القبيل ما قال هو في سعة قلبه ان وضع العرش وما فيه في زاوية
قلب العارف لم يكن شئ منه محسوسا وههنا ايضا اشتباه النموذج بالحقيقة ولا فالعرش الذي ^{منه}
يقال بالعظيم لا اعتبار ولا مقدار بقلب العارف في جنبه والظهور الذي في العرش ليس عشرة عشر في القلب
وان كان من العارف الا ترى ان الرؤية لا حصرية تحقق بظهور العرش ونحن نوضح هذا المقام بمثال الانسان
الجامع للعناصر والافلاك اذا ينظر الى جامعته نفس يلاحظ العناصر والافلاك اجزاء نفسه واذا غلبت هذه
الملاحظة عليه فليس بعيدا ان يقول انا اعظم من الارض والسموات وفي هذا الوقت يفهم العقلاء
ان عظمتهم بالنسبة الى اجزاء نفسه والارض والسموات ليست من اجزائه في الحقيقة بل جعلت نموذجا لها
اجزائه وعظمتهم بالانموذجات التي هي اجزاء لا حقيقة الكرة الارضية والسموية ولا اشتباه النموذج
الشيء بحقيقة الشئ قال صاحب الفتوحات ملكية الجمع المحمدي اجمع من الجمع الالهى لان الجمع المحمدي مشتمل
على الحقائق الكونية والظنية فيكون اجمع ولا يعلم ان هذا الاشتمال هو اشتمال على ظلمة من ظلال مرتبة
الالهية وعلى النموذج من انموذجاتها لا على حقيقة المرتبة المقدسة بل كمقدار للجمع المحمدي بالنسبة الى المرتبة
المقدسة التي من لوازمها العظمة والكبرياء والثواب ورب الارباب وفي هذا المقام اذا يقع سير السالك
في اسم هو مرتبة بما يحسب ان بعض الاكابر الذين هم افضل منه باليقين وصلوا بوسطه الى بعض درجات
الفوق وترقوا بوسطه وهذا ايضا من مزال قدم السالكين لعياد بآله سبحانه وان يحسب نفسه
افضل بهذا التوهم وتصل بالحسرة الابدية واي عجب واي فضيلة ان ورد ملك عظيم الشأن من مملكة
ناحية طاريس وبوسطه يصل الى بعض المقامات ويفتحها غاية ما في الباب ان ههنا فضلا جزئيا وهو
خارج عن البحث لان كل مرتبة وحائك تكون له مرتبة من بعض الوجوه المخصوصة على عالم ذي فنون وحكيم
ابى قلوب وهذه الافضلية خارجة عن الاعتبار انما الاعتبار للفضل الكلي الذي هو ثابت للعالم والحكيم
ومنها ما افاده الشيخ المجده قدس سره ايضا في دفع هذه الشكوك والشبه وقال قال ارباب المعقول

الذئبان مركب من الاجزاء الارضية والاجزاء النارية ويخرج بقدر القاسر قالوا ان كان الذئبان قويا يتخفف عرجه
 الى الكرة النارية وفي هذا العرج يصل الاجزاء الارضية الى مقامات الاجزاء المائية والاجزاء الهوائية التي لها
 تفوق بالطبع ويخرج منها الى الفوق وفي هذه الصورة لا يحكم بان مرتبة الاجزاء الارضية فوق مرتبة الاجزاء
 المائية والاجزاء الهوائية لان تفوق تلك باعتبار القاسر لا باعتبار الذات والاجزاء الارضية بعد وصولها
 الى الكرة النارية تهبط ويصل الى مركزها الطبيعي فيكون مقامها ادون من مقام الماء والهواء ففي ما نحن
 فيه عرج السالك الى المقامات باعتبار القاسر هنا افراط حرارة المحبة وقوة جذب العشق وباعتبار
 الذات مقامه تحت المقامات ثم الجواب الذي قلنا مناسب بحال المستهى اما اذا حدث هذا التوهم للسالك
 في الابتداء ويجد نفسه في مقامات الاكابر فوجهه ان لكل مقام في الابتداء والوسط ظلالا ومثالا والمبتدئ
 والمتوسط حين يصلان الى الظلال فيختلان انهما شاركا الاكابر في المقامات وليس كذلك بل ثم اشتباه
 ظل الشيء بنفس الشيء اللهم اربنا حقايق الاشياء كما هي وجذبنا عن الاشتغال بالملاهي بحجة سيد الاولين
 والاخرين عليه وعلى اله وصحبه الصلوات والتسليمات اتمها واكملها **ومنها** ما افاده الشيخ المجتهد قدس
 سره ايضا وقال ليس هذا اول فاروق كسرت في الاسلام بل الكلمات المتشابهات واقعة من القديم
 ولقد جاء في كلام الله لفظة اليد والساق واستوى وهذه الالفاظ امالت طائفة من الناس عن الطريق
 وجعلتهم محسمة وجاء في الحديث ان الله خلق ادم على صورته ورأيت ربي على صورة امرئ شاب في
 سلك المدينة وقال الشيخ ابو يزيد لو اني ارفع من لواء محمد كما مرت تفصيله وقال الشيخ محي الدين ابن العربي
 خاتم النبوة لبنة الفضة وخاتم الولاية لبنة الذهب وقال ايضا خاتم النبوة ياخذ العارف والعلو
 من خاتم الولاية وقال الخواجه بها والذين نقش بند سرت في مقامات الشيخ الحلاج والشيخ ابو يزيد البسطامي
 والشيخ جني البغدادي ووصلت الى حيث وصلوا حتى وصلت الى مقام لم يكن مقام ارفع منه والهيته الفاضلة
 المحمدي عليه الصلوة والسلام فما اجترئت وما فعلت ما فعل ابو يزيد وقال الخواجه بها والذين ايضا قال
 ابو يزيد كنت اسير في صفات الانبياء فوصلت الى المقام المحمدي عليه الصلوة والسلام وارتدت ان اسير في
 صفته عليه الصلوة والسلام فسحو ايدى على جهتي ووصلت بالعبادة الالهية في سير المقامات الى هذا المقام
 فما اجترئت ووضعت راسي على عتبة العلية عليه الصلوة والسلام فعطف على راسي هذا المقام
 انتهى ما نقله الخواجه بها والذين عن البسطامي وظاهر ان من وصل الى المقام المحمدي عليه الصلوة والسلام
 فلا بد ان يصل فوق مقامات سائر الانبياء والخلفاء فالناويل الذي يصرف همها يصرف ثم قال الشيخ
 فريد الدين العطار كما ان للانبياء وخلفائهم اماكن خاصة في عالم الشهادة رايته المسافرون والزوار و
 يزورونها ويستفيدون منها كذلك لهم مقامات في عالم الغيب ياتونها سلاك الطريق فيحصل الفتوحات

وطلب النعم وينضربون في بناياهم ويسئلونهم فتح الباب وكثيرا ما لم يروا فتح الباب فياتون العتبة
 العلية النبوية علي الصلوة والسلام وياخذون منها الفيض **مرجعنا** إلى الترجمة والمجلد الشيخ
 المجلد قدس سره لبث في السجن ثلاث سنين ثم أخرج السلطان عن السجن بشرط أن يقيم في عسكره ويدور معه
 فقام الشيخ قدس سره في العسكر ثم رخصه السلطان فعادوا العود إلى سمرند وعطرها وأهلها يعرف
 المجلد ثم انتقل إلى جوار الرحمة يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من صفر سنة أربع وثلاثين والالف ولثلاث وستون
 ودفن في سمرند وتاريخ وفاته ربيع الرابع من رشتات قلاية الرسالة الهليلية ورسالة اثبات النبوة ورسالة
 المبدء والمعاد ورسالة المكاشفات الغيبية ورسالة آداب المريدين ورسالة المعارف للدين في منهاجها
 ومقاماته الخاصة ورسالة مرة الشيعة وتعليقات لعوارف وشرح الرباعيات للخواجه عبدالباق وغيرها
الملازمة الله السهارفوري رحمة الله تعالى بهار نفور بفتح السين المهملة والهاء والالف وفتح
 الراء وسكون النون وضم الفاء وسكون الواو آخرها راء قصبة من صوبه دهلوي هو من مشاهير العلماء وهو
 وكان مكفوف البصر لكن كان مكشوف البصيرة صافي الشريعة أفق عمره في خدمة العلم والتدريس وحرر تصانيف
 مفيدة منها الحاشية على الفوائد الضيائية توفي سنة تسع وثلاثين والالف **مولانا الشيخ عبدالحق**
 الدهلوي هو المتصلح من الكمال الصوري والعنوي والعاشق الصادق من عشاق جمال النبوي رزق من الشهرة
 قسطا جريلا واثبت مؤرخون ذكره إجمالا وتفصيلا وفي قبة خزاره بدهلوي لوح من الحجر نقشت عليه فذكرته
 من أحواله بالفارسية وأنا ترجمها بالعربية هو من مبادي لشعور شد نطقة على طاعة الحق وطلب العلم
 وقربا من أوان البلوغ تناول الأكثر من العلوم الدينية وفرغ من تحصيلها كلها وله اثنان وعشرون
 سنة وحفظ القرآن وحل على صند الأفادة وفي عفوان الشباب خذته جذبة الهبة فقطع علاقة محبة
 من الخلان والأوطان وتوجه إلى الحرمين المحترمين وأقام بذلك الأماكن مدة وصحب بها قطاب لزمان
 والأولياء الكبار وانتص منهم بعدائع ثمينة ورخصة الإرشاد للطلابين وكل في فن الحديث ثم عاد
 إلى الوطن المألوف مع بركات وافرة واستقر به اثني وخمسين سنة في جمعية الظاهر والباطن واشتغل
 بتكليل الأولاد والطلابين ونشر العلوم لاسيما الحديث الشريف بحيث لم يتيسر مثله لأحد من العلماء
 السابقين واللاحقين في يار الهند وصنف في العلوم خصوصا في الحديث كتابا معتبرا اعتنى بها
 علماء الزمان وجعلوها دستور العمل وتصانيفه من الكبار والصغار بلغت مائة مجلد ولده في آخر
 سنة ثمان وخمسين وتسعمائة وتوفي سنة اثنين وخمسين والالف تحت الترجمة ووجد بعضهم تاريخ
 وفاته علماء امتى كابدوا بني إسرائيل وهنر علماء وهنر أنبياء محسوبيان في التاريخ والشيخ شرف
 سنة خمس وثمانين وتسعمائة بخدمة الشيخ موسى القادري وأخذ عنه الخيرة القادرية وهو من نسل

الشيخ جلال الدين البخاري الاجي الذي هو من اولاد الشيخ عبدالقادر الجيلاني رضي الله عنه ومن مشاهير اوليائنا
 الهند ولما وصل الشيخ عبدالحق الي مكة العظيمة صاحب الشيخ عبد الوهاب المتقي تلميذ الشيخ علي المتقي المتقد
 ذكره وتلد عليه واخذ عنه اجازة كتب الاحاديث النبوية **مولانا الشيخ نور الحق بن مولانا الشيخ عبدالحق**
 الدهلوي قدس الله اسرارها هو تلميذ ابيه وارت كلاته والمنصب بصبغ فبوضاته ولاه السلطان شاهجهان
 قضاة اكبر اباد وهو ادي هذا المنصب لعالي في نهاية الديانة والسداد وله تصانيف كثيرة منها ترجمة الصحيح البخاري
 بالفارسية عاش سبعين سنة ومات سنة ثلاث وسبعين و الف **الملاحمور الفاروق الجوهري**
 هو العلامة الاوحد بين العلماء الفوارية وسلب نظيره اسطقس القضايا السالبة نقاوة العلماء الاشرافيين
 وسلالة الحكماء المشايخين والفوارية جمع الفوري نسبة الي الفوريين معرب يورث بضم الباء الفارسية وهو
 صاك وسيح في الجانب المشرق من دهلي وعبارة عن ثلاث صوب صوتية اوده وصواله اباد وصوتية عظيم
 اباد والصوتية عبارة عن ارض وسبعة محدودة فيها دار الامارة وبلدان اخرها توابع وكل بلدة لها قصبات تضاً
 اليها وكل قصبة لها قري تضاف اليها وقصبات الفوري في حكم البلدان لانها مشتملة على العارات العالية وعلى محلات
 المرقاة والنجباء والشايخ والعلماء وغيرهم من الاقوام المختلفة وارباب الحرف المتنوعة وعلى المساجد و
 المدارس والصوامع ومساجد هام موزعة بصلوة الجمعة والجماعات يصح ان يطلق على القصبة اسم البلدة تليد
 الملا محمود علي حدة القريب مولانا الشيخ شاه محمد الذي كان من اعيان الدهادير واركان النجاريين توفي سنة
 اثنين وثلاثين و الف وعلى استاذ الملك مولانا الشيخ محمد افضل الجوفوري الذي كان افضل الفضلاء و
 امثال العلماء الراسخين في العقليات والقلبيات وكان حصورا تقياً حسن الخلق سليم المزاج مقيماً
 لدولة العلم والتدريس بجوفور هو وتلامذته واجلهم واشرفهم الملا محمود صاحب الترجمة قرائة تحفة
 المرائع عن تحصيل العلوم وهو ابن سبعة عشر سنة والخلق جواد القلم في مضممار التصنيف وارسل غوامض الفكر
 الى مفانص لتأليف وصف الشمس البارحة في الحكمة وحرر على الفوائد الغياشيه للقاضي عضد الدين الاجي في
 المعاني والبيان والبديع شرحاً سماه الفرائد شرح الفوائد وعلق عليه حاشية احسن فيها كل الاحسان
 وهو شرح جليل القدر يعرف منه ببحره في علوم الفضايلة طالعته كثيرا ووجدته على ما يضاد الادب بحايان
 مطير برواية ما صدر عن العلامة في تمام العمر قول يرجع عنه وكان اذا سئل سائل عن مسئلة انكسار
 خاطره حاضر ايجيب ولا يقول خاطري في هذا الوقت غير حاضر قال مؤلفا تصبغ الصادق وهو من
 تلامذة العلامة بالعبارة الفارسية ما ترجمته هذه لما اكمل مولانا الشيخ محمود محمد رحل من جوفور الى
 مستقر الخلافة اكبر اباد ولفي اصف خان وهو من اعظم الامرء للسلطان شاه جهان والوكن الزكنين
 لدولته وانا وصلت الي خدمته باكبر اباد ثم رجع مولانا الجوفور واشتغل بالتدريس انتهت لترجمة

والعلامة رسالة موجزة أربعة اوراق متوسطة بالفارسية في مقام النسخة تبين فيها قسامته ونماذجها
خالصة عن الامثلة لتعذر هائل ان الفرس مغاير لهم بالامارة لا بالخرايد توفي في التاسع من شهر ربيع الاول
سنة ثمانين وستين والف وقد كان استاذ مولانا الشيخ محمد افضل جيا فخرن على فوته حزنا عظيما
وما تبسم قط اربعين يوما بعد الاربعين لحق بالتلميذ المبرور وظفر بالاجتماع في دار الشورى ولا ريب انه لم
يظهر بلهذه مثل الفاروقيين اخذها في علم الحقائق وهو مولانا الشيخ احمد السهرندي المقدم ذكره
والثاني في العلوم الحكيمية والادبية وهو الملا محمود صاحب العجوة واقضى راي ان اقتبس لهذا الكتاب
نورا من الشمس البارغة واصب في الكاس جرعة من الخمرة السائغة لتظهر على النظار سعة باع المصنف في حكم
الهيانية ويلوح على الحضار علو كبره في الصناعة البرهانية قال معترضنا على مسئلة الحدوث الدهري التي اخترها
المير محمد باقر الاسترآبادي وذكرها في مصنفاته **واعلم** ان بعض خير اللاحقين بالبرهنة السابقين مع توغله
في سياحة ارض الحقيقة ونوره في سباحة يم الحكمة ولوجه في اعماق تروى الملك باقدام انظاره الفائرة وخروجه
عن اطار سماء اللذات بقوادير افكاره السافرة اذ انبض عرقه الهاشمي لحماية دمار الظاهر من الدين
والذبح عن حمى ما عليه الجمهور من التلويح من حدوث العالم قضا وقضيه لاحد وثا فانيا فقط من
جهة لحاظ الذات فحسب بل حدوثنا اخص من ذلك مصداق لسلب الوجود اصلا في الاعيان قبل صدق
الاجاب ولم ترخصه بصيرتها لنقادة وقرينته الوفاة ان يقول بالحدوث الزماني للزمان وما يتفكر
عليه من المكات كالحركة التي هو عارضها والفلان المتحرك بها والعقل المتقدم على ذلك الفلك ولا بما هو في قوة
ذلك وظاهر الا واليه من تقدم عدم مستمر الزمان على وجوده وقبلية متقدرة لجاعله سبحانه عليه كما تخيله
الجمهور ابداع القول بالحدوث الدهري والقبلية الدهرية وتفنن في ذلك القوانين الدقيقة ودون النصف لا نيقة
وتلخيص مقالته في ذلك ان مطلق قبلية التي يميع القبل والبعد عن الاجتماع انما يكون لكون التحقق حاصلا
بالفعل لما هو قبل من دون ان يكون حاصلا لما هو بعد ولا يكون حاصلا لما هو بعدا ولا يكون ولا حصل
لما هو قبل فان كان ذلك بحيث يتخلل بينهما امتد بالذات او لا امتد بالذات هو من حدود الممتد بالذات كانت
زمانية ولا كانت دهرية او سمردية والزمان اذا ثبت تناهيه في جانب الماضي دون المستقبل برهان
النطبق كان عدمه سابقا على وجوده لا سبقا زمانيا بل دهريا ولا يلزم من سبق العدم على الوجود
امتداد تاواه طبيعة الدهر لا من جهة السابق اعني العدم لانه غير متعذر في نفسه من حيث هو دهر
ولا من جهة السابق لان السابق الدهري يخالف السابق الزماني اذا العدم السابق بالزمان مثلا يكون في جزء
واحد من الزمان واللاحق في جزء واحد اخر فيلزم الامتداد واما السابق بالدهر فيقع الوجود السابق
في حين بعينه وذلك لان العدم في الدهر انما يكون بانتفاء الوجود عن الواقع مطلقا فيتناقص الوجود

في نسخة
مكتبة
المجلس

مطلقاً فاذا وجد الشيء في الدهر بطل لعدم الثبوت ووقع الوجود موقوعاً بلا عن كونه جسيم بعد جسيم
في مكان بعينه واما العدم في زمان فلا يصارده الوجود في زمان اخر اذ الزمان لا تقسامه يمكن الاختلاف
في اجزائه وحدوده بوجود الشيء في جزء او جزءين ونحوه والوجود في زمان لا يبطل العدم في
زمان قبله حتى يقع هذا في حيزه بل انما يثبت استمراره وذلك كحصول جسمين في مكانين في زمان
واحد وكذلك نكون للواجب سبحانه له اثنان عن سبق العدم على وجوده اصلاً قبلية على الزمان
فاذا وجد يكون هو سبحانه معه ويقع المعية في حيز قبلية نعم لا يمكن في سبق الدهر
ان ترتب قبلتان وبعديتان متعاقبتا الحصول وانما يتأتى ذلك في السابق لزمانى ويتضح ذلك
من سبيلين احدهما النظر في طبائع الدهر اذ ليس فيه امتداد وثانيهما الحاظ لطباع السابق الدهر
مع غير النظر عما ياباه طبائع الدهر فان مقتضى هذا السابق ان كان المسبق معدوماً صريحاً لا
يوصف باستمرار ومقدار مع وجود السابق وجوداً كذلك فكان الصادق قضيتان دهرتان سالب
وموجب فوجد المسبق فكذب لسالب وصدا لا يجاب عليها بالاطلاق العام فاذا فرض اسبقاً
على ذلك السابق وهو على وجه كذلك كانا معدومين معاً وجوداً ام اذا وجد بوجه بعد معدوم
يقع تقدم في عدم وجه ووجوداً جميعاً فاذن يكون سبق الوجود استمرار الوجود وتمامه على العدم
لا بحسب استمرارهما من ههنا ليستبين انه لا يمنع في الدهر عدم الوجود والا لزم انما الحدود والامتداد
او كون عدمه الطارى بعينه هو العدم السابق لا بحسب اللفظ فان حوادث الزمانية وان لم يبق في زمانها
لاحق فلا يعدم من الدهر اذ لا نعدم عن الدهر انما يكون بارتفاع الوجود بحسب الواقع مطلقاً لكونه
في زمان وجده لا يرتفع والا لصدق النقيضان وانعدامه في زمان لاحق لا يرتفع وجوده في الزمان
السابق كما عرفت فاذا هو موجود في زمانه السابق وذلك الوجود نحو من انحاء الوجود في الدهر اذ الزمان
وما فيه بنقطة وقطيرة في الدهر فاذا هو موجود في الدهر فان توهم انه كما يلزم الامتداد في قبلتين كذلك
يلزم في قبلية واحدة فان الوجود مع عدم وجه ثم انحفظ وجوده مع وجوده لزم الامتداد في وجود
وان لم يلزم في عدم وجه ولا في وجوده بدفع بانه ليس وجوداً في حيزين انما يوجد وجه في الاخير منها
فتكون قبلية في الاول والمعية في الاخير كما هو شبه قبلية والبعدي الزمانيتين بل المعية تقع في
حيز قبلية كما عرفت وليس لعدم شيئاً تعتبر المعية بالقياس اليه فهو انتفاء شئ لا شئ يعبر عنه بالانتفاء
ولذلك يصح الحكم عليه بامتناع الوجود بل انما يوجد مفهومه متمثلاً في الذهن وهو ليس حقيقة العدم بل مفهوم
يضع الذهن انه عنوان لتلك الحقيقة الباطلة فيعتقد الحكم عليه بالامتناع مثلاً على سبيل التقدير ثم هذه
القبلية من صفات الحماة فلنفس العقول المفارقة سبيل الى اكتناهاه فضلاً عن اذهان البشرية لكن

البرهان بوجوب أن هناك تقدما سريما مجهول لكنه وذلك ان الحوادث اليومية تختلف في الوجود عنه
سبحانه فتكون هناك قبلية لا تتجامع البعدية وليست زمانية فاتها انما تكون بالذات للزمان وبالعرض
للزمانيات والواجب تعالى متعال عن ذلك والامر في هذه القبلية على قياس ما عرفت في المعتبر لما
يختلف وجود الحوادث عن الواجب كان له عليها عن اخوها قبلية غير متقدرة والكل في ذلك سواسية
فقبلية سبحانه على عدم عليه السلام كقبلية على محمد صلى الله عليه وسلم من غير تعاقب وترتيب و
الفلاسفة ايضا لا ينكرون هذه القبلية لكنهم يشتركون المبدعات فيها بالله سبحانه ونحن نجعل
المبدعات البرية عن الحدوث الزماني مع الحوادث الزمانية سواء وقبليته الواجب تعالى عليها
وبعديتها ونحكم على الممكنات بان وجودها بعد البطلان في وعاء الدهر اليس اذا كان بعضها
متسرما غير مسبوق بالعدم الدهري وبعضها مسبوق به كان الواجب مع المتسرمد وهو المسبوق
بالبطلان معدوم في الدهر ثم اذا هو سبحانه صادرا معه ايضا اذا وجد فقد تحققت المعية
الاولى في الدهر متفرقة عن الثانية ثم استمرت معها فيه فيلزم حصول امتداد في الدهر وعروض
نسبه متقدرة امتدادية للواجب سبحانه فتعين انه امان تكون كل الممكنات متسرمة وهو يدعي البطلان
او كلها مسبوقه بالعدم فهذا هو المطلوب هذا محصل كلماته التي نقلها مع الاطراب وتحدث بها
مع الاسباب **اقول** مطلق القبلية والبعدية المانع عن الاجتماع لا يتعلق بها الا حيث يكون
امتداد محقق وهو هو مراد ما لا يكون فيه امتداد اصلا لا يتصور فيه عدم ثم وجود وبالحيلة حال
ثم حال كيف وقولنا لم يكن فكان او كان الصاق سلبا ثم صدق لايجاب ونحو ذلك لا يعمرى عن
ملاحظة حدين فان دفع ذلك بانه من جهة الالف بالوهم وعدم حصة القرع حجة فالتست من ينكر
وينكل عن الحق خوفا من لومته لا ثم مشنع يروم ترويج زيوفه بالفتح في اعيان الناس الذين كيف وذا رفع
الزمان وامتداده من البين لم يبق في يد العقل ما يتأتى له الحكم فيه بالقبلية والبعدية بل اذا جرد الخط
عن الزمان واستمراره لم يستطع العقل الا الحكم بالوجود المحض والعدم البحت ولا يمكن من الحكم
بالوجود بعد العدم نعم ربما يفرض العقل مجردا عن لحاظ الزمان خالي عنه لكنه لم يخلص بعد عما
الفه واعتاده ولم يتجرد عن توهم الزمان وامتداده فيحكم احكاما مشوبة بذلك التوهم كما كان يحكم
من قبل فربما يغلط الفارض بسبب التخلية والتجريد وينعم ان تلك الاحكام مصونة عن التخليط و
ليس كذلك فليس كما فرض العقل مجردا عن غواشي الوهم كان كذلك فاذا قد استدارت رحي
التشيع وانقلب ربح اللائمة **وما ذكره** من وتوهم الوجود في جبر العدم فيما لا يحصل فانه
اذا كان الدهر خارجا عن الامتداد واللا امتداد فكيف يمكن ان يتعاقب غير امران اللهم الا ان يكون

سبحانه
وصحافته
المنقش

هناك طرف آخر ممتد كالزمان يحيط به ويكون التعاقب بالمحاطة كما في وقوع جسم بدلي جسم في مكان واحد
 فان ذلك انما يتصور باعتبار لحاظ امتداد الزمان وكون الجسم الاول في ذلك المكان في جزء واحد من الزمان
 وكون الجسم الاخر فيه بعينه بدلا عنه في جزء واحد اخر منه ولا يتصور في ان بدلي زمان واحد ايضا الا
 بانقسام ذلك الزمان واختصاصه كون كل فيه بجزء منه **وما يعرض له** في جواب لزوم الامتداد
 في قبليه واحدة حيث كان وجود المتقدم مع عدم التاخر ثم انحفظ وجوده مع وجوده من ان القبلية شيئا تعتبر القبلية بالقبلي
 اليه في شبه الواحدات اللفظية فانا نقول ان وجود التاخر قد يكون مع شيء من وجود المتقدم دون شيء فيلزم الانقسام
 والامتداد في وجود المتقدم كما يقال لو وضع جوهرا في قريتين يتلاقيان ولم يتلاقيا بالاسر كان احدهما قد لا في شيئا
 من الاخر دون شيء فصل ينفع في ذلك نفي الشيئية عن العدم **وما ذكره** من اختصاص هذه القبليية بالوقت
 سبحانه وعدم اكتسابها فاعانه يحكم على عدم الزمان بل عدم قاطبة الجازات فانها حوادث دهرية عند
 بالقبليية على وجوداتها هذا النوع من القبليية فكيف تكون مختصة بالباري عز وجل نقول لا حاجة هنا الى اكتساب
 القبليية فانك ان وضعت ان هذه القبليية المجهولة مانعة عن الاجتماع بين القبل والبعء نقول لا يمكن ذلك
 في وعاء الدهر يا ما كان كنهها وان لم تضع ذلك لترفع النزاع **شهر** اعلم انه ان لم يكن هناك امتداد محقق
 او موهوم يكون اجزائه وحدوده بعضها قبل بعض بالذات لم يكن الحكم حينئذ يسبق العدم على الوجود اولى
 من العكس فالعدم من حيث انه عدم لا يقتضي المسبق والوجود من حيث هو وجود لا يقتضي التاخر فلا بد
 من ان يقارن العدم شيئا لولا لم يكن له تقدم والوجود شيئا لولا لم يكن له تاخر ولا ح بذلك ان ما ذكره
 من ان مطلق القبليية يمنع عن الاجتماع انما هو لكون التحقيق حاصل بالافعل لما هو قبل من دون ان يكون حاصل
 لما هو بعد ولا يكون حاصل لما هو بعد لا يكون قد حصل لما هو قبل فتوبه محض فانه ان اراد بما جعله مناط
 مطلق القبليية مجرد ان يكون الوجود حاصل في الجملة لشيء وليس حاصل لشيء اخر ولا يكون حاصل لهذا
 الشيء الاخر الا وهو حاصل الاول فيقال للشيء الاول انه قبل الاخر فينتقض ذلك بما اذا وجد زيد وعمر معا
 فبقى زيد وفتى عمر اذا صدق ان الوجود حاصل لزيد في الجملة وليس لعمر وليس حاصل لعمر ولا وهو
 حاصل لزيد فينبغي ان يكون زيد مقدما على عمر في الوعاء الذي يكون فناء عمر فيه اعني الزمان وليس
 كذلك وان اراد به ان يكون الوجود حاصل لشيء ولا يكون حاصل لآخر ولا يكون حاصل لآخر الا وقد
 حصل قبله كما نبئ عنه صيغة الماضي فلذلك مع انه بيان دورى لا يفهم من هذه القبليية الا الزمانية ثم
 لو تصور عدم سابق على الزمان في وعاء الدهر من غير لزوم امتداد فيه فليتصور عدم لاحق للزمان فيه ايضا
 ويكون العدم اللاحق واقعا في حيز الوجود كما كان الوجود واقعا في حيز العدم السابق فيكون حيز واحد للعدم
 السابق ثم للوجود ثم للعدم اللاحق وكما ان تخيل الامتداد في وقوع الوجود مكان العدم من احكام الوهم

كذلك في وقوع العدم مكان الوجود وكما لا يكون أو لا التقدم للعدم والتأخر للوجود لطبيعة العدم والوجود ولا
 لقادرتهم الزمانيين يكون أحدهما بذاته مقدما والآخر مؤخرا بل لا يمكن أن يعلم إلا الله فقط أو هذا الراشح في العلم
 أيضا لا يكون ثانيا التقدم للوجود والتأخر للعدم لطبيعتهما بل لذلك الأمر ويكون الامتياز بين العدمين
 لا في مجرد اللفظ بل في ذلك الأمر **فان قيل** العدم اللاحق للشيء في وعاء الدهر إنما يتصور لو تصور ارتفاع
 وجوده عن وعاء الدهر وحق الواقع لكنه غير متصور لأننا إذا وجدنا الشيء فبعد ذلك وإن فرضنا نبات وجوده
 في زمان لاحق لا يرتفع وجوده عن الزمان السابق ولا اجتماع النقيضين ووجوده في ذلك الزمان وجوده
 في وعاء الدهر **قلت** لعدم السابق أيضا لا يتصور إلا يتصور سلب الوجود راسا عن وعاء الدهر لكنه
 غير متصور في ما هو موجود في بعض الأحيان إذ لا يمكن سلب وجوده في ذلك الزمان ولا اجتماع النقيضين
 ووجوده في ذلك الزمان ووجود وعاء الدهر **فأقول** ان وجوده في ذلك الزمان وجود في وعاء
 الدهر بعد العدم **قلت** فليكن وجوده في ذلك الزمان وجودا في وعاء الدهر قبل العدم أيضا علوان كلامنا
 في الزمان والزمان ليس موجودا في زمان حتى لا يرتفع وجوده عن ذلك الزمان بل كما كان معدوما في الدهر
 ثم رجد لم يلزم اجتماع النقيضين في الدهر بل وقع أحدهما موقع الآخر فليعد أيضا بعد ما رجد ويقع
 عدمه في حين الوجود ولعلك قد اتضح لك انه يجوز جنداد تفاع وجود الزمان أيضا عن الدهر لا بتفاع وجوده
 عن زمان الوجود مع وجود ذلك في الدهر بل بارتفاعه مع زمانه عن صفته الواقع ولوح الدهر مرة
أما تمسكهم في سبق العدم على الزمان بدلالة برهان التطبيق على ابتداء تمامه في الجانب الماضي والمستقبل
 فقد قدنا الكلام عليه في موضعه فلا نعيد **وما استشهد** بأنه لو كان بعض المكانات
 قديما دهريا كان للواجب تعالى معه مقبلة غير مسبوقه بقبلية ولا شأنان معيته سبحانه للحوادث
 الزمانية مسبوقه بقبلية دهرية فليزوم امتداد في معيته تعالى مع ذلك الممكن القديم في الدهر فبنتى على
 شئ قبلية دهرية له سبحانه على الحوادث الزمانية يمنع عن الاجتماع ويوجب التخلف ونحن لا نتصور
 فضلا عن أن نصدق بها **وهي على** الضرورة مبنية على الالف متصور الزمان وامتناده كيف
 وكما يحكم بالقبلية للواجب تعالى على الحوادث البوحي قبلية تمنع عن الاجتماع كذلك يحكم بالعلول
 الأول على ذلك الحادث والقطرة لا تفرق بين الحكيم فكأن الحكم الثاني من اعتبارات اللوهم قطعاً عند
 أيضا فليكن الأول كذلك **ثم** انه قد يستدل على ما ادعى فيه الضرورة بان الحوادث البوحي لم يكن له وجود
 عيني في الزمان ثم انه حدث وجوده في الأعيان بالوقوع في ذلك الزمان بخصوصه وكذلك لم يكن له وجود عيني
 في الواقع الذي هو وعاء الدهر ثم انه حدث وجوده في واقع في زمان الحوادث لا غير أنه لو كان له وجود في وعاء
 الدهر قبل وجوده المفروض الحوادث كان ذلك الوجود في زمان ما قبل زمان الحوادث فالتعبه فان الشيء الزماني

لا يكون بين وجوده الزماني ووجوده الدهراني اختلاف بالعدد إلا بالاعتبار فقط فوجوده في فوق الزمان هو بعينه
وجوده في وعاء الدهر باعتبار آخر فليزمن ان يكون الحادث الزماني وجوده على في الزمان قبل الحدوث هذا خلف
فالواجب جلي ذكره كان موجوداً مع عدم هذا الحادث في الاعتناء مطلقاً ثم الحادث وجد في وعاء الدهر وفي فوق
الزمان فصار موجوداً مع عدمه في الواقع الذي هو الدهر هذا كلامه **وط** في غاية السقوط لأننا سلمنا
ان ليس للحادث اليوم وجود في وعاء الدهر قبل وجوده المفروض الحدوث ضرورة أنه ليس في الدهر قبل ولا
بعد فكيف يتصور فيه وجود قبل هذا الوجود وكيف يكون الشيء الواحد وجوداً ان احدها قبل الآخر لكن لا يلزم
من ذلك ازالة عدمه في الدهر قبل وجوده لما مر بعينه من انتفاء القبلية والمعدية في وعاء الدهر فلا يلزم من
كون وجوده مفروض الحدوث حدثاً زمانياً كونه حادثاً دهرانياً لان الحدوث هو المسبوقية بالعدم واذ يتصور
في الزمان مسبوقية بالعدم يتصور حدوث زمانى واذ لا يتصور في الدهر مسبوقية بالعدم مسبوقية اصلاً
اللهتم الا بالعلية ونحوها لا يتصور حدوث دهرى **واعلم** ان اليوم المحدود من ان الطلوع الى
ان الغروب قد اتصل به من جهة ان الطلوع زمان غير متناه في الجانب الآخر له قبلية على اليوم قبلية هي من عوارض
اجزاء الزمان بالذات ولليوم بعدية عنه كذلك فلا يكون معه ويكون مع عدمه معية زمانية ويكون سبق
الذي بالذات لذلك الزمان على اليوم سبقاً بالعرض لعدم اليوم عليه فانه مقارن لذلك الزمان فيكون اليوم
مسبوقاً بالعدم سبقاً زمانياً وسبقاً لعدمه على اليوم يوجب سبق عدمه ما وجد متخصصاً باليوم على
وجوده لهذا معنى حدوثه الزمانى واما وعاء الدهر فكل اجزاء الزمان موجود فيه في ضمن وجود الزمان
المتصل وكل من الحوادث المتخصصة بالزمانه والانات متخصصة بالزمان او ان قبله وليس يلزم
من عدمه في زمان او ان قبله عدمه في الدهر اذ يكفي في كون الشيء الزمانى موجوداً في الواقع وجوده في زمان
ولا يكفي في عدمه في الواقع عدمه في زمان بل انما يكون الشيء الذي لا يتصور وجوده الا في الزمان معدوماً
مطلقاً في الواقع والدهر اذ لم يكن موجوداً في زمان اصلاً **واستوضح** ذلك بالمحاذ وجود الشيء
المكان فانه يكفي في وجوده في الدهر وجوده في مكان ما ولا يكون معدوماً فيه الا ان الوجود في شيء من الامكنة
اصلاً لعدم الزمانى السابق على وجود الحادث الزمانى ووجود الحادث في زمان وجوده وعدم الزمانى لا يلزم
له كل ذلك مع الواجب مع عدمه دهرى لكن وجوده في زمان وجوده وجود مطلق في وعاء الدهر وليس شيء من
عدمه عدم مطلقاً فيه **وما** ينطق بكلام هذا البحر البصير من مناقى الفلاسفة في ثبوت قبلية تعالى
على الحوادث الزمانية قبلية دهرية فلفظ عليك حاله اعلم ان الفلاسفة تحصر التقدم في الاقسام
الثمسة الشهيرة وهم مع ذلك اثبتوا المعية الدهرية ولا شك في انها خارجة عن المعيات الخمس التي هي بازاء
تلك المتقدمات **فاحترض** علماء امام المجادلين في الباعث الشرقية بان يجب ان يكون بازاء هذه

المعية قبلية وبعديّة وهرتيان **وهيب** هذا الباقر النخعي الى انهم لم يكونوا في ذهول عن السبق واللاحق
 على انه نوع مبائن للخصّة اذ من الفطريات الاوانل بعد العلم بوجود القيوم والواجب بالذات جل ذكره انه كان الله
 تعالى ولم يكن معه هذا الحادث اليومي مثلا موجودا في وعاء الدهر ثم الحادث قد وجد فيه ولا يرتاب
 محصل في ان تقدم وتب الزمان على شئ لا يكون لكون حصوله في زمان متقدم على زمان حصول ذلك
 الشئ ومن المتيقن ان الفلاسفة مع تعقباتهم في تقدير المبدء عن شوب التعلق بالزمان ليسوا بمن يخفى
 ذلك عليهم وتنصيصاتهم في ذلك اكثر من ان تحصى فاذن لا يكون سبقه على الحادث الزماني وعلى كل جزء
 من اجزاء الزمان الا سبقا بالدهر والسرد لكنهم حين حاولوا الفصل عن اقسام السبق في مباحث التقدم
 والتاخر اخذوا السبق الزماني على وجه يشتمل النوعين اي الزماني والدهري معا حيث قالوا السبق الزماني
 هو ما يجسر يجب ان يختلف السبق عن السابق في الوجود والنبذة ولم يقيدوا ذلك بان يصح للعقل ان
 يتوهم تخطل ممتد بالذات ولو وهى بينهما في التصور ولا يصح فلا محالة كان ذلك المعنى المطلق قد اشتراك
 بين السبق بالدهر وبين السبق بالزمان قال فهذا غاية ما يتجشم من قبلهم الا ان هذا الاهمال ضارهم ليس على
 سبيل المحصلين فان تحصيل معنى مشترك بين نوعين من السبق متباينين بالحقيقة وبالخواص والاحكام
 لا يتوهم اسقاطها عن الخط وعاد المعنى المشترك نوعا واحدا **اقول** اعتراض الامام ساطع عنهم من غير تجشيم
 وذلك ان العترة المطلقة وان كانت تتصور بازائها قبلية وبعديّة لكن لا يجب ان تتصور بازاء كل معية في ظرف
 قبلية وبعديّة في ذلك الظرف بل قد لا تكون بازائها الا لامعية بمعنى السلب لساذج البيت المعبرين شيئين في
 الان لا تتصور بازائها قبلية وبعديّة بينهما في ذلك الان اذ الان غير قابل ان تتصور فيه قبلية وبعديّة لكونه
 غير ممتد بل انما تتصور بازائها اللامعية الساذجة بينهما وذلك بان يكون ذلك الان خاليا عن احدهما او عنهما
 معا سواء كان لهما وجود في غير ذلك الان على سبيل المعية او التقدم والتاخر او لم يكن فكذلك المعية
 بين شيئين في الدهر لا تتصور بازائها قبلية وبعديّة بينهما في الدهر لكونه خارجا عن جنس الامتداد والا
 امتداد بل انما تتصور بازائها اللامعية البتة وذلك اما ان يكون وعاء الدهر فارغا من احدهما كما بين
 الواجب سبحانه وبين ما يتوهم له من شريك تعالى الله عنه وعنهما جميعا كما بين ما يتوهم من شريك الله
 تعالى وبين الخلاء نعم تتصور القبليّة على الان والبعديّة عنه ولا تتصور القبليّة على الدهر ولا البعديّة
 وذلك لكون الان حاد من ممتد يتصور فيه اجزاء وحدود قبله وبعده والدهر هو الواقع لا يتصور له قبل
 ولا بعد **وكذلك** قد لاح لك ان ما نسب هذا البحر العقام الى الفلاسفة لحسن ظنه بهم ولحسن اليهم
 من عدم ذهولهم عن القبليّة الدهريّة برآء منه واما ما تجشيم لهم من تعميم القبليّة الزمانيّة فما ذكر من
 ذلك من انهم انما عنوا بها مطلق السبق الذي يمنع عن الاجتماع مع البعد فيكون هذا المعنى لا يتصور

بدون الزمان عندهم ولذلك تراهم تارة يوضحون بطلان هذه القبلية والبعدية انية الزمان فان معروضهما بالذات هو الزمان واخرى يستدلون بها على عدم سبق العدم عليه اذ لا يكون معروض هذا السبق بالذات الا الزمان فيكون مع عدم الزمان زمان وهذا الجرح المار بعينه في موضعين **والسجلان** رفع ايماء واذا عانى هذا الحاذق لبايع الفائق السميع بطول الباع وعلو الكعب في معظم اصول الفلسفة الاولى ووضعه الهناء موضع النقب في اكثر اصول العلم الاعلى لا اراه اني في هذه المسئلة بها امتياز وانجاء عن اهل جلالة حتى هي حكمة ليمانية نفعية سوية يقينية وفلسفة مبنية زائفة تخمينية وفيها برمل ويحتمل مجاوزا أقصى مدلا طواء والا عجاب بنفسه ويرفل ويختال بالغاشية مدى الارضاء ولا تراب على بنا وحسه لا بسفطة من خرفت وزوجت بالتشويق ومغلطه انفتت وروحيت بالتحديق **فان قلت** وايضع المؤمنون من الفلاسفة بما ورد في الصحف المنزلة من سماء القلائ مع الروح الامين وروى عن المبلغين لا بباء الغيب الى الانس من القديسين فقد نطقت الآيات المتطافرة والاخبار المتواترة بحدوث العالم بزره وسبق العدم عليه باسره **قلت** لعلمهم بحالها على ما حال العلم الثاني في كتاب الجمع بين الراين ما روى من مثله لك عن افلاطن اعلى الحدوث الثاني بمجه ان الممكنات في حذو واقها من غير لحاظ افاضة الموجد انوار الوجود عليها لا يمكن للعقل الا الحكم بلب الوجود عنها ولا ريب في ان هذه المرتبة سابقة على لحاظ نيلها الوجود من جود الموجد لها بل بمعنى مضى من ذلك وهو انه لو لاسط القوم القديم بالذات النور وصد الظل لم يكن هناك سوى ذاته المحقة ذات فضلا عن ان يحكم عليها بالوجود او العدم نسبحان من استأثر بالقدم وكلشي ما خلا وجهه مخوف في خداته بالهلاك والبطلان فكذلك الله لم يكن معه من شيء وهو لان كان وهذا الا كما انه لا يفهم اهل اللغة والعرف من البقاء الاستمرار الوجود في اكثر من زمان فاليكون متعاليا من مطبوعة الزمان كالقول النورية يكون البقاء مسلويا عنه فضلا عن جاعا الزمان والكان ومبدع النفوس والعقول فتعبر سبحانه بالباقي ووصفه بالبقاء على ما قواطت عليه الملل والخلل ما على سبيل التجوز والاستعانة تنزلا الى استيناس الفطر العاصيه واما بناء على ان ما هو اقدس وارفع من ذلك ثابت ثقة بعدم استيناس المدارك الخاصة لعدم التباس الامر على الذينهم للحقائق متفقهم وللأسرار مستشعرون كذا ذكر هذا الماهر الخبير فهذا امثاله مما يستأنس به فيما ذكر ليس قوحش طبائع الجمهور ونفاهرها وتجيش نفوسهم وخداها من سلب لبقا عنه سبحانه اكثر واوفر مما هو من سلب الحدوث عن الزمان وما هو فوقه وكما ان الفطرة المنقطعة عن لبان الطبيعة تشتهى سلب البقاء ويعد عين القديس كذلك اعلمها تتكلم بان دوام افاضة انوار الوجود وعدم انفكاك اثار الجود عنه سبحانه البقاء بغيره من سبق

البناء على القبلية
انفسهم
افرايد وفتح الجرس
قطر متفرقة وجمعها نقيب
تأريخ وفتح الصنيع
البناء موضع
مخام

وتختلف الفرض لكنها لا يمكن للشرح المتأخر بالنظر الكلامي سبيل إلى الاعتبار والاستدلال بوجود العالم
على خالقه إلا من جهة الحدوث فضلا عن الاستلزام المحبوس في العلم العام ولم ترقب من هؤلاء تلقوا
الذات بالعنى الأول فضلا عن الثاني ولا جرم وردت الآيات المتزلة لهداية الجمهور والأخبار المتأخرة
عن اليهوديين لإخراج الأمم من الظلمات إلى النور على نهج يستفيد منه العامة ما يسير له فطوهم ويرتقى
منه الخاصة إلى ما يبلغ اليه بصبرهم أما قزع سمعك أن معاشر الأبنياء أمر بأن يكلوا الناس على قدر
عقولهم ولعل من أنصف اعترف بأن الآية السمجية الواردة في هذا الباب مما تضطر إلى صرف
الانفاذ فيها عن ظواهرها ولوقيل بالحدوث الذي أيضا بل كان المتكلمون التخيّلون لا متلاد في
العدم السابق على حدوث العالم واستمرار وجود الواجب سبحانه لا يحصل لهم أيضا عن ارتكاب
تاويل في أكثر ما ورد في ذلك **هـ** ما اقتبسناه من الشمس البارز غرة واصطفيت من النعم السائغة
والأن اثنين كتابي بشئ من الفرائد واشمع براعي ببعض من القلائد **قال** رحمه الله تعالى في مقام
الوصل بين الحملتين ووجوه الارتباط بينهما وهو من علم المعاني والآرباطات الخيالات تختلف باختلاف
التجارية الاتفاقية من صناعة خاصة أو عرف عام فتفاوت بالأم وليست منضبطة انضباطا
العقل والوهر بل كثيرا ما يقارن صورة في صورة في خيال الرباب صناعة خاصة أو اهل عرف عام لكون
صناعتهم وعرفهم جامعا بينهما ولا تقارنهما في خيال اصحاب صناعة أخرى أو اهل عرف عام آخر كما
يقارن الدت والعفص في خيال الصباغ دون الخياط والتمزق يقارن البحار في خيال العرب دون
المهند فرما يجيء الوصل لوجود الجامع الخيالي بحسب صناعة المتكلم والمخاطب وعرفه فيتلقا
العارف بالقبول وان وقف له الجاهل موقف التكبر فلا يستنكر قوله تعالى افلا ينظرون
إلى الأبل الآية لا من جهة الجهل بل من جهة الخطاب مع العرب وما في خيالهم إلا الأبل وارض ترعاها وسما
تسفيهم واياها رجايل هي معاقلهم عند شق الغارات فلان العرب عنى اهل البر منهم لما لم يكونوا ملد
حق تيسر لهم التجارات التي انما ترج وتروج في المدن والصناعات التي انما تتعلم ويتقن بها فالباينها
ولا كانت اراضيهم جيدة الانبات طيبة النبات غزيرة الحياض والأبار كثيرة العيون والأنهار حتى
يتمكنوا من الزراعة والفلاحة لا جرم ضبطت معيشتهم بالواشي ولما كانت الأبل اهلها منفعة وأهلها
مؤنة عقدت بها همهم في أول ما هو مركز في ضمائرهم ومنحصر في خواطرهم ثم لما كان بقاها
والانتفاع بها لا يتحصل إلا بان ترعى وتشرب كان جلد مرغى غرضهم نزول الطريق وأهم صارح نظروهم
السماء ثم لا يضطرونهم إلى التحصن لشق الغارات بل بهم وشيوع الوقعات فيهم أذ لم يكونوا منديبين
في الجاهلية بشريعة نزعهم عن المفسدة ولا منقادين لسياسة نخزهم عن الفتنة كانت قلوبهم

متنة الى الجبال التي هي معانهم وحصونهم واذ تعدر طول مكثهم بمواشيهم في منزل كان الثقل من ارضهم
 تشعوا بمائها وعرها الى الارض معشبة سواها من غمر الامور عندهم فلذلك امر في مقام الاستدراك
 بالاثرة على الوثر بالنظر في اقرب لصور عندهم فالاقرب على الترتيب ولكن تقول اقرب لصور عندهم
 هي الابل ثم لما كانت السماء والجبال والارض مستحضرة عندهم بعدها انتقل اليها من اعلاها الى
 اسفلها بالترتيب **واقرفت** عدم انضباط الخيال بالبات واختلافها باختلاف العادات مع
 ابتناء ما هو من معضلات مباحث الفن اعنى معرفة حسن الوصول وقبحه على معرفتها جدا علمت
 احتياج صاحب المعاني الى بذل الجهد في التدريب فيها **ولها** في البلاغة منافع اخر منها فان
 البصر في التشبيهات والاستعارات وغيرها من شعوب الكلام ايضا مبني على معرفة الصور الحقيقية
 ووضوحها وخفاها وتناسبها وتجانسها **ولا بأس** في ان على عليك من ملح الاخبار والاستعانة
 ما يفيدك زيادة في الاستبصار **يحكي** ان صاحب سلاح ملك وصانعاً صاحب بقر ومعلم
 انتظمهم سلك طريقهم كوامر كبر الجدد وصلوا سبيلهم الى ربيع اليل الابل فيينا هم في وحشة ظلام
 ومقاساه خوف الضلال والزلزال فنهض البدر بوجهه الكريم واصابت لهم انوار كل مظلم بهيم فافاض
 كل منهم في ثناء وترشيح باحلى ما في اقا به فشيء بالسلاح بالترس المذهب يرفع عند الملك والصانع
 بالشبيكة من الابريز فتهر عن وجهها البوقرة والبقار بالبحر الابيض يخرج من قلوب طوي والمعلم
 برغيف احمر يصل اليه من بيت ذي مروة **ويحكي** عن راق يصف حاله عيشي اضيق من محبرة و
 جبهى ارق من مسطرة وجاها ارق من الزجاج وحظي الخفي من شئ يود في ضعف من قصبة
 وطعل امر من العفص وشراي اشد سواد امر الحبر وسوء الحال التمر في من الضمغ **وهي**

مطارق الشوق في قلبى لما اثر	بطرقن سندان قلب جشوق فكر
ونار كبر الهوى في القلب مضرة	ومبرد الشوق لا يبقى ولا يذر

ولطبيب

شربتكم في الطلب منى شربة	لتطفى هارى ويكد وساوى
بغنا ب بن مع سستان سلوة	واخا ص هجران وتريد انس
وصفينه حتى اذا مال الذوا	طرحت هواكم بين خمس محاليس

وقال بعضهم بعد ما انشد الامير سيف الدولة في وصف قوس قزح

وساق صبيح للصبح دعوة	فقام روقا جنانه سدا
يطوف بكاسات المعارك انجم	فاين تنقض علينا ومنقض

وقد تشرتها إلى الجنوب مطارقا يطررها فوس التجاب با حمر كاذبا لخره اقبلت في غلا نل	على الجود كذا والحواشي على الارض على صفر في اخضر تحت مبيض مصبغة والبعض قصر من بعض
--	---

ان هذا من التثبيات الملوكة التي لا يكاد يحضر مثلها للسوقه وبالجمل فان تخالف الانام في
شعور الكلام يبقى غالبا على اختلاف الصور في خرائن خيالهم غيبة وحنورا وخفاء وظهورا
وانتلافا واختلافا لتباين مذاهم واختلاف مشاهدهم **وعزهم** نأ ترى الشعراء من العرب
المرأى قلمها يجا وزون ذكوا النوق والجمال ولا ودية والجبال والبطائح والومال والدين والاطلال ويلوح
من اشعارهم آثار الجذب والنجوع وحوش الضب واليربوع واستيطان المفاوز والوادي والاستيطان
بالوحوش الصواري لكثرة تعالى ابنهم الحديد وهون عليهم الشديدي فترى كلامهم اسهل من المنا
مع انه اجزا من الصخرة الصماء وتخاله مع صعوبة اسلوبه ووعوره شعوبه ارق من دمع التسمك
واروق من راح رقوق بجاء الغامر **واما** المولدون فلما نشوا في الحضارة وادموا الى الامارة وذاقوا
حلاوة العيشة وعطفتها وشاهدوا منة الدنيا وزخرفها وشعوا عباداتهم بالجواهر والذهب وضمخوا
استعاراتهم بالسك والعنبر وتفرجت في حدائق اشعارهم الانوار والانهار وتجتجت في رياضهم
العيون والانهار وحسنت ابيات قصائدهم بالديباج والوشى وزينت خرائد مقاصدهم بالبحر والجلج
ولذلك راجت بضاعتهم عند المتأخرين من الرواة والادباء فاحلواها المقام العالي ورجحت تجارتهم
لدى المتطرفين من الولاة والامراء فشروها بكل ثمن غالي واما الناقد البصير الماهر النخب فلا يفتتر
بزبحهم ولا يتخذ مجرهم ولقد انطق الله تعالى المتنبئ بالحق **حيث قال**

حن الحضارة مجلوب بتطرية	وفي البداوة حن غير مجلوب
-------------------------	--------------------------

انتهى كلام الفوائد وهو محتاج الى شرح اللغات وغيرها فاحترق قدر الضرورة منها **العفص** بالفتح دواء
معروف يقال له بالفارسية ماندا يقال ثوب معفص اي مصبوغ به **المعاقل** جمع معقل بكسر الميم
المجا مشق عليهم الفارة اذا فرقها عليهم من كل وجه **الوبر** صوف الابل والاوتاب ونحوها والمراد
باهل الوبر ارباب الخيام الذين يسكنون البوادي وبيوتهم هي الاخبية المتخذة من الوبر وهم ارباب المواشي
ينتقلون مع مواشيهم حسب اختلاف الفصول ونفا الماء والكلاء من مرعى الى مرعى ولذلك لا يتخذون
البيوت من المدر ويقابلهم اهل المدر الذين يسكنون القرى والبلدان **الغزير** الكثير من كل شيء
والغزيرة من الابار والينابيع الكثير الماء **المسارح** جمع مسرح وهو السوم والمراد بمسارح
النظر مواقعة الحشيب بالضم الكلاء الرطب واعشبت الانهار نبتته **التدرب** المواظبة

البهيم الاسود السبيكة القطعة المذوبة من الذهب والفضة **الابريز** الخالص من الذهب
افتر الظلام عن الصباح انكشف **البوقرة** معرب بونه **الحبة** بكسر الهمزة الدوات **الحجر** بالكسر
 المذوب ومن اجزائه العنصر المذكور **قوله** على **المطرق** بكسر الهمزة معرفة للحدادين يضربون بها على السندان المبرق
 بكسر الهمزة الحدادين يقال له بالفارسية سوهان **قوله** شربت لكم في القلب مني شربة الخ قال صاحب الفرائد
 في حاشيته عليها مخاطبة لاخته ونجبرهم عن ذهاب هواهم عن قلبه ونسليه عن جهم فيقول اني عالجت قلبي بـ
 مسهل ليسهل الاخلاط الرديئة والمواد الفاسدة من وساوس الهوى وهو اصل الصبي فركب الدواء من العناب و
 السبستان والاقاصم والتريد فان ذلك دواء معروف لثلاثين الطبيعة واسهل المواد الرديئة من غير عنف
 وضرر العناب بالبين اي الفراق واراد به بعد المسافة فاضاف لعناب البين اضافة بيان على تحجب الماء **قوله**
 لان البين يورث فتورا في الحب وسلوا عن العجيب وكذلك اضاف السبستان الى السلوة والاقاصم الى المجران و
 اراد به قطع الالفة وترك الصعبة لا بعد المسافة حتى لا يلزم التكرار واضاف لتريد الى الانس اي المصاحب الذي
 هو غير هم يونس ويتلى بصعوبة عنهم ثم قال لما عمل الدواء طرحت هواهم بين خمس مجالس كما يطرح الثقل **قوله**
 بعد السهل بين خمس مجالس في الخلاه اي خمس مرات انتهت الحاشية **قوله** (بطوف بكاسات لعقا كاجم
 فاين منفض علينا ومنفض) المنقص بالقاف من نقص الكوكب ذاهوى وسقط والمنفض بالفاء المتفرق من
 الفضض محركة وهو ما انتشر من الماء عند التطهر به كالفضض وكل متفرق ومنشر العنق ان الساقى لما كان
 في سنة الغض وطاف بكاسات لعقا في تلك الحالة لم يمالك عن كاسات لعقا والمثلا لالة كالا نجم منها
 ما كانت ساقطة من يد كالكوكب المنقص من السماء مجتمعا ومنها ما كانت متفرقة رشحاتها كالكوكب المتفرق
 نوره في الجو وضبط صاحب الفرائد في الحاشية منفض بالصناد المجيدة موضع الفاء من نصر الماء ينض
 نضينا سال قليلا قليلا وخرج رشحا وانا ريت البيت في عدة كتب بخط العرب بالفاء **الجنوب**
 بالفتح الريح التي تقابل الشمال **المطارف** جمع مطرف بكسر الهمزة الداء **الذكن** بالضم جمع اذكن من الذكنة
 وهولون يضرب الى الشواء **السوفة** الرعية للواحد والجمع والمذكر والمؤنث **الشجن** بالتحريك العنصر
 شجن الكلام فونر واغراضه **المجرب** القطر حرش الضب صاده كاحترشه وذلك بان يحرك يده
 على باب حجر ليظنه حية فيخرج ذنبه ليضربها فياخذه **اليروج** دابة معروفة **الصوادى** من الصدك
 وهو العطش **الوعر** ضد السهل ومنه الوعرية **مقرقت** الماء فترق حاء وذهب والمراد مرج الخمر
 بالماء **الغطف** بالغين المعجمة والطاء المهملة محركة سعة العيش **زهره** الدنيا بهجة وانضامتها
الزخرف بالضم الذهب وكان حسن الشيء **التحشيش** بالهمزة والتميم والتمشيش التسلسل **الحوشر**
 الحاوشر الريح بالكسر الزينة من وشى وجوهه ونحو ذلك **البهرج** الباطل والردى **قوله** واقعد

انطق الله تعالى التنبى بالحق يخ يعنى بالمتنبى من المولدين المندمين الملوك وما كان من شأنه ان يتكلم بما يدل
 على تفضيل اهل البدو وعلى اهل الحضرة ونطقه الله تعالى بذلك من حيث لا يدري لانه انما فضل حسن
 البدويات من النساء على الحضرات منهن **الملا عبد الحكيم** السياكوتى رحمه الله تعالى هو عمدة
 العلماء الفاجية والبدرية في الشهاب الثاقبة والفناجيه جمع الفناجى نسبة الى الفناجى بحرب بنجاب
 بالبهاء الفارسية وهو ملك وسيع في الجانب لغري دهل وعبارة عرصوتين لاهور وملتان مؤلف
 الملا ومنشأ ساكوت بكسر الشين المهملة وبالثمانية والالف وسكون اللام وضم الكاف وسكون
 الواو اخرها فوقانية بلدة من توابع لاهور شمر ذيله في غفوان سن التمييز على طلب العلم وتلذذ على الملا
 كمال الذين الكشميري نزيل سياتكوت الذي كان استاذاً للشيخ السهرزدي كما مضى وفي مدة قلبية ابدى
 هلاله وبلغ النصاب ماله وكان في عهد السلطان جهانكير مشغولاً بافاداة العلوم في مصره معتنياً
 باداء الجهر من عصره لما جالس السلطان شاه جهانكير على التبريد وتصدى لترويج العلم والعلماء النجاش
 جاء الملا اهرار الى سنة السلطنة العليا وحضر السلطان بالاکرامات والاعانات الجلى ووزنه مرتين في
 الميزان وسلم له ما جاء في الوزن وهو في كل مرة ستة الاف من الرباي وايضا النعم عليه قري متعده بها كان
 يعيش في النعم الوافر وبصرفه اذ وقاف في التدريس والتصانيف العالية حتى توفي في الثامن عشر من شهر
 ربيع الاول سنة سبع وستين والالف ودفن بسياتكوت وله تصانيف غراء دانه في الامم راجع في يد العرب
 والعجم وهي حاشية تفسير ابن خلدون وحاشية مقدمات التلويح وحاشية المطول وحاشية شرح الموا
 وحاشية شرح العقائد للتفتازاني وحاشية شرح العقائد للدواني والحاشية على حاشية النجاش
 وحاشية شرح الشمسية والحاشية على حاشية عبد الغفور على الفوائد الضيائية وحاشية شرح المطالع
 والذرة الثمينة في اثبات الواجب تعالى والحواشي على هواس شرح حكمة العين والحواشي على هواس شرح
 هداية المحكم للبيدي والحواشي على هواس شرح امراض الارواح مؤلفاً **الشيخ عبد الرشيد**
 الحونفوري الملقب بشمس الحق قدس سره هو من كبار الاولياء وكرام العلماء تلمذ على **الشيخ فضل الله الحونفوري**
 وليس يخرج من ابيه الشيخ مصطفى وهو من الشيخ محمد وهو من الشيخ نظام الدين الاميتوى من مشايير
 مشايير المحدث المتوفى سنة تسع وسبعين ونسبته قدس سره هم واشتغل في اواخر الحال بالتدريس
 ثم تركه واكتفى بمطالعة كتب الحقائق لاستيانتصانيف الشيخ محي الدين ابن العربي قدس سره وكان يعمل
 عبارات الشيخ التي هي محالات الطعن بعلماء الظاهر على حامل حسنه ونائى بجانبه عن اختلاف الامر
 والاضنياء ولما سمع اوصاف القدسية السلطان شاهجهان مرغب في ملاقاته وارسل اليه كتاباً في
 طلبه صحبة رسول محمد فابى وما وضع قدمه خارجاً عن زاوية العزلة حتى لقى الله تعالى في حاله العجيب

حيث فرغ من سنة الفجر وشرح في الفرض وفي وقت التسمية ناداه داعي الحق فلباه وانتقل من الدار الدنيا الى
 دار مولا سنة ثلاث وثمانين والف وله تصانيف مفيدة وهي الرشيدية في المناظرة وزياد السالكين
 وشرح اسرار الخلود لابن العربي ورسالة الحاكم المربوط ترجمته بعض كرام ابن العربي والخواشي المتفرقة على
 شرح مختصر العنبري والخواشي لفارسية على الكافية لابن الحاجب ومقصود الطالبين في الايراد
 والوظائف وديوان الشعر الفارسية **الميرزا محمد بن اهل بن القاضي محمد اسلم الهروي** له كتاب في **الحكمة**
 تعالى ولد بالهند ونشأ به وتولى على ابيه الذي ذكره وغيره من علماء الهند وكان ذا ذهن ثابت وفكر صائب
 حمل الرواية في ميدان التحقيق وحاز منصب الشيق في مضمار التدقيق لان سبق السابقين وتقدم في الحاضرين
 واللاحقين واسلك الى السلطان شاهجهان فاعطاه مناصبا وجعله مأمورا بتحرير وقائع كابل في **سنة**
سنة اربع وستين والف فجا كابل وقدم الخدمه المأمور بها مدة مديدة ولما تولى السلطان الكبير
 بقى على تلك الخدمه اياما ثم اتم ايجاله معسكر السلطان الكبير فوله احتساب عسكروه سنة سبع وسبعين والف
 ثم طلب من السلطان صدره كابل فسلمها له فعاد الى كابل ومزني بهاد مستاد فاده ومنع الطلبة بالحسنه فزرا
 وصنف تصانيف غراء تناشر فيها العلماء الاعلام وقباده الى تلقيها السنة الاقلام وهي حاشية شرح
 المواقف وحاشية شرح التهذيب للعلامه التذاني وحاشية التصوير والتصديق للملا قطب الدين
 الرازي وحاشية شرح الهياكل وسالت اسلم خان سلما الله تعالى بن الابن الكبير محمد ناهد عن عام وفاته
 فقال سنة احدى وما توفي ومدفنه كابل اما ابوه القاضي محمد اسلم فولد له بنات وتدير كابل وهو من
 احفاد خواجه كوهي من مشاهير مشايخ خراسان دخل القاضي كابل هور لطلب العلم وتلمذ على الشيخ بهلول
 من صناديد العلماء بها وبعد ما اكمل التحصيل قصد السلطان جهانكير وهو كان بمسقط الخلافه اكبر اباد
 واصفى نشانه السلطان لكونه من اقرباء مولا ناكلان المحدث استاذ السلطان ومولا ناكلان هو السبط
 نحو اجه كوهي المذكور اخذ القنون الدرسيه من العلماء الاعلام واحدا الحديث عن ميرك شاه الشيرازي
 وصحب مشايخ كثيره من الطريقة النقشبندية وتشرف بنياية الخويين المكنون ودخل الهند فمات السلطان
 اكبر بالاحترام وقرره على تعليم ابنه السلطان جهانكير المذكور واخذ عنه الحديث جماعة كثيرة من اهل الهند توفي
 في المحرم سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة وعمره مائة سنة ودفن باكبر اباد وهو من شيوخ الملا على
 القاري يقول في المرقاة شرح المشكوة ثم اني قرأت بعض حاديث المشكوة على منبج بحر العرفان مولا نا
 الشهير بميركلان وهو قرق على زبده المحققين وعلمه المذيقين ميرك شاه وهو على والد السيد السند
 مولا ناكلان الدين المحدث صاحب روضة الاحباب وهو على عم السيد اصيل الدين الشيرازي رحمة
 تعالى رجعتنا الى ذكر القاضي محمد اسلم ولما لازم السلطان جهانكير اعطاه مناصبا وولاه قضا كابل

فارتحل اليها ونولي قضاءها مدة واشتهر بالبثدين في امور القضاء فطلبه السلطان وولاه قضاء عسكر
 ولما جلس شاجنا على سر السلطنة بعد وفاء ابيه السلطان جهانكير قرر القاضي على منصب القضاء
 وزاد على منصبه الامارة المهرية نسبة الى المهر بمعنى الالف في الفارسية وهو لفظ مصطلح لسلماطين الهند في
 درجات المناصب السلطانية واستمر على القضاء ثلاثين سنة في نهاية الدلالة والامانة وكان مورد الفوائد
 السلطانية الى الغاية حتى وزره السلطان في الميزان سنة اثنين وخمسين والاف وجاء في كفته ست
 اذ وخمسائة من الرباي فاعطاه السلطان اياها واتفق يوم ان القاضي كان حاضرا عند السلطان
 وكان رايش يروض الحصان على الضابط المقرر لسلطان الهند اذ الحصان دنا من القاضي ونزلت قدم
 القاضي باستيلاء الواهة سقط على الارض واصابت بصدمة عنيفة ونجم على الفرس اربعة اشهر ولما برء
 طلب من السلطان ذهابه الى كابل فرخصه السلطان وعين له اذ رار احواله عشرة الاف مربية سوى قطاعا
 ثم فرغ على المنصب توفي سنة احدى وستين والاف ودفن بلاهور وانثت ههنا شيئا من تحقيقات
 المير محمد زاهد واورده بهذا من تدقيقات هذا العالم الما جد قال في حاشية التصور والتصديق علم ان الكذب
 المنصور في العلم انه من مقولة الكيف وههنا اشكال شهور اورد به الشيخ في الهيات الشفا واجاب عنه
 حيث قال لقائل ان يقول العلم هو الكتب من صور الموجودات مجرمة عن موادها وهي صور جواهر واعراض
 فان كانت صور الاعراض اعراضا لصور الجواهر كيف تكون اعراضا فان الجواهر لاذها جواهر فماهيتها لا تكون
 في موضوع البتة وما هيتها محفوظة سواء نسبت الى ادراك العقل لها او نسبت الى الوجود الخارج عن فنقول
 ان ماهية الجوهر جوهر بمعنى انه الموجود في الاعيان لا في موضوع وهذه الصفة موجودة لما هية الجواهر
 المقولة فانها ماهية شاعها ان تكون موجودة في الاعيان لا في موضوع اي ان هذه الماهية هي مقولة
 على امر وجوده في اعيان بان يكون لا في موضوع واما وجوده في العقل فهذه الصفة فليس لك في حده
 من حيث هو جوهر اي هذا الجوهر انه في العقل لا في موضوع بل حده ان سواء كان في العقل او لم يكن
 فان وجوده في الاعيان ليس في موضوع انتهى لا يخفى عليك ان القول بعرضية الصورة الجوهرية متنا
 يحصر المرض في المقولات التسع لان المقولات اجناس عابنه متباينة بالذات الالهام لان يكون مرادهم
 حصلا اعراض الوجود في الخارج وما اورد على الحصر من النقض بالوحدة والنقطة فمدفوع لان الوحدة
 ليست من الموجودات الخارجية والنقطة من مقوله الكيف كما صرح به القاراي في التعليقات حيث
 قال النقطة كيفية في الخط وهو مثل التربع لانها حاله للخط المتناهي شمر ههنا اشكال اخر وان العلم
 من الكيفيات لنفسانية فيلزم ان يكون الالهي الواحد جوهر وكيفا مع انها مقولتان وصدقها على شئ
 واحد ممنوع فقد اجاب عن الاشكالين بعض التاخرين بالفرق بين القيام والحصول بان ما هو

هذا هو الجوهر
 الذي هو الجوهر
 الذي هو الجوهر
 الذي هو الجوهر

جوهر معلوم وحاصل في الذهن وموجود فيه وما هو عرض وكيف علم وقام بالذهن وموجود في الخارج وحاصل
 كما يظهر بالتأمل الشاق ان القائم بالذهن يشبه المعلوم ومثاله والحاصل فيه عين المعلوم ونفسه فهو جمع
 بين المذهبين وانت تعلم انه قول بلا دليل وساقط عن درجة التحقيق بالنظر الدقيق بقضوا بامتناع
 ذلك بان يقال ان لا نعني بالعلم الا ما هو منشأ الانكشاف ولا شك ان الصورة الحاصلة كافي في الانكشاف
 كما يشهد به الحدس الصائب فنشأ الانكشاف هو الصورة الحاصلة ولو فرض ان يكون القائم بالذهن ايضا
 منشأ الانكشاف بل هو حصول الحاصل على انه لو كان يكون تلك الصورة علما وعرضا وكيفا فقطت فعاد
 الاشكال واحباب عنها بعضهم بان الجوهر بعد ما وجد في الذهن بصير عرضا وكيفا بناء على ان مرتبة
 الماهية متأخرة عن مرتبة الوجود وتأخرها ولا يخفى عليك ان هذا المذهب خارج عن مسلك
 العقل ضرورة ان الماهية ذاتياتها لا تختلف باختلاف الظروف وانها الوجود والعقل بعد قلب
 الماهية من المتغيرات على هذا القائل اما ان يقول بان نقاء الجوهرية او ببقائها فعلى الاول يرجع قواه هذا
 الى القول بحصول الشبح والمثال وعلى الثاني يعود الاشكال وما قال ان مرتبة الوجود مقدمة على مرتبة
 الماهية فهو ايضا باطل لان مرتبة الماهية مرتبة المعارض ومرتبة الوجود مرتبة انوارض ولا شك ان مرتبة
 المعارض مقدمة على مرتبة المعارض فان قلت لتقدم عند القوم منحصري التقدم انما هو في
 وتقدم المعارض على المعارض ليس شيئا سنها اما التقدم بالزمان والتقدم بالشرف فظاهر واما غيرها
 فلان التقدم بالطبع تقدم بسبب الوجود والتقدم بالعيب تقدم بحسب الوجوب والتقدم بالرتبة ما
 يصح فيه ان يكون التقدم متأخرا والتأخر متقدما قلت هذا التقدم وراء تلك التقدّمات كما صرح
 به المحقق الطوسي في نقدا التنزيل وقد عبر الشيخ في الهيات الشفا عن هذا التقدم بالتقدم بالذات
 بعضهم عبر عنه بالتقدم بالماهية والقوم انما حصر التقدم الذي بحسب الوجود وقد اجاب
 بعض المحققين عن كون العلم جوهر وكيفا بان عدم العلم من مقولة الكيف على طريق المسامحة
 وتشبيه الامور الذهبية بالامور العينية وهذا ايضا كما تراه خال عن التخصيل وبعيد عن التحقيق
 واجاب بعض الافاضل عن ذلك بان العلم كيف بمعنى العرض العام وهو اعم من المقولة اذ الكيف الذي
 هو المقولة معناه ماهية اذا وجدت في الخارج كانت في موضوع ولا يكون تعقلها موقوف على تعقل
 الغير ولا يكون فيها انتضا انقسام المحل ولا انتضاء النسب والكيف الذي هو عرض عام واعم من المقولة
 هو عرض موجود في الموضوع بحيث لا يكون تعقله موقفا على تعقل الغير ولا يكون فيه انتضا انقسا
 المحل ولا انتضاء النسبة ولا يخفى عليك ان ذلك بعد تسليم ان القوم يطلقون الكيف على هذين
 المعنيين شيكلا بالصورة الجزئية الحاصلة من الافاضة الخصوصية الى المقدار المشخص مثلا وانا اقول

هذا هو الجوهر
 الذي هو العلم
 بالذات
 والوجود
 والعدم
 والغير

بعضهم يقول
 ان التقدم
 بالذات
 هو التقدم
 بالوجود

المراد من التقدم
 بالذات
 هو التقدم
 بالوجود

وبالله التوفيق ومنه الوصول إلى التحقيق الأشياء إذا حصلت في الأذهان يحصل لها وصف هو ليس
 بجاصل لها وقت كونها في الأحيان ويجوز لك الوصف عليها فيقال مثلا الإنسانية صورة عليّة وعلم ولا
 شك أن المحمول في تلك القضية ليس نفس الموضوع ولا ذاتياله ولا لكان محمولا على تقدير كونه في الخارج أيضا
 ضرورة أن الذات والذات لا يختلف باختلاف الوجود فهذا الحال حمل عرضي مثل حمل الكاتب
 على الإنسان فالعلم حقيقة هو غير الجاصل في الذهن وهو ليس إلا من مقولة الكيف بصدق
 من اسم الكيف عليه وما وجد في الذهن عرض لا نه موجود في الموضوع وتابع للوجود الخارجي لا يتحد
 معه في الماهية النوعية فهو ان كان كيفاً فذلك أيضا كيف وان كان جوهرًا فذلك أيضا جوهر وهكذا
 واطلاق العلم على الجاصل في الذهن من قبيل اطلاق العارض على المعرض مثل اطلاق الضاحك
 على الإنسان فالعارض ليس بالأعرض ومن مقولة الكيف والمعرض ليس بالأعرض وتابعا للوحي الخارجي
 هذا ولقد طعننا الكلام في هذا المقام إذ ههنا قد تحيرت الأفهام واختلفت الأقوام وزلت الأقدام
 انتهى كلامه **ولولا** فاستبد قهر الدين الأول بقا بادي سلمه الله تعالى إلى ذكره كلام على هذا
 الكلام وتحقيق هذا المقام ذكره في حاشيتين منوطتين بكتابة مظهر النور وذكرها ههنا تنميما للفتا
 الفراء وقد جاء به من اليد البيضاء الحاشية الأولى توضيح المقام أنه يلزم على العالمين
 بحصول الأشياء نفسها في الذهن محذوران الأول نضاف للذهن بما لا يتصف هو به كالحجارة والبرق
 والزوجية والامتناع والثاني صدق الجوهر والعرض معا بصدق الكيف مع كل واحد ما عدا من
 المقولات وفي التنقيص عنهما أقوال منها قول الشارح المجديد وهو الفرق بين القيام والحصول بأن هذا
 الانصاف على القيام دون الحصول وللأشياء في الذهن حصول دون القيام فتقوم بالنفس كيفية
 إدراكية بعد حصول الأشياء وهي العلم بها فيتصف لنفس بتلك الكيفية لا بنفس الأشياء فهي مالمه
 بالحجارة والبرق لا حارة ولا باردة قال القاضي زاهد إذا علم أن الحصول في الذهن نفس الجلول فيه ثم
 تصدى للجواب ولا يخفى على الناظر في ان الكيفية التي في جوابه مأخوذة من جواب الشارح المجديد وماذا
 عليه من حمل الكيفية على الجاصل في الذهن منقول عن جواب الصدر الشيرازي وهذا التركيب ليس على
 قانون الشفان ما هو محمول على الجاصل في الذهن ليس بكيف وما هو كيف ليس محمول وتفصيل هذا
 الأجل أن العلم يطلق على المعنى المصدرية المعبر عنه بالاشتراف على الجاصل بالمصدر المعبر عنه بالاشتراف
 وهي الكيفية الانكشافية الحاصلة للنفس بعد حصول الجاصل في الذهن فان الشيء إذا حصل في الذهن
 انكشف أي حصل للنفس كيفية انكشافية ذات اضافية اليه وعلى مبدئ تلك الكيفية ومنشأها وهو
 الشيء الجاصل في الذهن كاطلاق الصفا من السمع والبصر وغيرها على مبادئها وهي هذا المعنى عين ذاته

تعالى عند الحكماء والمعتزلة بالمعنى المصديق التي هي مبادي الاشتقاق ولا شك ان من حلول ذلك شيئا منا
بقصد تحصيل تلك الكيفية وان لم يعرفها بهذا العنوان فيعبر عنها بتعابيرات مثل الانكشاف والجلي
والتميز وغيرها كما يعبر عن الحكم بالايقاع فمنها ما يوصف به العالم ومنها ما يوصف به العلوم لان تلك
الكيفية وان كانت قائمة بالنفس لكنها ذات اضافة الى العلوم فكما يوصف بها النفس يوصف بها العلوم
ولو ضرب من الانساب ولما كان حصولها يترتب على حصول الصورة والترتيب لمعبر بالنظر اليها
يجري في الصور وكانت الكيفية امر وجدانيا يعرفها ويعترف بها كل من راجع نفسه وكان مبدءا نظريا
برهانيا قد وقع فيه المرء ونازع فيه الاراء اشتغلوا في تعريف العلم بمعنى البذل فعرفوا انارة بالصورة الحسية
من الشيء واخرى بحصول صورة الشيء والمال واحدا فان كون الشيء مبدءا اما هو باعتبار حصوله في الذهن وصورة
الشيء هي نفس الشيء بالاقتدار المذكورة فكان شيئا اذا توقف على شيء اخر بحسب لوجوه الخارج فتارة يقال انه
متوقف عليه باعتبار وتارة انه متوقف على وجوده فكذا ههنا على ان تعريف العلم بمعنى المصديق يصلح
تعريفا للعلم الحقيقي ايضا اذا المتقدمون لم يكونوا يشرطون الحمل في التعريفات ثم المتأخرون لما نظروا في تعريف
وكانوا يذعنون بان العلم هي الكيفية فهو اعلى ما استقر عليه رايهم من وجوب حمل المعرفة على المعرفة
ان الكيفية هي الصورة الحاصلة متحدة باوجودها ثم ينهوا على ان الصورة هي نفس الشيء لا بد ان تكون
من مقولات مختلفة فكيف تكون كينافيدا فوقعوا في تجسيم التقصي فذهب كل واحد الى ما بدا له والحق
ما ذكر من انها علمان بمعنى واحد علمان بمعنى واحد بالذات والاخر بالعرض لا ترى ههنا افتراء
محلا ووجوبا كما في ادراك التجزيات المادية وذهولها ولا ادرى كيف يصدق على المقادير والتسبيات
الحاصلة في الذهن ولو عرضنا انها لا تقبل القسمة ولا النسبة لذاتها وتوقياسها على الكم بالذات وبالعرض
بناء على الفاسد فان محال لكم ومجاوره لا يصدق عليه الكم بالذات بالعرض بل يطلق عليه باللفظ الكم
مجازا بعلاقة قبول لقسمة بالعرض والتبع بتوسط المحل والمجاورة فعني الكم بالعرض الكم بالمجاز لا
ان الكم الحقيقي يصدق عليها صدقا عرضيا وكيف يصدق على الجسم والبياض ولو عرضنا انه قابل للقسمة
بالذات وكذا القياس على المضاف بالذات والمضاف بالعرض فان زيدا انما يصدق عليه المضاف المشهود
لا الحقيقي الذي هو المفعول واطلاق المضاف عليها بمعنىين لا بمعنى واحد ما يكون زيدا مصداقا للعرض
فكلام خارج من البين وصدق الصورة العلمية والعالم عرضا انما يفيد لو كان بين هذا العارض وبين
تلك الكيفية اتحاد وهو انما يعرض في الذهن دون الخارج فهو معقول ثانوي لا موجود عيني وعلم
النفس بمرئها هو بعد انتزاعه عن العروض وصيرورة صورة علمية مصداقا لنفسه والكيفية الانكشاف
عينية وعلمها بنفسها لا بصورتها بل الصورة العلمية تصدق عرضا في العلم الحضورى على العبر الخارج

ايضا لان صورة الشيء هي نفسه باعتبار الحضور والعدم كذا العلم بمعنى مبدء الانكشاف ومعنى الحاضر عند الله
 ولهذا قالوا بالاتحاد العلم والعلوم فيه والعين الخارجى ابعاد من مظان الاتحاد بالكيفية الانكشافية وانتصاف
 النفس به ومنشأ الظن بالاتحاد في الذات هو الاتحاد في العلة والاسم فثم لا يخفى انه كلما اورد على التمسك
 الجديد يعود اليه مع مناقشة زائدة عليه وهو ان قوله ما هو معلوم موجود في الذهن بصورته ان اراد به ان
 صورته موجودة فيه لا نفسه كما يقتضيه القرينة اى قوله وموجود في الخارج بنفسه فهو قول بنفى وجود الاشياء
 بانفسها في الذهن سواء كان قولاً بالشبح او قولاً ثالثاً بل قول بنفى الوجود الذهني راساً اذا الصورة على ما قال
 موجودة في الخارج فالشيء كما هو موجود في الخارج بنفسه كذلك موجود فيه بصورته وان اراد به ان النفس
 تلاحظ الشيء من حيث هو بوسط صورته فهو وان كان موجوداً في الخارج متشخصاً بشخصات خارجية
 وبشخصات ذهنية لكنه موجود في الملاحظة معروفاً فحينئذ ان بعد الملاحظة موطناً اخر ما عدا الخارج
 والذهن كما هو مصرح به في مواضع فيلزم عليه ما مر لان الشيء حينئذ موجود في الخارج بنفسه وبصورته
 وفي الملاحظة بنفسه ولا وجود له في الذهن اصلاً وان عدها من مضافات موطن الذهن فان قال بان الحصول في
 الذهن نفس الحلول حتى يتشخص الشيء في الملاحظة ويقوم بها فيصير موجوداً خارجياً ايضا فيجب ان يرتحل الى رابع
 رابع وهكذا اينما يتخذ موطناً تحليه منه العوارض وان لم يقل به بل قال بانها ظرف التعريف يحصل فيها الاشياء
 معبرة عن الغواشي الخارجية والذهنية جميعاً وهذا هو المعنى بالوجود الذهني وبحصول الاشياء بانفسها
 في الذهن فلم يقل في كلام الشارح الجديد مثل ما يقول في حق نفسه والمؤمن يجب لاحيه ما يجب لنفسه على
 انه صرح بان وجود الشيء من حيث هو في الذهن من قبيل وجود الشيء في نفسه وان كان من حيث انه مقترون ^{لغيره} بان
 من قبيل وجود الشيء لغيره فان هذا من قوله والحصول في الذهن نفس الحلول فيه صدقاً وان كان في صفحة واحدة
 كتابة بل هو هذا النفس المفرق بين الحصول والقيام فانكاره عليه انكاره على نفسه ثم يعلم منه ان للاشياء
 عنده ثلاثة وجودات وجودين خارجيين وواحداً ذهنياً بتوسط بينهما فيكون الجواهر في الموضوع لا شرط
 عدم القيام بالموضوع بالخارج ويكون الاعراض بوجودها الذهني لا في الموضوع فتصير واسطة لاجواهر ولا
 اعراضا لعدم اشتراط القيام بالموضوع بالخارج فلا يصدق عليها ما رسم الجوهر ولا رسم العرض على ما اختار
 فان قلت ليس عند الا وجودان خارجي وذهني كما هو عند غيره الا انه اخذ الوجود الذهني باعتبار
 كما صرح به في موضع اخر قلت كلامه في الوجود الذي يرتب عليه لا تثار وقد صرح بان المغايرة بين الخارج
 والذهني هذا المعنى ذاتية نوعية لا اعتبارية مع ان الوجود الثاني ان اعتبر العوارض مع جزء يكون
 العارض والمعرض اى مجموعهما علماً وقد بطله فكيف يقبله وان اعتبر خارجاً يكون شخصاً من الماهية
 من حيث هو الوجود الاول فوجود الوجود الثاني للغير هو وجود الوجود الاول له فتكون الماهية من حيث

هي في وجودها الذهني مستغنية عن الحمل وكذا في مروضتها للعوارض الذهنية لأنها مترتبة على وجودها في نفسها من اين
 عرفت الحاجة من حيث الاقتران بذلك العوارض حتى حلت في ذلك سر إلى نفس الذات حتى قامت به **وتحقيق الحق**
 ان ادراك الشيء وكذا الحكم عليه انما يقتضي وجود المعلوم والمحكوم عليه عند العالم والمحكم اي نسبة مخصوصة كما
 هي في المال وصاحبه بغير عنها بوجوه عنده ووجوه له ووجوده فيه لا حصولها وطولها فيه وقيامها به **فقتضه**
 دلالة الوجود الذهني هو وجود الاشياء عند الذهن لا في الالفن كيف والوجود الذهني للشيء لو كان حلولاً او حصولاً
 في شيء اخر لكان ملاحظة الشيء الاخر مما لا بد منه في انزاعه فلا يكون وجوداً في نفسه او منشأ انزاعه نفس الشيء
 لا غير واما وجود الاعراض عند من يقول بان وجودها في نفسها هو وجودها في محالها ملائمة لما كانت طبيعة
 ما عنية لا يمكن الا ان توجد في الغير فنفس الطبيعة منسبة الانزاع وجودها في الغير لا يدخل في المنشأ الاتبعية
 خصوصية الطبيعة بخلاف حصول الجسم في المكان انما الجسم بما هو جسم يمكن ان يوجد من غير مكان فمناك
 امرئ انما على خصوصية الجسمية وهو الذي اوجب الحصول فيه فلو اذن الوجود الذهني كذلك لزم ان يدخل
 للغير وهو الذهن والوجود الخارجي ولا يؤخذ فيعودان متعدين على كلا التقديرين مع لزوم محال على نفسها
 بل الوجود الذهني على تقدير الحول والحصول يكون امرئ انما من الواحق الشيء متوقفاً على وجود ذلك الشيء في
 نفسه ولا يصلح الوجود الخارجي للاستناد لانه في ظرفه هو على زعمهم علوان للفرضيات وجود ذهني لا
 يتقدمه وجود خارجي لا يقال لولم يكن وجوداً لاشياء في الذهن لكان خارجاً عنه فتكون موجودات خارجية
 لا ذهنية لان الوجود الذهني والوجود الخارجي هو الوجود بالظلي والوجود الاصيل المعروضان لنسبة المحاكاة
 لا ما هو داخل وحاصل وحال في الذهن وما هو خارج عنه وما هو خارج عنه اذا الخارج بالمعنى المقابل للدخل
 بالعدا الملكة كالاتصال ولا انفصال من العوارض الجسمانية فلا يوصف لنفسها بالنسبة الى شيء ولا يوصف
 تنوع النسبة اليها الاتي ان الصفات المفسانية مع حلولها في الذهن موجودات خارجية والموجودات من حيث
 نسبتها المخصوصة الى الذهن حاكية من نفسها من حيث هي موجودات ظلية ذهنية باعتبار اصلية خارجية
 باعتبار اخر لا بان يكون الوجود واحداً والوجود اثنين كما هو القول التوارث منهم بل بان يكون الوجود كالموجودين
 متعدين ذاتاً لكر كل من الوجودين وجود الشيء في نفسه وموطن له وللتعدد في وجود الشيء في نفسه حجج
 الى تعدد نفس الشيء والوجود في نفس الامر هو الوجود الذهني باعتبار الحضور العلي وهو الوجود الخارجي مع
 قطع النظر عن الاعتبار المذكور فانفس كالمراة والعين يجلي عليه الاشياء بعد ما تحصل بينهما نسبة فدرسية
 على مصناهاة النسبة المحسنة التي هي للمراة والعين الى المرئي فكما ان الصورة المرئية عين الشخص المرئي
 ذاتاً لا تغاثره الا اعتباراً فهي صورة حاكية باعتبار النسبة الانعكاسية وذات الصورة المحكي عنها
 باعتبار ذاتها لا حلول ولا حصول ولا حلول لها في المراة الا توقفاً كذلك الموجودات

الخارجية هي الوجودات الذهنية ذات وجودها الأمثلي بينهما إلا باعتبار النسبة إلى الذهن حتى يصير ظلها و
صورها لا نفسها من حيث نفسها لأن صورة الشيء نفس الشيء باعتبار حضوره العلمي وأما المغايرة الاعتبارية
فإنها الكفاية في الحكاية ولعلمهم ما وقعوا في ورطة الحلول إلا باسمها صلا لفاظ الوهم لظرفية الذهن وهي
مثل احتها وانها أي ظرفية الخارج ونفسها لا مرجانته وكما قسم الصور وهو كما ترى في المرة أيضا كذلك
وبما فهموا من الاتحاد بين العلمين فابنوا ببلتين عدم انصاف النفس بالعلم واتصافها بنفس المعلول
فاختاروا ما هو أشد بأسا وقد كان أهون وأوهن في زعمهم وكلام القاضي زاهد في الموضع يدل على عدم
القول بالحلول وإن جرى مرة على لسانه في سورة الغضب غلبا لكون القول بالاتحاد قد وقع فيه بعد
ما نجا منه كما سمعت منه أنفا **فإن قلت** يلزم حينئذ انتفاء العلم عند فناء الوجود الخارجي **قلت**
النفس مجردة مستوية النسبة إلى الأزمنة والامكنة ليست بجسمانية إلا في مجرد فعلها فإذا حصلت صورة أي
نفس الوجود خارجي بمقارنة البدن لا تغيب تلك الصورة عنها بشيء من الغيبوبة الزمانية والبيدوية المكانيّة
والحيلولة المجتمعة الأبروال تلك النسبة **فإن قلت** هذا الثمانيات في الأشخاص الخارجية بما شأن الماهيات
والعرضيات الكلية والأمور الاعتبارية والعدومات الممكنة والمستحيلة **قلت** لوجود الخارجي على
انحاء شتى حقيقي بالذات وبالعرض في الموضوع ولا في الموضوع وغير حقيقي اعتباري مستند إلى منشاء عرضي غير مستند
إليه وكل منها لا يحصل له نسبة الحضور العلمي إلا بوجوه كيف ما كان ولا يصير موجودا ذهنيا إلا بهذا النوع
من الوجود وذلك لأن الله تعالى ودع النفس قوة الإبداع والانتزاع والتحليل والتعريف فتخلق أي تخلق ما
ليس بشيء شيئا في الخارج وهو يحضر هذا الوجود عندها وتعرف الماهيات الكلية وهي موجودة متحد الوجود
بذاتياتها وعرضياتها بالذات وبالعرض عن خواشئ العوارض الشخصية وتحللها إلى البسائط العقلية فتلا
منها ما تشاء وتغض عما تشاء فلكل من الإنسان وذاتياته وعرضياته وجود عندها متجردا من غمائه وهو الذي
كان الكل متحلا بحسبه في الخارج **فإن قلت** يلزم أن تكون الصورة الذهنية الأمطابقة **قلت** نعم للخالفه
والأغلاط أسباب راجعة إما إلى نفس النفس وإلى وسائطها كما ترى في المرة والعين بعينها **فإن قلت** لا يفي
على تقدير وحد الوجودين ما يصلح لأن يسند إليه الآثار المخالفة الخارجية والذهنية **قلت** الآثار والعوارض
كلها لا تترتب إلا على نفس الشيء وإن شئت قلت على وجوده ونفسه والمعنى واحد بل إن شئت قلت على وجود الشيء
في الخارج ناس وجود الشيء ونفسه لا أمر زائد عليه لا باعتبار الاعتبارية بخلاف الوجود الذهني إلا أن بعض العوارض مشتركة
عليه وهي المعفولات الثابتة فكان الأحرار يترتب على النار في الخارج كذلك يترتب عليها الكلية والتجزئية
فطبيعة النار موجودة في الخارج متشخصة في مرتبة غير متشخصة في أخرى والكلية القائمة بان الشيء
ما لم يتشخص أمر يوجد لا تقتضي حاطة المراتب والأعبارات فإذا توجه العقل إلى تلك الطبيعة متشخصة

وغير متخصصة بجدها جبرية في مرتبة كلية في مرتبة اخرى لانها نصير كلية بتوحيدها وبعدها معلوميتها له
لكنهم لما دعوا ان النار متلا حاصلة في انفسهم ولم تحرق عليهم انفسهم استدلووا به على اختلاف الانوار خارجا
وهذا تم استدلووا به على اختلاف الوجودين نوعا لان نفس الشيء لا يختلف باختلاف الظروف وانت
تعلم ان الانوار لا ترتب على الوجود مطلقا من حيث هو وجود فضلا عن خصوصيتها وخصوصية على
ان الحاصل في الذهن انما يحصل فيه بوجوده الخارجى لا بغير وجوده في نفسه والشيء لا ينفك عنه ولا
يمكن التعدد فيه وان الوجود المصدر كسائر الاعبارات لا يتعدى الا بتعدد المضاف اليه و
المفروض انه محفوظا للوحدة وكثرة الازمان انما تفيد التكرار الاعتباري لا الاختلاف النوعي وكذا
الفرق بان الوجود الخارجى هو الهوية والوجود الذهنى هو الماهية على ان الجزئيات الشخصية حاصلة
في الحواس عندهم والطباع الكلية موجودة في الخارج عند تحقيقهم اما المنكر فلا يجات له عن احتراق جوف
الذماغ واحتراقه بتجديد حد بما هو عليه من المقدار وتحويل الجرم المخصوص من النار ولعل من استدلال
والاحتراق ارضا احتراق محل الحواس واحتراقه دون النفس لانها تترسم فيها النار الكلية والجبل الكلى
وليس من شأنها الحرق والحرق بل لان النفس مجردة ليس من شأنها الاحتراق والاحتراق فاعلم من خواص
السفليات فالعلويات لا احتراق ولا احتراق وفيها فإظناك بالتعاليم منها واما الوجود بمعنى ما
بالموجودية ومشأ الانتزاع والحيثية الانتزاعية فغير مفيد ومن ههنا ارتفع ما كان في شأن
الوجه الذهنى من التزاع القديم لو انقفت ما في الارض جميعا ما انقفت بين قلوبهم ولكن الله انهم انهم
حكيم ولا يلزم شيء من المحدثات المذكورة الا انه يخالف ما فهم القوم وهذا لا يستحق به اللوم **الحاشية**
الثانية اما قوله بعرضية الحاصل في الذهن كما في حواشيه على الرسالة وغيره فينا فيه قوله في تلك الحواش
بل في حاشية واحدة منها ان القول بعرضية الصورة الجوهرية مناد بحصر العرض في المقولات ولا
ادرى كيف ذهل عما قال في انشاء كلام واحد بالقول بها كما نرا عتارف باصل الشبهة انه يلزم اجتماع المقولات
الجوهرية وغيره وان لم يكن كيفما مخصوصه فلا بد من التناويل بان يراد بالعرض معنى عام كالوجود في الغير
والحاصل فيه مطلقا فيتناول الصور الجسمية والنوعية والصور الذهنية للجواهر ايضا ان قيل ان
حلولها مثل حلولها فحينئذ وان سلم الذهول لكونه ذهولا اخر في انشاء كلام واحد اما سمعت
ما يشعر بالنبع على من اخذ الكيف ثم انه منكر من القول بان يراد الله عرضا بالعرض كما انه علم
وكيف بالعرض وكأنه اختار ما اختار
الحاصلة اتحادا بالعرض فيصير الحقيقة
وكل واحد من القاضى والصدق وان صرح

الحقائق الحاصلة في النفس واتصافها بنفس مظهرها اتصافاً انضمامياً والصورة هي نفس الحقائق المتشخصة
 بالعوارض الذهبية والحقائق العلمية فيلزم من القول بعرضية الحقائق الجوهرية وان لم يكن مصرحاً بها عرضية
 لا قبلها ولا ولا تحويلاً فلا يتخلص عن مناقشة السؤال والقول بالتمييز بين حلول الجواهر وبين حلول الاعراض
 في النفس فيقع في واقعة النقص واختلال حصر الحال في الصورة والعرض والحل في الميولي والوضوح اللهم
 الا ان يراد بالصورة والميولي معنى اعم يتناول الصورة الحاصلة في النفس **الملاقطبة للشهيد**
 السهالوي رحمه الله تعالى نسب الى سبيل بكسر السين المهملة والها والالف وكسر الهمزة والتحتانية الساكنة قصبة
 من اعمال كنواصله من شيوخ سبيل وشيوخها فرقيان انصار تون من نسل الانصار من خواصهم
 وغنائيمون من نسل سيدنا عثمان رضي الله عنه وراية سبيل متعلقة بكليهما والملا من شيوخ الانصار
 اخذ العلوم من الملا دايد بن الجوراسي نسبة الى جوراس بفتح الجيم وسكون الواو والراء والالف والسين المهملة
 قصبة من قصبات الفويرب وهو تلميذ الملا عبد السلام الذي نسبة الى يونس بكسر الهمزة وسكون التاء
 وفتح الواو والهاء في الاخر ايضا قصبة من قصبات الفويرب وعن القاضي كاسي وهو تلميذ الشيخ محمد بن الله الاله
 ابادي صاحب رسالة الشوكة في التصوف وشارح الفصوص بالفارسية واكمل خلفائه والملاقطبة الذين
 امام الاساتذة ومقدم الجهابذة معدن العقليات ومخرن النفليات صرف عمره في شغل التدريس و
 انتمت ليه دراسة العلم في الفويرب وسلسلته قلنا اكثر علماء الهند انتهى اليها وكان بين الانصار بين
 والعثمانيين نزاع من جهة المشاركة في الولاية فجم العثمانيون ليلة على دار الملا وقتلوه واحرقوا داره
 سنة ثلاث ومائة والفرحتم الملا على شرح العقائد للعلامة المتوفى في حاشية في غاية الدقة تلفت
 ليلة قتله على يد الظالمين **المولوي قطب الدين الشمس ابادي** نور الله مرقاه اصله من سادات
 اميتي بفتح الهمزة وكسر الميم وسكون التحتانية وكسر الفوقانية اخرها تحتانية ساكنة قصبة من قصبات
 الفويرب انتقل عنها الى شمس اباد وهو قصبة من توابع قنوج وقومن بجوار هو قطب العلماء والملا عليه
 للفضلاء تلمذ في الاوائل على اساتذة العصر ثم اعتصم بحلقة درس الملا قطب الدين الشهيد السهالوي ورفق
 بميامن تربيته في هذا التكليف وقرأ على يد العليا فاتحة الفراغ من التحصيل ودرس الى اخر العمر شمس اباد و
 افاض انواره على القصاد وضربت الاكباد اليه وتلمذ خلق كثير عليه وكان من القانعين المعترين بمر الايام
 ولا توقد في بتيه نار ويكابد الفافات ولا يتحرك لسانه بلاظهار وكان يشتغل بالتدريس في تلك الحالة
 طلق الوجه واللسان ولا يثبت في هذا اللقاء الا من رزق القوة من الله المستعاض وهو عمر سبعين سنة ومات سنة
 احدى وعشرين ومائة والفرحتم الملا على شرح العقائد للعلامة المتوفى في حاشية في غاية الدقة تلفت
 ليلة قتله على يد الظالمين **المولوي قطب الدين الشمس ابادي** نور الله مرقاه اصله من سادات
 اميتي بفتح الهمزة وكسر الميم وسكون التحتانية وكسر الفوقانية اخرها تحتانية ساكنة قصبة من قصبات
 الفويرب انتقل عنها الى شمس اباد وهو قصبة من توابع قنوج وقومن بجوار هو قطب العلماء والملا عليه
 للفضلاء تلمذ في الاوائل على اساتذة العصر ثم اعتصم بحلقة درس الملا قطب الدين الشهيد السهالوي ورفق
 بميامن تربيته في هذا التكليف وقرأ على يد العليا فاتحة الفراغ من التحصيل ودرس الى اخر العمر شمس اباد و
 افاض انواره على القصاد وضربت الاكباد اليه وتلمذ خلق كثير عليه وكان من القانعين المعترين بمر الايام
 ولا توقد في بتيه نار ويكابد الفافات ولا يتحرك لسانه بلاظهار وكان يشتغل بالتدريس في تلك الحالة
 طلق الوجه واللسان ولا يثبت في هذا اللقاء الا من رزق القوة من الله المستعاض وهو عمر سبعين سنة ومات سنة
 احدى وعشرين ومائة والفرحتم الملا على شرح العقائد للعلامة المتوفى في حاشية في غاية الدقة تلفت
 ليلة قتله على يد الظالمين **المولوي قطب الدين الشمس ابادي** نور الله مرقاه اصله من سادات
 اميتي بفتح الهمزة وكسر الميم وسكون التحتانية وكسر الفوقانية اخرها تحتانية ساكنة قصبة من قصبات
 الفويرب انتقل عنها الى شمس اباد وهو قصبة من توابع قنوج وقومن بجوار هو قطب العلماء والملا عليه
 للفضلاء تلمذ في الاوائل على اساتذة العصر ثم اعتصم بحلقة درس الملا قطب الدين الشهيد السهالوي ورفق
 بميامن تربيته في هذا التكليف وقرأ على يد العليا فاتحة الفراغ من التحصيل ودرس الى اخر العمر شمس اباد و
 افاض انواره على القصاد وضربت الاكباد اليه وتلمذ خلق كثير عليه وكان من القانعين المعترين بمر الايام

الموحدة وسكون الفوقانية وفتح النون آخرها هاء والبلدان متصلتان مسقط رأس القاضى موضع كرا ففتح
 الكاف والراء ولا الفاء المقصورة من توابع محب على فور وهو مع موحى من مضافات بهار وعشيرة القاضى
 ملقبه بمالك والقاضى هو بجر من العلوم وبدير بن النجوم جاب ديار الفوير في عنفوان الشباب وقرع
 في طلب العلم كثير من الأبواب واخذوا لى الكتب لتدريسية من مواضع شتى ثم انقطع برمتة الى حوزة
 درس الملوى قطب لذين الشمس ابادى وبدا لة هذا القطب قطع مسافة الاغتراب وانتهى الى أقصى حدود
 الاكتساب وبعد ما تحلى بالفضائل وبرع في الاماثل قصد الديار الجنوبية من الهند المعبر عنها بالدين ولازم
 السلطان عالمكير فولاة قضاء لکنو من بلاد الفوير وبعد عدة سنين عزل عنه وقصد الدين مر ثمانية
 وقلده السلطان عالمكير قضاء حيدرآباد وهو امر الخلافة للديار الشرقية من الدين ثم غضب عليه السلطان
 بعلة وعزل عن القضاء وبعد ايام عفا عنه بشفاعته الشفعاء و امر بتعليم ابنه السلطان رفيع القدر
 بن السلطان محمد معظم بن السلطان عالمكير وفوض عالمكير في اخر عمره حكومة الى ابنه محمد معظم المذكور الملقب
 بتهاه عالم فسا فرشاه عالم وابنه السلطان رفيع القدر من الدين الى كابل واسلك للقاضى ايضا صحبة
 السلطان رفيع القدر بعلافة التعليم حتى خطوا كابل وبعد ما قاموا بها مدة يسيرة توفي السلطان عالمكير
 في الدين سنة ثمانية عشر ومائة والى وانخفض شاه عالمكير من كابل الى الديار الهندية واعطى القاضى منصب
 جليلا وولاة صدارة عمالك الهند كلها ولقبه بفاضل خان سنة تسعة عشر ومائة والى وفي هذه
 السنة اغار عليه هادم اللذات واذا فة علاقم الحرات ومن مصنفاته سلم العلوم في المنطق و
 سلم الشبوت في اصول الفقه وتاريخ تاليفه هذا الاسم والجر هو الفرد وهو رسالة في مسألة الجزء الذي
 لا يتجزى والنصايف لثلاثة مقبولة متداولة في مداهن العلماء ومن تخريراته على القواعد المتفرقة
 للمنطقيين وهي انتاج الزوميتين لزومية في الشكل الاول بين قوله في سلم العلوم ههنا شك وهو انه
 يصدق كلما كان الاثنان فرما كان عددا وكلما كان عددا كان زوجا مع كذب النتيجة وحله كما قيل
 منع كون الكبرى لزومية وانما هي تفاقية ويجاب بان قولنا كلما كان عددا كان موجودا لزومية
 لان العدة بة متوقفة على الوجود وكذا كلما كان موجودا كان زوجا وهو منتج بزعمك لما منعنا قول
 لك ان تمنع الضغري فاننا لا نسلم ان عدة بة الاثنيين الفرد معلول الوجود لان المنوعات غير معللة و
 ان تمنع الكبرى بناء على ان العام لا يستلزم الخاص لان وجود الاثنيين الفرد من جملة وجود الاثنيين نعم
 تصدق تفاقية ولو ثبتت بكونها من لوازم الماهية للزم صدق النتيجة المفترض كذبها في هذا الجواب فتا مثل
 واختار الرئيس في التحل جاء على زاية ان الضغري كاذب **اقول** قولنا كلما لم يكن الاثنان عددا لم
 يكن فردا يصدق لزومية فان انتفا العام مستلزم لان انتفا الخاص هو انعكاس بعكس النقيض الى تلك الصغرى

ومنه يستبين ضعف مذهبه والحق في الجواب منع كذب النتيجة بناء على تجوز الاستلزام بين الشافيين
الحافظ امان الله بن نور الله بن حسين البنا روى نسبة الى بنارس بفتح الموحدة والنون والالف وفتح
 الراء اخرها سين ساكنة بلدة عظيمة من بلاد الفويرب وهو محيد الهند واشرف البقاع عندهم
 زيارتها في العمر واجبة مرة عندهم واعتقادهم ان الارض عشر حصص واحدة منها بنارس وتسع منها الباقية
 وهذه الحصة الواحدة على حدة من الارض مساوية لخصص التسع في الدرجة المعنوية وضعها الله
 تعالى على سنان ربح وسنان ذو ثلاث شعب كالصليب وهذا الريح حق مهاديو بفتح الميم والها
 والالف وكسر الدال المهملة وسكون التثنية اخرها واو ساكنة وهو عندهم ارفع من نوع الانسا
 والحافظ امان الله حفظ القرآن واخذ العلوم من علماء الزمان وبرع في العقول والمنقول وتجرد في الفروع
 والاصول وكتب في اصول الفقه متناسما بالفسر وكتب عليه شرحا سماه بحكم الاصول وله حواشي
 على تفسير البضاوي والعضدي والتلويح والحاشية القديمة وشرح المواقف وحكمة العين وشرح
 العقائد للعلامة الدواني والوشيدية في المناظرة وله حكاية بين الميراجر الاسترابادي والملا
 محمود الجوفوري في مسألة الحدوث الدهري وكان الحافظ متقلدا بصدارة لکنو من السلطان
 عالمكبر وكان القاضي عطاء الله الهارثي فاضيا بكاثر وكانا يجتمعان وتجرى بينهما مباحث علمية توفي في مسقط رأسه
 بنارس سنة ثلاث وثلاثين ومائة والالف ودفن بها مولانا الشيخ غلام نقشبند
 بن الشيخ عطاء الله الكنوي هو اجد الرما والجامع بين العلم والعرفان تلمذ على المير محمد شفيع الدهكوري هو
 على الشيخ عطاء الله والد الشيخ غلام نقشبند المذكور وفرا فانتحه الفراغ من تحصيله على شيخه الشيخ مير محمد
 الكنوي قدس سره ولما توفي الشيخ مير محمد بلكنو جمع الناس على ان يجلس في مكانه المير محمد شفيع المستور
 وهو كما من كبراء المريدين للشيخ وكان وقت وفاته بهلجيا منها الى الكنوي اراد ان يجلس الشيخ غلام نقشبند على
 سبج الشيخ وما اخبر عن ارادته احدا حتى الشيخ غلام نقشبند وعين يومًا جمع فيه مشايخ البلد واعيانها ومهد
 المير سبج الشيخ بيل قدم مصفا لا كابر واخذ بالشيخ غلام نقشبند واجلس عليها وهناك فتبع الحاضرون
 المير وهنوا الشيخ ومنهنا يفر علو منزلة الشيخ حيث وجد المير اهل السبج واثره على نفسه في الجلوس عليها
 فزنها الشيخ بالتمكين ونفع خلقا كثيرا بالتدريس والتلفين وسلسلة الاكثرين من علماء العصر تلمذوا له
 وكلفه شاه عالم بن السلطان الكبير الملافاة واقبل عليه في هاية التعظيم والملافة وكان الشيخ حاميا الحمى
 الشريفة الغراء وحارسا لبيضة الملة البيضاء حكما انه ورد مجلسه يوما واحدا من الدراويش البيا قيدا بعقب
 عليه الشيخ لما شاهد فيه اوضاءا مخالفة للشرع الا قدس وقال لا يرزق هذه الطائفة رؤية الله تعالى
 وشعا عة بنيت عليه وسلم فقال الدراويش مهلا يا شيخ نحن نرزق الرؤية والشفاعة

كليةما وانت لا تزدق منهما شيئاً فسأله الشيخ لم قال انت ما حنت في عمرك حول الاثم قط فليدلك الله
انجذه غداً من غير مواخذة ونحن قوم اثمون يحكم الله تعالى باحضارنا في حضرة ويقدم النبي صلى الله
عليه وسلم علينا الشفاعة ففرق ابا الشيخ وعطف عليه وما احسن قول البوصيري في هذا المقام

لعل رحمة ربي تحببها فاق على العصبان في القسم

توفي الشيخ في سلخ حبيب سنة ست وعشرين ومائة و الف ودفن بكنوة ومن تصانيفه تفسير اربع
القرآن وحواشيه وتفسير بعض السور القرآنية وكتاب فرقان الانوار واللامعة العرشية في مسئلة وحدة
الوجود وشرح القصيدة المخزنية في العروض وغيرها وهو استاذ جده مولانا السيد عبد الجليل
البلكرامى مولانا الشيخ **احمد المعروف** بـ **بلا جيون** الصديقى لا يمتوى جيون بكبر الحبيب وسكون
التمناية وفتح الواو وسكون النون بالهندية الحوية يرجع نسب الى الصديق الاكبر رضي الله عنه مولانا
ومنشأه اميتى حفظ القرآن وتنقل في قصبات الفوير واخذ الفنون الدينية من علماءها وقرأ تحت
الفرغ من التحصيل عند الملا لطف الله الكورى بضم الكاف وسكون الواو وفتح الراء نسبة الكورى وهو بلد
نواحى الفوير ثم انطلق الى السلطان عالمكير فتلقاه السلطان بالتعظيم والتوقير وتلد عليه وكان يرعى
ادبه الى الغاية وكذلك كان يحترم الشاء عالم وغيره من اولاد السلطان عالمكير عملاً على طريقته وكان
الملا حافظاً قوية يقرأ عبارات الكتب الدينية صفحة صفحة وورقاً ورقاً من غير ان ينظر الى الكتاب
وكان يحفظ قصيدة طويلة سماع دفعة واحدة وتشرف بزيارة الحرمين المكرمين وصرف عمره العز
في شغل التدريس والتصنيف وتوفي بدار الخلافة دهلى سنة ثلاثين ومائة و الف وقل جده
الى اميتى ودفنها ومن مصنفاته التفسير الاحمدى فتر فيه الآيات التى هي مستنبطات للمسائل الفقهية
ونور الانوار شرح المنار في اصول الفقه مولانا السيد **عبد الجليل** بن السيد احمد الحسينى الواسطى
البلكرامى نوزل الله ضريحه هو جده واستاد في النشأتين ملاذ كتبت ترجمته في تسليمة الفوائد اعلمها
خليل الوراد مولانا ومنشأه بلكرام وهو قصبة عظيمة قريبة من قنوج وهو بلدة مشهورة مذكورة في القاموس
يرجع نسبه الى على العراقى من نسل زيد الشهيد رضي الله عنه وهو علامة بارع وكوكب ساطع مرج العلم
بالطهارة وصاغ الزهد والامارة توضح بحائل التقى وتحلى باسوار الشخا الى غرابا الى نظرت الى اثارها
عيون الفلك لدار سجايا ايما الفتحت على اضراسها جفون النور الناضر فلما سمع الزمان بمثل هذا الجهر
العالى ولعمري لقد روح بوجوه روح المقدس والتالى ودفن في الثالث عشر من شوال سنة احدى وسبعين و
مجر وستر بلكرام عمرها ذو الجلال والاكرام ومحلته بها ميدان فوير ونشأ هذه المجموعة ولما انفلق صبح شعور
ولاح وهبض في دجج يخرج في طلب العلوم وعزم على اخذها ولو بالزور وجاب طوقها طوق النحيا

وقصدت لها ولو كان بالثريا فاختار كتب الترمذية عن الاساندة ولحق جماعة من الجهابذة واخذ الحديث عن قطب
المحدثين منبع اللوح الطوامي مولانا السيد مبارك الحسيني الواسطي المبكر ادى التوفى سنة خمسة عشر ومائة
والف وهو اخذ عن الشيخ نور الحق الدهلوي وهو عن شيخه وابير الشيخ عبد الحق الدهلوي قدس الله سره
وتادب على الاسناد المعنوي مولانا الشيخ غلام نقشبندي اللكنوي روح الله ووجه وقفتن في العلوم
العالية وعطر المحافل بروح الغالبية لاسيما التفسير والحديث والسير واسماء الرجال وتاريخ العرب والعجم
واما اللغة فحسابها في بناه كان القاموس كتب لسانه واما الادب فهو معدن جواهر ولحجة عنابره غاه
بالا سنة الاربعة من العربية والفارسية والتركية والهندية تكلم بالا سنة الاربعة في غاية الصلابة و
انشأ في كل منها شعارا في نهاية الرشاقة له قلم الطف شارة من بنات مخضب للحسن وافصح عبارة من
اهداب كحيله للغزلان واجتمع بالسيد على معصوم صاحب سلافة العصر باور نقاباد فوجد السيد
على في اعلى مرتبة لاستعداد وقال والله ما رايت هذا السيد بالهند فخير الى الفاه في خاتل الادب غصنا
نضيرا ثم اسباب المعيشة لا بد منها للخاص والعام فان شغل الاخرة والاولى لا يتم الا بحضور التام لاسيما
لمن كان صاحب اهل والعيال ومتكفلا لخدمة جميع بالغدو والاصال فساغر من الوطن الى المذكن ولا زمر السلطان
اورذك وزيب وهصر غصنا مثمرا من روض رطيب فوجد الملك فانقا واعطاه منصبا لانقا وسلم له
عمل نجشيكري ووقايح نكاري بلدة كحرات من بلاد فنجاب سنة اثني عشرة ومائة والف ثم عمل نجشيكري
وسوانخ نكاري بلدة بكر وبلدة سيوستان وهما من بلاد السند سنة ستة عشر ومائة والف فعمل
فيها بالسياسة الحسنى من الدبانية وتمسك بالعروة الوثقى من الامانة وتقررت عليه هذه الاعمال في
الطبقات التي بعد السلطان اورذك وزيب وكان الامراء واركان السلطنة من كل طبقة عيتمون براسهم
تعظيمه ويعتقون بقواعد تكميمه لشوته في مقام التقوى وسلامته من عموم البلوى ولا يجتمع
الدنيا والدين الا لمن سبقته له حناية رب العالمين فيقول فيه وايتناه في الدنيا حسنة والله في الآخرة
من الصالحين وفي سنة ست وعشرين ومائة والف عاد من بكر الى شاه جهان آباد لا زالت
منابة للقصاد ولا زمر السلطان فرح خير وقضى بميامن عنايات ما كان له من وطر من نظم الجلوسه

تواريخ بالا سنة الاربعة المذكورة والذي بالمرتبة هذا

قداولي فرخسير ملك هند	وله من عون القدير اعتلاء
فاقلبنا تاريخ من كلام	صمدى نور غلام ريشا

والهجرة محسوبة في التاريخ لان الجلوس في سنة اربع وعشرين ومائة والف وفي سنة ثلاثين ومائة والف استغنى
عن الخدمات ونهى نفسه عن الشهوات وفوض لسلطان خدماته الى ابنه الامجد مولانا السيد محمد سلمه الله

تعالى وفي سنة اثنين وثلاثين ومائة والف ارتحل من شاهجهان اباد الى بلكرام سقاها الله تعالى تلك الايام بها
تلمذت علو حضرة وادركت نشوة لا تلتقي اليخبره ثم رجع بعد سنة الى شاهجهان اباد واتام بها اقامة
النور في السواد وفي سنة اربع وثلاثين ومائة والف رجعت انا من بلكرام الى شاهجهان اباد ونصا
الى منزل الكوكب الوقاد ناويا ان اقيم تحت ظلاله واكتحل بخيار من خاله راجيا ان اقتدح بنزادي
واتناول شربة يروح بها فوادي فلبثت سنتين في جنابه وانصبغت بصبح من اوابه وشملت
نفحة شافية من الجليل وشربت كاسا مترعة من سلسل ثم رجعت من شاهجهان اباد الى بلكرام
وما ظفرت بصحبته بعد الا في طيف المنام وانتقل الى جوار القدس وتفرغ في رياض الانس ليلة
السبت الثالث والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وثلاثين ومائة والف ونقل جسدي عن
آباد الى بلكرام سقاها الله تعالى صوب انعام ودفن بها في بستان محمود وتقياً بظل ممدود يوم الجمعة
السادس من جادي الاولى من السنة المذكورة عند قدمه ابيه السيد احمد رحمه الله تعالى ووضعه
في القبر سيدي واستاذي السيد طفيل محمد البكرامي روح الله روحه ومن شرائف آثاره انه خرج
من تانوت سالما من الضراء كان المحوت النعمة ثم بنده بالمرء واستخرجت لوفاته نار يخين من
ايتين كريمين الاول للذين احسنوا الحسنى وزيادته في البضاوى الحسنى انجبة والزيادة هو اللقاء
والثانية اولئك لهم عفى الدارجات **وعن** تفرغ اترك دليل هندی على ابطال جز ولا
يقبل **قال** رحمه الله فرض دائرة مركبة من الاجزاء التي لا تجزى ونفرض فيها خطين مارين بالركن
طرفيها جزء واحد من محيط الدائرة فهما يتقاطعان على المركز فلا نفراج الذي بينهما قبل التقاطع اما
ان يكون قدر النجرا واكثر او اقل والاول باطل لا مستلزما كون التقاطعين متوازيين وكذلك الثاني
لانه يستلزم ان يكون التقاربان في جهة متباعين فيها فتعين الثالث وهو مستلزم للانقسام

جيبى
الفخ
سجين

ومن نتائج صاحب الترجمة ورشحات بارق الحكمة قول

يا صاح لانك التيم في الهوى	هو عاشق لا ينثنى عن خيله
يا بى الذواء سقامه كعبونه	فعلى الطبيعة يا معالج خله

وقول

جيبى قوس حابه كنون	وصاد يدا بن مقلد شكله
لمرى نه نص جالى	على ان الرواية حق عينه

وقد نظم البيتين على بيتي البيتين لبعض القتراء **وقول**

جيبى تغره كالتين شكلا	وكاليم المدور شكل فيه
-----------------------	-----------------------

(هاسم ونجها جيلان و ادا ماضى لا شك فيها)

اقول فيه ارجاع الضمير المذكور الى الحق ويمكن الاصلاح بـ "لهذا الوجه"

فتاة فخرها كالستين شكلا
هاسم وباعجبا حيا فت

وقال رحمه الله تعالى في أمير المؤمنين هذا السيد حين علي بن الحسين الواسطي الهاشمي الحسيني بعبد النضر

فَمَنْ بَعِيدَ الْخَيْرِ مِنْ عَطَاءٍ ۖ
تَنَسَّكَتْ هَدَى الْجُودِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ

أَنَا ضَعِيفٌ عَلَى مَنَاحِجِ جُودٍ عَوَانِدَا
وَالْبَيْتُ نَحْرُ الْمُعْتَغِبِينَ فَلَا نَدَا

وقال مضعنا صراع كعب بن نهر في أمير الأمراء أيضاً يصف الشروع والمصابيح التواذكاها أمير الأمراء في
شهر مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

اشياء مكن الاغالى سيد الامم	شهر الرسول شموعا في غياهبه
امسى الشموع على الحضار منشدة	ان الرسول انور يستضاء به

ولما فتح السلطان اودنك نزيب عالمكير انا والله بهانه قلعة سناره من مشاهير قلاع الدكن سنة
احد عشرة ومائة والفي قال مؤرخا

لما توجه سلطان الانام الى
 اقراها به في صل خصصة
 فصار حين افتتاح الاسم مفتحا
 نظرت في لغات وهي اربعة
 ووجدت لعمام الفتح حيدني
 لله تلك يد بيضاء قد زعت
 هذا البديع من التاريخ المشا نه

في اعلم ان اهل الاوراد هم حين يعذون ورداً على الاامل ثم يبتدون من اصل الخضر
 والموتخ من جهات الله تعالى لراد باقوار الابهام في اصل الخضر شيئاً زاد التاريخ حسنا وهو حدوث
 صورة سنه وكون الفات الرقم فوقها كما هو دأبنا نحن في الاكثر واليه افتار بقوله رقمها
 على سنه من مدارها وولم ير ان هذا الجوهر ثمين لا يظفر به ثقله الا بتعريف الجبين فلولم يكن له
 شعر الا هذا الكفى كيف لا ولوداويت به المريض اشفى **وذكر** يوم اعندى ان الوطواط اورد
 في حديق التمر في مثله تأكيد المدح بما يشبه الذم **قول البديع الحمد لله**
 هو البديع الا انه البصر واخراً
 سوى انما الضمير لكثرة الوعد

مجلس شورای اسلامی
روزنامه کیهان
شماره ۱۳۰۲
تاریخ ۱۳۰۲/۰۵/۰۵

ثم قال نشد هذا البيت براهيم الغزي في بلخ فحفظه ونكر اسموعا وزاد عليه ان يقول مثله فلم يقبل عليه واعترف بالهجو وقال ما نظرت قط احد مثله قبل المبدع وان ينظر احد مثله بعد ثم قال جدي عجبت من نفي التابيد الذي نقله الوطواط عن الغزي ونظمت بيتا على منواله وزدت فيه مراعات النظر وهو

هو القطب الا الله البدر طالعا | سوى انه المريح لكنه السعد

وقلت انا في رحمة الله تعالى

ادرك عليلا لقاءك بكسبه كتمت داني عن العذل عجزه فداوني عن سقام انت مشاء لقد شني عطفه عن معز مرد نفه مرعي لاله سقامي لو يمايح من وحبذا العيش لو يمشي على مقلي شان المحب عجيب في صبا سبه لولا ما شاة عرف الصبا سحره يا جارة هيجت بالنفخ لوعته ايك يا رشا الوعاء معذرة لواي قطعت اكباد هن متى ايا صواحب اكباد مقطعة اذا رنا فمهاة البيد تشبه فزاله نضج الاساق طبة كف الاثام امام الكون اكرمه السيد القندي عبد الجليل له جدي ملاذي واستاذي وشيخي علامة ناقلا للعقول متفنه شمس تفيض علينا نورها ابداء بدر سناه اصيل غير منتقص بحر غنى عن الاصداف لؤلؤه	وطرك لتاعن المراض يشفيه ما كنت ادرك خول الجسم يفشيه ونجني من ضرام انت مورد يه صهف نفق الارواح يشيه احبته بدواء الخمر من فيه غصن رطب من العنين اسقيه المجر يقتله والوصل يحويه ولم يكن بارد الظلماء يشويه بحق مقلات العبراء خليه وانت عن رهنا البطا سلبه راينه في كال الحن والسيه فذلك الذي ملتفتي فيه او ما من فاليانة الخضراء تحكيه الا الذي سيد السادات يحويه عون الذي حادث الايام يرميه عجائيل من الاباء يحويه رب المورى بصوف الخبز يحويه فهامه جامع المنقول محصيه حاشا اذا جنت الظلما يطويه وكل ليل كافي لان تلمنيه وانس منه العليا تربيه
--	--

لقد تحلى بتقوى الله خالصه
ان جل في حضرة السلطان منصب
توحيده لفضل عن آباءه قد ما
رب السماوات والارضين يوم غد
بايتها البحر شفتا لسماع
ان ظل سحبان في بطن الثرى
وانت في شعراء الفرس ابلغهم
مولاى اوتيت علما زانه عمل
لم يرتكب ناظر الغزلان نشوته
ايا ابن احمد فرع الماجدين الى
خلقت في نسب عال وفي
لان كسبت المعالي من اول شرف
ان الورى اهلوا الحياه ونعمهم
ما شاد ملك ببيان العلا احد
سقى لاله محلات ما كن
بجاء خير البرايا رب اهد له

واقفه عن سائر الاكوان يغنيه
فليس هذا عن الرحمن يا هيب
وبعدك لك في الاولاد يقب
من الواهب علاهق يوليه
درالى ساحل القرباس تلقيه
فانت من هذه الانفاس محبيب
يا طيب ما بلسان الهند نمليه
وعنصر احوهر الجنى تجلبه
الى سبيل التقى لو كنت قد به
مجد نور الدنيا تجلبه
مسلسل البيت الاقلا تحببه
ارثا نكم من فخار انت مبدية
انت الذى بهموا النفس بقلبه
نعم على شرف الاقلاك بنسبه
ما ورق الغصن والوسنى برويه
منا صلوه مدى الايام تحببه

قولي وطرفك الناعس المراض يشفيه قال ابن فورجى في شرح ديوان المتنبى غايه حسن
البحر ما كان غير مرج اي شديد **قولي** في نواس ضعيفه كرا الطرف تحب انه
قريبه عهد بلا فاقه من سقمه وانا وصفت عين المحبوب بالمرض وايت بصيغرة البه الغرة فظروا الى
ان مرضها دائم لا ينفك **قولي** اذ ارنا فيها البعد تشبهه او ما س قالوا بالانخفاض تحكيه
قد قرر بين العلماء ان التشبيه يكون درجه اقوى من التشبيه في جهة التشبيه وانا جعلت المحبوب
مشبهها به واللمهاه والباية الخضراء مشبهتين تشبهها على انه اقوى منهما **قولي** بحر غنى
عن الاصداف لؤلؤه وتقر همتها العليا ترتيبه : يعنى انه اذا رتقا حذا لا يحتاج في ترتيبه
الى اعانة الغير **قولي** لان كسبت المعالي من اول شرف : ارثا نكم من فخار انت مبدية
اعلم ان كسب المعالي من اول شرف وان كان وصفا عاليا الكنى باعتبار انه اخذ الغير لا يخلو عن منقصة
فقد اركته بان كسب المدوح من الغير فما هو من آباءه بالوراثة لاصل الجانب يقى انه وان كان كسب

العالي من الآباء لكرهه مطلقا لا يخلو عن منقصته فتلا فتيه بان المدح له فحار اخر كثير لا مدخل فيه
 للكتب بل بدأ بنفسه **وقال** وقع اسم السيد علي في ترجمته مولانا السيد عبد الجليل رحمه الله تعالى فان ثبت
 ترجمته فهذا المقام قد اتجه ترجمته في كتابه لاداره على اتمام السيد علي بن السيد احمد
بن السيد معصوم الدشتكي الشيرازي هو من مشاهير الادباء وصناديد الشعراء ببيت
 شيراز بيت العلم والفضل والمدرسة المنصورية بشيراز منسوبة الى جدته الميرغايات الدين منصور
 وهو مشهور مستغن عن البيان والسيد علي اخيه الى جدته القريب واشتهر بالسيد علي معصوم مروي
 انه لما ارادت تخت شاه عباس الثاني الصفوي زيارته المحرمين الشريفين امر شاه عباس السيد معصوم
 بذهابه مع بيكر ليحياها مناسك الحج ثم لما وقع التعليم والتعلم في اثنا الطريق وكان هذا الامر لا يتصل
 من وراء الحجاب على وجه ينبغي وقع في خاطر بيكر ان الكفوية ثابتة فلم لا ينعقد النكاح وترفع حيلولة
 الحجاب فانعقد النكاح وبعد ما شرفا بزيارة المحرمين المكرمين راي ارجوعهما الى الاوطان متعذرا
 مخافة شاه عباس وتوطنا بمكة المشرفة وولده من بطن بيكر السيد احمد شهاب مكة واكتب
 العلوم وفاق الاقران ولما اودع الله تعالى طالع صغودا هيا سببر وهو ان المير محمد سعيد الخاطب
 بمير جملة وزير السلطان عبد الله قطب شاه والي حيدر اباد من بلاد الدكن ارسل مالا كثيرا الى
 السيد احمد والسيد سلطان من سادات نجف وطلبهما الى حيدر اباد وكانت له ابنتان فارادان تزوجهما
 بالسيدين وكانت السلطان قطب شاه ايضا ابنتان فقال السلطان انا الحق بان ازوج ابنتي هذين
 السيدين النجيين فغضب مير جملة وارسل الى السلطان اورديك نزيب عالمكير وزوج قطب شاه احدي
 الابنتين بالسيد احمد وهيا الاسباب لتزويج الابنة الاخرى وكان على خاطر السيد احمد غبار من السيد
 سلطان وكان هو وزوجه لا يبغيان ان تزوج ابنة السلطان بالسيد سلطان فلما حاثت ليلة النكاح
 ارسل السيد احمد مولا الى قطب شاه وقال له ان وقع تزويج السيد سلطان فانا اشترى بيلي على مخالفتكم
 واذ هب الى السلطان اورديك نزيب عالمكير واسعي في هدم مباني دولتك وشدة الرجال وعزم على
 الارتمال فتخبر قطب شاه وجمع اركان الدولة وشاورهم ما تفعل فتقر بالاراء على ان السيد احمد ان راح الى
 السلطان عالمكير تقوم فتنة عظيمة ولا بد ان لا يزوج السيد سلطان ولما كانت سباب التزويج مهينة
 ونضيع في التاخير اختاروا بالحسن للتزويج وكانت له قرابة بعيدة من قطب شاه وكان ابو الحسن
 في ذلك الوقت جالسا في تكية بعض الدواوين البياقيد فطلبوه وارسلوه الى الحمام وخلعوا عليه خلعة
 العرس وعقدوا النكاح وخلعوا عن المدافع اعني الاثواب على ضابطهم والسيد سلطان جالس
 في حجرة الاطلاع له ولا للحاضرين عنده على ما صنع الاقدار فوقع السيد سلطان في الاسته

أدخلوا عن المدافع فقالوا لحاضرون بالانسياس الوجه ظاهر من اليد ليلة الزواج فقال السيد سلطان الصفا
المدافع بخلي عنها بعد عقد النكاح فكيف خلوا عنها قبل وادسل اناسا للاستخبار فرجعوا واخبروا
بما ابروا فاشتعل السيد سلطان في الحما وغضبا واحرق لاسباب التي هيها للتزواج وعقر الامه فراس
وراح الى السلطان عاكبر هذا وما جاء السيد احمد من بنة قطبشاه ولقد تزوج قبل خروجه من مكة الى
الآن بمكة وتولد السيد علي بالمدينة المنورة وتركه والده في مكة حين سافر الى المكان هذا وما حرمته من حق
السيد احمد سمعته عن بعض الثقات ثم وردت حيدر اباد سنة خمس وستين ومائة والف ولقيت
السيد احمد المشهور بجبال صاحب بالسيد منصور بن السيد احمد بن السيد معصوم وطلبت منه ترجمة
السيد علي معصوم فاخرج من كتبه سفينة فيها شئ من ترجمته وصورة ما في السفينة هذه والسيد احمد
ومولينا السيد علي صدر الدين بن نظام الدين احمد الحسيني الذي تولى ليلة التثبيت عند غروب الشمس
خامس عشر جمادى الاولى سنة اثنين وخمسين والف بالمدينة النبوية على ما كتبها الصلوة و
السلام وخرج من مكة الشرف ليلة التثبيت است خلون من شعبان سنة ست وستين والف
وكان وصوله الى كلكنده قاعة حيدر اباد يوم الجمعة لثمان بقين من شهر ربيع الاول سنة ثمان
وستين والف وخرج من حيدر اباد ليلة الاثنين ثاني عشر من شعبان سنة اثنين وستين والف
انتهى ما في السفينة ولما مات السلطان عبداللہ قطبشاه وتملك ابو الحسن وتوفي السيد نظام الدين احمد
سعي ابو الحسن في الافاخلاف السيد احمد وعين حراسا على بابهم منعوا عن الخروج والدخول فمر السيد
علي عن الاسر وادسل ابو الحسن في طلبه اناسا فجدوا فيه ولم يلحقوا به والمير بيضا السيد علي يقول له

وهو الجياد السابحات لبحقوا	وهل يلحق الكسلان شواخي الجحد
فصاروا عاروا خابئين علوجي	كما خاب من قدابت منهم على وعد

اثبت السيد علي هذين البيتين في نوع الاستنباع من كتابه انوار الزبيح في انواع البديع ولما
خرج السيد علي عن الاسر جاء الى السلطان عالمكين بدار الشري برها تقور فعطف عليه السلطان
واعطاه منصب هراز وياصدي وثلاثمائة فارس كل واحد منهم صاحب فرسين ولقبه ببيت عليا
وجاء في ركاب السلطان الى ورنق آباد ولما انتهض السلطان الى احد نكر حصل السيد علي خان
حارسا على ورنق آباد وقام هو بالحراسة مدة ثم اخذ من السلطان حكومة ماهور وهي قلعة مشهورة
من ديار بدار ثم استعفى عنها والنس من السلطان ديواني برها تقور فقبل واعطاه اياه واقام
مدة ببرها تقور على عمله ثم ترخص من السلطان الى الحرميين الشريفين ووصل مع الاهل والعيال
الى الاماكن المقدسية ثم الى عتبات الائمة بغداد وصر من راي وكر بلا ونجف وطوس ثم الى اصفهان

وإدراك السلطان حسين الصفوي فلم يجد منه ما كان يرقى من الالتفات فذهب إلى موطن أبيه شيراز
وأقام بالدير سنة المنصورة فيه وأتم ما بقي من عمره في إفاضة طلبه العلم وتوفي سنة سبع وعشرين ومائة
والف وله مصنفات منها النوار التريخ في أنواع البديع وسلافة العصر شرح الصحيفة الكاملة

ومن أشعاره قولان

لكن دم القتل على الأسياف ومن البديع تشابه الأطراف وقال ما يرجو مشوق وشاق بلغت لمن هذا العذيب وبارق أيكذب هذا الصبح والضحى وهل قضى بالسك فط الحدايق متى زهرت فوق التماح الشفا وهل لفظ الدر المنظم ناطق ومن أين ثيل البهيم مفارق لو احظه لولا الشهام التواثق ولكن من هوى على الكل فائق	ليس أجهل من لحاظه من عالة قالوا تشابه طرفه وبنا نه ولما اتقينا بالغوير عشية نقيم من هوى فقلت لصاحبي ولاح فقال الصبح هذا تبليجي وفاح فقال أروض فاح عبقتي ومارس قال الرجح تلك معالفي وفاه بنطق خاله الدر نظمه وإدعى أثينا وهم الليل لونه وأبدى لحاظا قسم التريم أنها وكلام قد كاد يحكيه مشبهها
--	--

وقولان مودع خاتمة كتاب النوار التريخ مطابقا لسنة ثلث وتسعين والف

بكون الله شمس شرح نظما ومسك ختام مذ طاب بشرنا	ونرا محجلا درر النظما ان تايخه طيب المختار
--	---

مولانا السيد محمد سلمه الله تعالى بن مولانا السيد عبد الجليل الحسيني الواسطي البكرامي
نور الله ضريحه ذكرت فجمته في هذا المقام لتصل بترجمة أبيه النبيه هو المحافل باصناف العلوم والنوار
لفضائل الوالد المرحوم نطق الصبح الضائق بتوقده وشهد اصبح القلم الواصف بتفرد احاط بالعلوم
احاطه السماء بالنجوم خضارة شفتا وازاد سبابة مروت ديارنا ولد في الرابع عشر من شهر ربيع
الاول سنة احدى ومائة والف بمجر وستر بلكرام لا زالت محضرة بالتحاب لركام وشا في هذه الروضة
الخضراء وكل هلاله في افق هذه السماء وتلذ على صاحب النفس لعيسوي مولانا السيد طفيل محمد
الانزولي واستفاد السون المرنيه والفرع الادبية على بيلا مثل السراج السنيني السراج
يكون مثل الاول ولما رجع والده من نكر الى شام جهان آباد لا زالت منها للوراء طلبت من بلكرام

هذا البيت من أشعاره
مولانا السيد محمد
نور الله ضريحه
ذكرت فجمته في هذا المقام
لتصل بترجمة أبيه النبيه
هو المحافل باصناف العلوم
والنوار لفضائل الوالد
المرحوم نطق الصبح الضائق
بتوقده وشهد اصبح القلم
الواصف بتفرد احاط بالعلوم
احاطه السماء بالنجوم
خضارة شفتا وازاد سبابة
مروت ديارنا ولد في الرابع
عشر من شهر ربيع الاول سنة
احدى ومائة والف بمجر وستر
بلكرام لا زالت محضرة بالتحاب
لركام وشا في هذه الروضة
الخضراء وكل هلاله في افق
هذه السماء وتلذ على صاحب
النفس لعيسوي مولانا السيد
طفيل محمد الانزولي واستفاد
السون المرنيه والفرع الادبية
على بيلا مثل السراج السنيني
السراج يكون مثل الاول ولما
رجع والده من نكر الى شام
جهان آباد لا زالت منها للوراء
طلبت من بلكرام

اليه ثم منع لمصلحة عارضة لديه فابدى الابن في الخطاب وكتب مخلصا جناح الدال في الجواب لئلا يوحى كلامه
حتى ياذن لي ابي فافشرح الاب باقتباس الالة السماوية ونظم في تحسين الابن ووبيتا بالفارسية ثم
طلب الابن الى جنابه واخذه في ظل سحابه وفوض السلطان فرخير عمل بنحشيكري وسوانح تكماري
بكر وسيوستان الى الطريف كما تقدم في ترجمة والده الشريف فارتحل صاحب الترجمة الى محل الخدمات في
ارضى لورعايا والبرايا بروائع الصناعات وفي سنة ثلث واربعين ومائة والف طلبني الخال لزال فجبه
طالعاني فحق الاقبال الى بلدة سيوستان وجعلني نائباً في ذلك الكاواب الى وطنه بلكرامه لاجت مهمورة
بالكرام وفي سنة خمس واربعين ومائة والف عاد الى سيوستان والعود اجد واخذت الرخصة بعد
عامين من قدومه وانا في فراقه انهد وبعد ما رجعت لودي اري وقضيت بعون الله سبحانه او طاري
خرجت الى الحرمين واهتديت بنار العلمين زادهما الله نوراً وضياء ثم لما وصلنا فادرشاه الى بلاد السند
وتغيرت حالها باستيلاء الجند تنقل صاحب الترجمة من تلك البلاد والهجرة واجبة من مواقع الفتنة
والفساد وقصد محروسة بلكرام وشهد الرجال الى تلك الخيام رفعا والنسيم الحرياضه وانصرف الماء
الى حياضه وهو من ذلك الوقت الى اليوم بالوطن مقيم وعلى حادة العبارة ولا فادة مستقيم
مد الله طلاله وحرس غدوه واصاله وهو بيل احيانا الى نظم النجان ويحاربك وانا سوا جمع الاقصا

من ذلك قوله موريا

صنت عن عارضية ناظرني	ونكت الهوى بلا ضينه
قال لي لا ترده ربيجا	انه خارج من الجنة

فيه تلج الحديث اذا عطي حدك الريجان فلا يرده فانه خرج من الجنة وقوله

بروحى سلى قد اتلفى كرامة	وسا علفي فيها زمان ملبر
لقد ذقت من فيها مزيد حلاوة	نعم شفتهاها سكر ومكر
قلت فتاة لسلى يا صوب حبيتي	هنيوا شفتك المسكين شكين
قلت تحجب لان يحبك مكذب	لنعلن على شيء تفولينا

والتقط من كتاب المستطرف عن كل فن مستظرف نخبة استحسنها مرة الآداب ولها لطيفاتنا
في اول الباب وكتب في عنوان الانتخاب خطبة نسخها هذه الحمد لله الذي علمنا من البيان
ما هو مستظرف والهمنا من الكلام ما هو مستظرف والصلوة والسلام على من انزلت عليه
نون والقلم واسندت اليه احاديث الكرم وعلى آله الدين وجب علينا الاقتداء بانوارهم واصحابهم
الذين حق علينا الاهتداء بانوارهم اما بعد فهذا مختصر لطيف ومختب شريف من كتاب المستظرف

عن كل فن مستطرف المفاضل الكامل لا لمعالي أبي الشيخ زبير الدين محمد بن أحمد الخطيب لا يخفى على من
 يعرفه واقروا على رايك جنانة تصدى له العبد المذنب من بحر ربه الطاهر محمد بن السيد عبد الجليل
 بن السيد احمد الحسيني الواسطي البكراني اجابته لمتن بعض الاحباب بعد ما سمع كثيرا في هذا الباب في شهر
 سنة خمس وخمسين ومائة والاف من هجرة خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم علمه الشهور والسنين
 وسمايت الحجج الاشرف من المستطرف والمامل من التفريحين في هذه التوضيعة الخضراء ان هتب علينا
 نسائم لطيفهم من انقاس الزمان واقفه المستعان وعلى التكاليف

وقلت في سائر الله تعالى

ابورق نجد في الظلمة تواقب	امجد في الغياض	انارت لا فانا صيرة	امشقت بخلة من ذوائب
من لي يا بصالي الرب المحي	بنو بني خيام من سبنا	احبنا هل جنة ثمننا	ايا منا بفرقة غياهب
قال غداة البين قائلة لنا	ان التنقل للجانب واجب	قال ربع مرة وهرب عكوبا	والعكس منها لا محالة ذاهب
لولا النجوم الغر من عبرتنا	كيف هتد بجوى الفوق	لا بأس اقبل الغرامينا	سليت حباب النفوس سواب
قالوا التمر بانه تسفر جبل	بهتوا حتى جلبت عليهم كاعب	هتد في النظر في الكد كالحاظ	هتد في السفر جلد رغب
بصمت فلاح الد من ياقوت	وانت عن شفقها تائب	هنا ذكرنا وامضا من	هو الجمان على الامل ساكب
ذوالرتبة العليا محمد الذي	ناهت عن صبره القرم	اسمى فروع محمد وسيم	جمعت وايم الله فيه منيب
خالي واستاذي انمى مقلتي	حققت على الملوكة منه	كسب الفضائل عن غير	ولد لوالد المكرم نائب
علامته فاق الا فاضل كلهم	ليث على اسد المعارك	سيما ناطقة بنور علم	فجانبه فلك وهن كواكب
نور اتم اذا تجلى في الحج	قال بك في كبد السما حاجب	شمس انا تبا بوضو	ملاح منها قط صبح كادب
ما شاهدت مقل النجوم عدله	وراه مشبه زما شيا	الله يعلم ولانا باسم	اذا عبد طائع هو صاحب
صا الا له جنابة الفياض ما	فاضت على بيت الفلا	بعض خاتم رقة العجا	علم الهدى صلى عليه الوهاب

وبعد ما تمت سبعة المرحان توفي السيد محمد قدس سره ليلة السبت الثامن من شعبان سنة خمس
 وثمانين ومائة والاف بدار مولد بذكرام ودفن في بستانه الواقع في محمود نكر مولانا السيد
 سعيد الله السلوني هو العالم المجتهد لقول سلوني والامام القائل نا طلاع الثنايا ناعرفوني
 مولد ومنشاه سلون بفتح السين الهائلة وختم الام وسكون الواو والنون الساكنة قصبة من صوب
 الراباد وهو سبط الشيخ پير محمد السلوني من مشاهير المشايخ المتوفى سنة تسع وتسعين والاف وفقه الله
 تعالى في صغره بكتاب العلوم وطوى مسافة التصيل في زمان يسير وتربع على دست التدريس
 واطلق القلم في مسارح التصنيف والتاليف ولبس الخرقه عن ابيه يرجع سلسلة خرقته الشطانية

المستدي محمد غوث صاحب الجواهر المحض واستسعد بزيارة الحرمين الشريفين كوجهما الله تعالى واقام بهن يوم
القرى والقرى رحله في موطن الهند واعتقد اهل الحرمين الشريفين وتلدوا عليه واخذوا عن الطريقة والتبليغ
البصري المكي صاحب ضياء الساري شرح صحيح البخاري اخذ عن الطريقة العلية القادرية قال الشيخ سالم بن الشيخ
عبد الله المذكور في رسالته التي جمع فيها اجازات ابيه مشايخه في الطريق واسا تدر في الارشاد والتحقيق جملة
اجلاء منهم العلامة المحقق السيد سعد الله الهندكي عن السيد عبد الشكور عن شاه مسعود الاسفرايني عن الشيخ
علي الحسيني عن الشيخ جعفر احمد الحسيني عن الشيخ ابراهيم الحسيني عن الشيخ عبد الله الحسيني عن الشيخ عبد
الرزاق عرسيد نا عبد القادر الجيلاني قدس الله اسرارهم وبعدهما عاد السيد عن الحرمين الى الهند تدير
المبند المبارك سرة وتاهل بها وصار مرجعا اليه لطوائف الانام وتوفي في السابع والعشرين من جمادى
الاولى سنة ثمان وثلاثين ومائة والفسرة ودفن بها **مولانا السيد طفيل محمد بن السيد**
شكر الله الحسيني الاترولي البكرامي قدس سره هو مطمع البدور وسنتي طفيل ذي الثور جوهر ثمين طهر
من معدن الرسالة وكوكب مصني طلع من سماء الجلالة ملتحق البحرين من على الظاهر والباطن مطلع
الخير من وميض البارز والكامن اختار من ايام الصبي ومبادئ وروده بلحبي طريقة التجريد
وانتهج مسلك التفريد فنشأ عن الدنيا نفورا وعاش من الصالحين سيدا وحضورا وما بنى بيتا قط في دار
الفناء واحترز عن ذبح العلم على فحاذ النساء ولد با ترولي في السابع من ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين
والف واطرولي بضم الهزم وسكون الفوقانية وفتح الراء المهملة وسكون الواو وكسر اللام وسكون
التخانيات قصبة من قواعب اكبر اباد وخرج وهو ابن سبع سنين مع عمه السيد احسن الله له الله
اليه الى دار الخلافة شاهجهان اباد لارالت معمورة بالرجال الامجاد وشرع في كسب العلوم واقتحم في
معدن المنطوق والفهوم وقرء السبق الاول من ميزان الصرف على العارج الى العالم العلوي السيد حسن
الملقب برسول نما الدهلوي وهو من مشاهير العرفاء ومعاريف لكبراء قدس سره وقرء على عمه المذكور
من الابتداء الى شرح الحاشي على الكافية وارقوى من دنانه بالبحر الصافية وارتحل وهو ابن خمسة عشر
سنة في عام ثمان وثمانين والف من اترولي الى بلكرام طلبا للعلم من الاساتذة الكرام فكتب المختصرا
الدرسية من العالم العارف مسكن الظن بالشرح الاقلام **مولانا السيد مرزا البكرامي** المتوفي سنة
سبعة عشر ومائة والف ومن الفاضل الكامل هادي الشراة الى الطريقة كاشف الغيا هب عن ثواب
الحقيقة حاج الحرمين المكرمين مروح الافئدة بالسبح الحاشي **مولانا الحافظ السيد سعد الله البكرامي**
المتوفي سنة تسعة عشر ومائة والف وهو تلميذ على الملا عبد الرحيم المتقلد بقضاء مر اباد من قواعب
شاهجهان اباد وهو تلميذ على المولوي عبد الحكيم السالكوتي المتقدم ذكره والمتوسطات من نظم

العلامة الغروي مولانا القاضي عليم الله الكجندكي المتوفى سنة خمسة عشر ومائة والف وغيره من
 العلماء الاعلام والفضلاء الفخام والمنهيات من العلامة القهامة منبجج الرائع والعاذ مولانا
 السيد قطب الدين الشمس ابادي المذكور في الامام علي واما فرغ من التحصيل وارتقى الى اعلى معارج التكامل
 اقام بحجروسة بلكرام واجي العلوم مدة سبعين من الاعوام وصرف عمره في خدمة العلوم الشريفة
 وافنى قواه في حضرة الفنون الطيفة واروى كثيرا من المتعطين وواصل الى النهاية جمعا غفيرا
 من المتحصلين **وحدثني** رحمه الله قال ارتحلت انا والسيد عبد الجليل البلكرام بالرافقة من
 بلكرام الى اكبر اباد لاكتساب العلوم من بعض العلماء الامجاد وتفوقاتي وبرت يوما مجلس النواب
 فضا نل خان وهو من مشاهير فضلاء الرمان وامراء السلطان اوزبك وزيب عالمكير خصه الله
 تعالى بزيادة التوفيق وكان عنده مجمع من العلماء ومحفل من الاذكياء باحثين في الفنون شاعرين
 على الغصون فذكر النواب المفسرين قدروا في كريمة وعلى الذين يطبقونه فذرية طعما
 مسكين لفظته لا وقد سألني توجيه يحصل به المعنى السلبى بلا احتياج الى تقدير لان الطاقة افعالا
 وقد يحى الهبة في الافعال السلبى فاستحسنه الحاضرون كثيرا وجروا في الشناء بحجرا فقلت
 قد اختلج في بالي شيء ان تامر بالحل لعقدة عن طرته واكشف الفناع عن وجنته فجازني النواب و
 رخصني في السلب والايجاب فقلت هذا منتهى الطاقة في توجيه معنى الطاقة لو ثبت المعنى السلبى
 من العلماء ورواة اللغة من العرب العبراء فان هبة السلب في الافعال بما عتية لا قياسية فطلب
 النواب تفاسير كثيرة منها التفسير الكبير للامام فخر الدين الرازي والكشاف والبصاوي وكذلك
 كتب اللغة كصاح الجوهري والقاموس ونظيرها فوجد هبة الطاقة للسلب في احد من الكتب
 الحاضرة فقال هذا الذي بعث المفسرين على تقديره لا وقال ما عنكم لكم هو حق ثم انا استاذي رحمه الله نعم
 اني عثرت جد برهته على ان الشمس لا تشرق على ان الهبة في الطاقة للسلب من العلماء من استحسن
 توجيهه ومنهم من اعترض عليه ثم الفقيه صاحب التحرير ايضا راي قول شمس الائمة في بعض حواشي البصاوي
وحدثني رحمه الله اياه جاء حاكم على بلكرام كانت له مناسبة بالعلوم فسألني يوما لا شفي من
 فرض الكفاية حيث قالوا الوادي لفعل واحد من الجماع برب الكل ولا اتم الكل فقلت هذا ظاهر
 مثلا انتم ترون قرية من مواضع عملكم فان اطاع واحد من اهل القرية امن الكل ولا اوخذ الكل
 فان شح الحاكم وتعجب من حصول الجواب المناسب بحاله **وحدثني** رحمه الله ان اياه كفهر التزويج
 فابي فبالعابوه في التكليف فقال يا ابت لا يرغب لنفسك في التزوج واي مطمع لك فيه فقال يا بني
 اروم ان يبقى اسمي بعد ما يفرضي فقال يا ابت هذا امل لا يحصل بالاولاد وسترها لا يخرج عن الزنا

قال كيف قال انا اسئلك ما اسم ابك قال فلان قال ما اسم ابي قال فلان هكذا سئل عن اسماء الاباء
وبين ابوه علة من اسماءهم حتى سكت لعدم علمه باسمائهم الى ادم عليه السلام فقال يا ابنت اباك
الذين لا علم لك باسمائهم هؤلاء تزوجوا لبقوا اسمائهم ببقاء النسل فانظر ما بقيت اسمائهم وما تحققت
اهوائهم يا ابنت انصف انت من اولادهم ولا تعرف اسمائهم ولا احوالهم كيف عاشوا في هذه الدار وكيف
ركبوا ابلق الليل والنهار فمن اين يعرف آثارهم واخبارهم غيرك وعلم من همها ان لا يبقى اسمك
ولا رسمك بعد ما ينقرض عك من الاعقاب وينقضى جملة من الاحقاب فافرض يا ابنت تلك الحالة
الانية لا ريب فيها في يومك هذا ولا تلقى فيما لا رغبة لنفسى فيه وما ابرء نفسى ان النفس لا تارة
بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم فقلت عينا والد الشرف وقال يا ابنتي انا رفعت عن
نفسك التكليف **وحدثني** رحمه الله تعالى ان والدي السيد شكر الله شكر الله سعيه جعلني في
سنتي من بل السيد سعد الله البكرامي الذي قصي ذكره في هذه الترجمة فلما وصلت الى حد التمييز بين الحق
والباطل اخترته شيخا وبقيت على ما فعله والدي وعملت على ما ارشده اليه الكبراء ان الصبي اذا جعل يريد
الشيخ فهو بعد البلوغ بالخيار ان شاء اتخذ شيخا وان شاء اختار شيخا اخر هذا وتمكن من سر
مرفوعه وتروى من اكواب موضوعه في الرابع والعشرين من ذي الحجة شهر ميلاده كما تقدم سنة اتمه
وحسين ومائة والف ودفن في بستان محمود عند مقدمه مولانا السيد عبد الجليل البكرامي جانب
الشرق اشرق ضريحها وكان يتوخا حيانا الى نظم الحمان وتشنف الاذان ذلك **قوله**
بمجتى غادة قالت لجارتها شخض اخليعا فاعاها اليوم كالأحوال مشرتي اقل قتله في اسرع الحال

المشقة بضم الراء الغرفة والعلية والصفة وقوله مومنا

جلت عن التوصيف رضة رامة ينيان في ورادها انما وغدت من ثامها منجيا لا يدخل الجنة النما
وكنى الى حديث لا يدخل الجنة تامر واه مسلم **وقوله**

قلنا له عينك الخلاء باخلة فيها الرنوال العشاق فمقو فقال لعين قد جئت موشة وفي الاناث طربو الجمل محو

وانا سر لثيته بهذه القصيدة

بالاحبة مفا في لتباشير	فاسق يوحى كاحدا الثبا	خل الجسودهم لا روح فارحلوا	وخلفوا كاشا للتصاوير
لقد اجننا بانواع الدروع متى	غنى الحداة باقسا المرير	كم من فلوبيا فاقا ثر عليهم	يا حاد العينين فقا بالقوارير
عجبت منهم فوضوا بالبين واعتدوا	اسيكر القلب تلك العادة	ما جليل وما راعيت الخمر	الا وقد اسعفتي كالزنا بير
هي الحجة فانظر في كواكبها	تشق قلبي كاستنا المناشير	وما لروض الحبي من بعد ما حلوا	كما من فؤاد كالميا مير
نسا قط النور ولا غنة اقل ليست	فيا حامة عن روض الحبي طير	نلبى ذنب في الحب مرستم	فلا يقاس على نقش الدنا نير

<p> لأن فخلت فقلنا دت موتهم أهك عفا نود مع ان لفتهم من بابوا الأرض منعت بها عوز معاد ملاك سيدك سنده صد لا ما ز في مجد وفي شرفا مداس العلم احب في تشكره لله دراما كان منفر د ا وما تقاطر دمع عن براعتهم وكنيت ملزم ما اعتاب خد ستفا صوالتيو الهاطلات كما والدهمة يد العلاء احيى طوى اذا تذكرت ايامي به هملت لا يتج الصبر في مصيبتهم لا يحل الصغر نار انك في كبدك </p>	<p> كالطيبني اذ من حق العقلا افد كباؤا لها الا بالفتا طير راح الطيب المداو بالتدابير وقوز عضك خير المناصير راس الطير اكليل الشا كالروز شكر احسا النوا في صر يظوق وفي حسن التعابير الا واضحا في الدسة وكنيت لمرض فيها بالتقا مركب الغليل بسلا التقا بساطا في طي الطوار عينك كالسكب السبيل التقا اذ خزنه جل عن حصر المقاد فكيف يحلها سلك الاش </p>	<p> احوم حول نواد وهو مسكنهم ان الله التي حلت بانفسنا السيد لفتنا المختاضضه من اسير الانه في على طفيل العلم عقلا وقللا فذا حقا كم صير الترب تبرا من لغير كم من جواهر لفظ جاقفوا لما نرى على النور مبينهم وقد كسبت علوما من افادته ثم التجموا احسا باعينها فصا ملوى روح الكون تحلا صاقت على الطبا السبع و معتصم بالصبر صيره حاملا الحزن تحت مؤخرة </p>	<p> وتسكب الماء عيني كالنواير مخالبة شرايين اعصاب فير من الحدا قمار الدياجير مواهب من هو مقبول الجاهير واستوفى لخط من فن التحارير بأثره فوق تأثير الاكاسير بها فزنا جيلنا شبر والقلب منشج مثل الاراهير عقلا وقللا الى فن التقاسير ومر عن كبدى سهم التقادير وذلل الحزن اركان الدهار مبارج من غلاب كالتناير عصبة المصيبة مقطوع النواير قد راح نجم اليها بدر الخادير </p>
<p>افرة الله في رحمن النعيم</p>	<p>اركية بين رتاب التقاير</p>		

قولي يا حادي العيس رفقا بالقوارير فيراقتاس من قوله صلى الله عليه وسلم لا تجشده مولاة وهو كان حاديا حسن الصوت وكان يحذر بلا بل التي عليها ساء النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع رويدك رفقا بالقوارير **فيل** شبه النساء بالقوارير لسرعة الانكسار فيها وانما هي لئلا تزعمن الا بل فانها تسرع باستماع الحدى اولئلا يقع في قلوبهن فان الغنارقية الزنا وبعد ما مضى لنظم قصيدتي هذه نحو من خمسة عشر سنة مرايت في مدينة القصر للباخرى اتي وافقت في مصر واجتمعت ببر في بيت مشاع قال الباخرى في ترجمة الوزير الصفي الى العلا محمد بن علي الرازي وافق

اني لفتته بالرئي واشدد ته قصيدتي فيه وهي

يا حادي العيس رفقا بالقوارير وقف ليس بجار وقفه العير وقف واجتلب ما عين طامطر حمر الدموع على بغير المقاصير فاعجب بها وتعجب منها وقال لولا وهن ركبتى لرقت على نسيبها فهذا كلام كله طيب وليس لداء الركبتين طيب وقد سبق قولي كم من قلوب رفاق اثر عيسهم يا حادي العيس رفقا بالقوارير فلا فرق بين المصرعين الا بالسين والراء والاقتباس من مشكوة النبوة شئ سبق اليه عمل الادباء

ببدا ان التفسير في شعري شئ اخر اسمى مترها عن مشاركة والزجاجة في بيتي كانهما كوكبت ترى يوقد شجرة مباركة فالتو جمع ركنه لوجعت في الاحياء وسمع هذه القصيدة القراء لتمرغ بنسبها فوجاهه برئ فشي

على الارض مرها وقلت في بحر الله

الحبر المقتدى امام الجمهور قلب في صدره بنور مجرور هاتك السارين في جوي معترك مقبول بنينا طفيل في النور
ذوالنور طفيل بن عمر والدوسي دعاله النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم نور له فسطح نور بن عينية
نقال الخاف ان يكون مثله فتحول الى طرف سوطه فكان يضي في الليلة المظلمة **هو الانوار**
بن الشيخ محمد صالح الاحمد ابادي هو العالم الا واحد في زمانه والتمتاز عن اقرانه تلمذ على الملا احمد السليمان
الاحمد ابادي والملا فريد الدين الاحمد ابادي واخذ من كل فن حظا وافرا وقسطا متكاملا وشرف ستر
ثلاث واربعين ومائة والف بزيارة الحرمين المقدسين وعاد الى اجداد اباد في سنة بعدها ولبس الخرق
عن محبوب العالم الملقب بشاه عالم الثا في الاحمد ابادي قدس سره وبني فاحمد اباد مدرسة مرفعة
ومن مبدئ التحصيل الى منتهى المعرف على التدريس والتصنيف وتصانيفه الكبيرة والصغيرة
زائدة على مائة وخمسين منها تفسير مختصر على كلام الله والتفسير النوراني للمسح المثنى اثنا
عشر الف بيتا والبيت في اصطلاح الكتاب عبارة عن اثنين وخمسين حرفا والتفسير الزباني
على سورة البقرة ثلاثين الف بيتا والحاشية على اوائل التفسير البضاوي ونور القاري شرح
صحيح البخاري والحاشية القومية على الحاشية القديمة وحاشية شرح المواقف وحل المعاني
لحاشية شرح المقاصد وحاشية شرح المطالع وحاشية التلويح وحاشية العضد والمعو
حاشية المطول وحاشية شرح الوقاية وحاشية شرح الملا جامي على الكافية وحاشية
النهج وحاشية التسمية في النطق وشرح تهذيب المنطق وهو ادق تصانيفه والطريق
الام شرح فصوص الحكم لابن العربي ولادته باجداد سنة اربع وستين والف ووفاته
في التاسع والعشرين من شعبان سنة خمس وخمسين ومائة والف عزاه حكوتسعين سنة
وتاريخ وفاته اعظم الاقطاب **الملا نظام الدين بن الملا قطب الدين الشهيد**
السها لوى المتقدم ذكره هو عالم خبير وفاضل بخير سائر في قصبات الفويرب واكتسب
الفنون الدرسية من علماء الرمان وختم تحصيله في حوزة مدرس الشيخ غلام نقشبندي الكنتو
المذكور في الاعلى واخذ عنه بقية الكتب وقرأ على يده فاتحة الفراع واقام بلكنتو وطوى مسافرا
عمره في شغل التدريس والتصنيف وانتهت اليه رياسة العلم في الفويرب والخرقة عن
الشيخ عبد الرزاق الباسوي المتوفى سنة ست وثلاثين ومائة والف

عن السيد اسمعيل البكرامي المتوفى سنة أربع وستين ومائة ألف وهو من أهل خلفا الشيخ عبد
 الرزاق المذكور وأنا دخلت لكتفي في التاسع عشر من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ومائة ألف وستمائة
 بالملا نظام الدين فوجدته على طريقة السلف لصالحين وكان يلعب في جيبه نور المقدس توفى في
 التاسع من جمادى الأولى سنة أحد وستين ومائة ألف ومن تواليفه حاشية على شرح هداية
 المحكمة للمصدر الذين الشيرازي وشرح علوم مسلم الثبوت في أصول الفقه للملا عبد الله البهاري
 المتقدم ذكره **مولانا الشيخ محمد حیات السندی** المدني قدس سره هو من العلماء الرزائيين
 وعظماء المحدثين قرن العلم بالعمل وزان الحسن بالحلل وسالت الشيخ يوما عن أصله ونسبه
 فكتب لي على رقعة قرطاس ما نصه والدا الفقير محمد حیات السندی المدني اسمه ملا فلا رية
 من قبيلة چاچر الساكن في أطراف عاد ليور والسيد موسى القادر الساكن في كوتة بعفرانته
 فلا رية بالفاء المفتوحة اسم سندی وچاچر بالجمعين الفارسيين المفتوحين بينهما
 الألف والراء في آخره قوم من أهل السند وعاد ليور بليدة من توابع بکروچين سافرت
 سنة ثلاث وأربعين ومائة ألف إلى السند ومرت عاد ليور ورأيتها والسيد موسى القادر
 من أعيان نواح بکروچوت بضم الكاف الفارسية وسكون الواو والتاء الهندية بمعنى القرية
 وكان خالي السيد محمد سلمه الله تعالى في تلك الأيام صاحب الخدمات السلطانية بالسند
 وأمرني الشيخ أن أكتب إلى خالي أن يفتقد أباه فكتب اسم السيد موسى ليسأله خالي عن مكان
 أبيه ولد الشيخ محمد حیات بالسند وخرج من الوطن وربيع شبابه خضر ورجحان حياته
 بضر فثنى على الرأس عوض القدمين وسارع إلى تحصيل السعادات بالبحرين زادها الله منته
 وكرامة وتشرف بمناسك البيت الحرام وتوطن مدينة النبي عليه الصلاة والسلام وركز
 قدمه في مقام التبتل وما أدرى من أسباب المعاش سوى التوكل وتشير لتحصيل العلوم و
 فض الختام عن مرجع مخوم وتلد على العلامة الفهامة صاحب الآراء الرزينة مولانا
 الشيخ أبي الحسن السندی نزيل المدينة السكية نور الله ضريحه وحل الأمانات من العلوم السنيات
 وبرع في الحديث وتفرد في التحديث وأخذ الأجازة عن حائمة المحدثين ومقدمة المحققين محله
 العلوم بالخط البصري مولانا الشيخ عبد الله بن سالم البصري قدس سره المترجم بعد
 إنشاء الله تعالى وشده خرامه على درس الحديث المجزى وافنى عمره في خدمة الكلام الأحكام
 وكان يعظ الناس قبل صلاة الصبح بالمسجد المحلى ويقسم عليه جم غفير من أهل السعادة في
 ذلك الوقت المصطفى وانتفع به خلق كثير من العرب والعجم وارتوى منهله عطاش هيم من

لهم واقبل عليه قطان الحرمين ومصر والسام والروم والهند بالاعتقاد والانقياد يلبسون من بركاته
 ويمتدون من فيوضاته وفتح الله عليه جواهر سنية حتى عاش في عيشه مرضية ولفى الله سبحانه
 يوم الاربعاء الشاسع العشرين من صفر سنة ثلاث وستين ومائة والف ودفن بالبقيع ورفع
 في خائل الزبيج وارخت رحلته بقولي رحلة شيخى والمراد بالتاء خمسة اعداد قال الشريف محمد بن
 ابى بكر الشلى الباعلوى في كتابه عقد الجواهر ضبط التاريخ بكلمة او كلمتين تشمل على معنى مناسب من
 انواع البديع اخترعها بعض المتأخرين فاذا اتفق اللفظ والرسم فذلك واضح وان اختلفا كخصى وشيخ
 ينطق بالالف ويرسم بالياء وكحزبه وطلحة التلظ بالتاء والرسم بالهاء فقول المعتبر الرسوم دون الملفوظ
 وقيل الاعتبار باللفظ لا بالرسم **قال الشريف** عبد الله الدهر اليمنى القول الاول هو المعول عليه
 والثاني نادر **قال حدى** واستاذى مولانا السيد عبد الجليل البكرامى في بعض رسائله المعتبرة في الجمل
 المكتوب لا الملفوظ مثل لفظة الله ياخذون عنها ستا وستين باعتبار الهيئته المكتوبة ولو
 كان الاعتبار للتلفظ كان ينبغي ان تحاسب الالف التى تتلفظ بعد اللام وكذلك تاء التانيث التى تكتب
 على صورة الهاء ياخذون عنها خمسة لا اربعة ائة اعتبارا للصورة الخطية ولا مشاحة في الاصطلاح
 وللحريرى في المقامات خطبة غير منقوطة وقعت فيها مساورة الاعلال ومصادرة المال والال
 ف عبر التاء الفوقانية في القريبتين غير منقوطة مع انها ليست في الحالة الوقفية وتتلفظ منقوطة
 لانها ترمع على صورة الهاء وهي عاطلة عن النقطة ثم تاء التانيث اذ لم تكتب على صورة الهاء تكون
 على اصلها ويؤخذ عنها اربعة ائة مثلا اذا الحق بالمساورة والمصادرة ضمير ويقال مساورة ومصادرة
 وكذلك الالف التى تكتب على هيئة الياء اذ رسمت على هيئتها الاصلية كحاء وسراء تحاسب
 واحدا انتهى **في ما حجت من المدينة المشرفة الى مكة المعظمة زادهما** استاده
 شرفا وكرامة كتب الشيخ محمد حيات تغمدا لله بغيرانه الى مكتوبا ونقص من اسمى لفظة غلام وكتب
 السيد على علامباورد في الحديث من النهى عن نسبة العبودية الى غير الله تعالى فسكت لوضوح البرهان
 ونجرت في جبر النقصان حتى ظفرت بالجواب واستدللت بالحديث المذكور في هذا الباب فقد روى
 البخارى عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن حاكم عهدي وامتى كلكم
 مسلم عنده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن حاكم عهدي وامتى كلكم
 عباد الله وكل رسالتكم اما الله ولكن ثقل غلامي وجاري وفتاى وفتاى فكتبت الحمد يمين
 الى الشيخ محمد الله تعالى وحررت ان الغلام معناه في الاصل الولد الى ان يشب ويطلق بهما زاعل
 العبد **قال الشيخ** ابن الفارض رحمه الله تعالى وتبناك شافراحي على النفى **عنه** الملك ملكي والربا غلاما

ولو اراد معنى الغلام فاسمى معنى الولد يصح المعنى لان نسبنا الى بيت السيادة وان اراد واضع الاسم
 بالغلام معنى العبد فالتكلم ان تليظ بالاسم على ارادة معنى الولد وكل امرء ما نوى ففرج الشيخ
 بالجواب واستحسنه وقال لا يشري هذا غلاما وكتب اسمي على الوجه المرام وما احسن ما نقله ابن النجار
 في تاريخ بغداد من اطائف حمد الغزالي قدس سره حيث قال قرأ القاري بحضرة قل يا عبادي الذين اسرفوا
 على انفسهم الاية فقال شرفهم ببيان الاضافة الى نفسهم بقوله يا عبادي **شتم** **السنن**
 وهان على اللوم في جنبها وقول الامام كافي الخليفة اصم اذ نوديت باسمي واثنى اذ قيل يا عبيد الله السميع
ولقد ان انجز وعدى بترجمة استاذ الاستاذ واهدى ماء عذبا الى غلة الافلاذ **مولانا**
الشيخ عبد الله بن الشيخ سالم البصرى المكي روح الله ورحمة شارق انار الافاق بلوامعه وديار
 جلاله الغياض شجاعتها جنى العلماء لديه وعنت الوجوه بين يديه اخذ عن ضياء الدين الشيخ محمد الباقي
 والشيخ عيسى المغربي والقاضي تاج الدين المالكي وغيرهم من العلماء الاعلام والجهابذة الفخام وتصدق
 بالجرم بلا من للتدريس وادار الكؤوس المملوءة من مدا مائت للتقديس وكحل العيون الفاترة بمراود
 اقلامه وعالج القلوب المنكسرة بمومياء رقامه وطار صيته في العالمين وانفتحت ليدرياسة العلم
 بالبلد الامين وافرء صحيح البخاري في جوف الكعبة الشريفة مرتين الاولى سنة تسع والـ
 ومائة كانت في داخلها عمارة قام بها احمد بيك صاحب جدة وشيخ الحرم المحترم والثانية حين
 امر السلطان احمد العثمان بتجديد بابها والقائم بذلك عوض بيك صاحب جدة وشيخ الحرم المكرم
قال الشرف محمد بن ابي بكر الشلي الباعلي في كتابه عقد الجواهر في ترجمة الشيخ محمد علي بن علان الصديقي المتوفى سنة
 سبع وخسين والـ وقرء صحيح البخاري في جوف الكعبة الشريفة ايام بناء هاسنة تسع وثلثين والـ هذا
 مما لم يتفق لاحد قبله **قلت** اما الشيخ عبد الله الحرمي فهو مجدد الدرس في البيت الحرام وثاني اثنين
 بعد سبعين من الاعوام الا انه ظفر بالاقراء مرتين في العماره الكامله ومراقبه عليه كرتين بالعناية
 الثاملة **وعلى** **الشيخ** بناء الكعبة فافتح بابا من الفوائد وارفع بنينا من القواعد واقول قال الشريف
 الشلي وانا نقل كلامه ملخصا وفي سنة تسعة وثلثين والـ ليلة الاربعاء لاحت عشرة بقيت من شجاعتها
 حصل بمكة العظمة مطر شديد كانه افواه القرب ونزل في خلال المطر برد مالح شديد الملوحة حتى
 كساها بياضه وملا جميعها في الطول والعرض فكان حقيقا ما **فيل**
 كان ضخم وكبر من سوا قطرها حصباء در على ارض من الشيخ وسالت الاودية واخوتها ورا
 كثيرة ودخل المسجد الحرام وعلا المقام ووصل الى طراز البيت ومات فيه خلق كثير وصلى المولى
 فكانوا نحو خمسمائة وامتلأ المسجد من التراب والزبل فكانت قدر القامة وتغير طعم ماء زمزم حتى كاد

لا ينسأخ الموضع وعقب عصر يوم الخميس كان الأمر الذي كاد يهدد لاكتاد ويحرق الأكباد وهو سقوط
البيت العتيق فان سقوطه لم يبد في الوجود بعد ظهور المصطفى صلى الله عليه وسلم فسقط جميع ما بناه
الحجاج وهي الجهة الشامية جميعا ومن الجهة الشرقية الى الباب وثلاث ارباع من العربية قال الاديب

الفضل الامام عبد الله الطبري في تاريخه

سئلت عن سبل اتي والبيت منه قد سقط متواتر قلت لهم مجيئه كان غلط

انتهى ما نقله الشلي قال المؤلف عني عن سبل التفتل

لا غرو ان غربا لفواد باد معي بيت الذهب طاح بالامطار ولعل الشرف هذه الواقعة لها الله ان الشا
اعتمدوا على عمدة الحديد واغتروا بما احدثوا من قواعد التشييد راعين ان هذه تصون الكعبة عن نوازل
الزمان وتحفظها عن طوارق الحداث فلم تقبلها العزم الاحدية وانقلعت الاعراف فاهتدى السمرية
واليه اشار الشريف الشلي وقال قد وصل حسن الممار من سلطان الروم المصكة في سنة عشرين والـ
با عمدة من الحديد مصفحة بفضة مطلية بالذهب فادبرت على الكعبة المشرفة تقوية لها على عزمهم ان
ذلك تحفظها والله ولي حفظها هذه الاعمال قال الشلي واهل الله سبحانه السلطان مراد لبناء
البيت الحرام وخصه بهذا المجد الاسنى بعد ابن الزبير رضي الله عنه وانفرد عن جميع الخلق ببناء الكعبة
الشريفة على صورتها التي الان في الطول والعرض والسمك ووضع الباب بموضع لم يشاركه احد
من بنائها السابقين وامت عمارتها سنة اربعين والـ **اقول** والسلطان مراد الذي بنى الكعبة
الشريفة هو السلطان مراد الرابع بن السلطان احمد من الملوك العثمانية جلس على سرور السلطنة سنة
اشين وثلاثين والـ وارخ جلوسه بكرى الصراف وهو ذهب جيد يحكم به محك الانصاف وذو ثمين
لا يوجد مثله في جيوب الاصناف **وقال**

لما اراد الله نفع عباده	ولي مراد املا خير بلاده	وامده مرفضا بعنا	جعلت عداه تحت نعل جوا
وسد السان حاله في تاريخه	بنشيره قد نال كل مراده	وقد املح المورخون لبناء الكعبة المقدسة تواريخ	

منها ما نظمه القاضي تاج الدين المالكى رحمه الله تعالى في ابيات منها
هنيئا الملك خضر الله واجني وصدا للبيت العتيق مجد بني البيت بعد ابن الزبير لم يفز سوا مجد الفخر لا زال سعد
فدوناك تاريخا عام بناه وفيما بضبط العام عني مراد بني بيت الاله وزاد سناء بهما بن هو بهز بهز مجد
ولما وصلت الى هذا المقام وقع في خاطري المستهام ان اؤرخ بناء البيت المكرم وانحط في سلك الموصفين

مراد بني البيت العتيق على التقى	فاصبح في اوج الفخار مكيئا	وقلت لتجدد البناء مؤخر	بني ملك بنين الخزير جينا
		لجميع المحرم قطعت عدة تواريخ	

مرجعنا المأثرة ولد الشيخ عبد الله في الرابع من شعبان سنة تسع وأربعين واللف وتوفي في الرابع من رجب سنة أربع وثلاثين ومائة واللف ودفن بالعلی وله شرح على صحيح البخاری سماه ضیاء الساری سار فی الأفسر والآفاق سیر الروح ولعمري لقد غرنا بلفی مثله فی سائر الشروح لكن ضاق الوقت عن اكماله ^{ضمن} الزمان المشیح بأفاضة نواله والنسخة التي نسخها الشيخ بیده الشریفة وهي اصل الاصول للنسخ الشائعة في الأما^ة رایتها عند الفاضل الكامل مولانا الشيخ محمد اسعد الحنفی المکی من تلامذة الشيخ تاج الدین المالكی رحمهما الله تعالى ببلده اركات اخذها الشيخ عز ولد المصنف بلا اشترا فقلت للشيخ محمد اسعد هذه النسخة المباركة حفظها ان تكون في المحرمين المكرمين زادها الله شرفا وكرامة ولا ينبغي ان تنقل عنها الى مواضع اخرى لاستیسا^{لكن} الى الدار الشامعة فقال الشيخ هذا الكلام محرق مما فارقتها لفرط محبة اباها ثم ارسل الشيخ كتبه من اركات الى اورنقبادا احتياطا لما راى من هيجان الفتنة بتلك البلاد فوصلت النسخة الى اورنقباد وهي موجودة بها في زمان الحال حفظها الله تعالى وعهدى بالشيخ اولا في الطائف ثم ارتحل الى الهند وكان زمانا في رفقة النواب نظام الدولة ناصر جنك الشهيد تغمد الله بغيره وكان النواب يعظم الشيخ ويحرمه وبعدما استشهد النواب ناصر جنك ونولي ابن اخته مظفر جنك صا الشيخ معر حتى حدث اتفاق بين مظفر جنك وبين الافاغنة القاتلين للنواب ناصر جنك وانجر الى القتال وبعد ستين يوما من شهادة النواب ناصر جنك وقعت الحاربة بين الفريقين فقتل مظفر جنك و رؤساء الافاغنة وعاقبهم واستشهد الشيخ محمد اسعد في تلك الحاربة ورايت جسده اصابه ستراسهم وكان ذلك في السابع عشر من شهر ربيع الاول يوم الاحد وقت الظهر سنة أربع وستين ومائة واللف ودفن بصحراء المعركة في ارض كرميت بلي على فرسخ من شعب كاركالوه وهو شعب مشهور في نواح كرمي ووقفت على مدفنه وقمات لها نحة وقلت في مؤرخا

مضى جبرنا اسعدا لا تقيا الا لا يرى مثله واحد لقد اهدى الله تاريخه قضى خبز عالم ما جدد **وهو** الاتفاق ان الشيخ سمع تاريخ وفاته في حين حياته وذلك اني كنت في فكر تاريخ لوفات الشيخ محمد حيات السندی المدي الترجم قبل فوجدت المصراع المذكور تاريخا بزيادة عدة فذكرت عند الشيخ محمد اسعد اني وجدت مصرا عا يكون تاريخ الوفاة الشيخ محمد حيات لو لم تكن فيه زيادة عدة ثم توفي الشيخ محمد اسعد بعد سنة وصار المصراع تاريخا لوفاته **أخي وجيدى لسيد محمد يوسف بن السيد** محمد اشرف الحسيني واسطى البكرامى احسن الله اليه واحسن مثواه ونضر سحابك لعناية حياه هو قسطاس المعقولات ونهر اس المنقولات بل هو ملك كريم وعلى الخزان حفيظ عليم علم الله من تاريخ الاما ديت واداره عليه كو ومن العناية بالتثنية والتثليث ولد في الحادى والعشرين من سواد يوم الاثنين سنة ست

من موضع اى حنفى ذلك على الشيخ

١٠٠
 كتاب
 السيد عبد الجليل البكر
 في تاريخ وفاته

عشر ومائة ألف وهو سبط العلامة الناشر الميرج البشام مولا نا السيد عبد الجليل البكر اعي روح الله
 مروه وابن خالتي والمشارك في حالتي حيث كسبنا العلوم بما وافقة وسلكنا جادة التحصيل بالبرافقة وقرأنا
 الكتب لدرسية والفنون الفلسفية من البداية الى النهاية على استاذ المحققين ومنظره عيون المدققين
 نا صرنا بالعضد القوي مولا نا السيد طفيل محمد لا تروى نور الله ضريحه واللغة والسير النبوية على صاحب
 الحمد لا شيل جدينا ومولا نا السيد عبد الجليل برد الله مرضحه والعروض والقوافي وبهذا من فنون الادب
 على الفاضل الا واحد مولا نا وخالنا السيد محمد لا زال ظله ممدودا وحبابه مقصودا وبعد ما رجلت الى اماكن
 الهدى ونهضت الى موطن النى شرفها الله تعالى اخذ صاحبنا علومه براضية وانتشع عطوره براضية من هبة
 الهندسة والحساب وفنونا اخرى من هذا الباب عن بعض اساطين العلماء وبراheen الفضلاء من قطن كفا
 اباد حفظها الله تعالى يحصون الاسعاد وهو قشرف ببيعة سيد العارفين والبنين المهور للطائفين روض
 الفروع النواهي مرشدنا السيد لطف الله لكسبنا الواسطي البكر اعي قدس سره اخذ عنده الطريقة القادرية و
 تناول من نسائم القدسية العاطرية واستقام على الشرائع واهتم بحفظ الودائع وهو كان معمر لا وفات
 ومنقبضا بجلال العبادات وانا وهو رضيعا لبان وغضنا بستان كنائز نع برهة في جنة الوطن ولا يتحور
 حولنا نار الحزن حتى استهل غراب لبين وقرب منا بعد المشرقين فاما هو بالوطن واما في الدهر الى الذكر
 ثم الله سبحانه توفاه انما اشكوبني وحر في الى الله وكان انتقاله الى مسارج الجنان وخروجه من حجب
 العنصرى الى مصر لقاء الرحمن في الثاني من جادى الاخرة يوم الخميس سنة اثنين وسبعين ومائة والف
 ودفن في بستان محمود من بلكرام عند قدمه مولا نا السيد عبد الجليل البكر اعي قدس سره السامى

وقلت في تاريخ وفاته

مات جبر الزمان يوسفنا وله راحة وريحان اذ تقاضيت عام جلته قال قلوبا عليه رضوان
 وكان يلتفت الى النظم بالساين احيانا ويقطع بجواهر للعدين آذانا منها قوله يصرف بستانا
 لاحت لنا روضة رقت مباسمها وعارضت السباق البعائل فلا تخاللك وراهمها هذا المصليح في عمر القناديل

وقوله في من ورث بستانه موريا

قد شرف سيكر فيج القدر رضى لى به جمال الانها رحبت به وقت الهلاك احيانا اللهات نور الانوار

وقوله في جلد و جدى مولا نا السيد عبد الجليل البكر اعي قدس سره موريا

هو الامام الله اقواله حج ولا تفاوت صلا في شرا ذلك في صدمرة بلاصدا جان الاله صدوقا في حكاية
 وهو من قول المعري : كلامك المرأة تصدق في الذي به تحكي وانت الصارم المصقول
 وظاهر ان النشر الثاني احسن من الاول وقول المعري وانت الصارم المصقول جبي من اصل المعنى ظر

اليه لتكامل الهيت والثافية **وقوله** بالامم التي جلت مناقبه: احذ بيان مجد امر السهم اعطاه ربنا لوردي في الكف توسعة وزاده بسطة في العلم والجهد **وقوله**

سبح الى وكان البدر ملتصقا فكاديت في سراها اي معسوق وقد اهلنا بجلت عنايتها بها لتسير في نور على نور وهو الف في سنته اثنين وستين ومائة والف كتابا لطيفا في التوحيد الشهودي طويا كشمع عن التوحيد الوجودي سماه الفرع الثابت من الاصل الثابت **قلت** مؤرخا لهذا الكتاب

يارب هنيئنا من امرنا رشدا	لقد اخذناك يا فياض ملخدا	انت المعين على خطب يلينا	وما عرفنا ورأ الحق معتصدا
سبحا من هو فرح لا شريك له	وكل شيء وجو الحق فيده بدا	الا ترى واحدا ما عدا عن	وفي جميع من الاعدا قد وجد
لا يقبل الله مولا ناما شركة	فلا تصدق الا واحدا صمدا	ما شئ من الاعيان را حقة	من الوجو هو الوجو منفردا
نور تلالا في الارال منتقبا	ثم انجلي في زجاج الكون فا	له عبا هو السر حاضرة	وعم فيضهم الاغوار والتجدد
منهم شهاب يوج الفضل ملتصق	هدى الى سبل العرفا من صيدا	عزيزنا يوسف النخري عله	ربنا لوردي حسن تاويله عنصدا
هو الذي يد في العلم غالبة	اقام دولته الغرا محبدا	حبر قوي نضا الصمصما	الفا ابطال ميدا النهى اسدا
لقد قرنا على استاذنا كتبنا	درهسته وجعلناها معنا	اختام سلك توحيد الشهود	املى كتابا لطيفا فيه معتمدا
هذا العري فرج ثابت نضر	وفيه ثمار عرفان لمن قصد	مصوق من رياض القدس	مورخا هو فرج مثير بهدي
تحقق الود فينا من اذن صبي	وكان في ازل الارال منعقد	ارواحنا وحبنا الانس وحام	لا فرق الا بفضل الحق جسدا
يا ليت شعري هل احظي برب	وهل ارجع ما جرد وقد	طال الفرق الى ان شئت ف	نار برسى ونا را حرق كبا
اي الجنايه مني يا زمان بدت	اطلت من هجر جبر الحما	عطفاء على معرا يا نصر	حتى يحيل من طول النوى كدا
حقا له الوردى مال صاحبنا	وصنبر واجيله مؤلفنا	يتجوجا بينا محض حرة	ومن كذا البرايا ترجى مددا
	عليه ثنية من عاشق قد	ما حاج نوا الشاياتا غدا	

قولي الا ترى واحدا ما عدا من عدد الى اخره الواحد ليس بعدد عند علماء الحساب لان العدد هو نصف مجموع حاشيتيه والوا اليت له حاشيتيه تحتانيه وهو موجود في الاعداد كلها فانه الواحد تعالى شأنه ليس من الاعداد وهو في كل جزء من العالم موجود فتبارك الله جل برهانه **مولانا السيد قهر الدين الحسيني** الا ورنقا بادي جعل الله به الليل نهارا واداما للزمان فحار قهر طالع في ميزان الشرع المبين وكوكب سا طمع في اوج الشرف لرصين اضاء بالانوار الابدي وانطبع بالعكوس السمرلية اشرف على عالمي السفلى والعلوى واظا بعلى لصوري والمعنوي بانه الكرام من سادات خجند وازهرهم باينهم كثير من الرند والسيد ظاهر الدين منهم مهاجر من خجند الى الهند وتوطن بامان اباد من نوايج لاهور وملا سوحا بالنور والسرور ثم السيد محمد ابن ابنه خرج عن الوطن ودخل الى الدكن والسيد عناية الله بن السيد محمد المذكور كان من

مع لابن المير نور الهدى والمير نور العلما منها المير نور و دخلها في السادس من رجب لعام المذكور وركب
 مركب البحر في السابع والعشرين من شعبان ذلك العام ووصل المركب الى جدة غرة ذي القعدة تلك السنة
 ونزل بها في هذا التاريخ وقصد المدينة المنورة ولا يخرج من جدة اليها في السابع من ذي القعدة المذكور و
 دخلها في السابع عشر منها وقشرف بالزيارة النبوية واذن له خدام الروضة المقدسة البيوتات في المسجد الشريف
 فكان يبيت سبالي امامته مجاور للشباك المعلى ولما اراد ان يدخل الشباك منع طائفة عنده وقالوا
 له خوله خروج عن الادب والزيارة من بعد اقرب الى حسن الادب ونقلوا في هذا الباب سندا من اقوال
 العلماء فقال مولانا انا مراراً ملوث بانواع الجاسات من المعاصي ولا مناسبة لي بالجناب لقدس
 المكي بوجه من الوجوه لكني ابرأ غسل هذه الجاسات من دون هذا البحر المحيط من الرحمة ثم الطهارة
 والتجاسة وان كان بينهما ضدير ما نعت عن الاجتماع لكن التجاسة والطهارة التي فيها صفة الطهارة
 بينهما نسبة موجبة للاجتماع والملافة وقد قال العلماء لا بد للراثر ان يزور القبور على اسلوب
 كان يزور اصحابها في حالة حياتهم فلو كنت في الزمان النبوي باعد واصفح البتة فلما حبست
 الان مرقلة المعطر كيف صبر عن القرب الذي هو ممكن ومندرج تحت القدرة واستدل بالحديث
 المروي في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معي حتى قعدا فانسلت فاتيته الرجل فاغتسلت ثم جئت
 وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينبغي وهذا
 الحديث يدل على ان نجاسة الجنابة التي هي مانعة عن الصلاة ومثل المصحف لم تكن مانعة
 عن تماس البدن الا طهر فنجاسة الجنابة التي هي غير مانعة عنها كيف تكون مانعة عن القرب
 من الضريح الا قدس ولما سمع الممانعون هذا التقرير رخصوه فدخل الشباك المعلى وفاز باقصى
 المنى واقتل عليه علماء المدينة المنورة واعيانها بالتعظيم والتكريم وعملوا الضيافات واقام بها
 اياماً معدودات لقرب موسم الحج وترخص من الحضرة النبوية في الثاني والعشرين من ذي القعدة
 المذكور ووصل الى ام القرى شرفها الله تعالى في الرابع من ذي الحجة وقضى مناسك الحج والعمرة
 واجتنب من رايض المنى ما اشتهى من الثمر واكمها عيان مكة واصافوه بالضيافات الغراء
 واتفق ان سيدا من سادات مكة الذي كان مدارا عليه للمهام شريف مكة اشتاق الى مولانا
 وطلب لتقديم منه في الملافة وابرم فقبل مولانا وقال عند الملاقات نهرتكم لوجهين الاول
 ان جنابكم حاكم ولا بد من اعترحكم الحاكم والا انتم احق بالتقديم لما قيل القادم نزار ولا ان
 الشوق يسوق المشوق الى الشائق لا بالعكس والثاني ان للسادات الى النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الحديث يدل على ان نجاسة الجنابة التي هي مانعة عن الصلاة ومثل المصحف لم تكن مانعة عن تماس البدن الا طهر فنجاسة الجنابة التي هي غير مانعة عنها كيف تكون مانعة عن القرب من الضريح الا قدس ولما سمع الممانعون هذا التقرير رخصوه فدخل الشباك المعلى وفاز باقصى المنى واقتل عليه علماء المدينة المنورة واعيانها بالتعظيم والتكريم وعملوا الضيافات واقام بها اياماً معدودات لقرب موسم الحج وترخص من الحضرة النبوية في الثاني والعشرين من ذي القعدة المذكور ووصل الى ام القرى شرفها الله تعالى في الرابع من ذي الحجة وقضى مناسك الحج والعمرة واجتنب من رايض المنى ما اشتهى من الثمر واكمها عيان مكة واصافوه بالضيافات الغراء واتفق ان سيدا من سادات مكة الذي كان مدارا عليه للمهام شريف مكة اشتاق الى مولانا وطلب لتقديم منه في الملافة وابرم فقبل مولانا وقال عند الملاقات نهرتكم لوجهين الاول ان جنابكم حاكم ولا بد من اعترحكم الحاكم والا انتم احق بالتقديم لما قيل القادم نزار ولا ان الشوق يسوق المشوق الى الشائق لا بالعكس والثاني ان للسادات الى النبي صلى الله عليه وسلم

نسبتين خاصة وهي كونهم بضعة من صلح وعامة وهي كونهم أمتة صلح فكما يجب تعظيم بضعة
 على سائر أمتة كذلك يجب عليهم ان يعظم بعضهم من حيث انه من امة بعضها آخر من حيث انه بضعة
 بل يجب على كل واحد منهم ان يعظم نفسه اداء الحق كلنا الشبكتين ولهذا اذا انفصل عنى خبر من يدنى
 كالظفر والشعر اذ منه في مكان ظاهر واحترام البضعية من جهة الامية فلما سمع السيد المكي كرام
 مولانا اعتذر اليه وجا الى منزله وارسل له الهدايا وقصد الضيافة فلم يقبل مولانا لكونه محتما بعار
 وترخص مولانا من الكعبة المعظمة في الرابع والعشرين من ذي الحجة والوجه وركب المركب في الحادى عشر من
 المحرم سنة خمس وسبعين ومائة والى قاصدا الى بندر مبنى وسار حتى تراءى الساحل المقرب
 من مبنى في السادس والعشرين من صفر العام المذكور ومن القضاء والقدر ان المعلم اخطأ في
 القياس وانتهى قياسه نتيجة كاذبة فقال عرض المحل الذي وصلنا اليه اثنتان وعشرون درجة
 وخمس عشرة دقيقة وعرض مبنى احد وعشرون درجة فلا بد ان تنقص درجة وخمس عشرة دقيقة
 حتى يصل المركب الى عرض مبنى فاجرى المركب الى سمت الجنوب وهبت الريح على وفوق ارادة المعلم
 وقطع المركب زائدا على قدر مائة كوسر هتكت في يوم وليلة ثم استخرج العرض في وقت الاستواء واخطأ
 فقال العرض كما كان ما ينقص الى الان وفي الماء جزر يجر المركب الى سمت مخالف فلحق بمولانا اضطراب
 عظيم حيث علم ان المعلم في استخراج العرض مخطئ واظهر خطأه على اهل المركب وكان لهم عدة قادة
 قوى على علم المعلم وعمله وقالوا سافر في البحر خمسين سفرا وسار الى بقائه وغيرها عدة مرات تجاوز
 عمره عن ثمانين سنة وصرف عمره من عهد ابيه في هذا الفن كيف يصدر عنه مثل هذا الخطأ
 الفاخس ثم استخرج المعلم العرض في يوم الاخر وغلط فقال الى الان ما وصلنا الى عرض مبنى
 وعرض هذا المحل زائد عليه فلا بد ان تنقص فزاد اضطراب مولانا لما عاين ان المعلم يذهب
 باهل الماء الى الهواء واهل المركب كلهم فرحون ان الريح على طبق المراد غافلون عن ضلال المعلم
 من طريق الرشاد فاشار مولانا الى ولده السيد نور محمد ان يقيم وقت استخراج العرض على رأس
 المعلم ويلاحظ كيف يستخرج العرض حتى يحصل الاطلاع على الخطأ والصواب فافخفاه المعلم عنه وبلا
 جعل مولانا خطأ المعلم معقولا لاهل المركب بالقرائن والشواهد واعترفوا وقالوا المعلم سقى الخلق
 ان نسب اليه الخطأ بترك شغلهم وبمقاي المركب هائما في البحر وبالجملة سار المركب الى الثالث عشر من
 شهر ربيع الاول في سمت الجنوب والمعلم يقول كل يوم بعد القياس الغلط لا ينقص العرض ولا ادرى
 ما سببه مع اننا قطعنا مسافة طويلة ولما لم يكن ساحل في الجنوب وساحل الهند واقع في الشرق
 قال الناس لو اجري المركب في جهة الشرق لعل الساحل يترأى ففعلوا بذلك حتى تراءى الساحل في الرابع

عشر من شهر ربيع الأول وهذا الناس بينهم وحسنوا قياس العلم انه كان يقول يظهر ساحل صبي بعد نقص
العرض ولما قرب المركب من الساحل رأى اهل المركب ان الساحل لا يشبه ساحل صبي فوقع الناس في
الحيرة اذا اتوا من اجازة البندر المرقى على سفينة صغيرة نكتاب من صاحب البندر فيه من انتم ومن
ابن جنم وابن تهبون وسئل اهل المركب الرسل اي بندر هذا فقالوا كوليننا من بندر سرديب فقط
حواس الناس وراوا انهم ليس يرون ثلثة اشهر اخرى بل اربعة اشهر حتى يصلوا الى صبي لان عرض كوليننا
ست درجات ولا بد ان يزداد العرض قدر ما نقص حتى يصلوا الى مكان تركوه فارسلوا المركب ولما
نفدت الذخيرة ارادوا ان ياخذوا ذخيرة جديدة من كوليننا فترلوا بها واقاموا تسعة عشر يوما واخذ
حاكم البندر مواخذه شديدة وقال لهما القوم انكم لسارقون وانكم لالينا طامقون وبعد ما عاين
القرين تحققت عنده نفس الامر وسمى اهل المركب واعطاهم الذخيرة المطلوبة بالقيمة وارى
حاكم البندر مولا نادى بصويرة البحر فظهر ان في البحر اثني عشر الف جبل غائر عمق الماء في بعض المواضع قدر شهر
وفي بعض المواضع غير معلوم وباطل البحر كنسج العنكبوت من الجبال بعضها مرتفع وبعضها منخفض
وقال حاكم البندر وصولكم بالسلامة الى هذا الساحل عناية ربانية ومرحمة منانية ثم سار المركب
من كوليننا غرة شهر ربيع الآخر سنة خمس وسبعين ومائة والف وواصل الى بندر ركوجي في خمسة
عشر يوما وسار منها الى كلي كوت ومنها الى بندر تايجري ثم نزل بها واختار طريق البر وجاء مليبا
ومنها الى بدور ومنها الى سانور ومنها الى يونه ومنها الى بيري في سلخ جادي الاخر سنة خمس
سبعين ومائة والف وهي العمرة التي ترك لها اهله وعياله عند خروجه الى الاماكن المقدسة
فانقلب الى اهله مسرورا ولقاهم نظرة وسرورا ثم انتهض مع اهل بيته الى ورفقا باد وعمل
اليها في الثالث والعشرين من شعبان السنة المذكورة واتفق في هذا اليوم تحويل الشمس الجبل
وتحويل هذا القمر منزله وتنور السواد الاعظم مشعلة وراح قلوب لشتاين لقائه وامسا
عيون المنتظرين رواه فالحمد لله الذي جعل لباينا بيضا وصير ظلامنا وميضنا نرجوا ان نصون
ايماننا ويحفظ عن التناثر ظامنا وهو صنف سنة اربع وسنين ومائة والف باو واما
كتابات في مسئلة الوجود وهذا جيوب الاوراق بجياد النور سماه مظهر النور وانار به ظلمة الوجود
بين فيه مذاهب لعلماء وصا لك المتكلمين بالحكام فاما طال الثامر عن وحوه الحقائق وحل العقدة
عن ذائب الدقائق وانا انقله ... من هذا الكتاب الاعلى واقير بها ما ساطعا على المدعو
عند من له قلب سليم وضبط ... وقد يشك فيما ذهب ليراضونية من جديد
الامثال في اجزاء العالم كلها ... راضها بان كلامنا ومن العفلاء باجهم يعلم ويحكم

بان كل ما نرى ليس من الابدان والاحياء والارض السما هو الله رايها في الامس حكما قطعيا لا مريب فيه فلا بد
 ان يكون خلافا لثبوت الشهادة والمصادمة البدهية على ان تجرد الامثال في الجواهر بالاشخاص
 يوجب ان يجد غير شمس ويجمع غير من كبح ويطلب غير من استدان واشتري ويثاب ويعذب في كل
 غير من طاع في الدنيا وعصى في غير ذلك مما يودى الى الخلل في النظام وضلال في التمرار والاحكام
 اما سمعت ماجرى بين بهمنيا واستاذ الشيخ على من المناظرة في كون الزمان من جملة الشخصات
 فكان بهمنيا رقا ثلابة والشيخ ابو علي ينكر ذلك فلما بالغ التليد واصر على قوله قال الاستاذ
 ان كان الامر كما زعم فاني غير من كان يباحثك وانت غير من يباحثني فلا يلزم من الجواب فيست
 التليد ورجع الى الحق والجواب اما عن شهادة الشهادة فان الشاهد كالشهود يتجدا مثاله ايضا هناك
 سلسلتان بل ثلاث سلاسل سلسلة الشهود وسلسلة المشاهيد وسلسلة المشاهدات المتعاقبة
 المتتالية فاذا شاهد زيد عمرا في اول ساعة من الجمعة في دار مثلا فنفى كل منهما ووجد مثلها بحيث لا تقوى
 القوى لحساسة على التمايز بينهما فان وجد في المثل مثل ما كان للاصل من الصفات والادراكات التصورية
 والتصديقية لاجل العلاقة الطبيعية بينهما فصورة غيره كما كانت مرتبة في زيد يرسم مثلها في مثل
 ويكون مثل صورة صورة مثله فيطبق في الصورة ومثله حتى لا يحتاج في تصور المثل الى صورة غير مثل صورة
 الاصل والامر يكن المثل كما فرض مثلا بل تصور بصورة واحدة شيئين الاصل والمثل لا على انهما شيان بل
 شئ واحد ينطبق تلك الصورة عليه انطباقا كليا لا انطباقا كلي فيحكم بانه هو وبانه الذي في الساعة الاولى
 وفي الدار ولا شك ان بحيث له بالاصالة تصديقات ثانوية متعلقة بالثاني بانه في الساعة الثانية وفي
 المسجد مثلا وكان يتصورهما بصورة واحدة على انهما واحد فيدعي بان ذات الشخص الاول باقية مستمر الوحد
 والتبدل انما هو في الاوصاف والاحوال الكوفا في الساعة الاولى والثانية وفي الدار والمسجد مثلا وهكذا الكلام
 في مثل المثل واصل الاصل فحالهم كحال من يتصور سبعة اوجبة عند غيرهم فانه متى ذهب بها ويؤتى
 بدلها من ذلك النوع بواحد هو شبه واقرب اليها هيئة ومقدارا على انه هو فيحكم بانه هذا او ذاك ولذا اخذ
 الصدق والمعتبر في مفهوم الكلي على نحو الاجتماع دون البدائية الا ان يدعي بوجود الامثال والاشياء
 حكيم مشوبا بالاشتباه وفي ما نحن فيه لا يعتقد بوجود مثل واحد فضلا عن كثرة فيحكم بانه هو حكما باتا
 من غير تردد وترديد وكيف يوثق بها ولا شك ان الاجزاء الاصلية والزائدة من الجسم لا تزال تزول في
 زمان الهزال والذبول فلا يبقى الكل بعد انتفاها الاجزاء والناسخ عن فهم يعدونه باقيا بعينه وما قيل
 من ان بعض الاجزاء مستمر البقاء معصون عن طريق الفناء فلو سلم فم هذه الاجزاء وان كانت متعينة
 في نفسها لكنها ليست متعينة عند الشهادة فكيف يتعين بها ما هي اجزاء له على اننا ننقل الكلام الى مجموع

نجسم الشتمل على هذه الأجزاء وغيرها فانه اذا شاهدنا مشاهدا ثم كرر المشاهدة بعد زمان يسير يحكم بانته
 هو تيهكم على من يخالفه وينسب الى السفسطة ثم اذا شاهدنا ثالثا بعد ما يمضي عليه امد بعيد ويجد فيه
 تغيرا كثيرا كما في الدرجة الرابعة من الارتفاع في سن كل الشباب لا يحكم كما حكم سابقا ويتنبه على ان هذا التغير
 ليس بدفعي حدث في هذه الان بل تدريجي حصل في جملة ما مضى من الزمان فالزمان الذي يلي زمان المشاهدة
 الاولى ولم يكن خاليا عن اتصال الاجزاء الزائدة الذابلة او عن اتصال الاجزاء المكتسبة الحاصلة فيرجع غرقوا
 ويكذب نفسه بخلافه القدر فانه لا يظهر له خلاف ما هو يزعم فيه من بقاء الاصل فيصير على كذب وبلوغ
 على الجهل وبالجملة ان لم يحدث في مثل زيد المشاهدة مثل عمر ومثل صورة عمر والتي كانت مرتبطة في زيد
 لم يتمكن على الحكم لانه هو ولا بانه غيره كما في الصورة النسيان وان حدث فان لم يطابق صورة الاصل لثقل
 بل يكون ممتازا عنه ولا يكون هذا الامتياز مجرد القوي الحسير بل بتوسط امر اخر كقود الكشف فحينئذ
 لا يمكن الحكم بانه هو بل كانه هو او غيره كما في قضية بلقيس فانها لما رأت عرشها بعد ما جانت عند سليمان
 قالت كانه هو وان طابق لعدم قدرة الحس على الامتياز يحكم بانه هو بالضرورة كما للعوام السجونيين
 في سجن الحواس وقد ذهب الشيخ الاشعري ومن تبعه من محقق الاشاعرة وهم السواد الاعظم من
 المتكلمين الى تجرد الامثال في الاعراض كلها وبنوا عليه كثيرا من مهماتهم منها اثبات الحاجة للعالم الى الله
 سبحانه وتعالى في بقاء وذهاب اليه الكعبى والنظام من قداما والمعتزلة ايضا فان علة الحاجة عندهم
 هو الخروث ونسبة الصانع الى العالم نسبة البناء الى البناء فيلزم منهم استغناء العالم عن الصانع بعد
 حدوثه حتى لو انعدم الصانع لم يتضرر العالم به فلتشبهوا بالقول بتجرد الاعراض في اثبات بقاء خاتمة
 في بقاءه ان الاعراض لتجدها وحدوثها في كل ان تحتاج اليه كذلك والجواهر لا تتغير عندهم الا بالاعراض
 فيدوم الاحتياج الى الصانع بتوسطها في بقاءها فولا لم العقلاء والعلماء كيف يعتقدون خلاف ما
 يشاهدون وكيف يجعلون ما هو مصدر الوجود على اصل المعظم اسنول العلم الالهى واذا قضوا في تفسير
 تبدل الاعراض على خلاف شهادة المشاهدة فكيف يقيضون في قضية تبدل الجواهر بمقتضى تلك الشهادة
 المطعون بل المشهود من زيد مثلا ليس نفس الجسم بل الاعراض التي اكتشف من استطوع والاولى فلما
 لم تقبل فيما هو مشهود ففي غير المشهود او لم يابها شهادة زور من غير مشاهدة وحضور على ان الصوفية
 لم يقولوا الا بما ذهب اليه هاتان الطائفتان من تجرد الامثال في الاعراض الا ان حقائق العالم
 باسرها لما كانت عندهم صور الشئون الالهية التي هي في حكم الاعراض المتجدة في كل ان نقالوا كما قال
 تعالى كل يوم هو في شأن فباي الا ربكما تكذبان كما ان النظام لما ذهب الى ان الاجسام اعراض مجتمعة
 قال بتجدها اجساما ايضا فرجع النزاع حيث دل على عرضية اجزاء العالم كلها وقد مر امرنا رجع هناك

أما الجواب عن ختلال النظام والاحكام فانما يلزم لو لم يكن بينهما علاقة اتصال وملكة ارتباط
 بها يصح ويجب على الثاني ما كان صحيحاً واجباً على الثاني ان عقد الكفالة والحوالة يوجب ان يترتب
 على احد ما يترتب على من هو غير مغايرة حسيته عرفية من المطالبة والملازمة والاشتخاص والحس بعلاقته
 قيامه مقامه قيا ما يحصل بالصنع والوضع وتجويز الشرع فكيف لا يترتب على من هو قائم مقام غيره بحيث
 ارتفعت الغيرة والاشتباه بحسب الحس والعرف قيا ما طبيعيا ليس بصنع ولا وضع بل مجرد خلق الله تعالى
 اياه بحيث تقوم في الحس وترتب احكام الشرع مقام ما افناه فلهذا علاقة طبيعية شرعية حصلت بصنع الهى
 فهى وثوق من العلاقات التى تحصل بوضع الواضع وبان كان باذن الشارع على ان عقد الساكنة مثلاً انما يريد على
 جملة تلك الامثال باعتبار تلك العلاقة لا على ما هو الحال حاضر حين العقد فقط فكانت احضرت امثال كل من المتزوجين
 بتوسط تلك العلاقة الجامعة حتى حصلت سلسلتان فعقد الاولى من الاولى بازاء الاول من الثانية
 والثاني بازاء الثاني وهكذا فالمتزوجان في كل زمان بل في كل ان كانا عروسان جديداً للنكاح لا اجنبيا
 على السفاح ولا تستغرب انه كيف يقع العقد بين المعدومات فان الشرع قد يعتبر المعدوم موجوداً بتوسط
 وجود ماله نوع علاقة كوجود افراد النوع المسلم فيه في بيع السلم وكذا في الاستصناع فكيف لا يعتبر وجود
 بعلاقة وجود ماله اشد علاقة حتى يعد ويحس عينه وقد صرح العلماء الحنفية بان عقد الاجارة
 يقع على المنافع وهى عراض تجدد امثالها لا على اعيان تبقى بذواتها واعيانها فتحتاج الى تجديد العقد لتجدد
 المعقود عليه انا فانا الان الشارع لم يعتبر بذلك الا بعد مضي شهر فاعلى الخروج فاذا دخل الشهر الثاني
 واراد المتعاقدان بقاء ما هما عليه لستمرا لاجارة الى انقضاء الشهر الثاني بالعقد الاول لا بعقد متانف
 ويعتبر وجود المنافع المعقود عليها حين العقد بعلاقة وجود محالها وهى الاعيان ولا يخفى عليك ان
 عقد النكاح ايضا لا يريد على عين بل على عراض وهى المنافع والاستبضاع اما سمعت ان اثره انما
 هو ملك المتعة لا ملك الرقبة ومنافع المضعة مما يتجدد عندكم ايضا وان لم تقولوا بتجدد نفسها فيجب
 ان يحتاج هنالك ايضا الى تجديد النكاح والا يلزمكم ما الزمتم على الصوفية من وقوع السفاح بل
 يمكن ان يقال ان الحقيقة الشخصية لا تحصل الا بانضمام العوارض الشخصية الى الحقيقة الكلية التوقعية
 عندكم ولا يمتاز شخص عن شخص الا بها فاذا تجددت العوارض الشخصية تجددت الاشخاص بان يكون
 ما يضم اليه مثل العوارض الفانية مثلاً لما ضمت اليه نفس الفانية لانفسه وهكذا فيلزم الحذور والذكور
 ولا يعبدان يكون تشخص الاشخاص بجملة سلسلة العوارض الشخصية المتعاقبة المتماثلة الى ان يحدث المتنا
 او المباش حق يكون هذا الشخص الكلى محيطا بالشخصات الجزئية ويكون الشخص محفوظاً مستمرا باستمراره
 في جملة الازمنة التى تعاقب فيها العوارض المتماثلة ويكون التمايز بين زيد وعمر وبالكلمة من جملة

يرون الكثير واحدا كما في الامثال المتجدة متر فليت شعري ماذا نسبهم من العلال **نور على نور**
 اختلفوا فيما يوجب التجرد فنقل القيسري عن بعضهم ان امكان الاشياء يقتضي اعدامها والتجالي الذي
 يفيض وجودها واغترض عليه بان الامكان لا يقتضي العدم كما لا يقتضي الوجود ثم قال والتحقيق ان بعض
 الاسماء كالفابض والباطن والمعيد يقتضي الاعدام وبعض الاسماء كالظاهر والمخالق والساري يقتضي الابد
 وتام هذا الكلام يتوقف على ان الاسماء تقتضي ظهور احكامها عموما بالنسبة الى شئ في زمان زمانا
 حتى يجب اعدام جميع الاشياء في كل ان باقتضاء هذه الاسماء لان مقتضاءها هو الظهور مطلقا ولو
 بالنسبة الى بعضها وفي بعض الاحيان حتى لو اعيد وقبض بعض الاشياء ولو في بعض الاحيان لكفى في
 حصول مقتضى لكن ما عثرت في كلامهم على ما يدل على ذلك بل في كلامهم ما يدل على خلافه فانه قال
 في مقدمته من الاعيان ما يقتضي البطون حتى لا يطالع عليها احد غير الله سبحانه وتعالى والى هذا يشير في
 بعض الادعية الماثورة واستأثرت به في مكنون الغيب عندك على ان اقتضاء البطون والظهور عموما
 يقتضي التناقض **وقال المحقق الجامي** في اللوائح ان قهر الاحاديث يوجب الاعدام وانت تعلم ان الاخذ
 لا تقتضي شيئا ولا ينسب اليها قهر ولا لطف فاولى ان يكتفى على عدم صلاح الاعراض للبقاء واقتضاءها
 بعد الحدوث للفناء كما اكتفى الشيخ ايضا على هذا العدم ولما كان بين الامكان والعرضية مساوقة
 عندهم بحسب لصدق تحصرهم فيها بل فيها هو غير القارضها فاقضاء العرضية للعدم في قوة اقتضاء
 الامكان له بحسب صدق وان لم يقتض بحسب مفهومه فالوجه المنقول في قوة ما قاله الشيخ **وما**
قيل ان الامكان لا يقتضي العدم لا ينافي ذلك فانه لا يقتضي العدم المطلق ولا تنافي بينه وبين
 اقتضاء العدم الخاص كما **روى لا يسبق** الى ذلك انه اذا تجدد زيد يتوارد عليه الوجودات
 فيكون هناك حركة في الوجود فانه ليس كذلك بل هناك تبدل الوجود والوجود جميعا وبقاء الموضوع
 يستخصر شرط فيها على ان الحركة في الوجود باطلة في نفسها لان الوجود الحقيقي الواحد بالوحدة الحقيقية
 الواجب بالوجوب الحقيقي متعال عن ان ينسب اليه التبدل والزوال اما الوجود المصدري فقد عرفت
 انه نسب بين الشئ ونفسه كان الوجود رابطي نسب بين التبي وغيره ولذا يعبر عنها بوجود الشئ في نفسه
 ووجوده لغيره والنسب لا يتشخص الا بتشخص الاطراف فزوال شخص الوجود لا يكون الا بعد زوال
 شخص الوجود فينتفي الشرط وبقاء شخص الوجود يوجب بقاء شخص الوجود فلا يتحقق الحركة
وقد ذكر الشارح المجديد للتجريد دليلا على هذا المطلوب بان الوجود لا يقوم بدون الوجود
 وبقاء الموضوع متقوما شرط في الحركة فلو تحرك شئ في الوجود لكان باقيا متقوما بدون **شئ**
 عليه بانه كما ان تقوم الميولي بالصور المتواردة لا بصورة بعينها فيجوز ان يكون تقوم الوجود ايضا

بنوار وجودات لا بعينها **واحباب** المحقق الذواني بان معنى بقاء الشيء استمراره وجوده فاذا زال وجوده
 بالحركة فيه لم يكن باقيا ولا يحق عليك ما في هذه المراتب الثلاثة **وبالجمل** الزائل من زيد حال تجرده
 ليس وجوده فقط كما سبق الى الوهم ولا وجوده مع بعض عوارضه الشخصية فقط كما هو رأي بهمنيا
 ولا مع العوارض مطلقا فقط كما يلزم على من يقول بتجرد الاعراض كالاشعري وغيره بل الفاني و
 الزائل عنه وجوده وعوارضه وصفاته وذاتياته وذات جميعا وكذلك في جميع الاشياء ولا يبقى
 منها الا الهويّة المحققة السارية فيها مع تبدل هويات سائر الاشياء في ذاتها وصفاتها
 التي كلها بمنزلة الصفات بالنسبة اليها كل شيء هالك لا وجهه وكل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو
 الجلال والاكرام وسلسلة الحركة كما عرفت تنظم ببقاء الذات في زمان تبدل الصفات
 فالله سبحانه وتعالى يتجلى بتجليات غير متناهية تتعين بها كل من هو المرئى قبل ولا يكون بعد
 وهو باق مع تبدل تلك التجليات والتحينات التي هي ذات الاشياء وصفاتها بل الله سبحانه
 تعالى يتجلى واحد جلي محيط على جملة التجليات الخاصة يستمر ابد الاباد مع زوال ما في محيطه
 يتعين هو به تعينا كلياً يحوى على جميع التعينات الجزئية يبقى ابد الدهر مع فناء ما في ضمنه
 والمتعين بهذا المتعين الكلى هو العالم الجلي وهو شخص واحد متعين بتعين هو غير تعينه
 فذاته ثم العقل يعتبر فيه الكثرة تارة باعتبار الزمان الى نشأة الدنيا والاخرة واليهما وعالم
 البرزخ والى ارضه جزئية كالشهور والاعوام والليالي والايام والى الانات الغير المنفصلة
 اطراف الازمنة والتجلى الواحدى لانى يجلل ايضا التجليات لا تكاد تتناهي بحسب
 خصوصيات المظاهر والمرايا وتارة باعتبار المراتب الى الغيب والشهادة او الى
 او الى الاعيان والارواح والمثال والشهادة والمحاضرة الجامعة وقارة باعتدال الافتقار
 الى عالم الجواهر وعالم الاعراض والعالم المجردات والماديات وتارة باعتدال الى العالم العلوي
 والسفلي وتارة باعتبار التركيب والتحليل الى عالم العناصر الاربعة **ت** الثلاثة وتارة
 باعتبار ترتيب الاحكام المختلفة بحسب الحش الى انواع كل منها **ل** لعقل مما لا نهاية لها
 وبازاء كل اعتبار عالم وهذه العوالم الاعتبارية الغير المتناهية **م** مرتبة في ذلك الشخص الواحد
 المحقق وفيه اعتباران اعتبار التأثير وهي الهويّة واعتبار **ه** هي الهويّة فهو باعتبار
 الاول مؤثر متصرف مدبر يربيه ويربى ما فيه من العوا **و** في كل عالم عالم من الافراد ليظهر
 كل ما كان فيها كما منافعها ويحرقها بالحركة في التجليات **ل** ذات الاستعدادات الى ان يصل
 كل شيء الى مبلغ كماله وما من دابة في الارض الا هو اخا **ب** منها ان ربي على صراط مستقيم وهو

ادمان جلا بصائرنا	او بيان لنا شر الذم	بدراج الكمال سيدنا	قمر الدين نور معتكر
قمر يبتدى النجوم به	خير اولاد خير البشر	عالم زان علمه عمل	شجر فيه اطيب الفشر
عارف فاض نور باطنه	فاستنارت بصائرهم	ورع لورنا الى مثل	ذهبت عنه شوق السكر
هو طلق الجبين رؤيته	ولعمري شفا مختضر	حصلت بيننا موانع	وظفرنا مبرقع خضر
نستقي صافي المدام معا	فليال نفيسة غرير	هذه نعمة نعيش بها	حفظت عن نوابل الدهر
من افادته مصنفه	هي برهان دقة النظر	نسخة للوجود بتصر	وبيان باجمال الصور
حكم كلها يمانية	يا لها من دقائق الفكر	بارك الله في انامله	فاض فهمن اعذب النهر
رضى السائلون عن قلم	بهمين الحمان منهمر	وحديث في كتابه نكت	لا يرى مثله في الزبر
كلمات كُتبت في ورق	غانيات جليل بالمر	اومضت في سواد	شهب من لوامع الفقر
مظهر النور يستضي به	من له حصنة من البصر	ارخ الفكر عام مخمر	ثم نور بدا من القمر
اسئل الله ان يكون له	اطيب العيش طول العمر	برسول عليه نصليته	ما تروى الثبات بالطر

١١٤

قولي وستلقى بخلفها العطر الباء للقسم **قولي** راقني قرطها نقلت لها الى اخر البيتين القم
والبيان كلاهما متعلقان بالاذن فالترديد بالبيان ههنا مشتمل للاذان **المير نور محمد**
بن مولانا السيد قمر الدين المذكور سلمها الله تعالى هو نور هذا القمر الوفاة وثمر هذا الشجر المتادوة
في السابع عشر من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ومائة والف ومسقط راسه اورنقباد نلذ من
الابتداء الى الانتهاء على بيده واخذ الطريقة النقشبندية وغيرها من هذا النبيرة وقراء فاتحة الفراغ على الجواهر
الدرسية وهو ابن ستة عشر سنة ثم حفظ القرآن واصبح حفيظا على خزائن الرحمن وانطلق في ركاب
ابيه الى الحرمين المكرمين واقتبس النور الساطع من نار هذين العلمين وعاد مع ابيه الى اورنقباد وهو
عاكف على التدريس والتصنيف في هذا السواد فهو غيث هائل على الظاميين وشجر طيب توتي اكله
كل حين زان علمه بالاعمال الراجحة في الميزان ووشى برده بالنقوش الفاخرة على بواصم البستان الشمالي
عاطره اطيب من الغابر وخصائل زاهرة اروق من الجواهر ويحمر شرها على مظهر النور لوالده انشا
ويقيني سعادة عظمى باضافة الطريف الى المثلد واورد ههنا شيئا من افادات طباعه وافاضا
براعه **قال** **شعر** لا يخفى على المتقنين نسائم الخنائق والعنايه والنومين بعيوب
الصدق والذراير ان ما شنع به من بدعي لشركة مع الموشى مباني الحكمة في الترياسة والتعليم
ولا يكف لسانه عن كل مثكلم وحكيم على ما اشتهر من الجاهير وتورث من النخارير من تجوزهم كون
اللازم اعم من المألوم وما يوافي عليه قواعدهم في مواضع عديدة من مباحث العلوم وما تفرع عليه

و بعد ما تمت نسخة الكتاب في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ومائة والف ومسقط راسه اورنقباد نلذ من
الابتداء الى الانتهاء على بيده واخذ الطريقة النقشبندية وغيرها من هذا النبيرة وقراء فاتحة الفراغ على الجواهر
الدرسية وهو ابن ستة عشر سنة ثم حفظ القرآن واصبح حفيظا على خزائن الرحمن وانطلق في ركاب
ابيه الى الحرمين المكرمين واقتبس النور الساطع من نار هذين العلمين وعاد مع ابيه الى اورنقباد وهو
عاكف على التدريس والتصنيف في هذا السواد فهو غيث هائل على الظاميين وشجر طيب توتي اكله
كل حين زان علمه بالاعمال الراجحة في الميزان ووشى برده بالنقوش الفاخرة على بواصم البستان الشمالي
عاطره اطيب من الغابر وخصائل زاهرة اروق من الجواهر ويحمر شرها على مظهر النور لوالده انشا
ويقيني سعادة عظمى باضافة الطريف الى المثلد واورد ههنا شيئا من افادات طباعه وافاضا
براعه **قال** **شعر** لا يخفى على المتقنين نسائم الخنائق والعنايه والنومين بعيوب
الصدق والذراير ان ما شنع به من بدعي لشركة مع الموشى مباني الحكمة في الترياسة والتعليم
ولا يكف لسانه عن كل مثكلم وحكيم على ما اشتهر من الجاهير وتورث من النخارير من تجوزهم كون
اللازم اعم من المألوم وما يوافي عليه قواعدهم في مواضع عديدة من مباحث العلوم وما تفرع عليه

من اتحاد اللوازم لا يصاد م اختلافا للزومات زعمانه بان القوا بخلط ما بالعرض بما بالذات يغني
 ان ما يترامى في بادى النظر انه لا يفر اعترافه في الحقيقة وبالذات لازم للطباع المشتركة مساو له والخصوصيات
 ملغاة ثم بواسطة الحق بكل معين معين بالعرض وان اتحاد اللوازم يستدعي اتحاد الزومات بناء على ذلك
 كما يلوح بالمراجعة الى كتبه من القسبات والتفديسات وتقويم الايمان وغيرها فهو او هن من جميع العناكب
 لا نذكر قول بلا دليل على انه **اراد ان الطبيعة المشتركة واسطة في عرض اللوازم له بالنسبة الى الخصوصيات**
 فمنوع ضرورة ان معنى الزوم وهو امتناع الابه كان متحقق في الحقيقة بالنسبة الى الخصوصيات
 ايضا كما هو متحقق بالنظر الى الطبيعة المشتركة والدارض في الواسطة في العروض يكون واحدا عارضا للواسطة
 بالحقيقة وليس بها واسطة له علاقة وتجزا كما في التخيير بالعرض للاعراض والحركة بالعرض للحوادث
 السقيمة المستقيمة وان اراد اتحاد واسطة في الاثبات فهو كما ترى لان الزوم للخصوصيات ابي وجله
 عند العقل والزوم للقدم المشترك امر خفي لان القدم المشترك انما يحصل بعد تحليل الخصوصيات فكيف
 يكون الاخفى واسطة في اثبات الاجلي بل الامر بالعكس مع انه لا يجب بالمسايات في الشق الثالث وان
 ارادها واسطة في الثبوت فعلى تقدير التسليم لا يضر ما قاله انهم ناه حينئذ كما هو لازم في نفس الامر
 لا طبع المرسله كذلك لازم للخصوصيات ايضا فيما فقد ثبت من اللوازم ما هو اعم من الزوم وان كان
 بالنسبة الى ما لزوم احر مساويا وان كان لزومه له لزومه لذلك الاخر والقوم لم يصير جوابا باللازم
 الا تم لا بد ان يكون بالنسبة الى كل الزومات كذلك وان يكون لازما اولا وبالذات فكان التراجع حينئذ
 بمنزلة ما اذا قل قل ان من الموجودات ما هو ممكن فقال خرف هذا خلط ما بالعرض بما بالذات بل انما
 الموجود اولا وبالذات هو الواجب تعالى والكمات انما هي موجودة بالعرض وثبتنا اتحاد اللوازم
 لا يصاد م اختلافا للزومات يجوز ان يكون اللازم اعم **وايضاً على هذا التقدير ان اراد**
بالطباع المشترك ما هو ذاتي ينتقض بالاعراض العامة اللازمة للانواع الاخيرة بالنبذة الى فصولها
فانها تكون اعراضا عامة لازمة بالقياس اليها ايضا ضرورة كالمشي بالقوة بالنسبة الى المناطق والاهل
وعبرها من الفصول الاخيرة ليس هناك طماع مشترك ذاتي للزوم بساطتها وتركيبها من امور متساوية
ان جواز ان اراد مطلقا ذاتيا كان او عرضيا فلزوم الماشي مثلا لتلك الفصول المتعدد
يكون معللا بقدر مشترك عرضي بين تلك الفصول وذلك المقدر المشترك ايضا يكون لازما لها البتة
ضرورة انه ما لم يجب لعلة شئ لم يجب المعلول له العايم ولا يغفل عن منع شارح المطالع لزوم الواسطة
للماهية في بحث لازم القريب فان الواسطة هناك واسطة في الاثبات لانهم فسروه بما يقترن بقولنا
لانه وههنا واسطة في الثبوت فعند لزوم الماشي لتلك الفصول يتحقق ثلاث لزومات لزوم

للقدر المشترك العرضي لزوم القدر المشترك لتلك لفصول ولزوم الماشي لها التفرع عليها فيجبري
 الاحتمالات الثلاثة في تلك الزومات لثلاثة بناء على ما استقر عليه رايهم من ان الزوم لا يخلو من
 ان يكون اللازم علة للمازوم وبالعكس ويكون كلاهما مستندين الى علة ثالثة فانهم فسروا الزوم
 في بحث الشرطيات بالمصاحبه لعلاقة والعلاقة بالعلية والتضاف مع ان الثاني راجع الى العلية بان
 يكونا معلولين لثالث عند تحقيقهم كما هو بنفسه ايضا مصرح به في كتبه فان كان القدر المشترك لعرض
 للفصول هو الجنس الذي هذه الفصول مقسمة له لكونه عرضا عاما لازما بالقياس اليها فلاحتمالات
 العقلية الحاصلة من ضرب ثلثه التي هي للمازوم وبين الماشي والحيوان في الثلاثة التي هي بين الحيوان
 والفصول ثم ضرب الحاصلة في الثلث التي هي للمازوم بين الماشي والفصول هي سبعة وعشرون فاذا
 اخذنا الماشي علة للحيوان والحيوان علة للفصول يكون الماشي علة للفصول ايضا ويكون الزومات لثالث
 بسرها بعلاقة عليه للوازم فهذه الاحتمال مع سخافتة في نفس لما ترى ما فيه من لزوم عليه الاعراض
 العامة للذاتيات بلا واسطة وبواسطة وعليه بعض الذاتيات لبعض لان العلية في الذاتيات تخرج بالجل
 باطل لان لزوم الحيوان لتلك لفصول يكون معللا بلزوم قدر مشترك اخر ايضا على معتقده وهكذا
 فلا بد ان تحفظ العلاقة المذكورة في الزومات الالائية الغير المتناهية بان يكون الحيوان علة للقدر
 المشترك الثاني وذلك لقدر المشترك علة لتلك لفصول فالحيوان يكون علة لتلك لفصول ايضا
 بالواسطة وهكذا ولا الاستغنى الحيوان في لزومه لتلك لفصول عن القدر المشترك الثاني لان لزوم
 لها في الزومات الثلاثة السابقة كان بعلية لها فلا يفتقر الزوم الى القدر المشترك الثاني الا اذا كان
 علية لها بواسطة علية له واما اذا لم يكن بواسطة سواء لم يكن ذلك لقدر المشترك علة لتلك
 لفصول يستبدل الحيوان في لزومه لتلك لفصول لكونه علة لها ويكون لازما لتلك لفصول بلا واسطة
 قدر مشترك وهل هذا الاخرى الفرض وانما تحفظ تلك العلاقة المذكورة يكون الحيوان علة لتلك لفصول
 بواسطة فان كانت متناهية يفوت ما هو بصدده ويثبت ما صرحوا به ولا يلزم انحصار سائر المتناهية
 من رتبة ترتيبا طبيعيا بين الخاصين وان كان في جانب العلول واللاحقة لان الباقين في الماشي مع الفصول
 بالجلان لانتاج قياس المساواة الحاصل من علية الماشي للحيوان والحيوان للفصول خلافا مما هو
 اذا اخذنا الماشي علة للحيوان والفصول علما ايضا مع الاحتمالات الثلاثة المتقدمة بين الماشي و
 الفصول فحينئذ وان لم يلزم له في لزومه يكون احد هو علة ترتيب الحيوان والآخر بصدده او تقدير بين من
 التفاضل المتصور بين الماشي والفصول ويحوز كون الماشي علة غير موجبة للحيوان وان كانت لفصول
 علة موجبة للماشي فحينئذ يكون الماشي علة ترتيب الماشي والحيوان علة ترتيب الماشي والحيوان

عليه لها بواسطة القدر المشترك اذا كان

بالقياس اليه والفصول ملزومه والعليّة كما تقتضي المروية اذا كانت على نحو الايجاب والتوارد استحالة انما
هو في العمل الموجبة لكن الاحتمالات بقضها وقضيضها مشاركة في السخافة وفي لزوم استغناء الماشي
في لزومه للفصول عن تحليل الحيوان لان الماشي حينئذ كان علة للفصول ومعلولا لها او معلولا معها
لثالث والحال ان كلامنا من انحاء العليّة حينئذ ليس بتوسط الحيوان كما هو بين فيكون مستغنيا في اللزوم
ويلزمه خلاف ما ذهب اليه **واما** اذا اخذنا الماشي علة للحيوان والحيوان والفصول معلولين لثالث
فان اخذنا الماشي علة للفصول ايضا فلا يخلو من ان يكون الماشي علة لذلك الشيء الثالث او لا ^{تستطيع}
علة للحيوان والفصول او علة بهما بلا واسطة او لا فعلى التقادير كلها وان لم يلزم التوارد لما مر لك
يتوجه عليه ذلك الوجه من السخافة والاستغناء الماشي في لزومه للفصول عن الحيوان لانه لما كان علة
لها بواسطة الشيء الثالث او لا بواسطة كفت تلك العلاقة في اللزوم من غير مدخلية للحيوان اذا عليه
بين الحيوان والفصول **وان** اخذنا الفصول عللا للماشي فتكون عللا للحيوان ايضا بقيلس المساواة فلا
يصلح للانضمام مع كون الحيوان والفصول معلولين لثالث لان هذا الاحتمال بقربية تناظره مع العليّة
بليها ما يتقيد بكونها عارين عن العليّة فيما بينهما بل يحرط في الاحتمال المتقدم وهو ما اذا كان الماشي علة للحيوان
والفصول عللا للماشي فيجري فيه المحذور الذي كان هناك **وان** اخذنا كلاهما معلولين لثالث يلزم
السخافة والاستغناء سواء كان هذا الثالث عين الثالث الذي كان علة للحيوان والفصول ومن علة او لا
ولا يلزم التوارد كما لا يخفى وكل ذلك ظاهر لمن كان له قلب والفى التمع وهو شهيد **وان** اخذنا الحيوان
علة للماشي والحيوان علة للفصول فان جعلنا مع ذلك الماشي علة للفصول يلزم السخافة من كلا
الوجهين واستغناء الماشي في لزومه للفصول عن الحيوان **وان** جعلنا الفصول علة للماشي فان
كان علة للحيوان للماشي بتوسط عليّة الفصول التي هي عللة لزومه السخافة من وجه وعدم
مدخلية الحيوان في لزوم الماشي للفصول لكونه معلولا لها بلا توسط **وان** جعلناهما معلولين
لثالث تنقل الكلام الحيوان فلزومه للفصول على ما هو الفرض يكون بتوسط لزومه للقدر المشترك
العرضي اللازم لها وهكذا ولا يستقيم ان تسمى هذه العلاقات في اللزومات التي هي بعد الثلاثة الا قول
والا لزوم استغناء الحيوان عن القدر المشترك الثاني لعدم افتقار اليه في علاقة اللزوم وهو العليّة
لكونه علة قربية وذلك بعيد فيلزم تحقيق اللازم للاعتراض بالاستناد الى قدر المشترك فاما ان يخرط
في سلك الاحتمالات الماضية وقد عرفت ما فيه وما ان يندرج في الاحتمالات الالئية وستعلم ما
عليه **وان** اخذنا الحيوان علة للماشي والفصول عللا للحيوان فلا جرم حينئذ يكون الفصول
عللا للماشي لا غير لا نظام قياس منتهج له فلا بد ان يكون اللزومات الاخر بعد تلك الثلاثة ايضا على

هذا النمط من العلاقات والآلا يفقر الحيوان في لزوم الفصول بواسطة مع لزوم محذورات آخر على بعضها لا يستكن على المحصل فيلزم ترتيب لوازم وهي وسائط في لزوم الحيوان للفصول بواسطة في لزوم الماشي له فان كانت تلك اللوازم عينيات يلزم التسلسل المستحيل وان كانت اعتباريات ولا بد للاعتباريات المنتزعة من الامور الخارجية من مبدء ومنشأ عيني ولا تكون نفس الفصول مبدء لواحد من تلك الاعتباريات والا يلزم خلاف ما ذهب اليه من ان منشأ النزاع اللازم لا يعدم لا يكون واحدا من الخصوصيات بل طبعا مشتركا فلا بد وان يكون زائدا عليها فعلى مذهب يكون الحق مسبوقا بمشترك اخر اما عيني واما اعتباري فتدبر بالآخرة الى عيني يكون مبدء للعيني لا قول بواسطة او وسائط فتلزم التسلسلة في عينيات وتنساق الاحتمالات ههنا فان كانت العلاقة بين العينيات هذا الاحتمال الذي اخذناه في الاعتباريات يلزم المستحيل ولا يبطل بما مل وجاسياتي على انه حينئذ يكون ملائمتا محصورا بين الحاصرين لان الفصول تكون عللا للحيوان بوسائط غير متناهية ونيتا في الشكافة ايضا **وان** اخذنا الحيوان علة للماشي والحيوان والفصول معلولين لثالث فلا جرم يكون الماشي والفصول ايضا معلولين لذلك الثالث وتبقى هذه العلاقات في الزومات التي هي بعد هذه الزومات الثلاثة البتة لا منشأ للزوم بين الحيوان والفصول حينئذ هو كونها معلولين لعلة موجبة فلا يفقر في لزومها الى قدر مشترك اخر الا بان يكون واسطة بينه وبين تلك العلة الموجبة حتى يكون معلولا لها بواسطة ويكون الفصول معلولة لها بلا واسطة فيصدق عليها انها معلولان لثالث وهكذا ذلك لقدر مشترك ايضا يكون معلولا لتلك لعلة بواسطة قدر مشترك اخر فيصدق عليها انه علة للحيوان ومعلول مع الفصول العلة موجبة وهكذا فيلزم التسلسل المستحيل على قياس الاحتمال السابق وانحصار ملائمتا هي بين الحاصرين **وان** اخذنا الحيوان والماشي معلولين لثالث فان كان الحيوان علة للفصول فلا جرم حينئذ يكون الماشي والفصول ايضا معلولين لذلك الثالث احدهما بلا واسطة والاخر بواسطة ولا يخفاء انه حينئذ لا يفقر الحيوان الى قدر مشترك اخر الا بان يكون واسطة في علية للفصول والا يلزم الاستغناء فيكون معلولا له وعلة للفصول وهكذا فيلزم انحصار ملائمتا هي بين الحاصرين **وان** كانت الفصول عللا للحيوان فلا يمكن ان يكون الماشي علة للفصول لانه حينئذ يلزم ان يكون علة للحيوان ايضا والشق لا علاقة بالعلية بينهما بل هما معلولان لثالث مع استلزام استغناء الماشي في لزوم الفصول عن الحيوان لانه علة لها بلا واسطة ولا ان يكون الفصول عللا للماشي بحصول الغيبة للماشي عن الحيوان في الزوم لكونه معلولا للفصول بلا توسط لان الشق عدم العلية بينهما فتعين ان يكون الماشي والفصول مستندين الى علة ثالثة وذلك ايضا باطل لما مر من لزوم الغيبة للماشي عن الحيوان لكونه معلولا مع الفصول لثالث بلا مدخلية

الحيوان لعدم العلة بينهما فرضا والتوارد في جملة هذه الاحتمالات وان كان يترأى في يادى الرأى بل في بعض
 التامل ايضا لكن الخوض المبالغ بعد التجريد التام يحكم بخلافه ونحن وان طوينا كشمع المقال عنه لا بقناعة على
 تحقيق مباحث عديدة متجانبية عن المقام ومفضية الى طول الكلام لكن عليك بالامعان والايقان **وان**
 قد وحييت ما القيت عليك تبين لك بطلان الاحتمالات المذكورة بخلافها ويحصل بعين ما تقدم سوى
 السخافة **ولكن** على علم منك ان هذا التطويل والاسهاب انما هو على تقدير اشتراط الترتيب بالعلية
 في التسلسل المستحيل واما اذا اكتفى بالترتيب بحسب الزوم لان اشتراط الترتيب انما هو لتخصيل التطبيق
 بين سائر اجزاء التسلسلين بتطبيق الاول من احديهما بالاول من الاخرى وهو كما يحصل بالترتيب بالعلية
 كذلك يتأق بالترتيب للزومى كما صرح به بعضهم فكلا لانه يقال حينئذ اذا كان لزوم كل لازم اعم
 اولا يقدم مشترك يكون لزوم الماشى للفصول يقدم مشترك ويكون لازما لها ايضا فيكون لزوم
 ايضا يقدم مشترك اخر وهكذا فيلزم التسلسل في اللوازم المرتبة لزوما على ان لا يحتاج الى اشياء لزوم
 القدر المشترك للخصوصيات لان ظاهر كلامه دال على ان ما قاله ليس يختص باللوازم بل يعمها وسائر
 المفارقات بل المحمول بالمواطاة والاستتقاق هذا **وليس** القول فيه وفي ما فرغ هذا القول
 عليه من تشييعه على قولهم يتوارد العلل المستقلة على الطبيعة الكلية بتجصيل علة علة في حصة
 وارجاعه هناك ايضا على القدر المشترك لا يرخص هذا المقام ولهذا قد بقيت حبايا في زوايا
 الكلام نعليك بترك ستيات الا وهام والتمسك بفضل المنعم العلام **الفقر علام**
على بن السيد فوح الحسيني نسبا والواسطي اصلا والبلكرامى مولدا ومنشأ والخنفى
 مذهبا والنجاشي طريقة اولا في الله تعالى خلعة العناصر وارانى بعنايته عالم المظاهر في الخامس والعشرين
 من صفر يوم الاحد سنة ستة عشر ومائة والاف بحروسة بلكرامى وطويت منازل القبا ودخلت
 مسارج الشباب في هذا المقام وقرأت الكتب لترسيته بلاية ونهاية على صاحب الوقت السواى
 مولاى السيد طفيل محمد الحسينى لا تروى لبلكرامى روح اقدم روح واخذت اللغة والسير
 النبوية وسند الحديث بالسلسل بالاولية وحديث الاسودين واجازته اكثر كتب الاحاديث
 والشعر العربى والفارسى عن جدى القريب من جهة الام صدر الفارسي ويدر الدايجير منهل
 المهرج الطوامى مولاى واستاذى السيد عبد الجليل لبلكرامى نور الله ضريحه واستفدت
 العروض والقوافى ونبذ من فنون الادب عن سيدى وخالى خفصارة العلوم مولاى السيد
 محمد بن السيد عبد الجليل المرقوم ايامه ايامه واخذت نفسك بنفسا ثم الكرمى كما مر وبيع
 سيدا لعارفين وفخر التالدين والطارفين ثانيا طيفر والبسطامى مستند ومهر شدى لبلكرامى

بالعلم اذا كان العلم مشترك بين اجزاء التسلسل

لحلف الله الحسيني الواسطي البكراني الواصل الى مسارج الرحمة سنة ثلاث واربعين ومائة والفاصل
 بلكرام افرام الله تعالى على سره الاكرام ثم شئت برقا لاح من سائرته القدس وشئت عرفا فاح
 من غرامي الا فردي طيار بصلح في خائل العقيق وخلصني غرلا ن تحوم حول البيت لعقيق
 فاعتنت الفرصة بين العدمين وصمت لنية في زيارة الحرمين نراهما الله جاها وكرامه
 فخرجت عن مولدي المحروس واهل بيتي لا يعلمون بالامر المحكوس حيث سلكت اليسار وعجت
 الى اليمين رقلت في نفسي في ذاهب الى ربي سيهدين ولوعلو السدوا سبيلا والقوال قول
 ثقلا وبعد يومين وقفوا على حقيقة الحال وشتموا متبعين على جناح الاستجبال فما وجدوا
 هاتما في الهيفاء وما ظفروا بضالة فقدوها بالبلاء وكان الشري من الحجي في الثالث من رجب
 المرجب سنة خمسين ومائة والفاصل وتاريخ هذا السير سفر خير فطويت له هول والمخزون
 ماشيا وما اتخذت رفيقا الا شوقا هاديا وصادفت في قطع الفجاج تعبنا ولقيت من سفرى
 هذا نصبا حتى فتح الله على ما لا يرتقب ورزقني من حيث لا يحتسب وشفى اوامى براويترو
 حلفي على جواد عقد الخير بنا صيته الى ان وصلت الى شجرة المحروسة وسررت بالبلدة المانوسة
 وركبت الفلك البحار يا كافي علوت الفلك الحاويا وخذلت ان التقني الحوت وانا مراض
 واخذت في الزمان وانا ماض حتى انقبت لي ساحل جنة المكرمة ورايت عهرا من الديار
 المحترمة فانقلت من الماء الى التراب واشتعلت شوقا بنسيم مستطاب وكان ذلك في الثالث
 عشر من المحرم المكرم سنة احدى وخمسين ومائة والفاصل وبعد اربعة ايام امتام القرى
 وسموت سماء العلى ولمع على ومض من بوارق القدر وهطل على غيث من سحاب الكرم
 فطفت بالبيت لعقيق باليسر العصور وجدت معنى لطيفا بالبيت الايق وايم الله لقد
 رايت نورا ساطعا في السواد الصمد وشاهدت جلوة رائقة من الحسن الشرمدي فاطن به فواد
 وورت به نراى كيف لا وهو مقنا طيس قلوب لعرفاء لا مقنا طيس الحريدة الضياء هذا يجذب
 ما حوله الى منتهى قوة الجاذبة وذلك يجذب من في السماء والارض على مقتضى قدرته الغالبة
 هذا راغب في صاحب الشمال وذلك في اصحاب اليمين ويجذبهم في الغيبة والحضور الى طريق
 الحق المبين ما ان رايت فلما ساكننا الاحراما منا تبع فيرسيارات ولكل سيارة سبع دورا
 ولثمت يا قوترة نازلة من السماء وقبلت شامة عنبرية في منتهى وجنة الحسناء فيا الحسى بر
 به نشاوى الايمان وبالمسرح تسبح فير حاتم العرفان اساطين سرور الجنة الباقية واوتان
 او تنه القلوب الصافية كان قناديكه سطر من ايات بينات وصف مدور من اجسام نورانية

في هذا السفر
 في سنة ١٢٠٠
 في شهر رجب
 في يوم الاثنين
 في الساعة السادسة
 في شهر رجب
 في سنة ١٢٠٠

أو هو دأره منورة لمركز العباداة ومنطقة مرصعة لفلک السعادة ورقيت غليلي بالباء المعين وادركت
 به ملاحاة الوجه الحسين وسعيت بين المروة والصفاء ونزلت بمنازل المروة والصفاء ووقفت بمكة يومها
 واحدا وما تلبثت الا متملا كابدا لما كان بي من قلق الغرام الى نهاية النبي عليه الصلوة والسلام فعلقبت ياي
 المسرة ورقصت على اصوات الخلاء وسبقت لبروق اللامعة وتقدمت للذموع الهامعة حتى تشرفت بدار السبق
 ودائرة قمر الفقه عليه اشرفك لصلوات والطف لتسليمات في الخامس والعشرين من صفر وهو تاريخ ولادتي
 التي قد غفر في رحمت منى صائب لغربة وانكشفت عني غياهب لكربة ولحق قد عاليت قبة ارفع من البهاء وصف
 من قلوب العرفاء في المشكوة فيها المصباح وبالمصباح فراشه الارواح المتحب ما حوطها حيطه الشباك كلالا
 احدثت بها عين الاملاك هذا شرك القلوب العارفين وجوشن على شخص الدين المتين فوقفت بين
 يدي حضرة واغتيمت الوصل في دار هجرة احل الله علي ما اورد غصني في ظل بارق واشكره على ما لي
 جوهرى بنظر شارق وانتشيت بها العرف العراري وقرأت ايام اقامتها صحيح البخاري على شيخه
 مولائي صاحب اتجاه السني الشيخ محمد حيات السندي المدني قدس سره واخذت عنه اجازة الفتحا
 الست وسائر مقرواته واقتطفت ثمار ايانع من غصون بركاته شهر حباء موسم الحج وذا
 ان يتعطر المشامر بالاربع فاخذت الرخصة من الحجاب لتحيب وطلبت الاجازة من المرعي النخشب
 وعيني تمل هلالا العارض وفوادي يخفق خفقان الوامض وبت كن فقد سراجا في ليلة ليلاء اودع
 صاديا عن سلسال الصدااء وافق الوداع في الرابع عشر من شوال وفي هذا الملت على صاحب
 عليك سلام الله يا شرف العر لقد سال معي وداعك فاني وما ان الا كالذي جاء من هلا فذا في لكر عاظم ان باكي
 ووصلت الى بيت الله الممور في العشر الاخير من الشهر المذكور فاقبت الكوكب الذي وصحت الشيخ عبد
 الوهاب الطنطاوي المصري وهو المتوفى سنة سبع وخمسين ومائة والف نور الله مضجعه وحمل
 روض النعيم مرتعرا فاقبت جذوات من ليران العلوية واخذت عنه فوائد جمة من الاحاديث
 النبوية وذكرت يوما من الايام عند الشيخ الهامان شعراء الفرس والهند وضعوا طريقة حسنا
 حيث يختارون لانفسهم اسما ويذكرونها في اواخر منظوماتهم ويجعلونها قصودا في خواتم منظوماتهم
 والاسم هو المستعمل بالتخلص في الشعراء الفارسيين لانهم يتخلصون عند ذكره عن عرض الكلام على
 الموازين والشر في ذلك ان الاسم الاصل ربما لا يسع الا فاعيل فيختارون جوهرة يمكن ان يروى
 بها الخلائيل ثم عرضت على الشيخ ان تلخص زاد وهو الفائض على من حضرة المبدء الجواهر فسا
 الشيخ عن معناه واستدعي كشف الظلام عن سناه فقلب معني ازاد العبد المحرر فحيا طنبلي الشيخ يا شيخ
 انت من عتقا الله فاستبشرت هذه الكلمة العليا وترقت من نفس المبارك بركة عظمى

طلع هلال شهر التلبية وأشار حاجبه الوشعائر التجليه احرمت الله ملبيا وشرعت في الناسك حاملا
ومصليا ومشيت الى المعرف وتشرفت بالموقف لمشرف فسبحان من تنزه عن المكان وتعالى في
سارج الامكان وقعين في عين الاطلاق وخص بعض من اياه باجل الاشراف فطوبى لمن فاز بتلك
المجالى وانلمح من صعد في تلك الاعالي وهام في فلووات المشاعر ودام بها جلوات الحجاز ورجعت ^{القلوب}
في رقت مسنون وجعلت لفصين في خاتم ميمون وافضت من عرفات وعيني تفيض بالعبرات
وايتت لشعر الحرام وجمعت الخزفي والبستام وبلغت منى ورميت بالحجرات
بالحجرات وكويت عه والله بالحجرات وكبرت على الهدى بقلب يقيق وظفرت في تلك الاطامح بالعقيق
وسارعت الى النعمية الرصينة وادركت ليلى بود الزينة واعتصمت بالحبل المتين وطفت طوافا للركن التكين
وطفقت صبارا ورجعت الى منى بيت هنال الى يارب الشرق وانست نار من طور سيناء التوفيق ارتفع في خالها
واتفرج في اسرارها واصالها فقلت مستندا وهلاليا الى الحيف العبراني ورجعت ممليا انوار الاستبصار وادرج
وقضيت الناسك من ارض السنن وارحون يتقبلها الله ذو الطول والمن الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
والله اكبر الله اكبر والله الحمد ووجدت التاريخ لاداء الحج عملا اعظم مضى الله تعالى اياه من خزانة الجود
الكرم وفي اخر شهر ربيع الاخر سنة اثنين وخمسين ومائة والاف تفرجت ببلدة الطائف واجنيت
من حداثتها انوار الطائف وزدت سيدنا عبدا لله بن العباس شمت من ضريح المعطر وراح الاستيناس
وما احسن قول الشيخ عزيز الدين الخليلي في ما يح الشيوخ محمد بن منعم الطائفي وانا حملت قوله على من هو
الطائف وجنة البادي والعاكف رضى الله عنه **وذلك**

والله اني مغرم بالطائفي له لارذاك كعبته للطائف

وفي اخر شهر المذكور ترخصت من البيت لعقيق وقادمت غز القلب الرقيق ولو كان الامر بيدى لما
برحت عند قدر فواق ولما ريت حاله يوم الفراق لكن ما شاء الله سبحانه وواقع ولا يقدر على
دفع الاقدار دافع وانما بعثني على العود الى الهند تعلق بالبال بالاهل والعيال لاسيما الابواب
وقد تولت فيها آية الاحسان فرجعت لخدمة هؤلاء واديت حقوقهم حالة الشراء والضراء
وبالحلة في الثالث من جادى الاولى ركبت المركب من جدة المصونة وفي غرض ثمانية ايام
وصلت الى النخا الميمونة ونزلت ضريح الواس سيدنا على بن عمر الشاذلي قدس الله سره ومكثت
بها اربعة ايام وقضيت هناك ما كان من امرى في التاسع والعشرين من شهر المذكور وصالت
الى ساحل سره المسروية وفي الثاني من جادى الاخرة نزلت بهذه البلدة المعروفة وتاريخ رجوعى سفر بخير
لان رجعت بحمد الله سالما غز الضير واقمت اسبوعه ختمت شهر الاعدة اياما وكانها كانت اخفاشا

احلام وفي الحادي عشر من ذي القعدة خرجت عن شرة وفي السابع والعشرين من دخلت محروسة
اور نقاباد صانها الله تعالى وبلاد الاسلام عن الفساد وانزويت بتكية العارف الرباني شاه مسافر
المجدواني قدس الله سره المتوفي سنة ست وعشرين ومائة والف وقد اجلني صاحبها مكرم الوفود
شاه محمود المتوفي في الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين ومائة والف المدفون
بالتكية المذكورة في ذروة الاعزاز والاکرام وافتت بتلك التكية الشريفة سبعة اعوام **وفي** اخر
سنة تسعة وخمسين ومائة والف حصلت الموافقة بيني وبين النواب نظام الدولة ناصرجناك خلف
النواب نظام الملك اصفجاء فاجتني جبا عجز التلم عن بيانه ورفعني مكانا ما حام احد حو مر كان
وكان لا يدعى في الظعن ولا قامة ولا يمل من صحبتي حينما من ازمنة الاستدامة حتى فاز بهتبه الشهادة
وذهب راتحا الى مسارج السعادة سنة اربع وستين ومائة والف **وكان** رحمه الله يوما راكبا
على الفيل كان البرق ومض من شامدا وطفيل وكنت ايضا راكبا على فيل عجاب كاني طلعت جبلا وهو
يمر من الصحاب وكما نظوى سواء السبيل وتحدث بملح الاقويل كان كل كلمة منها باقوتة وازهر من ذلك
حديثا صحيحا ورد في فضل احد عني هذا جبا يجتينا ونجبه فاقبلت من الحديث النبوي واظهرت ما انطوى

بيتنا من الاخلاص المعنوي **وقلت**

هو ناصر الاسلام السلطان الوري ابقا في العيش الخلد ربه حاز النقيب لما تركها جبل الوفا رجبنا ونجبه
وما نظمت خط في مدح غني الامنين البيتين هذا **وانا** يومئذ ما اور نقاباد لالت فائقة على البلاد
ثابتا في مقام الفقر والفناء مجتمعا كالمركز في دائرة الانزواء ولما توفي النواب نظام الملك اصفجاء طاب ثراه
سنة احدى وستين ومائة والف وثوى النواب نظام الدولة ناصرجناك رياسة الدكن وازال عن وجه الغبار
عبار الخزن بالغ الاكثرون ان اختار منصبها من مناصب الامارة واتناول كاسا دهاقا من هاتيك الاداء
نفقت ذيلي من الهباء المنشور وما ملئت عن جادة الاستقامة الى شرك الغرور وقلت لهم مثل هذه الدنيا
مثل هز طلوت غرقة منه حلال والزيادة عليها حرام واشتدت شعرا فارسيا نظمت ما صله بالفر
وقلت عصاة اعطوا العافين سلطنة ان سلوني لنفسى فهو مفتنم ربنا فرغ علينا صبرا وثبت
قدما وانصرنا على النفس الامارة وارفع الى حضرتك اعلا منا يجاه رافع اللواء المعقود وصاحب المقام المحمود
عليه من الصلوات اركمها ومن التسليمات انماها ما ارفضت الغامات واخضرت الشبامات **واما**
مصنفا في العربية فضوء الدردارى شرح صحيح البخارى من اوله الى آخر كتاب الزكوة وتسلية الفوائد ذكرت
بها بعض قصائدك وفوائدها وقد نقلت عنها تراجم العلماء ومطالب اخرى في هذا الكتاب والديوانان وما
نظمه في الهند قبل من يكون له ديواني عربي ومن يكون له شعر عربي على هذه الحالة وقررت نصاب القصيدة

في التفرع حكا وعشرين بيتا الى احدى ثلثين وهي الدرجة الوسطى التي ترجع الاسماع ولا تمل الاطباع وجملة اشعارهم
في الديوانين ثلثة آلاف وارسلتها الى بعض الفضلاء بالمدينة المنورة فعرضها على الروضة الخضراء و
الداخلين شبك القبة الغراء ارجوان يكونا ثلثين بمرتبة القبول العالي وصاعدين الى منزلة التحسين المتعال
والامثلة المترشحة من قريحتي في هذا الكتاب نقلت بعضها عن الديوانين ونظمت بعضها في حالة التأليف
وهي سبعة زائدة على ثلاثة آلاف **وأما** مصنفا في الفارسية فيديضياء وسروازاد وخزانة
عامرة وهذه الكتب الثلاثة تذاكر شعراء الايران والتوران والهندستان وروضة الاولياء وهي تذكرة
لبعض الاولياء وماثر الكرام نايح بلكرام ذكرت فيها اولياء بلكرام وفضلها وشعرها وسند

في خمسة السادات وديوان الشعر ورسائل آخر

الفصل الثالث

في محسنات الكلام وفيه خمس مقالات **المقالة الاولى** في المحسنات التي نقلتها عن الهندية الى العربية
والمحسنات حلية للكلام مطلقا لكن لها جلوة اخرى في الكلام الموزون فعلى ان اذكرهم هنا مدح المنقول
من الكلام والحامل المنوطة بعوائق الاقلام وقد حررت له فصلا في كتابي تسليمة الفوائد فاجعله جزء من هذا
السواد **روى** الترمذي عن جابر بن سمرة قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة وكان اذا
يتناشدون الشعر وتذكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت ومما يتبسم معهم **وروى** عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع نحسان بن ثابت منبراً في المسجد فيقوم عليه قائماً
يفأخ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **وروى** مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم
حسان فشفي واستشفى **وقال** الشيوخ في الخصائص الكبرى اخرج البيهقي عن طريق يعلى بن الاشد وقال
سمعت النابغة نابتة بني جعد يقولت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الشعر فاعجبه فقال اجبت
لا يفضض الله ناك فلقد رايت له ولقد اتي عليه نيف وصات سنة ماذ هب له سن ثم اخرج البيهقي من وجه
اخر عن النابغة وخرج ابن ابي سامة من وجه اخر عنه وفيه فكان من احسن الناس نفرا فكان اذا سقط له سن
نبت له وخرج ابن السكن من وجه اخر عنه وفيه فرأيت سنان النابغة ابين من البرد لدعوة رسول الله
وقال ابو هلال العسكري في روح الروح لما انشد النابغة المجدي **قوله**
ولا خير في حلم اذا لم يكن له يوادرت حتى صفوة ان يكيرا ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد القوم اصدا
والبوار في البيت جمع بادرة وهي من الكلام الذي يسبق من الانسان في الغضب **وقال** شيخنا واستاذي
الشيخ محمد حيات السندى المديني في رسالة الاحاديث السلسلة عن نابتة بني جعد الشاعر قال لبيت
النبي صلى الله عليه وسلم وانشدته قصيدة حتى التي اقول فيها

تحت

الحسنات الاولى

قال له لا تفحص الله قال

بلغنا السَّما مجدًا وسودًا وسودًا + وإنا لرجوا فوق ذلك مظهرًا + فقال يا ابن ابائيلي قلت لِمَ الجَنَّةُ يا رسول الله
قال الجَنَّةُ نِشَاءُ اللَّهِ تعالى **وقال** كعب بن زهير رضي الله عنه

جاء سَخِينَةٌ كَتَغَالِبِ رَجَاءٍ + وَلِيغْلِبَنَّ مَغَالِبَ الْغَلَابِ + فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد مدحك الله
 يا كعب في قولك هذا وفي رواية أخرى إن الله لم يسر فيك لك السَخِينَةُ طعام يؤخذ من دقيق وسمان وكانت قرش
 تستعملها كثيرا تغيرها بها حتى سُمُوها سَخِينَةٌ **وعقل** إليه هقي في الدلائل بابا مستقلا في الشعر وقال باب
 اختياره النبي صلى الله عليه وسلم الشعر في كرمه ثانيا طويلا عرجا رضى الله عنه وقد رايت الحديث المذكور
 في الدلائل وما وجدت نسختها حال التحريف وقد ترجمت حاصل الحديث بالفارسية ونقلته في تذكرة سر وازا
 فالأن أكسوا الترجمة الفارسية كسوة التعريب واقوجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله يريد أن
 يأخذ مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت بابيك عندي فلما جاء اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابنك أنت تأخذ
 ماله قال سله يا رسول الله لا مصرف لما له إلا عما نذر وفرا بآية ما اصفر على نفسي وعيالي فترجى جبرئيل
 وقال يا رسول الله قال هذا الشيخ في نفسه شعر ما وصل إلى أنه نرسا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل
 قلت في نفسك شعرا فاعترف الشيخ وقال لا يزال يزيدنا الله تطابك بصيرة ويقينا وعرض سبعة أبيات

نظمها في نفسه وهي

غذوتك مولودا ومثلك بائعا تعلما اجنى عليك نهبلا اذ ليده ضبابا باسقم لست لسمك لاساهرا اتملس
 تحافرك نفسي عليك وانها لتعلم ان الوحتم موكل كاني لما المطرودونك بالذبح طرقت بهدوى فغني فعمل
 فلما بلغت السن والغاية التي انتك مراها فيه كسأول جعلت جزائي غلطة وفضلا كاتك انت المجمع المتفضل
 فليتك اذ لم ترع حق ابوتي فعلت كالحال الجاور فيعمل قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه
 ثم اخذ تليبا بنه وقال له اذهب فانت ومالك لا بيبك انتهى وقد كتبت تصرف الاب في مال الابن قدر الضرورة
وهذا حديث **وحين** كنت مشرفا باقاه المدينة المنورة على منورها الصلاة والسلام وقعت في خاكر
 نكتة عجيبة ولطيفة غريبة في فضيلة الشعر المحمود وذلك يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الأول
 سنة احدى وخمسين ومائة والف زاهدا ولا مطالب شمينة وارفع من البيت قواعد صينة ثم احضر
 اصل المقصود واخذ عطر خالصا من فواض الوورد روى البخاري عن ابي بكر كعب قال قال رسول الله
 ان من الشعر حكمة ولا يحفى على حكماء الكلام والماهرين بشرايين الا قلاما ان بعض الشعر وهو الذي يكون محمودا
 شرعا مندرج في مفهوم الحكمة لان مفهوم الشعر اخص من وجه من مفهوم الحكمة والمقصود من هذا الكلام
 بيان فضيلة الشعر فينبغي ان يقع الشعر مخبرا عنه ويكون مقدما في الذكر وحق العبارة ان يقال بعض الشعر
 حكمة ولكن قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة فابقي المتقدم اللفظي على اصله للاهتمام لسان الشعر وافادة

في كتاب
 تاريخ
 الخلفاء
 في
 تاريخ
 الخلفاء
 في
 تاريخ
 الخلفاء

المحصر وقلب الأسلوب المعنوي وجعل الحكمة غير عند الله بالغة في مدح الشعر أي ماهية الحكمة بعض الشعر
 فلزم أن يكون أفراد الحكمة بأسرها بعض الشعر ومنه حجة تحتها أن اندراج الماهية مستلزم لا اندراج جميع
 الأفراد وقصد صلى الله عليه وسلم من إفاضة المحصر بتقدير الخبر وإيراد الكلام على أسلوب التأكيد مبالغة في
 تفضيل الشعر أي مبالغة فيكون معنى الكلام الإقحام فما أكلته بعض الشعر والله لطف ما أوردته من صفا
 جوامع الكلام صلى الله عليه وسلم كلامه وهو أن المبالغة لها مناسبة بالشعر فراجع صلى الله عليه وسلم
 سلم هذه المناسبة الشعرية في كلامه وأوردته في مدح الشعر وإفاضة سنداً كاملاً لجواز المبالغة إذا
 مصلحة دينية ومثله قوله صلى الله عليه وسلم أن من البياض سحر قال الطيبي في بيان من المتبعين
 والكلام فيه تشبيه وحته أن يقال إن بعض البيان كالشعر فقلب جعل الخبر مبتدأ مبالغة في جعل
 الأصل فرعاً والفرع أصلاً ووجه التشبيه بغير تغيير إفاضة المدح والذم انتهى بمعنى أن الشعر له
 المدح والذم ووجه تشبيه البيان به ههنا الأول **قال المحقق الشريف في حواشي كشف عن تفسير**
 قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فإن قيل لا فائدة في إيراد
 بأن من يقول كذا وكذا من الناس جيب بأن فائدة التنبية على أن الصفات المذكورة تنافي لا تشابه
 فينبغي أن يجعل كون المتصف بها من الناس يتعجب منه وورد بأن مثل هذا التركيب قد يأتي في مواضع لا يأتي
 فيها مثل هذا الاعتبار ولا يقصد منها إلا الإخبار بأن من هذا الجنس طائفة متصفة بذلك أقوله
 تعالى من المؤمنين رجال قالوا لا يجرى فيهم مضمون الجار والمجرور مبتدأ على معنى وبعض الناس وبعضهم
 من اتصف بما ذكره يكون مناط الفائدة تلك الأوصاف ولا استبعاد في وقوع الطرف بتأويل معناه مبتدأ
 انتهى كلامه ولا يخفى أن الموصول ورجال في الآيتين رفوعتان فيمكن أن يعتبر بهما على الخبر وماما التحش
 الذي ذكرناه فلا يجري فيه التوجيه بجعل معنى الطرف مبتدأ لأن الرواية حكمة بالنصب وفي بعض الروايات
 بحكمة بادخال التأكيد فتعين كون حكمة وسحر اسمين لأن **وروى ابن ماجة الكلمة الحكمة ضالة**
المؤمن حيث ما وجدها فواحقها وقال صاحب كفاية الحاجرة في شرح سنن ابن ماجة قوله ضالة المؤمن
 أي مطلوبة له أشد ما يتصور من الطلب فاللائق بحال المؤمن أن يطلبها كما يطلب المرء ضالته وهذا
 الكلام بطريق الإبراهيم والتعليل لا الإخبار إذ ذكر من مؤمن ليس له طلب أصلاً وبطريق الإخبار بحال المؤمن
 على الكامل وقوله حيث ما وجد أي ينبغي أن يكون نظر المؤمن إلى القول لا إلى القائل وهذا كما قيل انظر إلى
 ما قال ولا تنظر إلى من قال والكلمة الحكمة شاملة للنظم والنثر وعموم اللفظ ويؤيد ذلك قوله صلى الله
 عليه وسلم أن من الشعر حكمة وقد يطلق الكلمة على المقيدة كما قال الجوهري وغيره **وإذا تمهد**
 هذا فاقول لو قطع النظر عن المبالغة في الحديث وأخذ أصلاً بمعنى عنى بعض الشعر حكمة يحصل من انضمام

بالحديث الثاني الشكل الاول من الاشكال المنطقية اعني بعض الشعر كلمة حكمة والكلمة الحكمة ضالة المؤمن فبعض الشعر ضالة المؤمن وانما زدت لفظ الكلمة في التصغير لان الشعر كلمة قولية **وقد** ثبت بهذه النتيجة الصحيحة طلب النتائج من الشعر انما تكون موافقة للشرعية الغراء والدليل القاطع والبرهان الساطع على انما النتيجة ما رواه مسلم عن عمرو بن الشريد عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هلم هلم من شعر امية بن ابى الصلت شئ قلت نعم قال هير فانشدت بيتا فقال هير ثم انشدت بيتا فقال هير حتى انشدت مائة بيت وبيته واستفاد من هذا الحديث طلب الشعر المحمود الذي هو نتيجة الشكل واستحباب الدنيا في الطلب واستحباب الانشاد واستحباب الطلب حيث ما وجد فان امية الصلت مات كافرا وقد قال صلى الله عليه وسلم فينا من لسانه وكفر قلبه وتحقق من ههنا ان من طلب الشعر المحمود بالعمل المستحب ومن انكر تركه كيف لا وقد ترك التمسك عن امر من خوا الله عز وجل ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وابن رواحة يمشي بين يديه وهو يقول

يقول

خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضركم على نزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله ويدخل الخليل عن خليله فقال له عمر بن الخطاب بن زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرا الله تقول شعر انما النبي صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فلم يسمع فيهم من نضج النبل **وروي** البخاري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان بن شد فأنكر عليه عمر فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احب عني اللهم اية روح القدس قال نعم وفيه منع الاكثار عن الشعر وجواز الانشاد في المسجد قال انفسطلا في هذه المقالة منه صلى الله عليه وسلم والله اعلم ان الشعر حقائبا هل صاحبه لان يؤيد في النطق به بحبر بيل عليه السلام وما هذا شأنه يجوز قوله في المسجد قطعاً **وروي** الدارقطني عن عائشة رضي الله عنها قالت ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح **وروي** عن ابن سيرين ان انشد شعرا فقال له بعض جلسائه مثلك ينشد الشعر يا ابا بكر فقال وبلك بالكع وهذا الشعر كلام لا يحال في سائر الكلام الا في القوافي فحسنه حسن وقبيحه قبيح **والمقصد** ان الشعر ليس في نفسه مذموما بالحسن والقبح راجعا الى المعنى انا كانت قبيحا فالمشور والمنظوم من القول سواء ومعنى القبيح ان يكون فيه فحش واذى لاسم او كذب وسدب بالمنوع في الشعر ما كان مضرا بامر ديني لا الكذب الذي اتي به لتحسين الشعر فقط فانه ما دون فيه وان استغرق الحد وتجاوز المعتاد لا ترى قصيدة كعب بن زهير رضي الله عنه فانه تغزل فيها بسعاد والى من الاغرائات والاستعارات والتشبيهات بكل بدع لا سيما

تعبير الرضاب بالزاح في قوله

تجلى عوارضها ظلم اذا ابتسمت كأنها منهل بالراح معلول
والنبي صلى الله عليه وسلم معه وما انكر بل صابر هذه القصيدة احسن الرسائل الى الشفاعة واوثق الذرائع
الى الاغراض عن الشناعة وفازت بحسن القبول من جنابه وجازى قائلها بعطية من جليابه والله عز وجل

حيث قال

محت بانت تسعد ذنوب كعب واملى كعبه في كل نادى

وقد قالوا افضل هذه القصيدة على القصائد الاخر الموشحة بمدح صلى الله عليه وسلم كفضل النجاشي على
التابعين ومن بعدهم هذا **وقل** شبه واسفه صلى الله عليه وسلم عنقه ثقتا من مجيد دميته وقال
كان عنقه جيد دميته وما انكره احد من السلف والخلف **وقال** لثقال والقيد لا في قول لا صدق
ان الشعر كذب ليس بكذب لان قصدا الكاذب بتحقيق قوله وقصدا الشاعر بتحسين كلامه فقط وبما خروناه
ثبت جواز التخيلات الكلامية والتوسع في المضامين لا قلا مية وتحقيق ان الانكار على الشعر الجهود
هو ترك المستحب وان لا تسمع لومته لأم في ما علم به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبار الصحابة
التابعين واهل العلم وموضع القدوة رضي الله عنهم **وقد روي** الهيثمي عن سيب الشعرية روى الترمذي
عن عروة الزبير قال ذهبت استب حسانا عند عائشة فقالت لا تشبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا
شك ان من انشأوا واشتد الشعر الجهود فهو تلو للمنافحين حيث يرجح المؤمنون بالحكم اليمانية ويدافع
عنهم ما يلزم من العوارض النفسانية ويعاضده ما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان اذا فرغ
من درس التفسير والحديث يقول لتلاميذه احمضوا ويا مرسهم بالاخذ في ملح الكلام خوفا عليهم من الملا
والاحاضل صله من الحمض وهو ما ملح ورس من النبات ومقابلته الحلة وهو ما كان حلوا تقول العرب الحلة
خيز لا بل والحمض فاكهة لانها اذا ملئت من الحلة مالت الى الحمض ومنه قولهم للرجل اذا جاء متهددا انت
مختل فحمض **واما** قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون فهو الشعراء المشركين ويستفاد من الآية
ان علت الذم الهيمان في كل واحد من الكذب والباطل وهذا الاعتبار الشعر مذموم وكل ما ورد من ذم في
القرآن والحديث فهو راجع الى هذا الاعتبار وهو ممدوح باعتبار اشتماله على الحكم ولذا مبالغة سبحانه
الشعراء المؤمنين عن المشركين بالاستثناء وارشاد النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله ان من الشعر حكمة **واما**
قوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له فهو رث على الكفار والقائلين بانه صلى الله عليه وسلم شاعر **وقد روي**
ان القرآن ليس من جنس الشعر ولا يقول به من له ادنى تمييز لان الشعر يكون مقفى موزونا وليس القرآن
كذلك ويمكن ان يكون قولهم مبني على ان الشاعر عري على الوزن والقافية في الكلام الذي يكون قادرا على
الشعر سهل له ان ينشئ الكلام بلا مراعاة الوزن والقافية فما يأتي به هونا من عن سليقة لا كما يدعى انه

منزل من السماء فرمى الله سبحانه عليهم وقال ما علمناه الشعر وإن أكثره خيالات لا حقيقة لها وتغزلات بالث
والأمارد وافتقارات باطلة ومدائح من لا يستحقها غير ذلك والقرآن ليس على هذا الأسلوب ثم أيده بقوله تعالى
وما ينبغي له أن لا يليق بشأنه لأن الشعر قلما يخرج عن الأمور المذكورة وقد امتحنه صلي الله عليه وسلم نحو ما
أربعين سنة فما وجد ثم من أقواله وأفعاله وأحواله ما يناسب شيئاً منها ولا يخفى أن في قوله تعالى وما
ينبغي له أن لا يليق بشأنه صلي الله عليه وسلم كان قادراً على الشعر ولم يقله بناء على أنه ما كان ينبغي
له فأنه سبحانه نفى لا بتغاضد من القدرة عليه ثم أيده بقوله تعالى أن هو إلا ذكر وقرآن مبين أي كتاب
سماوي ظاهره ليس من كلام البشر لما فيه من الإعجاز وقد تبين من هذا أن في الآية تنزيه النبي صلي الله عليه
وسلم عن أن يملأ القرآن بسليقته كما هو شأن الشعراء حيث يملئون الكلام الموزون بسلايقهم وإذا
اصعبت النظر لا تجد فيه ذماً للشعر بل تجد مدحاً عظيماً وليت شعري أي شيء سئد على الخ من الشعر مطلقاً
فإن الحسن والقبح راجعان إلى المعنى كما تقدم وإذا كان المعنى حسناً فالنظم مازيد حسناً وإجمالاً من المنشور
وانفع التكلم في ما قصد من إيقاع المعاني في نفس الخاطب وللخاطب التوجيه إليه بالرغبة ولقد جاد أبو
حيث قال : فالذريزاد حسناً وهو منتظم : وليس ينقص قدره غير منتظم : وكان النبي صلي
عليه وسلم يمثّل بقول طرفه في معاقته وهو : يا تيكت بالأخبار من مزود ويقول صدق كلمة قالها
الشاعر قول لبيد الأكل شيء ما خلا الله باطل وروى أن النبي صلي الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها
أهديتم الفتاه إلى بعليها قالت نعم قال فبعثتم معها من بغني قالت ولم تفعل قال وما علمتم أن الأنصار قوم يعجبهم
الغزل إلا بعثتم معها من يقول : اتيناكم أيقناكم : فحيونا نحياكم : ولولا الخطبة الستماء : لم غلاد بواذك

وقد ورد في الصحيح أنه قال صلي الله عليه وسلم يوم الخندق

بسم الله وبه بدينا | ولوعبدنا غير شقين | اللهم لو لا أنت ما اهتدينا | ولا تصدقنا ولا صلينا
فأزلن سكينته علينا | وثبت أقدامنا لا قينا | إن الأولى قد دعوا علينا | إذا أرادوا فتنة أبينا
ويرفع صوتهم ابينا ابينا بالوحدة وفي رواية ابينا بالمشاة الفوقية **وأخلف العلماء** في صدور الشعر عنه
صلي الله عليه وسلم ونقل الثبتون أشياء منها قوله صلي الله عليه وسلم حين كان يذبح سجدة صلي الله عليه وسلم
هذا المجال لا حمال خبر | هذا أبرزتنا وأطهر

وكان الزهري يقول لم يقل صلي الله عليه وسلم شيئاً من الشعر إلا قبله إلا هذا **وقال** الف السيد محمد
البرزنجي المدني رسالة في إثبات الكتابة والقرأة والشعر صلي الله عليه وسلم يقول فيها لا شك أن الشعر
إذا كان حكمة كما اخبر عنه صلي الله عليه وسلم أن من الشعر حكمة كال ولا ينبغي أن يخرج صلي الله عليه وسلم عن
كمال ملأه النسخة الكاملة الجامعة لجميع صفات الكالات الإنسانية بل والملكية وإيقاع النفس في التهمة

بالنظر إلى القرآن إنما يرد بالنسبة إلى ما قبل نزول الوحي وثبوت النبوة أما بعد فلا كما قيل في الكتابة والقراءة وكل ما صدر
عنه من المنطق بالشعر فإما هو بعد النبوة ولم يقل أحد قط أنه صلى الله عليه وسلم كان ينظم الشعر أو يرويها ويجاسن
الشعر قبلها وأما بعد النبوة فقد شق به ورواه واستشهد الشعابة واشتدت القصائد بحضرة واصلح من كلامهم
كما اصلح من قصيدة كعب بن زهير رضي الله عنه قوله سيوف الهند وابله بسيفك فله فلا اخلال بنبوته ولا نهتر
في معجزته بل هو معجزة أخرى وكما لا يخفى فلا مانع من تجويزه له انتهى كلامه اقول فيه استحباب صلاح الشعر
اول من قدر جواهر المنطق بالميزان ونظم اللآلئ الخاصة بمحنة الانسان صفى الله آدم عليه السلام فالشعر المنقول
منه ادم الاشعار والجل لا على نتائج الافكار ودعائه لما فازها بابل بالشهادة وسعد في اعلى مدارج السعادة مرثاه

	هذه الأبيات وتفسر بهذا الزفر است	
تغيرت البلاد ومن عليها	ووجه الارض مغتريج غير كل ذي طعم ولون فيا اسقى على هابل ابنى قتيلا قد نضمنه الفريح	وقل نباشته الوجه المليح

اسندها الحزم الغفير ومنهم ابن الاثير الى ادم عليه السلام وانكروا جميع وقال الآخرون رثا ادم عليه السلام هابل
بالشرايينه وارصى اولاده ان يتوارثوه فلما وصل الى يعرب بن قحطان ترجمها بالعربية وقد توارث اولاد
ادم عليه السلام الشاعرية منهم من سكن الهند وكذا توارث سكان الهند علوما آخر قال الشيخ علي الزمعي
في كتابه محاضرة الاولاد ومسامرة الاواخر اول موضع انفجرت فيه ينابيع الحكمة الهند ثم الحمد للملكي على لسان العلم
الاول بالبشر ادم الصفي صلوات الله وسلامه عليه وعلى جميع الانبياء ذكره الشيخ في تفسيره **وقال ايضا**
في محاضرة اول موضع وضعت فيه الكتب وانفجرت ينابيع الحكمة كان الهند على لسان ادم عليه السلام **وقال**
ابو الفتح محمد التميمي سنان صاحب كتاب الملل والنحل في ذكر حكماء الهند من ذلك اصحاب لفكرة وهم اهل
العلم منهم بالفلك والتجوم واحكامها والهند طريقة تخالف طريقة منجني الزوم والعجم وذلك انهم يحكون
باتصالات الثواب دون العيالات ونفسون الاحكام الى خواص الكواكب دون طبائعها ويعدون زحل السعد
الاكبر وذلك لرفعة مكانه ويظلم جرمه وهو الذي يعطي العطايا الكلية من السعادات الجلية والثوثة فالزوم
والعجم يحكون من الطبائع والهند يحكون من الخواص وكذلك طبائعهم فانهم يعتبرون خواص الادوية دون
طبائعها وهؤلاء اصحاب لفكرة يعظمون امر الفكر ويقولون هو المتوسط بين المحسوس والعقول والصور من
المحسوسات تزد عليه والحقائق من العقولات تزد عليه ايضا فهو مورد العالين من العالمين ويجهدون كل الجهد
حتى يصرفوا الوهم والفكر عن المحسوسات بالرياضات البليغة والاجتهادات المجددة حتى اذا تجرد الفكر عن هذا العالم
تجلى له ذلك العالم فربما يخبر عن مغيبات الاحوال وربما يقوى على حبس الامطار وربما يوقع الوهم على رجل حتى
فيقتله الحال ولا يستبعدون ذلك فان الوهم اثر عجيبي في تصرف الاجسام والتصرف في النفوس ليس لا احتلام

فالقوم تصرف في الوهم في الجسم ليس الاصابة بالعين تصرف في الوهم في الشخص ليس الرجل يمشي على جدار مرتفع فيسقط في
 الحال ولا ياخذ من عرض المسافة في خطواته سوى ما اخذه على الارض المستوية والوهم اذا تجرد على اعلا عجيبته
 ولهذا كانت الهند تفضع عينها اياما لا تشتغل الفكر والوهم بالصنوسا ومع التجرد اذا اقترن به وهم اخر اشتراكا
 في العمل واثر اثره عجيبا خصوصا ان كانا مشتركين في الاتفاق ولهذا كانت عادة اهل الهند ان يجمعون امران يجتمعان في
 رجل من الهند المخلصين المتفقيين على رأي واحد في الاصابة فيجعلونهم اهلهم الذي يهيم حله ويندفع البلاد الذي
 يتكادهم ثقله **ونقل الملا جامي** في فتحات الانس في ترجمه ابي سليمان الدواني قولاً منه بالعبارة الفارسية
 وترجمته كل شيء يشغلك عن الحق سبحانه فهو شوم عليك ونقل الملا عبد الغفور في حواشيه على الفتحات في
 شرح هذا القول قولاً عن صنف الفتحات وترجمته بنظر حكاء الهند في تسمية الكواكب بالسعد والنصر احسن
 من بنظر حكاء يونان لان نظر اليونانيين الى السعادة الدنيوية فكل كوكب هو موجب للتدخا الذي يورى به موه
 سعلا والذي ليس موجب له سموه نحسا ونظر حكاء الهند الى السعادة الاخرية فكل كوكب هو موجب للنعم
 الدنيوي سموه نحسا والذي ليس موجب له سموه سعداً **وقال** صاحب كشف الظنون الناس باعتبار العلم
 والصناعة قسمان منهم من اعتنى بالعلم فظهرت منهم اصناف المعارف فهم صفوة الله تعالى من خلقه وفرقة
 منهم لم يعتنوا بالعلم عناية ليتحقون بها الاسم الاول فيهم اهل مصر والروم والهند والفرنس والكلدان يونان
 وهم امة في القديم سكنهم ارض العراق وجزيرة العرب ولقبتهم سريانية واليونانيون وهم امة عظيمة القدر
 بلادهم بلاد الروم والغرب والعبرانيون وهم بنو اسرائيل الثانية بقية الامم خلا الصين والترك ومن
 ثم الملل اربعة العرب والعجم والروم والهند ثم العرب والهند تيقا ربان على مذهب واحد واكثر ميل اسم
 تقرير خواص الاشياء والحكم باحكام الماهيات واستعمال الامور الروحانيات والجسم والروم تيقا ربان على مذهب
 واحد واكثر ميل اسم الى تقرير طبائع الاشياء والحكم باحكام الكيفيات والكليات واستعمال الامور الجسمانيات
ورأيت في بعض مصنفات الامير خسرو الدهلوي ان ابا معشر البلخي الملقب المشهور المتوفى في سنة ثنتين
 وسبعين ومائتين ارتحل الى الهند واقام به مدة وكسب علم النجامة من علمائه **وقال الملا محبت الله**
 البهاري في كتابه مسلم الثبوت سمعت من بعض الشيوخ انه لقى رجلاً من البراهمة من جبال الشمال كان عنده
 قوانين يفهم منها كل لسان على وجه كلي **وقال** فلاطن الاطلي في رسالته التي حذر بها في حقيقة النفس المتراخي
 فينا وفي الهند وفي زماننا هذا ترجم الاهاوند شرح النجفيميني وغيره من كتب الهيئة والهندسة والرصد
 بالهندية والدائرة الهندية التي وضعت لمعرفة الظل الاصل للشمس جعلها الفقهاء مداراً عليها المعروفة
 الظهر والعصر من مخترعات بعض قدماء الاهاوند وقد تقرر ان اليونانيين ومن تطفل عليهم فاقوا من هو غيرهم
 من علماء الولايات فاطبة في الرياضيات الحساب والموسيقى فان الاهاوند فاقوا فيهما من هو غيرهم من

الاقليم وهو اول ما يعلون صياتهم علم الحساب وجعلوا الموسيقى جزء من اجزاء عبادتهم وأوصلوا الفنون
 الى حد حار فيه العقلاء وتجب منه الاذكياء اما الحساب فاخذوا اكثر قواعدهم غيرهم منها الرقوع التسعة قال
 بعضهم من مضان الهند كليله ومنه والشرائح والاحرف التسعة التي تجمع انواع الحساب **قال الشاعر**
 قام اختصارك في البلاغة مثلاً قامت حروف الهند بالاعداد واما الموسيقى فلم ياخذ عنهم احد من اهل
 الولايات الى عصرنا هذا وبقي على كونه من الفنون المختصة بهم وانا واقف على اللغة العربية والفارسية والالسنه
 المتعدده من ممالك الهند فليعلم ان لسان العرب كرامة ظهرت على لسان واضعه لا يقدر احد ان يضع
 لسانا اخر مثله فكيف لا يند عليه حسنا نعم اللطافة التي منحها الله تعالى لسان العرب ليست في لسان الفرس
 ولا في جميع السنه الهند بل في الالسنه الاخر ايضا والمخارج التي هي مختصة بالعرب في غاية اللطافة كالثناء المثلثة
 والحاء المهملة والصاد المهملة والصاد الجعزة والطاء المهملة والطاء المعجمة والعين المهملة بخلاف مخارج الالسنه
 الاخر كالباء الفارسية والراء الفارسية والياء الهندية والذال الهندية والراء الهندية والهاء المختفئة
 من الهندية فاراب الاذواق السليمة الذين هم واقفون على الالسنه المختلفة ومحبون على شيمه ^{نصف} الالسنه
 يكون على ان المخارج المختصة بالعرب الطيف واشرف من المخارج المختصة بغيرهم ومن عجائب القدرة
 الالهية ان الالسنه الهندية لا حسن في نثرها وكما تصلح العربية والفارسية والتركية للنثر في غاية القضا
 والبلاغة لا تصلح الهندية لذلك خصوصية اللسان والشان الكيلوح في جبين النثر العربي لا يلوح في ^{النثر} النثر
 الفارسي والتركي بل اظن في نثر الالسنه الاخر ايضا **والمختصات** بلسان العرب جلبت عن دائرة
 الاحاطة كتوزيع اللفظ بلا التعريف ونزعها عنه والتونين والاعراب والبناء والاعراب بالحركات الثلاثة
 وبالحروف الثلاثة وما يترتب على الاعراب والبناء من الاحكام التي يقف دورها المحصور وعوامل الاعراب
 وعوامل الجزم والصرف ومنع الصرف وتنازع الفعلين في العمل وتنوع احكام المنادى وتنوع جواب
 القسم والتلاعب بمادة واحدة في ابواب مختلفة لفظا ومعنى كضرب واستنصر وتنصرف وتناسر وتنوع النصار
 وكفى الحيوانات كالجفاس للاسد وابن دابة للفراب والاطحة كالجبار للخبز وغيرها والتثنية ولا تشية
 في الفارسية والفارسيون عند الاحتياج الى التثنية ياتون بالعدد ويقولون اثناسر جل مكان رجلين والجمع
 السالم للعاقلين والعاقلات علىحدة وللعاقلات علىحدة والجمع المكسرة المتنوعة وليس في الفارسية الا الجمع السالم
 لذى الروح كالالف والتون وغيره من الروح بالهاء والالف وقد يستعمل احدهما في الاخر وبالهندية المستعملة
 في قولهم هلي جمع الذكر بالياء التثنية وجمع المؤنث بالياء والتون والعرب فرقوا بين ضيع التذكير
 والتانيث في الاسماء والافعال الا التكلم والاهانذ فرقوا بينهما في الكلام ما الفرس والتركي فلم يفرقوا بل صيغهم
 مشتركة بينهما وفي لسان العرب الهند مؤنثات سماعة وما هي في الفرس لعدم تفرقهم بين التذكير

والثانيث والوجه التي اخترعها العلماء للاعراب والبناء وغيرها في اللسان العربي هي مسارح عجيبه
ليكون الظرفاء وفواكه طيبة لا ذواق الا ذكاء ولا اعراب في الفارسية بل واخر كلماتها سواكن الا في موضعين
المضاف والموصوف فانهم يلفظون بهما مكسورين وكسرهما بلا عامل ما الهندية فلا اعراب فيها اصلا
واواخر الكلمات فيها سواكن قاطبة وكذلك التركيه والحجشيه ولشدة احتياج اللسان الى السكون وضع
واضع اللغة العربية تنوينا وهونون ساكنة في واواخر الكلمات فجمع بين الحركة والسكون **وللا هاند**
لغة اسمها سنس كرت بفتح السين المهملة وسكون النون وسكون الهين المهملة الثانية وكسر الكاف وسكون
الراء اخرها تاء فوقانية ساكنة دونواعلومهم كلها في هذه اللغة وفيها التشنية كالعربية وعلامتها الهضرة
المضمومة والواو الساكنة تلحق اخر الكلمة وجمعها بالالف في الاخر وقلمها على حدة سوى الاقدام المروجة
في بلاد الهند والذين والكجرات واقدامهم كلها من اليبا الى اليمين بل لا تركيب الحروف لغزات كعلم اليونانيين
ولها مختصات لا توجد في غيرها منها انه وضع واصنعها للحنثي صيغ الواحد والتشنية والجمع وضارها
على حدة سكون صيغ التذكير والثانيث وضارها وهذه اللغة متروكة في عاوداتهم وباقية في كتبهم **ولهم**
اربعة كتب سماوية على زعمهم مشتملة على الواعظ والاحكام والاخبار بسنس كرت ومضى زمان اتر الهما
لكوك من السنين ولما لم يكن حسن في نثر سنس كرت ولا في نثر الالسنه الاخر التي هي دائرة في بلاد الهند و
الذين بينوا قواعد علومهم في نظم من ذلك ان قدماهم الذين مضى زمانهم الاف كثيرة من السنين
نظموا في علم النجوم اربعة لكوك من الاشواك بسنس كرت وزاد عليها متاخروهم والكوك جمع لك بالفتح
وهو بالهندية مائة الف والاشواك بكسر الهمزة وسكون الشين المعجم وضم اللام وسكون الواو والكاف
نظم مخصوص فيه اربع مصارع كالدبيت **والبحور** العربية والفارسية والهندية اكثرها
مختلفة وقليلة منها متفقة كالتقارب وركض الخيل والسريع فانها جاءت في الالسنه الثلاثة وفي
الهندية بمثل كل ملح من التقارب على ثمانية اجزاء وبناء كل مصراع من ركض الخيل ثمانية على ستة اجزاء وثلاثة على ثمانية
اجزاء وثلاثة يجعلون سببا خفيفا او ثقيلًا في اول المصراع وسببا خفيفا في اخره ويجعلون فعلا بسكون العين
وحركتها سبع مرات في وسطها ويسمون هذا الوزن سوية بالسين المهملة والواو حركتها وتشديد بالياء الهنائية ومثلا
صلوات الله عليه **و** ام مرتين وهو مصراع واحد والسريع في دائرة المشبه مستفعلن مستفعلن مفعولات
واستعمله الفرس مطوي الاجزاء اعني مفتعلن مفتعلن مفعولات وفي العربية فروع السريع كثيرة منها مفاعلات
مفتعلن فعلا **كقول** ابن جبر الهمذاني من شعراء الدعية اجلهم قنالا القائل: انك حق وهم الباطل
وثلاثة يكون مكان مفاعلات في اول المصراع مفتعلن كما في المصراع الثاني من هذا المطلع وهذا الفرع من
السريع جاء في الهندية ايضا ويسمون جوابي وينظمون المشوي في هذا الوزن وهو عبارة عن ابيات

متوافقة الأوزان متخالفة النغم في كل واحد من هاذو قافيتين **كقول الشيخ محمد الدين العاملي في الوصل**
 الأبا خاضا بحر الأمان هداك الله من هذا التوابع أضعتا العوصيا وأوجلا فبالايتها المورور محلا
 مضوع هذا الشبا وانت غافل وفي ثوب العري والغنى اقل الى كرم كالبهاذ انت هاهنا وفي وقت الغنائم انت ناظم
 وطرفك لا يوحى الاطوحا ونفسك لم تزل بلا حوجا وقلبك لا يفتوق عن البها فويلك يوم يؤخذ بالنوا **وهو**
 الاوزان الهندية وزن تحجى قافيته في وسط المصراع وهو مع هذا مطبوع ولعل مثل هذه القافية
 ليست في اللسان الاخر والاعتدال بين المصراعين في الاشعار الفارسية والهندية غالب بخلاف العرب فانهم
 لا يبالون باختلاف الراحات في المصراعين وفيهم قطع كلمة واحدة بين المصراعين وهذا بالفارسية ولا
 بالهندية والاوزان الفارسية اكثرها في غاية الطبوعية بخلاف العربية والهندية والشعراء الذين ^{ينظمون}
 الشعر الفارسي سواء كانوا من الفرس ومن يتقدم كاهل الهند ينظمونه من غير ان يتعلموا العروض الفارسية
 ومع هذا لا يخرجون عن الوزن لان الاوزان الفارسية يعرفها من لاهاد في سليقة لما فيها من غاية الطبوعية
 واما من يرغب في الشعر العربي من الاعاجم فعليه ان يتعلم العروض العربية ولا يزل قلبه عن جادة الوزن
 نعم قد خرج عن الوزن جماعة من فحول شعراء العرب فكيف الاعاجم ومن تلك الجماعة ابو الطيب المتنبى
يقول تفكره علم ومنطقه حكم وباطنه دين وظاهره ظرف البيت في الطويل وهو على علانية
 يحتمل مقبوضة العروض الا في المطلع وعروض هذا البيت مفاعيلن سالمة من القبض وهو غير جائز وحال الشعر الهند
 ايضا كذلك لا يعرف اكثر اوزانه الا بعد تعلم العروض الهندية **ولشعر** الفرس الرديف وهو عبارة عن كلمة
 مستقلة فصا عذات تكرر بعد الزنخي والشعر المشتمل عليه يسمى مردفا من الرديف وهو يزيد الاشعار جالا
 ويلبس بنات الافكار خلت لا وبر يتنوع الشعر الفارسي على انواع لا تحصى واقسام لا تنهاى ولا مردف
 في الشعر العرب وان تكلف احدا بالترديف لا تظهر له جلوة مثل ما تظهر في شعر الفرس ولا موجب له الا
 خصوصية اللسان وقد رايت في ديوان الشيخ عبد العزيز البستاني قصيدة مردفة **ههنا**
 بشرك يا من به يستبشر للعبيد ومن به كل ميت يشتر العبيد والاصياء وجاه العبيد متبرا وحبذا اليوفى به بيكر العبيد
 لم يكنه النجم حليا فاكشيت من الحلال علينا بظهر العبيد وكذا رايت في ديوان الزمخشري قصيدة في مدح علا
 الدولة والخوارزم **مطلعها** الفضل حمله علاء الدولة والمجد انله علاء الدولة
 والشعر الفرس الحاجب وهو عبارة عن الرديف بين القافيتين ويسمى الشعر المشتمل عليه بحجوبا وقصيدة
 ذالية اتفق في مطلعها الحاجب **وهو** نارا الزناد مذنية فولادا نارا الوداد مذنية افلاذا
 وما رايت احدا قبل انى بالحاجب في الشعر العربي والعرب لا يجعلون الواو والياء روياء بخلاف الفرس
 والا هاند وانا نظمت قصيدة وجعلت رويها واو على طريقة الفرس **مطلعها**

متى سلمى من الجلباب تبدو ومقلتها الى الشقاق تنو وعملها من قبل عمل البهار هي حيثما استعمل وزنا من
 الاوزان الفارسية في العربية وهو مفعول مفاعلة فنون **وقال من جملة قصيدة**

يا من لعبت به شمول	ما الطف هذه الشماثل	نشوان يهزم دلال	كالغصن مع الشيم ما تمل
لا يمكنه الكلام لكن	قد جعل طرفه رسا تمل	الورد على الخدر دغض	والنرجس في الجفون ذابل
ها عبدك واقف ذليل	بالباب يمدكف سائل	من وصلك بالقليل يضي	والطل من الحبيب وابل
قل عز على سوء حالي	ما يفعل ما فعلت عاقل	يا اكرم من رجاء راج	عن بابك لا يرد سائل

وهذا الوزن في الفارسية اصله مفعول وهو عندهم من فروع المخرج والمخرج عند مني على مفاعلة ثمانى مرات وهو
 في قصيدة البهار هي مجزوء والصدر والابتداء اخر بان والمجرب هو اجتماع النحر والكف والمجرب مقبوض والعرض
 والضرب مجزوءان ومن شعر ذهب جماعة من شعراء العرب انه غير داخل في بحر العروض لان العروض عندهم
 الة قانونية تعصم مراعاتها الانسان عن ان يضل في وزن شعر العرب وعندك انه لو ذكر وزن الشعر مطلقا
 في العروض لكان شمل لوجود ميزان الشعر في الالسة الاخر والشيخ صلاح الدين الصفدي جعل قصيدة البهار
 من الاوزان العربية بالتكلف وقال في شرحه على الامية العجم والصحيح انها من بحر الوافر الا ان في بعض النسخ وهو
 اجتماع النحر بالراء والنقص فخالفه مفعول تجريك اللام هذا ولا يخفى ان الفرس اخذوا من البدع من
 العرب لغارية واقبسوا هذا الضوء من تلك الشهب الثاقبة واول من اخترع البدع من العرب وسماه
 بهذا الاسم عبد الله بن المعتز العباسي والى فيه كتابا سنة اربع وسبعين ومائتين وكان جملة ما جمع سبعة
 عشر نوعا وعاصره قدامة بن جعفر الكاتب فجمع عشرين نوعا نوارده معد على سبعة وثم في ملكه ثلثة
 عشر فتكامل ثلاثون نوعا ثم مشى الناس على اثارها في الاستخراج فكان غاية ما جمع منها ابو هلال العسكري
 سبعة وثلاثين نوعا ثم جمع منها ابن رزيق القيراني مثلهما وتلاههما شرف الدين التيفاشي فبلغ السبعين
 ثم تصدك له الشيخ زكريا الدين بن ابي الاصبع فارسلها الى التسعين وهو اضاف اليها من مستخرجاته ثلثين
 سلم منها العشرون والباقي مسوقا ليد ومؤلف تحرير التحرير في هذا الفن حاضر في حالة التحرير وزاد عليها
 جماعة جاءوا بعد هؤلاء في كل عصر من الاعصار قجا وز الانواع عز مائة وخمسين **وما الا هاند فيهم**
مبدعون فنونهم وما هصروا الا غصونهم نعم تاريخهم المتأخر الذي يرجعون اليه وينون وقائعهم على يوم
 سنة عشرين وثمانمائة والى من مبدع جلوس بكر ما جيت بكسر الموحدة وفتح الكاف وسكون الراء واليم
 والالف وكسر الجيم وسكون التختانية والفقائية كان من الملوك المرابذة والسلاطين الجهابذة وهو
 الملك بن الرصد بالهند وكان على المنجيين على رصده في بلاد الهند وفي زماننا هذا بنى لرصد جيسنك بفتح
 الجيم وسكون التختانية وكسر السين المهملة وسكون النون اخرة كاف فارسية وصرف عليه عشرين

لكامر الرباني وجعله باسم محمد شاه سلطان الهند المتوفى سنة احدى وستين ومائة والالف ففسخ هذا الكتاب
والان عمل منجني الهند على الرصد المجدد شاهي وقد نقل العلماء الالهاندا بمرحبتك شرح المنجني وغيره
من كتب الحسنة والهندسة من العربية الى الهندية **شعر** ان قدماهم الذين كانوا قبل زيارتها الاسلام
استخرجوا من الكلام بدائع وافيه واستنبطوا من رشحات الافلام صنائع شافية منها مشتركة بين العرب وبنينهم
كالنورية وحسن التعليل وتجاهل العارضا والراجحة والاستعارة والتشبيه والجناس والسجع وغيرها ومنها
مختصة بالعرب كاستخدام المضمون والتخلص والتاريخ على قاعة العجول وغيرها ومنها مختصة بالهند وانا
قصدت ان انقل القسم الاخير عن الهندية الى العربية فرأيت بعضها لا يقبل النقل لخصوصية بلسان الهند
وبعضها يقبل النقل فنقلت عنها بديعة وجدها فافقت والحقت بفن الادب جملة رائقة وارجم من العرب العرباء
ان يستحسنوا غزوات الالهاندا كما استحسن الاسيا الهندية بين الفراند ولما شئت ذيل الحمد في هذه
المبادئ وعمدت على استخراج الامثلة عن الجامع والذراوين منحت لي بديعة من الانواع وظفرت باقراط
ثمينة للاسماع فاخترت من الانواع الهندية ثلاثا وعشرين وسميتها في العربية باسماء مناسبة بمسمياتها
وهي التزيير وتشبيه الشيء بنفسه وتشبيه البرهان والانتزاع وتشبيه السلب وتشبيه النفي وتشبيه التقوية
وتشبيه الاستغناء وتشبيه التمني والتفضيل على التفضيل وتفضيل التعبير وراعة الجواب وجمع الخراف
وتفريقها وقلب الماهية والاستبداد والطفيان والتسلط والاعتساف وموالة العدو والمخالطة والتأويل واظهار
النفي والتنوع **وامتخرجت** انا سبعة وثلاثين وهي التفاؤل والنذر والوفاق والتثبت والغضب والقبول
وكلام الزوج وقبر التفتيل والتزليل والتحول والتخارق والافحام والتشبيك والمعارضة والمزاح **وامتخرجت**
والتشوية وحسن النصيحة والغبطة وحسن الاعتذار وتشبيه الاستخدام وتشبيه الاثر وتشبيه الانتقال
وتشبيه الاحتراز وتشبيه الاستفادة وتشبيه الاستدلال وتشبيه الاجتهاد وتشبيه الترتيب والمفاضلة
والتفضيل المشروط وتفضيل الشيء على نفسه وتفضيل الاستخدام والتشويق والتصدير العنوي والدعاء
وعكس الانتزاع وعكس المخالطة وهذان الاخيران ادرجتهم في اثناء الانواع الهندية لوجوه اذكرها في عملها
واوردت نوعا من مستخرجات الامير خسرو الدهلوي وهو ابو قلون **وامتخرجت** ثمانية انواع قد بدأت وهي التدارك
والتلويح والتعمية والتاريخ والزبر والبيانات ودائرة التاريخ والتصغير فصار المجموع تسعة وستين وان اعتبر
الا ضرب يزيد سبعة وعشرون نوعا لان قلب الماهية والتصدير العنوي والدعاء كل منها على أربعة اضراب
وتشبيه النفي والتنوع وتشبيه الاستخدام وتفضيل الاستخدام وابقولون كل منها على ثلاثة اضراب
وتفضيل التعبير والتفاؤل والوفاق والتزليل والافحام وتشبيه الاستفادة وتشبيه الاحتراز وتشبيه
الاخيهاد كل منها على ضربين وفي كرت نوعين من الانواع المختصة بالعرب وهما حسن التخلص واستخدام المضمون

والاخرى من مستخرج
الامير خسرو الدهلوي

في نوعين مشتركين بين العرب والاهاند وهما الاستخدام المظهر الذي هو صرف الخزانة والتوبة لوجوه تظهر في مواضعها فبلغ المجموع مائة نوع ونظمت في القصيدة الدريعية التاويل القولي ايضا ويجبى بيانه في عمله لتكون القصيدة متممة على كلا القسمين للتاويل واستخرجت الامثلة من الايات العظيمة والاحاديث الكريمة ودواوين الشعراء وبجميع الادباء واضفت اليها ما سمح به خاطر الفاتر وترشح به الصحاب لقاطر وما جئت الا ببضاعة مزجاة ولا ايت الا بخزرات ملقاة بدران القسط وان كان شيئاً يسيراً ينفع من الامراض المولدة كثيرا والعود وان كان كساة من شجرة ملاء الحافل من راحة عطرة وفي هذا الكتاب نوع من مدح الهنود وضرب من نضرة هؤلاء الجود ولا بأس برأى منى الشريف الرضى رثا ابا اسحق الصابي بقصيدة طويلة

طنا به طالعت تمامها في ديوانه منها

اعلمت من حملوا على الاعواد	الربيت كيف جاضبا الناد	جبل هو لو خرف البحر اعتد	من نعه متابع الانباء
ما كنت علم قبل خطك في الثرى	ان الترى يعلو على الاطوار	قد كنت هوانا شاطر الكرد	لكن اراد الله غير مرادى
ان الله موع عليك غير خيلة	والقلب بالسوان غير خوا	سوت ما بالفضا وانظرو	وعسلت من عيني كل سواد
ترى الخرد من البلاء مع شاهد	ان القلوب من القليل	للك الحشا قبر وان لم تاد	ومن الدومع من المصح وعواد
صاقت على الارض جردا وتكت اضيقها على بارادى			

وعنه الناس علوننا ثم فقال انما رتليت فضله وله فيه غير هذه القصيدة ويقال ان لما ارى قبر ترحل له ولا ان

اسم الانواع واشتقاق الاسماء التنزيه

هذا النوع استخرج بعض الاهاند في مقابلة التشبيه وهو ان يرى المتكلم شيئا عن ان يماثله شئى فوكوله نقلا ليس كنه شئى وقوله تعالى امر ذات العباد التي لم يخلق مثله في البلاد وقول حسان في مدح النبي ص علم واحسن منك لم ترق عيني واحسن منك لم تلد انسا خلقت مبزاً من كل عيب كائنك قد خلقت كائنات النفسى هاء رية اصل الحسن الزيادة وقد يراد باسم التفضيل اصل الفعل كقوله تعالى وهو اودع عليه وقول النصيري

املا الوفاء ام حجة الولد لكن مثلك لم يخل ولم تلد

قال المباخرى في مية القصر دخل جماعة من الشعراء على فخر الدولة يوم النيروز وكان فيهم واحد يقال له النصيري فاقبل عليهم وقال مهلوفى ان اشد بيتا واحدا فقال له فخر الدولة هات فانشد البيت الذي سبق

فاجزل صلته وانج حاجته وقول الفقيه عمارة اليمنى في مشاور

حلف الزمالياتين بمنده خشت يمينك يا رمان فكفر وقول ابن الفارض

فلم ارملى عاشقا ذاصبا ولا متلها معشورة زاذجة

وقولي من قصيدة بنوية

فرد جليل لا يتأهد مثله من ثم رؤيته متفلاً لأهل

وقولي

يا أيها الملك الرفيع جنابه لم يلف في كل الورى لك كما ظل الرثب العرش انت وظاهر ان لا يكون لواحد ظلال

وقولي

قد من عدم الا ما من نظيره ما استطاع نقاش الكرى تصبو استغنا النقاش للكرى ظني لها لم يسبق لها وقولي

يا وى محبك يا سلمى من الرض ان مات الدهر لا ياتيك بالعوض

وقولي

عشوا للورثا النفا لكهم ليسوا كمن في عيون النصف ظم الانا الى المعين يا سمر والنون فرط اوامره لم يوصف

وقولي

يا صاح من مثل المغر يعيش هو من تبشير الولا مطوق وقولي

مرع الله يا ما لنا ما تولد نظارها من امهات المشرق وقولي

عشاعة حاضر وبالعاج من بينهم مثلي على الهيمان التشبيه اعلم ان علماء العرب قسموا التشبيه

باعتبارات كان يكون طرفاه حسيين او عقليين او مختلفين وادباء الهند قسموه باعتبارات

اخر واخترت من جملة ما عده اقسام تشبيه الشيء بنفسه هو عبدة

عن ان يكون المشبه والمشب به شيئاً واحداً وقولي الالكاحسين الوجاه شبا ولا نظير لزاواه الا هو

وقولي لعمرة ايدي العالمين ركاكهم وما مثلكم في الخلق الا جاكهم وقولي

انهم في الزمن البهيم نظرا هكذا اليه سراج عين الاحول وقولي ان قلت انك شمس هائلة تبتعد لي صوباً الى الابد

ان قلت انك بدمر هو ذوكف لم يتقسط هذا القول في الخلد او قلت انك ظبي هو ذوكم تجد ان تصغي الى الرشد

او قلت انك دمر هو متسم بصفة تلح الاشواك في الكبد لاشي يحبك في الدنيا باجمها فانت مثلك باسما في البحر

اقول هذا التشبيه تشبيه صورة وتنزيه معنى وهما متضادان وبيان ان تعريف التشبيه على ما بينه

العلماء هو مشاركة امر لاخر في معنى البكاف ونحوه وعلم من هذا ان التشبيه امر بعتبار كان المشبه

والمشب به ووجه التشبيه واداته ولا يتصور وجود التشبيه بلا مغائرة الطرفين فقصدا القائل من

تشبيه الشيء بنفسه تنزيهه عن المماثل بالتفنن في العبارة فان معنى ليس كشيء وليس كمثل الا هو

راجع الى امر واحد وهو التنزيه وهذا التحرير من فلم المؤلف ما حام حوله علماء الهند في مؤلفاتهم و

قلت مثالا اخو للنوع ثم مال خواطمي الى ان انظم قصيدة في هذا الزرى فنظمت

افقاة راضة بالفواد سكنت انه الجساقا كحلي لحظ ان قلت كلاما وجعلت خيلا واحدا حسنت

تأنيدي

وقول ابن نباتة المصري

شهدت بغيره يقته لأن رأيت على عوارض غلا واشهدان في خدير حبرا لأن مجي منه اشتعلا

وقول بعضهم

ما صبح عندي ان يحظاك صنام حتى لبست من العذار حائله وقول الذر لحيه
لهيب الخدين بد العين هو قلبي عليه كالفراش فاحرقه فصار عليه غلا وما انزل الدخان على الحواشي

وقول ابن العربي في ملاح قصا

احببت قصارا محاسنه شركا لعقول رتبه النفس اقمتموه الله نهر ما كما مفتقر الى الشمس

وقول محمد بن علي الشامي العاملي

انا شديف لبدو البدر غائر واسأل عن الزم وهو يغري فاركب المبيد لوليكين يشا ولا صدى اليه لوليكين يشا
وقول السيد شهاب الدين البصري في روضة البقي صلي الله عليه وسلم
فلك تنزل فهو بحسب نعمة او ماترى الاقمار من سكاكه

فيه تلييح الى ما روى عن عائشة رضوان الله تعالى عنها قالت رايت ثلاثة اقمار سقوطا في حفرة فقصصت
مروباي على ابي بكر فقال لي يا عائشة ليدفن في بيتك ثلثة هم خير اهل الارض لما توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن في بيتي قال ابي بكر هذا واحد من اقمارك وهو خيرهم وقولي

انا مانيت معذرا في قد قد لاح خطا هب الثور بدمه على غصن بغير رجه او ماترى في غاب في الساهور
الساهور غلاف القمر في ما ترجمه العرب قالوا يدخل فيه انا خصف كذا في الصباح وقولي
اسماننا اليسا غصن البندل امانتم ارجيا في الحفل وقولي

دعوا اسماء فيهن فساقلت صونا العنقا عاقر الفجر لم يتبق قط على الاضواء هنة فانقر الباس طرا انهن انهن
الوهن بخوم من نصف الليل وبعد ساعة منه واروهن دخل فيه الزهر كهزه بخم معروف وهي صباحه
او ما شبه لا تظهر لسيلا في وسط السماء وقولي

بقلي وروح طيبه من عالمها صباح اشراحي لا يسطع ومقلنا الكحل المحسوس كهيئة اما قاصف فخذها مدور

الان نراع

هو عبارة عن ان ينتزع الشبر من الشبر كقول ابي مسعود الجرجاني
اسحر باجفانه ام خمار ومسك بعارضه ام عذار فنزف به نعاطي التيق ومن خذ بجنتي الجلنار

وقول بي بكر الخالدي

اماترى من شتا اربابها ايدى الغامر من قن البرق والبردا

وقول البر الفاضل
 فالود قال من تحلب به مى وما البرق لا من تلبس بفرق **وقول لقاضي الفاضل الشيخ عبد الحليم**
 تراهى ومرة السماء صفيلة فأنهنا وجهه موبى الببد

عكس التزاع

هو عبا ان يتزع المشبه من المشبه به وهذا النوع مستخرج من ذكره ههنا لكونه عكس النوع المتقدم **وقول البر الفاضل**
 وشادن قال لما رأى سقى وضعتى الذمع الذابجا اعتد معك من لفظي هوبك خضر سقك من طرقي لذي
وقول التهامي لمرسنا الفجر الموردة غرة ومرجل الليل الجسيم عذار **وقوله**
 جوجية الفرع بن شمس لروا كتيبة الامرد اخو طيبة القد من الورع هذا من الاشياء على ان تراها من الغبر الورع

وقول البر البتية

ساق تكون من صبح ومغسق فابيض خذاه واسودت غذائه

تشبيه السلب

هو ان يسلب بعض متعلقات المشبه به منه ويثبت في المشبه كقول **المرام**
 والعلم في شهب الارهاح لامعة بين النجسين في السبعة الشهب **وقول البر السحوق العز**
 ان استواء الدهر من تنقيفه لا من نور الشمس باليزان **وقولي** ماذت لشوا في ماذت بل هو في رضا بك يا سعادنا ولي

وقولي

ان تبغوا ماء الحيوة فذا لكم في الهند لا في موضع الظلمات

تشبيه النفي

هو علو ثلثه اضرب احدها نفى التشبه واثبات التشبه به كقوله تعالى جاشر الله ما هذا بشر ان هذا الاملك كريم
وقول الحاجري وما اخضر ذاك الخد نباتا وانما بالكثرة ما شقت عليه المرائر هذا المثال فيما
 مثلناه تمام لكن عابوه وقالوا جعل الحاجري خذ مجبوبة مسلحا وبعضهم ما اكفى شوق المرائر حتى سفك الدم
 عليه حيث قال وما اخضر ذاك الخد واخضر فوفر عذارك الامن دم ومرائر وهذا المثال ايضا تمام

في باب لکن فیہ ماری وقول بر صابر الاندلسي

ومعذرة رقت حواشي حسنة فقلوبنا وجداء عليه مرقاق لم يكن عارضه السواد وانما نفضت عليه شوا الاعلا

وقول المعوني

لا تحسبوا صبع هاميك الا نامل خضب الشبا حناء تشبه فاذا خطفت قلبي قبضتها خطفا فانث في الحرافها دم

وقول البهانهري

عكس التزاع

تشبيه السلب

تشبيه النفي

وليس شيئا ما ترون بهاضى فلا تمنعوا رايهم وامرأيا وما هو الا نور خفيتموه تعلقوا اطراف شجرها لها

وقول الشيخ صفى الدين الحلي

بيض عاهر الغنى كوعبا ولو استبان الرشيد قال كواكبا وثانيها نفى التشبيه وانما التشبيه كقول المتن
ومارح التياض لها ولكن كساها دقهم في التراب طيبا: اي الذي يشم من رايح الرياح ليس لها في الحقيقة ولكنها شئ
اكتسبه من دفن آباء المدوح في التراب وقول عبد الرحمن العجوى في رثاء القاضى احمد
وليس فيقول لك ما يجازو ولكنه ذاك الشا الخلف وقول قلوب كواها لامر ميسم جها لا تحسبوا شقاؤنا انما
وقول هي خيرة للشاربين كرامة اوانت تحسبها عقيفا ذائبا وثالثها

نفى التشبيه وانما التشبيه المنع بالترديد كقول

لا فرح للعنابل هو سنبل او عندك شرك بصيد قلوبا ماتلك قاتمها ولكن سعدا اوسرورة اوبانة او طوبى
التشبيه التقوية

التشبيه التقوية

هوان يضيف لمنكلم الى التشبيه قيودا يتقوى بها وجه التشبيه وتبين حال التشبيه على وجه يليق كقوله تعالى الله
نور السموات والارض مثل نور كشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري
يوقد من شجرة مباركة زيتونه لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار نور على نور

وقول عمرو بن كلثوم في معلقته

نراك اذا دخلت على خلاء وقد امت عيون الكاشحين ذراعى عيطل المأبكر تربعت الاجارع والتثونا
الكاشحون الاعداء العيطل القويل العنق من النوق والادما البيضاء منها البكر بالفتح الفتية
من الابل تربعت رعت ربعا الاجارع جمع الاجرع وهو المكان الذي فيه الحجرة وهي الزملة الطيبة
المنبت لا وعوثة فيها المتون جمع متن وهو ما صلب من الارض وارتفع يقول تريك هذا المرة اذا
ايلتها في خلوة والحال انها امت عيون الاعداء ذراعين متلين كما كذراعى ناقة طويلة العنق بيضاء
فتية رعت ايام الربيع في هذه المواضع واستوحت مكنة الرعى مبالغة في سمنها وطراوة شبابها
اعلم ان العرب مدار معيشتهم على المواشى لا سيما الابل ولذلك قدمها الله تعالى في الاية الكريمة على الاشياء
الاخر وكل جيل من الناس يعجبهم ما يتناسون به فليست عملونه في كلامهم ومن ثم كثرت ذكر الابل في اشعار
العرب وذكر البقرة في كلام الالهاند فانها كثيرة الوجود في بلاد الهند والاهاند يعبدونها فتشبه ذراع
العشوة بذراع الناقة في شعر عمرو بن كلثوم مبنى على هذا كما ان الالهاند يشبهون مشية العشوة بمشية
الفيل وفي مشية حسن يظهر بعد الاستدلال ويشبهون انف العشوة بمنقار البع والفرس يشبهون
مشية العشوة بمشية الحجلة وهي طائر فارسية كبك

وقول المتنبي

غامر علينا مطر ليس يقيش ولا البرق فيه خلج من يلج وقولنا انما نقت غشا التسلل وضالت الليل انما الليل
 ليل التلمر كتابا طول ليل الى ليل ليل شدة ليل الى الشهر ظلمة والنوع الكسما مشايخ البند
 بالتفرع بناء على تشبيه التقوية وعرف القوم بتعاريف وناعتهم بان يضيف المنكلم الى المشبه به او صفة
 تقوى بها وجه الشبه ثم يقول ما هو باق من الشبه في وجه الشبه وحاصله ان المشبه اقوى من المشبه به

كقول بني تميم من اعرض صاحب الدار المصيرة

وما ام خشف ظلي وما وليته ببلقته هذا ظنا حشايا تميم فلا تدر الى اين تنهي موطئ حيرت بجوار الضياء
 اضربا حرا لم يجر فليحبد لغلتها من ابد الماشيا فلما دنت من خشفها انعطفت وانصرفت فلو لم يفرح طاريا
 باوجع مني يومئذ حوكم وناه مناد ليحكي ان لا تلاقيا

وقول

الامام اثبات في غسق الدجى فادق في السراج الفيار الى ان كانا على بعد الملك وظن خلاصا من شدة الضياء
 فطار الها في نشاط كانه تشي أضواء الخور العوا ومثلا فانوسا اطاف به فان على جوار السور العوائق
 يد على القانوس ملتهب الحشا ولا يجد اسكين بالطارق باوجع مني يومئذ حوكم وناه مناد ليحكي ان لا تلاقيا

تشبيه الاستغناء

هو ان يستغنى عن المشبه به بوجه الشبه وما اللطف في هذا الباب ما حكم ان له ماد ناموت الشبلي قال بعض
 الحاضرين وهو مختصر في الشيخ قل لا اله الا الله فاشد الشبلي يقول

ان بيتا انت ساكنه غير محتاج الى السرج وقول في السير اخي في العدا في ملج مسلح
 يا من تحمل قومه وسهامه ولهم الخط السقيم شيو ينجيك عن جمل السلاح الى العقد الحاط بالرضف من جوف
 وما احسن قول بن الفارض رحمه الله في الاستغناء الحلي بحسن الخلق حيث يقول

عني البكر ظباء المنحى كرمًا عهدي طرفي لم ينظر لغيرهم

وقول الشاب الخريف

ولقد صليت برأيت ان انتفا فتحت طرفي من انتفا ما ذاك مردوع ولكن مرورا اشياء عطفك حوان تفرج

وقول وهو مختصر قصيدة في مدح النبي

لك الخبز يا عينا الك بعالج لانت على شبح الخيال هامع رويت شلبال الغور منلر يفور شرح من ذلك

تشبيه التمني

هو ان يتمنى المشبه به ان يحصل له كمال المشبه كقول المعري في الخيل
 وكل ذوابة في اسخره تمنى ان يكون له شكالا وقول القاضى عبد الفتاح الداهوى

تشبيه

التمني

له جال اذا ما الشمس قد نظرت **وقولي** اليه قالت الا يا ليت ذلك لي
يوم لطر اللند فتحة صدغها المريد هذا الامر ليس بجدة غدا يمتلئ البان من قوامها وما هو الا مقتضى طول قد

وقولي

الشريوان عيسى كقد وبقوة فوق الارض المخلو والود امل ان يكون كذا فاق ببسط الكف الملعوات
التفضيل على التفضيل

يهوان يفضل المتكلم شيئا على شيء ثم يفضل على المفضل شيئا آخر وهلم جرا كقول النبي صلى الله عليه وسلم
في سعد بن عباد انه لغيره وانا اغير منه والله اغير مني **وقول ابو نواس**
خزيمه خير بني خازم وخازم خير بني دار ودارم خير تميم وما مثل تميم في بني آدم

وقول الحافظ فتح الدين ليعمرى ردا على ابو نواس

محمد خير بني هاشم خيام تميم وينودهم وهاشم خير قرش وما مثل قرش في بني آدم

وقول المتبلى

وجدت عليا وابنه خير قومه وهم خير قوم واستوا الخرو والعبد على اسم اب الممدوح وابنه الحسين هو الممدوح
وضمير قومه راجع الى علي والحاصل ان الممدوح خير قومه وقومه خير من سائر الناس وبعد هؤلاء يستوى
الاحرار والعبيد **وقولي** بعض البرية فوق بعض خاليا فاذا حضرت فكل فوق دون اي اذا
خلا الناس عنك اختلفوا في الرتبة فاذا حضرت استوا في الاخطاط عند دصار اعلام دنك **وقوله**
تكتب الشمس منك النور طالعة كما تكسب منها نورها القمر **اقول** هذا البيت مفيد لهذا النوع وان
لم يكن فيه كلمة التفضيل وانا وجدت هذا المعنى قبل رؤية بيت المتبلى ونظمت في احسن الاساليب **قلت**
البدر يقبس من ذكاسنها وذاك تقبى نورها **اقول** العقيق على الشقيق طلاء لكرتقوكيها شفتها

وقلت

البدر اسنى من كواكب الذهب وذاك اشرف منه في الاشراق وسع الزمان في كاضائه احسن بعد خضرة المخلوق

وقول بعضهم

البعض اقل مضربا وبهجتى منها الحسن والسر ان فتكت فمن بيض صاغ لها السنان

وقولي في مباح بنوي

محمد شرف الافلاك اخصه وما شئ مثله فرد على الفرض ان اصبح العرش فوق الفوق فترى مضجعا على العرش

وقولي

باسادة عمى لاق نعمه تم بالمعيايا كل مطلب انفاق في البحر النبر من قرب سدكم اعلى من الذهب

التفضيل على التفضيل

تفصيل التعبير

هو على ضربين أحدهما أن يعبر عن شخص على صفة الفضل عليه مع وجود الفضل كقول عبد الله بن

الحضري صاحب القلم الأعلى

وما إلى استسقى الغار واد معي وقولي سفوح علم تلك العراض هول
الفت بها من طيبة ذات بحة ومالي سواها في الحسا ليس انصبوا إلى الأغصان يا حليج وقامت بها من الرياض تيس

وقولي

السيم راقية أنت روح حبونا ومن البرية الطفلة لا شحنا سقت الشح إلى جلا أرضها وخدمت غور الوتر والقرص
انحصت من أوج البشا جماعة هذا الشواحق بالأحصا أن الرامة غلام ولاهاها حتم رعايته واسخ الاضاح
وثانيهما أن يعبر عن شخص بحسب نفسه فضل من شخص آخر والحال أن الشخص الثاني أفضل من الذي هو أفضل من

كقولي

لقد حار التور في حسن سلمي عديم مثلها بين النساء وما للبدن يجر عند خود تقبل أرضها شمس الشما

وقولي

صد لا ما نل مولانا سيدا جنابه قبله الانشا والملك ثم انجبال تعالت عند سفا وما دت انه اعلى من الفلك

صرف الخزانة

هوان براد باللفظ المشترك معاني متعددة ويصرف كل واحد منها إلى ما يستحقه وهذا الاسم من مخترعات
ما هو بركة للاسم المشترك وانما سميت به لان اللفظ المشترك خزانة للمعاني ومنه قوله تعالى ان الله و
ملائكته يصلون على النبي قال العلاء الصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن ههنا
منك لشفاعة على ان المشترك يستعمل في معنيين خلافا للخصفية فعندهم لا يستعمل المشترك
في أكثر من معنى واحدا لو اكون الصلوة مشتركة بين الرحمة والاستغفار ممنوع لانه لم يثبت من اهل
اللفظ بل هي حقيقة في الدعاء وههنا يمكن ان تحمل عليه فحملت على العناية بشان النبي صلى الله عليه
وسلم اطلاق الملائكة والمراد بالصلوة من الله الرحمة يستلزم ان الاعتناء ومن امثلة صرف الخزانة

قول بن نباتة المصري

اشكو الى الله ما اكابد من دما مل منى بالظفر يا اليل عندي من جانها فالليلي ولا لها فجر

واخذه الصفدي فقال

اشكو الى الله من امور يبردهي ولا تمر ودمل مع دوام ليل ما لها ما حبيت فجر
أورد ابن حجة صاحب البديعة هذين القولين في نوع التورية واظن ان ناظمها ايضا اراد بهما

التورية وليس كذلك بل فيها صفة الخزانة كالا يخفى وقول في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
 المرتضى في حرم المبتلى بعصى والملتطى جسدك والتمسكينا يا تون سده من كل ناحية ويستفدن من نعمائنا
 العين التمس وحاسة البصر وينوع الماء والتقدم للذراهم والذناير والعاني الاربعة مصروفة الى الامتنا
 الاربعة على ترتيب الف وقول المحتوى دينا لا يخفى ما فيه من ان الفقير المديون اسد بلاء من الفقير الذي
 لا دين عليه لكونه في ضيق المطالبة وقول من قصيدة

عظا على الطيار ذي الحصى جال الزرع وهن في الاقفا عاشت على ثمار عرصة واليوم ظامئنا الى البصا
 البصا ص بالفتح من الماء القليل ومن كلال ما يبقى على عود كانا ذئاب ليرابع فالمعنى لا انا ظر الى الماء
 والثاني الى الرعي وقول سقى امر النقا سحب غزار اقامها وعطرها صوار
 الصوار بالصاد المهملة ككتاب وغراب لقطيع من الماء والرائحة الطيبة والقليل من السك فالغز
 الاول متوجها الى قام والثاني الى عطر وقول

شوقى الى غير خبير غالب باليتنى اقضى بها هوا الى لارج من شطاط الى لاجل واشربا لظهباء
 الذهب موضع من نواع خبير والخمر وقول

لقد لقيت في الابرين مؤقلا هناك يحياها وعيني تهلا لفلل الوجه تلالا والعين سالت
 بالدمع والمعنى انما لقيت المحبوب بعد حمة الفراق تلالا وجهها فرحة وسال مع العاشورة
 كما قال المتنبي ولما التقينا والتوى رقبينا عفولان عنا كنت ابكى وتبسم وفي بيتي

الاتفات من الغيبة الى التكلم وقول
 تنشأت يوم بالحيتا وهم على الميثم بالجفا يحاول خمرة ويسبنا فاصبح مستلذا بالطلاء
 الطلاء ككساء والخمر والشتم وقول

احن الى التي اخذت فؤادك فاسمحت بموهبة الوكلا وما لي بخولقياها سبيل لقد سكنت وصنبت العوا
 العوا الى قرى بظا هر المدينة المنورة والعوا الى جمع عالبة وهي على القناة والماء في قول بالعوا الى فيها ايضا
 صرف الخزانة لانها في المعنى الاول بمعنى في وفي المعنى الثاني للاستعانة وقول

خرج الحبيب العاجي الصبي وبالله خط على الشفتين انزعمت نحو عقيقه وعذرا فالتذوق بالنبات عني
 النبات الحلاوة والنبات وقول

لله ذراما ركفة كاف يوم التندر المعنى لا يبيض الصا الابيض لفضته والستيف والمراد بالصفاء في الفضة
 سفاهها عن الشرف في الستيف صفاءه عن الصداء وقول
 طلبك معنى ابا العز عسجدنا ونسمع في حق كلام المخالف حباك للعالمين فطانة فلا تلتفت نحو الزخار

الزخارف جمع زخرف بالضم وهو الذهب من القول حسنة بترقيش الكذب وهذا النوع اعني صرف
 الخزانة وهو استعمال المظهر على طريقة الشيخ بهر الدين صاحب المصباح وتعرف ان يؤتى بلفظ مشترك
 بين الغنيين له قرينتان تعين احدهما احد الغنيين والاخرى اخر ومثله يقول ابي العلاء المعري
 يرث فقها حنفيا وفيه الفاظه شدة النعمان ما لم يشده شعر زباد
 النعمان ابو حنيفة رحمه الله تعالى وابن المنذر ملك الحجرة وزباد هو النابغة مادحة يقول هذا فقير
 شادت الفاظه لا بخر فيه من حسن الذكر ما لم يشده زباد للنعمان بن المنذر فلفظ فقير بخر ابا حنيفة و
 شعر زباد بخر النعمان وقول المعري ايضا يصف درعا تلك ماذية وما الذباب السيف
 والضيف عندها من نصيب الماذية الذرع اللينة السهلة والعسل لا يغير الحديد والذباب طرف
 السيف والطائر المعروف بلفظ السيف بخر طرف السيف ولفظ الضيف بخر الطائر فانه يكثر في أيام
 الصيف ثم ذباب السيف بخر معنى الذرع من الماذية وذباب الضيف بخر معنى العسل منها ففى
 البيت استعمالان وفيه زيادة اخرى وهى ان الاستعمال الثاني بخر الاستعمال الاول وهذا من العجائب
 ومعنى لبيت على ارادة معنى الذرع بالماذية ان هذه درع لاحظ عند السيف الاعداء وعلى ارادة معنى
 العسل بها ان هذه الذرع كأنها عسل في اللبن والبيض واللحان لا يحوم حولها الذبان من الاعداء الاخسأ
والشيخ زكى الذين بن ابي الاصبع مثل هذا النوع بقوله تعالى لكل اجل كتاب يحو الله ما يشاء ويثبت فان
 لفظة كتاب تختم الاجل المحتوم والكتاب المكتوب وقد توسطت بين لفظة اجل بخر المعنى الاول ولفظة
 يحو بخر المعنى الثاني ومثل غيره بقوله تعالى لا تقر بوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا
 الا عابرى سبيل فالصلوة تختم ان ياد بها فعلها وموضعها وقوله تعالى حتى تعلموا ما تقولون بخر الاول
 والا عابرى سبيل بخر الثاني **اقول** الظاهر المتبادر ان المراد بالمشارك في تعريف الاستعمال هو
 الاصطلاح والتعاريف يجب حملها على ما يتبادر منها حينئذ لا يصح المثالان اما الاول فلان الكتاب
 انما يطلق على الامر المحتوم مطلقا لا على اجل المحتوم خاصة لعلاقة انه لشدة الاهتمام به يكتب ويحفظ
 في القرب من عادة فهو معنى مجازى لا حقيقى وان سلم لفظة اجل بخر بخر مستكفة عن خدمته لكون المعنى
 لكل اجل اجل اما الثاني فلان الصلاة ليست بمشتركة بين فعلها وموضعها وان سلم فلا بخر قوله تعالى
 حتى تعلموا ما تقولون المعنى الاول فقط بل يميل اليها لانه كناية عن الافاقة والعفو وهي كما لا بد منها
 لمن يقيم الصلوة لمصحيح النية والقرابة وحفظ الجوارح عما يوجب الفساد والكره كذلك لا بد منها
 لمن يدخل المسجد لمراعاة الادب ولصونه عما يفضى الى التجسس كالتقى وغيره وعما يستهجن ذكره فيه وكذلك
 لا بخر قوله الا عابرى سبيل المعنى الثاني فقط لانه عبارة عن المسافرين خاصة او عن المارين مطلقا فعلى

الاول بلا ثم المعنى الاول ومعنى الآية لا تقرىوا الصلوة في حالة الجنابة الا اذا كنتم مسافرين عاد مين للماء فاكنتم
 بذكر السفر عن ذكر عدم الماء كما في قوله تعالى وان كنتم على سفر لم تجدوا ماء فامسوا بوجوهكم فاغسلوا بها
 عدم الماء كما اقيم مقام الحرج وهو على الثاني بلا ثم المعنى الثاني ومعنى الآية لا تدخلوا المسجد حالة الجنابة الا اذا
 كنتم صادين غير مستقرين كما هو مذهب الشافعي خلافاً لابن حنيفة رضي الله عنها **وجهر** تسمية هذا النوع
 بالاستخدام ان كل واحد من المعنيين يستعمل قرينته وهي تحذر صاحبها وتغذو بها وتميز عن غيره وبعضهم
 جعلوا القرينة مستخدمة والمعنى خامس الاول ما ذكرته كما هو ظاهر على الذهن السليم **والاستخدام** قسم آخر
 عند ادباء العرب على طريقة الخطيب صاحب الايضاح وهو استخدام الضم وتعيين ان يريد المتكلم بلفظ
 مشترك معنى ثم يعيد عليه ضميراً فصاعداً بمعنى غيره **كقول ابن ابي حصينة**
 وحلت باكتاف لعضا فكانما حشت ناره بين الخشا والاضالع

العضا الرض لبني كلاب وواد بنجد وشجر معروف نكون ناره في غاية القوة فالمراد بالعضا ولا احداً كانين
 والضمير راجع اليه بمعنى الشجر **وقول بعضهم** وللغزالة شئ من تلفته ونورها من سناخدية
 الغزالة الطيبة والشمس **وقول الصفي الحلبي** اذا لم ابرقع بالبحيا وجه عفتي فلا اشتهر برحمتي التكر
 ولا كنت ممن يكسر الحفن في الوغى اذا انالنا غرضه من غير محرم الحبا المعروف والطرو والحفن غداً
 وغطاء العين **وقولي** روحى قد سلمى اى انسان ما ان راي مثلها في سرب غرلان الا انشا
 البشر وناظر العين شمر اعلم اى اطلقت استخدام المظهر على طريقة الشيخ بدر الدين واستخدام الضم على
 طريقة الخطيب وما كان هذا الاطلاق عليها قبل **قال السيوطي** في الاتفاق تيد ولم يقع في القرآن على
 طريقة صاحب الايضاح شئ من الاستخدام وقد استخرجت بفكرى ايات طريقتهم منها وهي اظهرها
 قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين فلان المراد به ادم ثم اعاد الضمير عليه مراد ابرو
 فقال شمر جعلناه نطفة في قرار مكين ومنها قوله تعالى لا تسئلوا عن اشياء ان تبدلكم بشئ
 ثم قال قد سألها قوم من قبلكم اى اشياء اخر لان الاولين لم يسالوا عن الاشياء التى سال عنها النجاشي
 فهو عن سوالها انتهى **اقول** لا يصح ما استخرجه من المثالين اما الاول فلانا لان لم نعود الضمير
 الى الانسان مراد ابرو والادام قال البيضاوي في تفسيره ثم جعلناه ثم جعلنا اسله بجذنا المضاف فالضمير راجع
 الى الانسان مراد ابرو والادام ولو سلمنا فاطلاق الانسان على ادم وولد بمعنى واحد لانه مشترك معنوي مشترك
 الكلى بين خبر ثباته لا لفظي اللهم الا ان يام بالشترك محتمل المعاني والالابات اعم من ان يكون بوضع واحد
 او باوضاع متعددة واعم من ان يكون حقيقة او لا فحينئذ يندفع ما هو وارء من جهة الاشتراك
 لان ادم وولد مخصوصهما معنيان محازيان للانسان على ما قالوا من ان اطلاق الحفن على الفرد

من حيث خصوصية الفرد يترجى فيتحقق بقدر المعاني وان كانت مجازية ويمكن ان يؤخذ كل واحد منهما
معهود باللام العهد فحينئذ يكونان معنيين حقيقيين للانسان المحلى باللام وان لم يكن الانسان مشتركاً
بينهما اصطلاحاً لا اعتبار تعدد الوضع في الاشتراك ولا تعدد ههنا بل وضع واحد وان كان نوعياً ولما
الثاني فلان الاشياء التي تسئل عنها الضحابة لا يجب ان يكون مغايرة للتي سال عنها الاولون ولو سلمت
المغايرة فانها هي بحسب الواقع لا تمايل على الكلام والمفيد في تحقيق الاستخدام هو الثاني دون الاول في
الشيخ صفى الدين المحلى جعل كل واحد من القسمين للاستخدام ملتسباً بالثورية وليس الامر كذلك بل الالتبا
في استخدام المظهر فقط لا في استخدام المضمحلان مداره على ارجاع التضمير ولا ضمير في الثورية حتى يلتبس بها
وقد اقر اصحاب البديعيات وغيرهم باستخدام المضمحل باستخدام المظهر وقالوا تلك الطريقة
احسن موقعاً والطف موداً من هذه الطريقة ولعمري ان استخدام^{الظن} هو جليل القدر غير منقطع شأنه
عن شأن اخيه وقد اقر براد باء الطند في لسانهم ونظموا له امثلة في غاية الملاحظة وانا عرفت في
العربية بتعريف يجب لطبايع وسميت باسم يروق السامع ونظمت له امثلة لم ينظم احد قبله
على هذه الكيفية بل ما روى من امثله في كتب المؤلفين الا البيتان اللذان سبقا من المعرك اما
قول ابن نباتة المصري وقول الصفة المتقدم ذكرهما فقد عرفت حالهما وبالجملة انا ذكرت صرفاً الخزانة في تلك
انواع الا هاندا مع انه مشترك بينهم وبين العرب لقلة وجوده في كلام العرب كانه لم يكن فيه ولا يراه في
هذا الكتاب وحدها خروجه وان براعة الجواب وجمع الخزانة وتفرقها وتشبيه الاستخدام وتفضيل الاستخدام
لكل منها تعلق بالاستخدام فلا بد من شرح ههنا كي يتبين هو وما يتعلق به

براعة الجواب

هي اذ يترجى الجواب عن الاسئلة المتعددة باقطة مشتركة وهذه هي صرف الخزانة غير ان الجواب بكلمة واحدة
عن الاسئلة المتعددة نوع عال من البلاغة وعمل عجيب من الصياغة فهي من هذه الجمل التي ترفع براعة الجواب
شعراً هندياً او رديفياً فظهر جواباً بكلمة واحدة عن سبعة اسئلة وانما قيدت في التعريف باللفظة المشتركة

ليخرج مثل قول

سألنا اناساً كيف لم يداها وكيف غضا الواك وكيف حمام المنحى ونقوالنا الحمد لله طيب
ففيه الجواب بكلمة واحدة عن الاسئلة المتعددة لكنها ليست لفظية مشتركة ولا هاندا شرطوها بل ليست
فيه الاسئلة المتعددة لان السؤال عن واحد وهو الكيفية المطلقة وان كانت الاشياء التي اضيفت
اليها الكيفية متعددة وطيب في البيت خبر مبتدأ محذوف اي الكل طيب كقول
وافي وسائلني محب مشفق لما راني بالجوى محروقا اي اكان تروى ثم قال تراه فاجبت المعشوقا

براعة الجواب

المستوق قصر من رأى والحبيب وقولي

سالت عقيلة ما فعلنا صرة في وقت زواج القوا وما فعل العروس واولادكم بهم الزوج قالت تجلوان
العقيلة كسفينة الكريمة الحذرة النضامة المرأة التي تنصل لعروس جلا العروس على بعابها عرضها عليه

وجلا الهمة عنه اذهب وقولي

قالوا وما نيتك الا فتكن بنا وما لك هو على العاشق لقل قلنا لم زينا الله الوجوبكم تزين لغيد والعشا بالبحر

البحر كابل الخخال وحلقت القيد وقولي

رامت اميمة منى باحجر طبا والعابجية نرا كان مخترا وغادة من جوار النخيل فقلت خذ وقاكن الاله جبا

الجبا الرطب والذهب لعسل وقولي

طلبت فتاة الخدم منى وسقا حليان نية للعطل وجيبة الوعسا ثوبا جيدا فاجبتهم في غذا بالبحر

البحر بالبحر كبر المهرم والخخال وثوب للنساء وقولي

قلنا لهم كيف المقم بيا بكم والنثنى عنكم فقالوا انرب الانرب الغنى والفقير ضد وقولي

قالوا لنا مالون يومك في الفراق ونوب الوصل لنا جود الجود بفتح الجيم الاسود والابيض

جمع الخزانة وتفرقها

هو ان يجمع المعيان من لفظة مشتركة في امر واحد ثم يفرق بين جهتي الجمع وهذا الاسم من ابداعات المؤلف

وسميته ايضا الجمع مع التفرق الهك كقولي انا الكيت لبغية في محفل المتجرعين معرك الفرسا

الكيت المتجرع التي فيها سواد وحمرة والفرس الذي لونه كذلك جمعت المعين في البغية ثم فرقت الاول

على محفل المتجرعين والثاني على معرك الفرسا وقولي سبحان جيل الكواكب شمة للقبلة الخضراء والغباء

الكواكب النجوم وانوار الروضة وقولي انا صاحب نصاعتك فوق احبب للاصحاب والاعلاء

العنوة المحبة والقهر مند وقولي اهلا وسهلا بالبلابل انما سراء للاسماع ولاذواق

البلابل جمع بلبل وهو ما ر معروف وجمع بلبله وهي كوز فيه بلبل الى جنب راسه والبلبل كشكل النقاد

في الكوز ينصب منه الماء والمراد بالظرف المظروف اي الخبز مجازا قال للشعالي

واما البلابل فصحت بلغاتها فانفوا البلابل باحتشاء بلابل

وحما لا بد من معرفة في هذا المقام انه مر بما يفهم من امثلة صرف الخزانة الجمع ايضا فيلتنسج

الخزانة وتفرقها ان المراد بالتفرق هو الصرف والفرق بينهما كما يفصح عنه الاسمان المذكوران

ان الثاني يكون فيه كل من الجمع والتفرق مدلول لكلامه ومنطوقه بان يذكر من يجمع فيه المعاني ثم يذكر

اشياء يقع حسبها التفرق بينها بخلاف الاول حيث لا يذكر فيه الا ما يند على التفرق والصرف فقط

جمع الخزانة

وان كان الجمع مفهوماً من الخارج كما هو الظاهر على التامل في مثلثيها

التورية

هذا النوع سلطان الحسنات ولواء الحمد بين الرايات وهو المتصف بغر الزايا والوجوه في جميع السنة
والتورية مصدر وريد الحديث اذا خفيت واظهرت غيره ما خفي من وراء الانسان فاذا قال وتورية فكانه
جعل وراء بحيث لا يظهر وهي الاصطلاح ان يذكر لفظ له معنيان قريب لظهور دلالة اللفظ عليه وبعيد
لخفاء دلالة اللفظ عليه فيقصد التكلم المعنى البعيد ويترك عندهما القريب ويوهم السامع في اول الوهلة انه
يريد القريب ولهذا سميت ايها ما ايضا ولا يلزم في التورية ان يكون للفظ معنيان بل يجوز ان يكون
له معاني متعددة وذكر المعنيين في التعريف اكتفاء على الاقل **كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال**
اهل الغرب ظاهرين على الحق قيل هم اهل الشام لانهم غرب الحجاز وهو المعنى القريب لكثرة استعمال اهل الغرب
في سكان الجانب لغربي والعرب شجرة حجازية قيل ومنه الحديث وقيل الغرب المحدة والشوكة والمراد هم
اهل الحجاز وقيل الغرب الدلو والمراد بهم العرب لانهم يسقون بها والمعاني الثلاثة هي المعاني البعيدة و
استخراج التورية عن هذا الحديث من قلم المؤلف **وقولي يا قلب هبتك طعنا بالسفر** وقل سلاما على سيار السجور
السّيّارة القافلة وصيغة المبالغة في السير ومقابل النجم الثابت وباضافتها الى السحرة تعين الزهرة الصبا
والمراد بالمعنيين الاخيرين المحبوبة والامير خسر والذهلوى وصل التورية بالفارسية الى سبع معاني وانما
ذكرت التورية في كتابي مع كونها مشتركة بين العرب والاهاند بل بين جميع الالسنه لانها وصفت الخزانة
ترابن متماثلان وقوامان متشاكلان فرايت جمعها من الحسنات ورايت قطع الرحم بينهما من الشبهات
ولهذا ذكرتها متصلة بصرف الخزانة والفرق بينهما ان اللفظ المتعدد المعاني ان كان كل واحد من
معانيه مقصودا بالذات فهو صرف الخزانة وان كان المعنى القريب من معانيه توطئة والمعنى البعيد مقصودا
بالذات فهو التورية والفرق الاخر ان التورية يصح فيها معنى الكلام ان اكتفيت باحد المعنيين وصر
الخزانة يختل فيه المعنى ان اكتفيت باحدهما والتورية تفصيل ذكره ادباء العرب في مصنفاتهم ولها امثلة
عديدة امثالها مسطورة في كتب الفتن لا سيما بدعيته ابن حجر فانه وسع الباب وملا الاهاب اثبت
ههنا من امثلتها بنده منها قوله تعالى **حكاية عن مريم اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا** اي ان
كنت تقيا مقورا عانا في اعوذ منك فكيف ذا لم تكن كذلك وروى ان تقيا اسم رجل كان في ذلك الزمان
وكان شريفا يتعزز بالنسوان ومريم سمعت قصته فظنت الخطاب انه تقى فحتمل ان وريد مريم عن هذا
المعنى بالمعنى الاول كمالا ينسب النسوة الى الخطاب لانه لم يكن الظن مطابقا للواقع وقوله تعالى **طوبى لهم**
طوبى لحسنى زهرة ومعى وشجرة في الجنة فالمعنى القريب الحسن والمعنى البعيد شجرة الجنة لان الظاهر

ان المعنى الثاني امر يكن مشهورا وقت نزول الآية وايضا طوي الحجة بالهندية فازدادت قوتها اخرى وفي الآية
ابو قلوب ويحيى بيانه في محله والتورية في الآية من مستحجات المؤلف ما حام حولها احد من المفسرين وهو
انما ذكروا المعنيين بلا ذكر من التورية **وقول مسجونين بعد سلا الا هو موبى بالذنب الشرحا**

والغزالة

وليكن الشرح ضلت ممرها وليس لها نحو الشار ورجع نظرت اليه والظلالا كانه على العين غيرا من الحور وقع
فقلت لقلبي طاليل ليس لي ماله منجوا في الضيق مفرج أي ذنب الشرحا في الجوطا فله يمكن ان الغزالة قطع

وقول ابراهيم المعاصر في ملبح مؤن

شغفت به يؤذن وهو به تلوح على شمالك السعادة تشهد في المكان فتشوقا فإشراى مت على الشهادة

وقول القيراطي في من لقيه شمش

ومعفه في خده نار هيج في الهوى قد لقيه شمش لكنت من النوى

وقول زينة مصر في خراسان بلالدين

تغير بلالدين بعد مودة وحالت به الا ياخذ ذلك الوفا ودل على ان الوداد تكلف فلا هو للبلالدين ان يتكلفا

وقول الضفدعي ما ابصر الناس صبرا على بلاد كوي بالقتل لسان وقد تكلم قلبي وقوله

البسوة عامة للنصارى تدعى الانزور في اللوى وجلوا طاعة كبدتهم تام ليس تحت الزرقا وحسنها

وقول ابن الوردي في ملبح لسانج

لا عين لسانج اجفانه تنصرو جك وهي مكسورة قد بعثت شقة هجرانه والنفس في كفيه ماسورة

وقول الشيخ ابراهيم الحسقلاني في ناسخ ليل

كلفت بناسخ كالبدن حسنا امنت على سنام الشار وقال فاخت لي لياجتها فقلت صدقت يا فخر الفار

وقوله في سقوط منارة الجامع الكنياء الملك المؤيد بمصر وقد كان الناظر عليه قاضي القضاء بدير الدين محمود

العين الحنفى رجاها الله شكا

لجامع مولانا المؤيد رونق منارة به الحسن تره هو بلالدين نقول قدما علينا تأملوا فليس على حسني خسر العين

فاجاب عن جانب العيني الشيخ شامس الدين محمد النواجي

منارة كهر من الحسن قد جللت وهدمها بفضا الله والقادر قالوا اصببت عين قلبي فاعلط مائة الحمد الاخنة بحر

وقول بزجيان في خرقه مظلوم

وما كنت ادرك ان صالبت حتى يستمى ظلوم وظلم جفائه التي اندعاني الضبا فاجبه ومن يك ظلوما الجيب عا

وقول ابن الزين لبيك في ملبح طيبي

شغقت بحزن طيب بديع كبد فوق غصن كتيب آتاني زائر من غير وعد وجاد بوصله يا نفس طيب

وقوله في ملاح عسال

عَلِقْتُ عَسَالَ بَدِيع مَلَاة زَاهِي الْجَانِ نَوَاجِظَ غُرَال عَانَتْ وَرَشَفَتْ شَهْدَةً قَدِيرَ وَحْطِيَتِ بِالْعَسْوِ وَالْعَالَا

وقوله في ملاح نشار امي النجا العامل بالمشاة

لَهُ نَشَارٌ بَدِيع مَلَاة زَاهِي الْجَاهِ مَا مَثَلُهُ فِي عَصْرِ كَمْ قَدْ غَصِرَ نَفَا حُجْرَتُهُ وَهُوَ كَسَلُ الْمُسْتَهَابَةِ

وقوله في عاصم الخمر

نَادَيْتُ عَصْرَ الْحَبِيبِ مَدَامَةَ وَالسَّخْمُ خَمِيمٌ فِي مَعَادِنِ نَدَمَ مِنْ عَصَا خَيْرِ فَاثَر زَاهِي الْهَامَا مَثَلُهُ فِي عَصْرِ

وقول جمال الدين الصوابي الاسكندر

يَعْنِفُنِي فِي الْعَذَلِ وَلَمْ يَكُنْ بَانَ لِقَلْبِي رَاحَةٌ مِنْهُ فِي الْكَلْبِ وَيَأْمُرُنِي بِالصَّبْرِ مِنْ شَهْدَةٍ وَمِنْ الدُّرَى عَنْ الشَّهْدَةِ بِالصَّبْرِ

وقوله في ملاح نقيب

هُوِيَتْ نَقِيبًا قَدْ تَزَوَّرَ بِهَا هَضِيمُ الْحَشَاةِ الرَّاسِ شَبَابًا سَبَامَ حَتَّى لَمَّا تَبَدَّدَتْ مَعَهَا وَيَتَمَنَّى بِالْحَسَنِ مَا تَنْقَبَا

وقول الآخر في ملاح ماوردي

يَا صَاحِبَ مَا وَرَيْتَ قَدْ زَارَنِي وَجَنَيْتَ مَرْجَلِي زَاهِي الْوَقَرِ وَشَفَيْتَ قَلْبِي الْمُسْتَهَابُ وَدَفَعْتَ نَارَ الْوَجْدِ بِالْمَا

وقول قائل في ملاح وراق

يَا حَسَنَ وَرَاقٍ أَرَى خَدَّ قَدْ رَاقٍ فِي التَّجْبِيلِ عِنْدَكَ تَمِيزُ الْكَانِ اعْطَا مَا احْسَنَ الْأَعْصَابِ بِرِ الْوَرَقِ

وقول فرقل في ملاح نشاب

يَا صَاحِبَ نَشَابٍ كَوْنِي عَدَا مَرَى بِهَا مَقْلَتُهُ قَوَاةُ الْخَطَا فَعَلَى مِلْحَانِي الْعَذَلُ وَتَحْتِي قَدْ فَرَقْتَ فِي الْحُبِّ بِالنَّشَابِ

وقول شاعر في ملاح بيد د ف

بُرُوحِي وَرُوحَ النَّاسِ فَكَمْ مَغْنِيَا بَدِيعُ الْحَيَاةِ وَالْمَلَاةِ وَالنُّطْقِ أَقُولُهُ لِمَا كُنْتُ أَذْكُرُهُ اعْتَنَاهُ بِقَوْلِكَ يَا مَالِكُ

وقول بعضهم في ملاح أطروش

وَمِلْحٌ لِي بِرَيْدِكَ يَا قَتْلَ الصَّبَا ثُمَّ فَيْلًا لَسَمِعَ شَيْئًا قُلْتُ فِي الرَّحْمَةِ الْإِصْبَا

وقول الشيخ شمس الدين محمد بن النواجي مؤلف تاريخ الفراء في موضوع ملاح محمد علي كرتي

مِنْهَا سَنَةُ الْفَرَاءِ طَيِّبٌ مَحْرُوثٌ لَهُ طَلْعَةُ أَهْمٍ مِنَ الْبُرْدِ وَالشَّمْسِ وَلَمَّا عَلَا كُشَيْدُ الْحَشِيَّةِ تَبَقَّتْ حَقًّا أَنْ تَبْزِيَ الْكُرَى

وقوله في ملاح اسكاني

رَبِّ اسْكَافْتَنْتَ بِهِ سَمِيرِي لَقَدْ أَمْلَكْتُ رِيحَ قَلْبِي كَيْفَ اسْقَمَنِي وَالشِّفَا مَا زَالَ فِي يَدِهِ

وقوله في ملاح لابس مرقعة

مِنْهَا سَنَةُ الْفَرَاءِ طَيِّبٌ مَحْرُوثٌ لَهُ طَلْعَةُ أَهْمٍ مِنَ الْبُرْدِ وَالشَّمْسِ وَلَمَّا عَلَا كُشَيْدُ الْحَشِيَّةِ تَبَقَّتْ حَقًّا أَنْ تَبْزِيَ الْكُرَى

مرجبي لا ساجبة تسرى فؤادى برقع ذراع وماريا نسلب فناديته ويلاه من غرقة ذات الرقاع

وقول بعض الفصحى في مرثية عثمان

واؤلى شمعين ووجهه بضائر هو على القبر ناديت ما الاسم ياروح فاجابني عثمان ذو النورين

وقول مجاهد من الشيرازي

خال على الحاجب م كوكب منكسف فوق هلال اعلا امرئ من عينه نظر مينع الحاجبان يخللا

وقول الشريف ابي المصطفى المكي

ايا ساعيا بالهند مبتغى التري توضححار اخوه اليوم والليلا عداك صوا الركونا ترو استعلى الهند تضحو حليلى

وقول حاكم واستقام مؤنا السيد عبد الجليل البكرامى طلب بيع الارار الرخمة من الجوا عبد الباسط الذهوى

يا باسط الايدى ايا غيث الله صنت من رعد العظام رعا لا غرو ان اطلب بيعا منكم فالغيت على العالمين رعا

وقول خالى مؤنا السيد محمد بن مؤنا السيد عبد الجليل البكرامى

صنت عن عارضيه ناظرته وركت لهوى بلاضته قالى لا ترقه رجاسا انه خارج من الجنة

فيه تليح الحديث اذا عطى حكم الرعيان فلا يره فانه خرج من الجنة

وقول استاذ مؤنا السيد طفيل محمد البكرامى

جلت من التوصيف خدرا يبيان فاورادها قسا وغلو من غمامها متجبا لا يدخل الجنة النمار

فيه تليح الحديث لا يدخل الجنة تمام رؤاسم

وقول صاحب المير محمد يوسف البكرامى في مرثية لستانه

قد شرف سيكر نفع المقاد رضى ليرى به جمال الانهار رخت بهر قلت هلا سهلا حيا الله انت نور

وقوله في جده وجد مؤنا السيد عبد الجليل البكرامى

هو الامام لك اقواله حج ولا تفاقى صلا فيروا فذاك في الصدمة بلا صلا صا الاله صفا في حكا

وهو من قول المعري

وكلامك المرأى في الله تحو وانت الصام المصقو وظاهر ان النقص الثاني احسن من الاول وقول المعري

وانت لصام المصقول جنبى من اصل العنى ضطر اليه لتكيل البيت والقافية

وقول في المديح النبوى

ولقد مرت الى جباب محمد فوجدت معتصدا ليد قويا وسبحت في بحر عتيق خائفا متربعا حتى بلغت نبيا

النبي ما ارفع من الارض ومن حديث لا تصلوا على النبي ذل لا يحسن التصاق الجبهة به في الشجر

وقلت في نوع الاشتراك مقتبسا

عزوا بالصلوة ازمكم واحفظوها كما روى العلماء لا تسبوا على النبي عنيت به ما نبأ من العبراء
وقولي من قصيدة نبوية

تضيف لشاة فقراء مجذبة جادت وبنه در الشاة بالبن تليح المشاة ام معبد في البيت حشوا للوزنج
وقولي وهو مخلص قصيدة نبوية

بات الفؤاد بصدغها متبرعا من سم تلك الحجة الشؤ فابت بالقلب التسليم مثايا غوث الوكر في شدة رخاء

وقولي في استاذي مولانا السيد طفيل محمد البكرامي في البيت

الحبر المقتدى امام الجهور قلب في صدره نور مجرور هاد السارين في جامعته مقبول بيننا طفيل والنور
ذو النور طفيل بن عمر والدوسى داله النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم نور له فسطح نور بن عيينه فقال

اخاف ان يكون مثله فتحو الى طرف سوطه فكان يضيئ في الليلة المظلمة وقولي

روح يدانك يا نسيم الواد قد جئتني بشماهم الاوراد الاوراد موضع كما في القاموس رجع وتر وقولي

اهلا به من نسيم عاد عجلانا ومرحبا بمسيح جالحيا المسيح الكثير السباحة عيسى عليه السلام وقولي

كمن بيوت بالعلوشية الفيت بيتا بلين حراما ولقيت حيا سمعهم فوجهم بعد اللقاء عظاما

وقولي

مرت على طفل يدع جاله يطالع صفا والكراريس اليد فقلت له لا زال عليك زائلا ابن لي بابا للثلاثي الجرد

وقولي

ان الخيار لهم منزل اما الشرار ففي محل شافق شرابا على البسيطة بدق في سوقها بيع الخيا بدانق

هذا المعنى نقلته عن قول بعض العرفاء حيث سمع بائع الخيار يقول الخيار بدانق فقال متاسفا اذا كان الخيا

بدانق فكيف لشرار وقولي

ابكر فيا من لام لاناك جاهلا لله انصف كيف اخرها نلا وقولي

احبت قتل غزلان التلال يداها زنتا بدم القزاق دم القزاق نبات تخطط الجوارح بمائه اسورة في

ايديهم حرا وقولي في محبوبته اسمها صندل

سرت كرها روح دارة صندل واهتد الى المصدع نفحة صندل دارة صندل دارة من دارات العرب ذكرها

صاحب القاموس في الدارات وقولي موزنا باللك

نقد طال اشجا بطومطاك نعطفا على الملويا ابنته ملك وقولي لاسي معصية الاطاط تقلت مسلمة في الاطاط

وقولي احن الى شجير البواد واغصنها خوار في فؤاد الخوار الجمع خاطرها هو الهاجس والتبخر وقولي

لمحت الى عينها الكحل فرضت طول العمر بالسوداء

وهو مطلع أول قصيدة نظمها ثم رايت هذا المعنى في قول ابن نباتة المصري وهو
قام يرفو بمقلة كحلده علمتني الحنون بالسوا وقولي لا نملك العين لجموع لا نأمنها عين تقناها على الاطلا

وما لبست لبعث ثوب الضنى وعدو من بوا صطار عايا اجرت وقت معنى من جعلته وعليه جاريا

وقولي احبا بنا فرج الحبائب عرفه وتقى عليك بالسوا الاعظم وبعد نظير هذا المعنى من قصيدة اطلعت على قول

ولقد عجت لعاذل في حبه لما دجاليل العذار للظلم او ما ذكر من بيتي وطري في اتميل مع السوا الاعظم

وقولي في ملاح اسماء ربحان اتي وزارت اب المعتفى رشاء في بكرة الجمعة الزهر احشا اصبحت بعدد كالايا منشرا لما رايت على مشوار حيا

وقولي لقد اح عزوا سر عذكي وقال عرو في الحسنات انصرف فقلت يا صاح دعني عنك حنة ازا من بابي الى غير منصرف

وقولي طب يا نسيم عاطر الاكام اصبحت فاتح اقفال الاكام وايتني من جبر في تجية فارجع الى عتباتهم بسلام

وقولي اذا تختار فكر الشعر فاعمد على معنى فريد في الجمال الابيت خلا عن لطف معنى صريح ان ربيت لخلاء

وقولي طلبت سقا من الجوار مسكة لتفوز بها بالشميم العاطر سرب من الطيبا صراماها واخترن خلا طيب الخاطر

وقولي يا غيث عنصرك المبارك حمة انت الفيز على الخائل ربا اربنا ونحن الظام مشوكرنا سما من جبال الشا ولبا

وقولي الله الله لا انسى مطوقة اوت فواد بالتغريد فالتها كانت تزين غصن الباشا وتتميل ورو الروض والشعبا

دارت عليها من الايام دائرة فلا نرى اليوم منها في الحمى غيا وقولي ولقد رحلت الى المدينة عاجلا والشوق يحيم عذق لقاء لو في تغير في مواظبة الشري حتى رايت معالم الصفر

وقولي مضمنا ثوبت في خلد هاذات الرايا فلم تروجها الا الرايا يقول رضا بما قولها صحيحا انا ابن جلا وطلاع النسايا

قلب الماهية

هو ان تتبدل حقيقة شئ بحقيقة اخرى وهو على اربعة اضرب قلب الجوهر بالجوهر وقلب العرض بالعرض و
قلب الجوهر بالعرض وقلب العرض بالجوهر والا هان ذلك وانا قلب الماهية مطلقا واذ استخرجت هذا التفصيل
وجعلته على اربعة اضرب فالضرب الاول كقول ابن عبد البر **الا ندلسي**
ما ان رايت ولا سمعت بمثلها درايوود من الحياء عقيقا **وقول المتلبي**
وقد صارت الاجفان قمر من البكا وصاحبارا في الخلد الشقائق **وقول الجواز الحسن بن علي الواسطي**
هنيئا على ربحي لعود اراكة شوك به الزلفا مبسمها العدا لنن شعنت فيزفقد ارفعها اني كان يسا الله فمنا

وقول ابن الرواح في مله رجا

رايت سحرا يقلى لابة كالكيما التي قالوا لم تصب يلقي العجين لجينا من ايامله فيستحيل شايبا كذا من الذا
وقول المعري غدت ولها جمل من لجين وراحت وهي من علق مضار **وقول ابن عنين**
عاطيته صهبا كلل كاسها حب المزاج بلولو ما فضلا بيدوكف مديرها النواها فتعبد كافورا لانا مل صندلا

وقول بعضهم في الشمعة

اذا مرضت طالعها اللسان ومداوى ليها يدا ويقطف من رأسها الكلنا فيرجع اهلها لجا اسودا

وقول قائل في التنبل

بعثت باورا عن التنبل لك يراها الناس لهندكلم قوتا اذا اكل الانسان من زمره تلون وفيه عيقا وياقوتا
وقول مقصيدة بنو تير طابت شقائق صائر نجسا انشرا لما شفت من بعض الطمر من مد وقول مقصيدة بنو تير
رايت من سنة التسمار في احد **طلعا غدا بسبيل الله مرجانا وقول**
ذوت شجرات ناظرات بمنوب وصار حام لايلك عنقا مغرب مشوب بالثلثة كنصب بلد بالين **وقول**
الصب في يد الغرام فراشة مصلية سقيت بصوب غام فاذا تمكن منه فهو سمنك نيلت علائق عيشه

والضرب الثاني كقول المعري

ورائي امام ولاما مرداء اذا انا لم يكره الكبراء

والضرب الثالث كقول

لقد قتلنا سافيك هياما الى ان غدا هذا الغلا غلما

والضرب الرابع كقول الصفدي في من نبت على قبره ازهار

تشموا من جمل تربته اضحى نسيم الصبا من شجرها هذي عاصفك الوجع غيره بطن الثرى فاستطالت
الاستبداد

الاستبداد

هو ان يستدل بالعلول ويوجد بدون العلة كقول النبي صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس
فقد ربح بغير سيكين وقول المتنبى

وكيف عرفنا رسم من لم تدع لنا فواد العزبان الرسوم ولا لبا قال الوليد كيتجيب من معرفة رسم داه
بعلان سلبت قلبه حتى لم تدع له فواد ولا عقلا انتهى فوجود العزبان بدون الفواد واللب وجود العلول
بدون العلة وقول المعري في المرح

وذي ظأ وليس به حيوة يتقن طول حامله فظالا وجود الظأ وان يتقن وقصد الطول بدون الحيوة
وجود العلول بدون العلة ومعنى الصراع الثاني ان المرح لما علم طول عزم حامله طال الى قتل الأعداء
وقوله

لونات لظها حمل الشهب تدعى رأسها الشرطا اواراد السطاطعنا لها دكسيرا القنا قبل الطعان
ضمير الوث في البيتين راجع الى الصفو والشاهد في البيت الثاني وقول أبي سعيد بوري
ايا حامل الرمح الشبيه بقده ويا شاهرا سيفا حكي كخطه عضبا ضع الرمح واخذها سملت فربما
قتلت وما حاولت طعنا ولا ضرا

وقول بن حيوس

انت الذي نفق الشاء بسوقه وجرى الندى بعروقه قبل الله وقول الصفي الحلبي
لما راع الدجاء الخطوب له فحلبه الطرش تقيو تصعيد اضمر خرس مشقوقا اذا طار حتر سمعت منه الاغا
وقوله قضيت ما اورد الحما بحت وشبت وما حل الشيب بفرته وقول من قصيدة بونية
حز الجذيع من التو فحيت عود يحين بلا بد العواد

الطغيات

هو ان يبالغ في العلول ويتخلف عن العلة التامة بهذا النوع عكس الاستعداد كقول المتنبى
رايت وجرا من اهوى بيل عواذلى فقلن نرى شمس او ما طلع الفجر

وقول المعري

رعت في سماء بني عك مجوم ما يغيبها عنان العنان كسحاب زنة ومعنى وقول الطغرائي
ويا نار قلبي ما جهرت كلما نضحت عليه الماء لا يتبوخ وقول ابن جابر الاندلسي ذكره شراح بدعيته
ما المشا لا زال مشهرا للنطقيين في الشرطى شديد امارا وجبرل هو وطنه الشمس لفته والليل موجو

وقول أبي علي بن مسكويه

الا قرا لي في خاوي شمعه فما هذا الايام غير ليالي ونظم اللآل في القراطين شمتي وهل يمكن في الليل نظم لآلى

وقول الشاب لطريف

بدا وجهه من فوق سمرة قد ^{فلاح} من سوا الزاوية فخرج فقلت عجيب كيف لا يذبحني وقد طعنت من الهنا على

وقول الصفي الحلبي في الزنا

أما تني الحزن لأن نطوني بحكي الضد النعني خطبة عظيمة فالتاسع عجيب تطبت شربة وهل سمعت بميت نظم الكلام الموت علة تامة لانقطاع التكلم وهو متخلف عندهم هنا وما صار الموت علة للتكلم فلا يدخل في مولاة العذر

التي تجيء وقول مظفر الاعرجي

قبلته قلطي جرحه وحبته وفاح من عارضيه العنبر العبق وجل بينهما ماء ومحب لا ينطفئ ذاك اذا صير يحترق

وقول الصفدي

تكون من برزندها وجمال السوار عليها استلق فلاذا على ما علمت انظروا ولاذوا حاشا من ذا احترق

وقوله في الفرس

يا حسنه من اشتقر قصرت عند برز الجوزي الرقص لا تستطيع الشمس من حرج ترسم ظلا على الارض

وقول ابن زريق في ابراهيم

سما ابراهيم ماله لحسنه وصف بصدق اخي كابراهيم يسكن في نار القلوب ليس تحرقه

السلط

هو ان تاخذ العلة الناقصة مقام العلة التامة وتوجد العلول قول ويلزم هذا النوع نوع لاخر هو الاستبداد لكن المنطور في السلط استقلال العلة الناقصة في التأثير والمقصود في الاستبداد وجود

العلول بدون العلة كقول التهامي

لهما سيف طرف لا يفارق جفنه ولما رسي فاقط في حننه يفرى وقول الغزي

ثنى نحو شطاء الوزارة طرفه فصارت باد الحظرة منه كاعبا تناوذا فيهما وما مدسا ^{عدا} واعرز اخرها وما قام واثبا

وقول الشريف الرضي

سهما صاب در اميد بكد سلم من العراق لقد ابعثت مراك قرب المرعى من الراعي قدما الغلوق من اجزاء

العلة التامة وهو لا يوجد هنا فصارت العلة الناقصة قال الصفدي في شرح لامية العجم سئل

ابو الفرج ابن الجوزي كيف ينسب قتل الحسين رضي الله عنه الى يزيد وهو بالشام والحسين بالعراق

فانشد قول الرضي هذا وقول بعضهم في ملبسك

قلبت قل سبل من لحاظه دموع در و فواكه ذاهل واعجبا من جنس في روضته يقطر من الماء وهو ذابل

وقولي

(ف)
 الاعتساف

تقضى مطوقة في اسر مقنض ان لم يرح ذوق القنض قالت وما لى بالورق من شمت البصر يا صفة القنض
وقولى رحمة صدغها عجائب بغير السن تلغ مستها ما وقولى

فيا لها اعينهن يقضى قلوب العاشقين مع اعوجاج الاعتساف
هو في اللغة الاخذ على غير الطريق وفي الاصطلاح ان لا يؤثر العلة في ما هو علة له وتؤثر في غيره اقول
يلزم هذا النوع النوعان الاخران الاستبداد والطغيان ومطبخ نظر التكلم فيه الاعتساف كقول
ابى عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز النبلى من شعراء دمية القصر
اشفت لما حل صداعه ساحة خدرها محرق فانقلب صداعه غمرها سالمة واحترق الشفق

وقول بعضهم في ملبح قاض

كل في قاض من كفت بحبه فالحميم معتدل والروح عجا له قاض ويحكم بالهو وبغير سكين انا المذبح
وقولى ما بال ساق نار الكاس من ذهب فناول غير اياها واحرقنى مولاة العدر
هوان تود العلة ضد معلولها وتوجد واسما هذه الانواع الخمسة المتعلقة بالعدل وتعارفها المشعة
بوجه التسمية من اختراعات المؤلف ما هي بترجمة للهندية كقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء فالقتل سبب للموت وهمنا صار سببا للصدقه وهو الحيوة وقول بعض اصحاب
القلوب الناس يقولون افتحوا عيونكم حتى تبصروا وانا اقول غمضوا عيونكم حتى تبصروا وقول
ابى نواس دع عنك لوى فان اللوم غرا وداوى بالتى كانت هو الداء هذا البيت في مصر
الاول الوفاق وفي مصر اخره الثاني مولاة العدر وقول الطغرائى في الشمع
يجبى بما يغنى به من حبه فحيوة مرهونه بقبائه وقول محمد بن على بن بسام
الشمس غرت والغيت راتم فلهم معتم بغيت جامقهم وقول بعضهم

ماء الدما مع نار الشوق تحدره فهد يرحم بما فاض من نار وقول لصنا في محبوب معذر
وعهدك بالعقارب حين تشوا يخفف سمها وتقلضها فبال الشتاتى وهكذا عقارب صدغها شررا

وقول وضاح البصر في الشعرة

عراش تنضى الكؤوس كارضيا ارجحها الشمس تذوق الموت ما سلت تحي اذا ما قطعت منها الرأس

وقول لغواصر في الجحد

وبار ديطوع في القبر رجاء ان يبقى على الدهر يعيش ما ضاله قبره وحينه في سعة القبر

وقول الامام محمد بن الطاهر الخنفي لاسرلى
يا شاهرا جفنه عضبا غلا ما الشيرة باديا في صفحه طرفه وقلبي ابيله ما وذا دونك انك العليم بقهره

مولاة الجحد

وهما بجهتك شاهدان وإنما تعديل كل منهما في جرحه وقول بن قلاؤس
ارجع عر الوادي فان مياهه مما يشرب به غليل الهميم وقول ابن الساعاتي في النهر
صداء الظلال ينيره ونق وجعه اريت سيفاً قطباً يصقل بالصداء وقول الجرجي
بين لوى الحجج وواد العقيق من لا الى السلوا عنه طريق ويلاً من زبد رضاب له اشكو الى العذال منه الحريق

وقول ابن النقيب

نصبت جفوني للخيال جبالاً لعل خيلاً في الكرى يسبح وكيف اذا اغضضتني اصيد وقاعة الاشراك للصيد تفتح

وقول ابن نباتة المصري

واقسم لو جاد الخيال بزورة لصادف باب الجفن بالفتح مقفلاً

وقوله كتب به الى القاضي شمس الدين البهنسي

عليه يوم من تامل اقمها فيا عجباً الى وانزاد بك الفضل واعجب من ذاك الشمس شئت وهال انما حاجت ما كنت في ظل

وقول الصفي الحلبي

لولاكم لم يكن في الشعر لرب ولا برزت به من خزن تامود فضيلة نفقت قد كبرنايتها كالا سم زيد بربا والتصغير

وقولي

قل للوميض كما نزلت عشية ارسل الى متعطر سميًا سواك مولا ناعلى شانته ناراً تروى بالزلا صلياً

المخالطة

المخالطة

هي عبارة عن ان يعلل امر كاذب بامر صادق ووجه التسمية مخالطة الصديق بالكذب وهذا النوع عرفه
الاهاند بهذا التعريف وانا اعنت النظر فوجدته في معاني المبالغة وافاد ذكرته في الانواع الهندية لانه
من هذه المحيثة نوع على حدة كقول ابى نواس واخفت اهل الشرك حتى تخافك النطف التي لم تخلق
الامر الكاذب خوف النطف التي لم تخلق من الممدوح والابى نواس في حق اخافة الممدوح اهل الشرك على الاول
بالثاني مروى عن العنابي الشاعر لقي ابانواس فقال ما استحييت من الله بقولك واخفت اهل الشرك
الببت فقال له ابونواس وانت ما استحييت من الله بقولك

مازلت في غمرات الموت مطراً يضيق عن سيع الزمان جلي فلم يزل داساً تسعي بلطفك حتى اخلت حيام من كباجل
فقال لعنابي قد علم الله وقد علمت ان هذا ليس مثل قولك ولكنك اعدت لكلنا صرحاً جواباً اقول
انما قال لعنابي هذا لان غرضه من الحيات والموت الرخاء والشدة مجازاً وان حمل على الحقيقة كما هو عرض
ابى نواس فهو مثال لما نحن فيه واما كلام ابى نواس فلا يقبل التوجيه في قول
لا يستطيع غشوم الدهر بظلمه فلا عصمت بذيل السيد البطل

عكس المخالطة

عكس المخالطة

هو ان يعلل امر ضاق بامر كاذب باعتبار لطيف وهذا النوع وجدته في بعض مثله حسن التعليل الذي
يجب تعريفه في حسن الاعتذار وقد البعض لانه لا يوجد في بعض اخر كقول القيس بن
واهبة الذي هو كمال البدر ساجدا الست ترى في وجهه اثر الثرب فان العلة له وهو سجد البدر والمعلل
به وهو ظهور اثر الثرب كلاهما مروضان ففي البيت حسن التعليل لا تعليل الصاق بالكاذب وهو الثاني بمعنى
سقط وهذا النوع استخرجته في مقابلة المخالطة ولهذا ذكرته فهذا المقام مع ان مقامه في اثناء من خرج جاتي

قول المتنبي

ام يحبك ناللك السحاب وانما حمت به فصيبها الرخصاء السحاب جمع سحابة الرخصاء العرق في اثر
الحصى فالصيب معلل وهو امر ضاق وحى السحاب بجود المذوح معال بها وهو امر كاذب وقول المتنبي
دعم بنفسه انه كعذاره حساسلو من ففاد لسانه كون لسان النفس في ففاد صادق وزعمه انه

التأويل

كعذار المحبوب كاذب التأويل

هو صرف الشيء عن ظاهره اذا توجه اليه سواخذة نائكان ما يحتاج الى صرف فعلا يكون فعليا او قولاً يكون
قولاً والاول من مستخرجان الا انه قد كقول المتنبي

اذا ما العين فاضا الدمع منها اقول بما قذى وهو البكاء ومن هم ساقول اني لعناهم
وبالوا فلما كنت فقلت كلا وهل ليكم من الخزع الجليل ولكني صاب ثم اعين عوبتي على طرف حدي
فقالوا ما اروعها سواء وقولنا اكلنا مقلتيك اصدا عن

بروحه وقلبي طيرة ذات فتنة على غفلة قامت له انجب ما في ديت فقلت قد ماتوا طول جلي في مكان خاص
والثاني من مستخرجات العرب وهو جرد من الحوارية وتغير فيها ان يقول انكم كلاما توجه اليه المولود
فتخلص منها بابلع وجهه من الوجوه اما تجريب كاذب ان يصح فيها الزيادة او نقصا وبغير ذلك والتاويل القوله
ما لم يغير فيه اللفظ فخرج ما فيه التحريف ونظائره ومن شواهد ما حكوا ان ابا مسلم قال لسيما ان بلغني
انك كنت في مجلس وقد جرى ذكرى فقلت شؤد وجهه واقطع راسه واسقني من دمه فقال نعم قلت
ذلك ونحن جلوس تحت كرم حصره فاستحسن ابو مسلم من ذلك ومنها ما روي ان التوكل مر محب
عصفورا فذطاته فقال ابن جردون النديم احسنت يا سيدك فاستشاه التوكل غظا وقال وياك
التمز في كيف احسنت قال الى المصفور يا امير المؤمنين فسكن غيظه وضحك من امثله في التظم

قول بعضهم

يا نعيم الجبل بلغ رسالتى سليبي وعرض لي كاذب فاعرضت عني فومعا بغيره وقل صليت نبارك الطراح

الشديدة الشرب يدان به الحب ونحيث الحجب وقول

الحب طور اضرام وهو اوند مأفلك وانا واروانا وهذا الضرب لا خير ملتبس بقلب لماهية اذ بتدل
احدى التحقيقين بالآخرى كبذل الدار بالعقيق في قول ابن عبد البر لا ندلسى ما ان رايت ولا سمعت بمثلها
درا يعود من الحيا عقيقا انما يكون في الحالتين وهما قبل الحيا وبعد فكان ان يعيد من التنوع الزمان
والفرق بينهما ان المقصود في التنوع بيان كلتا الحالتين والنسبتين كما يظهر من الامثلة بخلاف قلب الماهية
فان المقصود به هي الحالة الثانية اى الحالة المتبدل لها دون المتبدل منها وان كانت مفهومة على طريقة التبج
واللزوم واعلم ان الاهدان استخراج التنوع مطلقا وتفصيلا اى المتعدد الاعتقادى والمكانى والزمانى
واستخراج امثله ورفع التباس الزمان بقلب الماهية من فكر المؤلف هذا اخر المقالة الاولى فذكرت
فيها سوى الانواع المختصة بالاهدان خمسة انواع لوجوه عرفتها وهى استخدام المظهر الذى هو صفة الخزانة
واستخدام المضمرة ضمنه والتورية وعكس الانتراع وعكس المخالطة المقالة الثانية
في المحسنات التى استخراجها المؤلف ولما قصدت تعريب المبدع الهندى فخرجت عرف الصندل بالارج
الوندى وطالعت الدواوين العربية ونصفت لكتب الادبية واشتغلت بها ساعة اشهر وما
تناولت الاغرفة من سبعة ابحر لا تنفا والفراغ وعدم مساعاة القلب والذماغ والافكان الاحتمال
القوى ان يسمح لي انواع اخرى يزداد على الفلادة القصيرة سر عثره وفي هذا القدر كفاية لمن له داية

التفاؤل

هذا النوع ما اعلى منصبه وما ارفع مرتبه والبحث عنه موجود في مصنفات الادباء منها ما قال السكاكى
في المفتاح وهل تسمية العرب الفلانة مفانرة والعطشان ناهلا واللدنغ سليما وما شاكل ذلك الامرين
التفاؤل فالمفانرة هي المنجاة والناهل هو الريان والسليم هو ذو السلام وذكر اصحاب البديعيات
مبحث لتفاؤل في براعة المطلاع لكن ما افرزها احد منهم ولا جعله نوعا براسه وانا نظمت في سلك
الانواع وجعلته نعمة مستقلة لراحة الاسماع وهو عبارة عن استنباط الخبر من قول او فعل
من امثلة الاول ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نزل برجل من الانصار
فنادى للرجل بخلاص يا سالم يا سيار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمت لنا الدار في سير
وقول في العلاء المعري وقد سماه سيده عليا وذلك من علو القدر قال وقول قائل
امر على رادى الاراك تفاولا لعل في رادى الاراك اراكا وقول بعض الظرفاء
اسناك جردك بالاراك تفاولا باسم الاراك اقول سوف اراكا ورفضت لثبات الشواظير من ان يكون تمسك بسواكا
وقول الصفي الحلبي

المقالة الثانية

التفاؤل

ردي مرج عارضته في طريقه فلما رآني قال امض لثانكا فقلت له قال سعيد مبارك تبصيفه اني امض لسانكا
وهذا مثله الثاني ما روي عنه صلى الله عليه وسلم من تجويل الرءاء في الاستسقاء وما روي ان الهادي
قدم فقتل يحيى بن خالد فلطم يحيى غلاما له فانقطعت حلته خاتمة وصاع الفرس فاشد ذلك عليه ودخل

السيار فاجبره بالقصة فقال اخلاق من كل اليوم مسقوط وانك بالفرج انفتاح الحاتم

قد كان ضاق فمك ملقة ضيقه فاصبر فما صبر الرءاء بدائم فلما اسوار رفعت الناعية بموت الهادي
واعطى الشاعرية مائة الف درهم وخرج طاهر بن الحسين وهو قاتل المخلوع بدرهم في كثر اراد ان يتصل
بها فاسبله فاسيا فتبددت فافتمها فقال السجلى هذا بده جمعهم لا غير وذهابا باحقاها بالانتم
شيئ يكون المحرم بغير روفر لاخير امساكه في لكم فظفر في تلك الليلة بالمخلوع وقتله وانكسر
سيف فشين وهو محاصر بانيك فقال ابن ابي

ان انكسار السيف كسر عرو وكسر اعلام ابل تكسر لا تنقن عليهم اسم كسر والكسر عن كسر العسكر
فظفر به في الغد وقولي

لله انت اضيت سيم فاطحا وقتلت لينا في القلعة نزلا ابشادام الله عزك سيدك سيمير شانك العتيق

وقولي

خرج الهلال من النجاة نغمة ورايته في الخلائق اجعا هذا البشير المستير مبارك سيمير النجاة نغمة

وقولي

قد طال البامر الترق بسنا مر الله امرجوان يعير صاله رايته غير الالهة في سلنا سيمير لظي ورجاله
الناسخ ما رزيبا من ظي وطار وهو خلاف المارح وكانت العرب تتقاوّل بالناسخ وتنظير بالباب
ومن امثالهم من لوي الناسخ بعد المارح اي بالخير بعد الشر رايته انكوت التطير في مقابلة المعاف لتطر الضبا

عنه قاطبة وهو موجود في كلامهم كقول بعضهم

تخو الطائر ان يدرك سالي على غدير من غيب ويا فكان البان ان بان سالي وذا من غدير ان

وقولي

هو ان يوجب لتكلم على ربه عز وجل في حبة حسب ثم عاده بشر ان يحصل له ما ينهاه كقولي
او ورد واما ان اطيروا الحي فهل في الرلوا اجنح اسهر افك طباطباها متفص اذا القيت في طيبة اسنير

وقولي

شوق الماهل فتو غير منحصر نهل فوز بانو حيران عهايت لانا اصادفت ناسم استقنا يداها امواه لجنان

وقولي

بلادها الحصباء دروتربها عبيروا فاس الشمال الشول تسلسل فيها ماها وهو مطلق وصح نسيم الروض وهو

وقول لتهامي

امضوا لحاظا كاهن فكلما اكلت لحظك نزلت في اعداءه وقول علي بفضل الله الراوندي
هذا اليك الحب وهو ضلتي فكيف احتيا لي والضل هو الهاد وقول الشيخ بدر الدين بن الصائغ
كمر جارسف الدهر في حكمه وضرت من حيث لم يعتق البسني من شيتي حلة قلت له والله عريتني
اقول فيه جواب لقسم بغير اللام ولا ملام لكون الانسان مجبولا على النسيان الا ترى بانواس مع تهمه
في كلام العرب كيف غلط في قوله

كان صفري وكبرى من فواقها حصباء در على ارض من الذهب فان فعلى التي هو مؤنث فعلا تعري عن اللام
والاضافة معا كذا في المثل السائر البيت في وصف النحر والفواق النفخات الحادثة من المزج والبيت
الذي قبله هو هذا قامت تريني وامر الليل مجتمع صبحا تولد بين الماء والعنب

وقول لبيد بن ربيعة بن لؤلؤ الذي هو مويريا

يا عاذلي في هواه اذا بدا كيف سلو يمتري كل رقت وكلامه يحلو وقول بعضهم
مرنا على الروض الشك طلة التلك سحيرا فافوا الا باق نفسك فلم ار شيئا كان احسن من الروض حركه معه هو

وقول لبيد بن ربيعة

فنتت به حلوا مليحا فحدثوا باعجب شيء كيف يحلو ويمح وقد شهدا السواك عندك بطيبه ولم ار عكده وسكرا يطع

وقول الصفي

يا قومى من سطوة الترك سلوا بغير جفانهم لقطع النخور كل لحظ ومثاله لكن الضر تراه في الحرب للسكور

وقوله

يا قلب لا تقدم على سحر العيون اذا سطا ومن العائب انه اصح يصح مع الخطا

وقول في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

دريتم من حزانة هاشم ولله لكن ابوالاباء وقول في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
قوم راوه وما اهندوا بضيا فانظر الى راين هم غميان وقول في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
وكيف ترى مسرا ليله هجرة نواظر في عين الشهاد هو اجمع والوفاء واللفظ كقول بعضهم في الترح
عجبت منه الى المران نسبه جنسا ونسبت في الهيجا بعسال المران كومان الترماح الضلبي اللدنة
الواحدة مرانة من مرانة مرون بالان في صلابة والعسال مبالغة من عسل الترح اشتد اهتزاز الشاعر نظر
الى صورة المتر في المران والعسال من العسل وتعجب من اجتماع المرارة والحلاوة في شئ واحد والترح

خال عنها وقول ابن ناته المصري

يتمار من دمعى عليك ذوالبكا فاعجبه من مائل تصدق الطباقي بين السائل والتصدق ههنا لفظي
السائل من السيلان لا من السؤال فالوفاق ايضا كذلك وقوله
اذا سالو فغزوه قد كتمته سكتا رجا وشيا ورفيا وجاوب عن سائل من مائل فله دمعى سائل لا ومجيبا

التثبت

هوان بقى العلول بعد فناء العلة المبقية اعلم ان علة البقاء قد تكون غير علة الوجود كما ان مسيس النار بالفتيلة
لوجود السراج والذهن علة لبقائه وقد يكون عينها كالشمس فانها علة موجبة للحرارة وهي علة مبقية لها كقول المتن
امرحنا انهملت وعشنا بعد من بعد ما طرت على الاقدام وقول المعري في الخيل
ولما لم يسا بقهرت شئ من الحيوان سابق الظلال لا يتحقق سبق الا في سور وجود الطلال ولو انا
اذ لا يتحقق سبق بالنسبة الى الشئ المعلوم وقول الامرجاني
عجوا علينا ايها الزكب لا عار ان يساء الصخب قد كان لي قلب ولا اله واليوم لي امر ولا قلب

وقول ابن الزهان

تسر القياس فللغرام قضية ليست على الحجج تنقاد منها بقاء الشوق وهو محموم عرض يغنى وشر لا
لا يغني ان العرض هو الحال المفتقر في تقوم الى المحل هو معلول المحل اذ المعلول هو المحتاج الى الغير وكل عرض معلول
من غير عكس كل اذ المعلول قد يكون جوهر كالعقول والنفوس ولا جبرام المفتقرة الى علها

الغضب

هوان يتصف شئ بخاتمة غيره وهو عام من مولاة العدو ويوجد في تشبيه الانتقال ايضا ولا اعتبارا
مختلفان بينهما صافة بعيدة كما في المصراع الثالث من بيتي المتنبي
ولما التقينا والنوى ورفينا غفون عنا كنت بكي وبقسم فلم يرد اضا حكا قبل وجهها ولم ترق لي ميتا يتكلم

وقول مجمل السكري في الفهوق

وجا بفهوق من فشربت بعين على العبا للعباد راينا الظبي ياتينا بسك وهذا الظبي ياتي بالزباد

وقول الجليس بلجنياب

ومن عجبان الصوامر في الوغى تخيض بيدي لقوم وهو ذكور وقول
ما انت يا اتر العقيان خالقنا وانت تقضى على العدا حاجتنا وعلى وصف لعقيان ذكرت ما قال الفاضل
الجليس حاشية المطول بعد ذكر قول بي نواس
صفاء لا يزل الاخران ساحرها لومها حرم مستر ان البيت في وصف الديار وهذا يدل على عدم

اطلاعه على حقيقة البيت فانه في وصف الخمر شروعه في خاطري ان اجعل البيت في وصف الدنيا واسميت بضمير
خاطر الفاضل الجلي فقلت ان الدنيا بما اعلو مكانتها بها تجلت عن الاشياء غشاء
صفراء لا ينزل الاخران ساحتها لوصفها حجرة مسته سراء لا يخفى ان من الجوله طرف وقوع في
التخمين لان الدنيا يقرض على المحك فيلصق به شيء من الذهب فكانت مسته سراء

التوصية

هو ان يامر المتكلم شخصاً ان يفعل ما يشاء على مذهب لهشوق وغيره بعد موت الامر كقول طرثوس
فان مت فانعني ما انا اهله وشقي على الجيب يا ابنة معبد وقول ابى محسن الثقفي رضي الله عنه
اذا مت فارفتني الى جنب كرمه تروي عطاي بعد موت عروقها ولا تفتني في الفلاة فاشي اخاف اذا ماتت لا اذوقها
وقد تبوهم في قولها ان لا اذوقها انتصاب الفعل بان المصدرة يكون في القافية الاقواء وليس كذلك بل هي ان
مخففة من مثقلة وهي لا تقع الا بعد فعل التحقيق كالعلم او بعد فعل الظن تباويل ان يكون ظناً غالباً قال
الشيخ الرضي وقد نبهت الخوف والرجاء حتى يلحق بالمتيقن فيقع بعدهما ايضا المخففة كقوله فلا تدفني
الى اخر البيت وابو محسن القائل للبيتين رضي الله عنه كان مطوعاً كرمياً الا الله كان عنهما في الشراب
لا يتركه وقد حدث عنه رضي الله عنه ثمان مرات في الخمر ولما كان يوم القادسية وظهر منه ما ظهر من الشجاعة
والقصة مشهورة قال له امير الجيش لا تجلدك على الكرم بل انا والله لا اتركها ابداً كنت انفا اناسها
من جهة جلد كرم فلم يشربها بعد ذلك قال في كتاب الاستيعاب بنعم الهيثم بن عدي انه اخبر من رأي قبر ابى
محسن باذر بايجان او قال في نواح جرجان وقد نبئت عليه ثلاث اصول الكرم وقد طالت واثمرت ومعشره
على قبرها انتهى قال الشيخ نجيب جاء الذين العاملين في المجلد الخامس من الكشكول الصحيح ان قبر باذر بايجان وانهما
وهو البلد قريب من فرسحين على شاطئ فخر هناك يقال له سوراب واهل البلدة يفترون عن زيارته وهو

احد منها هم وقول بعضهم

د"مى وسادى من تراب وبت مجاور الرب الرحيم فبنونا عجايب وفطوا لك انبشري قدمت على الكرم

وقول

قال الى لا فراش مضر اني لمت بجمع المانوس فاوران نينلى بحرق حتى اودع رماد كعبة الفانوس

وقول

حببت غانية النقا ولاجلها سكنت بظايرها صميم جاني يا صاح لومادوق كاس صينه فان عالج ظالم

وقول

لان عشت حينا يا حافدي معي وازم يدك بفرانقوايم وقول

انسيم رامة انت حصاد دولة احترت مسكاً من سعادتك عطر يعرف وورامه ولقد جعلتك يا نسيم وصياً

كلام الروح هو ان يفرض المنكم نفسهم ميتاً ويتكلم عن نفس الناطقة كقول المتكلم

وانا الذي احببت الميتة طرفه من الطالب والقتيل القاتل

وقول في الفتح البستي قال السيد علي معصوم ومن ديوانه نقلت

خذوا بلدي هذا الغلام فانه مما في به هم قلتيه على علم ولا تقتلوه اني انا عبد ولم ابرح اقطعتي بالعبد

وقول بر الفارسي

ما بين معترك الاحاد والرج انا الفينيل بلا اثم ولا حرج ودعيت الهوى رجلي انظر عينا من حسن ذاك النظر الهج

وقول بن فوريحة الرازي

جعلتك منك يا سكني ملاذا وجئتك عائد اذا ملاذا رهبك قتلتي في قاعبد جنوا لولي عليه وكان اذا

وقول لصفي بن موريا

نأخذي لذي هو كفت صننا فقال عجيب كل امر في الهوى صبرت لظرف اذ رميت بهم ولم تصبر اذ رميتك بالهوى

وقولي

زارت جواهر الله خياضهم فشممت منها في الفريح عبداً ولقد اذ غصن طيبتي فرحت تخفيف لعدا كثير

وقولي

لقد زارت الحسناء صبي عننا اذا انا من قري علوت سماكا ففاضت على عظمي الرقيم وقالت سقى الله الكريم ثرا

وقولي

لقد راودني ليل وجا صبحي يقول من قتل السكين واجبا فيقتل القوم فليكنم على عجل بناء بهك المظلمو مختصبا

وقولي

ان لورد اخطا بلا سب كان في زيد السطوي لكتب لندارت دمي بلا منقاة ابتر فانت شهيد صاحب التوب
الست مرسل زيلجل سيد السجا هذا العري شرف النسب ورثت من جد الحور ثلثه فاشكر لقائته خصلك بالحسب

ان كنت زيدا فهذا الاسم عظمه وواقع في كتاب الله فاطلب وقولي

اصنام اور وميض لاح من احد لقد قتلت به قتل بلا قو فيا حمار عاك الله فانتحة الي قتل عزلا وطام بعد

وقولي

قضيت يا غر جني هو انا شيعت نصي ولا شرف سكيننا بحر ذيلك جد العشوة فاستحضرين تراني تم تكينا

جبر الثقيل

هو ان يدعى المتكلم ان الذي يستحيل ممكن والذكي يمكن مستحيل فهو بحر الثقيلين هذا هو وجه التسمية و

الغرض فيه عدم تحقق الممكن ومما مثلته قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم مجبل زال عن مكانه فصدقوه و
إذا سمعتم مجبل تخير عن خلقه فلا تصدقوا به **وقول المتنبى**

وما أجمع بين الماء والنار في يدك بأصعب من أجمع الجود والفهما المراد بالتقي نفي صل الفعل أي الصعوبة لا نفي الزيادة
لأن الغرض سهولة الجمع بين الضدين وقد يراد باسم التفصيل صل الفعل كما في قوله تعالى وهو أهون
عليه فجعل المتنبى الممكن وهو الجمع بين الحق والهم صعبا أي مستحيلا والمستحيل وهو الجمع بين الماء
والنار ممكنا **وقول الطغرائي**

مرض السليم وصح والداء الذي أشكوه لا يرحى له أفرق يقال أفرق المريض من مرضه أفاق **وقول محمد بن عيسى**

تزلزلت الأسبات على الدنيا	وقولي	وحبك عن فؤادي لا يزول
يا أيها الأحباب عاد الأوس	وقولي	لما لا تعود إلى تلك الشمس الكاف

قد ساظن سليبي لج بلا سبب فاعتنى على العلاء الأسف لم يصف عن كدرة البغضا خاطرها وثابدا الذي يصفون

التنزيل

هذا النوع فرع من المباغرة وهو أن ينزل القليل منزلة الكثير أو الصغير منزلة الكبير أو بالعكس فيها وإنما فصلت
هذا التفصيل لأن القلة تستعملان في الكم المتفصل والصغر والكبر يستعملان في الكم المتصل فهذه أربعة
أضرب والضربان الأولان قد يمان مستفادان من النوع الذي استخرج به الشيخ زكي الدين ابن أبي لا صبع
وسماه حصرا الجزئي والحاقة بالكلية أما الكلام الذي ساقه الشيخ في تفريره وتفسيره فهو مضطرب وفيه
الذي يجدي **قول أبي الحسن السلافي** فنبشرا إلى عالم هو الورود دارها الدنيا ويوم هو الدهر

فإنه يستفاد منه الضربان الأولان قال الشيخ زكي الدين في ضمن شرح البيت ما حاصله أن الشاعر جعل
المدح جميع الورد وهو جزء منه وداره الدنيا وهي جزء منها ويوم الدهر وهو جزء منه فجعل الجزئي
كلها انتهى وفي هذا التفرع نظر لأن الكل هو الكثير المأخوذ من حيث الوحدة وكل واحد منه جزء له كالعشر
والسبعمائة والعسكر وكل واحد من المواليد والكل هو القدر المشترك بين الكثير من حيث انطباقه واتحاد
مع كل واحد منه فالكل لا يحل على واحد من الكثير التي هي أجزاءه من حيث هي أجزاء ولا يصح إطلاق
اللفظ الموضوع بآراءه عليه حقيقة فلا يطلق العشرة ولا السبعمائة على واحد من الوحدات والقطعات
وكذا العسكر والحيوان مثلا لا يطلق على كل شخص عسكري وعلى كل جزء عنصري والكل محمول على الكثير لأن
هي جزئيات لا يصح إطلاق اللفظ الموضوع له على كل واحد منه حقيقة إذ لم يقصد أمر زائد على مفهومه
كما تطلق الإنسان على زيد وعمرو فلا يصح تفرع الجزئي والكل على الجزء والكل التام إلا أن
سأل والتفرع مبني على الجواز وكذا لفظ الجزئي والكل في اسم النوع مجاز لأن بناء النوع على الجزء والكل والمثال

الجامع للضررين الأولين وهما تنزيل الصغير منزله الكبير والقليل منزلة الكثير مضمي من قول أبي الحسن السلاجي

ومثال تنزيل الكبير منزله الصغير قول المتنبي في الناقة

نضحت بذكر أكرم قلبها فسارت وطول الأرض في عينها شبر وقوله يصف مسير المدح
المركب بينا بلد بعيد فصير طوله عرض النجاد وقولي متصرف في الدهر فاذ حكمة السماء مخلقة من خاتمه

ومثال تنزيل الكثير منزلة القليل قول المتنبي

فجاء به صلتا عجيبين معظما ترى الناس قلا حولهم وهم أكثر صلتا عجيبين بفتح الصا المهملة واضح العجيبين
وقوله إن كان لا يدعى الفتى ألا كذا رجلا فسم الناس طرا أصعبا بالغ فيه وجعل الكثير بمنزلة جزء

صغير للفرد من الكثير وقول الطغرائي فقد قضي ناسكنا شوطهم وإن خطوى لواء مشي على مهل
وقولي حيي الاله لياليا بأخفيف ما كن غير ليلية في الضيف لياليا في الضيف

تكون قصيرة واقصرها آخر الجوزاء وهو المراد من ليلية في البيت اعلم ان الزمان كمر متصل غير قارأما
الليالي في قولي فقد عرض لها الكرم المنفصل وفي هذا المقام ذكرت فائدة قال ابن ادريس في السرائر ان العرب

ترعم ان نصف النهار الاول في الصيف طول من النصف الاخر وفي الشتاء بالعكس عليه قول الشاعر
فيا ليت حظي من وصال ميمة غدايت صيفا وعشيا شتوة ولما فرغت من تحرير مبحث التنزيل

طلعت يوما شرح بدعية الحلي فوجدت على بيتي النوع بالحكمة هذه العبارة الكلي والحكمة بالبحراني او
بالعكس وعلم من هذا ان خطري بالبحراني شق العكس والكنه ما نظروا وما اورد له مثالا وكذلك صحابه

القصاص ابد يعيات التي طالعها والله اعلم

التحول

هو ان تنقلب المعاملة المقررة بين الامرين كما روي انه دخل رجل على امير المؤمنين علي رضي الله عنه فقال
والله يا امير المؤمنين لقد نزلت الخلافة وما ذانتك ورفعتها وما رفعتك وهو كانت اخرج اليك

منك اليها وقول المتنبي

يقولون تاثير الكواكب في الورق فما باله تاثيره في الكواكب وقوله الطبيب اذا اضا وطيبه والماء انك اغسلت الغسل
تقدير البيت الطبيب انت طيبه اذا صابك والماء انت الغاسل لما اذا اغسلت وقوله

هنيئا لك العيد الذبح عيد وعيد لمن ستمى وضحي وعيدا اي انت عيد العيد والفرح لك هو
مفرح للناس وانت عيد لمن سمي الله ونجح اضحيته وعيدا اي شهد العيد وقوله

مرتك ابن ابراهيم صائبة الخمر وهيتها من شارب مسكر السكر وقوله
اسد دم الاسد لغير خضابه وقوله موت شريرا لوت من رعد

يجاد الختفي كافي حقه وتكر في الافعى فيقتلها ستمى طوال البرم نيليا يقصفها د وبض السرى جيا قطع
وقول علي بن الحبحم وما لنا ممن سار بالشعر ذكره ولكن اشعاره يميزها ذكرى **وقول ابن سعياد** الرشي
ولن كبرت على اللابس والحلى وبك اللابس الحلى تشرف فلبيت يكسني هو انرف بقعة في كل عام مرة وسيجف

وقول الخزي

اذا زان قوماً بالناقب واصف ذكرنا له فضلا يزين المناقب **وقول ابن الفارض**
وعلى الكتيب الفرم حم ونه الاساد صرعى من عيون جاد **وقول ابن عرب**
يا باخلا عنو بجذب رضابه وارك تنهل من عوارك كل معطر ثغره سواك ورضاب فيك معطر السوا

وقوله في ملاح ملاح

يا من يملأ نضارا سهل عليه عسيره الناس اروا عليه وانت ممن يدسيره

وقولي وهو مخلص قصيدة بنوثة

ارى ميسا سكر منجوكا خمر يشيم ملبسها الرثا عطشنا يتوالى البارق الخفافير مستسقياً من كيم غائظانا
وقولي حسين به للحلى حسن ونية ينور عين القلب ثم الدماج القلب بالضم السوار الدماج
جمع دملج وهو حلى يلبس في العضد **الخمارق**
هو وقوع امر يكون مستحيلاً عادة او عقلاً وهو الجسر والحشنا الخمس الهندية المتعلقة بالعدل و
غيرها مما فيه الخرق كقلب لما هيته والوفاق والتثبت والغصب من انواعه وافراز هذه الانواع عن
الجس كافراز التديج عن الطباق فان بعض الانواع لعلو شأنه وسمو مكانه يجب ان يتميز عن اترابه
ويجلى على كرسي بني اصحابه **ثم اعلم** ان المبالغة اعم من الخارق مطلقاً فالوا الالبالغة منحصرة في
النبليغ والاغراق والغلولان ما يدعى وقوعه ان كان ممكناً عقلاً وعادة لكن يكون مستبعداً فتبليغ
كقول امرئ القيس في معلقته يصف الفرس فعاد عداء بين فردين نجة درا كافم ينضج بما فيضيل
العداء بالكسر المولاة بين الصيدين يصرع احدهما على اثر الاخر في طلق واحد واراد بالثور الذكر من بقرة الو
وبالنجة لانثى منها ودرا كا اي متابعاً ويغسل على البناء للمفعول معطوف على ينضج اي لم يعرق فلم يغسل
وكسر لا يغسل للاشباع ادعى ان هذا الفرس اكثر العدو وادرك ثوراً رقيقاً وحشياً في شوط واحد
ولم يعرق وهذا ممكن عقلاً وعادة لكنه مستبعد وان كان ممكناً عقلاً لا عادة فاعراق
كقول الشاعر ونكر مزارنا ماداً مرفينا وتنبع الكرامة حيث ملا ادعى ان جارة لا يبدل
عنه الى جانب الا وهو يرسل الكرامة والمطاء على اثره وهذا ممكن عقلاً متمنع عادة فهو اغراق
لا تبليغ وان لم يكن ممكناً عقلاً ولا عادة نخلق **كقول الجلول**

انما

واختفت هل الشك حتى انه لتخافك النطف التي لم تخلق ادعي انه تخاف الممدوح النطف الغير المخلوقة و
هذا منع عقلا وعادة و**فرهم** هنا تبين ان البالغة تعم الاستحيل والاستبعد والخارق يختص لا قل
اذا استبعد بوجد عادة وان قل فلا يصدق عليه ما عرف به الخارق فالبالغة اعم من الخارق مطلقا
وقول امر القيس في وصف الفرس مبالغة وليس بخارق وفي الاستحيلات العاديات والعقلية مجتمعات معا
كما مضى في قول ابن نواس والخارق انحاء اكثرها يوجد في الاستعارة واساس الاستعارة على تناسي التشبيه
وادعاء ان الاستعارة عين الاستعارة لا شئ مشبه به كقول عمر بن ابي ربيعة في مجوسية الثريا بنت
عبد الله بن الحارث بن امية الاصغر وقد تزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
ايها المنكح الثريا سهيلا عمر الله كيف يلتقيان هي شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل بها
فلولا ان محبوبته الثريا بعينها وابن عبد الرحمن سهيلا بعينه لما صح الاستحباب من اجتماعهما وقد اقر عند
العلماء ان الاستعارة مبالغة في التشبيه قال الادباء واحسن العلوم اقتران باداة تقريبه الى القبول
مثل كاد ولو ونحوها كقوله تعالى يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار فان اضاءت الزيت مع عكس
النار مستحيلة عقلا وعادة وبدخول يكاد قربت في الصحة فانه يدل على مقارنة الاضائة لا وقوعها
الذي هو الاستحيل اما الخارق فلا بد فيه من علم لا اقتراح باداة التقريب كما سبق في قول ابن نواس لان
ملازم على خرق لعادة وخروج الاستحيل عن مضيق الاستحالة الى فضاء الامكان واداة التقريب تدل
على خلافه فهي تنا في الخارق فالخلو تعم استحصال الواقع والاستحيل القريب من الوقوع والخارق يختص
بالاول فهو اعم من الخارق مطلقا ثم اعلم ان القوم قد بالغوا في امر المبالغة مردا وقبولا فمنهم من قال
انها مردودة مطلقا ومنهم من قال انها مقبولة مطلقا واختار الجمهور والفصل منهم صاحب التلخيص
حيث عد المبالغة المقبولة من الوجوه المحسنة ثم بعد ما عرف مطلق المبالغة وحصرها في اقسامها الثلاثة
قال والقبول منه اي من الغلو اصناف منها ما دخل عليه ما يقرب الى الصحة نحو لفظه يكاد في يكاد
يضئ ولو لم تمسسه نار ومنها ما تضمن نوعا حسنا من التخييل كقول الجيب في الخيل
عقدت سنا بكها عليها غيرا لو تبتغي عنقا عليه لا مكننا ومنها ما اخرج مخرج الخزل والخلاعة كقوله
اسكر بلا مس ان غرمت على الشرب غدا ان ذا من العجب انتهى كلامه والظاهر ان حذر الزدائما هو شتما
على الكذب كما يظهر من تغليل من رة ها مطلقا حيث قل خبر الكلام ما اخرج مخرج الحق وجاء على منهج الصدق
والطرف ان وجه القبول ايضا هو نفس اشتمالها على الكذب لان اعذب لشعر عند الشعراء الكذب فالنزاع
بينهما لفظي لانه راجع الى انها مردودة عند اهل الشرع ومقبولة عند اهل الشعر لكن لا يظهر ان اصحاب
التفصيل ما ذارادوا بالحسن والقبول اذ لو كان مرادهم ما هو عند الشرع وهو منحصر في كون الكلام على

منهج الصدق والحق لا يحسن عما ادخلت عليه كلمات لتقريب من القبول لان **كان** المقصود بكلمات
 التقريب بتحصيل الصدق لنفسه لتوقف لقبول عليه بناء على ان الذي جندت هو قربة بالحصول لان نفسه
 والكذب المستحيل هو الحصول لا قربة بالتقريب يخرج الكلام عن هذا الغلو اللهم الا ان يرتكب مجازيعه بان
 يعتبر ما كان عليه قبل دخول اداة التقريب كما يشير اليه قول صاحب التلخيص ما ادخل عليه **وان كان**
 المقصود بتحصيل القرب من الصدق لان نفسه كما يدل عليه قولهم يقرب الى الصحة بناء على ان المستحيل ^{بصفه}
 العقل ولو بمعونته الوهم بالشدة والضعف وان لم يكن في نفس الامر كذلك كما يعتبر الترتيب في قولهم مات
 الناس حتى لا نبيا فالضعيف من المستحيل قريب من الصدق والوقوع بالنسبة الى ما هو اشد منه وان
 لم يكن صادقا في نفسه فلا جدوى فيه اذ لا يدخل الكلام في حيلة الصدق بعد دخولها ايضا الا ترى بيت
 المعري يصف البرق **ويقول** شجار كبا وافر اسابلا وزاد فكا دان لشيحوا الرحالا فان خزن
 الرجال كما هو مستحيل يكون قريبا منه ايضا كذلك والعجب ان المعري قدم كذابين ولم يجتنب عنها واجتنب
 بزعمه من كذب واحد وكذلك بيت ابي لطيف الذي تقدم في وصف الخيل والمديح ان الغبار الصاعد
 من سنان الخيل صار ارضا صالحة لان شير تلك الخيل عليها وهو كاذب ولولتي بعده لا مدخل لها في
 تقريبه من الصدق نعم لو قال شير عليه الخيل لكان جمعا بين كذابين فانيان لو وان ذهب بالثاني ولكن جاء
 باخر بلا عنه وهو انتفاء الستير لا انتفاء الالبغاء وليس كذلك بل انتفاء السير وانتفاء الالبغاء كلاهما
 لا انتفاء والتمكن منه **ولا يصح** عديكا ديتها يعني ولولتمسسه نار من الغلو اذ يستحيل عليه
 سبحانه عقلا وفلا ان يتكلم كذا كيف ورسوله صلى الله عليه وسلم لم يجز على لسانه الا الحق فالحق تعالى
 احق به لا سيما كتابه الذي لا ياتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولها معنى اخرى وهوانه سبحانه وصف
 الزيت او لامر حجة شجرة فان حسن المنبت واعتدال مزاج الشجر يدل على جودة الثمر وحسن قوام ما يتخذ
 منه وقوم اثاره المطلوبة ثم وصف من جهة نفسه بانه لصفاء لونه وحسن قوامه ولعانه ينفيد
 الرغبة التي حل بها قبل مسيس النار فورا وجلاء قريبا بما ينفيد بعد المسيس من النور والضياء هذا
 هو فائدة عديكا ففي الرغبة نور على نور اي نور حاصل بعد مسيس النار زائد على نور حاصل
 من صفاء الزيت وجلائه لهدى الله لنوره من يشاء وهذا المعنى يفهم من تفسير البضاوي
 وكذلك لا يحسن عما فيه نوع من حسن التخييل من القبول لان الحسن التخييل لا يوجب الحسن
 الشرعي وكذلك ما اخرج مخرج الهزل والتخل واعتراذ مناط هذا الحسن على الصدق ومناطها على
 الكذب **وان كان** المقصود ما هو مقبول عند أهل الذوق اذ الكذب الذي لا يهز الطبع ولا
 يجتنب قبح عند الكل والشعراء لا يقبلون الصدق الخالي عن الحسن فاين الكذب العاري عنه من

درجة قبولهم فشرط القبول حينئذ هو الحسن المهيج ووجود الكلمات المقرنة وعدمها فيه سياتي فكلام يزيد
به الحسن يزداد بالقبول لبقى شئ وهو ان مطلق الاضائة يوجد من غير النار كما في الجواهر النيرة وانما توقف
عليها الاشتغال توقفا عاديا فاضائة الزيت بلا اشتعاله ايضا بدونها ليس مستحيل عقلا بل عادة
لا سيما بالنسبة الى الله الذي جعل لكم من الشجر الاحضر نارا وكذلك شجر الرجال اما سمعت جرج الخبز
وحينه في فرق النبي صلى الله عليه وسلم والمعجزات لا فوق من المستحيلات العقلية لانها لا تدخل
تحت قدرة الله تعالى باتفاق علماء العقلية والنقلية ففي كون الكرمية وببيت المعري وامثالهما من
امثلة الغلو كلام فضلا عن ان يكون شواهد بل الشال للغلو ما قال ابن هاني المغربي في المعزلة الله
ما شئت لا ما شئت لا اقدار فاحكم وانت الواحد القهار **وقول في صفة عجوز**
لاحت عجوز طويل العمر بارحة فحيت مقل الرايين حالتها قد خسر الناس الشمس قد كانت على هذا المرحض
وافرازا الخارق عن البالغة كافر احصر الجحش والحاقة بالكلى عنها وقد بيانه في نوع التزييد من
امثلة الخارق قول في نواس في النحر

فاستغنى البكر التي اعتجرت بخمار الشيب في الرجم البيت في المديقال شارح ديوان ابونواس اي
بلغت قصي الس في ذنها ولم تخرج عنه وقال بعضهم سئل ابونواس عن معناه فقال ان الكرم اول ما
يخرج العنقود في الزجور يكون عليه شئ يشير بالقطن **وقوله بعد**
ثم انصابت الشباب لما بعد ما جازت مدى الهرم انصابت انفعال من الصوت ومعنا
اجاب قال شارح الديوان كانها دعت الشباب فاندعى لها انتهى يقال انصابت المنحني استوى
قامته فالمعنى انهم الشباب لها **وقول المتنبى**

كشفت لك ذائب من شعر في ليلة فارت ليك اربعا واستقبلت قمر التماوجها فارتني القمر في وقت معا
قال الشيخ في الدين العاملي في الجلد الرابع من المشكول هذا البيت مما يمثل به في كتب المعاني
للتغليب وهو الحق فقد جعل وجهها شمس انتهى ولا يخفى انه لا تعجب في صورة التغليب لان
رؤية الشمس في وقت واحد ميسرة في كثير من الاوقات **وقال** الفاضل الجلبى في حاشية
المطول يعني ان وجهها الصفاة وشدة صقالتها انطبعت فيه صورة القمر لما استقبلته كما تنطبع
الصورة في المرآة **قال** العاملي بعد نقل كلام الجلبى ما حاصله ان فهم هذا المعنى من البيت لا يخلو
من بعد لكن الحمل عليه اولي والا لم تكن لذكر استقبالها القمر وجهها ثمة **وقال** التبريزي يجوز ان
تكون امرأته قمر او قمر او حينئذ لا يكون في البيت تغليب **قال** العاملي وحينئذ لا يحتاج في
حصول التعجب الى تكلف الانطباع الذي ادعاه الفاضل الجلبى نعم يحتاج اليه لا بداء فائدة :-

وإذا رعى في البيت ما بين
الدين والدين والدين
والدين والدين والدين
والدين والدين والدين

الاستقبال فتم قال قد يوجه ذكر الاستقبال على ما ذكره التبريزي بان يقال ملأ الشاعر انها راودت
تدنى على حصول هذه الحالة العجيبة من اجتماع القمرين في وقت واحد وعزمت على اراء في ذلك
بوضع وجهها فاشارت بوجهها الى القمر واستقبلت لانتبه لذلك واشاهد على سهل الوجوه واسيرها
وذلك مما يشعر بقوله فارتنى **اقول الاستقبال** نما يذكر في مقابلة الاستدبار فالنكتة في ذكر استقبالها
انها لو استدبرت لقمر لوقع القمر وشعرها الذي هو ليل بل ثلاثة ليالى في وجه واحدة مجتمعين وقع
وجهها المنير وراء ظلة الشعر محتجب فلا يراى للناظر الا قمر ولا تعجب فيه فلما استقبلت قمر السماء
بوجهها اجتمع قمر السماء وقمر الارض وارته القمرين في وقت معا وهذا امر عجيب وبما حريت بين
ان لا حاجة لبدء فائدة الاستقبال الى تكلف الانطباع وتبين ان الحق هو ارادة القمر المكر لا التغليب
ولهذا اوردت البيت في الخارق والله اعلم وما احسن **قول محمد بن ابي ربيعة** مضمنا
سقي المرأة الحبيب فانها جلست بكف مثل غصن واستقبلت قمر السماء بوجهها فارتنى القمر في وقت

وقوله

اقل الله اهو بغير شاربا من بركة طابت ورامشوا ابد اعني وجهه وخياله فارادى القمرين في وقت معا

وقول المأمون في الشمعة

وحديقة هتز فيها دوحه لم يمتها رب ولا امطار فصعبد لها صفر دناي غصنها شمع وقد اثمرت نار

وقول العلاء محمد بن غانم الهروي

تدور في يديها الكاسرتا مرار الشمس في يديها التريا براخ يد ترو الشيخ طفلا وراح فم نعيد البيت حيا

وقول أبي إسحق ابراهيم الصابي وهو اهدي في يوم المهرجانات اصطرلابا في

دور الدره من بعض الدولة وكتب معه هذه الابيات

اهدك اليك بولامال واجتهدا في مهر حاجيك انت مبليه لكن عبد ابراهيم حينئذ سموتك عن شئ يساميه

لمريض بلا مرض يهديها اليك فقد اهدك الفلك الاعلى بما فيه **وقول ابن الحميد**

ظلت تظللني من الشمس نفس اعز على من نفسي فاقول يا عجباً وعجب شمس تظللني من الشمس

وقول التيمي في رثاء منصور بن زياد

اما القبور فافن وانس بجوارقك والذاري متور عجا لاربع اذرع في غسرة في جوفه جبل اشم كبير

وقول بعضهم في الرطب

اهلنا زارنا وهو ابن عمنا جالمصيفه في نزلنا ما ان رايت فصوصاً قبل هذا هدا لطاعها من طعم

وقول الآخر

بنت ثريا فطرها وشعرها متصلا بكمها كما ترى يا عجباً بشعرها لما ابتدا من الثريا وانتهى الى الثرى

وقول أبي نصر الزوزني

الاحل لي عجب عجب تقاصرو صفي عن كنهه رابت الهلال على وجهه من رابت الهلال على وجهه

وقول قائل في ساق حبي بياقة زجس

وربهم مفهف وان في بكاس وباقه زجس فسقى هلا بصرت في الاناق بدرا سقى شمسا وحبي بالثريا

وقول محاسن الشواء

اتاني بعد ما شرب الحميا وعري كظم مقلته العليا وشمت بحد شاماً من تريني كيف تنكسف الثريا

وقول ابن النبير

غصن ترشح خضوه في ردفه فنجبت للعدو في الوجود بالغ في دقة الحضر حتى حكم عليه بالعدو وهو كلامه

كثيراً جداً وقول ابن نباتة المصري

فيا عجباً ما شئ لا انسان مقلتي يقول الصفدي موريا يحدث اخباري وفي فخر ماء

قالوا علا نيل مصر فخر زبادة حتى لقد بلغ الاله امر حبطاً فقلت هذا عجب في بلادكم ان ابن ستة عشر يبلغ اله

وقول لقاضي جال الدين المالك في البرقع الشرقي موريا

بدا البرقع الشرقي كالشفق الذي علو فخره لاح الهلال بلا فوق وابدى عجيباً في عجيبانه اراها هلال الاقويدي من الشرق

وقول الجهم

معتقة اذا جلست ترينا صباح العيد وقت الشا اخاف على الشكارى يصلوا صلوة الفجر في وقت العشا

ومبعد ما نظمت البتتين في قصيدتي الخزية ظفرت على يوانا بنو اس واطلعت على قولهم

وندمان يرى غبنا عليه بان ميسر وليس برانتشا اذا ما ادر كثر الظهر صلى فلا عصر عليه ولا عشاء

يصلى هذه في وقت هنكا فكل صلوة ابدأ قضاء ومن انتشى بمات المعاد يرى القولين يعلم

ان قولي من عالم اخر الا فحار

يقال فحمت اذا اسكت في خصومهم وعيها من فحم الصبي اذا بكى حتى ينقطع صوته وفي الاصطلاح عبارة

عن ان يدعى النكلم وقوع امر يعتقده الناس مستحيلاً او مستبعداً ثم يقيم عليه دليلاً ينفي تلك الاستحالة

او الاستبعاد ثم اعلم ان الخارق والمبالغة فيهما مجرم دعوى امتكلم بلا بنية والا فحار فيه الدعوى

مع البنية والزام من ينكرها وربما يلتبس الخارق بالا فحار كقول البدر الزهبي

ما ابصرت مقلتي عجيباً كاللوز لما بدا نواره اشتعل الرأس منه شيبا واخضر من بعده اعداره

اذ لقائل ان يقول فيه دعوى حدوث الشباب بعد الشيب واثنائه باللوز وليس كذلك بل فيه

تعيين ما ابرمه في البيت لسابو من حجة العجب المنسوب الى اللوز فهو مثبت للعجب لا نافلة نعم لو قيل مثلاً
لا غرو ان حدث الشباب بعد الشيب فان شجر اللوز شيب بعد شيبه يكون من قبيل الانحمار وكل كلام
مقام ومن ههنا يعلم ان الخارق يؤتى فيه بالامر العجيب من حيث انه عجيب ولا انحمار يؤتى فيه من حيث
انه ليس بعجيب فالاول وهو الانحمار في المستحيل كقول بعضهم
برهن اقليدس في فنه وقال النقطة لا تقسم ولوحجيب فم نقطة موهوم تقسم ان يقسم

وقول في صريح بنوى

ولا غرو ان جاز السماء بحبهم وقول هل الجوه الشفاف للثومانع
لقد فنت لياليا بحر وابتقت نجاتك الغوالي او مثل ان اراها راجعات وهذا ليس من طلب الحالى
لقد شابت فروع مهابة مصر وعاد سوادها بعد اشتعال فيه تليح العود مشاب زليخا بعد ان شابت
بدعاء يوسف عليه السلام وقول
لا غرو ان حي العشاق قبل من بعد ما احترقوا ناشوا الاترى في بلاد الهند فالستر تنوي ثم رجداً بعد احراق
الفاستة مقرب بالاسمة بالباء الفارسية وهي شجرة هندية تنبت من اصلها اغصان متفرقة قد تنبت
الانسان ثمها بنفسج اللون صغير الحجم من اى حلوحا مض ينفع صفرا والراج يحرق غصانها بتمامها
بالنار كل عام تعود كما كانت ولا تترك كل عام الا بعد الاحراق والراد بعد في البيت يوم القيمة والثاني
وهو الانحمار في المستبعد كقول ائمتنا

وان تفوق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال قال العلامة التفتازانى في المطول اراد
ان يقول في الممدوح قد نال الناس بحيث لم يبق بينه وبينهم مشاجرة بل صار اصلاً براسه وجنسا بنفسه و
هذا في الظاهر كما تمتنع لا يستبعد ان يتناهى بعض اهل النوع في الفضائل الخاصة بذلك النوع الى ان يصير
كانه ليس منها فافحج هذه الدعوى بين مكائها بان شبه حاله بحال مسك الذي هو من الدماء ثم انه
لا يعد من الدماء لما فيه من الاوصاف الشريفة التي لا توجد في الدم وقول لثامى في المديح
لا غرو ان سمح الدهر الشحيح به فربما فاض ماء النهر من حجر وقول الخوارزمي في التغزل
فلا تعجب ان يملك العبد ربه فان الدخا يستعبدن من تحت الذئ وقول الطغرائي في المديح
وان علا في من دونه فلا عجب الى اسوة بانحطاط الشمس من حبل وقول من لامية الهند النبوية
لا غرو ان اخر الخلاق بعته هو المقدم في المعنى على الرسل فبذل من في الانشا توطئة وانما نظر النشء الى الله

وقول

يا ايها الملك الرفيع جنباه لم يلف في كل الورك ثاني ظل لرب العرش انت وظاهر ان لا يكون لواحد ظلال

وقول ان فاق عصار الملوك زمانه فالعيد ممتاز عن الايام التشبيك

يقال شبهه اي اشبه ببعضه في بعض ومنه تشبيك الاصابع وفي الاصطلاح ان يجمع التكليم بين التثنية والتعزية وهذا النوع جزء من الافتنان وهو عبارة عن الاثبات بفنيين مختلفين من فنون الكلام كالتشبيك والحماسة والمدح والهجو والتهنية والتعزية والتشبيك اشرف اجزاء الافتنان ومثله مثل الانسان بين انواع الحيوان وكان يتمنى ان يميز عن العصاة ويقدر على سائر الصغابة فخلصه عن رحمة الشركاء واجلسه مستنداً على مسند العلياء **ومما مثلت قول الشيخ جلال الدين بن نباتة المصنف هنا بها الملك الافضل وغزاه بوفاء والده الملك المؤيد**

هنا عاذاك العز المتقدما	فما عسر المحزون حتى تشبها	ثغور ابصار في ثغور مدامع	شبهها لا يمتاز ذوالسبق
مليكان هذا قد هو كاضح	برغمي وهذا لا شرف قدما	ودعنا صل شدة وتكافا	نغصن دوكها واخر قدما
فقدنا لاعتنا البرية ما الكا	وشمنا لانواع الجميل متما	كان ديار الملك غابك القفص	به ضيغم انشاله الدهر ضيغم
فان يك من ايوب نجم قد ا	فقد طلعت وصا العز انجا	هو لغيت وليلنا مشيعة	واقفا بجراب الواهب
بك انبسط فينا التها وانشا	ربيع الحنا حتى نسينا الحما	كانت فاه المؤيد في شهر المحرم	وقول كتبه لبعض السادة

في تعزية راسيه

لو جرحوا واراد جنابنا	ولك لهناء شت منه مكانا	هذا الزمان من الجلالة كمال	لله انت تشيد الامركا نا
ان اقلع الوسمي قدس ستره	جاء الولي ينصر البتانا	لما اضاع البيت سيلها	اشاد الاله مكانه بلبنا نا
قد غاب عنا الجملي رايق	وعلى الصلى ركب واانا	سقى الزهران دك ونعيقه	ثم يقوم مقامه احسانا
وجز الاله الغيم خيرا انه	لمضى وفادرا للامام جانا	قد خلفنا لود المقدس النجى	عطر اشتهم يندقوا نا
بجره فلت به انقضى يامه	فعلت البحر المديز ما نا	قد غدا السيف القديم فانتا	واستل سيفنا ثانيا عجلانا
ان المالداء العضال قلوبنا	فدواء برء الان كيف شفا	احسن بنوا لهناء يوم الغرل	هو خير وقت لثنا انا نا
ترك السراج المنطفى من نور	شتمعا جديا في الظلام هلا	ان جرد بجور علينا فلتة	نعدا اعتلى صبح ازاله جانا
او مات ترى النير وكيف وقوه	يوم الرزية تاذه بك اخرا نا	ان شب الغم في اكبادنا	الحفازال الانبساط لظانا نا
لاضير ان تلفت خبزنا الم	يقبل شمال المعتفين ضمنا	قال الزمان الان قد تم بالدا	فخذوا طريقا جابرا انقصانا

سرو الاله ابيك بوابل وحماك مارك الحما اغضا

المعارضة

هو عبارة عن ان يقيم احد على خلاف ما قام عليه الاخر ومن هذا الباب ما حكى ان الفرزدق نشأ سليمان بن عبد الملك قصيدة التي يقول فيها فبين بجابى مصرعات وبتأفص اخلاق الخنا

فقال له ويحك يا فرزدق قهرت عندك بالزنا ولا بد من الخدر فقال كتاب الله يدرك عن الخدر قال واين قال قوله تعالى
والشعراء يتبعهم الغاؤون الى قوله انهم يقولون ملا يفعلون فضحك واجابه **وقول ابى العلاء المعري**
هي قالت وقد برأت شيب راسي وارادت تنكرا وازورارا انا بدد وقد بدا الصبح في راسك والصبح بطرد الاقلام
لست بدرا وانما انت شمس لا ترى في الذبح وتبدوا نهارا **وقول وضاح اليمن**
قالت الا لا تلجن دارنا ان ابانا رجل غائر قلت فاني طالب عزة وان سيفي صار مر باثر
قالت فان البحر ما لبنيا قلت فاني سابح هله قلت فان القصر الينا قلت فاني فوقه طائر
قالت ليس الله من فوقنا قلت بل هو لنا غمر قالت لقد اعطينا حجرة فأتانا ما جمع السامر
واسقط علينا كسقوط الكلد ليلة لانا ولا امر وقوله

اذ قلت ها تولى نبي تسبمت وقالت فخا الله من فعلها ثم فمأثرت حتى تضعت عنها واعلمتها ما رخص الله في
وقول عبد الله بن صياره البخاري قوله حل علي محمولك في يد قوس
نهاني لما بدا عقرب على خذاه ان اردو السفر فقلت في يد قوسه اسير ففي القوس حل القمر

وقول الشراح الوراق

ومثلا بالمال قلت لعله يثد وظني في ظن خلف جمع الدراهم ليس جمع سلا فاجابني لكنه لا يصرف
وقول بعضهم

ابنت وردا ناضرا ناظري في رجنة كالعمر الطالع فلم منعتم شفقتي لثمه والحق ان الزرع للزارع

فاجاب الشيخ حسين العاملي عن جواب

لان اهل الحب في جيتنا عبيدنا في شرعنا الواسع والعبد لا ملك له عندنا فزرعه السيد للنايع

المسراج

هو ان يظهر المتكلم في كلامه انبساطا مع الغير من غير ابتداء له وبتميز عن الغير والسخرية وهذا النوع معروف
والعجبان ما جعله احد من ادباء العرب نوعا براسه ولا ادخله في سلك الانواع واحسن المزاح ما يكون
خاليا عن الفحش ان سمع الغدراء في خدرها لم تستحي كما قيل في الهجو وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمازح ولا يقول لاحقا من جملتها انه قالت له امرئة يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال يا ام فلانة
ان الجنة لا تدخلها العوز فقلت تبكي قال خبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله يقول انا انشانا هن
انشاء فجعلنا هن ابكارا اي عند خولق الجنة اعلم ان المزاح نارة يكون ظاهره المزح وباطنه
الحجذ كما مر في المزاح النبوي ونارة يكون ظاهره الحجذ وباطنه المزح كما قال جميل بن معمر العدري
وخرجت مخفيا لم بيتها حتى لجت الى الخي الوج قالت وراسي واكبر اخوتي لا يهتق القوم ان لم يخرج

المزاح

فخرجت خيفة اهلها فقتلت نعيمها لم تلج قال ابن الاصبغ رحمه الله جيل الفد ظرف في هذين
البيتين ما شاء الله ان ياتيها من ابي الهزل الذي يراد به الجذاعة وكلامه وقد عرفت من التقرير السابق ان رجلا يريد
به الهزل وقل يوجد المزاج في بعض امثلة النوع الكساة البدعيون الهزل المراد به الجذ والاعتبار ان
مختلفان كقول ابن التجاج وقد حضر في دعوة رجل فاخرطعاصا الى المساء وجعل يحكي ويذهب في دارة
يا ذاهبا في دارة جاسيا بغير معنى وبلا فائدة قد جوا ضيافك من عوهم فاقرو عليهم سورة المائدة
ومن امثلة المزاج قول الشيخ الشيوخ الانصار موريا

سالته من ريقه شريرة اطفئها من كبدى حتر فقال اخشى ان يستيد الظما ان تتبع الشريرة بالبحريرة

وقول ابن الوردي موريا

اقول اذ قال لي جيبى على ما رقتنى عليا خذك كان الصفا ولكن قد اصبغ الشعر الحراما

وقول الامير محمد الدين موريا

غطت عاصم وجهها عن ناظري هيف المار في البرية شبهها وغدت ما غنى ففت مبادرا وكشفت من بعد التمتع

وقول الشيخ ابراهيم المعمار موريا

سالته وصال حتى قال دعى فانك في افتقار لا تجاب فقلت له حبيب لقلبك عني بك تقرو في وسطى نصاب

وقول الشيخ غزال الدين الموصلي موريا

وبناتك للعاصمين يقول بنات عذارى في الحظير فتاديت يا حلو الشما لك يقول لك في البنات المكرر

وقول الشيخ يحيى الخباز الحموي موريا

تغل من هو واسود وجهه وراو كاعدا لم يكن خلقه وقال حكيم صديقا بالاجبة شددت لكن غاصل الحلق

وقول بعضهم في ملاح لوجه حصبا

قالوا المحضب وجه من اجبته فاجبتهم وقوامه من انه فتي يكون المغنى وانا عليه طويل اسكر على كسبا نه

وقولي موريا

مرت على طفل بديع جاله بطالع صفا والكرايين اليد فقلت له لا زال ملكك نذل ابن لي يا بالثلاث المجرد

وقولي موريا ومضمنا مصراع المتنبي

تغربت من بنات الصين جارية عرياشق من جال الهند متبل فقال صوت وشوقا فام صبا الذكر الهندي بالخلل

وقولي

اقبلت اعجوبة سحر قلت بالفارسي انزد بك ما شئت لي مقلتها في حضور الرجال لا انيك
قلت مهلا سلت حان ان يذهبوا بلا تحريك ذهبوا كلهم فقلت لها يا فتاة اجلسي وراسر ابيك

هذه

رغبت في الجلوس في سنة قلت دو محي مجتدي فذلك انت شرفت منزلي كوما فيجد العبد خدمته ترضيك
قولي قلت بالفارسي بزد بك الهرة المدودة فقط بالفارسية صيغة امر بمعنى تعال وتزد بك بفتح النون
وسكون الزاي وكسر الدال المهملة وسكون التحتانية بمعنى القريب وتعال قريبا مني ولما فرضت المحبوبة العجيبة
من اهل الفرس خاطبتها بالسانها

الاقتسام

هو ان يقسم المتكلم اشياء بين اشخاص ويخرج زعمه كلامها بما يليق ومن امثاله ما رواه الطبراني عن
عبد الله بن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة كانها بيت حمام وهو نائم
على حصير قد اثر في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك يا عبد الله قلت يا رسول الله كسري وقصير يطؤون على
الخمر والدياج وانت نائم على هذا الحصير وقد اثر بجنبك فقال فلا تبكي يا عبد الله فان لهم الدنيا ولنا
الآخرة قوله كانها بيت حمام يقيد اليك الميم اي في الخمر والكرب وقول علي رضي الله عنه
رضينا قسمة الجبار فينا لنا علم وللأعداء مال فان المال يغني عن قريب وان العلم ليس له زوال

وقول المدرين لؤلؤ الزهبي

احامرة الواد لشرقي الغضا ان كنت مسعدة الكينج جي فلقد تقاسمنا الغضا فغصو فراحتيك وانه في ضلع

وقول الحاجري

للكان تشوقني الى الاوطان وعلى ان ابكي بدمع فاني وقولي
الايتها الاحباب في شيق الى ان اري كثاف ذاك السلاسل لكم كل شيء في البرية فائق ولوفضه من بين تلك اللؤلؤ
وقولي عليكم يا ايام الربيع وعندنا زمان لقاء الحب خير المواسم وقولي
لكم يا هيل اللحن كل جوهر جواهرنا اجماد تلك المنازل وانما قيدت التعريف بقولي في زعمه ليدخل
فيه مثل قولي مما نرجا

ورثنا روضة غلبا زانت ازا هير الربيع بها الفروع جري بيني وبين اخي نزاع وصار لاجل حشدة جزوعا
فقلت له فد يتل لا تخفني لاني است معنديا متو تعال تقاسم البستان فينا اريدك حصته واسرروا
لك الاغصان والانهار طرا طفقن لحسنها تحكي الشمو والارض بها بر عميق بخاف الوارد ون بها الوقوعا

التشوية

هو ان يحسب المتكلم التضاد في مرتبة واحد من جم احدهما على الآخر كقوله تعالى استغفر لهم ولا تسغفران
استغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وقوله تعالى سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
وقول النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال رجل كيف نصرة ظالما قال صلى الله عليه
وسلم تمنعه عن الظلم وقول كثير اسبيها واخصي لملومة لدينا ولا مقلية ان تقلبت

التشوية

يقول

يقول النار اضر بما تفعلين في سأت واحسنت لا الومك على الاسائة ولا اقلبك وابغضبك ان تقلين
 والتفت في قوله تقلت الى الغيبة احترازا عن مخالفتها بنسبة النقل اليها وقول بن الفارض
 قلبي يجد شي بانك متلفي روح ذلك عرفت امره تعرف وقول فانك والشاهد في البيتين الاولين
 يا هند ما طلعت شمس ولا غرت الاوانت مني قلبى وسوا ولا تنفست حزونا ولا نفا الا وذكره مقرون بانفاسى
 ولا شربت زلال المأمع عطش الا وجد خيالا منك كفى ولا جلست الى قوم احلهم الاوانت حديثى بين جلأسى

وقول بن الرومي

ولا ان نظرت وانهى عنى وقع السهام ونزع عن اليم وقول بعضهم
 قوم اذا اقتحموا العجاج رايهم شمس اخرجت نجوم اقاما لا يعدلون بفردهم عن سائل عدل الرضا عليهم اوجبا

وقول آخر

انست بوجهك وزنت بتي فظا الانس لوصف الشر وادبني الزمان فلا ابالي باي ازار ولا ازو ر
 ولست بسائل ما عشت يوما وقول بعضهم اسار الجند ام ركب الامير
 دع الايام تفعل ما تشاء وطب نفسا اذا نزل البلاء ولا يخرج كحادثة الليالي فالحوادث الدنيا بقاء
 اذا ما كنت ذا قلب قنوع فانت ومالك الدنيا سواء وقول لله من هجرة الغائب صيادة الاساد والظبا
 حفظ الا له خيل قد اصبحت فتانة الفتيان والفتيات لم تفرق لاحبا عن عداها ضيقت في خلاصها اوقات
 اغمضت عن خير الامور وشها لا اعتنى بالنور والظلمات لك يا اخي حلو الزمان انا ما فر عن جملة اللذات
 ما لك كبر على الجبل مزينة يوما غسلت يدك من الحما اذا تدق بابك عن نواله ذا النسيان صاحب الحسنا

حسن النصيحة

هوان يستجلب المتكلم عن نصيحة الخاطب نفع النفس **كقول الفرزدق**
 يا اختنا حيت بن شامتاني اخشى عليك بنى ان طلبوا دواقتي لا تفوتوا بهجتي مصاليتي من خيفة
 المصاليت جمع مصلا وهو الرجل الماضى في الامور قال ابو هلال العسكري في كتابه روح الروح وهو
 حاضر في حالة التحرير وقد مر على الفرزدق والعباس بن الاخنف قولا هاهنا لواله ما للتعقل بالوعيد والعشرة
 واخذ النار اقول هذا من حيل العشاق لاسمالة العشوق لانهم يريدون به حقيقة الامر وقول النسيان
 حرق سوى قلبي ودمعة نهر اخشى عليك وانت في سودائه وقول ابو منصور الثعالبي
 يا من جميع الحسن بعض صفا وحلاوة الدنيا تذاقب فيه لا ترضى بهي فانك حرق لا تخوف قلبي فانك فيه

وقول بن الفارض

اخذ من فوادي هو بعضي الذي يفرم لو كان عندكم الكل وقول ميار الديلمي

وقول العتبان

انذرتني اخت سعدا لم يزل يهدني بالبشر هذا ما على قومك ان صار لهم احدا لا حرام من احلك
 وقول مجير بن ميم كتب الى القاضي كمال الدين بن النجار وكيل بيت المال بد مشوق
 كمال الدين يا مولاي يا من يغفر الجور في بذل النوال اتيت لحاجة فاغتم ثنائي عليك بها وشكري وانها
 فلا تجعل سواك لها فاني عليك بنحها وقع اشكال ايجال ان يقول الناس اني اتيت لحاجة لم تقضها لي
 واصبح بينهم مثلا لاني امانى النقص من جهة الكمال وقولي
 حباك ابوك يا اسماء ملا وربك لعرش اعطاك الجمالا فان تتكبري فله محل وان تتواضعي زنت الاثالا
 اراك من الخرائد ذات خلق جميل فاسمع مني مقالا يحب الله جبر كبير قلب سلمت فاحرزي هذا الكمال

وقولي

قتلت سيرا محب من غير علة ورائك ان الظلم احلى الشمل مزاجك في الارباب منا غير اقبل بعد الظلم طعن القبا
 انوذين يا سلمي محبا مصافيا وقولي وذلك يبقى في السنين القوابل
 امهارة رامة ما تقول لك الورى توذين صاحبك القديم مصفا من سباب البقيت فاجر لا تكسري همتها قلبيا

وقولي

استعانت تخلفي بصبابي حتى تصونك من يد الحداث ان شئت يمحاك لغرا شبيبة في زلجاساطع البرها

وقولي

حدا غلاة الرحيل حاد غناه صوت عندي ب جرت دموعي نقلت مهلا تسير الغيث في السكوب

وقولي

لطف ساعة صمتت بخروجها وعدت تودع جيرة وضارلا قلنا لها اتسافرين فريد لا تترك من القلوب قوافلا
 ستحسنين البخل منك بنظرة وقولي كم من بخائلهن عار قبائل
 يا طيبة البان في سياتك مكرمة هل تعطفين على احوال المتبعد اى تجبري قلبى الكسور حرة يتواسمك لا مشرفا لا على اليد
 ولا تكونين عن السور غافلة احبت ان تطلق الرمح في الصفد فرضت ان لا تخافى الناس طلبة اما تخافين يا سلمي من الصمد

وقولي

يا ايها الليانت طيبتي هل ترحين وتطفين لرائ يا مرحبا بك ان مررت بترجي سبب جور زبارة الاجداث

وقولي

خف بها الصيارق لمنحني اثر لاه الهائم المتفجع ودع البواقع يرتوين بها اجرا ينمو على المتوحد

وقولي

سعاد اتقى المولى ولا تسفك دمي ومن سنا يبقى سونر في العثار ورجل ما استخرجت هذا النوع مرايت

فيستان السلطان مؤلفه عقدا يا في غلطة الحبيب واستعطافه ووجد في هذا الباب جملة من اشعار
فيها حسن النصيحة فانتخبت منها نبذة منها **قول الشاعر**
تسببت لي ذنبا ولم اك مثدا وحملتني في الحب لانا طيقه وما طلب لي الوصل من غير علقا ولكن ارجو عليك اسوقه

وقول الخمر

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قطع الخمر عن خلقه بعد ثلاث مرتبات
وانت مذمومة لها جبر اما تحاوت الله فينا انه **وقول بعضهم**
ما ذا نقول له التقينا في غد واقول للرحمن هذا قاتلي

الغبطة

الغبطة

وهي في اللغة ان يمتنى شخص مثل نعمته نالها الغير من غير ان يريد زوالها عنه وفي الحديث اللهم غبطة لا هبط
اي نسلك الغبطة فان اراد زوالها عن صاحبها فهو الحسد وفي الاصطلاح ان يمتنى المتكلم نعمه نالها
الغير سواء يريد زوالها عن صاحبها ام لا وذكر صاحب القاموس في تفسير الغبطة الحسد ايضا فإرادة الزوال
في المعنى الاصطلاحي موافقة للغة **كقول القاسم احمد بن محمد طبا**
حليلى اني للزنا الحاسد واني على ريب اني الواحد ايتني جميعا شملها وهي ستة واقعد من احبته وهو واحد

وقول المعري

اتمتع ابكار الزمان ما بامنه وجننا بوهن بعد خول الله فليت الفتى كالبدج جمر يعوقه الاكلا فلي الشمر

وقول الآخر

ما ذا عليك فنت قبلك في لكر من ان اكون خليفة السوا ويجوز ويحك ان يكون فيم في القدر عندك وزعود اراك

وقول بعض آل حمدان

اقول احسك في اسطر القصف اذ اربيت عنا في اللام لا وما اظن ما طال اجتماعها الا لما لقيت من شد لشغف

وقوافي النبوة

كان حين يرمي عن جنيته بدمي عن هلال الاقوال الشهب يا جاذب القوم تقريبا لوجته ولها ثم الصب مقبر
اليس من نكدا الايام يحرمها في ويلثمها سهم من الخشب **وقول الصفي**
وما حسد نفسي سوى نفسي الصبا ولا سيما يوما فطعنا بالبحي فكم ضم عطفا للغصون ثم وعانوقنا للقضيب مقوما
وقبل خذل الورد وهو مضرج ونعرا لاقا في الرأب ذلتها وكرايت يستجلو عذار بنفسج سفتة العواد صوبها فتنة

وقوله

غزال من الاتراك شوقبائه فرجبا يماكي حسنه فمرد فوا حسدك القبا انرا على ذلك القدر المليح تفرجا

وقول ابن عربي في ما يليه أسكافي

كفـ^{كفـ} وأسكاف له وجه بديع يجوز من الملاحاة كل وصف اذا غصت شياها اديما حسدت ديمر فعضضت

وقول الآخر في ما يليه صانع

وشاد صانع هام الفؤاد به وخبه في صميم القلب قد رشحنا باليتن كنت منفا خاعلي حتى قبلنا كلما نفخا

وقولي

أرءو المسواك يلثم ثغرها وتكون مقلتها من الرود للكل في مقل الحشا مكانة باليتن اوصى بجو لا

وقولي باليتن اوصى سجنجل كثرها فاصبرها في شخص المتعاق وقولي

تمللتني في الشفاء اذا راى على رجل العذر ثم الخلاخل نكيت على حرجي لك باثا غاليا وقد ناز بالجننا حجر الجائل

وقولي

الهالك نجت الخلاخل اعطني لا ظفرا حيانا بلثم المخاقل وقولي

اذا دال المرأة تلحظ وجهها تبت يد الحداد ثم صياقلا الهرة للاستفهام واذا دال بالذال المعجمة والذال

المهمل على البناء للجهول اى اضع وكان النكته في تعريف الحداد وتنكير صياقلا ان الحداد لكل امرأة معين

بخلاف الصياقل حسن الاعتذار

هو ان يعتذر المعتذر عن شئ لا يرصا آخر ويعله سقيل رائق سواء كان حقيقيا او غير حقيقي ولا بد من حسن

الاعتذار ان يكون بيانه سحر ايجل الخطاب على قول العذر ويجعل سخطه رضا كما في حسن الطلب حيث ينبغي

ان يكون بيانه سحر لا يثقل على طبع السؤل ويجعل بجمله كرما كقول المتنبى

وفي النفس حاجات وفيك فطاسكوت بيا عندا خطا وبين حسن الاعتذار وحسن التعليل عموم وخصوص

من وجه وحسن التعليل عبارة عن ان يدعى المتكلم شئ علة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي فادة

الاجتماع فهما كثيرة تظهر من الامثلة الالية والنظور المتكلم فيها حسن الاعتذار ومادة الانتراف

كقول الشيخ حسن البوري

ونفس الصعدا ليس شكايه متى هجرك يا ضياء الناظر لكن بقلبي من جفاك تالم فاذ بك مراحمه للناظر

وفيه حسن الاعتذار خاليا عن حسن التعليل الكول العلة حقيقيه والمادة الاخرى للانتراف

كقول ابن نباتة السعدي في فرس من محجل

واهم لي تمد الليل منه ويطالع بين عيني الزيا سري خلف الصباغ نظيرا ويلوح خلف الافلاك طيا

فلما حاف وشك الفوت منه تستب بالقوائم والحيا وفيه حسن التعليل خاليا عن حسن الاعتذار ومن

حسن الاعتذار قول الشاعر

حسن
اعتذار

سالتك والجموع الى اركا تبدلنا ذل بعشر مؤيد وما بال ركز الجدا ضحي مهدا نقلا احبنا في ابن يحيى محمد
نقلت ههلا متابعه وقد كتمنا عبدني كل شهد نقلا اقنا كي اعزى نفقد مسافه يوم ثم تلاوه في غد

وقول لاجاني

ساخر في الاشاعركم تحرقا واظهر للواشين عنكم تجلدا وامنع عيني اليوانك لثلا لتسلم لي حتى اكرمها غدا

وقوله

ولا تعجب انني عشت بعدكم فانهم روجو قد سكونا قلبه **وقول بالفضل المبداني**
تنفس صبح الشيب ليلا عار فقلت عساه يكفي عذار فلما نشأ عانته فاجبا اياه لذكر صبا يغيرها

وقول تاج الدين الجوازي

ووالله ما اخرت عنكم مديلا امر سوا اني عجزت عن الشكر وقدرت فكم مرة بعد فاساغ ان اهدى الى مثلكم
فان لم يكن درافلك بفتية وانكاد راكيف جدي البحر **وقول البحر في عشرة من حو الملاك**
لا ذنب للطرف ان زلت قوما وما يدنس من عائب نس حلت باسار عجا فوقعه وثلك من اين بجل هذا كله

وقول لباخرى

اعذر جوادك ان كبا بكوة فالجمل لا يقوى على الاطواد **وقول الآخر**
هزتك لا اني حسبتك ناسيا لامر ولا اني اردت لتقاضيا ولكن ريتك لشفقت من بعد سلة الى المزمع تاجا ولو كانا

وقول الحريري صاحب المقام

قال العواد لما هذا الغرابه اما ترى الشعر في خدي قد نبنا فقلت الله لو اني الفتك تامل الرشاق عليه ما لبثنا
ومن اقام بارضوهي مجدبة فكيف يرعل عنها والزعجاني **وقول ابن النقيب موريا**
اقول لنبوة الحجي اتركيني ولايك منك لي ما عشتاوه فقالت كيف يمكن ترك هذا وهل بقي الامير غير نوب

وقول الآخر

قالوا اترؤف من عينا فقلت لهم نعم واشفق مني على بصر ما حو طرف هذا نحو حسنكم اني اعذير بالذمع والشهر

وقول القائل

وكم ادخل الحما من بعد جدكم رجافيم قد خيت بوي ولكن تجري دمع مطبنة عليك ولم شعرتك

وقول من قال

صحتي غدا لسنا فعالى ما ذا الصباح وظن ذاك فراجا فاجبت اشراق وجهك غرني حتى نوهت اسما صبا

وقول الشيخ بدر الدين البستي

وقالوا يا قبيح الوجه هو وجهاد ونيل الشمر الرشاق فقلت وهل الا ادب فكيف نفوتني هذا الطباقي

وقول السراج الزرق موزنا

ومعهم غنى جميل ولم يعل يوما الى منقلت من الجوى لولا ميل الى ما غصن النقا فاجاكيف وانت من جهة الهوى

وقول ابن تميم موزنا

قالوا ايناك كل وقت نهيم بالشرب وانعناء فقلت انى قفى قفوع اعيش بالماء والهواء

وقوله

قالوا ابلانبت خدير فخذىلا عند نقلت لم شامشاه ان لاح وخذت بنت فلان عجب والله انبتت والحين عرا

وقول ابن رزمي في ملاح نجار

عجيب الهميف النجار وهو على الاشجار يقطع في اغصانها فقال لعندنا تاريخه لانها سرفت من اين اعطاني

وقول الشيخ بدر الدين حسن الزغاري مضمنا

يقول العادلون تركماد على خدير من شعر العذار فقلت لهم صدقتم غيري ارمي ظل الرماد وميض بار

وقال الصفدي

قالت وقدمادت كعصر النقا اسرفت في العشق بلا فائد فقلت من هو المولود ليكن يشبع ان لذت له الماء

وقولي

راى غريزيبا المدام معتف فقلت وجد الراح شيئا ولا سيما من كفتش منيرة وانكاهذا الماء مشمساً

تشبيه الاستخدام

تشبيه استخدام

وهو على ضربين احدهما متعلق باستخدام المظهر وتقريره ان يشبه شئ واحد واشياء متعددة باشياء متعددة مندرجة في اللفظ المشترك فالاول كقول ابو نصر عبد الرزاق الجعفي البوسنجي شعر الذي ونازجلى واضح كالمثاقن لفهم مخيمتها او تعقدها المهابة بقدر الوحش والباور والشمس وقد فسرهما

ابو نصر في البيت الثاني فقال

اضحى كشمس جلى البصا حك بلور ونا من عين فرفدها الضوا حك جمع ضاحكة وهي كل من تبدو عند

الفرق ولدى بقر الوحش والثاني كقولي

ايا من عم نائله البرايا لقد اصحت افضلهم عطاءا سقيت او امانا مامعينا فانت ونحن اشبهنا العفا

العفاء كسماء المطر والتراب وقولي

سبلح موعى وهي تضحك قسوة وهذا طريق الغائيا العواتق فيا شامعوا ابتسا جيتي على تشبه فيها بالعفا العفا نق جمع العقيقة وهي الجوهرة من البرق ما يبق في السحاب من شعاع وثانيهما متعلق باستخدام المضمرة هو الذي يكون التشبيه فيه مضمرا لا مستخدما كقول الصفدي الحلي هو مضمرة تحت حرف الخزانة

تشبيه

اذ لم ابرقع بالحيا وجه عفتي فلا اشبهته راحتي في التكرم وقولي
كن طالبا بين النساء فتية فيها محاسن جتر ضيكا اياك من راح عهد شبابه ان العجز كملها تكويكا
العجز الشيخة والنار وضمير مثلها راجع اليها بالمعنى الثاني

تشبيه الاثر

هوان يدعى التكم ان الشبه عن الشبه به ويطلب منه اثر من اثار المشبه به كقولها زهير
ايا طي هذا كان منك لتفاته ويا غصن هذا كان منك عسى عطفة للوصل يا واعد علي فاني اعرف الوعد

وقال القائل

اعد ذكر نغان لنا ان ذكره هو السك ما كرته تنوع وقول الشريف الرضي
يا عدو المبعم بل الحجو بهلة من يقاتك لباد اري غدا مشبها ماءه فلهذا الماء من واره

وقول الاميرنا صرب فحل

يا معرض عن المسوق تلتفتوا وقول الصفي الحلي فعوائد الخزان ان تلتفتا
يا من هزمه لا لغصن قامتة الغصن هذا في الطول والثر وقول ابن الصخر سيم بك قطره هو اسير حلا
بحر قاضي القضا اشكو عجز عن الحلو في صياحي والقطار حيا ولا عجب للقطر يرحي من الغامر

وقول بعضهم

الا فللسكا والدا الحمي هنيئا لكم في الجنات الخلود انيضوا علينا من الماء فيضا فخرج عطاش وانتم ورد
وقول الشيخ علاء الدين الوداعي على السامريه عمر وقدها من يبيع في قرطه لؤلؤة
كم قلت لما ربي مفرط يحكي القدر هذا بولؤلؤة منه خذوا ثار عمر

وقول بعضهم

سهيل انت في افق اعالى فاهلك خربا ولاد الزناء وهو من قول المستنبي
نظم الحاسدين وانت مر جملت فلانه وهم فداي وتنكر لهم والناس سهيل طلعت بموت اولاد الزناء
اقول سمعت من بعض الثقات ان اولاد الزناء عبارة عن الحشرات التي تحدث في النباتات ايام المطر لانها
لا خير فيها وتضر النباتات واذا طلع سهيل ينفضي ايام المطر وموت الحشرات وهذا امر مقرر مشاهد كل
عام وهذا التقرير تبين معنى البيت وقد نظم هذا المعنى شعراء الفرس كخاقاني الشرواني والشيخ نظامي
الكنجوي وهما من فحول شعراء الجهم وقال الواحدي في شرح هذا البيت والعرب تزعم ان سهيلا اذا طلع
وقم الوباء في الارض وكثر الموت يقول فاناس سهيل طلعت على اولاد الزناء خاصة اي انهم يموتون حسدا
انتهى كلامه وظاهر ان الوباء عام لا اختصاص له باولاد الزناء من الانسان وايضا سهيل يطالع في كل عام

وقول الواحد كما أنهم يموتون حسدا إلى خلاف غرض التنبئ لأن غرضه أن سبب موت أولاد الزنا، نفسه لكونه
سهيلا وقول الواحد يقتضي أن يكون سبب موته الحسد والله أعلم وقول جدّي واستاذي
مولانا السيد عبد الجليل البكرامي كتب إلى الخواجه عبد الباسط الدهلوي في طلب
بيع الأبرار للنجاشري

يا باسط لا يدرك يا غيث لك صيت مزرعة العظام ريعا لا غرو أن اطلب ريعا منكم فالغيث يعطي العالمين ريعا

وقولي

يا شادنا عن شبه متنفرا رفقا بحال متهم راه اوما ترائي مت من المالح انت المسيح فاحيني لله

وقولي

يا أيها الاخوان ان حيوتكم ماء سيرة صاحب الجريان انتم سحائب ضحكوا في قلعة وابكوا كثيرا في ارض الفناء

وقولي

يا صاحب الجاه المنيع جابه شمل الذي هو لا يطبعك فوق اولست بلد التم في انقوال العلا كنان عافية المخالف في

وقولي من لامية الهند

يا أيها المبدئ الفياض رحمة انت الحيا وانا الكوي بالظل وقولي
عينك يا اسماء ميزان فهل اخلاصنا والاخرين ذر يجوز العطف على الضمير المحرور بلا اعادة الجار في
الضرورة عند البصريين ومطلقا عند الكوفيين

تشبيه الانتقال

هو ان يدعى التكم ان التشبيه من التشبيه ويثبت ما هو من لوازم التشبيه به في غير التشبيه كقول الالبترك
يا شمع ما يعني بلا انقطاع ويابدرا يلوح بلا محاق فانت لبدرا ما معنى انتقاصي وانت الشمع ما سبب اخراق
وذكر الوطواط في حلق السحر تشبيها اسماء تشبيه الاضمار وعرفه بان يشبه الشاعر شيئا بشئ يلوح
في الظاهر ان مقصوده امر غير التشبيه وفي الباطن مقصوده هو التشبيه واورد له ثلاثة امثلة

الاول قول التنبئ

ومن كنت بحرا له يا على والثاني قول نفسه لم يقبل الذر الاكبارا
ان كان وجهك شمع والثالث ايضا من قول نفسه فالحصى يذوب
وامرغ امانا في فض عينيه وهل يجذب الا فاق والغيت هائل والذي استخرج به من تشبيه الانتقال
هو غير تشبيه الاضمار الا انها وافق في المثال الثاني فغرض الوطواط ان المراد في الظاهر غير التشبيه وعرف
ان ذوبان الحصى هو من لوازم الشمع انتقل الى غيره وشتان بين الغرضين

تشبيه الاخضران

هو ان يدعى المتكلم ان الشبه عيب الشبه ومع هذا يجوز ان الشبه عن بعض اوصاف الشبه به حسنا كان او سيئا

فلاول كقول النباهي

هو البدر لكن تستسر زمامها وقولنا تتر المصري وهل تستسر البدر وقت تمامه

غزال رمل ولكن غير ملتفت والثاني كقول النباهي وغصن بان ولكن غير منعطف

هم الاسد لكن با من القدر جارهم ولا يا من الاسماء من يستجيرا وقول في قصيد نبوتية

لله غيم فيضه متواتر ما شام طرفه برقا خلبا وقول في صلي الله عليه وسلم

تبارك الله بدرا لحاق له وخاتم قصر نور داحول وقول في جدي مولانا السيد عبد الجليل

بحر غني عن الاصداق لؤلؤه ونفس همتها العلياء ترتير اعوان البحر محتاج الى الصدف في ترتيبه اللؤلؤه وهذا

البحر غير محتاج اليه ومحترز عن صف الاحتياج والحاصل انه اذا ربي احد الاحتياج في ترتيبه الى اعانه الغير

وقول في خالي مولانا السيد محمد البكر امي سلمه الله تع

تسمر اناتنا بضو صادق تشبيه الاستفاده ما ح منها قط صبح كاذب

هو ان يستفيد الشبه به من الشبه بعض اوصافه وبالعكس فلاول كقول بي تمامه في الترميز

مشقات سلب الزور ذرقها وقول بن وكيع والعرب الوانها والعاشق الفصفا

ان الشقيق راى محائل وجهه فاراد ان يحكيه في حواله فاذا حمره لونه من خدك واذا دلون سواده من خاله

فالصاحب لقاموس فدت المال استفدته واعطيتة ضد البيت يصلح للعين والاول والآخر قول الجوز

ومقرطو يغني النديم بوجهه عن كاسه الملاهي وعن طريقه نعل اللامر ولونها وقلنا من مقلتيه ووجنتيه ووجهه

وقول بعضهم

واهوى قضيب لبان مراجر خيرة تعلمها من قده واعتداله وقول الصفدي

تثنى واعصان الاراك نواظر فضت اسرار الطير عكت تعلم بيات النفا كيف تثنى وعلت ودقا الحكي كيف

وقول بن الوردي في ملحة بخار

عجبت للاهيمما التمار وهو على الاشجار لا يقطع في اغصان مثلا فقال لعندها نار تحب لانها سقت من ابر اعطا

وقول لقائل وفيه الاستحلام

وللغزلة شيء من تلفتة ونورها من ضيا خدير مكتب وقول

لله ساقية تستقي صولجها خمر عبقية في كوس الذهب تديرها وغيوم الجواكية والكاس يابسه عن لؤلؤ الحب

مدامه هيمتا السار كسعلتها وفيه من المنتهى نور من الازهار الشمس شيئا من لوامعها سقيا العاصرها من كوكبا

تشبيه الاخضران

والحق ان ثنايا كل غانية منها تحصل ما فيها من الشنب جاءت عشرا الواحدة في رجا حذ خلاها الرامن الشنب
فناولتني ادم الله دولتها شنبه محققا للذي من الذهب الشاهد للقسم الاول في البيت الرابع وللقسم الثاني
في البيت الخامس والثاني كقول الشيخ **بركها الزيل لغير طي موريا**
حزب النقا فحوت لبر غصونه وكيت ياديه وجبت غزاله واحد حسن البدر من قديدا في افقة تمامه وكاله

وقول الصفي الحل

وعود به عاد السرور لانه حكا الله وقد ما هو رانا نعم يرب في تغريه فكانه يعيد ما القنته الحائمه

تشبيه الاستدلال

هوان مدعي المتكلم الماثلة بين الشين مستدلا عليها بالجملة الجامعة بينهما والفرق بينه وبين تشبيه البرهان ظاهر
فان تشبيه البرهان مداره على تناسل التشبيه بخلاف تشبيه الاستدلال كقول ابن التعا ويدي
بين الشوف عينييه مشاركة **وقول في صف لبغا** من اجلها قيل للاغناد اجفان
البغا مثل الحار متيم متمسك بواض الاغصان ما كان يصيح كالبحر مطوقا لولم يذق طعاما من الهيشا

تشبيه الاجتهاد

هوان يجتهد المشبه بان يبلغ شأ المشبه يبلغ اولا يبلغ **فالاول كقول**
طرق قير من طلوة حسن من تزل الخبط من سحورا حملا لاهلة ان تكون كوجه جعل الهم من سجعها مشكورا

وقول

حي ملت الغيث فاغتر الحى باتت قبل كفا وبنانها وانظر القطر الشما كرسى حتى غدا ذرا حكي سنانها

وقول

الكحل الشكر من تكفل سحفه امسى به في مقلة الجوب ما خر الحنا خضرة لونه الا لشبه بياض المحصوب

والثاني كقول

البان من فعل من حسر قامته والور من خذ المحر مذبح سعي النفس في تقليد عمار وانما سعي الترتيب طرح

وقول

وكم في ولاد ادم من حشا ومن كزال كذا ضم جلا سعي الياقوان ينيان فيه لمي شففيه فاحر انفعالا

وقول

الاما من نسيم فاح الا مجاول عن نايوما ولبلا واحرق نفس شع مضئي ولكن احميل حسن ايلي

تشبيه الترتي

هوان يشبه المتكلم المشبه بشي ثم يرجع عنه ويشبهه بشي اخر ابدع من الاول من وجه

تشبيه الاستدلال

تشبيه الاجتهاد

تشبيه الترتي

كقول في زكريا القزويني

ا قبلت مرثدا الجودك انه **وقول في المسجل النبوي** صوب الغامة بل زلال الكوثر
بدت القناديل المطا وسقفه مثل السماء وشبهها الغناء لا بل قلوب ضميرها اللظى علقته هنا سبلا سلا

وقول

صا المهيم مولانا وستينا تير في طرق الحسني كائنه نداء سبلير في الخلق بل مظهر الث بل خضر مرعيت

المفاضلة

المفاضلة

هي ان يفضل مني على شئ باعتبار ثم يفضل الثاني على الاول باعتبار اخر ومن هذا النوع ما صنف الفضلا
من مفاخرة السيف والقلم ومفاخرة السيف والعلم ومفاخرة النخل والكرم ومفاخرة مصر والشام
ومفاخرة الشرق والغرب ومفاخرة النظم والنثر ومفاخرة الجواهر والمردان ومفاخرة الورد والنب
ومفاخرة السك والزيادة قال بعض الادباء في مفاخرة القلم وقصب الزمار لو انصف هال العقول العلماء
ان القلم من مزار المعاني كما ان احاء في النسب مزمار الا غاني فذاك ياتي ببدايع الحكم كما ياتي هذا
بغرائب النغم وكل هاتين واحد في الاطراب غير ان هذا يلعب بلا سماع وذلك يولع بلا لباب

ومفاخرة العلم والعبد

وقول التهامي

فكفر قلم اتم من القنا	وقول	طولا وهن اتم من طولا
اليوم خير للعاش من الدج	وقول	والبل خير منه للاسمار

فرق رجوا حضرا لما في الطبيعة من محافظه الولاء وفضل معشر بدو خرايا لراحة بالهم بالانزواء

التفضيل المشروط

هو ان يفضل شئ على شئ مقيدا بشرط يدل عليه صريح اللفظ او سياق الكلام كما قيل في التشبيه بشرط **كقول**
ولو كان الشاكتل هذي لفضلت لسا على الرجال فما النابت لاسم الشمس عيبا ولا التذكير فخرا للهلل

وقول الشريف المرتضى

من عني بالتر لانا يقطان واعطى كثر في المنام والتقينا كما اشتهدنا ولا عيب سوا ان ذاك في الاحدا
واذا كانت الملافة ليلا **تفضيل الشئ على نفسه** فالباي خبر من الايام

كقول

هو عبارة عن ان يكون الفضل والفضل عليه شيئا واحدا
لم تبصر العين اسنى من محياكا الامحياك صان الله اياكا وقد اودعت العين نورية وهي الجارحة الخفا
والشمس وفي البيت المدح في معرض الذم وهذا النوع تفضيل صوره ونفي التفضيل معنى قدس على تشبيهه
الشيء بنفسه **وقول**

التفضيل المشروط

تفضيل الشئ على نفسه

لله من هو في الانام منوه

تفضل الاستخدام

ان كان اكل من شخص فهو هو

تو على صرين احدهما متعلق باستخدام المظهر وتعرفان يفضل تي واحد وستينا متعددة على اسياء
متعددة منه رجة في اللفظ المشترك **فلاول كقولك** ايتنا رجبها عزير الله بقرعة القلة الناطرة
بهاته دام اقباله لاسني واندی من الساهر الساهر القرو العين الجارية كذا في القاسوس **وقال**
كقولك انت تطلب طبيب البين **جوز** وفي البداية حسن مجزوز عندك البشاة لك في بر كسلم وورق اغصا خيز من العود
العود الذي تخبره والذ من المير وقاينهما متعلق باستخدام انصه وهو الذي يكون الفضل عليه فيه ضمير الاستخدام
كقولك لله حارة لاني **كقولك** اربيت عليها المالم تحف في الظلم التجارية فقبر النساء والشمس و

بمعناها يرجع اليها بالمعنى الثاني

التشقيق

يقال شققة اكثر شقرو وشق الكلام اخرجه احسن مخرج كذا في لوامع البعور وفي الاصطلاح ان يبين المتكلم شقين
لشيء واكثر واحد من هذا النوع ما يتوعدب فيه الشقوق الممكنة ومن امثلة قوله تعالى انا هديناه السبيل اما شكرا
واما كفورا **وقوله** تعالى في سر الوفاق فاما ما بعدوا ما فداء **وقول** المتلبي
لمن تطلب الدنيا اذا لم تردها سرور محبها واساءة محرم **وقول** ابو صير

التشقيق

فاصرفها وها وحاذ ان توليه

وقولي

ان الذي ما قولك بسم او بسم

كيف العلاج ولا انا لقاها

التصدير المعنوي

بالصلح او بالجرى وبالذم

هوان نوت في اخر البيت لفظ يرد في اللفظ الذي في صدر المصراع الاول وحشوه او عروضة او صدر المصراع
الثاني هذه امر بعارض وملازم على اعادة المعنى بخلاف التصدير القديم فان هذا جميع اضربه على
اعادة اللفظ **فالضرب الاول كقول التهامي** فوت الفتى والعر مثل حوت وعيشته والذبا مثل ما
والضرب الثاني كقولك ان في عشق غاينة حامي انما من مات من الم الفرام
والضرب الثالث كقول التهامي صمن من تلك العيوان سنة وهن من تلك القدر حيا
والضرب الرابع كقوله ايضا ويقصر لي زالت لانها صباح وهل الليل يقيا مع فجر
وقوله وهجت رشف رضا بن لانه خمر لست بذائق لاسام **وهن** عجائب ردا العجز على الصدا
ما وحده في البيت لك قلته في معنى باسم هيفاً هيفاً في قيدي لبله الفد والنسب هي حتى وطاع الله
وحله ان مطلع الفجر فاء فيكون المعنى هي الفاء فحصل هيفاء وعلى هذا هي حتى مطلع الفجر في قوله

الدعاء

فكانه فيل است هيفاء

هوان يظن ان المتكلم نفعاً وضرراً يقال دعوت له وعليه وهو على ضربين مطلق ومستيد فالمتكلم
بلا يكون مقترناً بكلمة ما الزمانية اما الدعاء المطلق في البفع فكقوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة

وفي آخره حسنة وقنا عذاب النار وقوله تعالى سلام عليكم طيبتم **وقول بن المعتز**
 اخذت من شبابي الايام **وقول اخري** وتولى الصبا عليها السلام
 بقيت بقاء الدهر يا كفا هله وهذا دعاء للبرية شامل **وقول الشريف الرضي في مرتبة**
 امرى النسيم بواديكم ولا جرت حواصل المن في اجلكم تضع ولا يزال جنين البيت ترضعه على يديكم العراصة الممع

وقول بن العفيف

اعز الله انصار العيون وخلد ملك هاتيك النجفون وضاعف بالقول لها اقتدا وان تك اضعفت عقلي وديني
 وابقي دولة الاعطاف فينا وان جارت على قلبي الطحين واسبع ظلك الشعر منه على قد بهيف الغصون
 وصان حجاب هاتيك الشايات **وقول شيخ شيخ حاه** وان ثنت الفؤاد الى الشجون
 فلا زلت ذا ملك جديمو تدين لك الدنيا وتصفوك الاخرى ولا زال لك طول على الور وما الطول الا ان يطيل لك

وقول بن سناء الملك

بقيت حتى يقول الناس طيبة **وقولي** هذا البواليا سر وهذا البو الخضر
 سلت غزالة دار الآرام **وقولي** اهدت الى الشناق مسك سلا
 اهدك لنا غيم الحجاز زلاله **وقولي** هذا البواليا سر وهذا البو الخضر
 وقولي مضي زمان لقينا فيه جبرتنا عفى الهمين عن ايامنا الاول **وقولي** اهدت الى الشناق مسك سلا
 تعالى قاتلهم الله اني يؤفكون وقوله تعالى تبت يدا اليعرب ويب **وقول بن المطر**
 اذا لم تبلغني اليكم ركا بى فلا وردت ماء ولا رعت العشا **وقولي**
 لا تكلم بخلع عن كى لا عجة ولا عيون بها الاموال تمج **والمعقل** ما يكون مقفرا بما الزمانية وهي
 الاصل مصدرية صارت نائبة عن ظرف الزمان المضاف الى المصدر قال الشيخ الرضي صلها اذا في الغالب
 فعل ماضى للفظ مثبت نحو فعله ما ذكر شارفا ومنفى لم نحو تهدنى ما لم تلقنى ومعناها الاستقبال
 ويقل كونها فعلا مضارعا وصلة ما المصدرية لا تكون عند سيبويه لا فعلية وجوز غيره ان تكون
 اسمية ايضا وهو الحق وان كان ذلك تليلا كما في نهج البلاغة بقوا في الدنيا ما الدنيا باقية انتهى كلامه
 ويسمى هذا الدعاء دعاء التابيد واحسنه ما تكون فيه الجملة التابيدية مناسبة بالجملة الدعائية اها
 الدعاء المقيد في النفع فكقول من فضيلة بنوية

اهدك المهيم انوار الصلوة **وقولي** فرقت صديق بنوي **وقولي** ما طرز البرق اذ بال الغمامات
 بليك جانا الصفاق نزن ما **وقولي** في حكم مولانا عبد الله البليار **وقولي** تنزل غيث من سحاب هطل
 تنزل له حلالا انت ساكنه ما اورد الغصن والوسحى بروير **وقولي** ما الدعاء المقيد في الضرر فكقول

المقالة الثالثة

ابو قلوب

خذل لاله بغيره الاعداء ما ذبل الفصون من السهم والشاعل وقوله اضحى على مقتولين ما بيّن على ايدي الغما
هذا اخر المقالة الثانية المشتملة على مستخرج اورد فيها خمسة وثلاثين نوعا ذكرت نوعين من مستخرجها في المقالة
السابقة وهما عكس الاختراع وعكس الحالة **المقالة الثالثة** في نوع من مستخرج الامير خسرو والذهلك
المؤلف سنة خمس وعشرين وسبع مائة وثمانية انواع قديما

ابو قلوب

هو في اللغة ثوب روي يتلون الوانا ومنه يقال للمتلون ابو قلون وفي الاصطلاح لفظة مشتركة
بين اللسانين واكثر ما ياتي بها المتكلم بحيث يصح معنى الكلام عن اللسانين واكثر وهو يرجع الى التورية و
التورية المركبة من الالسنه المختلفه تحلو للمذاق ولا امير خسرو رحمه الله تعالى اختراع انواعا من البديع
منها هذا النوع وهو من الطف الانواع لكن تسميه بابي قلون من مخترعاتي ومنها ذوالوجهين وهو ان
يرتب المتكلم كلاما يصح معناه بالعربية والفارسية بالتصحيح والتخريف ومنها قلب اللسانين وهو
ان يتركب المتكلم كلاما عربيا اذا قلب يكون كلاما فارسيا اذا قلب يكون كلاما عربيا و
الامثلة التي اوردها الامير هذين النوعين في كتابه المسمى بالاعجاز الخسروي مشحونة بالتكلف نهما المصطلح
الكرمية وتروها الطبايع السليمة ولهذا ما اخترتهما الكتابي هذا ولا يها يشقان على العرب العرباء الذين
لا يعرفون اللسان الفارسي واستخرجت لابي قلون امثلة من القرآن العظيم لانه لا رطب ولا يابس الا
في كتاب مبين منها قوله تعالى طوبى لهم طوبى كسنى زنته ومعنى وشجرة في الجنة والجنة بالهندية
وقد تقدم بيانها في التورية وقوله تعالى ويا ليتنا فردا ضمير الفاعل لخاص بن وائل اى يا ليتنا
يوم القيمة منفردا بالمال والاهل والعيال ومعنى فردا بالفارسية غذا فالمعنى يا ليتنا غذا اى يوم
القيمة ويرى ما وعناه من العذاب وقوله تعالى اى الفريدين خير مقام واحسن نديا المذى بالعربية
المجلس وبالهندية النهر ومعنى النهر صالح في الالية وحاشا ان يكون مراد بقى ان العلم الالهى كان محيطا
بهذا المعنى ولا مجال لتفنى علمه تعالى به وقال رجل من الهنود لحجك واستاذى مولانا السيد عبد الجليل
البلكرامى انتم تقولون لا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فهل فيه ذكر كان وهو نفتح الاخر اسم مقتد
به لهم عظيم فقال جدي نعم قال الله سبحانه ركان من الكافرين ولما تسلط نادى مرشاه والى ايران
على الهند وادان يرجع الى دياره اخبر خبى نظام الملك برجوعه فقال نظام الملك ها لهذا الخبر اصل
نقال بعض حضار المجلس النادر كالمعدوم معناه بالعربية ظاهر وكل بالهندية بمعنى غد يعنى النادر
غدا معدوم وفي النداء ايضا تورية **وقوله مقتبسا** ارى في لى الداجى نوارا فبشر للمنى استنارا
نوار اسم امرئ والمرأة النافرة والنار بالعربية معروفة وبالهندية المرأة **وقوله مقتبسا**

غضب لها على التيم وارك ياربنا عذاب النار الوار المشتعل وقولي مقتبساً
وافيت شجرة واجتليت بحالة من دوس وحيتها البهيمة فبتمت وتضمت معاً فلنا لها نار كوني برداً

وقول القاضى محي الدين برقيزى صاحب الجوى

قبلت خط عذارى ما بدا وهربت لنزقوا من البيت وطلبت من جوارح النحر ما يشفى فواجأني بالأس
الأس شجرة يشبه بالعذار والأسى الطيب والأس بالهندى الرجاء وما الرده الشاعر والبيت صالح له فازدادت

توريت اخرى

وقول ابن نباتة المصرى

اهوى بنى الترك لا هو خلافتهم كالى نسا فى ارض موحى للقايغى كلال الحن منتسباً واصبوه بذا الاحراق
القان بالتركية الدم والقان بالعربية شديداً حمرة

وقول السيد على معصوم بونى بالساكر وهو الهندى قس من ملوك النساء

وغادة من نبات الهند فى زيارى بين عجاف واسنا فقلت لما سرت فى اللام مائة يا حبيزاً السيل يا حبيزاً
اللاذه ثوب حريصى جمعها لاذ والبيتان فى وصف الجوبة فاسارى على تاريل الشخص والاشنا
كقول كعب بن زهير عنده وما سعاداة البين اذ رجلت الاغن غصيف الطرف مكحول وقوله

حين تزلنا برض تسمى برار من ديار الدكن

تزلنا من برار بكل واد وليس لنا بارض من قرار وقد كانت منازلنا قصو ونحن البونى نزل فى برار

وقول محمد بن الشيرازى

قلت لها ماتت فلياة اهدا وسهلا يا حامي حيا حلت فى عينى فلبى حى اليل وفضل بصر الشمس فى حيا
الذبحى بالعبير الظلمة وبالفارسية بمعنى الكانين وقولى سبكن عرفك لاذ كهيها فلياة يا غصن البشا
مل بالعربية امر من مال عيل وبالهندية ايضا معنى القامر لبقى وقولى

نضت هندية يوم ما علينا من الاجفان سيف لاشنا اغتيا نرباغوث البرايا لقد قتل التيم هندوانى
الهندوانى بالكسر بالعربية السيف المنسوب للهند وبالهندية امرام من الجنود الذين هم عبد الاصلنا
وقولى قد غاب عنى مليح فائن ما ذى هجر انظر طعم الكرك يا من سبلت حقيقى حقيقى ابصر مقلتى القريحى ماجرك

ما جرى بالعربية ظاهر وبالهندية فخر عظيم فى بلاد الدكن من الهند وقولى
اصبحت فى الروض اجنى من فواكه وليس وقت التجنى ههنا مالى مالى بالعربية مركب من الاستفهامية
والجاء والجور وبالهندية مالى مبتداً وههنا خبره المقدم اعنى ليس وقت جتنا الفواكه ههنا

ناطوران برى واخذ وقولى

كل لفظ قاضى من اقلنا فينا الارباب انتهى شنف لاذن طرا قولنا اندر فريد فى البها

نقد مفضل لادبى
شرب وعلية التقدير

البها بالعربية الحسن وبالفارسية القيمة وقولي

خوب

لما ريت على وادي لنقا سحرًا عشقت ثم ملجأ فأتنا غنجا لقد مر مني بهم الخط مقلته حتى رابت

الذم بالعربية معروف وبالفارسية النفس وقولي

ظلم المنيح الملح الغرلان بعفو الهيم عن حبيب جاني جاني بالعربية اسم فاعل من الجناية وبالفارسية مركب من جان بمعنى الروح وياء النسبة التي تكون مخففة عندهم أي حبيب روي ولفظة جاني صفة للعشوق كثيرة الاستعمال عندهم في غاية الحلاوة وقولي

يا رب كيف نرى قومنا عارا فاقطع وتين عذو ظالم ماري ماري بالعربية فعل ما مضى معني جادل وبالفارسية أيضا فعل ما مضى بمعنى ضرب وبالفارسية بمعنى لنا لكنها تكتب بالالف ولمعني

صحيح على الالسنه الثلاثة وقولي

جعلت حصني معونا لا ذنب من افتر الشان الموصو بالبر فالحمد لله مؤل ومليحك على عطية العظمى من السور الزور بالعربية والفارسية القوة قال صاحب القاموس هذا فاق بين لغة العرب الفرس فهو عننا الالهة بين العرب والعربية والفارسية والسور بالعربية حائط المدينة وبالفارسية مجلس الطرب وبالفارسية الحيا وكل من المعاني الثلاثة تصالح ثم اعلم ان الامير خسرو نظم باقلون في التورية فقط بالفارسية ووقع في خاطري ان انظر في الاستخدامين فقلت في استخدام المظهر كلفت بغاتن خضر العذار وفي وجناتنا لون بهار البهار بالعربية ثبت له نورا صفر يقال له عين البقر وبالفارسية موسم الربيع فالمعنى الاول راجع الى وجنة العاشق والمعنى الثاني راجع الى وجنة المحب

وقلت في استخدام المضمير

الاسعاد جمال الشام شمسها اضاء على العدا ظلمت الشام ملك معروف وبالفارسية المساء وضمير شمسها راجع الى المعنى الثاني أي هو نور النور وعلى العدا اي على كل حال

المشارك

هذا النوع ذكره الوطواط في حديث السحر وعنه بالفارسية وحاصل تعريفه ان يوم الشاعر في ابتداء كلامه الفاظا يحجب السامع انه هجو فاذا سمع باقي الكلام يعلم انه مدح ومثله بقول بن مقاتل انظر في معنى الداعي الى الحق العلوي يوم المهرجان ويقول

لا تقل بشرا واكرز بشرا ان غرة الاعمى ويوم المهرجان ثم قال الوطواط وعندك ان الاول ان لا الشاعر هذا الطريق لا به الى حين يتدارك وينتقل من الهجو الى المدح ينبغ من عيش المدح وينتقل الى الكلام والوطواط ذكر اسم هذا النوع الاستدراك وبعضهم التدارك واختاره لتمييز

التدارك

عز الاستدراك الذي هو نوع آخر من انواع البلاغة ومن امثلة التدارك قول المتنبي
وتعداني فيك لقوا في دمي كافي بمدح قبل مدحك مذنب قال لواحد المصراع الاول هجا
لولا الثاني وللتدارك ضربا آخر وهو ان ينظم الشاعر بيتا يصغر المصراع الاول منه بالنزاح
ثم يجعله المصراع الثاني جدا وهذا الشرب عذب من الرلال والذم الجريال ورايت في ابيات الفاتر
لبعض الشعراء وبيت عليها التعريف لما ذكر ونظمت له امثلة بالعربية وما ترجمت الابيات الفاترة
بل بدعت معاني اخر منها قولي

عصا خذ يا فتى النقا وهشبي بالشيا الفلا وقولي اني ادخل يا غزالة حومل للمخبر منعطرا في الحفل
وقولي سبني بك العبد يا ذا العطا مكانا فمنا رجب الفناء البناء الدخول بالزوجة فاذا لم يسمع
المخاطب المصارع الاخر يعرف انها جدد التلميع هو في اللغزان يكون في جسد الخيل يقع
تخالف لونه وفي الاصطلاح ان ياتي الشاعر بمركب من اللسان العربي والفارسي والالسة الاخر مثلا
ان يكون احد المصراعين من البيت عربيا والاخر فارسيا ويكون البيت العربي وبيت الفارسي او زائد
على البيت وهذا النوع ذكره الوصوافي حدائق السحر ثم رايت في ديوان محمد مؤمن الشيرازي تاليفاً
وهو ان يورد الشاعر البيت لفظين مترادفين احدهما عربي والاخر فارسي ولسان اخر ويكون
في احدهما تورية ونظم له امثلة منها قوله

الا باختلاج العين قوم تطيروا فانكرت حتى بان يوم التوكليا فذكرت حفتي بالبين جنة اغراب البين وازرع
البال بالمرشيد القالب وبالفارسية العبد يا ثابت لناظم فيها مشرد يوانر على هذا البيت حاشية نصها
في تورية ملحة بين الجناح والبال والتورية الملحة هي ما ينم بالاحطة لغتين كالعربية والفارسية مثلا
وقوله ان نشر المشط فرعا عطر الكف وزانه طبق الفرع على الاصل فما احسن شانه
شانه بالفارسية المشط والكف وبالعربية مركبة من شان والضمير وفي تورية ملحة بالنظر الى
المشط او الكف وقوله ان لم تذهبها نفى سقا او نار خديها نفقت واد فكم شفي الروما من سقا والتاليف من
النار بالفارسية الروما كتب لناظم فيها مشرد يوانر في لفظة النار بالنظر الى الروما تورية ملحة والمصراع الاخير
مضمن من قول بعضهم وقد سقوا بالاهم بالنار والنار قد تشفى من الاوار نار الوسم احد كبر
الهم يقال متارك اي ماسمة اهلك يقول الماروا اثارها اي سماتها غلواها النمل لانهم يعرفون ميسم
الهمزة من قولهم المصراع يجري مجرى الامثال عندهم انتهى وقولي

قمر بلا كلف ونقص فاضح يا ابنها الشيا البصر اي الاى بالعربية جمع اية والقمر اية من آيات الله
تعالى وههنا تلك آيات القمر وكونه بلا كلف وكونه بلا نقص فاضح اجمع واي بالتركية القمر يا

بالهندية صيغته ما ض بمعنى جاء، وضمير الفاعل راجع إلى القمر والمعنى على السنة الثالثة صحيح وفيه تورية
 ملحة بين القمر والى بمعنى التزكية وفي البيت التصدير العنوي على معنى التزكية ثم أضاف في البيت
 المقصيدة البديعية على التلبيح الثاني لا الأول لأنه أشق على العرباء لعرباء وحتاج إلى بيان كثير يوقعهم في
 التعب واللازم بالمقام أن أذكر شيئاً من ترجمة محمد مؤمن الشيرازي هو شاعر حسن البناء ومصنف
 مشحون لأنه سافر من شيراز إلى الهند في زمن السلطان أورنگ زيب عاكراً المتوفى سنة ثمانية عشر
 ومائة والف وكسب الفضائل في دياره وفي الهند ولازم مدة فاضل من أمراء السلطان أورنگ زيب تاهل
 بهذه البلاد ووقع في أمر ذات العاد وقال في بعض قصائده

لا غرو أن سرت نحو الهند من تعب فالعين أذمرت تراح في الظلم وله مؤلفات منها أخبار الأحياء
 في مجلدات وقرعة العين وتميم الفوائد وديوان الشعر جهر بنفسه وسماه ثم الفوائد وكتب عليه ديوانه
 قال فيها أمّا جعل فيقول لعبد الله ثم محمد مؤمن بن الحاج المكرم محمد قاسم البخاري جرتما ومحمد
 مسكنا ومولدا زاد الله يقينها ومكن من اليسار بينهما ومن ههنا يظهر أصله ومولده ومسكنه
 ولقد ظفرت بنسخة من ديوانه بخطه وكتب في آخرها هذا جل ما نظمتها واشتدتها إلى من أتمها
 تأليف هذا الكتاب توفيه وقد اتفق تأليفه وترصيفه مع تراكم أنواع العلائق وتلاطم أمواج العوا
 وتوزع البال بالجل والترحال بيد مؤلفه العبد لا ثم محمد مؤمن بن الحاج المكرم محمد قاسم البخاري عفي عنها
 في اليوم الثالث من شهر رمضان المبارك في السنة الحادية عشر من بعد مائة والف من الهجرة النبوية في
 بعض الأراضى السندية لا برحت مخضرة ناضرة بديرة ومن أشعاره قوله

قفا بئنا إلى قد تحيت في أمري	واشكوتما إلى البعد أم قلة الصبر	يسوق على اللوت في أرض غريبة	يقول صراخ النافخ على قبر
تقضت ليال كنت أجمل قديراً	سفاها وما أدريك ما ليلة القدر	وجأت ليال ما أشد سهوها	ها عذبت روحاً في المطع
وقال له صبر على ما تذوقه	فقلت هاشي أم من الصبر	بلى أنت وذاك صبر كمثله	كانت وشار الخمر بالخمر
وما زلت أشكو البين حتى	يقولون قد جن الغريب ما يدرك	يقولون صبر يا غريب أنتي	لا حلف ما عذت على المحرم
وهي التي نلتني بعد شيبتي	فمن أين لي عهد التمتع باليسر	لحي الله هذا الدهر كيف اعتد	على المؤمن بعد الألوحة

وقوله

اغسل بدمعك ثوب الحميم عنك لا تأكل بدمك كالغيت منجم فأنها حذام يرتفع بكم دم تشار من مع بغير دم
 المعنى تساقط من العين فإن الدمع بغير دم هو العين وقوله على جسدك من ثوب مشام ليس ولكنه من مع عيني
 وهذا المعنى من بيت فارسي للشيخ جالي الدهلوي المتوفى سنة اثنين وأربعين وسعمائة وقوله
 قلبي سر في كسب أنواع العلا من الصبي إلى الشيخ فأنجلي فصيح عندك مثل بين الورق عند الصباح يحمد القوم السرا

وقوله

نكحت جهلاً ولست أدري بالاصل كل بشر فوزن مهر وقسم ظهر وعيش شهر وهتم دهر

وقوله مضمناً

خطبت غداً بعد الشيب أعزروا والعدو كرام الناس مقبول فقلت إن شافوك فاقول عهدي الشيبة مفطووجول
انتههم حين قالوا ما تزوجها من خاطب هو غزل ومغزل فقلت خلوا سبيلكم فكل ما قد الرحمن مفعول
فكل انتم وان طالت سلامتها يوماً على آلها محمول تذكير محمول باعتبار لفظ كل او بناوياً شخص محمول
كما في هذه القصيدة الاغنى عن ضمير الطرف محمول التعمية

التعمية

هي ان ياتي التشكيم بكلام يخرج منها اسم بقواعد مقررة بين القوم كالتهذيب والقلب والحسن والتشبيه وغيرها
والشيخ زكي الدين ابن ابي الاصبع سمي اللغز تعمية يظهر هذا من مطالعة كتابه تحرير التجبير وانا ما بدلت الا
لان الفرس جعلوا التعمية صناعة عظيمة ودونوا فيها كتاباً ضخمة حتى صارت علماً برأسه فلم يبق لتبديل
الاسم مجال والتعمية راجعة في ادباء العرب والعجم انهم ما اثبتوها في انواع البديع اما الفرس فقد ادخلوا
في انواع البديع الفارسي وقد استخرج بعضهم اسم هود من كرمية وما من دابة الا هو اخذ بنا صيتها ناصيه
دابة د واخذ بها هو فحصل هود وبعد ما فرغ المصنف ازاد عن تصنيف سبعة المرحبا استخرج اسمهما
من قوله تعالى يعلم ما بين ايديهم يعني يعلم لفظه ما بين ايدي لفظهم فحصل همام واستخرج اسم مهنا
عن قوله تعالى ان الينا اياهم الا اياك الرجوع والمراد منه القلب فالتعني ان قلبهم وهو مهنا كان في اللفظة
نا فحصل مهنا واستخرج اسم كافي من قوله تعالى واصطفيتك لنفسى يعني اصطفيت هرفا لكاف
لنفس اليا فحصل كافي واستخرج اسم الهى عن قوله تعالى ادنى من ثلثي الليل ونصف وثلثي بيان ان ثلثي
الليل للام والياء وادناها الى اسفلها الهيرة ونصف الليل للام ونصف اليا وهو الهاء فحصل اله واله
بعد التشبيه اله لان الالف لا تكتب وثلث الليل اليا فحصل الهى وقلت باسم هيفاء
هيفاء قد لقيت في ليلة القدر وانت هي حتى مطلع الفجر مطلع الفجر فاء فيكون المعنى هي الى فاء فحصل
هيفاء وفي هذا البيت من عجائب رد الجوز على الصدر لانه اذا لوحظ المعنى المعاني يكون هي حتى مطلع
الفجر في قوة هيفاء نكاهه قيل انت هيفاء وهذا التصدير مركب من الجناس المعنوي وهي مبنية على عمل
من اعمال التعمية قيل اول من دون المعنى رشيد الدين محمد الوطواط اقول لتدوين غير الوضع
وما عرفت من واضعه وقد ذكر الوطواط في عدائق السحر معنى بالفارسية لابي الفتح البستي ووفاته
في شوال سنة ثلث وأربع مائة وسمعت من بعض الثقات ان اول من تزوج التعمية في ادباء العرب
القاضي قطب الدين الحنفى صاحب تاريخ مكة وعن لي ان اذكر ترجمة الوطواط في هذا المقام ليظهر علو

درجته علمي في الافها الإمام رشيد الدين محمد بن محمد بن عبد الجليل العمري البجلي هو ذو
 السنين ومالك الزمة البيانين اورد شواهد من اشعاره الخبيبة في التلخيص والشارح التفتازاني في الموطو
 ولما كان حقير الجثة لقب بالوطواط وهو ضرب من خطاطيف الجبال وهو ما كسب له كالات انطولوج
 السلطان اتسرخوار من مشاهير فاكروم وفوض اليه دار الانشاء وكان اقرع فنظم السلطان فيرو وبيتا
 بالفارسية معنى بغير الاول راسك لعلوم تلتك لم يزل يمس السمتا فلذا لا ينبت الشعر به ومعنى بيتي
 الثاني راسك عندك كعني والعين لا ينبت عليها الشعر واقول ان حاصر السلطان سجن السلجوقي اتسرخ
 في هزار اسب وهي اسم قلعة ومعناها اللغوى الفرس وكان انوري الشاعر المشهور في ركاب السلطان
 فنظم دو بيتا فارسيين مشتملا على التورية مضمونها ايها السلطان سجن خذ اليوم في حلة واحدة
 هزار اسب يعني القلعة وهو المعنى القريب والف فرس وهو المعنى البعيد وخذ غدا صد هزار اسب يعني
 مائة الف فرس وكتب الدوبيت في القراطس ويربطه بالسهم ويرماه في هزار اسب وكان الوطواط مع
 اتسرخ في هزار اسب فنظم في الجواب دو بيتا ويرماه في عسكر السلطان سجن بخا طيفيرا اتسرخ يقول
 ايها السلطان اتسرخ ان كان خصمك رستم المشهور في الشجاعة لم يطوق ان يذهب بحمار من هزار اسب
 فكيف بالفرس ثم هرب اتسرخ من القلعة وجاء بالوطواط اسيرا فامر السلطان سجن في جوار الدوبيت
 ان يقطع جبهه سبع قطع فعرض منتخب الدين البديع الكاتب على السلطان ان الوطواط طائر صغير
 متعذر ان يجعل سبع قطع ان حكم السلطان يجعل قطعتين فصحت السلطان وعفا عنه واطلقه فرجع
 الى اتسرخ بعد فوت اتسرخ كان مع ابنه البارسلان وبعد فوته كلف ابن السلطان تكشيان يلازمه
 فاستغنى عن الملازمة توفي في العشرين الثامن بعد خمسمائة عن سبع وتسعين سنة ومن تصانيفه حلاق
 السحر في دقائق الشعر في علم البديع بالعبارة الفارسية اورد فيها امثله من النظم والنثر بالعربي والفارسي
 من الغير ومن نفسه فمن اشعار نفسه ما قال في جناح الخط

به صار اعلام العلوم عواليا **وقال فيه** واصبح انما الشا عواليا
 لقطب الملوك تذلل الرقاب ونحو هو اتميل النفوس عواطفه سانبغات الظلال وانهم سانبغات الكؤوس

وقال في ارسال المثل

تخير في طرفة لحظاته وهل في الورق من لا يجبر الشعر ارمي منه حبر من ماء في جوار وكل تحت في جوار حبر
 لقد عجل في الاخران صبر كله ومن حالف الاخر خالف الصبر عشقت صبر كضاع العشق وفي اي قلب جمع العشق
وقال في الطباق جمع العناصر الاربع في البيت الاخير
 سقيلج سقيانا ناعا كل بكرة ومن جوى لك سحبا ديارا دام احلم الحرساعة اتسرخ الاماني بعد طول اجتنابها

قلابي على ذلك المشوق بالهيف طير على الغصن وهمز على الالف وان كانت على صورة الواو تعدوا وا
 كسول او الياء تعدوا يا وكسل والهمزة التي يجيء بعد الالف لا تعد كصها لانها ليست لها بعد الالف
 صورة من صور حروف الهجاء انما تكتب علامتها على صورة نملية والالف التي تكتب على صورة الياء تعد
 يا كحصى ويحيى وتاء الثانية التي تكتب على صورة الهاء وان لم تكن في الحالة الوقفية تعد هاء كحمة وطلحة
 وقد يعتبر ما هو غير معتبر في الصور المذكورة كما يوجد التاريخ في اية واحد من الحسن في التاريخان بنا معناه
 بالواقعة المورخية كما استخرج المير عبد الرشيد التتوي لجيوس السلطان اوردناك زيب عالمكير ملك الهند
 الجالس على سرير السلطنة سنة ثمان وستين والالف تاريخا عجيبا عن كريمة اطيعوا الله واطيعوا الرسول
 واولي الامر منكم واستخرج جدك واستاذي مولانا السيد عبد الجليل البكرامي لجيوس السلطان فرخ خسر
 الهند الجالس على سرير الخلافة سنة اربع وعشرين ومائة والالف تاريخا عن كريمة يورثها من نسا ونظر
 في قول قد قولي فرخ خسر ملك هند وله من عيون الفديرا غلا فاقبلنا تاريخا عن كريمة صمد يورثها من نسا
 وانا استخرجت لوفاة جدك مولانا السيد عبد الجليل البكرامي تاريخا عن كريمة اولئك لهم عقبى الدار
 جنات عدن وعز كريمة للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال لقاضي البستان الحسنى الحجة والريادة هو
 اللقاء وقلت مؤرخا لوفاة والدي مولانا السيد نوح البكرامي التوفي في يوم العاشوراء سنة خمس
 وستين ومائة والالف عهد العصر شيكنوچ ذات نخبة البريات قال زاد عام جلته انما للثقين جنات
 وقل يستخرج التاريخ بالتحمية وعليك ان تعلم اعلاما كما استخرج مؤرخ لغلة الامير تيمور على
 الروم تاريخا عن كريمة غلبت الروم في ارض فاد في الارض فاد في الارض والمراد اسمها صار وعددها
 خمس وثمانمائة فالعنى غلبت الروم في خمس وثمانمائة ومن عجائب التحمية ما اخترع جدك
 مولانا السيد عبد الجليل البكرامي مؤرخا لفتح السلطان اوردناك زيب عالمكير قلعة ستاره من
 مشاهير قلاع الدكن سنة احدى عشرة ومائة والالف
 لما توجه سلطان الانا الى رب السموات في تأييد اسلام اقرها بامر في اصل خص لورد يا فاد رافتاح
 فضا حين افتتاح الاسم مفتحا حصن ابن عبد الجاح اصنا نظرت في الفات هي اربعة من فوق اها بمر من غير اها
 وجدته لعمام الفتح حينئذ رقا على سنة من مزاها م لتصلك يد ضيا قدوت للناظرين فيا للعجز السا
 هذا البديع من التاريخ انشأه عبد الجليل بتايدات لها واعلم ان اهل الاورداء هم حين
 يعدون وردا على الانامل انهم يبتدون من اصل الخضر والورخ جه الله تعالى اراد باقرار الابهة
 في اصل الخضر شيئا زاد التاريخ حسنا وهو حدوث صورة سنة وكون الفات الرقم فوقها كما هو ذا
 الناس حين في الاكثر واليه اشار بقوله رقا على سنة من مداها م

الزبر والبينات

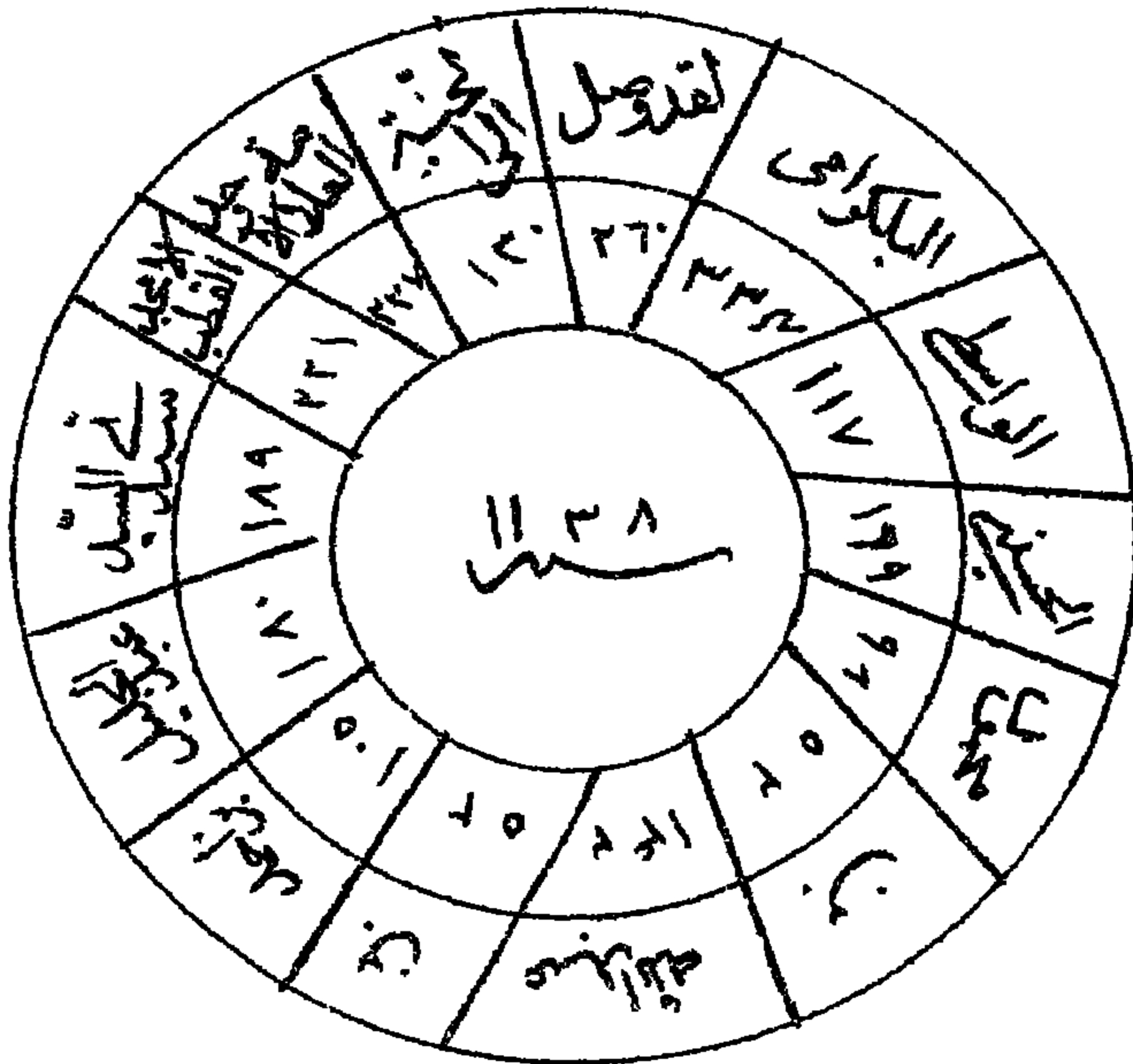
هما قاعدتان توامان لا عرف واضعها والزبر بضمين جمع الزبور بالفتح بمعنى الكتاب والبينات جمع بنية بمعنى النجدة وقد رابت من نصير الذين الطوسى سماء مستخرجة على القاعدتين فالزبر عبارة عن كلمة فصاعدا مساوية لكلمة اخرى فصاعدا في حيز البين كما المصالح والنزاع والضماع والمسا والسماع والقياسى والقلعة والبرج والعدس والباد لا يوجد بعضهم عدد اول من من وعده على نزل طالب مساويين وقال الغزالي الالف قطب الحروف قال صاحب المفتاح يؤيده موافقة عددا لقطب بعد الالف وقال ابو هلال العسكري في مبدء الباب الاول من روح الروح زعم المتجهون ان القلم في الحساب وزنه نفاذ وذلك ان كلامهما مائتان وواحدة وكان السلطان شهاب الدين ملك الهند المتوفى سنة ست وسبعين والالف ملقباً بشاه جهان ومعناه سلطانا العالم فكتب اليه سلطان الروم انت سلطان الهند فكيف تلقب بشاه جهان فاجاب عنه ملك الشعر ابو طالب المتخلص بكليم ان جهان وهند مساويان في العدد ووقلى لا غرو ان يجمع اضنانا الاثر كما شق اقدار كمانا ووقلى استعا كيف تعاملين بخوف والعدل انت فحاسبى الله وقولى لان فى الاكوان فالوجه ظاهر اذا ما عدنا عالمنا جاء فانيا والبينات عبارة عن ان يؤخذ اسم الحروف من لفظ ويجزى الحرف الاول من كل اسم ويسوى عدد ما بقى بعد تمام لفظ اخر كما وجد بعضهم ببينات على مساوية لايمان وبيان ان عليا ثلاثة احرف عين لام يا حذر الحرف الاول من كل واحد وبقي من امر او عدد هما مساو لعند ايمان وقولى لمر لا الوذ بسوح مكة بالبينات وجدت مكة مائتا ببينات مكة يم اف مساويها مائتا وفي البيت توريه اقول واضع البينات خصل الحرف الاول بالحذف ولعل السرفيران واضع اسما الحروف التمر ان يكون اول حرف الاسم مسما كاليم مثلافان اول حرفها مرسوى الهزة فانها ليست اول حرفها الهى تفرقت عن اخواتها في الاسم كما تفرقت عنها في كثير من الاحكام وسوى الالف لتعذر لا ابتداء بمساها فصل الاسم الالف بالهمزة التى شاركتها الحيات في الصورة الخطية فواضع البينات بنى القاعد على ان يحذف المستحق من الاسم والله اعلم

دائرة التارنج

هى دائرة تخرج منها تواريخ لا تعد ولا تحصى وما وجدت اسم واضعها واول ما رايتهما دائرة بالفارسية عليها مؤرخ لوفاة بعض عرفاء الهند المتوفى سنة احدى وستين والالف وهذه الدائرة مبنية على اربع عشر بيتا وطريق بنائها ان تعمل عبارة على اربعة عشر حصة مشتملة على التاريخين للعامة

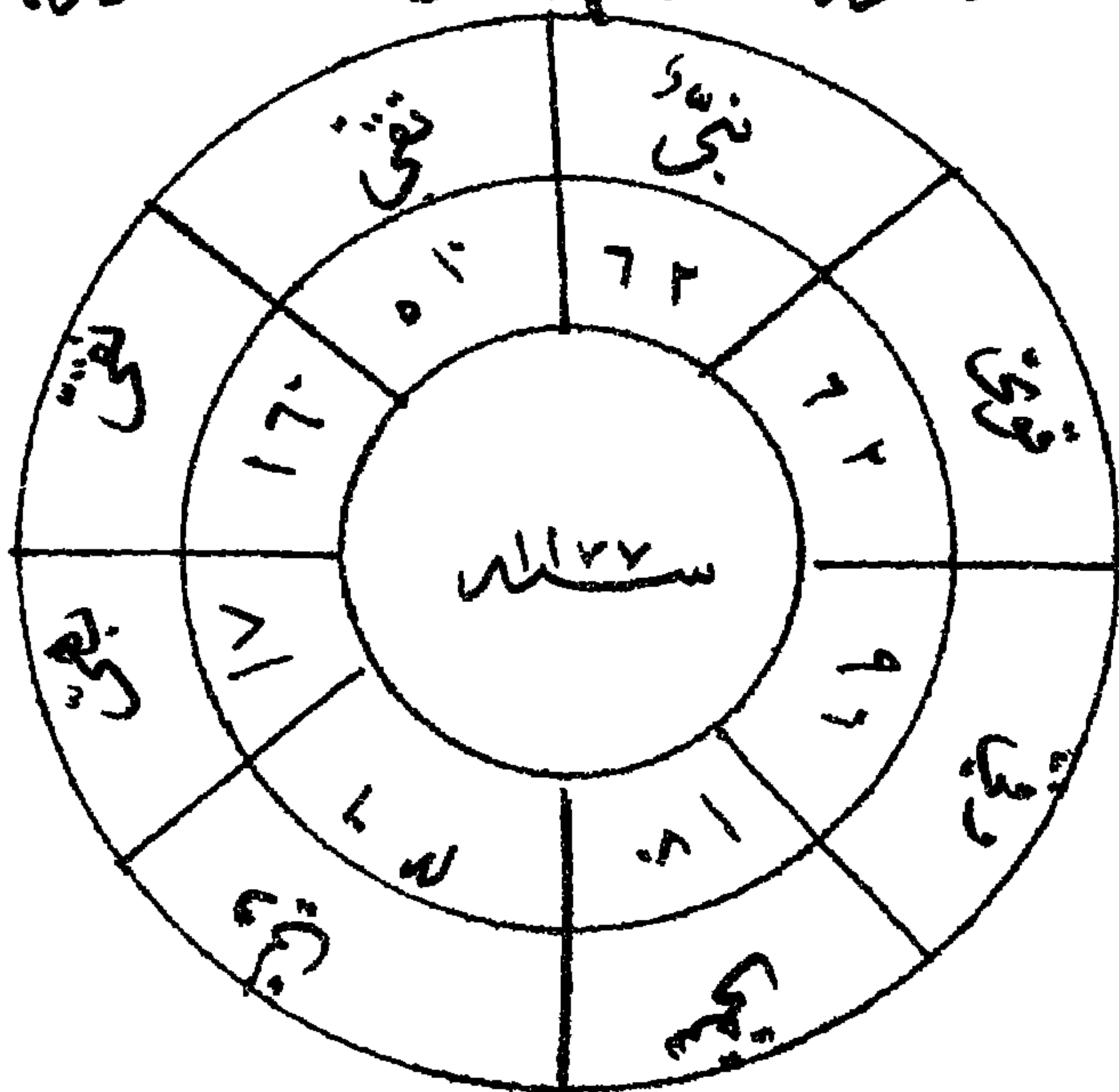
دائرة التارنج

المطلوب بحيث يكون نصفاً لعبارة اعني سبعة حصص على اثنتا دجنا وكذلك السبعة الاخرى وتسمى
ثلاث دوائر على مركز واحد ثم تقسم الدائرتين العظيمتين اربعة عشر قسماً فيجذب اربعة عشر بيتاً
فوقانيا واربعة عشر تحتانيا وتكتب الحصص في البيوت فوقانية واعدادها في البيوت التحتانية
وتكتب العام المطلوب عند المركز وما حوله من احدى طريقي بنائها توكيلاً على فهم الناظر من طريق استخراج
التاريخ الذي سيحيى وايقاعاً للقوة المدركة في دائرة اليمان وانا حرة ترشيداً للطريق الوصول اليها
ومثالها دائرة الوفاة جك واستاد مولانا السيد عبد الجليل البكراني المتوفى في سنة ثمان وثلاثين
ومائة والف



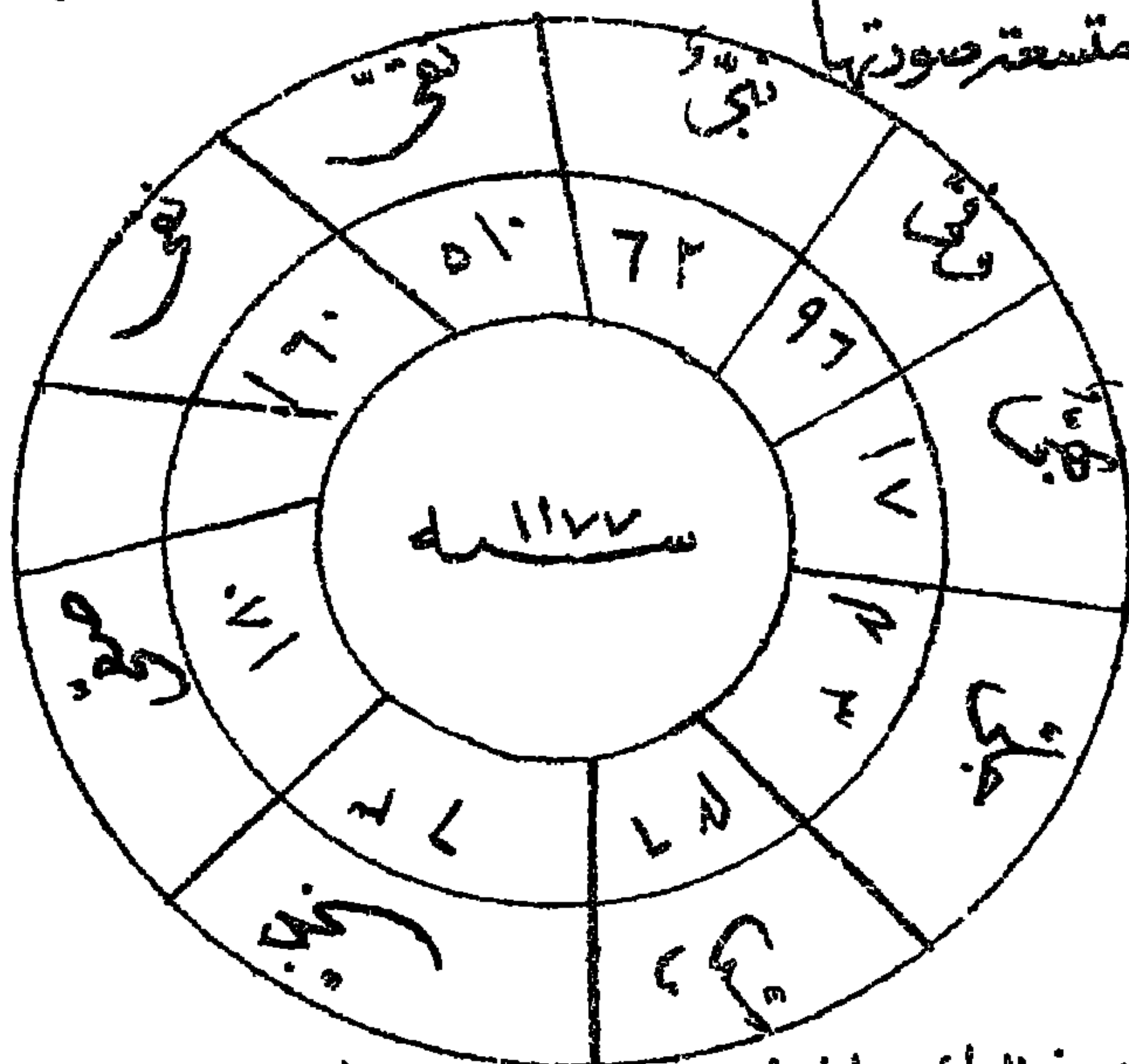
طريق استخراج التاريخ عن هذه الدائرة هو ان يفرض المبدأ أي بيت يشاء من هذه البيوت ويجد بأي عدد يشاء
من الاعداد الى الواحد والاربعة عشر واضعاف الثاني والاول مع الاخيرين فاذا انتهى الى البيت يؤخذ
ما تحت من اعداد ثم العدد الذي اختير ان كان فردياً يجعل البيت الذي انتهى اليه العدد في هذه المرة مبدأ
للعد في المرة الثانية وهكذا بعدد مرة قدوة حتى ينتهي الى البيت الذي انتهى اليه العدد في هذه المرة مبدأ
من اعداد الغايات وهو يكون تاريخاً وان كان زوجياً يجعل جوار البيت الذي انتهى اليه العدد في المرة الاولى
مبدأ في المرة الثانية حتى ينتهي الى البيت الذي انتهى اليه العدد في المرة الاولى
وهو يكون تاريخاً والمراد بالاضعاف في الاعداد المستثناة ما افاده اهل اللغة اعني مثلين وثلاثة
امثال فصاعداً على ما في القاموس خلافاً لعلماء الحساب ولذلك ان بنى الدائرة على عدد غير اربعة
عشر وترعى شرائطها **شهر علم** ان ما ذكرته من طريق الوضع والاستخراج هو المشهور بين الناس
وانا اقول الحسن الذي اودعه الواضع هذه الدائرة هو الكثرة الغير المتناهية لمادة التاريخ وهي فيها

ليست حقيقة بل اعتبارية وبيلها انا اذا استخرجنا التواريخ عنها وشعرنا في العدد كون المادتين الاوليات
منها متغايرتين حقيقة لان الماخوذات في الدائرة الثانية هي المتروكات في الدائرة الاولى وما سواها
من مواد التواريخ متغايرة متكررا اعتبارا وحسب خلافا للمبدء والبناء حسب عدد بيوت الدائرة فالكثرة
الاعتبارية تكون قدر البيوت ثم بعد ذلك لا مغايرة ولا كثرة لا حقيقة ولا اعتبارا الا باعتبار
كثرة الاعداد التي يعدها وهو راجع الى كثرة نفس الاعداد لا الى كثرة مادة التواريخ ثم مدار هذه الكثرة
ليس على الجمع بين المادتين للتاريخ اذ تجري في مادة واحدة ايضا بلا تعيب في الوضع وتجنب في العبادة
ولا على التقسيم على البيوت المعينة لمصولها في اقل واكثر من ذلك بل على الرسم على هيئة الدائرة لعدم
تعين المبدء والمنتهى فيها فيكون كل جزء فرض منها صالحا للسدئية فاذا رسم على الهيئة المقررة من السطر
المستقيم لا يتكرر بل لا يتكرر لتعين المبدء والمنتهى ثم اعلم اننا اذا بنيت الدائرة على مادة واحدة
فلها من البيتين فصاعدا صور مختلفة منها دائرة مئونة صورتها

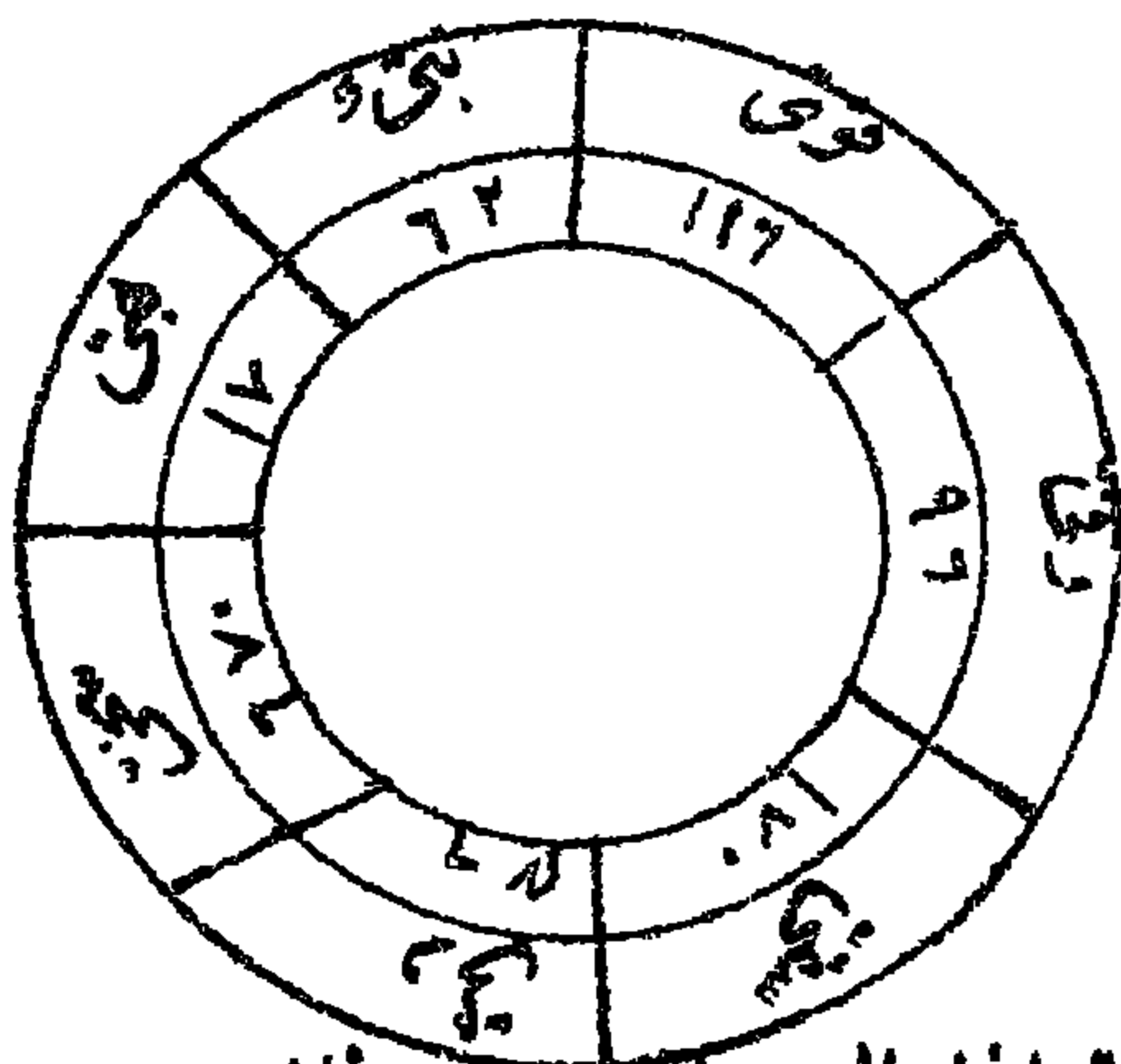


الاول المناصر والطرا الثاني بعد الوسمي لتسقي بالسين المهلة السحابة العظيمة القطر وطريق استخراج
التاريخ عنها على عكس الطريق المشهور الذي مضى في الدائرة المشهورة اعني ان يجعل جوار البيت المنتهى
مبدء في الفرد ونفسه في الزوج ثم الدائرة المشهورة فيها الاستثناء ولا استثناء في المئونة بل يصح
فيها العدد بجميع الاعداد من الواحد الى المائة ولا نهاية ولا مريبان الدائرة التي تكون مئونة من صفة
الاستثناء هي افضل الدوائر كالمربعة والمئونة ودائرة احد عشر بيتا وهذه الاخيرة يجري فيها الطريق
المشهور فارسم واعرف واخترت الدائرة المئونة للقصيدة البديعية لاني لكون خير الامور

اوسطها ولان التقسيم على ثمانية يحصل وفق البيت ولانها افضل من دائرة احد عشر بيتا بوجدي
وهو انما اذا اختير واحد العدد فالواحد في سبيل متقدم في البدء والنتهي فلا يجري فيه العد الا يجعل الجا
مبدء ثانيا وثالثا وهكذا الى نهاية العدد وطريق الدائرة المثلثة ان يجعل في الحار مبدء في الفرد فريان
الواحد فيها على طريق قعر فيها وطريق دائرة احد عشر بيتا ان يجعل المنتهي مبدء فريان الواحد فيها
لا يكون على طريق قعر فيها ولا بد منها من بيان بعض الصور الاخر يظهر فضل الدائرة المثلثة على
غيرها منها دائرة متسعة صوتها

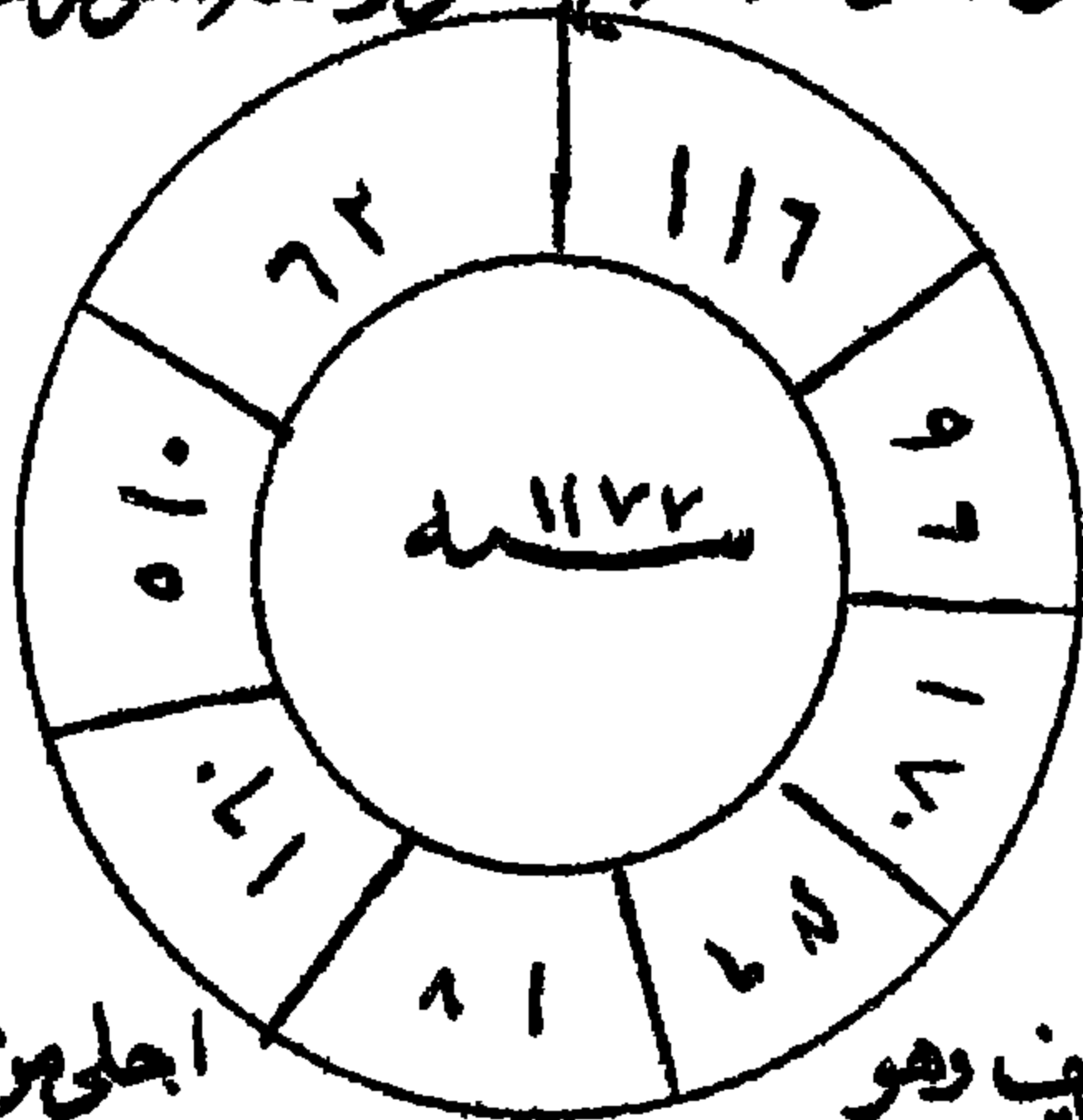


وطريق الاستخراج عن هذه الدائرة على فطين ان كان العدد الذي بعده الستة واضعائها والعد التزايد عليها
بواحد يجري فيها عكس الطريق الشهور وفي ما سواها الطريق الشهور ومنها دائرة مستعدة صورها



ويجري فيها طريقان ان شئت تجعل نفس البيت المنتهي مبدء في الفرد وجار في الزوج وهو الطريق الشهور
وان شئت تجعل جار البيت المنتهي مبدء في الفرد ونفس في الزوج وهو عكس الطريقان جاريان في جميع

في جميع الأعداد إلا السبعة واضعافها اللغوية أي مثلين وثلاثة أمثال أيضا على مجرى فيها طريق واحد وهو جعل نفس البيت المنتهي بـ ^{التي} سواء كانت فردا أو زوجا والثمانية فقط على مجرى فيها طريق واحد وهو جعل جارا للبيت المنتهي بـ ^{التي} والمستعج من عجب الدوائر مجريان الطريقين فيها إلا أن فيها وصمة الاستثناء شمر وقوع الاستثناء على ضربين أحدهما على الطبيعة من نفس الاستثناء والناسب بحال الدائرة أن يكون كل من حصص مادة التايخ المكتوبة في بيوها صالحا للبدئية بلا تخلل في المعنى مثل صلوح بيوت الدائرة لها كما في الدوائر المذكورة للمادة الواحدة وإن رسمت دائرة وكتبت فيها نفس الأعداد فقط فلا حاجة إلى هذا الاشتراط لكن لادلالة فيها على الواقعة المورخة صومرها



التصغير

التصغير

هذا النوع مستغن عن التعريف وهو أحلى من اللحن في الأذواق وأقبح للتليم من الدرياق ذكره أدباء الفرس في أنواع البديع الفارسية وأهله أدباء العرب مع أنهم نضرو النظر في غاية الخلاوة وجلوه على المنصّة في نهاية الطلاق رأيت في ديوان الشيخ صفى الدين الحلي قصيدة مكتوبة عليها ما نصه وأنشد الصاحب شمس الدين الشنيدى الحلي أبيات سليم الهروي المصغرة الفاظها وأولها بريق بالأبرق في الفجر وذكر أن ناظمها نظمها غزل الصاحب الديوان بن الجويني ولم يمكن نظم بيت واحد مدحاً إنسان المدح التعظيم فنظم هذه الأبيات

نقِيط من مَيْكَ في ورْد	حَوَيْكَ نام وشيم خَيْدِي	وَدَايَكَ اللوميع في الضحَا	وجيهِك أم قير في سعِيد
ظبي بل صبي في قُبى	مرهيب السطيوه كالآ	معيل اللحن تغير	رويقته خميرة شهيد
ظبي في مقيلته نبيل	موفعه في لاد الكبد	جفني من هجرِك في هجر	اطيول من مطيلك للوعيد
ولست حويدة الصريف هك	ويجويد بضئ جسيك	صريف الدهر هجر عن عبيد	سنيده ظهير نجل السنيك
تلت جويره نقضى حقيقى	وصان جويني رعى عبيد	واش خبيد حوى ظهيرى	وزاد حرمي بنى مجيدى
وحن على كسير في قليبى	كاحر لابي على الوليد	هذا القصيدة أربعة وعشرون بيتا أنتخت منها	

هذا القدر وقال بن حجة الحموى

طرفي من ليل الجبير مفيد الجبين من التبر
لثمت خلد به فجرى دمعى فاحلى الزهير على التبر
شهر وصيله عندي يوم ويوم هجره مثل الشهر
سواد في الجبين بلا كحيل اسالهم دمعى وسبيلي
وكم شرفتي بدمع عيني وغري هونك عيني
حبيب يحق هل من وعيد فاحلى الوعيد بلا ميل

وقال الآخر

فوسحوي حبيك لقد رثا سهرها في القليل بل نصيل
لقد فقت الحليل بالحبيا كما فقت الغزال بالشكل
المقالة الرابعة في النوعين المختصين بالجنس

حسن التخلّص

هو ان ينتقل التكلم مما ابتدء به الكلاكر الى غيرهما الى القصص بجهة جامعة مقبولة وانما ذكرت
التخلص ههنا مع انه من المختصات بالعرب لاني نظمت قصيدة بدعية فستألف اليه ووجب لطوا
حواليه لكونه روح القصيدة ونطاق خاصرة الخريدة وهو المصلح بين الفستين والحداء وسط بين القصيتين
فحين تلقاه السامع يرحب الشاعر على عمل طبعته ويستحسنه على حسن صنيعه حيث سعى في الالفة
بين المتنازعين وجهد في التعارف بين المتناكرين وقد وصل الشعراء بهذا النوع الى اعلى المراتب واسنى
المناصب وفخالصهم في الكتب المذكورة وبين الادباء مشهوره فكفيت ههنا بما اصابني التي لم تفرغ
سماع الناس ولم تجل في مبادي القراطيس منها قول من قصيدة بنوية مؤتمرا بالسليمة
بات الفؤاد بصدغها متجرا من ميم تلك الحجة السوداء مايت بالقلب السليم ناديا غوث الورى في شدة رخاء
وقول من قصيدة بنوية تبسمت فحسبنا وجهها قرا مشفقا ميم من سيد الغزل وقول من قصيدة بنوية
احق شوقا الى الندى حين جزع الى الجيب وقول من قصيدة بنوية يا اهل بي انتم احب الي بدلا من نحو الثنية

وقول من قصيدة بنوية

عقد يوم النوب بالوصل حمة يدعك من العين والخلد باطية المنيغ عودك بلا ممل الى مرتهم من الراصد الكد
بحور تفتت غدت غزالته وظنها فانضال العزل لم تعد محرم نجر من ملاذ له ومشتكى من رفا الله في الصقل

وقول من قصيدة بنوية

سرت الى الصبا من نجر كاظمه حتى ظفرت على فوج من الكد انا الصبا لذي الحجابا مامر وبالصبا من نجر كاظمه

وقول من قصيدة بنوية

عنق كالتد عشقت كواعبا اضرم نيرانا على الاكباد وسئلتني يا بذر هالك خا اما اليك فلا در اس الهاد
هو من انا والخافقين بوجهه واتى بسفك في عيون الناد وقول من قصيدة بنوية
رشقة اشبهت في ميسها شجرا دغا من هو هاد النجم والشجر وقول من قصيدة بنوية

المقالة الرابعة
في النوعين المختصين
بالجنس

ايا غافل الجأ احسكت وانما لانت روفت انصت على العشرة ميثاقا واطلقت من المصطفى والحمد لله

وقولي من قصيدة نبوية

احمامة البطي انت بما من وانا المقيم بموقع الاخطار فتفقد من ناء عرجانه هذا العري سلك الاخيار
او ما سمعت وانت من امر الله بحمامة خدمت نزل الغار وقولي من قصيدة نبوية

لك الحين يا غيما لك بعالج لانت على شيخ الخائل هاجع رويت بسلسال الغوير فيل يفوز برشح من لا طامع
وارجو سيكبينك ذولا قتل اصابع لنا المعين مناجع وقولي من قصيدة نبوية

ان المجاز وليم الله قطرة طوبى لمن جاز مخفوط النول فانظر الى من تجلى في مظاهر سجانة ونعا منتهى الامل
غرسته لله شجيرا وارقيل انال ثماره في قصر الملوك بجامر انثرت شجاره عجلا عونا لعبد عتيق جارق العجل

هو الكد لنا لطف على شجر يفيد في كل حين يانع الاكل وقل وردت نصيد في لامية الهند بعد لامية
القاضي عبد القدر الدهلوي في الفصل الثاني تحت ترجمة القاضي المشار اليه وفسرت ابيات هذا المخلص هذا

ان اجتجت اليه فارجع الى سم وقولي من قصيدة نبوية

واذكرني حمار فوق غصن انا شيد المحض بيد الرسول وقولي من قصيدة نبوية

ايا غزالة عودي مثل ما رجعت وطاوعت امره من مرشد الى رفيع نليحان واستخدا مان لان الغزالة

المحوبة وضمير رجعت راجعة اليها باعتبار الشمس باعتبار الظبية وقولي من قصيدة نبوية مضمتنا

خيل لي انا نادر حن عراحي قفانك من ذكري جيب منزل وقولي من قصيدة نبوية مضمتنا

يا صاح فيم تحوم حول النعني والرقبتين ورامتين وحومل اتميل قليك حيث شئت من الله ما الحب الجليل اول

البيت الثاني لا يبقا ما روده عند تغيير سير واصل البيت نقل فؤادك حيث شئت من الله ما الحب الجليل اول

وانما غيرته لان صرفت البيت في مدح النبي صلى الله عليه وسلم فالقمار مقام الانكار على تفيل الفؤاد لا التزير

وقولي من قصيدة نبوية يا حادي العيس رفقا بمرحمة اذبت قلبي حق العيس بالنعم

الا ترى سائق الاطفا النجشة هاه عاتغني قائل الامم وقولي من قصيدة نبوية

ارمي عصنا سكر من بخوكا طر يشيم مبسمها الريان عطشانا يقول البارقي الخبار ديرة مستسقيما من كبريم فانت

محمد ملجاء العافين من يدك فاضت بمنهم الامواه احسانا وقولي من قصيدة نبوية

بين لنا صاح الوعسا مرحة نحن شوقا الى الجيران بالهنن او انت تتحنن زهار الصلوة الى بنتنا مقتدا ناموخا

واما المرصفي حبا فيه فاسئل الله اغاضا عن الحاني حجت عن من يحضوا البنا الى ذي صبح دميت من ولد

وقولي من قصيدة نبوية

ألا يا كوكبا البحر ماء اشرق على منابت في ليل دج و ابرء مقلة الشياق تبعا لاسر هاذق شيا العيون

وقولي فرقصيدة نبوية

يا صاح طولنا المسافة بيننا انا في الشام وانت في البطحاء لك قدرة فاسرع الكرامة بختنا احمد صاحب الامور

وقولي فرقصيدة نبوية

ألا يا بارتق البطحاء اقبل والحفا بالبحر وادام صدار بحرته من البحر غافيرا خنوب النار في ان الحولا

وقولي فرقصيدة في مدح جك واستاد مولانا السيد عبد الجليل البكرامي

غزالة نضج الاساد قاطبة الا الله سيد الاساد اتحميه و قولي في مدحه ايضا

ان غاض امواه العراق فانتى اسعى على راسي الى البحرين اعني بك سلطانا ملكا لك ينصب من هاتين ما ان
وفي البيت ابو قلون هاتين بالمرثية من سماء الاشارة وهات بالهندية اليد ثنتها تشبه العرب

استخدم المضمير

قد بنيت تعريف وامثلة في صرف الخزانة من المقالة الاولى فاعطف عنان التفاتك اليها

المقالة الخامسة في القصيد البديعية

قد عرضت لوجاب الادباء وساحة الكملاء ما اردت ايراده من المحسنات الكلامية والبدائع الاقلامية ثم مشيت على انا اصحاب لبديعيات ونظمت قصيدة فائقة على الانهار الربيعيات واخرجت من عمق البحر غير الدرر ووجدت البديع في المائة الثانية عشر وابيات قصيدتي مائة وواحد سلالة من تكرار القافية حافلة بالمطال والوافية وما التزمت فيها تسمية النوع فانها قاطعة لطريق الوصول الى المعاني وسد ذى القرنين بين العشاق وانعوان وقد طالعت ربح قصائد بديعيات مشروحات وهن حاضرة حالة التحرير الاولى للشيخ صف الدين الحلي والثانية لابن حجة الحموي والثالثة للعلوي والرابعة للسيد علي معصوم المكي وهو سماها انوار الربيع في انواع البديع واوردها تسع قصائد بديعيات واحدة لنفسه والبواقي للشيخ صف الدين الحلي وابن جابر الاندلسي والشيخ غفر الدين الموصل والشيخ تقى الدين ابن حجة الحموي والشيخ اسمعيل بن المقرئ والشيخ جلال الدين السيوطي والشيخ وجير الدين العلوي الميني والشيخ عبد القادر الطبري هؤلاء الجماعة كلهم عرب عراة وائمة احلاء وانا سلكت منهج تقليد هم وسلكت المهند متايد هم وربما يفعل الضعيف فعل الاقوياء والنسيم العليل يفرح امرجة الاصحاء والادباء الكملاء ان النقول

فهو غاية الاحسان وان اعرضوا فهو تنبيه على النقصان و قلت

نظمت قصيدة غراء فيها صنائع كاملات في الهباء

نعالوا واسمعوها ملح الاغانى عن الورقاء ثم الكوكلاء

المضمير
استخدم

المقالة الخامسة

كتاب النفاذ في العلم

النفاذ في العلم

الحمد لله لا يحق في الظلم سائر تمي ميسم الحسن من اضم

المرئي فتعال من الروية ومما لا بد من معرفته فلهذا المقام رابعة المطلع وهي عبارة عن ان يكون المطلع عالما
 باعدي الالفاظ وانجها واعلاها معنى واحسنها سبكا وشروطا ان لا يكون له تعلق بما بعده وان يكون
 بين المصراعين تناسب تام بحيث لا يكون احدا الشترين اجنبيا عن الاخر والمطلع اول شيء يفرع الاذان ويخرج
 الاذهان فان كان على شرطه تميز به الطابع وتلذذ به السامع وتشتاق الى الكلام المستقبل ولا تمجد وتلذذ
 عنان التوجيه عنه لما يصادف خلافا لتوقع وان كان ما بعده في نهاية الحسن وقد سمي ابن المعتز براءة لا تلهي
 حسن الابتداء وفي هذه التسمية تنبه على تحسين المطالع واورد في هذا الباب قول لنا بغير الذبا في
 كيني لستم يا مقيّة ناصب وليل اقا سيرة بطي اذ كواكب وانا قلت في هذا الروي
 احن الى بلبل النقا في الغياض واسفح اشباه النجوم الثواقب وفي هذه القصيدة اقول
 ارو من الزوراء تفصيل ارضها سقا الله اياها سحج السحج تريمه بالرياليها تعطش وصورها والقلب ضربة لا
 التريبة تصغير تربة ويقال طين لا زب اي لا نرق وصار ضربة لا زب اي لا نرقا ثابتا وقد وقعت ضربة لا زب
 في البيت بحيث لم يسبق اليها يعرفها صاحب النظر العالي ومن احسن المطالع مطلع القصيدة الشهيرة
 للبوصير امن تذكر حيران بذي سلم مرجت دمعا جرى من مقله بدم لكن في زيادة فان القدر
 الذي يتم به المعنى مرجت دمعا بدم وجرى من مقله زائدة ولو كان يقول ماء بدل دمعا لم تقع الجملة
 المذكورة زائدة وقل نتقد الخذاق مطلع محلقه امر القيس وهو قفانبك من ذكرى جيب منزل
 بسقط اللوى من الدخول فحمل فالوا لا مناسبة بين شطريه لان صدر البيت جمع بين عزوبة اللفظ و
 سهولة السبك وكثرة المعاني حيث وقف واستوقف وبكى واستبكى وذكر الجيب والمنزل فيه وليس
 في الشطر الثاني شيء من ذلك اقول لولا تعلق الشطر الثاني بما بعده لا يمكن اصلاحه على هذا النمط
 قفانبك من ذكرى جيب منزل وتسميها آه الفؤاد المعول قال ابن حجر يتعين على الناظم
 ان يحتمل في الغزل الذي يصدر به المديح النبوي وتيضال ويشب مطرا يذكر سلع ورامته وسفح العقيق
 والعذيب والغوير ولعلع واكفاف حاجر ويخرج ذكر محاسن المرء والتغرل في ثقل الارداق ورفقة
 النخصر وبياض ساق وحمرة الخد وخضرة العذار وما اشبه ذلك وقل من سلك هذا الطريق من اهل
 الادب انتهى كلامه اقول ما ارشد اليه ابن حجر رحمه الله تعالى شيء حسن حري ان يعمل عليه لكن لنا اسوة
 حسنة في بابت سعاد ودلالة واضحة على سبيل الرشاد حيث قال ناظرها

من السبع مائة

نعم جيب منزل

وما سقا غداة البين اذ رجلت الا عن غضب الطرف مكول هيفاً مقبلة عجزاً وقد لا تشكر قصرها ولا طول
تجلو عواضدا ظم اذا التسمت كانهما منهل بالراح معلول فانظر الى كعب بن زهير قد تغزل في الطرف الغضيب
المكول ورفقة المحصر وتفل الامراف وزيادة على هذا انه شبر ريق سقا بالراح ومن سوا الله صلى الله عليه وسلم
يجمع ولا ينكر وربما يسدل العفاء وسورا على اغراضهم الدقيقة ويجعلون الجواز قنطرة للحقيقة فلا ملام
على العشاق ولا نصيحة على الشكاري بلا شواق التفاضل بالقول

نادى مناد اليل فاستبان لنا | قال لعود ليا لينا بذي سلم

الغبطة

لحبت ضمت مهابة قد فتنت بها | هب لي آله البرايا دولة العصم

العصم جمع عصمة بالكسر وهي القلادة وقصم تشبهاً لاختراجه عن الوصف الحسن

شمسية في صباح الوعد ما حبة | هي التي تبغض الایفاء بالذم

الشمسية تصغير الشمس ورجوع الشمس على وقت الوعد حتم لا تخلف عنه والمجوبة عن الایفاء الوعد مع كونه
شمساً تشبهاً لاختراجه عن الوصف السيئ

بدر تخير فيه الناس قاطبة | لما تعالى عن النقصان بالشم

الشم بالسين والحاء المهملين محركة السوا والماء بكاف لبد واللام في قوله لما تعاجل تعليلية وما مصدرية
الاقتراع

تكون البرق من اشرار مبسمها | لو لا تبسمت الحسناء لم تبسم

الحاق لثاء بالمصادر الزيد فيها المرة جاء في كلامهم روى البخاري في كتاب النكاح في باب موعظة الرجل
ابتهل حال زوجها حديثاً طويلاً فيه فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمه اخرى وفي رواية الکتبية هي
تبسمه اخرى من باب التفعيل شام البرق نظر اليه اين يقصد واين يطر

عكس الاقتراع

غزاله من ضياء الشمس قد خلقت | بها قشمل الدراري غير منظم

الضرب الاول من تشبه الاجتهاد وهو ان يبلغ المشبه به شا والمشبّه

سعى الكائن طر في تفاتها | حتى حكت من سليمي حسن مبسم

الضرب الثاني منه وهو ان لا يبلغ

غرس الرياض سعى في ان يشابهها | ومثل قامتها الميسا لم يقم

تشبیه الاستدلال

والشمع في جها كالبرق كئيب | الأثرى سيفحان الذرع من سديم

السديم بالسين والدال المهملتين محركا ألهم

تشبيه السحاب

فعل اليواقيت طفا الصدك غلط | الفاه في شفة اللبيا ذوق في

الصدك بالقصر العطر الذي سمة في الشفة تستحسن وهو المي وهي لبيا ومن خواص الميا دوت والعقيق
ستكين العطر حين يجعلها العطشان في الفم قال أبو بكر الأسفاري من شعراء دمية القصر
وعطشني يا قوت فبر فلم اقل بتدوية اليا قوت من غلذ الصدك الصدك وهذا البيت
كفرح العطشان الضرب الاول من تشبيه الاستفادة المشبه به من المشبه

ترى لاهلة طرا تسفيد سنا | عما يلوح بسايتها من الخدم

الخدم جمع خدمة محركا وهي الخلال الضرب الثاني منه وهو استفادة السبر من المشبه به

حزبك ايقن الرؤون ان كسيت | من التصاوير وصف المضميت الضم

المخرجة المحفة الطويلة الشكوك المحافضة الصوالمشرة كذا في القاموس أبو قلون في استخلاء الظهر

الاجيليتنا هند ومسكنتنا | هل تسليان أسير البحر بالأمم

الهند اسم مرتبة بالعربية واقلية وهو لنا اهله الامم محركا القرب أبو قلون في استخدام المضم

لقد طغى مياه عيني عند رؤيته | نعيم زيادة مد البحر يا بحلم

طغى السيل عظم دبا وز الحذر طغى البحر حاجت امواجه من فعل يفعل بالفتح فيها كذا في الوامع النجوم
وذكر صاحب القاموس طغى الماء ارتفع من باب رضى لا من ذلك الباب مع انه وقع في القرآن العظيم
قال عز من قائل وانما طغى الماء فلما كثر في الحارثة الماء الماء وبالفارسية القمر وخمير رؤيته
راجع اليه بالمعنى الثاني والراد به المحبوبة وتذكير الضمير باعتبار لفظ الماء الجمال بالجميم محركا القمر واعلم
ان مد البحر تابع للترديد ما البحر اذ يطلع القمر من الافق ليلا او نهارا وفي البيت التليح بين الماء والجم

تشبيه استخدام المضم

احسن بعادة بدر كيف طلعتها | تحكب مشرقة في ظلة اللمم

بدر موضع والقمر المتالي اللم جمع لمة بالكسرة هي الشعرا الجاور شجرة الاذن تشبيه شجرة الظل والشبه واحد

رنت وضأت لنا مثل الغزالة اذ | تمليت بكرة من جانب الاكم

الغزالة الظبية والشمس التمس التبعثر الاكم بضتين ومحركة جمع اكمة محركا التل او دون الجبال وهي
مناسبة بالغزالة على الغنمين لان الظبية عليها الاكام والشمس ناطع من وراء الاكام

تشبيه استعجاز المظهر والمبشّر فيه متعدّد

ما ست فسالت دموعي كالقناة	رامت ترحلها من حولي اضم
---------------------------	-------------------------

القناة الرّيح والكظيمة ذواضم ماء بين مكة واليمامة

التورية

دارت دوائر سوء بعد حلّهم	على مواضع انواء بلا خيم
--------------------------	-------------------------

الدوائر جمع دائرة وهي في الأصل مصدر واسم فاعل من دار يدور سمي بها عقبة الزمان ذكرها القاضى البيضاوى في تفسير قوله تعالى عليهم دائرة السوء وقال الزوزنى في شهره على السبعة المعلقة في شرح قصيدة عنتره الدائرة اسم للحادثة سميت بها لانها تدور من خير الى شر ومن شر الى خير ثم استعملت في المكروهة دون المحبوبة وقد فانت صاحب القاموس مع انها وقعت في خطبة حيث قال وان دارت الدوائر على غيرها الانواء جمع نوعى بالضم مهوولة العين الحفيرة المدورة حول الخيمة تمنع السبل

الخارق

اذاب كبادنا حاد كرايتهم	واحرق الصخره الصّما بالنغم
-------------------------	----------------------------

التنوع المكاني

مسك لا دمغنا كل عيونا	ما يعتلى من غبار الايقال لرسم
-----------------------	-------------------------------

الادمغ جمع دماغ الرسم بضمين جمع رسوم كصور وهي ناقة توشق في الارض من شدة الوطى من الرسم وهو التنوع الزماني

شمس اذا انفلق الاصبح ثانية	وتوأم القمر الوقاد في الفخيم
----------------------------	------------------------------

الفخيم بالقاء والحاء المهملة محركة اول الليل واشده سوادا وقولى ثانية صفة للشمس التنوع الاعتقادي

تلوح للورق غصنا ما سنا نضر	وللفراشات شمعا ناخ الضر
----------------------------	-------------------------

الخالطة

مرت على مجمع الاوثان فاتنة	فاصبحت كلها نشوى من الهم
----------------------------	--------------------------

نشوى سكرى زنت ومعنى الهم محركة - المجنون الامر بالعلل وهو كون الاوثان سكرى من الهم كاذب والعلل به وهو مرور الفاتنة على مجمع الاوثان صادق

عكس الخالطة

وفي الاله تعالى اجر حاجبها	احنا على طرفها من رؤيتها
----------------------------	--------------------------

الحواجز من حنت الام على رايها حواجزا وعطفت الوهم محركة الرض الامر بالعلل وهو حواجز

حاحب ضاق والعلل له وهو رؤيته الوصم كاذب لعدم صلوع الحاحب لها

المعارض

قالت متى قلت يا طوي هي ثمرا | خلقت سرور هذا منه لا ترم

اقام العاشق على مدعاه دليلا وقال لها انت طوي التي هي ثمرة في الجنة تهوى لثمرها وهي اقامت دليلا على ذلك وقالت له انا خلقت سرورا والسرور لا يثمر فلا يطلب مني السرور جوا الثقيل

لم يوت غصن النقا في عمر ثمرا | وكاد يثر سرور صاحب العقم

التابع

اصبحت في دارة الارام محترنا | واصبحت ذات روح غير منسهر

لا تخجل من غير نصيب

لا تخجل من غير نصيب

الارام بالبرقية جمع روم وهو الظبي الخالص البياض ودائرة الارام دائرة من دوائر العرب واما بالفارسية في الراحة والبيت صالح للمعانى الثلاثة والتابع بين الارام والروح

براعة الحجاب

سالت عن شان سلمي ثم عاشقها | قالوا تفيدان انواعا من الغم

في القاموس قد المال اعطيه واستفدت من اعدائهم شان سلمي افاده الغم للعاشق وشان العاشق استفاد الغم منها وتفيدان تشيئة الموت على التغليب لتقدم سلمي في الذكر واعلبيتها على لعاشق

التصغير

غويدة في قوم من بويديّة | ظبيّة في وياذ من الاجم

التشويق

اسرى فادر كهاتين لعشيرة او | اكون فيهم قتيلا غير منهزم

اهن اي صر صاحب هناء واصله الهرة قلبت لفا وحذفت الدعاء المطلق في النفع

اطال رب البرايا عمر ظالمه | تحب ان تقتل العشاق في الحرم

الدعاء المطلق في الضرر

تلموني فئة السالين لا زرقوا | فوجبت من فتلتني لذة اليهم

اليهم بالياء التختانية محررة الجنون

الدعاء المقتيد في الضرر

ولا همت بدموع العشاق اعينهم | اما امسك البارق الكذاب بالهم

بقي الماء للمع بهي سال لبارق السحاب وبارق والمراد بالبارق الكذاب الخلد بالهم بالراء جمع

جمع رهبة بالكسر وهي البطر الضعيف الدائم		الضرب الأول من التصدير المعنوي	
رجل التي سكنت بالجرح ما تثبت		في عهدا لمحب ثابت القدم	
		الضرب الثاني منه	
امر غبار ملال في طبيعتها		من لي بابرأها من علة السأ	
		الضرب الثالث منه	
شمل القيمة بالذهن منتظم		شمل القيم بجزوي غير ملتئم	
		الضرب الرابع منه	
تدم ديزال هو العذر عاذلة		ادراكها ليس في شيء من الفهم	
		لأن النساء فاقص العقل والدين الاستعداد	
مال السلاة عموا عن حسن طلعتها		وليس عن مقلة الاعمى عنكم	
		وجود الرؤية التي تفهم من عدم الانكسار عن مقلة الاعمى بدون البصر وجود العلول بدون العلة	
		الطغيات	
افاد في حيرة نشاب لحظتها		ما ذقت من جرحه شيئا من الام	
		النشاب بالنون والشين العجة كرمات السهم	
		التسلط	
نجلاء حجبها قوس بلا وتر		فكيف ترى عليها قلب كل ك	
		الاعتساف	
ممتاسق الشرى بالسهم مقلها		وقد لقيت به باللعجادي	
		العاشق يبغى ان يختص لخط العشوق به فاذا نظرت الى الغير تريق دم العاشق	
		مؤالة العدة	
ان استمتني هذا اي مرحلة		وجاءت عافير عظمى من السقم	
		الغضب	
ما كان يعرف طر قبل رؤيتها		ان ياتي لبان بالروما والعنم	
		التأويل الفعلي	
قلوا ومزانت لما حبت دامت		اجبت عافير كسرة اللقم	
		هم الرقبا وان التهم جاءوا لجل العشوة فعلة با كفير جالس سوال	

التأويل القولي

قلنا رايك في نادی العكف بكت قلنا رايك كذا في حالة الخلم

التوصية

اما سحاب لعول انت ذكرك ان مت فاسق صديها طلالا

الافلاس

مباك ظل طوي للدين سلكوا والنجين ظل البان بلاجم

الاجم بضمين حصن بيا اهل المدينة من حجارة التحوّل

استاذ ابليس في الاغوا فخصم اما لها عن محبت غير محترم

لا يخفى ان ابليس هو مظهر لاسم المضل وهو الذي قال فيسرنك لا غوية هم اجم عين و تر قوله صلى عليه وسلم فان الشيطان لا يمثّل في صورته انه صلى الله عليه وسلم وطول لاسم الهاء كما خا طبه تعالى وانك لتهدى الى صراط مستقيم والضدان لا يجتمعان فابليس استاذ المغوين من الناس طبر و هولاء تلامذة فاذا كان الخصم استاذ ابليس في الاشواء تحوت المعاملة بينهما

المزاح

يا ظبي المنحى لا تقطع صلتي اني لخادمك لعلو من قدم

التدبير

تمددى ساعة في ظل بانتنا لقد اتيت من الصكر في النهم

النهم بالفوقانية متحركة شدة الحرور كود الريح وفي البيت المزاح ودفعه ظاهران

الامر الزوج

لا تجلن على مسي فبانتحة قد ميت يا غاية الامال في الحمر

الرمس بالفتح القبر بتراب حمة الفراق بالضم ما قدر وقضى يقال عجلت بنا وبكم خذ الفراق فدهم جمع حم كثر

اضمار النهي

اردت ان تكري من جابعدني دعي التيم عن ناديك فاحترمي

دعي واحترمي هيان في لباس الامر بقرينة ان العاشق يطلب الخروج عن ناديه واحترام العاذل وهما ليسا

تشبيه الانتقال

لانت غصن خضير والذبول بنا لا بد في فصل هذا الامر من حكم

ذبل النبات كضر وكمر ذبل وذبول ذوى

نبيج
المنشور

بَارِكْ لَكَ اللَّهُ فَرْدًا لَا نَظِيرَ لَهُ خَضِيَ نَوَى ظِلِّهِ فِي خَلْقِ الْعَدَمِ

الوفاء المعنوي

لَمْ يَغْرِ الْمَصْطَفَى لَوْحًا وَلَا قَلَمًا وَكَانَ يَجْرِي مَاءُ الْوُحِّ وَالْقَلَمِ

الوفاء المفظي

لَمْ يَتَمَرَّ حُلُوًّا حَيْثُ نَسَبَتْهُ إِلَى نَبِيِّ يَحْلُو الْخَلْقَ مُتَّسِمًا

مرق من عبد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كما قيل كوسيل قبله علا بدين وشمس كما علا برسول الله علان

المفاضلة

تَقَدَّمَ الرُّسُلُ طَرَفًا فِي الْوُجُودِ وَهُمْ تَقَدَّمُوا جَمِيعًا فِي الظُّهُورِ

التفضيل على التفضيل

فَأَتَتْ خُصْبًا فِي بَيْتِ النَّدَى مَطْرًا وَكَفَتْهُ فَاغْرًا فِي النَّائِلِ الْعَمِّ

خضارة بالضم البحر معرفة غير منصرف العم مخركة العام من كل حير

تنزيل الكثير منزلة القليل

سَمِيعٌ يُحْسِبُ لَافٍ مُتَفَرِّدًا مِنْ الدَّانِيَا وَمِنْ جَحْفَلِ الْخَصَمِ

السميع بفتح السين المهملة والميم السخى والشجاع الخصم كفرح المجادل اعنى هو صلى الله عليه وسلم جواد يحسب الف دينار دينا وارا واحدا يحتقره وشجاع يحسب الف رجل من عسكر العدو رجلا واحدا لا يبالى به وفي البيت جمع الخزانة وتفرقها

تنزيل الكبير منزلة الصغير

أَعْظَمُ مِنْ جَعْلِ الْإِفْلَاقِ طَبْخًا وَعَظَمًا قَدْرُ حَزْرٍ غَيْرِ مُنْقَسِمٍ

اعلم ان الجزء الذي لا يتجزى يقبضه المتكلمون وبطله الحكماء وكل منهما دلائل كثيرة اذكر لكل من الفريقين دليلا سهل التناول قال المتكلمون لولا انهم الاجسام الى اجزاء لا تجزى لكان الانقسام في الجبل والخود لته ذاهبا الى غير النهاية فيكون جزاؤها الممكنة سواء وهو هبت وقال الحكماء اذا غرقت صبغاء الشمس وقت الصبح يقع له ظل مثلا قد فر دواع وكلما ترتفع الشمس ينقص الظل فالظل يقطع من الصبح الى الاستواء قد فر دواع والشمس تقطع في تلك المدة ربع الفلك فاذا قطعت الشمس قد فر جزء لا يتجزى لا يقطع الظل قد فر ولا الزمان يقطع الشمس الظل مسافة متساوية وهو باطل بحكم الشهادة فلا بد ان يقطع الظل اتل من الجزء فلم تجزى

تفضيل الشيء على غيره

لَا دِينَ كَمَلْنَا مِنْ شَرِّهِ عَيْتُهُ إِلَّا شَرَّ رَيْتِهِ الْمَلَايِمِ وَالْحَكَمِ

فيه تلميح الى قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وقول الملاي من الحكم افعال ونكتة بيان وجه التفضيل

التسمية باسم النبي صلى الله عليه وسلم

اسم النبي بها واليمين احمره

حصل من اسم لفظ الثلاثة ن ب ي وحصل من التعريف ال فصار النبي الفهم كفتح سريخ الفهم وفي البيت
توريتان نظر الى معنى الشعر ومعنى التسمية : الزبر :

محمد وامن سوتا علة

هو الامان لنا في كل مصطد

البنات

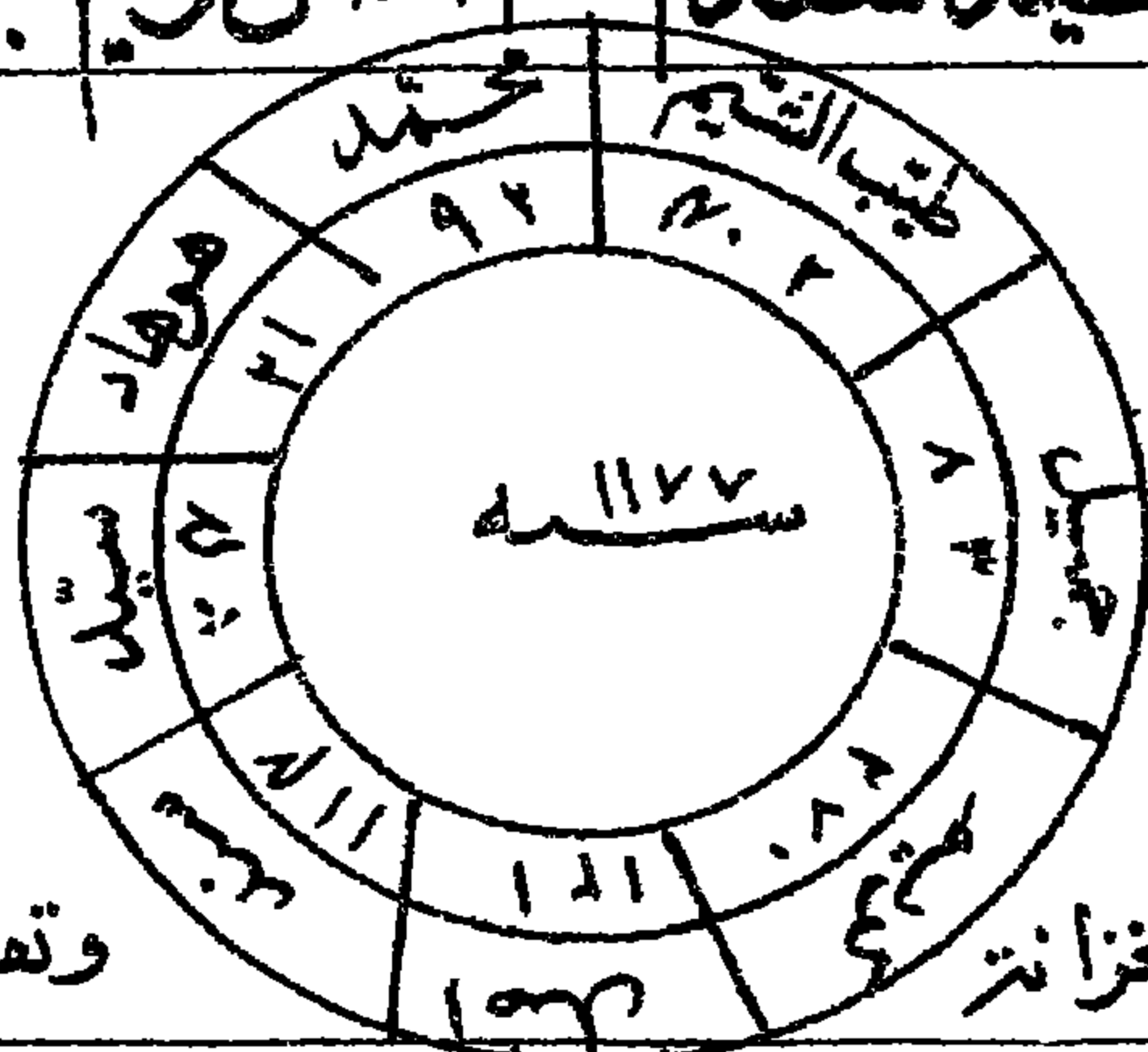
محمد لقبه بالامين لما

اراهم بنات مرتبة العظم

بنات محمد يم ايم المساويها الامين وفي البيت توريتان : دائرة التارنج :

محمد هو هاد سيد سند

اصل كريم جميل جنب الشيم



وتفريها

جمع الخزانة

جأت يادي رسول الله تقوية

للسيف الضيف فرع وعجم

قال الصفد لا يد جمع اليد التي هي الجارحة والابادي جمع اليد وهي النعمة هذا هو القصيص وقد اخرجها عوام
العلماء باللغة عن اصل وضعها فاستعملوا الابادي في جمع يد الجارحة وتجاكز الناس بكتب الى صاحب الملوك
يقبل الابادي الكريمة وهو لحن وانما الصواب لا يد الكريمة اقول لا يد جمع يد ولا يادي جمع لا يد
وهو قياسي واي مانع فيها عر ان تكون جمع لا يد بمعنى الجارحة وقد ذكرها صاحب القاموس وهو
لا يعد من عوام العلماء بل هو من خواصهم وانا جمعت في البيت معنى الجارحة والنعمة في التقوية ثم قسمت
الاول على السيف والثاني على الضيف

لما استوفى ظهر الخيل معتقلا

نجات سود العكس يامن الغنم

الاعتقال ان يضع القارس من محربين ركابه وساقه فاصاله بمسكال وسطه بيده السرب بكسر السين المهملة
القطيع من الظباء والشاء وغيرها

اعاد ابيضه الماضى اسمر | ابيض وجهه الاعاد حمرة التند

الضرب الثالث منه وهو قلب الجهر بالعرض

اما منطق المصطفى من جنس منطقنا | ابل استحالت جمانات الى الحكم

الجمانة درة مصوغه من الفضة ثم تستعار للذرة كذا قال الزوزنى في شرح بيت لبيد
وتصني في وجه الظلامين كجمانة البحرى سل نظامها ^{الضرب الرابع منه وهو قلب العرض بالجهر}

القي الخلاق فخط الجود في غيب | حتى توجد في صورة العرم

الجود بالفتح الطر الغزير او ما لم يرفو له والمراد ههنا مطلق المطر وبالضم السخاء العرم المطر الشديد
ومر فسر بعضهم قوله تعالى سبل العرم وفي البيت التليح الى الاستسقاء منه صلى الله عليه وسلم
والتصدير المعنوى ^{استخدام المضمير}

وكوكب سله يوم الوغى ومحا | كل الذى وبه يروى اوانظم

الكوكب سيد القوم والسيوف والنجم والماء وفيه اربع استخدامات ويروى مضارع امر كما وروى
كروى وهذا القسم من الاستخدام مختص بالعرب واما ما نظمت لتكون قصيدة مشتملة على القصين
من الاستخدام ^{تشبيه الترقى}

انبتنا شمع حاشاه بل قمر | اخضت بل سارق للاعصر الد

الشمع محركة وتشكين اليم مولد هذا الذى يستصبح به كذا في القاموس

^{تشبيه التقوية}

هدى السراة وقضوا مساهم | كمثل نار الغضا في قتر العلم

النار في نفسها هداية للسراة لاستيما نار الغضا وهو شجر تكون ناره في غاية القوة لاستيما بالعلم لاستيما
بقوته وهذا المعنى من قول الخنساء تقول وان صخر التام الهداة به كانه علم في راسه نار
ولقد مات لنبى صلى الله عليه وسلم اخي هذا المعنى من صخر وائمة البديع اوردوا بيت الخنساء في نوع
الايعال وهو ختم الكلام بما يفيد نكتة يتم المعنى بغيرها وشتان بين تشبيه التقوية والايغال
لان تشبيه التقوية لا دخل فيه لختم الكلام ولان الايعال لا يلزم ان يكون في التشبيه بل يكون في
غيره ايضا كقول امرئ بن حاطب لبرق هلا فبك من العرة قطرة تعيث بها ظان ليس سالى
فان المعنى ثم على قوله ظان وانما انى بقوله ليس سالى لنكتة وهي اظهار القلق من شدة العطش
فان الظان قد يكون ثابتا في مقام الصبر لا يجوز حوله القلق
^{تشبيه الاستغناء}

الجان في الحج من صدر	العدى وأطلقى عن ضلالتهم
الأم بالباء المهملة وبضمتين كل حصن مبنى بالحجارة : أبو قلون في التوربة	
مدينة الصطفي امت مكرمة	بها ريت افاضات من الكرم
الكرم بالعربية ضد اللوم وبالهندية البحت	الضرب الأول من تفصيل التفسير
يا صاح انت الى التسليم منطلق	وماء طيبة أحلى كيف لم تلم
تلم مصارع الخاطب على البناء للجهول من الملامة	: الضرب الثاني منه :
الحسب لثمة الغلبا تغلبها	وهك بقعة تربي على راء
الروضة فاعل تحسب وإنما بنهت عليه لئلا يحسب ن تحسب صيغة الخاطب أدب عليه زاد أرم	: التفصيل المشروط :
عصابة قصور وماشين زورتها	تعدا قدامهم خيرا من القمم
القمم جمع قمة بالكسر وهي البافوخ أى على الرأس سياق لبيت بدأ على الشرط فان الكلام في قوله ان قصد	
عصابة ماشين رمايز للمدينة المنورة فاقدامهم خيرا من رؤسهم	: تشبيه القمم :
واصبح الفلك لا على يومل ان	يكون مثل العوالي صاحب الشيم
العوالي قرى بظاهر المدينة المنورة أشتم بالشين المعجمة حركة ارتفاع بالجبل وارتفاع قصبة الاف والمراء	
به العلوم مطلقا على التجريد	: حسن الاعتناء :
قالوا ريت فلا نطلب حيا ضم	قلنا الشبع مستسق من الطغم
اشبا بالقطر المطر الطغم بالطاء المهملة والغين المعجمة مخركة البحر والماء الكثير	
اقم ساحتها بالهدب كل ضحى	ان شبت نختها في حالة الهرم
يجوز ان يتعلق في حالة الهرم باق اعنى ان شبت نختها بزيارة المدينة المنورة اقم ساحتها بالهدب في حالة	
الهرم واقضى لها نختها ويجوز ان يتعلق بسب ويكون الهرم صفة للنخات أى ان شبت نختها بزيارتها في حالة	
الهرم الطارى عليه من الفراق او يكون صفة للتكلم أى ان شبت نختها بزيارتها في حالة الهرم أى انخرط	
	الضرب الأول من تشبيه النقي
ما هذه بقعة من ارض ذي سلم	بل حنة لشبع الامال بالثعم
	الضرب الثاني منه
دار ينشر رسول الله فائحة	لا موضع عا طرا لرحا بالخرم

الخزم بالجاء المعجمة والزاء المضمومة من جمع فرأى كجبارى بنتا وخيرى البراطيب الزهار والتبحر به نبت
كلما تحته منقطة قال ابن الفارض عجباً لحي يارعاك الله معتمداً خيلة الفضل ذات الرند والخزم

الضرب لثالث منه

ما بالعقيق حصي بل لك أفدة من المجتين أو ضرب من التوم

التوم بالفوقانية جمع تومة بالضم وهي اللؤلؤ

تفضيل استخدام المظهر والمفضل فيه واحد

يا سيد هواي رفعة وندي من السماء المعون الغلاقم

الآري الأزيد التدي الجود والطر السماء الغلاك والطر

(تفضيل استخدام المظهر والمفضل فيه متعدّد)

أصحت يمينك والسيف الضيق لها فوق لعقيقة يوم الجود والنقم
العقيقة الفهم من البرق ما بقي في السحاب من شعاعه وبه تشبه السيوف

تفضيل استخدام المضمرة

لانت عزت دهر الانقاد له وانت أصحت على من في الهيم
الذهر الغلبة والأبد الممدود وضمير من راجع اليه بالمعنى الثاني وفي قول الانقاد له تليح الى قوله
صلواته عليه وسلم لا يزال الغرمي على الخوف من الهيم المضمرة

صرف التحذرة

لله انت وهبت العين مرحة لكل صائد وماتش في الذحوى وعم
العين منبع الماء والشمس حاسة البصر صرفت المعاني الثلاثة الى الفرقة الثلاثة الذكوة في الصراع
الثاني الصائد العطشان تشبيه الاثر

انت السحاب وزاد الشوق صدي فاقم صده بماء سائغ شيم
انصب كفرح العطشان النقع قطع العطش الصد مفعولة العطش الشيم كفرح البارد
حسن التصحية

تدعى الى حفل الباء غدا ويروم الانسان ان يدخل المولى مع الخد

التاريخ

انضحت ريتي هذا النظم متحلا جمعت وصفته هو بالحد علم

العلم في اللغة السجل والرواية والاطلاق على المعروف ما يندس كلا المعنيين والعلم في اللغة

فالقصيد هو معنى الجبل والعلم في هذا البيت هو معنى المعروف فلم تتكرر القافية

الدعاء المقيد في النفع

صلى الله على ختم الرسالة ما ترتبت صفحة القطر اس بالختم

الختم محررة الخاتم كذا في القاصون

الفصل الرابع

في بيان المعشوقات والعشاق وفيه خمس مقالات

المقالة الأولى

في بيان الغزلان قال النبي صلى الله عليه وسلم حبيب لي من الدنيا الطيب والنساء والحديث حجة على أن
الطيب والنساء من أجل الآلاء والذات الثمنا حيث جئناهما اشرفا لشم وسيد العرب والعجم صلى الله
عليه وسلم ولها جلوة خاصة بالهند أما الطيب فقد انزل الله سبحانه طيب الجنة بالهند مع آدم
عليه التسليم واتاه من الطيب ما لم يوت غيره من الآقاليم قال السيوطي في الدرر النور اخرج
ابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي في البعث وابن عساکر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال علي بن أبي
طالب رضي الله عنه طيب ريح الهند يطربها آدم فعلق شجرها من ريح الجنة وقال السيوطي فيه اخرج سعيد بن
منصور عن عطاء بن ذرياع قال هبط آدم بالهند ومعه اربعة اعراد من الجنة وهي هذه التي يتطيب بها الناس وقال
السيوطي فيه اخرج ابن ابي حاتم عن السدكي قال نزل آدم بالهند ونزل معه بالحجر الاسود وبقبضة من ورق الجنة فنبه بالهند
فنبت شجر الطيب وروى السيوطي فيه حديثا طويلا عن ابن عباس رضي الله عنهما وفيه فترل آدم معه ريح الجنة فعلق
بشجرها واوديتها فامتلا ما هناك طيبا فن ثم ياتي بالطيب من ريح آدم وقالوا انزل معه من طيب الجنة ايضا
ونقلت هذا الحديث بتمامه واشيا اخر في الفصل الاول من هذا الكتاب فشم هنالك الريح الطيبة واما
النساء فقد وضع لهن الالهاند فنارائقا وبيانا فائقا وذلك انهم استخرجوا المعشوقات اقسامها باعتبار الجمال
المتنوعة والحيثيات التلوينة ونظموا لكل قسم اشعارا بحسبته وابدعوا فيه مقامات غريبة فاوجدها
نزهة للابصار واخترعوها مسارح الانظار ان راها السالي تذوب طبعته الجامدة او العاذل تشعل
ناره الخامة وقل يوحدهن من اقسام الشوان من مستخرجات العرب لكنهم ما بلغوه مبلغ الالهاند ذكر
السيوطي في كتاب لوشاح في فوائد النكاح وقال قال ابو الفرج في كتاب لنساء النساء الكاعب والحدث
السن التي قد كعب ثديها اظهر ومن طباعها الصدق في كل ما تسال عنه وقلة الكتمان لما علمته وقلة السر والحياء
وعدم الخافة من الرجال وعنهن التاهد وتسمى المعركة ايضا وهي التي تهدن بها وفلكا على استدار ولم
يتكامل بعد شبابها فنتسثر بعض الاستنار وتظهر بعض محاسنها وتختلن تيا ملذذاتها ومنها ومنهت

الفتاوى

والفتاوى

المعصر هي المثلثة شبابا التي قد استكمل خلقها وعظم ثدياها فيحدث عنها دلال ولادب تحلو الفاظها وبعد
 كلامها فتشتد غلتها ويقال فيها ايضا معصرة قال الشاعر معصرة وقد ناعصها تفحل من غلتها ازارها
 ومنهن العانس هي المتوسطة الشب التي قد تبتا ثدياها للدكسار وتحسن مشيها ومنطقها وتبكي محاسنها بفتح
 ودلال واحبالا شيئا اليها مفاكة الرجال وملاعبةهم وهي في هذه الحال قوية الشهوة ومستحكة ومنهن
 المتناهية الشاب ولا شيء أشهى منها للباضعة ويعجبها المطاولة في الاثرال انتهى ما نقله السيوطي ^{والا هاند}
 يذكرون العشق في تغزلهم من جانب المرأة بالنسبة الى الرجل خلاف العرب وسبب ان المرأة في دينهم لا تنكح الا زوجا
 واحدا فحظ عيشتها منوط بحقوق الزوج واذا مات فالاولى في دينهم ان تحرق نفسها معه فانهم يحرقون
 موتاهم والمرأة التي تعرض نفسها مع زوجها على النار سيموتونها حتى نسبة الى الست بفتح السين
 المهملة وتشد يد الفوقانية وهو العفاف وباء النسبة عندهم ساكنة كاهل الفارس ولا استبعاد
 في ظهار العشق من جانب المرأة اما ترى في القرآن العظيم امرأة العزيز يوسف عليه السلام والعشق بين
 الرجل والمرأة وضع الهي فتارة يكون من الطرفين وتارة يكون من أحدهما واذا لوحظ الوضع الا لاهي فالمرأة
 معشوقة عاشقة والرجل عاشق معشوق واهل الهند وافقوا العرب في التغزل بالنساء بخلاف
 الفرس والترك فان تغزلهم بالامارد فقط ولا ذكره المرأة في غزلهم ولعمري لجهلهم لظالمون حيث يضيغ
 الشئ في غير موضعه كما قال سبحانه وتعالى في قوم لوط فلما جاء امرنا جعلنا عليها سافها وامطرنا
 عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد والعرب في التغزل
 بالامارد متقلدون لهم ولا اصل فيهم التغزل بالنساء نعم معنى التغزل في اللغة التحدث بالنساء اما
 الا هاند فلا يعرفون التغزل بالامارد قطعا ويقولون في لسانهم للزوج النائك وللزوجة النائكة ومن
 الاتفاقات المحببة ان معناها صحيح بالعربية ايضا فان النيك بالعربية الجماع قال المجاهد في بعض
 حكماء الهند انهم كانوا اذا ظهر فيهم العشق في رجل وامرأة غدا على اهل الهند بالتغزير ^{في} قلت
 لقد التقى في الهند قوم بالجوى وروى من ربنا ^{نا} نالوا اذحت عليهم جنة كسندك في ارض هند
 هندستان لفظة مستعملة في الفرس وستان كلمة غير مستقلة تلحق اخر الكلمة للاشعار بكثرة ما
 تلحق به والسين ساكنة كمرستان لما لك العرب وقسموا العشق على اربعة اوجه بالسمع وبالزوا
 وبرؤية التصوير وبرؤية الاصل قال بعضهم في العشق بالسمع
 قالوا احب جيبا ليس عاينه فكيف حله بالتسم تأثير فقلت قد جعل المعنى بقوة في ظاهر اللفظ رفعاً وهو مستور
 وعقل بن ابي حجة في ديوان السلطان بامستقلا في ذكر من عشق على السماع وانا نقل شيئا مما ورد
 ملخصا يقول ان العشق بالسمع لشاكلة بينه وبين المحبوب وتعارف سابق في عالم الذر كما قال الشيخ

فتح الدين ابن سيد الناس

حبة ما عرفت الدهر سألوها تسبح في النفس وتجرى مع النفس وما لها آخر لكن أولها تعارف سابق في حضرة القدوس
في عالم الذرة ناجي البشريها اهلا بجميتها طهر اضر الدنس اشهر الى القلب من اجل ومن الذي الكرى في الاعين ^{لنفس}
وعلى ما عرفت من المشاكلة لا تجد اثنين يتحابان الا بينهما اتفاق في بعض الصفات وهذا اعظم بقرط حزين ^{وصف}
رجل من اهل البغض انهم يحبونك فقال ما احبني الا وقد وافقني في بعض اخلاقه ويؤيد هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم
الارواح جنود مجنده فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف حكى عن ابي تمام انه سمع جارية
تغني بالفارسية فتشاهد صورتها فقال اولادهم معانيها ولكن شجون كيكفلم حال شجون فكتت كاتى معنى في الغمايا ولا
يراهن قال ابن طاهر قلت لا في تمام هل اخذت هذا المعنى من احد قال نعم من قول بشار

يا قوم اذني لبعض الحبي عاشقة والاذن تعشق قبل العين احيانا وما احسن قولك انك الحزن المحصور قيل هو
لعبد الحسن الصورة بابي فم شهادته لغيره قبل الذوق بان عذب كتهاد في طه خالصة قبل العيان بان ذرت
وقول بن جريس وما ذقت فاهها ولكنني نقلت شهادة عود الاراك انتهى ملخص ما ذكره ابن الجوزي
جملة وما اظرف قول بن قزمان صممتنا في مشيب في المضارب بالنسبانية كسبانية وهو قصب الزعفران
مشيب بجفاء راح فيقولنا فان تذكر كتابا بالغ احيانا هويت تشيب من قبل رؤيته والاذن تغش من قبل العين
والعشق بالرويا مثل ما حكى عن زبجاء انها رأت في المنام يوسف عليه السلام فهاست به وروى عن بعضهم
يا ليت شعري من في نيتي ظهرت اطلعت الشمس كانت ام هي القمر اظنها العقل بلاها مدبرة او صور الروح اهدتها الى الفكر
او صوتها مثلت في النفس من املى فقد تحير في ادراكها البصر ان لم يكن كل هذا فهي حادثة التي بها سببا في حتم القدر

وقلت

رايته اولاً في النوم خج دجى نبات قلبي على العلا قد حفظه لما وجد عظيم الفوز في سيرة علمت ان الكرى حير من النسيطة

والعشق بالتصوير فيه قلت

مايت بذات الاثل تصوير فائق وروح امرائها المهيمن وصله لقد ذاب قلب المستكين بقله فكيف يكون الحال ان را

وقلت

وقفت على تصويره هويته وامر دغى في البسيطة خيما ولما اعتدك لقيا نه شعرا اعلان بالتصوير قلبا ممتيا
والعشق برؤيته الاصل لا خاله الى التبدن والتمثيل والمقولات في مخاطبة العشق عندهم سبعة
مقولة المحب للمحبوبة وبالعكس ومقولة المحب للمصاحبة وبالعكس ومقولة المصاحبة للمصاحبة والترغيب
فيها ان تكون احدهما امرت او كتبتها والناس بهذا القامران اعرض مثلها على السمع المادى وانصت في
جواهر شبيهة على المداد السائل

مقولة الحب المحبون لرضي رايك القصيد تمامها في نوح وهو خلاصتك الاربيا

يا حبيبة البان ترعى في خنائها	اليوم ان القلب مرعا	المعد مبذل لشاير	وليس يريك الا الدمع الباك
حكى لخالك ما في الرثم ملح	يوم اللقاء كما الفضل الماكي	انت اسلو لنفسك والغزل	فالترك في قلبي واحلاك
سهم اصنا وراميد بك سلم	من العراق لقد بعدت مراك	وقصيد صبره ما على سكر	الرضي واكثر ايامه انا نحن فيه
يا حبيبة فتنتي ايز مرعاك	وحيت اصبحته غير الله نرعاك	انتهت وسائر كرمه ببيع	الاسم البان والعزل هو اوك
ادى غصن النقاير قصن قامة	لقد تاملت في شوي من حنك	والتمس في ارجها حرا	لعلها ما زايوما حيتاك
فار في مياين الحمى حرا	حتى تحقق اري العين دعوا	احد قلبي انك يوم مسكة	الا وناطقة بالحق سيماك
انك فنت في سوح القو عمر	ما ان رايك رز الحسن	حب الخرايد في القلو لطي	اسنى البراهين للغشا مراك
ما يفعل الصبا لم يحرق برضا	او ان يسيم برضا ياك	كان المطوق بالنعري يولي	فجا وصالك مطاياك
ارضني يا سدي بالفرق قل	تمرضين ولو بالبقياك	ويدي يارعاك الله مرحة	متى تكون الى اخبار جعاك
ارقت غصن اليا منى لتذكرني	على مضيت لا وعنتك	جن الدج وجم الليال العرة	فاين يا بنت عبد الشمس مراك
ايا حاميته جرمات غائبة	كانما جبل الغشا مشواك	ويا اراكة سليم انت ثابته	اليفني ابرقوى يوقر ياك
ويا نور ورضوان في كبدك	من الله في ظلام الليال كرك	وطبت ليلة الظلمة	اظن ان ضلت السكرك ثراك
واستحق النقا اصبحته مزملا	على مانت على مرض النقا با	واخرى الكوع عطر حفنا	صو الا صائل ولا سكاروا
وايضا انت البرجو معلتي	مهم من فتح الا كمر حباك	واخر الحمى ايان تلطف لي	اليك ناظرة احلاق اشراكي

وايسعاد صلي ان زادنا كرمًا
السر هذا قد يما من ندا ماك

وقصيداتي وغالبها الامثلة المطلوبة

لقد طال اشجان بطول مطالك	فعطفا على الملوك يا ابيك	وانصف الدهر المصير اليك	لقد سحر لمرقده وصالك
وما اتبعني والله ملا ودولة	ملاك رجبا نظره من يوك	هوى من غير العناية ينظر	وشحى قاك المستعاب ملك
على ايشا اشتكر ان نيتني	ومن انا حتى اخطرت مبالك	اراني برشا عن صد خطيتني	فهي انت قول ما وجرم لا
انفيني عن حبة الارحمة	تضرك بين الناس شمره ذاك	وكنه لا انا ابدت فانه	لتكيل نقصا بحق كمالك
عبت ذقنا منه اتي حلاؤ	جال وايم الله خلف حلا	مرضت لا اخشى على منية	ارومر الى ان صحت حلاك
ارحى لبد في اوج الالاحله	الى ان ملاقي دنج حله	ترنيت بالجلي العزير لا بما	يكون غريبا وهو حسن دلالك

اعني انك لال حلي نري وما يلبس حلي غري وانت استعيت بالجلي الغريبي
ذابتك لطول سواد مفصل لحسنك والاحا انقطة لما ولا شمس العطر في الكرى تخيب ودر الليال طيفها
سجوع النحى ان الرماذا جبه حرم على ايماعا في المبالك ولا نفع في شكواك عنده في تضعين بقا الوقت غصن

يا سيرة الطرف شيتني اسمي فحسن سواد زائل كلالك وباقعة الوعسا هجر لم تنفر عن النور مثل غزل
 سحابة رصوات ذات مرقة وفيضك جارك جميع الله وفيك كمال الام والذكية متى ترك الصادك فيضك لا
 اسير الهوى زاد من يد غرامه تحرى عبور الله خير السالك مقولة المحبوبة للحب كقول الارجاني
 لما طرقت المحي قالت دونهم لا انتان علم الغي وولا انا وقولي قلت اتقضي محبتك شفق اخشي ابني كلالنا
 فسترت ناظرني يحفن مانع وعجرت عن يد يمنع فؤاد مقولة المحب للصاحبة كقول ابن الفارض
 يا اخت سعد من حبيبي جئتني برسالة اديتها بتلطف فسمعت ما لم تسمع ونظرت ما لم تنظر وعرفت ما لم تعرف
 تغزل الشيخ في هذه القصيدة بالمحبة انا جعلت قوله مثالا للمحبة لان الحديث فعيل وفعل يستوفى المذكور
 والمؤنث كقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحنين وقولي يا صاحببة اضميتم لو تامل من كون من جيرانها
 وقولي يا جارة المحي الفيناك محسنة وتعرفين احب ارجي فبقي لسوق كيف حالهم ابقاهم الله في روح وريحان
 وكيف حال طبابا المحي سكنت وكيف حال غرامى ارض عصفان وكيف حال حماما بك سلم من غرامها صافها تشيف اذ ان
 وقولي اجارنا نوحه الورا تيجني هل تقدرين على شئ يسيلني انت التي صجتها من اوان صبا فكيف الفيتا منى السيلني
 ايذا من تقي العصيا معصية فاطها وهي ذات العقل تودني لا تعرف الغادة البطرا من لقي لكنني يوم القي الموت تقي
 صرفت عمري في ارضها خاطرها هل تكافى احيانا وتزيني مقولة الصاحبة كقول عبد الله بن الجهم
 تقول نسأ المحي تصنع ان ترى محاسن ليلى من عيها الطامع وكيف تكللي بعين ترحبها سواها وما طهرها بالدامع

مقولة الصاحبة للمحبة كقول التهامي

قد بحث وجدنا لا متنى فقلنا لا تغذيه فلم يلو ولم يلما لما صفا قلبه شفت سرائره والشئ في كل صاف غير منكتم

يلوم مضارع معروف من اللوم الموز العين ويلم مضارع مجهول من اللوم الاجوف

مقولة المحبوبة للصاحبة كقول الجاربي

لما رات مقلتي قالت لجارها لقد قلت قتيلما لخطر قتلت شاعر هذا المحي من مضر والله يعلم ما ترضى به مضر

وقول ستاذي مولانا السيد طفيل محمد البلكرامى

بمحتى عادة قالت لجارها شخص ارام خليعا فانغ البيا يحوم كل اوان حواسي اتي لا قتله فاسرع الحال

المشربة بضم الراء الغرفة والعلية والصفة مقولة الصاحبة للصاحبة كقول

قالت فتاة يا نساء دويرنا جلست سليمة نخبه الخضر فأتين نغش الى محل جلوسها واليوم لم يحط للنظر

واللان ايتين نبذة من اقسام النشوان واجلوعه من سربك لعلان واسمى كل قسم باسم رائع واعرف

بتعريف جامع ومانع واثبت مثلة تقرها عيون الادباء واقول لا هتزها قرائح الظباء والامثلة التي

نسبها الى نفسي وهذه المقالة اكثر معانيها من مخترعاتي وقليل منها من اشعار الالهانذا المعنى الذي

هو من اشعارهم انبه عليه في محله ليميز ما هو ملك يميني عن الاستعانة وتبيين ابائى عن تبنيته من
وللاغيار وقرقرة الله سبحانه ان الخلاوة التي تحصل للاذواق من الاشعة الشاملة على اقسام
النسوان في لسان الهند لا تحصل في لسان العرب وما منشأ الاختصاصية للسا وظاهر ان نقل الخصوصية
عن لسان الى لسان خارج عن الطاقة البشرية انما الطاقرة بيان القواعد العلية فمن تقاسيمهم تقسيم باعتبار
الصلاح والطلاح فالمرأة علقمة من صالحة وطالحة اما الصالحة فهي التي لا تلتفت الا الى زوجها
ومن لوازمها الحياء واسترضاء الزوج مروي عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول ما استفاد
المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة ان امرها طاعة وان نظرها سيرة وان اقسام عليها
ابرة وان غاب عنها انصحت في نفسها وماله رواء ابن ماجة وكانت الزبابة بنت امر القيس تحت
الحسين سبط النبي صلى الله عليه وسلم فلما استشهد رضي الله عنه خطبها الاشرف من قرش فابت
وقالت والله لا يكونن لي حواجر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشت بعد الحسين رضي الله عنه
سنة لم يظلمها سقف الى ان ماتت حزنا ومدا رجمها الله تعالى ومن امثلتها في الشعر قول بعضهم
هيفاً فيها اذا استقبلتها عجب عيظاً غامضاً لكعبين معطاً خوراً من الجمر البغير لها حسا الدار لا بعل ولا جاد
وقول الاعشى لم تشر ميلا ولم تتركب على حمل ولم تزل تسر الادب ولها الكلل وقول قائل
ابت الروادف الكد كنيها من البطون وان تظنوا واذا الراجح مع العشي تنبت من حاسدة وهجن غيور

وقول ابن عبد البر الاندلسي

ما ن رايك ولا سمعت بمنلها دترا يعود من الحياء عقيقا وقولي
نوت في خد هاذات الرايا فلم تروجها الا الرايا تقيم من الساذ واعتق كانت الحاجر في الزوايا
وقولي عفيلا النحر راد الله عفتها غصن الحاصر الحق منعطف لم تلتفت قط الا نحونا كما ما في الابغيم واحد

وقولي

دعوت اسماء وهن فاقبلت صونا لعفتها خرم الفجر لم تبق قط على الابصار فاقبلت الناس طر الزها زهره
وقولي بي طيبة دهشت من ظلالها ابداً كأنها اجتمعن بالبيت في الاجم واما الطالحة
فهي التي تكون عارية عن حلية الصلاح وهي علقمة من بيتية وسوقية فالبيتية هي التي تكون
مشغولة بغير زوجها ولم يكن الفسق طاحفة والسوقية هي التي يكون الفسق طاحفة ويكون
مدار معاشها على كسب المال كالرقاصات والبساتات ثم البيتية علقمة اقسام احد هن
المختفية وهي التي لا يعلم فسقها احد كقول سحفا الفاجرة بلوح عفيفة وهي التي تضي وقود جهنم
فسق خفي في عفاف ظاهر يحكم بخاسا كما منا في الدنهم وثانيتها من المستورة هي التي تخفي فسقها

لكنه ظهر قليلا بالامارة وهو الوسطى بين الختفية والمعلنة كقول ولادة

تربا فاجاب الظلام من ايتها فاني رايت الليل اكنتم للسر وبصنك ما لو كان للبدل فير وبالليل المرطلم وبالنجم
ولادة هي نبت المستكفي بالله من خلفاء الغربا تبدل عجايبها بعد قتل ابيها وكانت حسينه ظرفية متادبة تحاضر الشعير
ونظارهم وكانت مشغوفة بابن زيدون والبيتان المذكوران كبتهم اليه ومرسالة ابن زيدون على لسانها مشهور
والظاهر ان ولادة كانت معلنة لكن قولها المذكور من شان المسترة وسيجيئ بيان المعلنة

وقول زين الدين بن عبيد الله

يا عادلا قد لحاني في محبتها اليك عني فاني لست اتركها وليس يعجبني الا تعفها مع الورع ومعك هتكها
تسترها ظاهر وظهور فسقمها قليلا يفهم من عدل الخال وقولي
باتت مع الخلق ذات الدلائل باجرة وصا شمل حلاها غير مشتم قالوا على مبلوح الصع في قالت قد اصبحت من لذة
انصداع البرة وهي الخلق من علامات الجامعة ولما سال الناظرون عن وجهه سترته وسولت له وجهها اخر وقد

وقولي

صدقت في قولها زلة القدم لكونها مرتكبة للكبيرة
باتت سماع المحبة عشية واعان في نيل الرزق قالوا فزعك يا سحاشو قالت عشامتنى الشيطان
تشوش الفرع من امارات الباشرة فساها الناس عن وجهه فاختفت الوجه الاصل وقال متنى الشيطان
ليلة وقد صدقت في شارها الى سر الشيطان لانها من اقسا الفاسقة وقولي

وقولي

لقيت سحاشيها في خلق ونشرفت املها بالنبل قالوا فجعك يا سحاشو قالت اخي الطغاة فزق دلي
تمزيق القيص من اثار الباشرة والاخي تصغير الاخ اضعفت الباء ائتكم وقولي
تحفي تعلمها من ولدت به ووادها عند الحب ليس ونزور مقلمها فاقنت بخو والى الجدي تقيم مغناطيس
هز بالامع قدرته تعالى ان المغناطيس يجذب المغناطيس ان كانت القطعتان من متساويتين تجذب
كل واحدة منهما الاخرى وان كانتا متخالفتين تجذب كبيرة صغيرة وابدع من هذا انه يجذب الحديد وابدع

من الامر بان طبيعته مائلة الى الجدي وهو كوكب قريب من القطب الشمالي فانظر الى من جلبت قدرته كيف
صنع المعاملة بينهما وان الجدي علوى والمغناطيس سفلى ذلك جبر من نوراني وهذا جسم ظلامي وبينهما
فاصلة من الغبراء الى السماء فلا تدرى اى نسته خلفها الله تعالى بينهما منشأ لليلان ومصدر للحيات
مع وجود عدم المناسبة بينهما في الظاهر ومن عهنا دالهم ان واحد منا ان عشقنا شكل فيمع فهو معذور
لا ينبغي ان يلوم ولا ثم لا رابته سبحانه حاق بينهما نسبة حفية هي علة المحبة والعقل فامر عن ادراكها ومن

ثم قال بعض الحكماء المحسن مغناطيس وهو حاد لا يبدد لقلوب بعلة سوى الخاصة
وما احسن ما قال الزمخشري ان يحب لادى وكما بهو به حسن ولكن على استقوت وضع اخذ

تم رتب مهمات عظيمة موقوفة على المغناطيس منها معرفة سمت القبلة وهي مبنية عليه فالذين قبلتهم جهة
المغرب يجعلون المغناطيس في الجنب الشمالي للحديد التي يدور على ميل فبذلك يقيم جنبها الشبه الى جد الدور في جهة الشمال
فلا بد من ان يقيم الطرف الذي وضع سمت القبلة الى جهة الغرب والجنوب المذكور تسمية العرب بكنز الفرق بفتح الجيم
والنجوم فيتمون هذا الكوكب جدا يضم الجيم على صيغة التصغير ويسمون البرج جدا بالفتح للفرق بينهما
ولا فرق بينهما عند اهل اللغة ثم انما شاهدت في المغناطيس خاصية اخرى وهي ان اذا جعل قطع منه
شاذب الحديد المستمالة على المغناطيس الموضوع على ميل قبلته فما في غير جهة الشمال يخرج الحديد من جهة
الشمال ونفيم تجا، قطعة المغناطيس واذا تارة قطعه حول قبلته فما تدور الحديد وترقص في هذه الحالة
يعلم بخدايا المغناطيس الى جنبه على الجذب الى الحديد والمقولة من لسان صاحبة المسترة تقول ان
المسترة تخفي تعافها بالحب وهو يظهر على اهل الفراسة عند استقرار مقلتها الى الحب بعد ورها
والجوزب الاخر والثلاثين المعذنة هي التي تعلق فسقا كقول لعماس بن الاحنف
كتب لعمرو وشرب ريارك وتقول لست لعهدنا بالعاهد فاجبتها ومدا معي منهلة بخروج الحديد غير جوا
يا قوم ابراهيمكم لملالة حدثت ولا مقال واستحاسد لكنني قربتكم بوجدكم لا تضربون على طعام واحد

المعذنة
كثيرة

وقول بعضهم

رد ذلك لما كان ذلك حالاً واعضت لما صرنا مقسماً ولم يلبث الحوض العتيق بآ اذا كثرت الزاد ان يهدما

وقول لعضد عظامك في امرأة اسمها شجر موريا

يا حبذا شجر وطيب نسيمها لو انها تسقى ماء واحد وقول الآخر في مليم مؤذن مضمنا
مؤذن عندنا لانت عريكته وكل قائم ليل عند مسجد وقائل قال لي صغرة فقلت له ما قال لا قط الا في تشهده

وقول ابن الخازن في مليم

تسل يد نلب عن سمح بهجته مبدل كل من يلقا بغيره كالاء اي صدى وانه ينهل والغصن اي نسيم هب عطفه

وقول قائل في مليم

سلما حسن كملت اوصافا فانت مكارم مكارم حاتم يعطى الاما العاشق من الحفا ويجو بالبند يا عبد الخا

وقولي في البيت

سنعا الى الرجال حالت يدها تحتال لمضطر يصدها ما هذ غيرة مائلة تنقا الكا طار يقصدها
والستوقية لها قسم واحد وقد سبق ان مدارها على كس المال بالفسق فلا بد ان يكون في وصفها اشارة
الى كس المال ومن امثلة التوقية ما حكى ان بعض الجلاء كتب الى امرأة حسناء ابعت الى خالك في
المام عكتبت لي ابعث الى دينار اناك بنفسى في اليفظة ومثله ما حكى عن بعض الجلاء

الستوقية
سامانيا

رات في ذلك من اجبت فصبت معلقين في الهواء والاشياء من هذا من غيضه براه كراء من وراء الستارة
الستارة التي يقال لها بالفارسي ترقق والثالثة الكبيرة هي الشابة التي تجاوز عرجة للتوسطة ويغلب غشيقها
الحيا وهي العانس التي تقدمت عن السيوطي كقوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وعلفت الابواب قالت

هيتك وقول القيسراني

كهر ليمت من كاسي ريقها نشوان اخرج سلسا بسلسا بنيت لا تختمني عنى مرثها كأنما ثغرها ثغريلا والى
وقول بنت همام بن فرقة اهما من مرة ان هي لفى قفء مشرفة القذال القفء بالقاف والقاف
المكة الغليظة والقذال كسحاب ظهر العنق وقول الآخر
وسالها باشارة عن حالها وعليها اللوشاة عيون فنفست كذا قالت ما لك الا الهوا والعهدة النون

وقولي

باتت مرقا المنعوى ومجتها في مرج لله ذاك المريج صكت على التجمل باب مبيتها لما رات فلقا عدوا بطلع
قال الحب علم قالت ارتنى حول المكان يدور كلبا يقع اعلم ان الليل مكرمة للعشاق واليوم مخرلا فيها
قال بن المعتر لا تلق الا بليل من قواصله فالشمس تمامه والليل قواد وقال المتنبي
افورهم وسواد الليل شفع لي واندى وياض الصبح يفرح بي وشعر الهند وافقوا ادباء العرب
في وصف الليل هذه الصفة فعنى البيت ان الكبيرة التي تسمى طول القاد برت في ان تيا غر ظهور الصبح بصله
الباب حيث لم يشعر به الحب ولما سالها عن وجه الصك ستوت له وجهها والفلق محكة عمود الصبح والا
يقع الا بلق وفيه تورية لا اطلاق الكلب لا يقع على وقت الفلق لا اجتماع السواد والياض فيهما وفي المثال فطانت
فعلية وقولية ويحيى بيانها وقولي

باتت سقامع المحب لم يكن لها سكو مع البيت شريك حوادا سمعت صباح الديك لتما غرا البين لا الديك

وقولي

لقد اقيمت بها الجرم لبلا ميتها وابت في امتياح ولما لاح ضوء الصبح حالت طبعها كمصباح الصباح
ولم تقسم مقسمه الشاكية هي التي يبيت مجها مع امرأة اخرى فتفسر بالعلامات وتشكو اليه
على قمين احداهما الراخرة هي التي تظهر الشاكية بمرز وهي على نوعين اولهما الراخرة قول كقوله
على لسان الراخرة وهو شعر هندي : ايتنى في لباس فاخر محرا : والحمل لله جانتني بك المقلة
ما كنت علم الا الطرف مكثلا واليوم اعلتني ان تكمل الشفة تقول له اشارة انك بت مع امرأة اخرى
وقلت عليها واثر كحلها لائح على شفتيك ولما كانت مثل هذه الالاماءات شائعة مستعملة في ادباء
الحند فيصنفونها بجمد الوصول الى المسامع وان كان الالاماء فكريا مبتكرا وقولي على لسانها

لم يبق
الكاف
بجاء

ايتت صباحا في نشاط طبيعتها وملئت الى انما عمت شمس لبيت توحا الى يومه مثله فيصير من اجسام مقدس
تخاطبه اشارة انك صمت امرأة وانت تشترى بقليل مذهبها ومبنى لهذا قولي على لسانها
وجديتك سيكرين البرايا امامك بارعا ورعا بها ايتت بخارق عجب صبا لبيت قلادة لا خيط فيها

وقولي على لسانها

شرفت ببقى وقت الصبح مفرغ فاسكرتني تاي خلقك العطر اصبحت من شر حاسكران من سنة اكنست مستيقظا وليمة
مرفت بالتورية لان القمر الكوكب المحبوبة **وقولي على لسانها مويريا بالبدن والشمس**
نيلوفر طرفة السكران من سنة بشارة قلبى التثاني هجتم فقم امسى هذا البدن مفتحا وعم اخي هذا الشمس منضم
النيلوفر ضرب من اليقطين يثبت في المياه الراكة يلبس على وجه الماء له قسم ورد ما حمر وقسم ورد
ازرق وقسم ورد ابيض والنيلوفر شمسي وقمرى فالشمس ما يفتح نوره فهارا وينضم ليل الا فيعود نورا
كما كان والقمرى ما يكون حاله بالعكس والشهور هو الشمس وهو معشوق الطائر اسود كالزنبور يدخل فيه
وقت غروب الشمس حين تشرق في الانضمام ويخرج عند وقت طلوع الشمس حين يفتح ولهذا الطائر اسماء
في الهندية منها اليفتح الهرة وسكون الالام ولا هاند يذكرون عشقه في اشعارهم كما يذكرون شغل العرب
الورقاء على الاشجار وانه زهار مطاقد شعراء الفرس عشقا على الشرو فقط كما يذكرون عشق العندليب على
الحجر فحب لا غير من الورد ولا هاند يشبهون العين بالنيلوفر والمعنى ان الحب لكجا وفي الصبح الى بيت
زوجه بات مع امرأة بارحة واحمر عينا بالسهر ومال الى الانضمام اجفانه لغلبة النوم والاستحياء
من الزوجة فقالت الزوجة له عينك النيلوفر خاصة النيلوفر ان يفتح برؤية الشمس وينضم برؤية القمر فعم
صارت المعاملة ههنا منعكس وفي تشبيه العين بالنيلوفر ايماء الى حمرها بالشهر وفي تشبيه الضرة بالبدن
ونفسها بالشمس تعبير للزوج حيث اختار المفضل عليه مع وجود المفضل وقولي

اتي اليها صباحا ثم قال لها ائى عيونك فيها حرة الرقد قالت له يا جيبى ماها رمد لكنها انعكت من طرفك الرمد
الرمد الاول بالتحريك لمرضا المعروف والثاني كرفع صفة منه وحرمة عين الرجل من نقطة العيش وحرة
عين المرأة من نقطة الانتظار والمعنى ظاهر **وقولي وهو في شعر هندی**

بات المحب مع الحسن بارحة حتى بدا حاجب من غم الشيب وزاد زوجه في الصبح فانقضت لاريت طوف الحمر كالسكب
قالت فتاة لها في العين منعكس يا قوت ميسمك انفتحت عن تبسمت من سماع القول واضعة فضل الحما على صوم من
فصا يفضى للضرب كيف غدت تحلى خديك وانزوت عن الارب قالت له لانك غضا حرة فميت طرفك محمر عن الغضب
السكب تحركة الشقائق النعمان هذا مثال جامع لفطانة الصاحبة والرازمة والمحب لما جاء المحب الى الرازمة و
عيناه محمرتان من السهر الذي كان مع امرأة غيرها فصلا الصاحبة ان تخفى قصيرة وقالت للرازمة حمر عيني

لجنية او غادة مرفع السجف لوحشية لا مالوحشية شنف نفور عرقها نفرة فتجاذبت سوا لها والحل والحضر والود
 قال الواحد في شرح البيت الاول المراد بالجنية فحذف نفرة الاستفهام والعرب اذا بالغت في مدح متي جبهه الجين
 كقول الشاعر جنية اولها جن يعلمها من القلوب يقوسها لها وثر هذا في الحسن وكذلك في الشجاعة ربح
 بالاستيلاء وفي كل فني والغادة مثل الغيداء والسجف جانب السرايا كان نصفين وقوله لوحشية يجوز ان
 يكون استفهاما كالاول ويجوز ان يكون جوابا لنفسه كانه قال ليس لجنية ولا لغادة بل هو لوحشية اي اظبية
 وحشية ثم رجع منكر اعلى نفسه فقال لا مالوحشية شنف يعني ان السجف الذي مرفع انما رفع لانه لا يتردد لان
 عليها شئ فوالوحشية لا شنف عليها القول لبيت الذي نقله الواحد في شرح البيت فبرصه الرعي بالباء
 وهذا خلاف ما في الصحاح سئ يقول قال ابن السكيت رميت عن القوس ورميت عليها ولا تقل رميت بها
 ومعنى لبيت الثاني هو نفور اي نفرة طبعها وعمرتها اي صابتها نفرة حادثة من رؤية الرجال ياها فافترقت
 نفرتان فتفترت غاية التفرد ولوت عنقها ولطوت حضرها فعاق الحلي لثقله العنق ومنعه عن الالتواء
 وعاق الهمد لعظمه الخصر ومنعه عن الاطواء فحصل التجاذب بينهما والسوالف جمع سالف وهو صخرة العنق

وقول لتهامي

نفرن وقد عاين شخصي والمها اذا عاينت ليشا ينجى نفاها وقول بعضهم في الجيوب
 قبلت فبكي واعرض بافرا يذكرك الدامع من كحل الدمع فكان سقط الدمع من اجفائك لما بدا في هذا المتن
 برد ساقط فوق ورد احمر من زهر نسقي رايز بنفسج وقول قائل
 صدور فوقهن حقايق عاج ودرزانه حسن اساق يقول الناظرون اذا راوه اهذا الحلي من هذه الحقايق
 نواهد لا بعد من عيب سوك منع الحبيب من الصاق وقولي رايت قد نزل الغشا من ليل احبها بالاحش
 الاحش بالحاء المهملة مصداحوش الصيد حاء من حوايل لصير الى الحباله وقولي
 انا قد فنت بغداة نفارة هوى العباد عن الحب الشيق بيضاء قد اذبت بحجة مهجة وتنرت عن صحتي اريبق
 وثانيهما الخبيرة هي التي يظهر فيها اثر الشباب وتعرفه وسماها ابو الفرج الناهد والمفلكة كما
 سبقت نقلا عن السيوطي وقولي فهدت فينظر في التدي لحاظها هذا مريض في السفر جل راعب وقولي
 لله جارية تكمل حسنها وسراجها الناظرين تنورا بائت تنير لما تعائن انها كانت هلا لا فاسترادوا

الخبيرة
سيت جيبك

وقولي

نظرت الى الذين ناهدني وعد بحسنهم اقرب العين قالت لحي انت مريد محاسنهم وهذا كذا الى التبردين

وقولي

ربما اترها حسنها فبالمقلتها اخفى الامر اسفت على عدا الشعب بقلها فيما تقدم من زمان العمر

الثانية المتوسطة هي التي تبلغ الشبا ويظهر فيها العشق لكنها انما هي حياء ويكون العشق والحيا فيها مقتضا
وهي العصرة التي نقلها السيوخ لاجتماع الدال والادب فيها وهذه المرتبة تحدث في وسط العشرة الثانية
من العمر كقول ليلى العاصرية في قلبها : لم يكن المجنون في حالة الا وقد كنت كما كانا
لكننا جسر الهوى وانني قد ذبت كتماننا وقول الغري ان الهما النبوتات تحفرا واصلا واما عفت
وقول الامير مجير الدين يصف الفانوس بصفة المتوسطة راك هو مضمرا ما بين اضلعه :
نار الجوه فعدا بالثوب يسترها وقل وجدت بيتين لا يكر الخالدي يصف الجوزاء في الاول بوصف المتوسطة

ويشبهها في الثاني بالخبيرة ويقول

وتنقبت بخفيف غيم ابيض هو فيه بين تخمر وتبرج كتفس الحسناء في المرأة اذ مكنت بحاسنها ولم تترج

وقولي

انا اترى ماء الحيا بوجهها وبقلها نارا الهو مستحيرا في غاد مخفرت لظت بالجوى تحكم مراجا في زجاج احبرا
الحفر محرقة سدة الحيا وهي خفة وخفر ومخفار وانما قادت الزجاج بالاحمر لان الحيا يحترق اللون وقولي
لله رؤود لا تفارق خدوها وتحن نحو حبيها المانوس تخفي على العدا حرفة قلبها وحياها كالشمع في الفانوس
فيه صر الخزانة قال صاحب الصحاح وغير خفي الشئ اخفيه كتمته واظهرته وهو من الاضداد وصاحب
القاموس ما ذكر الا المعنى الثاني وفائدة المعنى الاول وبيان انه من الاضداد فالمعنى الاول متوجع الى عرق القلب

والثاني الى الحياء وقولي موزنا

تميل الى المشادات ذوائب فيوثقها في البيت على القبائل الا انها الاجتناف فقا بجلالة اهود واما حواد السلاسل
المراد بذات السلاسل المحبوبة باعتبار الذوائب وباعتبار وثاقها وذات السلاسل بفتح السين موضع ورا
واحد القرى وقيل يضم الستين الاولى وكسر الثانية وعليه هذا فليس مما نحن فيه وقولي
لله جودته ثوت في بيتها وفوادها في غاب ليش الرض ذابت حيا والجوى في قلبها فتلوح مافيه عكس الواض

وقولي

خربة في حشاها الحب منكم هي القيمة بين الياض والامل غصن طيب يرو الاستفا لكر الهو يظهر المكنون من ميل

وقولي

خربة علفت بالحب محبتها لكن ومحيا ستر ما كانا لما جرد معها من ذكر ميثه مرشت على وجهها الماورد كتماننا

وقولي وهو من شعره

يدعوسها الى الوضا غارها وحياها المتاع نحو البين هي القيت بين التحف والهو رفقا بموثقة بسلسلتين
وقولي بمجتي طية تبي ميتها
لكنها بحيا النفس تخفيه وقولي

انه قال لامرأة وضعت خدك على الارض كي ترضي فقالت اعطني ديناراً حتى اخليك تضع خدك على خدك
وقال علي بن الجهم قلت لقينته

هل تعلمين وراي الحب منزلة تدفع اليك فان الحب قطعاً قالت تاتي من باب الذهب وانشدت
اجعل شفيعك منقوشاً فقد فلم يزل مدنياً من ليس بالدارك ومن امتلتها قول من قال
وخود عتني الى وصلها وعصر الشبيرة من ذهب فقلت مشي لا ينطلي فقالت بل ينطلي بالذهب

وقول وهو من شعر هنادي
اصبر على امر الشنيع خليعة وما هي غرغ الشناعة تنقش تدور لكسب المال بيني والحناء لقد اصبحت مرة كالمزني

وقول
لقد اعلنت معضو العصور وما مثلها ذات الخلاق في الزمن كقصبة اصبحت تدور من اللحم كبيتاء الناس بالثمن

المعطومة المشتهية للايور العظيمة ومن تقاسيمهم تقسيم باعتبار السن والتي يظهر فيها اثر الشباب اصلاً
والشائبة الالسة خارجتان عن البحث لانها ليستا قابلتين للمعاينة فالمرأة على ثلاثة اقسام
الاولى الصغيرة هي التي يظهر فيها اثر الشباب والكاعب التي نقلها السيوطي عن ابي الفرج هذه وهي على
قسمين احدهما الغافلة هي التي يظهر فيها اثر الشباب لكن لا تعرف ولا تدرك ما العشق كقول كثير
فتلك التي صفتها المودتي وليداً ولما تستبين لي هودها وقد قتلت نفساً بغير جريرة وليس لها عقل ولا يقين

وقول في نواس وفنانة ترثويعين مريضه فتقتل من ترثوالب وولائه وقول المتنبى
اتراها لكثرة العشاق تحسب الدمع خلقة في المآقي يعني كثر عشاقها وتجد كل عين دامعة ولما كانت لا
تدمر حقيقة العشق ولا ما يعتري لعشاق من البكاء والحزن تحسب الدمع خلقة في العيون وقوله
لكثرة العشاق باعتبار علم القائل لا باعتبار علمها وقوله

الرميالنا وهن نوافر والخاللات لنا وهن غوافل كافانا عن شبههن من الهيا فلهن في غير التراب حبايل
قال لواحدك في شرح البيت الاول يرمسنا بسهما الحماظهن وهن عنا نوافر يعني لا يقصدن ذلك و
كذلك نختلنا بحسنهن ولا يعلمن ذلك وقال في شرح البيت الثاني هو لا يشبهن بقرة الوحش في سواد
احداهن وسعة عيونهن ونحن نصيد البقرة الوحشية فكافانا عنهن وصدنا بحبايل في غير التراب
اي باعينهن اقول يقتضي البيت الاول ان يقال هن كافان غافلات عن فعلهن كما يؤم الى المصراع
الثاني فان من عادة الصائدين لسترحب بالتم في التراب لئلا ينفذ الصيد وحبائلهن غير مستورة
فيعلم انهن لم يقصدن صيد نابل وقعن بانفسنا في حبائلهن وكافانا عن شبههن بلا خبرة و
فسر الواحدك الحبايل باعينهن نظر الى تشبيههن بالمها ولو فسرت الحبايل بالذواب لكان اولي

الصفحة
مكتبة
الغافلة
اكيات جونا

شفيتك فيهما فلا تظني بهما الا خيرا فثبتت الزامه من قول المصاحبة واضعته فضل خمارها على ميسرها كما
هو دأب النساء عند التسميم وغرضها رد قول المصاحبة لان الحملولة مانعة عن الانعكاس فصارت المحب غصبا
على الصدياء كيف تحكي رضاها وغرضها ان حمة عينيه من الغضب فقالت الزامه له ما قالت

واخرهما الزامه فعلا كقولي وهو من شعر هند

لقد سقت فاة خمر رقتها كلاها في رغيد العيش قد بانا وجاء صبحا المصنوع حليته فليت ليل المحرماتنا
وتأنيدهما المصخرة هي التي تظهر الشكاية صراحة **كقولي**
تقط جفح الليل واحمر طرفه لغاية مضياها بودة فلما ان بيتا الحليلة مصحبا شكست عادات من ميله نحو حده
وقالت له اشربت صبغة حبه الى الان في عينيك حمة خلتها **وقولي على لسان المصخرة**
ليت ذلاح الصباح مبيتنا وصاحت طول الليل بعض الخرايد بان انت قد زادت في الصنمية فلا لاحت نقورها

المصخرة
ادبها

وقولي على لسانها وهو من شعر هند

يا مرجا بل جئتني وقت المصباح على عدو الفيت صدك شاكيا من مرج ظفر الناهد
قد قلت لي يوم التقا نفسي ونفسك واحدا فوجد قولك ضاقا وافاق نفسي الراقد
في محجتي وتراي الامر جرحك شاهدا **وقولي على لسانها وهو ايضا في شعر هند**
ما لاح في شفيتك كل راف اني ابقية بحسن بيان **وقولي على لسانها**

قليتني وانا الحسناء بارحة وقد حبيت القوم بغير انشور بعدك سالك قوم لا شعورهم من يتغي شمعاً ليلة في لقم
ول علم انك فاضربت قسي الشاكية في اقسام التقسيمين السابقين يحصل منها قسا اخر وكذلك الاقسام
الاثنية يتفرع بعضها اقسام كثيرة ولا يساعدا الدماغ حتى افضل كلها وانظم امثلتها واستخرج الامثلة
من كلام الغير وهو الاقسام المشكلة بين الغافلة الراخرة لانها عديم الشعور فكيف تصدر
منها الشكاية بالرمز والتوجيه ان قولها صالح لان يكون شكاية لو صدر من العاقلة كقولي وهو من شعر هند
رات لها العامة صده بالظفر مكلوما فقالت مرحبا هذا لال يتبعني طبعي روح ذاك اعطينه لاعبا
المعنى ان الزوج بات مع امرأة اخرى وهذه جرح صدره بالظفر في حالة التمدل والامتناع فلما جاء
الى الغافلة وهي تدرك في الصدر جرح الظفر بل حبسه هلاكاً لصغر سنها طلبته من الزوج لاجل اللعب

هذه على شفيتك فاعلمت انك
كلامه على لسانها

الغافلة
الراخرة

وهم تقسيم مقسمه المضطربة هي التي تجي الى الحب في كمال الشوق كقول بعضهم

بلا هو علمت وقالت تحرتني فوسوس جلي والكري فاجفني وقيل على اخفى استمنا وشاحي ربا القدر يدرك على ان
وسوس الحلي صوت دوي على اذن اسراليه حديثا وحده على شي وفي النمل الذي يغلب الشجر واصل من الدرك وهو
الصوت المنخفض الذي لا يفهم كد في النمل والذباب **وقول جبريل طرفة صا الفوار ليس وقت الزيل فارح عيلا**

المضطربة
السارة

وانا قلت متعذر أعرج

باني علمها وقت لا يكون الى الحسناء فيكون طوقه صائفة الفواقر لا تغدو والمجوفون
 من البضيرة على قسامين الاولى المنهرة هي التي تجيء في النهار الى الحب من الهراذ دخل في النهار ومن امثلتها ما حكى
 ان عبد الله بن عبدة الرحمان هو جارية فرارته يوما فجعل يحاذيها ويشكو اليها الم الفراق فحان وقت الظهر
 فناداه اياك الصلوة يا ابا الحسن فقال رويدك حتى تزول الشمس حتى تقوم الجارية وقول بعض
 ردت على وجهي اطرى مرة وجهه بالجمال صقيل ابكي فانظر دمعى في خدّها تجري فحسبها تنبكي لي

وقول الآخر

وعند ان تزور ليلا فلو ت وانت في النهار تسحب قلت هلا صدقت الوعدا كيف صدق وهل تر النمل

وقول بعضهم

وفتاة قد قبلت تهاد بين حور كواكبهم فلت للهند من ايت متلهذا يكون شكل العروس
 تشبيه الكواكب بالنموس قريظة على ان الفتاة الزائرة منهرة وقول
 بالفراسة قال احسن العشب كانه جارومي من الجش وبعدها سبيلت ذيل السناقت غزالة لسنحتها من بني
 العيش بالغين العجوة والموحدة محرمة بقية الليل وظلة احمر اقش بالمشاة الفوقانية محرمة علم وقول
 وردت على الضب المشوق صبيحة محبوبة من غايات زيب لما بكت عينها عند لفافها قالت كبر عيت يوم العيد
 وقول قد منى في الصباغ والصبغ خرا الكرى سكر لما راتني نائما قالت الا طلعت كاهنيت يا نومان
 الهامة المحبوبة والشمس هبت من الحب وهو الانبام النور قال صاحب الصحاح يقال يا نومان للكثير النوم
 ولا تقل رجل نومان لانه يختصر بالنداء والتأنية الطارقة هي التي تجيء في الليل الى الحب من الطروق
 وهو لا يتان بالليل ولها قسمان الاولى الطارقة في الليل المظلم كقول محمد بن عبد الله النمري

في زيبا بنت الحجاج بن يوسف الثقفي

نضوع مسكا بطن نعام امت به زيب في نسوة خفت ابراج من مجمر الهند ساطع تطلع من الكفريات
 الكفريات جمع الكفرة وهي الظلمة ومجر الهند ما احسن موقعا في البيت قال البيهقي الهند وقول الغزي
 امت اميمة شعباد ونعلم والارض في ملبس غفل بلا علم ضمتها حيث طاح المطر انفضت عرى الفلاد في داج من الظلم
 تبسمنا فاضا البحر والتقطت حيات منتشرة في منظم وقول في الضيب لبيد الغزي لعاصري
 الاطرافتنا قبل منبلج الفجر معطرة الاراد اصبه النهر وجاءت كاشا المنى في مطار من الحسن ادناها اذ قد من السحر
 فعالميتها صفراء بكائها اذا جليت حاس الشمس البعد وما ختها ضافرحنا كاتنا حيطا من ماء العما والخمر
 الحار نضاه القبايح حسا واسفرد احملا فوق من وافي الفجر في البيلة ما كانا رخصنا لقد اكنى موهنا ليلته القدر

الطارقة
 سبيلها

وقول السيد فضل الله الراوندي

سفرنا عز طعة البدر احذر ان تدمن بغيره فاجل ذر الليل مطلعها حتى تراى ليلة القدر
عهدى بنا والوصل يجمعنا كاللورق اامين في قعر **وقول علي بن عطيّة البليسي**
مرحبا لا عطا اما قوامها فلان واماردها فرداح المت فبات الليل من قصرها يطير وما غير الشتر ورجناح
على عاتق من ساعدها حائل وفي خصرها من ساعدها **اعلم** اننا قد رنا ان الليل مظلّم مالم يشتمل القول على ما يشعر بكونه

مقرا وقول ابن سكرة

اهلا وسهلا بمن زارت بلاعة تحت الظل ولم تحدد من العسر تشتت بالذبح عمدا فانا وناب شرا قها ليلنا عن القبس

وقول القائل

المت بنا والليل داج كانه حيا حاراب عند قد يقض القطر وفي ايام تاليف هذا الكتاب كتب الخالي وقبلة امالى
مولانا السيد محمد دام ظلّه من بذكر ام وانا في ورثنا باد فظا هندا وكلفني ان انقل معناه عن الهندية الى العربية

فنظمت هذه الابيات

نارت سغا بلا وعذقت لها يا مرجابك من القاك التبع قالت لقد جاعني وكفني ان اجوبك ليلك الارض الهذ
فقلت كيف طويت الارض شية وقت الدجج سكون الصبح من قالت هذي شعاع البرق فمثلت في القيعا والكتب
فقلت سيرك في جنح الدجج غلط بلا فيقو شريك في خطي الطالب قالت حيا طول السير كما في في حالة غر تجاه العين لم
اعلم ان الاهدان اصطلاحا بينهم ان موسم السحاب عدول المرأة النائية عن جتها كلما يطرم مطر عليها نار او يحرقها
ليل او هارا واسم الاهدان على هذا الاصطلاح معاني نادرة ومضامين باهرة وبناء القول الهندي الذي
نقلت معناه الى العربية على هذه القاعدة وقولي طرقت وكما القوس في سنة الكرى فحجرت واستقبلتها مخفيا
ونضت خلاها مخافة صوتها لاضحيتها تزين حليا فجعلت ارجلها كرامته مفر وصحبت عن قهر الزمان برقا
وقولي ولقد اتتني ليلية فحببتها مالحقوسيل في الظلاء قالت تبسم اذا مدت تعانقا انتا للبيب فنظمت بالماء
والثانية الطارقة في الليل القمر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا طاهر من امرأة فغشيها قبل ان يكفر
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال ما حملك على ذلك قال يا رسول الله رايت بياض جليلها في القمر
فلم املك نفسي ان وقعت عليها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان لا يقربها حتى يكفر رواه ابن
ماجة وليس ذكر الطروق في الحديث ذكرته لمناسبة ما ومن امثلة الباب **قول البها زهير**
دعني ليله فيها انت وما خالط الصغوف في الكدر فقلت وقد كاد قلبي يطير سرور ايفيل النوى والو طر
ايا قلب تعرف من قد اتاك ويا من تدري من قد حضر ويا قمر الافق عذرا جعا فقد جعل في الارض عند القمر
ويا ليلتي هكذا هكذا وبالله يا الله تف يا سحر **وقول الشيخ بدر الدين الدما ميني**

فليلة البدر مات ليوفرت مقلتي قالت لا يابدينم فقلت هذي ليلتي
وقول اخينا السيد محمد يوسف البكرامي رحمه الله تعالى

سرت الى وكان البدر ملتمعا وكابت في سراها اي مسو وقلت هلا بمن جلت عيناها بهاتين لي نور
ولهم تقسيم مقسمة الفاطمة هي التي تحمل نوعا من الفطنة في معاملاتها بالنسبة الى محبتها وهي على نوعين
الفاطنة قولاً كما روى عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت
عني راضية واذا كنت على غضبي فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد
واذا كنت على غضبي قلت لا ورب ابراهيم قلت قلت جل والله يا رسول الله ما الهجلا اسمك متفق عليه وفي
الحديث فطانة الطرفين ومرو عن بعض الظرفاء انه كان يعيش امرأة ادية ببغداد فكتب اليها مرفعة يطلب اليها
في زيادتها وكتب في آخر الرقعة عصمنا الله تعالى وايك فكتبت ليرياسليم القلب ان اجيب دعوتك فانا فاذل
الزيارة وقال رجل لامرأة انت بستان الدنيا فقالت وانت الفهر الكيشرب منه ذلك البستان
وقول بعضهم في المحبوب بليت به فقه اذلال يناظر بالجد والبال طلبت لصال ووصلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فيه تليح الى ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه في عن الوصال في الصوم وهو ان لا يفطر يومين واياما وحمله المليم لفقيه

على الوصال ضد الهجر وقول محمد مؤمن الشيرازي مضمنا

رايت غانية كالشمس كسفها عبد علا فلان لم يزل فلتم انا فاجبتي بالاحمل الى سورة بانحطاط الشمس عن رجل
وقولي هاجرني ببضئ النقا وهو من بشي لا عاد كيجد قالت الحناء من الحلية واحد منها بها لا يظهر
لا ترى ان كان ليل مظلم لا اري ان كان ليل مقرر ولللاه اند نوع من الكلام على لسان الفاطمة القولية
ليتمونه مكرى بضم الميم وسكون الكاف وكسر الراء وسكون اليا التمامية وتعريفه ان تاتي الفاطمة في كلامها او
تكون مشتركة بين محبتها وبين شيء اخر فيسأل عنها تريد من المحب فتضرب عنده وتحمله على شيء اخر وهو ضرب من التنازل
القول الذم في المحسنات الكلامية كقولی قالت جويرة الوعسا باجرة ابغى الذر وجه الوضاح يشفني
بضمي كلما ارتاد قرنته وان اتاني يوم الفقر يغنيني قالت فتاة استدين وذلك قالت بل او مل تقصدا يحليني
وقولي قالت غادة الجوعا يوما متي خطي بمسوا الفؤاد بحركة هو انا فانا وسكنه العين في البوادي
فقلت جارة تبغين صبا حزينا بات في قصي البلاد اجابت بعض الظن اشم الارطب لا كله مرادى
والفاطمة فعلا كقوله تعالى فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكئا قالت كل واحدة
منهن سكتنا وقالت اخرج اليهن فلما راين اكرهه وقطعن ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشر ان هذا الاملاك كريم
وقول المتبني حاولن تفديتي وخضن مراقبا فوضعن ايديهن فوق ترابها يقال فذاه تفديتي قالوا
جعلت فذاك والمعنى طلبن ان يقلن في تفديك بانفسنا وخضن الرقيب فنقلن التفديت من القول الى الاشارة

الفاطمة
الفاطمة
الفاطمة

ان اشرن بوضع اليد على تراجل من انفسنا فذاك فوضع اليد على التراب فطانة فعلية وقول ابن الدمين
 تمارضت كاشحى ومابك علة تريد قتل قد طفت بذلك اشحى اخر من شحى نبي كعلم يعلم وامسا
 شحاشح هو متعدد يقال شحاشحى اشحى وقول الشيخ برهان الدين القيسرى
 كرسلا بالظرفها علينا كصلوة العليل بالاماء وقول تناولت غادة بالكف للؤلؤة فخلتها في اليد الحمراء مرجانا
 نظرت فيها وفيها مقلتي انعكت فقلت هاتيك غير الذي حيلنا تشمت فاعدت اصل حالها واعلنت فيضوا الثغرها كانا
 عين الذي حبه حمراء فيها خال لا يخفى على الناظر الفاظ ان حبة العاشق في تبدل للؤلؤة بالرجاء ولا
 بعين الذي ثانيا من جهتين الاولى انقلاب الماهية والثانية تنزل القيمة مرة اخرى لان حبة المرجا
 انزل من اللؤلؤة بمراتب كثيرة واما عين الذي فهي غير صالحة للتقوم لاستباحة منها وقول
 انت ووشا الحشيشون حولها فارمت الينا بالعيون وش وقول خريدة علقبت بالحب مجتبا لكرتة ورجيا سترها كانا
 لما جرد معها من ذكر من هويت رشت على وجهها الما وركمتنا هذان البيتا مثالا للتوسط ايضا كما سبقا
 من الحب المنتهى متفحصا المهاء رامة في جماعة نسوة فامتلئ بصرها وقالت يا صو حبا نروح الى قضاء الحاجة
 هذا المثال مركب من القسمين حيث قياها عن مكانها لان يراها المحب فطانة فعلية وقولها نروح الى قضاء الحاجة
 فطانة قولية وطهم تقسيم مقسمة المستكبره وهي على قسمين الاولى المستكبره بحسنها
 كما حكى الراغب في المحاضرات فان نظرت امرأة من اهل البادية في المرأة وكانت حسنة الصورة وكان زوجها
 ردى الصورة جدا فقالت له والمرأة في يديها اني لا رجوا ان ندخل الحبة انا وانت قال وكيف قالت انا فلا في
 ابتليت بك فصبرت واما انت فلان الله تعالى انعم في عليك فشكرت وقول المتنبى
 شامة طال ما خلوت بها تبصر في ناظرى محياها وقبلت ناظرى تعالطنى واما قبلت به فاهما
 فليتها لا تزال اوية وليتها لا يزال ماوها وفي هذا المثال فطانة فعلية ايضا وهي واضحة وقول
 انت منافنت نفسك لكنك عوفيت من رضى واشتياق وقول بعضهم في المحبوب
 واهيف ظل المرأة مغرى يواظب رؤية الوجه الملمح وقال طلبت معشوقا مليحا فلما لم اجد عشقت ردى
 وقول حباك ابوك يا اسماءا ودي العرش اعطاك الجمالا فان تنكبرى فله محل وان تتواضعى زنت الا تالا
 الا قال كساب المجد والشرف والثانية المستكبره بمودة الحب كقول امرئ القيس في معلقته
 اغرك منى رجبك قاتلى واثك مهما تارى لقلب يفعل وقول ابي القاسم احمد بن محمد بن اسمعيل
 بن ابراهيم بن طباطبا قالت لطيف خيال زارنى ومضى بالله صفة ولا تنقص ولا تزد
 فقال ابصرة لومات من ظاء وفلت ففلا تزد للماء الميرم قلت قست وفاء الحب عالة يا برة ذاك الذي قالت على كبدك
 وذكر واقساما اخر صنفه للمرأة منهم من الحاصرة هي التي تمنع مجتها عن السفر مشتق من الحصر وهو الحبس

المستكبره
 المستكبره

المستكبره
 المستكبره

المستكبره
 المستكبره

عن السفر ومن مثلها ما ذكره ان عبد الملك لما عزم على الخروج الى الحجابة مصعب بن الزبير ياشدته زوجته عائكة
 ان لا يخرج بنفسه وان يستنيب غيره ولم تزل تلح عليه في السؤال وهو يمتنع من الاجابة فلما لم يستطع خذت في البكاء
 حتى بكى من حوله من جوارها وحشمتها فقال عبد الملك قاتل الله ابن ابى جهم يعني كثر اكانه كما وقفنا هذا حين قال
 اذا ما اراد الغرم لم تنزع عن حشاها نظم درينها لهنه فلما التفت اليها عاتكة بكت فبكى ثم اشجاها قطينها
 المحض اسباب المرأة العفيفة او المترجعة القطاين الحمد والاتباع وحكى ان اعرابيا قيل هو الخطيئة الشاعر
 اراد سفر فقال لامرأته عذرا السين لغيتى وقصرى وذكر الشهور فاهن فصار فاجابته
 اذكر صبا يتنا اليك وشوقنا وارحم نباتك انهن صغار فاقام وترك السفر وقول الى نواس وهو
 مخاض قصيدة في الخطيب صاحب الخراج بمصر تقول التي منيت بالخيل عزيز علينا ان نراك لتسير
 اما دون مصر للغنى متطلب بل ان استبا الغنى لكثير فقلت لها واستجلى ابواد جرت مجرى من جري عبي
 ذرني اكثر حاسديك برحلة الى بلديها انحصيب امير وقول لقد اتيت سليما كما ودعها فاجرت عروا خافو نفسا
 وعانقتي وقالت لا تسكرها سمعت خلف جدارك عاصا عطسا العرب يتطرون بالعطاس قال لثما هي
 باكرنا بفراق فجاءه قبل العطاس وناعب الغرابان وخلاف هذا ما جاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يحب العطاس ويكره التثاوب وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عطسة في حديث احب الي من شارب
 علي وقال ابوهم عطر الرسول وقد اتى برسالة منكم الى قم ذاك الكو وظهر عند عطاسه عاتكة فغنى مات
 والتمها في قوله الله مضي جمع بين العطاس وناعب الغرابان والغراب عظم ما يتطرون بالعرب ويسمون
 الحاتم بالحاء المهملة والتاء الفوقانية لانه يحتم بالفراق ويسمونه الاعور لحدته بصره على التثاوم وهو امر المنقار و
 الرجلين عندهم كما ذكره صاحب القاموس في مادة الحتم شتر الا هاند يتطرون بالعطاس في جميع الامور اذا عطس العطاس
 مرة ويتفألون به اذا عطس مرتين وتيفألون بالغراب في الوصال وفيه اقول
 سمعت غرابا لهند يصيح مبشرا بعوجيد ياله من مبشر الا يا غراب النجالات شقيقه فالك تؤذيها بما بالتطير
 وكذلك الفرس تيفألون بالغراب في تبشير بوصول الاحباء ورايت فيه بيتا من نظري النيشابوري وهو من
 فحول شعر الفرس وديوان شعره مشهور والبيت المذكور في روى الغين المعجزة واقفوق العرب والفرس و
 الا هاند على التقاؤل باختلاج العين والوصال قال ابراهيم بن العباس
 اذا اختلجت عيني ذات من تحبه فدام لعيني ما حبيت ختلاجهما ومنهن المترجبة هي التي تترجمي قدوم
 المحب الغائب وتشتعل بالتهيا اكثر من نفسها وتزين البيت كقول
 افاد لبشران يعون حبيبكم واهدك خذنا رافقا للمسامع وابتت سليمان في سرور والبت وشاح اللاك من وشاح المذا
 وقولي وهو من شعره ههنا لقد نخلت في يوم راح حبيبها الى ان هو من ساعدها بضارها

المنجية
باسمك سبحا

المهجورة
برهي

ولما اتاها مخبر عن قذومه على الساعاء اللان ضاق سواها المعنى لما نخلت يوم فراق الحبيب بحيث سقط من يديها
نضارها اي جلتهما كالسوار والذليج وسمنت يوم قذومه بحيث ضاق السوار على سا عدها حين ارادت ان تلبس
ومنهن المهجورة حكى انه هويت جارية نصرانية كثيرة الاموال غلاما مسلما وكانت تبذل اليه الاموال والرجال
والغلام مراد به عليها فلما اعينها الحيلة اعطت مصورا ما تدينار على ان يصورها صورة ففعل ذلك فبارالت
تراها فتوفي الغلام فعملت ما تما عليه ثم رجعت الى الصورة تلثمها وبكى الى ان ماتت وبداها بمدودة الى الحائط
قد كتبت عليه هذه الابيات ياموت دونك روحى جد سيدها خذها اليك فقد اودت بما فيها
اسلت وجهي للرحمن مسلة وموت حبيب كان يعصها لعلها في جنان الخلد يجعها يوم يحيا ويؤبى البعث
ماز الحبيب ماتت بعد ذلك محبة لم تزل تشفى مجيها وقولى تركت فتية رامتين حليها وتفيض معا قانيا هطالا
قالت من ذاع الحبيب روى على دها على الاعضاء واغلا وقولى على لسنا المهجورة
سحقا لغاديت بالغيث تحرقى من ابن ماء قراح حصل الحرقا فعلا السحاب رسا الحياكرما فلهذا الغواد منظر البرق
قد سبق من موسم السحاب عزو المرأة النائية عن محبتها وقولى على لسنا لها ايضا
جاء السحاب وليس ردى حاضرا من لى ارجاع الحبيب ليا اسبلت دمعانا من مقلتي حتى بكى الغيم الرقيق عليا
ومنهن النادمة هي التي تصد عن الحبيب ثم ترجع عن الصدد كقول الصفي الحلي
اصفك من بعد المصنوع وكذا الدوا ويكون بعد الله ابكى واشكو ما لقيت فنتهى عن ذوالفاظي ليتها كاني
وقولى اهليت يا قوت قلبى من خلوصى المبروقها العا فاقبلت فخذها اليك ولا حمة عجب لعلها من شعا الجفوة انفعلا
وقولى اسغارت العاشقين فضلا كيف طلعت على جو الغربا وجبرى نقصا الصدد بنظر ما الحسن الحسنا
ومنهن المغتره هي التي ترسل سفيرة الى الحب فيجاء بها ثم ترجع فتعرف المرسلة ما جرى بينهما بالعلامات
كتمزق القمص وانفصام القلادة وانتشار الشعور وغيرها وتعايتها ووجه التسمية ظاهر وهو انخذاعها
بالسفيرة كقولى على لسنا المغتره تخاطب سفيرتها يا جارة ذهبت منى الجدل اخذ خطك من عندك كطلما
فصمت حلا التقي ولا مرشح ادى على صدرى التقصا منقصا وقولى سفيرتى الحبيب تمتعت اليسر على هذا برهين
فزعرق مبلولة الحبيب هذه ومن تعب نفاسها متابعه البيت الثانى للشيخ بدر الدين الزغارى في
النسيم ضمته تبغى نير يقول سرت من بعيد الدار لى نمة الصبا وقد صحت حصى من السرخس العنة
فزعرق مبلولة الحبيب بالنك ومن تعب نفاسها متابعه ومن امثلة المغتره ما حكى ان الرشيد
نصد يوما فارسلت اليه بعض خطايا به قد حافيه شراب مع وصيفة لها حسنة وخطته بمند بل
وكتبت على المنديل هذه الابيات فصدت عرقا تبنى صخرة البسك الله به العا فيه
فاشرب لهد الكاس ايسك منازره من كف دى الجارير واجعل من انفذها خلوة تحظى بها فى الليلة الانية

النادمة
سمنة

فمنظر الرشيد الوصفة التي جاءت بالقدح فاستحسنها واقتضها ثم ارسلها فعملت سيدنا بذلك فكتب اليه رقة تقول فيها
 بعثت الرسول فابطأ قليلا على الزعم مني فصار جميلًا وكنت قليلًا وكان رسولاً فصرت رسولاً وصار خليلاً
 كذا من يوجه في حاجة الى من يحب رسولاً جميلاً وهذا مثلها ان عناية الناطق وجهت الى ابراهيم واس وصيفة
 لها مع رقة فيها زردنا تاكل معنا ولا تغيب عنا فقد غرنا على الشرب بحبة واجتمعنا فلما وردت الوصفة
 على ابراهيم فرار رقتها ثم استمال الوصفة وقضى منها وطرو وكتب في جواب الرقة

لكننا رسول عنان والري في ما فعلنا فكان خبرنا بلح قبل الشواء اكلنا وقول لعباس بن الاحنف لما اتهمته
 بحبوتيه فوز بجاريته جميل زعم الرسول باني خيسته كذب الرسول وقالق الاصباح
 ان كنت خست الرسول فصاحت كفاي كفي قابض الارواح المقالة الثانية

المقالة الثالثة

في امثال الفيلان التي هي من مستخرجات المؤلف الرائقة في الرؤيا هذا القسم كثير الوقوع في كلام العرب مبارك
 الورد في رياض الادب والشعر اوردوا فيه معاني تطرب الارواح وترقع الاستباح **كقول البعير**
 وسالت كمر بن العقيق الى الحمي فحجبت من عبد الملك المتناول وعذر طيفك في النصال انه سير فيمسيح ونا بر اهل

وقول الارحاجاني اما القوا فانهم ذهبوا به يوم التوكب فبقيت صفرا لا ضلع
 فكاننا لما عقدنا للنوى حلفا بغير رهاق لم نقنع فوهنتي قلبى اليتم عندهم والطيف من ساي هنيئهم معي

وقول الباعري وفيه من المحسنات المخاصة

عابت طيف التي هو وقتله كيف هتديت وحج اللياسد فلان استنار من جرحكم يضيئها لك السارين ^{قديرا}
 فقلت نار الجوكم عندي ليس لها نويضي فاذا القول مقبول فقال استنار في لامر واحدة انا الخيال ونار الشوق ^{تجيد}
 المنفرة عن الشيب نفرة العشوة عن شيب العاشق موجوده في اشعار الالهاند لكنهم ما جعلوا هذه المنفرة
 قسما على حدة فافرنها انا وهي في كلام العرب كثيرة الوقوع **كقول ابى تمام**

الشيب من النافق

المرآة ارام الظباء كلها رات بي سيد الرمل والليل ادرع لن جزع الوحشي من الشيبتي لاشيها شيب اجزا
 له منظر العين ابين اصع ولكن في القلب اسوا سقع وقول بعضهم والشيب اعظم عند غانية من بلجم عند الفاطميين
 وقول لهما عتب من شعر الرأس مبسم ما نفر البيض مثل البيض في اللحم ضنت شيبه تبقى وما ان الشيب مرقة الى اللحم
 وقوله صنداذ عاروظ الرأس زهر فالشيب عندك ذنب غير مغفر لا زرد رباط الشيب ان له في عين العبد مثل الوضوء
 وقول القرقي لا تقعن بوصل خود ابصر سيف الشيب على الشبا مجزعا عند الكواكب لا يجتمع مع العجا اذا بد
 وقول بعضهم من قبلتها وظلا الليل اسد ولتي كيبا القطر في الظلم فدمدت ثم قالت هي كية اقبلت يكون القطر حشو

وقول بن التعاويذي وهو مخلص قصيدة في المناصر لدين الله
 رات لما نيات شيبى فاعرضت وقلن الشواخير لابس كيف لا يفضل استوا وقد اضحى شعارا على بنى العباس

وقول السراج الوراق وقالت يا سراج علاك شيب فذبح لجديده خلع العذار

نقلت لها نهار بعد ايل فابديعوك انت الى التقار فقالت قد صدقت وما سمعنا يا ضمع من سراج في لنهار
وقوله طوبى الزائرة اذ رأت عصر الشباب طوى الزاير ثم انشئت لما انتهى بعد الصلاة كالحجارة
وقبيل هرب وهي تسال جارة من بعد حماره وقول استنى سترحنا الاسراج ولا مناره

وقول الاخر قالت يا سراج مسكة الليل العجيم عدت كاهنة قد احالها يدا الزمن

نقلت طيب بطيخا ابتدلت في روائح الطيب غير متمهن قالت صدقت لكن ليس في الكذا المسك للعشرين الكافور

العائلة هي التي تعود بحجتها المرضي مرحة

كقول الطغرائي

خبروها ان مرضي فقلت اضنا طارفا سكا امر تليلا واساروا بان تعود وساد فابت وهي تشهي تعود
وانتني في خفيته وهي تسكو الم الشوق والزار البعيد ورايتني كذا فلم تمالك ان امالت على عطفها وجدا
وقول الاخر تجتمع من شتى ثلاثا وارباعا وواحد حتى كلن ثمانيا بعد مريضاهن هي

وقولي عادت فتاة النقا اياي حرة وكنت من كثرة الامراض ضيق فذقت ما عقيقوكا ينفعني من كل داء عصابي على

وقولي في المحبوب انا قد مرضت فعادني رشا النقا وغدا على حال الحب مرحبا

فصد الفؤاد بمقصود من هديره وشفا من الداء العضال مقبلا الخيري

هي التي تغار على الحب لا تخاذ الضرة وما اطرف ما حكى فيها ان سليمان على نبينا وعليه الصلوة والسلام راى

عصفورا يقول لعصفورة لم تمنعين نفسك عني ولو شئت اخذت قبة سليمان بمنقاري فالحقبتها

في البحر فتبسم من كلامه ثم دعاها وقال للعصفور ان تطيق ان تفعل ذلك فقال لا يا رسول الله ولكن المرء قد

ترين نفسه ويعظمها عند زوجته والمحبا لا امر على ما يقول فقال سليمان للعصفورة لم تمنعين عن

نفسك وهو يحبك فقلت يا نبي الله انه ليس محبا ولكن مدع لانه يحب معي غيري فاشترى كلام العصفورة في قلب

سليمان عليه السلام وبكى بكاء شديدا واحتجب عن الناس ربعين يوما يدعوا الله ان يفرغ قلبه للحب وان لا يخاف

من محبة غيره وكذلك ما حكى ان بعض العراء سمع امرأة تقول لزوجها ان ضربتني او تركتني جائعة

او عطشة او عارية كلها قبل ولا قبل الضرة علي مرضت للعارف حالة وتلا قوله تعالى ان الله لا يغفر

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وحكي ان امرأة نظرت الى زوجها يجلد عيرة فلما كان وقت

الغذاء دعاها الى الاكل فامتنعت وقالت اكره ان ازاحم ضرة على المائدة وقال صاحب المستطرف حدث

يحيى بن عبد العزيز عن محمد بن عبد الحكيم عن الشافعي قال تزوج رجل امرأة جديدة على امرأة له قديمة فكانت جارية

الجديدة تمر على باب القديمة فتقول وما استوى الرجلان رجل صحيحه واخرى مري فيها الزمان فشلت

من تعود فتقول وما استوى الثوبان ثوب بالبلا وثوب بايدك البائعين جديدا

العائلة (وقول) ملاكاف فلما رآته شيبتي برق فذير من ظلامي ومعضنا ابصرنا رايته البياض فقلنا في جودت واوبلا علينا الابيضنا قال ابن جني

العائلة

الاعجيب

فمرت جارية القديمة على باب الجديدة فقالت نقل فؤادك حيث شئت من الله ما الخبيث المحبب الأول
ومن امثلة العجري قول بن المعتز

خبروها بانني قد تزوجت فظلت تكاتم الغيط ثم قالت لاختها ولا تخرجني اليه زوج عشرين
واشارت اليها اليها لا ترى وذهبت لتستر ما القلوب كان ليس مني وعظا على خال فيهن فترا

وقولي

لما رأت طيبة الوعشا ضرتها غابت تاذعها غيظا وتوجعها قالت لها لمة هبنا الفم اقبل الطبع ان لا يغربها
الخائفة من الوشاة كقول المتنبي حاتن تفديني خفن مرقبا فوضعن ايديهن فوق ترابها

وقول بسعود المظفر بن ابراهيم الجرجاني

دوت اليها مستجير العظمها وما خلت في شام برق قلب فلم يبد منها غير ايماء اصبع واما الخط خيفة المترقب
فايئسني من صدامها رجع طرفها والطمع في البنا الخضب وقول انت ووشا المحي شيوخها فامست اينا بالحيو وموت
وقولي هو دعتني والعواد حولها بلبانها المحصو لا لبسانها فوجدت الله رقية نافث ومياقش في رؤس بناتها

المصغية للوشاة كقول بعضهم

لقد نبت القضيبي على كتيب فامنع بالسأ وبالصباح ومالت للوشاة ولا عجيب لغمن ان يميل مع الرياح
وقولي دكر واش على اذان علي فاغضبها على بلا جناح يحركها نسيم كل ان فتلك مشبهه بافي رياح
ابورايح الذي يجعله الصبيان من قرطاس على قصبة يدور باضعف نسيم يصيبه وقولي

لما راى لوشا شي معاصيرة ساق الحديث على اذافونا قد رقت القول المزور عندها والطفل يغيب في قلوبنا
وقولي لله فاته شغلت بجهها سلكت طريقة ظالم متعسف كذب الوشاة على والتقوا على اغصانها فتشفت بالبحر
الزخرف المذهب حسن القول بترقيش الكذب وقولي قد ارجف لسفها في اكثروا لله لا تصغي لكل جراف

ليس المشوق من السلافة فيري فقد لا اهم هذه الصراف المخالفة للوعد

وادخلت المناقضة للعهد فيها لانها مخالفة للوعد كقول علي رضي الله عنه

دع ذكرهن فالهت وفاء ربح الضبا وعمودهن سواء يكسر قلبك ثم لا يجيرهن وقلوبهن من الوفا مخلد
وقول كثير عزة تضي كل ذي دين فوفى غريمه وغرة مطول حتى غريمها وقيل قالت البنين
اخت عمر بن عبد العزيز لغرة ما ذاك الدين قالت وعدته قبله فاخلفت قالت البنين انجزيها وعلى
انها وقوله

وكنا عفا عفا الوصل بيننا فلما نواتنا شددت رحلت وكنا سلطنا في صغور من الله فلما توافينا ثبت وولت
وكانت لقطع الحبل بيني وبينها كنادرة تذرنا فاوخت وبرت وقول ميار الذي يلي

الخائفة من الوشاة

المصغية للوشاة

الخائفة للوعد

ان التي علقت قلبك جها راحت بقلب عنك غير علق عقدا صمرا فلهما مخضرا فوهي كلا العقد بن غير
وقول الآخر وما بلوغ الاماني في مواعدها الا كما شعبيرو وعد عرفت وقول النهشلي في المحب
 كتب مواعده فان يك ضلعا في ما يقول فانه اعياده فكانما اعياده منقذ وكما من صدغهم ميعاده
وقول الآخر نقضوا العهد وحق ما ينبغي على من اللوى بيد الحق ان ينقضا **وقول الآخر** جاني
 عدت باسراقة للقاء وباهذا زورة في خفا ثم عاتر من زياشها الظل فسارت في ليلة ظلماء
 ثم خافت لما رأت النجم الليل شيئا عين الرقباء فاستنابت طيفانيم من يملك عيناته ثم بالاعفاء
 هكذا ميلها اذا تولتنا وعناء تسبح الجلاء هدير الانتهاء بالياس منها ما بناء الرجا بالابتداء
وقول الشيخ يحيى الجبار الجوى في الاعتذار عن خلفه الوعد مورا ومضمنا مصراع المعترى
 لان وقتها بالوصل لم يخلت فسلها على العذر المين يقوم ولا تبها بالو مقل سواها لعلها عذرا وانت تلو

بنوع

الموت

الموتية كقول أبي تمام

سبغت الى ميانها اسروعا نصف الفراق ومقلة نبوعا كادت لغر في النوا قفاها من رقة الشكوى تكون د
وقول الرازي بالله
 قالوا الرحيل فاشت ظفاه في جلد وقد اعتقل خضابا فكانما بابا ممل من فضة غرست بارض تنفسح عتيا

وقول بعضهم

فدني التي في القلب من سكنها ومن اشد عهدا بان لا اخوها تقول ردمع العين سبق قولها وقد اسعد لها اللبا خوا
 وداعك هذا قاتلي لا محالة فسلم علو روح اناها منونها **وقول الآخر**
 ولما اثرت للرحيل جالسا وجدا سيرا وفاضت مدام تبث لنا دعوة من مجيا وناظرها باللولو الرطب مع
 اشارت باطراف البنا وودعت واومت بعينها متى انت راجع فقلت لها والله ما من يسير يدك ما به الله صانع
 فاطت نقا الحسن من قوجها وتسامر الطرف للرحيل مدام وقالت المحم كن عليه خليفة وبارب صاغت لذلك الوداع

وقول لقائل

نصفي الفدا المزمعة تودعني والصبر قد غاوا البيرج خضرا فخذ محرم معي في غدا ليلها من حجب ما هديها قد انتشرا

قول الشاعر

قامت تودعني والدمع يغلبها فحجبت بعض ما قاله لم تن مالت الى وضعتني لثري شفته كما ميل فيم الريح بالفصن
 واعرضت ثم قالت دهي باكية باليت معرفتي اياك لم تكن **وقول ابن الوردي**
 اودعني يوم الفراق وقالت وهي تكي من لوعة الفراق ما لك ان صانع بعددك قلت قولي هذا لمن هو باقي
وقولي

يا قلب بيهت لا تطع بالسفر وقل لا على شيا الشعر لنا الاله عن الامات فانتة يوم النوى نوصت بحمل الى السهر
 يا صاح هل لك علم اين نازلة جانة فتنتى من بى مطر الحبان والجمانة دمة مصوفة من الفضة ثم يستعاد
 للذ واصله فارستى معرب وهو كان كذا قال الزوزنى في شرحه على السبعة الحلقة تحت بيت لبيد
 وتضيئ في وجه الظلام منير كجمانة الجرى سل نظامها

يصف البقرة الوحشية ويقول تضيئ هذه البقرة في اول ظلام الليل كدرة الصدف الجوى والرجل الجرى حين سل
 النظام منها وانما خص ما يسل نظامها اشارة الى انها تعدو ولا تستقر كما تحرك وتنهل المدة التي سل نظامها
 الاعرابية هي التي تنشأ وتقرى في البدو **كقول المتنقى**
 هام الفؤاد باعرابية سكنت بيتا من القلب لم تمده طينا مظلومة القدر في تشبه عسا مظلومة الريق في تشبهه غنا

وقوله

ما وجه الحضرة المستعانة به كوجه البدوي والترعيب حسن المحضا مجلوب بطريقه وفي البداية حسن غير محلوب
 افك طباء فلا ماعرفن بها مضغ الكلام ولا صبح النوا ولا بزن من الحمار مائلة اورا هن صقيلات لعرايب

وقول السراج الوراق موريا

ولي من البلد كحلا العيون في قومها كرهاين اسأ فلو بدت بحسن الحضرة من لها على الرأس وقل الفضل للباك

وقولي

لله اعرابية بدوية صياده الاشوار الطيبا هم تدعى حسن الثبا على التقى وتعد سفك موى من الحسنات
 والى بالبلدان وهي انا همت في الفلوا بالهوا ينظر نحرى من زقاومها يمكن بانبات على القنوات
 برعين ماشية ملكن بكما وكذا قلوبا هن في الرجا لا يفتقرن من في اوج لفة يهن شبهة انجم الظلمات
 يقتلن ارباب الغرام ولا يعلمن فعل البيض الصعدا اربت على ملك الزمر منيرة فحيدهن قلا دنا لنبقات

قولي برعين ماشية ملكن زمامها الماشية لابل جمع رحبة موضع الغشب والارض الواسعة المنبات لنبقات
 جمع نبقة بالنون والباء الموحدة والقاف ثم السند المرسله بكسر السين المرمله هي التي تزل

كقول قائل مفروض على لسانها

هذا كتابي ولا شئ ينال به سواك ولا وما في ذلك تبليس لان شوق اليك ان بعث به نار و هل يحل النار القرا

وقول بعضهم

ولقد كتبت اليك لما جدي وجمك عليك وزاد الاسواق وشكوت ما القاسم المثلث فبكوا البراع قيت الاوراف

وقول الاخر

واذا لم يمشط بنا وتبادرت دوا القاحلوت الايام عنا بافواه الحمار بيننا شكوا وكوا بالسن الاقدام

والعلم ان هذا من غير حلالين لانهم يحكمون الشعر الزخا
 المرسله

سلمت غزالة دامة لا دارم اهتد الى الشئ مسك سلام نعل الشيم الزينبي مجتبه ما يفعل الارواح بلا حسا
يخشى العالج ان يداوى غائبا لله غائبة شفت سقامي

المعالة الثالثة في القصيدة الغزلانية

وبعد ما شرحت نبرة من اقسام الغزلان وغرست عدة من نواخير الاغصان نظمت هذه القصيدة الغزلانية واتخذت
الى المناظر من هذه البواقيت الرمانية الصالحة

لمت الحياطلاوة الايمان حساء لم يظلمها القمان الطلاوة مثلث الحسن والبجته والظلال وقع مناسبا بالقر
والبالغة في المعنى ظاهرة المتخفية

فتارة فسقت وتظهر عفة املو حقيقة باحسن بيان ثوب لها افعلى الحور طها وبطانة نزلت عن الاثمان
الاغلى بالعين المجتبه من الغلاء ضد النحر بالضم والظاهرة بالكسر ثوبا فوقاني والبطانة بالكسر ثوبا تحتاني

المتشتر

سال الودى لم في عيونك حمرة قالتا نين الحار قد ابكاني باقت التسترة مع خدنها فلما اصبحت وعيونها
محترمة بالنهر سالها الناس عن وجه الحمرة فسدت الوجع الا صلو قالت سمعت لبا حرة ايننا للحار وهو

ابكاني السوقية

هضى الى الاخذ لطيف خيالها وتحوز قنطارا بكل مكان الاخذ ان جمع النكد بالكسر الصاحب والقنطار
بالكسر الف دينار وذكره في تفسيره غيره من المقادير المختلفة وفي البيت مبالغة في كسب المتوفية المال حيث
تسل طيفها الى الاخذان بالاجرة وتحصل المال في ان واحد من امكنة متعددة

المتروية في الحسن

مترايد انا فانا فاعدها ياطالو شاحها العريان غرت كفرج جاع فهو غرثان وهو غرثه ويقال
غرث الوشاح لدقيقة الخضر والعريان وشاحها ان جاع من حجة الخضر سيشبع من حجة القدر

الغزلانية

قالت وقه الكل لا تدرك الا هذا الرما يضرب بالاجنان المتفرقة عن الجماع والبيت التوفيق
وجنت وردة خد جارية فقا لتداجب غير هذا الجمال الخبير لا ترفع المرأة عن قدما عرفه مقام جمالها الفت
المتوسط غصن رطيب مبرح كامن مرخ طوى منشأ السيران المرخ بالفتح والعفا
بالفتح شجران يريان بالسرعة وفي المثل وكل شجر نار واستجد المرخ والعفار فالعفار الزند وهو لا على
والمرخ الرندة وهي الاسفل قال البيضاوي في تفسير قوله تعالى الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا كما المرخ هو
العفار بان يسحق المرخ على العفار وهما خضرا وان يقطر منهما الماء فتندح النار انتهى وكان عليه ان

يقول بحق العفارة على المرح لياكون الزند على الزند لكنه عمل على قوله تعالى فاتوا حرككم في شتم وتبشير التوسطن
بالمرح في حال اللطف لتأنيث المرح ورعاية الضدين فيها العنوها والحيا ونازل العشق

وما الحسن قول بعضهم فيها والحيا

إذا عطشتك كفتللك كفتك القناعة شبعولتيا فان اذاعة ماء الحيا دون اذاعة ماء الحيا
الكبيرة بتنامعا فاذا بدافلق الذبح غطت بفضل الكم سلك جان معنى البيت موقوف على
مقدمة مقترنة بين الاهانده وهي ان اللآلى تبرد وقت الصبح وبردها من امارات طلوعه والمعنى غطت الكبيرة
الآلى لبيتها بفضل الكم لئلا يجتر الضجيج بردها ويقوم عن البيت ورايت برده السواد من امارات الصبح في قول

ابي فراس بن حمدان من شعراء العرب يقول

وكم من ليلة لم ارو منها حيت لها تورقني نوار فبتا على خرا من رختا لها سكر وليس لها خسار
الى ان رقت ثوب الليل عتنا فقالت قم فقد بر السوار **الرامزة**

سمط بلا خيط بصلك ثابت اعظم بقرة خضر النان هذا البيت على لسان الرامزة مخاطبة زوجها
وسيجي معنى البيت في المصخرة السمط بالكسر قلادة اطول من الخنقة الغافلة الرامزة
يبدو على جفنيك شيء من دم احضرتك بمحرك الشجعا بات زوج الغافلة الرامزة مع امرأة اخرى
وقبلت تلك المرأة عيونهم وظهرت حمرة التابول لك مضغته على احفانه والغافلة ما درت انها حمرة
التابول بل ظنت انه حمرة المعرك واصاب الجرح احفانه وعليها حمرة الدخسالتة عنها والتابول ويقال
له التنبل بفتح الفوقانية وسكون النون وضم الموحدة ضرب من القطين بالهند يمضغون اوراقه بالقول
وقليل من كسر واء اخر يقال له بالهندية كت الكاف وتشديد الفوقانية والتابول طيب الرائحة
مطرب مقولته والمعدة والكبد والباه ويحترق الفم قل من يخلو عن كلة من اهل الهند

المصخرة

بالتقاصير التي علفت بجميك من نقوش قلادة العقيان التقاصير جمع تفصار بالكسر هو القلا
وجمع تفصير وفيه نورية العقيان الذهب والبيت على لسان المصخرة تقول الزوج انك ضمت
امراة وانت تشرك بقلادتها ولما نزل ان يقول الرامزة في البيت السابق والمصخرة في هذا
البيت كلتاها غير الزوج بنقوش القلا فم صاوت لاولى وامرة والثانية مصخرة والجواب
على وجهين احدهما ان لاولى فرضت النقوش قلادة مستقلة ولم تقبل انها نقوش القلا فم
بجلافة الثانية فالاولى افادت انها نقوش القلا بالرمز والثانية بالتصريح وظاهر من القلا فم لم تكن
الا من المرأة التي ضمها فتكون القلا فم من الزوج لنا الرجل ايضا قد يتزين ويلبس القلا فم فينتش صدره لا بد

الترافقة بها ليس مما يستوي اليه الوهم لأن الرجل في غزلهم لا يوصف بترافقة الجسم بل بوصف بها المرأة كما في

اغزال العرب قال المتنبي

حسان التثني ينقش الوشي مثله اذا من في جسامهن النواغم و ثانيهما ان الثانية صرحت بقلائد العقيان ولبس العقيان غير جائز للرجال فتعينت لقلائد المرأة وهذا الجواب على طريقة العرب لا الالهانذ لان لبس الذهب في مذهبهم جائز للرجال المنهرة

طلعت ذكاء واقبلت قتلالات شمسان بالتضاعف اللعان الطارقة في الليل المظلم طرقت فتاه الحى في غسق الدجى والحلى من بعد المدي ناداني الحلى في حال الشى بصوت فضوته اخبار

ونداء للعاشق الطارقة في الليل القمر

بيضاء جاءت في ظلام مقرر فعرفتها من طيبها الريان اردت انها ايضا بحيث لم تتميز عن القمر وما عرفتها الا براحة الطيب الفاطنة قولها

قالت له يا صاح اخفى في الدجى صر من لي عن سرقة الجيران غرض الفاطنة ان يمسك محبتها في بيتها حيث لم يشعر العيزر بالغرض الاصلى فاحدث غرضاً اخر وهو صيانة منزلهما من سرقة الجيران وهي فطانة قولية الفاطنة فعلا

لمارات ميل اليتيم اطفا شمعاً يميز برقع الكتمان اطفاء الفاطنة الشمع محصول الخلوة فطانة فعلية

المستكبره بحسنها

حسناً برزى بالجور جالها وتعددها من زمرة السودان المستكبره بمجده المحب

جرات على قتلى ولا سبيل له الا وفاء المخلص الوهان المودعة

هي ودعت بحرافشيعها فوا دى المستهام بها ود معى القانى المحاصرة

قالت تفيض موعها وقت التو اسير المطار في الحملان المهجور رفقا بدمى في ارق حبيب اسى هلا انا حلافة ان

المنرجين

سمعت قد جديها فترايد اشواقها في منزل الاخران فحضت اليه فلهوت كالطير في قفص تنسم نفحة البستان

يفض كنع نهضا وهو غنا قام والطاير بسط جناحيه ليطير الهوى لشيئ سقط تنسم الشيم تنسمه

المرسلة بعثت لتبلغ الرسالة نحو دمعابين حالة الهجران التنادمة

رجعت عن المضد الطويل فشرفت قلبى الكسير بدولة العمران العمران بالضم العارة كذا في لوا مع النجوم

المعترية شان الرسول ما نتر فكونها نوحا لخيانة اكبر العصيان الزائرة في الرؤيا

بعثت في النور ثم خيالها هذا تصدق طرفها الوسمان شان العاشق الشمر شان المعشوقة

النوم فلما ارادت ان تبث طبعها اليه فتدقت عليه ولا مشيئا من نوم طرفها ثم بعثت اليه رجاها

النافرة من الشيب

قالت لصتب شاب رحان البيا ض مفرق لبصرة الانسان قال الشيخ الرئيس وغيره من الاطباء رؤية الاشياء
البعض مفرقة للبصرة فلا بد من الاحتراز عن رؤيتها حفظا للبصرة الغيرة
مرضت بذات الجنب غائبة النقا منضرة في غاية العدوان من بياضة متعلقة بذات الجنب

الخائفة من الوشاة

هي كلتنى والوشاة حداثها من مقلدة اربت على سحبان التعبير عما في الضمير باللسان سهل التعبير
عند بايماء المقلدة بحيث يشفى المخاطب صعب لا يتاى الامن معشوقة غبطة فالمقلدة المعبرة عما في
الضمير الشافية للمخاطب لا محالة زائد عن سحبان

وما احسن قول محمد بن رضوان بن غازي في ملحق قصاص

اشكو الى الله قصاصا يجزئني بالصد والهجر انواعا من الغصص ان تحسن القصص عينا فقلته
ايضا نقص علينا احسن القصص المصغية للوشاة ما قرطها من مرقا صليته هو صنع من يدك وعلى الاذان
المخلفة للوعل عمدت بتأسيس الوداد وعهداها نقش على الصدا من يد ما في الصدا
كسلسال ويقال الصدا ككتان عين اوركية ما عندهم اعذب منها ومنه ماء ولا كصدا وما في
اسم نقاش من الصين يضرب به المثل جاء في بعض التواريخ ان ما في النقاش ظهر في ايام شابور ذي الاكاف
وكان يدعى النبوة وكان من معجزة انه يصنع الدوائر بيده واذا ادير عليه الفرج لم يكن فيه خلل التبر وكان
قطر بعض الدوائر التي يصنعها بيده ازيد من خمسة اذرع وكان يخط الخطوط المستقيمة بغير مسطرة فاذا
طبقت عليه المسطرة انطبقت عليها والمعنى ان عهداها نقش على الماء لا ثبات له وفائدة الصدا و
ما في ان النقش والصفحة في كمال الحسن فسرعة الزوال لحوه هذا النقش مفضية الى هاية الحسرة والاعزاز
بدوية اجمي اللطاط وشاحها ولها اساور من دم الغزلان اللطاط جمع اللط بالفتح وهو القلادة
من حب الخنظل المصبغ دم الغزلان نبات تخطط الجوارى بمائه اسورة في يد عمن حمر العنقا
عادت شجرة صندل ازادنا وشقت مرحمة من الخفقان قال الاطباء من خواص الصندل
ان يفع المريض من الخفقان

المقالة الرابعة في اقسام العشاق حكامهم

اعلم ان الادباء الهنديين قالوا في مصنفاتهم انا استخراجا اقسام النساء ويقاس عليها اقسام الرجال
وما بينوا اقسامهم الا اربعة ساذكر منها قسمين المستفرد والمستكثر ولا اذكر القسمين الاخرين لعدم
الحسن في ذكرهما بالعربية وانا استخراجت للعشاق اقساما على اسلوب العرب بعضها مقابلة لقسما

بعضها مقابلة

النساء كالطارق والفاطر والغيور والعائد وأكثرها الاما بلة فيها وهذه الاقسام المستخرجة فذلك من
شأنه فليزده عليها لان الميدان وسيع والبستان مربع وكهاك في نوع الارواح حديث ام زرع وقلت
مراتب العشق والعشاق وافرة وواقف دونها حصر المقادير وبعد ما استخرجت بنده من الاشياء
عن اشعار العرب ظفرت ببستان السلطان الشيخ شهاب الدين ابن ابي حجلة وهو كتاب مشغل على
اخبار العشاق فرأيت فيه اني تواردت عليه في بعض الاقسام وتقررت عنه في بعض اخر وطريقا
من طريق الشيخ ابن ابي حجلة على مسافة بعيدة والان ايتن اقسام العشاق واهد لك هذه جديده الى

الاستفاد

الاذواق **المستفرد** هو الذي لا ينكح الا زوجة واحدة ولا يلتفت
الا اليها وهذا الوصف محمود عند الاهل والاكفاء على امير شئ من ان يحظ النفساني اما صاحب الشئ
فهو بالخيار ويتزوج النساء الى حد يشاء ومن ثم قال عبد الله بن العباس الحمداني لا لي العباس امير المؤمنين
صاحب المرأة الواحدة امرأة يحض بحضها ويظهر بظهرها ويعتل بجلتها وقال الاخر صاحب الدابة
الواحدة راجل وصاحب التديم الواحد فرده ومن اعتلة المستفرد **قولي**
ما دة الامهات من بنى قثم فما راي غيرها في حالة التحلم **وقولي**
لقد روع الضب في جثها فله ذر الشجى الماجد ولم يجمع قط الا بها كفتين في خاتم واحد
وقولي

لله ذو له احب غريقة في جثها خال من التقصير قدوة واحدة ولم ير غيرها هو مشبه بسجمل التصو
المعنى ان سجمل التصوير الذي فيه صورت صورة لا يرى لك السجمل الا ياها فاشبه به العاشق للزوجة
وقولي

ما ان عشقت زابضا النقا عيشيها في كل فصل اخضر نبطت بواحدة لا خاطر ولقد سلم شيمتي لنيلوفر
التي اخذني نيلوفر عاشق الشمس ومعه شاة **المستكثر**
هو الذي ينكح ازواجا متعددة ويقسم اى سوي لسلوك بلهين وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه ويقول اللهم هذا قسمي في ما املك فلا تملني في ما املك ولا املك
رواه الترمذي والقسم تامة يكون قولا

المستكثر

كقولي
طلبت فتاة النجدي مني دهما وسعا حليا زينة للعطل وجبيرة الوعسا قويا جيدا فاجبت في غدي بالبحر
البحر بالبحر كنبير الدرهم الصحيح والفضة وهلالها وسط القلادة والخلخال وثوب للشا او
المصغرة اجاب الزوج الحبان لثلاث بحجاب واحد واحترز عن التقديم والتاخير **وقولي**
يتامه مني بالحى رطبا والعاجية تبرا كالا فخرنا وفادة من جوارح النجى عسلا فقلت خذوا فاني انا

الحب الطيب الذهب العسل وقارة يكون فعلا
رحم الاله ميتا متبصرا نهج العدالة بينهم تخيرا
اختر الزوج عن التقديم والتأخير في توفيق الورود اليهم وعن علي بن ابي ايراد دفعة واحدة باعالة الغصن

المزهر اليقطين وقولي

هويت من الغرلان سرناحية وفيه زهور المحب مساوي اخذت عن التصوير نهج عدالة تراهن من الاستهاسواسير
العفيف هو الذي يعشق ولا يفتح على نفسه بابا لفسق ان ظفر ومن اعظم شواهد يوسف عليه
السلام قالوا لا خلاف في ان يوسف عليه السلام له ربات بالفاحشة انما الخلاف في وقوع الهتم منه فمن
المفسرين من ذهب الى انه هم بالفاحشة واتى ببعض مقدماتها وقد افطر صاحب الكشاف في التشنيع على هؤلاء
ومنهم من تزهد عن الهتم ايضا وهو الصحيح قال الامام الرازي في تفسيره الكبير ان الذين لم يعلق بهذه الواقعة
هم يوسف عليه السلام والمرأة وزوجها والنسوة والشهود ورب العالمين وابليس وكلهم قالوا برأيت
عليه السلام عن الذنب فلم يبق لسلام توقف في هذا الباب اما يوسف فلقوله هو راودتني عن نفسي وقوله
رب السجين احب الي مما يدعونني اليه واما المرأة فلقولها ولقد راودتني عن نفسي فاستعصم وقالت لان
حصص الحق ان راودتني عن نفسي واما زوجها فلقوله انه من كيدك ان كيدك عظيم واما النسوة فلقول
امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسها قد شغفها حبنا لئلا تراها في ضلال مبين وهو حق حاشا لله ما علمنا عليه من
سوء واما الشهود فلقوله تعالى وشهد شاهد من اهله الا احره واما شهادة الله تعالى بذلك فلقوله عز من قال ذلك
لنصرف عند التسوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين واما اقرار ابليس بذلك فلقوله فبعزتك لا غوثيهم اجمعين الا
عبادك منهم المخلصين فاقر بان لا يمكن اغواء العباد المخلصين وقد قال الله تعالى ندم من عبادنا المخلصين فقد
اقرار ابليس بان لا يغويه وعند هذا نقول هؤلاء الجهال الذين نسبوا الى يوسف عليه السلام الفضيحة ان كانوا
من اتباع دين الله تعالى فليقبلاوا شهادة الله بظهارته وان كانوا من اتباع ابليس وجنوده فليقبلاوا اقرار
ابليس بظهارته انتهى كلام الامام **ومرثما** يبالغ رجل في الحقة فيكتم العشق حتى يموت وفي الحديث
من عشق فظفر فحق مات شهيدا وفي الحديث من عشق فكتم فمات مات شهيدا **وسئل**
سائل خليلي هل خبرتها او سمعتها بان قتل الغانيات شهيدا **فاجاب** عن بعضها
نعم قد سمعنا ان من كتم الهوى وعقل الى ان مات فهو شهيد **وقال آخر**
والكرم اخلاق يدل بالحق عفاف مشوق حين يخلو بشائق **وحكى** ان اعرابيا خلا بامرأة فلما تعد
منها مقعد الرجل من المرأة قام عنها مسرعا فقالت ولم فقال من باع جنة عرضها السموات والارض
بمقدار اصبع من بين فخذيك فهو قليل العلم بالمساحة ومن امثلة العفيف قول لشار

لا ضرب من الدنيا وحبكم بين الجوامع لم يعلم بحد
 وقلة قلبى ما رقى على الحوى واصبى الى الحذر والنواضر يحزن الماتضمن الحزن والحلى ويصدف عما فى ضمنا المآزر
وقول بن هجرته ولرب لذة قليلة قد نلتها وحرامها بجلالها مدفوع **وقول نبطويه**
 كم قد ظفرت بمزاهو فيمنعني عن الحيل وخول الله والحذر كذلك الحبت لا اتيان معصية لا خير في لذة من هبة
وقول لتهامى وهجرت رشف رضاهن لانه خروست بذائق لبدام **وقوله**
 وكنت حباك وهونا ومثلا كم الزنا وقواق لثيران **وقول بي شجاع** فخر بن الحسين الرود
 والى بك في هواك تجلدا وفي القلب منى لوعة وغليل فلا تحسبني في سلوت متهما ترى صخرة بالبر وهو غليل

وقول بعضهم

وقال له ما بال جسمك لا يرى سقيما واجسا الجبين تشقم فقلت لها قلبى يحبك لم يبح لحيى فحسبى الله وليس يعلم

وقول المصطفى الحلى

ولما ان خلا المعنى وبننا عراة بالعقام مؤثرين قضينا الحج ضما واستلاما ولم نشعر بما فى الشعرين

وقولى

لما من ساعة انت ضمية وتحققت ضمية المتوقع عطرت وضأت دارنا بحبيبة ظهرت كشمعة عنبر في الجمع
 لقيت على غير الشام كرامة واللطف في اقبيا بعير البقع اذا نادى جمع الضبا والتقى احسن غدا العاشق المتوقع

الطارق اليها في الليل المظلم

وقد طرقت فتاة الحى مرتديا بصاحب غير عرهاة ولا غزل فبات بين ترقيقا يدفعه وليس يعلم بالشكوى ولا القيل
 ثم اعتدوا به من ردها اثر على ذوابه والجفن والخلل اراد بالصاحب اسيف والغرهاة الرجل تراغب عن الشا
 صلا الغزل والزرع التلخ بالطيب يقول ايتت للعشوقة ليل لا ومعى سيفى خوفا من الرقباء ثم لما لم يجرح
 بالسيف وعبره بالصاحب بين بعض وصافه حتى يتعين ان اراد بالصاحب السيف فقال ايتت مزديا
 بالصاحب غير متصف بالليل الى النساء ولا جد مرويات لا يعلم بما جرى بيننا من شكوى الفراق والحوى
 ولو اذم الملاعبة كالتقبيل واعتدى قد تار ما كان على العشوقة من الطيب فظهور تارده على ما تعاق به
 من السيور وعلى جفنه والخلاف لك فيه الجفن

وقول الارحاني

قف يا خيال وان مساوينا ضنا انا ضاين وراى الزايرة مرهنا فسرنا عتج الظلام الى الحى ولقد عكنا من اميتما عنا
 وعملت اخلق بفضل زمامها لما وليت حياهم فى النحنى لما طرقت النحنى قالت خيفة لانت علم الغيور ولا انا
 فدوت طوع مقامها متخفيا ورايت خط القوم منك هونا **وقول بن خفاجة** لا ندلسى
 قد جبت دون الحى كل تنونه حور مناسر السمار اسلوكر وجيت ديا الحى والليل مظهر منهم تولى فى لا نجمة ان تره

وحضت سوا الليل سودت وستر من الليث ينظر عن حجر اشيم هاروق الجند وقرأ عنت باجراو المنفق
 فلم التوا لصعد فوق لامة فقلت قضيت اطل على هجر ولا شمت لا غرة نون فقلت جباب سيند على
 وسر وقلب البرق يخفق غيرة هذا وعين النجم تنظر عن شير وقت جيب الليل عنها وانما رفعت حاج الستر عن شير
 فقلت ما من النجى الى الطلى وعافقت ملين التز الى النحر الطارق اليها في الليل القمر كقولى
 ولقد سرت الى الاسطح ليلة فلقيت ثم خديعة معنقا والبد قال وقلبه متكرر لما راني الواصلين عتقا
 هذا قري عينه بجالها واراد اقترنت ذكعا الفاطن هو الذي جعل نوعا من الفطانة في معناه
 بالنسبة الى محبوبته وبعض امثلة المستكر التي تقدمت هي امثلة الفاطن ايضا ثم الفاطن على نوعين
 الفاطن قولا كقول جميل بلينه

اقول هم كرو الحديث الكف وذكرك من بين الانام اريد ان اشد ان ما فتمت حدة كاذبي بطي الغم حين بعيد

وقول ابن نباتة المصري

ومولت في الحب ابرات ان السقا بعضى منهاض قالت تغير فقلت لها نعم انا بالسقا وانت بلا عراض

وقول بعضهم

شكوت صبا يوما اليها وما القاه من الغرام فقالنا انت عندك مثل لقد صد ولكن في السقام

وقول بن ابي حجلة

شكوت الى الحبيبة سوخطي وما قاسيت من المبعثا فقلت انت خطك مثل لقاصد ولكن في الشواء

وقول لقاضي عبد الوهاب المالكي وهو مكي عن الفطانة القولية كفعليه

وفائمة قبلتها فتنبت وقالت تعالوا واطلبوا اللؤلؤ فقلت لها اني قد تينغا وما حلو في غاصب يسكن
 خذوها وكفى عن اثم ظلامه فادامت لفرغوا فالف علوعد فقلت قصا يشهد العقل على كيد الحاني الذين الشهد
 اقول تعريف السرقة وهو الاخذ خفية صفاق ههنا لا تعريف لغصب هو الاخذ علانية فالجاني
 المحب سارق في فعله غاصب في قوله وقول لقاضي الاخر وهو القاضي منصور وهو في مسئلة اخرى
 وضقت بالود قبلت خذ وما لودك من هو اخلا فاعرض عن غضبا قلت لا تجر وقبل في ان الجروح

وما ابدع قول بعضهم وقد تكلم على المذاهب اربعة

وتركي له بالخذ خال كسك فوق كافودكي تعجبنا خري لما رآه فقال الخال جلد على النبي
 فقلت له علكت نصا حسن فاذنكوة منظر انبي وذا ان تجود شهما برشف من قبلك الشهى
 فقال ابو حنيفة الى امام يري ان لا يركوة على الصبي فان تلك شاعرا من يري حكا الحكم المالكي
 فلا تطلب ركوة المال مني فاخرج الزكوة على الولي فقلت امرافيك من فيه ايوما بالركوة سوى المني

فان لم تعطني ما رمت طوعا اخذت ذن بقول الخيل وفيها العاقبة وكذا بعض امثلة المعاصر التي مضت
في المقالة الثانية للحسنات فيها الفطرية القولية من العاشق وقول الشاعر الشكر
الذي ساء عند اول سكرة هو لي سلمي في خفا واستر فان رضيت كالرضا سبب الله وان غضبت مني حلت علي

وقولي

سقى الله دار العاجية دمية يفيض موعى عند روضها اناد سلمي في الجبا مكررا ليظفر موعى من صدورها
والفاطن فعلا ومن شواهد قصة ذات النخبين وهي امراة من تيم الله بن ثعلبة كانت تبغ السمن
في الجاهلية فاتاها خوات بن جبر الانصار فساورها فحلت بخيا مملوا فقال لها امسكي حتى انظر
الى غيري فلما شغل يديها ساورها حتى قضى ما اراد وهرب وقال

وامر عيال واثنين بعقلها خلجت لها جارستها خلتا وسديها اذا دخلها بنجين من سمن وكعجور
فكملت لها الولد من ترك سمنها وجعلها صفرا بغير ثبات فشدت على النخبين كفا شجعة على سمنها والفتك من
ثم اسلم خوات وشهد بدرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خوات كيف كاشراك وتبتم صلي
عليه وسلم فقال يا رسول الله قد نزل الله خيرا واعوذ بالله من الحور بعد الكور ومن المثل اشغل من
ذات النخبين وقول بعضهم الكوكب لسر انظري كل ليلة فاني اليك بالعشيرة ناظر
عسى يلتقي لحظي ولحظك عنده وشكوا اليه ما تجز الضماير وقول الاخر
يجري النسيم على غلالة خده وارقمه ما يمر عليه ناولته المرأة ينظر وجهه فنعكست فتنة ناظره اليه

وقول الابوردي

وهي فاء لا اصغى الى من يلومني عليها ويغريني بها ان اعيتها اميل باحد مقلتي اذ بدت اليها وبلاخر اراعي
وقد غفل الواشي فلم يدري اني اخذت لعين من سليمي بضيقها وقول ابن نباتة المصري
دنوت اليها وهو كالفرخ راقد فيا خجلي المادئ ولاذلي وقتلت عيكه لا نامل التلق لذكرها الغنا والحشف التلق
المصراع الاخير من بيت امرئ القيس صدره كان قلوب الطير طبيا وبابسا يصف لعقاب بكرة اصطياها
الطيور والحشف بالحاء المهملة والشين الجمة محركة التمر الردي شبه القلب الطري من الطير التي جثاتها
بالعنان والقلب اليابس بالتمر العتيق وقولي ولقد تعذر ان اعان جمة حسنا امر خيفة الرقا
فجملت جذوكمي بجحلا وجلست حيث فلتت سعاد طير في وقولي مضربا
مررت على سلمي فاحفيت خاتمي وكنت رقبيا خوفي صواب وقفت ارجح حيلة للقائها وقوف شعبي ضلع التمر
المصراع الاخير من قول المتنبي وصدره بليت بل الاطلا ان لم اقف لها وقولي

وافيت سرا في خائل ضارع حين عن حبل التدر هو رااة في حلال الجبال عتاة وجعل لي العنق في روضها

فقلن بالاحاطين ايدي هذا غدا بفلانة مشوزا انا قد خدمت عيون غرقمة ادمر العين الحسام موزا
الموز بالضم الخلق والناس يقال ما في الموز مثلك المشوز بالشين العجة الرجل الخلق الواصل

قوله امر القيس

وبنات ذود الرخش عنا كاتنا قتيلا لم ير لنا الناس مضجعا تجافي عن الماثور بيننا وترخي على السابر الضلعا
اذا اخذتها هرة الروح امسكت بمنكب مقدم على اللول روعا الشاري ثوب رقيق جيد والضلح
الثوب لك جعل وشبه على هيئة الاضلاع قل بعضهم المراد بالماثور الشيف وكان مقلدا سيفا حال مصنا
لها وانها كانت تجافي عندها شغل لابه وقيل الشرف لم يرض المراد به الماثور بيننا من الوشايات و
السعايات التي يقصد بها الوشاة قفر في الثمل وانها تعرض عن ذلك كله وتقبل على ضمن واعتناقي
وادخالي معها في غطا واحد اقول يمكن ان يجعل فيه التورية وان لم يريد بها امر القيس وقول ابن
في اليلة اقيته با غير اقد كان ومن هو غصنا من رد وضيق في عينا في معا فظن وسنا انني نائم وحده

قوله بنابر الاندلسي

بدر المرويد الهممتمحق ولا فوق محلولك الا جام من جد تحير الليالي من مطالعه وماد كمال الليل لا يبد في عنقه

قوله في الفرع الهندك

وكمليله زارت وقلان اهلها وسامح واشيه او غاصوها فحلت تبضيق العنا عقوقها وحلوس رالمدمع جيد

قوله التهامي

البستني سر بالضم ماله الاثر وسفوها الزرار اجني الثمار من الفصوف خبذا تلك الفصوف وجد الاثمار

قوله يحيى القرطبي

با يغزال غارلت مقلتي بهز العذيب بن شطى بارق وسئلت منه زياره تشفى الجوف فلما عنده بوعلى صادق
فضمته ضم الكوي سيفه وذواقه حائل في عاتقي حتى انا مالت به سنة الكرى زخيرة غني وكان معاني
ابعدته عن اضلع تشاقه كي لا ينام على وساد خافق وقول ابن سناء الملك
نعم المشوق وانعم المشوق فالعيش كالحضر الرقيق فبق خصر ادير عليه معصم قبلة فكان تقبيل له تعنيق

قوله الشيخ علاء الدين الوداعي موريا

وليلة خلت مجلسنا سماء وصحب كل ثريا في اجتماع نبات البدر على الطرف منهم الى ان حل منزلة الذراع

قوله القاضي شمس الدين ابن الوكيل موريا

يقولون بالساق شغفت حمة فقلت ما بالقلب من بل الحلق فكم ليلة بات اسرور مشاد يطالعها التفت الساق بالساق
وقولي

أقدمت مضيا بالذلال جبينها لله جلوة كوكب متوقد لاحت العناية ولحمتها امالنا فكل خوف الحسد
فكان تصويرين ثم صوروا والله يعلم حالة القلب الصمد وقع التكلم باللوخط وعيا الصحن بنا بذلك الشهد
المهجور كقوله تعالى فقل عنهم وقال يا اسفا علم يوسف وابيضت عيناه من الحزن وقوله تعالى على لسانه
يعقوب عليه السلام انا اشكوي شي وحزن الى الله **وقول قيس** ^{ستفتحه}
وقد خبرني ان تيمنا منزلا لليلي اذما الصيف الى الربا فهدى شهر الصيف عنا فاللوت كثر من يليل الربا
اعدا الليال ليلة بعد ليلة وقد عشت هرا اعدا الليال ااصلى فادركنا اذما ذكرتها ثلثين صليت الصبح ايام ثمانيا
سئل الشيخ صلاح الدين الصفار عن قول قيس صلى فادركنا الى اخره ما وجه التريديد بين الاثنين والثمانية فقال كانه
لكثرة السهو واشتغال الفكر كان بعد الركعات باصابعه ثم انه يدخل فلا يدرك هذا اصابع التي ثمانها هي التي
صلاها ام الا صابع المفتوحة قال العامل في المجلد الاول من الكشكول لله ذوالصلاح في هذا الجواب
الرائق الذكارق من استحر الحلال والطف من خمر شيت بالزلال وان كنا نعلم ان قيس لم يقصد ذلك قال
ابن الجوزي توفي المجنون سنة سبعين من الهجرة **وقول في الفرج البعنا**
اوليس من احك الجانب اثني فارقته وجيت بعناية يا من يكر الابد عند مقامه ارمم فتى بجكبه عند مقامه

وقول الحاجري

الله يعلم ما بقى سوى ريق متى فراقك يا من قر به لامل فابعد كتابك ^{عنه} ودع عن فرمايت شوقا قبل ما يصير

وقول الاخر

يا من سقام من سقا حقه وسوا خطي من سوا عيونه قد كنت لا ارضى الوصاوق واليواقع بالحياود ونه

وقول المؤيد الا لوسي

رحلوا فانيت الدموع تحرقا من بعدهم وعجت ذنابا ق وعلك العو يقطرنا عند الوقوف لفرقة الاورا

وقول البرعي

احبنا فلبى هل سواكم لعل طيب بلا العاشقين خير وانى استغن عن الكور ^{نكم} واما اليكم ساد فقين
فخود واصل فالزمان مفرى واكثر عمر العاشقين تصير **وقول قائل**
لان نحن التقينا قبل موت شفيقنا النفس من الماغتا وان ظفرت بنا يد المنايا فكم من حرة فمحت التراب

وقول بعضهم

اقول بعينين لحي الهوى وكما من الوجه الملح يصير اهذامنا ليمض للبين ليلة فكيف ان مررت عليه شهوة
وقول الشيخ بدر الدين يوسف بن اولو الذهبى ^{موسرى}
قد اخلتني الغواني غير راحة وعشتني الليالى بعد ابدرا جيرانا كهمم بالزمنين فند سدتم صادع مع بعد جانا

وقول القاضي محي الدين بن قزناص الحموي موريا

ان الذين ترخلوا نزلوا بين لمظرو انزلتهم في مقلتي فاذا هم بالشاهره

وقول ابنها تة المصري

الحبابنا ان عقم السقم مولا واخيتهم من جانب الخرم موطنا فقد ختم دموع عيقا ومجتي غضا وسكنتم من ضلوع ^{مضن}

وقوله موريا

يا غائبين تعللنا بغيبههم بطيب هو ولا والله لم يطب ذكرت والكاس في كفي ليا ليكم فالكاس في راحتي والقلب في تعب

وقول الشيخ الصفدي الحلبي

يا من كنت منهن انا احسنها وبعمارة لها وجه نورها هلا عدلت كعداها اذ حيت الناس غيبته باقدر حضورها

وقوله في من اسمه يوسف موريا

اشبهت يعقوب بخزي لانني ما ان ازال يوسف مناسفا حتى غذا كالا ايقولني تالله تفتت انت تذكر يوسفنا

وقول الصفدي موريا

املت ان تتعطفوا بوصولكم فليت من هجر انكم ملايري وعلت ان بقاكم لا بد ان يحري له دمعي ما وكذا حري

وقولي

لقد رحلوا عن روضة الخفق شملت في المحر شجلا ولا ورا وقد اوتيتني الي من قدامي لما وجدتني بعد ما ودعوا فردا

وقولي كنا جميعا في الدفرقنا نبيت شعل المحر في الحرق لقد انا رعبك قلبك وقلبي المصدرة من شدة العلق

كقول الخوازمي

المودع

وما ريت الا في غيرم للنوى غرمت على الاجفان تفرقا وخذ حجت في ترك جيب سالا وقلبي وجعها ان يشفق

وقول الاخر

تامل موعى الفراق تروع وفي الخد سبل اللثوم دفع لثوم صاع الاشر الشنت شملنا فلله حكم الجميع صدع

والا حيان يعود زماننا بوصول من بعد الشاربيع وللجمر بعد الرجوع استفا وللشمس بعد الغروب طلوع

وقول النهامي

يا كرتنا فراق من فجأة قبل العطاس ناعل الغرا وسفح العين الدامع فالتقى دران درم دمع وجان

وقول الاخر جاني

لمن الركائب سبرهن تهادي ميل سامعتهن نحو الحاد يحدوهن مع الصباح مغرد طرب ينابا الهوى وينادي

ما زال يندبهن في سلك البر حتى توحيهن بطن الوادي رحلوا اما الزكبي فترعبهم ووراءهم نفس الشوق الصا

فكان هذ من وراء ركابهم حاد لهم وكان ذلك هاد وقوله كنا جميعا والدا لجمعنا مثل حرو الجميع ملنسقة

واليوم جاء الوداع بجعلنا مثل حروف الوداع منفردة **وقول** لمعتمد على الله لا ندلسي
سائرهم والليل غفل ثوبه حتى تبدى للنواظر معلما فوقفتم ثم مودعاً وتسلت مني يد الاصبح تلك الامحاجا
وقول بعضهم

بكت على غداة البين حين رأت دمعاً فيض في حالها هو فدمعتي ذوباً يوت عليّ ودمعها ذوباً في فؤادي

وقول الشيخ عبد الرحيم البرعي

ما كنت أعرفنا لصبا والبكا لولا فراق خديك معناني ودعتها والدمع يقطر بيننا وكذلك كل مودع مشتاق
شغلت بتفشيף الدموع عينيها وشمالها مشغولة بجنا لولا يعلم مالك بجوى الهوى وعمله من أكباد العشاق
ما عذب لكفارا إلا بالهوى ولواستغاثوا غائهم بفراق **وقول ابن الصانع مودعاً**
قد اودعوا القلب ودعوا حرقاً فظل في الليل مثل النجم حيراناً راوياً يستعير الصبر بعداً فقال في استعتر اليوم

وقول ابن النقيب

قلدت يوم البين جيد مودعي دمر انظمت عقودها ملدعي **وما ارق قول الصفي الحلبي**

ففي ودعينا قبل وشك لتفرق فما انا من يحيا لي حين تلتقي **وقوله**

ويودعنا الوداع وقد بدا بوجع يحيا اليك عندنا شكوت لك القفا لم قبل لا بكاء في شكوى حال القبا بيشا
فدمع يحيا في لفظه في انتشاره وعتب يحيا في ثغره في انتفا فارق من شكوى غير خدود ولا لان من بجوى غير قوا
وقوله ساروا وقد لوز بعد امسا باليهام سر في الركب قتلوا لا تسبيل في العبر بانيهم فذاك بين بدعنا بالابل

وقول لقائل

تشابه دمعانا غداً فارقنا مشابهة في قصة دموعنا فوجتها لتكسو المدام حرق ودمع بكى حجرة اللو وجنتي

وقولي من قصيد

ودعت قواك اسر غريباً وبعد مالي علم ايما ذهباً حققت امنيتي ان لا يفارق قلبي سر هو ثار فيه فانقلبنا
لقد اقاما بارض لا نزارنا سمعت ذكرها صدقا ولا كذبا **وقولي من قصيد**

امست شمس البرقين ذواها وجعلنا ايا الحب غياها تركت يعافير الغيوب كاسها وقلوبنا بالغمر قوالبا
احب من موعين الحب بكائها فهو الغصن الناعم اسوا كبا طبع النساء يكون حيا فتر فلم القساوة في قلوب كوا

وقولي من قصيد

احال قبلنا اشكون يوم فترتهم صوالحك ارجير الطائر الغرد او نغمه صدى من حلي **وقوله** ثالثة فاصبر الى امد

وقولي من قصيد

نقوال غرام البين صيحة ومر الساعلا هدير حمار معرفتنا النازلين بجالح رجلوانيا المصيبة الايام

وقول وهو معنى بلع

سالت مدامعنا في يوم حلتهم وكمنا لبنا يخلو عن النفس لما هذا الشاق الفاز كما بهم اننت من خفا القلب كالبحر
 شبت القلب بجمة تجعل في جوف البحر وتجرها بصوت البحر وقول
 يا لاجتة ساروا في الشاير فاسوي في كحل العاير نحو الجسيم الارواح فوخلوا وطفونا كمثل التضاوير
 لقد جينا بافواع الذروع متى غنم الجداء باقسا المزمار كم من قلوب ثاق ترعيسهم يا حاد العين فقا بالقرار
 عجبت منهم قضاوا بالبين واهل اسكر القلب من تلك المعاد وقول مضمنا مصراع الج نواس
 ركائب سكان التقاسيس وقلي على انا هم سيطر عرضت على خالم قف سعة فقال يدك عاتروم قصير
 على مرارج مضر غاية مني وميسر ما يرجو عليه عير وقول مرقصيدة

قف سائق الاظفار فواخرج امامك اخر الارواق سبين من ملكة فماتيم لله لا تفلح عقا لنياق
 قلوبا فكيف ترعم انه متحل لصعوبة الاشواق ايقنت يوم ريت واقعة النوى ان القيا دون يوم فوا
 ذهب الزمان على اللقائنا واليوم مضمنا سير عينا الساهر بالليل كقول امرء القيس
 الا يا ايها الليل الطويل لا انجل بصبح وما الا صبانا مثل يقول يا ايها الليل انكشف بالصبح ثم يقول وليس
 الصبح بافضل منك عندك لان افا سي هو مي زهارا كما اعانيها ليلا ولان نهاري اظلم ويلي لا زدها
 الهومر على كذا في شرح الزوزني على السبعة المعلقة ملخصا وقول المتنبي

ليالي بعد الظاعين شمول طوال وليل العاشقين طويل يترى البدر الكلا اريدك ويخفين بدرا اما اليرسبيل
 اما في النجوم السائرات غير لعيني على صوا الصباح ليل المرير هذا الليل عينيك ترو فيظهر في دقة ونحو
 وقول التهامي خيل هل من ردة استعيرها لعلها اجلام الكرى استزيرها وقول الارجح
 يخيل اني سمير الشهب في الدجى وشك باهدا اليه من اجفاني وقوله

لا ادعي جور الزمان ولا اري ليلني يد على الساهول لكن مرة القباة نفسي للتم صدد وجهها الصقولا
 وقول بن الفارض

لما خل من حسد عليك فلا تضع سهر بن شيع الحبال الخج واسأل من الليال زارا لكر جفني وكيف يزوم لم يعر
 في الصحاح حسدك على الشيء وحسدك الشيء بمعنى وفي القاموس شيع فلا نا خرج معه ليودعه ويبلغه
 منزله والمراد ههنا حاصل المعنى لا رسال البعت والمعنى انك ترك نفسك اياي في المنام دون اليقظة
 لئلا يقع الناس في حسد وعداوتي وانا لما حل من حسد هم وعداوتهم عليك بعنايتك الخيالية ايضا
 فلا فائدة في ضاعة السهر واقامة الال مقام الزلال ثم اكد سهره بالبيت الثاني وقول راجع الحبل
 باليد طلت ولم ترق لساهر لم يظلموا اذا قبول بكافر وقول بعض شعراء الاندلس

الساكن بالليل

ألا يا بله لك من صباح وهل لا سير نجتك من براح
أرثد زفرة المنفى كانى حرج ان من المجرح
اجتنا ويداكر علينا فقد جمع الله كل الحجاج
وقول شرف الذين يحملون المنقذ

ولرب ليل ناه فيه بجهه وقطعت سمر اطفال عيسا
رسالة عن صبي فاجا لو كان في قيد الحياة نفسا
وقول ابن نباتة المصري

واقسم لو جاد الخيال بزوره لضاف باب الحزن بالفتح مقفلا
ما زال كحل النوم في ناظري من قبل اعراضك والبين
وقول الشيخ صف الدين الجلي

ذكرتكم والشهيد حمى من التري وكفا الثريا للغروب يثير
فقلت لندمانى قوما فعلا فواد ايسر الوجد حيث سير
فقال معافى السناد فواده فان لم يعد لاعاد فواسير
فهل من فواد سالم نستعير فان فواد الهاشمي كسير
وقول الشيخ حسن البوري

ايا قرا قدت في ليل هجرة اراقب سرايا الكواكب حيرانا
جعلتك في عيني لتخفى عن الور وما كنت ادر ان العين
وقول ابي طاهر سديد الواسطه
عهدكم بهم ورداء القمل مجتمع والليل اطوله كاللحم بالبصر
ولان ليل من ذبا فاذم ليل الغير فصيح غير منتظر
وقول الاخر

يا باعثن سهاد الى رفيضيك مهابتكم على العيين مجول
وقولي

احن الى بدم النقا في الغياهب واسمع اشباه النجوم اثنا
علو غم قوم ارشد في الكرى احاسب ليل الكواكب
وادعوا عليهم دعوة كوكبية سيوفهم رب الوردى في العاطب
الكوكبية قرية ظلم اهلها عاقلها
فدعوا عليهم دعوة ذات عقيبها ومنه المثل دعوا دعوة كوكبية والنسوب اذا احتاج الى نسبة اخرى
تخلف الياء من الاول كالشافعي وقولي اكابد في نواها اى هتر اري يومى شبيها بالظلام

وطرف فيه انسان خبير فكيف يجيئ طير المنام
المبتلى بالعدول
كقوله تعالى وقال نسوة في المدينة امارة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنراها

في ضلال صبين وقول المتنبى الى مخاطبة العاقل ولا ترى في الحب للعاقل
يراد من القلب نسيانكم ويا بلى لطباع على الناقل وما النجى قول ابن الفارض هو خلف صدق
ادرك من هو ولو بلاى فان احاط الحب يدى فليذكرها بجلوع كل صيفه ولو من حرمه عند الخصام

النجى العنق

كان عذولي بوصالي بشري وان كنت لم اطع بديلا
وقوله
قول نساء المحج عتابك من جنانا وبعد العزلة الذي اذا نعت نعم على بنوة فلا استعد سكر ولا اجلت جل

وقول قائل

والله اني من قلة الهول والصبيا نفلح صبح في حال عجب فقلت اخلا دعوني وكذا فان الكرى غدا صباح يطيب

وقول بن جيس

حيلي ان لم تسعدني على الاسى فلانتم امنى ولا انا منكم وحسنت الى سلوة وتناسيا ولم تذكر كيف استبيل اليهما

وقول الارجاني

جني بلومك يا عذلي يزيد فاستبق سهمك فالتمني بعيد

وقول ميم الدين الفواس

اصغى الى قول العذل بجلي مستفهما عنكم بغير ملال لنلقطى بهرات وتجدكم من بين شوك ملامة للعذل

وقول ابن جابر الخزازي

هدت بالسلطانك ايتها اختي صدرك لا امر السلطان هو الملامك حتى لو در اخذ الرشاش الذي يلجاني

حسبي يقول الناس بعد ميتي هذا قاتل من وداو لان

وقول ابن نباتة المصري

يا عاذلي شمس النهار جميلة رجلا فانتقل لذو الزين فانظر الى حسنه مامتلا وادفع ملامك بالتي هي حسن

وقولي ابي فاما من لام لانك جانا لله نصف كيف اهرسا لا انالك بالرحمة من ربنا فاشكوا انلقى محاباها طلا

ان لم تقص من العامر باد مع فوالذي يروى زابا ماحلا يامن شئت مني علوم من الهوا ولست من طو الذرابة طال

ان لحتم العاشقين وجهها اذ غزلها وارتعال مباحلا وقولي ان المغر المصنعا الى طيبة الحى سقى الله مرعاها سمجوا

اي اسؤل العذل ع عندك فتية تمامهم نيطت فرع الجادر وقولي يقول الى العذل ع النكاح الا البليس تليد العذل

ضلا العاشقين هك عظيم فلا يعبا يقول الى الفضو وقولي لو انني قطعنا مني رايين في كمال الحسن والشيء

اي صوا الكباد مقطعة نذكر لك استغني فيه وقولي يا ايها الاخي بولك فقد من ابنك سمجة لا يدا

ذنت الغرام وما الغرام عت اوما شاهد حالة الورقة مرقبا باجعة ميمتة وبى هذان مبتلا بالبرحاء

المناذى بالرقباء

وقول الخواصر

قل ان رقيبى شئى الخلق نداء قلت دعنى جمل الحجة جفت بالكمارة وقول الارجاني

نزل الاحبة ساحة الاعداء فعد لقاء منهم بقاء كمر طعنة مجلا تعرض الى محي من وبنظرة مقلدة بجلاء

فتجد ناسرا فحول خباها سمر الزماح ميلن للاصغاء وقول ابراهيم بن محمد

والتاذي التاذي

زارت وقد كرمي كخط غرس وحول كل كاس كف غرس ^{في بابها غرابة المحسن} ^{في بابها غرابة المحسن}

وقول ابن النقيب

لوان في الحب امر النافذ وملكت بسط الامر في التقيد ^{لقد قطعنا المستر العواد كلها} ولكننا قطع عين كل قريب

وقول ابن نباتة المصري مؤثرا

روح معسول الذي متجيب اذا لم يرد له من عيش ولا اذا اذا دقت منا من جلاوة يقبر ^{انا انار قبيح تلج المن بلاذ}
وقولي هو ظيتم صديقهم ^{توا} اخلاقهم بامانة الاخيا قدا ودعوا خضر الحاريد ^{شنا} فكانت ورق من الحناء وقولي
تركية سيفكت دمي هو التي اسلافها الخوا على الاستعصم ^{الطبا} حرا صيدت بالاسنة ^{الطبا} حتم اذى الاشواك ^{الطبا} في الحج
كيف العلاج ولا انال لقاها بالصلح او بالحرب وبالدمهم المتأذى بالوشاة

الشك في باب

قال النبي صلى الله عليه وسلم تراهم عباد الله المشاؤون بالنيمة المفقون من الاحنة ومن استلته في الشعر

قول ابن جبران

سعي اليك في الواشي فلم ترني اهلا للتكذيب ما الفهم من الخبر
فلو سعي بك عندي في الذكري طيف الخيال لمجت النوم بالشهر وقول حمد الاندلسية
ولما ابر الواشون الافراقنا وما لهم عندك وعند من تار وشوا على السماع كل غارة ^{وقل كما عندك وانك}
غزوتهم من عقلتيك وادمعي ومن نفسي بالسيف السيل والشار وقول بعضهم
باب حبيب زارني متنكرا فيد الوشاة له فولي معرضا فكانت دكانه وكانهم امل وينل حال بينهما القضا

وقول الصفي الحلبي مؤثرا

اقول وطول النجر الغضيب ^{فخص} الى وللمنا حول المام ايارب حتى والجدات عين علينا وحتى في الرياحين نما
وقولي قد سعي في الاحسن انخضم ^{في} وزاد حديث مقترقا ^{في} هذا الكمال افرقت يا ويلناه غراب البين نعتا

الشكاكي من عينه

الشكاكي من عينه

شكاكينا العاشق من عينه في الخند ايضا كثيرة لكن ما حملوا هذا الشاكي نوعا مستقلا من اقسام الغسا وانا استخرج
وادخلته في اقسامهم وهو نوع احلى موقعا كقول ابن الرومي
ومن العجائب ان عضوا واحدا هو منك سهم وهو مني مقتل وقول المتنبي
وانا الذي اجتلب الميتة طرفه ^{في} من الطالب لقتيل الثقاتل وقول الارجاني

وقول بي شجاع محمد بن الحسين الروذراوري

يا عين ما ظلم الفؤاد ولا تقدي في الضيع جرحه من الهوى فحاسودك بالدموع
وقول بعضهم عوقب قلبي وجنى ناظري ^{في} عوقب من لا جنى وقول آخر

يا منقذ

يا مفلتي انت التي ارتعتني في حبي غرتك مرة خذت وسيت فسوة قلبه وقول في القاسم من اسعد
يدي على كبد من شدة الكد كما خلقت كفاي من كبد نظرت فاحتر احشائي من نور الوم وقد احرقها بيدي

وقول الوزير الجب شجاع

لا عذب العين غير مفكر فيها بكت بالدمع او فاضت ما ولا هجرت من الرقة والذليخ حتى يعود على الجفون محرم ما
هي وفعنتني حبال الفتنة لو لم تكن نظرت لكنت سلما سفكت محي فلا سكر دمي و هو التي بذلت فكانت ظلا
وقولي ولولا العيون التي الهجت لما عرفت نار الغرافقت بكبري مد اذيا ايضا و مرادت الجار السليم تاذت

الشاعري من حور الجبيب كقول التهامي

في طرفها يفضي غرار في الكرى وكل ما ضي الشفرتين غرار لا يرتجى فودلتا عندها جرح المجراية والمهابة جيار

وقول بديع الزمان الهلالي

هلم الى خيف الحجب مني لتظكر كيف اثار الخاف ولوحسدك واحدة النكا له كبد كماله لا تاني

وقول ميار الديلمي

ايشرد لي يا غزالة حاجر وانت بذلت لنا مجموعة الامر حكا لخط عيني والعين ايضا الى القلب من فؤاد الصد

وقول ابي عبد الله نبطويه

قلبي عليك ارق من خديكا وقواي اوهي من قوى جنينكا لولا ترق من تعذب ظلمار يعطفه هو لك عليك

وقول الاخر

حجي عليك اذا خلوت كثيرة واذا حضرت فانتى مخوم لا استطيع اقواليت ظلمتي الله يعلم انتى مظلوم

وقول الشاعر

ماذا تقول اذا التقينا في غد واقول للرحمن هذا قاتلي حكي ان بعضهم انشد هذا البيت شابا كان

يحب فقال له الشاب اقول هذا اراد ان ينيكني فاخليت وقول ابن العفيف

يا ساكنا قلبي المعنى وليس فيه سواك ثاني لاى شئ كسرت قلبي وما التقي فيه ساكنات

قال الصنفك هذا المعنى فيه خلل لان القلب طرف لاجتماع الساكنين والساكنان غير القلب ولم

يكسر احدا الساكنين كما هو القانون انما كسر ما اجتمع فيه وقول ابن الصائغ موهبا

هجرت فاحشائي تو قد جرها هذا وليت في المجرة فاره وتظلا تحرقني بين الجنا ومن الذي يقو بنا راها جره

وقول ابن نباتة المصري

يا غداري ان لم اكن سمجته وكان منى كان السمع والبصر قد كنت من قلبك لقا اخل فاما لند بقشا غدا

وقول الصنفدي موهبا

واحوأنا الطرف كمرغدا به قلب صبا الجوى كسنى ضنا جسمى سهل جوى فبر سقاى هواه مستهم
وقول موريا

قل للربيب لستج من عدلى ما اصبح العشوق عندك مشتهى وارثا قلبى عن سوجوى وكل شئ بلغ الحد انتهى
وقول الصفى الحلى

يا ضعيف الجوى اضعفت قلبا كاقبل الله قويا ملتا لا تحارب باطريك فوادك فضيفا نعلبا قويا
وقول ابن بى حجلة موريا

يا سائلا هزجالتى ما حال من امسى بعيد الدان فاقدا لى بصيرته لا يرق لحالة قدمت من جور الزمان وصير
وقول

انعلم في مودتها رباحى فقدت عقيق قلبى بالبواح فيا للفوزان وجد سلى وتجعل نظما فى الوشا
لقد سفكت محباى قيس وما شئ سوكعد الجناح ولما ك راجيا من سوحها توشح عاتق بدم الدناج
فيا المذاق من حليت ما وادركت المرارة فى السماع ذوات الحسن يقتل البرايا ولا يخشون تلويث الصفاح
لواظهن سافكة لبيت يلون هادم باللسلاح والحماط الخرايد حين يخفو مرضيا هجن قوى الصفاح
وقول والى تفضل بغير الحى عجلة المرحى فى الاصفا اذكر من شتات طريحا فى اللظى بعيدا لتلفين غير ما د

الحبيب
الراضى عن جور الحبيب

الراضى عن جور الحبيب
وهو وهو اليتى وكفى به قسا اذا جلد كالصفى لوقال يتهاق على جبر العضا لوقفت متمثلا لوقال

وقول الامرجانى
وهل هى الامجة تطلبونها فان ارضت لا تخافى لهم فدا اذا رمت قتل وانتم احبته فاذ الله احشنى اذ كنتم عدا

وقول الاخر
تمنت سديمى ان نموت صبا بتر واهون شئ عندنا ما تمتنت وقول بعضهم

ان كان يحول ديك قتلى فرد من الهجر عذاب عسى يطيل الوقوف بلى وبديك الله فى الحب
وقول الشيخ علاء الدين الوداعى فى ملىح اسمه سعد مقتبساً من الحديث

اذا ما كاتلى احياتى مرادك من يردك اربيد فوق سهم طرفك نحو قلبى فذلك ابى واهى واهى
وقول سق الله طير اقبى والمضا وما نسيت عهد الحى الشائد وان شئ يحرقن الجبال الجوى ولكن رضا الصيا

اعلى المقاصد
وقول
سفكت دما العاشقين نعدا مع انما البست حلى تعفف ضرة عاتق ثم رفق بها يا ويلتا بقتل من هو كفى

وان ارضيت ايا سعا قتلنى فليحطك الشيا لا توقف تخوم القتل كى سره اودك الذيل الصبغ يخفف

وقفت على نعر اليتيم ساعة ثم انثنت اكرم بذلك الموقف وقولي
 اسعادهم نعتين متينتين ما بيننا والله وحيد ان تقتلني في اليتيم حاضر بانك ما تبغين عين مرارة
 وقولي لا اشتكى والله من جهوا انا طالب للذات لا الصفا باللعنة ان انت باسائت بالذكرا متار ابرت حناها
 باصاح ان تذبذبت خبير انا قد نذرت المكث في عتبا انصت في سبل الفرحين ابغى من اللنا طول حياها
الغيور

من امثله في الحديث ما روي عن الغيرة قال قال سعد بن عباد لو ايت رجلك مع امرأتك لضربت بالسيف
 غير مصغ فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتجرون من غيرة سعد والله لا انا اغير منه والله
 اغيرني متفق عليه يقال صفحة بالسيف ضرب بمرضه دون حدة وخلاف هذا ما حكى الشيخ ابن القيم
 في تفسيره عند قوله تعالى يوسف عرض عن هذا واستغفر ربك لربك انك كنت من الخاطئين
 نقل عن الغريزة انه كان قليل الغيرة وقول الطائي

اغار على القيص اذا علاه مخافة ان يلامسه القيص وقول المجتري
 اني لاحسن اظري عليك حتى اغض اذا نظرت اليك من فرط اشفاق ودمعة غير اني اغار عليك من ملكيكا
 ولو استطعت خرجت لفظك غيرة كبلال اراه مقبلا شفيكا وقول المتنبى
 اغار من الزحاجة وهو تجرى على شفة الامير الحسين قالوا ان هذه الغيرة انما تكون بين المحب والمحبوب
 كما قال كشاجم

اغار اذا دنت من فيه كاس على دريقله زجاج فاما الامر والملك فلا معنى للغيرة على شفاههم
 وقول ابن الجياط الدمشقي

وتجنيب الاستر والظبا وفي القلب من اعراض مثل حبه اغار اذا انت في الخيانة حذارا وخونا ان يكون تحبه
 وقول بعضهم في ملبح له قياحول
 احو الجنون له قياحول الشيء في ادراكه شيئا باليك ترك الله انا مبصر وهو الخبير والمليح الثاني
 وقول الارجاني

اذا هب النسيم بطيب شر طربت وقلت اهلا يا رسول ربك انا غار لان فيه شذاك وانه مثل ليلى
 وقول الحكي كيم تر محمد الحارثي

رأيت بواصف باخليا اعرضه لاهواء الرجال ومالي ان اشوق غيرك اليه وود من الرجال
 كما في اشتهى النار كما عفيه وامر في احداث الليالي وقول النخيب بن الذباغ
 يا رب ان قدرته لمقتل غري فليلك الاول لا كوس ولان قضيت لنا بمحبته ثالث يا رب فليكن فيهم

واذا حكت لنا بعين مراف فالحب فليك من عيون النرجس وقول الصفي احملي
 يغار عليك قلبى من عياني واخفى ما اكابد من هواك مخافة ان اشاور فيك قلبى فيعلم ان طرقي قد راك
 وقول ابن صابر المنجنيقي في مليم لا يس تنبان ان يرق فيم من هو العبد لا يرق
 يا قوم ان شكتي من مشكوة اخحت تعانق من احب واعشق وخير في التبا عندنا اريد هو العبد لا يرق
 المغتبط الغبطة وامثلتها مضت في فصل المحسنات فليلتفت الى ثم واذكر مشاكلا واحدا ههنا كيد
 يكون المقام خاليا عن المثال مطلقا وهو قول ابن عبد الظاهر في معشوقه لسليم
 ان كانت المعشاق من اشواقهم جعلوا اللسيم الى الحب سولا فان الله انزلهم باليتنى كنت اتخذت مع الرسول سبيلا
 العائد هو الله يعود حببته المريضة روى ان كثيرا عاد غرة من مصر وهي مريضة بالعراق فانشأ يقول
 وغرة قالوا بالعراق مريضة فاقبلت من مصر عليها العوها فوالله ما ذكر اذا فارقتها ابرها من ديارها ام ازيدها

المغتنب

العائد

وقول العباس بن الاحنف

قالت مرضت فعلا فنبهت وهي الضحيرة والرضي العائد والله لو ان القلوب كقلبي ما رقت للولد الضعيف الموالد
 وقولي

قالوا سغابرا متين عيلة فذهبت مضطربا لفقوا اليها ودعوا ثم شفي لا العناية اعضاها طرست عيبتها
 المترجي هو الله يترجمي قلوب المحب لغانب كقوله تعالى فلما ان جاء البشير اللقاء على وجهه فارتد بصير
 وقولي قد جاء من سبابشير الهدد وافاد نبأ الغزال لا عيبد فنة النوايح المتني ملة فارحتي نفس الجدي المور
 ماهه الا اراحة مغرم فاعز المولى بتاج السود قال البشير للشوق كرامة تلقاك من هوى بركة فهد
 فكنت بلا هذاب موطنها وفضحتك لعينين ارضي وقولي جلت يا حجر اسود وجه اسحانا في صبغة لا صا
 قالوا استرجع من تحب مجيها نفسا الفذ الهذه الاقوال المسؤل عن حاله كقول الشاب الظرف
 لا تخف ما فعلت بك الاشواق وشرح هو ان نكلنا عشا واصبر على هجر الجبيب بما غا الوصال والهو اخلا
 وقولي يا صاح اي سقايا يضيئيك واتى شئ فاك الله يشفيك يا حيرة الوقت مالي بالرقض لو كنت اعلم هذا الفن لم يركب
 صولح المحسن بالجرعا واخرة من التي يسها العين تبيك لا تخف عني من اصبحت فلق اتى لاعلم ان البرق يكون
 فرضت لك بالتسلو امنتصف نعم نالحه الجرع تبيكك تلقيك مائسة الاعضا وقلق ورؤية الوردية الحجر الشجي
 اطرت عن قفل الجيران يتمهم بما نحن في الجحد توديك لما رايتك في الاسحا من عجا علمت ان نعيم النجد يغويك
 لا عطر بعد عروى قد ظفرت بها باليت من قيفض الروح يغنيك اذا راك تشب النار في كبدى من الزمونا والوجد يتصليك
 شغال من جعل الورد باسمه يكون جميع الورى من حاله فيك تبيع نفسك في حر كبدك ولا يكون لسلي كيف تشربك
 تبارك الله من يعشق نيل رتبا مولاك في صهر النجد بعليكا لانت في عاشقها منصف وتلك يوم تذكروا الموتى

المترجي

السؤل عن حاله

الحبيب
المائل الى الشيا

فما كنت لا تصطبر يا صبر الواعد نهاية الحب الى الوصل يسليكا رايت رؤيا قبل الصبح ضافة ان التي هي شمس الحسن تاسبا
ان الغرام الخلاب بقوته فاجمع فؤادك تات ثم ترضيك جديلهوى يجعل الحسنا ^{شقة} يا ترى ان زاهانية قدربكا
ادى حياة العيق اليوم ^{سمي} لعلها زلا اللطف ترويك قد اخبرني على التحقيق جازها بانها عن صميم القلب تغيك
ازاد سرور اشدا والليل معتكر برق يلوح من الزور اهديك **المائل الى اشباه الحبيب**
حكى ان كثر غرة قال بينا انا اسير في بعض القلوب اذ انا برجل قد مضى حباً لثرفت فقلت ما الحبسك ههنا قال اهلكني
واهل الجوع فتصحبني الى هذه لا صيب هم شيئاً وانفسى ما يفينا ايومنا هذا قلت ارايت ان ائت معك ^{صبت} في
صيدا تجعل لي منه جزء قال نعم فبينما نحن كذلك اذ وقعت طيبة في الحباله فخرجنا مبتدئين في سبقي اليها
فلما واظلمها فقلت له ما حملك على هذا قال خلتنى عليها رافة لشبهها بيلي وانشا **يقول**
اياستد ليلى لا تراعي فاني لك ايوام من وحشية لصديق اعول وقد اطلقتها من وثاقها فانت ليلى ما حبيت طليق

وقول ابن خياط ربا

يا برق لولا الشيايا اللولويات ماشا قني في الذخيمك ابشامات **وقول بعضهم**
احب من اجلكم من كان يشبهكم حتى لقد صرتا هو الشمس والقمر امر يا بحر القاسي فانه لان قلمك قاسر يشبه البحر

وقول بعضهم

ولقد ذكرت والوقاح نواهل منى وبغير الهند تقطرم في فود لقتيل السيول اذنا لمعت كبارق ثغرنا المتبسم
وقول القائل ذكرت سليحي حروني بقلبي كساعة فارتها واصبر بينا لقنادتها وقدم من نحوي فعا نقتها

وقول بعضهم ولقد ارب

احب لجهتها السودان حتى احب لجهتها سود الكلاب **وقول الخوازمي**
بنفسى خليل صرت في وصفه فصحا واصوا اذ في ربا وخال هويتا الليل من اجل لونه وان كان صبح الليل عندك

وقول الشيخ عز الدين الموصلي

ربي قمر سبي الفير من حسنا وطى صا ندليت العرب احر الى شماله ارياحا اذ اهل النسيم على القصور
وقول لقيت من احبته متعده فار من الغصن الوطيب نظير عللت طرفا طالبا للقاء فجعلت سلوة يا طر نصير
وقول صادفت صنوانا على الوعاء فذكرت اخوانا من الجوعا رايت غلانا التقا فتشككت فمقتى عوانق الدهنا

المعظم الاثار الحبيب كقول المتنبي

ودينك من يدعوان مرد تناكروا فانك كنتا الشرق للشمس والعراب ولما عرفنا رسم من لم يدع لنا فود العرا الرشو ولا يا
نزلنا عن الاكوار منشى كرامة لمن بان عنده ان لم يركبا قال بن ميار في الخيرة اول من بكى اربع واستبكي و
واستوقف الملك السليل حيث يقول ففانك من ذكرى حبيب منزل ثم جالو الطيب نزل من رجل زمشي

هنا عرفنا مضمون
معنى وصفنا
التمنى معجزة
ام

فأما الزاير حيث يقول نزلنا عن الكور فمضى كلفة ثم جاء أبو العلاء المعري ولم يقنع بهذا الكرامة حتى شنع وسبح حيث يقول
تحتة كسرى في السنا وتبع لربك لا أرض تحتية أربع وقوله بليتبع حتى كرت ابكيا وسبحه ودمع في مغانيها
فعم صباحا لقد هيئت لي شجنا وأردت تحتينا أنا محبوكا والتبني مع تة عظم آثار بحبيل إلى الغاية يعمل على خلافه ولت
ملك القطر أعصها ربوعا والأفاسمها سما فنعيا أسامها عن المنذر بها فلا تدرى ولا تدرى دموعا
وقد شنع الثعالب وغيره على التبني بهذا البناء وأما عارضت التبني حيث أقول

أيلع لا ترم تلك الرتوعا والأفاسمها ماء ثجوعا أهتمها مفارقة الأهل إلى المترف في حوائطها صدوعا
ذوت شجارها أسفا عليهم وتسلع عينها العبري دملو أيلع البرق الخباب الخلف ماء ثجوع الزاكي من الماء و
الكثير منه الهنيئ الضدوع جمع صدع وهو السوف في شئ سلب وقول القطامي
أنا محبوك فاسلم أيها الطلل وإن بليت وإن طالت بك الطيل وقول ابن شجاع الأسلي
طلعت عليه تحية وسلام خلعت عليه جمالها الأيام وقول بعضهم

تحتة صوانن يفرها الرعد على منزل كانت تحل به هند نأت فاعزها القلوب عسابة وعناية عشا ليس لها
وقول بن سناء الملك

تفتعت لكن بالحبيب المحم وفارقت لكن كل عيش مذلهم وبانت يدك في طاعة الحب وهو وشاح الجحر ووسا المع
واقم ما وجه الصباح إذا بدا بأوضح مني عجة عندلومي ولا سيما ما نزل بمنزل كفضلة صبر فؤاد متيم
وما بان إلا بعد أرا كتر تعلق في أطراف ضوئهم وقف في اعتراض عثم مبهم شوي يقبل لي ثم آثار منم
الباكي على الأطلال والآثار

انتهى على الأطلال والآثار

أعلم أن شعراء العرب أكثر ما في أغزلهم ذكر الأطلال والأماكن والبكاء عليها بعد ما خلت عن الأختة وذكر الأشجار
الضخامية كالآثل والضال والأراك وغيرها وذكر الجبل والحادي والسري وهذا الطريق مختص بهم ما هو في الشعر
ولا في الأغانى وكذا أكثر ما ذكر الحمام والنساء والغمام وشعراء الفرس شاركوهم في الأولى والثانية وشعراء
الهند في الثالثة وهو لا مكان الحماة الكوكلاء بضم الكاف وسلون الواو وكسر الكاف الثانية واللام والالف
وهي طائر قريب الصوت مخصوصة بالهند مؤنثة سماعة في لسان وفيها أقول

أنا في ديار الهند جئت تنوفة ملائ من الرياح جميع حردها نعرفت أن قد نأح في الكوكلاء وشجرة تنورة تلك الغصن
كقول طرفة وهو مطلع معلقتة

نحو الأطلال بركة نهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد وقول الشبازي طلال الجوع أن ينكلا وماذا عليه لو أجامعها
وقول في نواس أربع البلى أن الخشوع لبادي عليك وإن لم أخنك وبادي
فعلنة مني إليك بان ترى رهينة أرواح وصوت غواي وإن كنت قد بدلت بوسى بغير فمادلت عيني فدى بترام

وقول

وقول ابن تمام عفت يا ابن دلي ربع يكون له على الدهر نجيا انا فكل خير ولا يهيننا ونوى مثل ما انقصم السوار
النوى بالضم وهو مرة العين الخفية المدخرة حول الخيمة تمنع السيل وقول المتنبى

لك يا مثاقم القلوب منازل افقت انت وهومناك واهل وقول انا فها صافي الفؤاد من الصلا وسيم كجسي ناهل قهرك
وقوله ذكر الضبي مراتع الاراء جليت حامق قبل وقت حامى ومن تكاثرت الحمى على عرصاتها التكاثر اللوامر

وكانت كل سحابة وقفت بها سبكي بقيني عروة بن حزام وقول قائل

لقد طعت في تلك المعاهد كلها وسيرت طرفي من تلك المعالم فلم ازل واصعا كفصائر على قن او قار عاسن نادى
وقول الازجاني سلا يوم ما قامت بعد ما ساروا اعدها من اهيل الحياخبا وقول ابن جابر موز

نزلت الذيار عن الائمة سائلا ورجعت في السف بد مع سائل ونزلت في ظل الاركة قائلا والرابع اخر من خبر القائل
وقول ابن الصائغ اتاذن لي في الحق اليماينا اسائلها للعقيق وماليا

فيا مكرع الواد اما فيك شربة وقاسا فيك الما ازرق صاينا وباشجرات الحى هل فيك قفر فقد ملنا الفخض حيا
وقول الشيخ عبد الرحيم البرعي

بالبرق الفرد اطلال قديمت الالهة عفت من العمامات وملعب لعبت هوج الرياح به كأنهم فيرمطوا ولا ياتوا
وقول يارينا المنحدر وتك ساية شقت المحب على ما فيك من عوج ثني عطفك عنى اليوم معنفا وكنت في فلك اليا منظر

وقول الله انشرب العنبر في ترابنا عذرا العنبر اخذت ما ع المستها يوسر عالج برى لبمك المتعطر
فوسحك الفخاخ فرماش فاشفك وامرمانا المتجر اعصا الخضر طول عمرها تحكي زيانا في اللباس الاخضر

وقول بنكي على ايامنا بغويرنا ما نحر الا كالبروق اللع بل لا يصيخ الذين ترحلوا عن مقلق ثم انتوا عن مسمعي
وصلت الى الاف مريج اخبرهم وعفت بتصرف الرياح الارباع اذوى نواتها سمو مؤشاعل فتلا عها بتدرك من الاف

وقولى ظننت ان ربوع الغور باقية فناء صرف من الارضا افناها عسى العيور قد نال الكاره ان يكون بوساسقا الله موا
ناح اعجا على طراء ذي سلم هذا خرا ايكاني وابكاها ما بانك ارسلي لا تيسرها واذهب لذهرا علاها وادهاها

هل الحسنى من اخرى بهجتها وارتنى جالها اكلها ولاها وهل ينصر صوب الهم ساحتها يا بارك الله يماها ويسرها
وقول اسفعا على عيشي بروض النخى ساكن الارونية الاحلا غاضت نيا عيون ومكانها جرت الجداول من موع حكا

وتعبد ما درت واعر به دارت عليه دوائر الايام ارملة الوعسا اندم فبته في قلبي الشناق كالمنكا م
عشا بسوحك مدة في ايام العيش رغيد سقيت ساء غما المنكا م كرمنا رزجاج يجعل في الرمل المعرفة ساءا

الليل والنهار صلح جلث لورق والظرف وامثالها كقول مهييار

لمر اللوى رفقا به فهو به عواد ارهان فوحكن وخبه وقول ابن بابك
حمامة جرم حومة الجندل سمعى فانت بمرأى من سعاد ومسمع فيرتابع الاضافات وفضر جرعاء تا

الاجماع للصرف كذا في طول الفتحة لا يمكن اصلا على هذا النمط حامة مرعى ومنه الجندك السجى دومة الجندك انجم
الدال الهمزة اسم موضع ولا اسم المركب في حكم لفظ واحد فادفع شابع الاضافات والقصر مع عدم العرق في اللفظ
المصرعين الا بالميم والذال **وقول مجير الدين بن نعيم موريا** المراد قول الورق وهي حبيبة
والعشر منها قد اقام منعصا قد كنت من غصوني اخضر فلبيت منها بعددك مقتصا **وقول**
بدر الدين يوسف الذهبي نلت ذات الجناح بسحرة في الوادين فنبهت شوقي اني تباري
جوى وصباة ركابة راسي وفيض مافي وانا لك املو المجوى من خاطري وهي التي تملى من الاوراق
وقول البرعي ايا حامات وادي البان سجعك في ظل الاراك شجاني يا حامات ويا اثلاث مجد
مالعت ضحى الا لعبت بقلبي بالاثلاث **وقول بعضهم** احامه فوق الاراكه خبري بجات
من ابكك ما ابكك اما انا فبكيت من الماجوى وفراق من اهوى فانت كذاك **وقول الامام**
محمد بن اسحق اليمنى مضمنا مصراع الشريف الرضى مهلا ورفقا يا حام فان لم
قلبا يطير اذا صحت ويخفق احسبت قلبي مثل قلبك ساليا ما كل قلب يامطوق بعشق ههنا
منك لعشوائت بنعمة انا عاظم منها وانت مطوق قال لشريف الرضى يخاطب لقادر
بالله من الخلفاء العباسيين مهلا امير المؤمنين فاننا في دوحه العليا لا تتفرق
ما بيننا يوم الفار تفرقة انا كلانا في المعالي مفرق الا الخلا متيزك فانتى انا عاظم منها وانت مطوق **وقوله**
رحم الله مطوق الاثلاث ما راى عند الطوق بعددات صاق الزما عليه مدة عمرة وراى ذى الاقفاص بالوكنا
لعبت رياح الحادثات بعشره فاطرنه من اغصن الشجرة هملت عيون الناظرين منى بعد الطوق حالة السلمات
طوى له دفنوه في روض النقا هذا العرى طيب لمرات يامر قد ايجرى الجدار وحوله وعليه ظلال من الشرجات
زور واضح حامة مرحومة وادعوا لها بنجر الصر الدعوى عطفاء على من ذاب في شغل الحو ورواها بوابل العبرات
هذا ترى من مات في سبل الموتى زبنوه بالريحان والورد **وقوله** رعى الهمز وقرأ الاثلاث روى اخاد من اشبا ابانا
والسبل الطوق البتر عاتقها مهرجات اينا بالبنار اطها ملكا والجد مهبطها تنلوعلى مغرم في الجذبات
مهرت بالهدى المفضى منها بهو ينصب تلبغ الرشا هذا خور بتاج زان هامته وتلك زينتها طوق العقوبات
ههنا الاخط من شغل الفرا له وتلك عمدة ارباب الصبا ايتها باراك النحى سحرا تنكرو تشدو بجات وانات
فاذكرنى زها بابا الغوير مضى واضربت في نيران الهوى **وقوله** يحن الى ظل الاثلاث والعم فيا ساجع الوعشا هل انشامع
نظير وان طوقت في الغور ساليا وبيني وبين الغور حاموانع ارى لوليك الاصلى الى الكهو وغير لوني فهو صفر فافع
اصبح باطلا لالتها ثم جازعا وانت باغصا الحدائق ساجع فاجبر عاك الله عن ثباتها اهل الاحباب يوا راجع
وقوله يا باراك اليك من قبضا عرفت من طروق الباكور **معته** هذا الحمى وبلاور باسمة فاسمع وقيت على الغصا بانته

وانت تعلم ان الدهر مختصم فاعلم من المنحى ايام فرصته والعمر في يدك الشلال فاد لا ترغم رشك الموت بضيقه
 من استقام كسر المنحى فرحا **قولي** رايته مطوقا بكي حزينا على فقد الشقائق ولا فاقا
 تهديتم اذ كرفي ملاحا ودر الملح آه على جراحي روى اخبار بانات العوالي وكلني بالسنة الرماح
 وبنت الحزن في ليل هيم الى ان شق تلبيبك لصباح لقد اربى على اللجان نارا واحرق طير رامة بالصداح
 البلى اجمع بلح كسر طائر محرق الرقش لا تقع ريشته منه على ريش طائر الا احرقته كذا في القاموس ووجه زيادة المطوق
 بالصوت **قولي** صار ما ووميض لاح من احد لقد قتلت به قتلا بلا قود نيا حامر عاك الله فاتحة
 الى قتل عن الاوطان مبتعد **قولي** حياك غيث بالشل الوادي اظلمت غزلا ناس الانجاد
 وحملت ورق الابرين عنان طوبى لهما غصصك المنقاد فاليك ما وصاحبك تدمر واليك مرجع صاحبك
 قالت مطوقة اسيرة صائد تنكي وتذكر روضة الاودا من الخيلض ويصبح منا ساعود شاكرا الى الصيا
 احاء ذات الشيخ وجد كاديا عشت فوق البان المني اهل الغرام يخربون بيوتهم اكدوب عسل خور كذا
قولي لله عهد رايان فين جعت تشد وترقص ظل الاراهير نقول زور واباين اليمامة ما لم تنزهاها ايدي
 والعمر ما سريع الجوى فاعتفوا دور الكوس على صوت لنوعير **قولي** عطف على المبادي المحصا جا التربع وهو الانفا
 من ذلك كسبح لوجه الله في تخلصها عن جسر القناص عاشت على ساء ومرحمة مدة واليوم ظامنة الى البصبا
 امطوق الوعسا وسحر كظاهر لا زلت منتعشا على الاعيا ما كفك التطويق من سبل الحي لله علم رقية تجلاص
 البصبا من الماء القليل ومن الكلام ما ينفى على عود كانه اذ ناب ليرابع وفي البيت صرف الخزانة **قولي**
 تقضى مطوقة في اسر مقتنص ان لم تصلح ذوق الى القفص باتت تحت الطرف اذ سلم يا حبيذا من يجهها من الغصص
 مصيبة الحور بعد الكور هائلة لا كان دوسعة في مجلس لقص قالت وما ولي بالورثين ^{مئذ} شمت في البيض يارو الغصص
قولي ارايت في الاطواق ذوق السجع قدير لمن رقة في الاجرع يصعد من فخر الغصص صبا هن الصواعد القا لاف
 للبتغا فانقط وهذه حال وقال بالانين الموجع اخف بها الصياد ورق المنحى اثر لاه الهائم المتفجع
 ردع البواق يرتدين بمائه اجر لمن يجوع على التوجع الرقة الاشاع في الخصب منه المثل القيد والرقة
 وتحرك قالة عمرو بن الصعق وكانت شاكر بن ربيعة قبيلة من همدان اسروه فاحسنوا اليه وقد كان يوم فار
 قومه شجيفا فهرب عن شاكر فلما وصل الى قومه قالوا اي عمر خرجت من عندنا نجيفا وانت ليوم ياد
 فقال القيد والرقة اي الخصب البواق جمع باقعة وهي طائر لا يرد الشارع خوفا من بصاد وانما يشرب
 من البقعة وهي مكان يستنقع فيه الماء وضمير ما راجع الى المنحى **قولي** خف يا صيا طير الاجاع انقلها وقت ^{التي} الا
 عليك بنعيم الا بارق رافة اتجملها بقر اقبل التواجع ومالك تطوي الكشح عن حمة الكشح تنزع حرات ايو الدوام
 انطع من نخل الجسر بجمعة وتجهد في ضيق خط السامع فان زمنا كبحر يسلسا لا كثر فخل سبل الصادح البواق

على السج ان ابلغ حزن بالاس والظنون

وان تراطبا وانكسر ريشها فقله منها في خصب المواضع ولا ينبغي نصبها من الناحية لان كنت مضطرا فاضطر البلاء
لقد قل يوم المطوق فائد صيغت على يد الخطو الزعاع فقال لربان المذلة غرة انا حل سلطان الله في الطابع
صفعة بالصاد الملهمة والفاء ضرب تغاه بجمع كفت تخيلت ان طوق المطوق هو اثر الصفع **وقولي**
اغصن البان فيك اريج خلق حملت مطوقا مئلا مبعوجا اظلال الله عرك في اهتزاز لعداوت مغلغلة جزوعا
تقن ان تكون له مظلا فاخل العشر واختر القطوعا القطوع خروج الطير من بلاد البرد الى بلاد الحر **وقولي**
شتمت دلي السباحة مرة حتى مرت بروضة الافداغ فرأيت تم مطوقا متفجعا وعكبه دائرة الزمان الطاغ
حسوه في فقص ميتين جفوة وقلت فانين المراد لزاع فقصصت املتقها مناسفا واسلمت حجرة مقلة نيا
وقولي انت لها ما اياها ام لشيء فاد حديثا من شعاع شفق ما انت في فقص لا اجبو فتعالوات بذكرها المستظر
واخفض جناح الذل للصلب لك خدما هو وسو هو لم يعرف **وقولي** رايت وقد جا الربيع مطوقا اسال بالرسالة المذموم
وقال رايت الفصل غصنا مجددا وما سلهذا السيف الا بقتلا **وقولي** نغمر في النصول الموائل وقاه عن الاقدام الخائل
ومن حق ايام التبع ووردها محافظة الناطور وسوح البلايل الا انها الصيا من ادب الحي ولا تشتغل فيه بنصب الجبال
وقولي رايت الاس في فقص مبعوجا يحن الى الجداول والظلال يقول من الذي انا يسيرا يعلقني بطرفاء العوالي
وقولي امطوق الوعسا عرك ظاهر لم انت في دعة وخفض مقام ما انت من صنف الطغاة كبر بل انت صنف الجبابرة
سواك في العرش زين المخني فاصبح سلمت على غروبنا **وقولي** اندي عمت تطوق الحما علامتك لخصر الشمام
وحما المذبح في الشهاب تمر غرد واما في الزحام وكنت ظنه طيرا شريفا اذا هوج من صنف الطغاة
مصطفى كذبر حسن التغنى وهذا ليس من شان الهيام فان بك في عاوية صدقا يمت في حبت ناخرة الكرام
على اثار اخر من قري لي واين الخزم في اهل الغرام اسير العشق لا يروا ماء ويكوي قلبه لهب الا وامر
القرى بكسر القاف والراء وتشديد اللام مقصودا طار دوزخ م لا يرى لا فرق على وجه الماء على جانب يترك باحدى
عينيه الى قمر الماء طمعا ويرفع الاخرى في الهواء حذرا ومنه المثل اخر من قري لي واخذ من اري خيرا تد لي وان
راي شرا قولي **وقولي** حالك الوعسا طيبي لا تشيعة ذات القفا غشيتك ككيرة تزداد مجد اقربا لا ناس بلا كلا
فمنها من انت فخر الموائل ومنها من حمت خيرا نام في تليحان الاول الى ما حكي ان الامام فخر الدين الرازي
كان في مجلس رسة بمدينة مرو انا قبلت حامة خلفها صقريد صيدها فالتقت نفسها في حجره كالسجيرة به
فاستلبن عنين في هذا المعنى اياتها منها جاوت سليمان الزمان حامة والموت يلع من جناحي حائط
من ابناء الورقاء ان محكم حرم واثك ملجأ الخائف ورايت الامايات باجمعها في ديوانه وديوانه موجود
في حالة التحرير وخلاصة الامايات هذان البيئات والثاني الى الحامة التي باصت عند الغار وحميت سبل الامايات
صلى الله عليه وسلم **وقولي** رحمة لاه حامة بمشية سمعت بموعظة على الاغصان

قالت لقد اصبحت مكتوبا على باب المحرقة من انوشة في عهد الربيع الغض برق اذهب فاغتم نصيبك من غصون البنا
 اصبحت في الاقصاء طير المنحى صبت على جور الزمان الجا نسيبت على غصن الاركة عشمها اني ارجاء الفوز بالافنان
 وقولي صان الالمستعاضة ورد قاء تشد في الغصون ليا هو من جات الغوريقية واما اشخاص ظلم بشوا يا
 صحت شيوخ الساجعين رؤسهم وزيت حاديت الغرام عواليا ذكرت عهده بالغوريقية فذعوت يرحمها الله من
 وقولي ورد الربيع على النجم جديدا قلمي بجديت ان يصير شهيدا هزيت ثيلا الغوريقية تقبلن آه مطوقا غريدا
 عطف الغصون على الغريفة والله ما هذا الريد مريدا فقتلت حربة الغرام بأشها الفيتة في العاشقين مريدا
 له لا رائك ثم جاد بروحه قد عاش منعتنا واما سعيدا وقولي قد برع الاقوان في المتداجع وجد في العشوق بالامر
 فلا عجب ان صاده صفتين المرتبة في الاسلاف قيد المجد تليح الى ما وقع العار الزباني لمقلب تحدي الافلاك مولا الشيوخ
 احمد النفس بك السهر بك صاحب المكتوبات شهيرة في العرب والعجم حسب السلطانها كبر في بعض القلاع كما مر في الفصل الثاني
 من هذا الكتاب وقولي شاهدت تبرا تحت ظل الدابة وبغضها يسكن جام شاري فسالت من واقبر قال منتم
 فقلت ظالمه من الانجاد وقولي من هذه القصيدة قتلت مطوقة على يد صائد ورايته يارضيت بفعل العباد
 دانت سيات العاشقين مصيبة فعلى اية منه الصياد وقولي يا صاع من مثل الغريفة يشق هو من تباشير الكرام مطوق
 سفع المذموم في صباح شعور الله دمع في الكويكوف هوى الغصون والها يوم الكو فكلور تبة عشقه متحقق
 حلت اغصان الحلاق فوقها طوي لمز هو عاشق متفرق يتنهج الاشواق من زفراته لجناب استاد من تيشوق
 او ما ترى لو بارماديا له هذا يحقق انه متحرق وخلافه ارجية الزمان فاجبه يلقيه في الاخران غصن موق
 وقولي من هذه القصيدة قلمي وقد رست رانك عاج كبريها وكباثها متفرقا اساقطت ثم اهن على التري
 وفوادى لصاحب همت معلق وقولي موريا احن الشجر البواك واغصنها لخواطرها وقولي
 شاهدت ساجدة على يد صائد فقلت انقص من الافنان قالت تفجر دمعا متسلسلا هذا جزء العيش في البستان
 وقولي في المستزاد يا ساجدة على اشل الجبل اروي غصون عبا القل ا
 رواك الله
 تروين حديث جبرتي من احم احببت بذكرهم اسير الاجل
 خياك الله وانفق هذا المستزاد مرد قات
 يورق من غير الطبع وقد سبق في الوديع ولا بأس ان اذكر ههنا ما هيته المستزاد هو كلام منظم مستزاد فيه بعد كل
 مصرع لا يكتبت فقره من الشعر وهو نوع ممتاز في الخلاوة عن سائر الانواع المنطقية باوزان العروض اخره بعض شعراء
 الفرس من قدامهم ثم تناول شعراء العرب لكن ما رايته في كتبهم التي طالعتها داخل في سلك الانواع البدعية اما ادباء الفرس
 فادخلوه في بحر قاصد طمان يكون للفقر التباين المصراع تذكرك القريحة السليمة ولا يوجد الا في كل وزن من اوزان العروض
 بل في عدة اوزان من الفارسية اما من العربية فلا يوجد في البيت وهو في الاصل وزن فارسي ومن ههنا تبين
 ان المستزاد لا يحسن في البسيط ولهذا ما نظمت في القصيدة البدعية فالاول وهو ما مستزاد فيه فقر بعد كل

وقولي ست كرم ارواح دارة صندل واهدا الى الصديق ففتح صندل
 وقولي يسر عالىه من المحب نسيم فاحفظه يا الله وهو سقيم وقولي
 ارواح ذات النسيم سرنا صبا واعل في اجسامنا ارواحا لله ارواحها شيم الروي ارون في قاع الكون
 اقل الرياح العاطرات بهجتى هرا الوافى قد طوين بطاحا وقولي
 حقوق علينا الرياح الضوايح وصلوا اليها بعد طح الفراسخ واربع تجر من اها كرها من يحو طريقا في الجبال الشوا
 وقولي ضمتنا سبتك الصبا احوال برفقه قد وياتيك بالانبا من لم ترو

وقولي مور يا لاورام وهو موضع وجمع وشر
 روعك ذلك يا نسيم الواد قد جئتني شمام الاوراد بيات بين كيف حال بشامها وعراها رهاها و
 كيف التي سكنت من ارض النخى هل تذكر الرقي في الاصفاء وقولي انسيم هذا الشيخ خلقك طرا اصبحت بين الجانبين
 تسرى لوجه الله غنى نوحها مانت حياك الاله اجيرا قل التي سكنت حليقة عالم حتى رصلي المشهاسيع
 وقولي ان الله يا عطر النسيم اجيرتنا على العهد القديم يقول الناس لك في البرايا بشير صاحب الفيض العليم
 فاجبرني بما ابصر فهم وعطري شي من شميم وقولي طبا نسيم عطر الاكام اصبحت فاتح اقل الاكام
 بيات ست من لا يسطر واقصا وبك النقا الرقت غصن ثيبا واتيقي من جيرة بجية فارجع الى عتباتهم بسلا

صاحب حديث لقلب

هذا الباب عقدته لكونه مشملا على رقة تدب بالقلوب لجمادة وتوقظ العيون الراقدة وهو العاشق الذي يفتش
 عن قلبه كقول لشار
 بكر العذل ان يعذوني سفاها وما في الغالين لبيب يقولون لو غرت قلبك لا دعوق قلت وهل العاين

وقول بعضهم

يعلني يا قلب ان اذما انت غلبتني قلوب فما انا تأب عن جلي فالك كما ذكرت تذوب

وقول ديك الجن

وذكبري وفسر كاتها بكفى عظماء تر يدس ارجها كان على قلبي قطا نذرت على ظاورد اخفرت جناحا

وقول لفتي عمارة اليمنى

قلبي كفا من الصبا انه لبيح عاء الظاعين وما دعي ومن الضنون الفاسد اتوقى بعد ان بقا في الاضلع

وقول لباخر نري

قالت وقد فلتت عني كل من لا قية من جاضا وياك انا في فوارك فالحظ النخري ربي فقلت لها و اين فواد
 وقول بعضهم اقول لقلبي حين يج والى وكما من العبد الملمح يطير

صاحب حديث لقلب

هذا ما يشرب لبن ليلة فكيف دامت عليه شهوة

والله اعلم بالصواب بعد ما شرب عليك مدام

وقولي يا سائل اعرفوا كيفها اسمع لقد جاء

وقولي جرد في ذلوع الغر فادع من فوا مولم هذا الذي ربيت في ضلعي ما كنت اعرف ان بكسر اعطى

قصدا التقوا واضاع خوف فاقى اتهم

هو في روح فصاف حنة عطفها على حال

وقولي فارت قلبى بالغير عشيا وجلست في بيت الغراء

ان تبصر اذ ان الاسير ضلوا مني اليه سلاما

ان كنت قد علمت سارق عزمها فاذا ذكر على المراج

متى تعون يا السامرحمة وتعطين علي من ادم

هي لقلبي سلونا على عجل ان اضطر من قلبي

وقولي هلت عيوني يوم سارا ينق ترم الاجر

وقولي هلت قلبي لاسلم مطهر ولسادرا

وقولي من ساء بالبيت الحقيق فحرم

اعلم في مودتها راحي فقدت عقيق قلبي

وقولي سالت مدام عنا يوم حلتهم وكنا

صاحب حلت طيف

قد مضى كره في الزائرة في الرؤيا وكان بعض

اقسامهم كقول ابي تمام ظي تقتصر

وقول ابي تمام خيل من رقة استعيرها

عبي طيف الملة بالنعيم يلم بنا على العهد

لما خيال ذات الخافيري سيقع غلة

وقول ابي تمام زعاعه وعرضه استظلا

وقول ابي تمام طلي اكان واديك

ما ذا على طيف الاختار لوسر وعالمهم

جيبك طبيب اميرك سوك بالخياف في ظلم

وقول المحامي المصري في أمره أتراسيم

رايت جيب في المنام معانق ذلك المجرور مرتبة عليا وقد رق لي من بعد هجره قسوس وما ضرت به يوم وصل الروا
الظاهر لا يجوز قوله مرتبة عليا لما تقر ان العليا والدنيا صفتان خرجتا الى الاستمية ولا يجيئان في حالة
الصفة الا المعرفتين باللام كما صرح به الجاربركي في شرح الشافية حيث قال لا يقال منزلة عليا ولا دار دنيا

وقول لقاضي بن الدين في أمره أسعد

رايت في الكرى لاثم مسمك الشافي لا لاثي يوسف بن شاذان اويله فقال اذا اضغاث احلام

وقول الشيخ عز الدين الموصلي

فسدت لطلوع باده كاحلامنا وعقولنا وحفا الجفون والطيف قد وعد العيون بزوايا حبلان صحت الاحلام

وقول الصفدي الحلبي

جزى الله عن الطيف خيرا فانه بعيد الذاهب يعود فقضيت عيشا وقضيتاه لقامت عليا للاله حدود

وقول الصفدي

يقول اذا انكثرت قبلة غضبه في زهرة الطيف هذا عذاري وجفوني فقم واحلف علي المصحف والسيف

وقولي في النبي صلى الله عليه وسلم

فداء محمد قلبي وروحي على العلات ليعبدني برفق انا في راي النور ليل فسبح الله اسر بعيد

وقولي قد نزل في طيف من جيبته كراما فاستيقظ الناظر الحجا وما حظه كم مقصود الاشياء من ان الله قد انقضوا

وقولي اجبت لبلات التومثلهما وافضت به الجوار الكس ايتان مثلك في الظلام شقة والطيف ليس عليه باجتناب

فري خيالك يا ت ساحة مقلق في هيئة المنعطف المتأش السامر كقول لي العلاء المعري

طرب لضوء البارق المتعالي ببغداد وهما ملهض ومالي ايا برو ليس الكرخ دارنا وما في اليه لاهر من ذلالي

فهل فيك من ماء العرة قطرة تغيب بها ظمان ليس سالي مروى ان الخليفة لما سمع قوله ارسل الى العرة

دواب البريد انت منها بماء ووضع في ابريق في العلاء من غير ان يعلم فلما شرب منها التفت الى

الخليفة مبتسما وقال يا امير المؤمنين هذا ما هنا فقال الخليفة اما الماء فان العدة نقص اليه فاحضر

واما الهواء فانه ليس تحت القدره فليس لنا عليه حكم ابدا وقولي

اصادم او وميض لاح مرآد لقد قلت به قولا بلا قود وقولي

اترى بروق جوانب الانجاد لما سمع وترهين زنادي وجناها تجلو البصار في الدجى رخصتها تشفى من القصاد

وقولي ايا عجم راقية ترسك فهل اننا تفيض على الوحي ولا ارتاد من جدوك درا سولي تترى الى القصر

وقولي ايا عار غرا الزوراء احج موسى وبرق لقانونه عيون البشا

الشاعر

سقيت ترابا ماحلا في جواننا فبين انما وجرت الخطايط الرموس جميع من هو القبر وتزير البساطط جمع
البسيطة وهي الارض المنبسطة المستوية الماحل من المحل وهو الجب وانقطاع المطر يقال ترابا ومكا ماحل
الخطايط بالحاء المعجمة جمع الخطيطة وهي ارض لم تطرين بمطورتين وقولي
يا عارض الانجاد فيضك شائع نظفي حرارة موسم الاقياض بل انت تظفي ما يشرب من الحلو اطفا عراك الاستعاشواخي
رافض لا اسائغا اركوبه ان لم يكن فعناية الاماظ وقولي

ايا بارق البروق والاذلت باسمها لانت عرفت بالحق والسوابق خيال الكيروني ولانت انتي لازيد شكر من غصون البراق
ولكنها لم تقض ما رب مقلتي فاقبل عليها يا امام البوارق والطفابلسال العناية غلتي الى ميكون العتفي في الحوارق
البراق جمع بروق وهو شجرة ضعيفة اذا غامت السماء اخضرت لواحده بها ومنه اشكر من بروقة والقائل
مصدوق هذا المثل لان القائل يروي خيال البارق والبروق ترويه رؤيته وضمير عليها راجع الى القلة وقولي
للمريض كما انت عشية ارسل الى المعتطين سميتا سوالك مولا ناعا لسانه نارا تروى الزلال صليت
اولست تراك لاله على الورى فلك النك والكان عليا ستفرق الارواح شمالك طغتم قرص الزمان عالج الكون
يا غيث عنصرك الملبك رحمة انت الفيض على الخائل ربنا اننا ونحن الظامون كرامة سئام من جرح السحاب وليا
الوسمي المطر الاول من الربيع لانه يسمي الارض بالنبات نسب الى الوسم الولد الابر بعد الوسمي سمي وليا
لانه يلى الوسمي وفيه تورية وقولي

يا غيث انت عناية صمدية فاجعل محل النازلين مطرا فضح ستهور الغيث فيضا كاملا واترك اذا ذهب الزمان غدا
وقولي انما انت اية رحمة لاستيملك بالفقير ترفق برؤك جالك غلتي قبل الذك سنا هذا العتفي والبروق
وقولي اهدك لنا غيم الخبز لاله مذكلا لاله على الانام ظلاله سقي القارة بمشقة لنا بجي مطار نروم بدلا له
رطب لنا بشكره وقرالحى من حيث نطرح طمحة وسياه القارة طائر اذا مره استبشر وابالطر كأنه رول
الغيث او مقدمه السحاب

الذكر بالبحر

الذكر لا يام الحجي

الذكر لا يام الحجي

الذكر لا يام الحجي

ويا وطني ان فانتى بك سابق من الدهر نايغ لسكنك لبال فاستطع في الحزن ان تثر. وفيها اليوم لقيمة اشعنا
وقول علي بن هرون المبحم

سقى الله اياما لنا وليا مبين فلا ير حمر جوع اذا العيش ضنا ولا خجلة جيعا واذ كل الزمان ربيع
واذا انما للعواذل في الصبي فعا صواما للهو فطبع قال اصاب هذا الشعر ان شئت كان
اعرابيا في شملته وان شئت كان عراقيا في جلته اقول كلام صاحب من القول الذي ملحه

وقول السيد الحسين محمد بن محمد طبا طبيا الحسيني

لله ايام الشؤر كما ننا كانت لسرعة مرتها احلاما يا عيشنا الفقور خذ مننا عامل من الطبى اياما

وقول مضي من القناني حترنا غيلا من غيلا من غيلا نعدشوقا خلاصا قلوبهم بسجودهم في الجبال
 وقول مضي من القناني حترنا غيلا من غيلا من غيلا نعدشوقا خلاصا قلوبهم بسجودهم في الجبال
 احتر شوقا الى الدنيا كاطمة اظلم عارض لا قياط... شبا ياليتني رثو يوما بمنهله واجتني من نجيل النخيل رطبا
 اللهاته لا اني مطقة اورت فواد كانه يايذلتها كانت ترين غصون الباشا وتتميل ويرور الروض الشبا
 دامت عليها من الايام اذرة فلا نرى اليوم منها راجح غيا وقول رعا الله انجادا كراما وهلا اجل صنعاء في هذا
 تذكرت يا ماضيت جانا من بستان النسيم ارج متى عافني الاقدار عن غصنها اصيغ عرج في التفرج لا باعد
 هل احتل يوما بالذلال اليك وهل اتك في ميراث الجلامد وقول رعا الله يا ماضيت ان تولد نظارها من تحت المشار
 الى الله ما شكوان تغير بعتة تغير الوان على جبهه عاشق

وقول

لسيلة النخيل لاديرتها وكان مجعها بكونها ففقت مثلنا في طرفه غير واهل العشرنا بالنخيل واهلها
 وقول سفي الله في النخيل واهلها ونصرها بها ولها ليا سنبين راعا غرنا عيوننا وما من عن سوح القلوب مواضع
 خليلي هل احتل برؤية لعلع واشرب ماسحة ساميا واسلم من صر الزمان فارتى عبقاير وكلمها صا ديا
 وقول في المشتاق الى المات روى الله ربي اعصاتها هل اصر الغصن الرطيب بها واطاح الوقا وفي ابلاتها
 والله لا اسوخ اني بيها بل اكون يوما على صليها وقول سفي الله يا ماضيت بك طو مضي روق العارض المتهمل
 توكل نفسي ان بعدن رامن وانت خير بالوتة الخيل الشايب المتاسف على الشباب
 كقول ابن اممته من شبا في الايام وقول السباع على السلام

وقول بشارة يرسل الشيب زما حتر يخل عنها صاحب الدار وقول الى دلف
 ولقد اقول لشبه اصبرها بمفارقة غير ا فني غيلا لك فلت من جردان عمت منك مفارقة بيباض
 هل لي سوسم شيرن عام قد اوسد... بين مواض فلق دلت براس صيب في ميدا كل غواية ركاض
 نعليك ما سطعت التوضي و... فاك بالمقراض وقول المعري
 اذالقه م عيشا في شيبه فانيقولا اعصر الشبا مضي وقد تعوضت من كل شيبه فواجدا ليام الضيق ضا

وقول ماضي يعقوب المنجنيقي

لوان كحيلة من شيب حقة لعاذه ما اختارها بيباضا

وقول بن زهر لا نداس هذا المعنى ريت في شعر هندي ايضا
 كانت سليبي تنادي يا اخي قد ارت سليبي تنادي اليوم يا ابتا وقول في تمام غالب الملقب بالبحا
 لياي كان العيش غصنا يظلني نصير ما الودع غير شوب وعيني قد نامت بليل شيبتي فلم تلتب الا الصبح مشيد
 قول الى مسعود الجرجاني

الشباب الشبا على الشبا

قل لك الخوا ان علاك مشيب فمالك فورة الحسا نصيب انطع ان تلقى حيا منا وهل بعد شيب العاشق حبيب

وقول العلوي الحامي

عريت من الشبا وكاغضا كما جرى عن الورق القضب الاليب الشبا يعويوما فاحبرها فعل المشيب

وقول الامير محمد بن محمد

وعيرني بالشيب قوم اجتهم فقلت شان العاشقين اتحل بعثتم الى تراسي المشيب كرم ومما انتمكم على

وقول الصفدي موريا

لقد شجر القلب من فزع عرتي كان راسي شامروا البين فان كنت رضى لم يشبني والبكا تلتفت صارتا بالراس طلعين

وقول الاخر

عرض الشيب بعارضيه فاعرضوا وتقوضت خيم الشبا تقوضوا ولقد سمعت ما سمعت بمن غرا البين فيض

وقول الشيخ حسن البصري

كنت مع الحسن في ليل صوته فوالسفا صبح للشيب بناغا الشا ذرير جيب على نفسه علا تكون

حسبة على مذهب العشاق استمر ان يحصل له ما يمتناه كقول

بدا رشاق في المنى وهو سائح فصرت به مستبيرا متفاولا فان

وقولي من علي بن الفرات عشيت والقيته صبا شهدا متورا نو

وقولي لقد بعد عنى منال جيرة فلانرا اذ مرة من غبارها نلتا

الموصى هو الذي امر شخصا ان يفعل ما يمتناه على مذهب

فان مت فاعينى بما انا اهله وشق

يا صاح بانك من فلتت بجتها لا انخي بعد الفراق بقائى فاكنت

وقولي يا صاح بانك لا تأسف على فقد صار الهو

الاسا بذل مردحى وهوى قمر فاكنت على لوح قبرى سورة التور

قد مضت مثله هذا النوع في كلام الروح من فصل الحسنات واوردها

رأى حام في المحبة فاسيا وزاد ترابي بلا سبط باكيا تلاية القرح

طوبى بلاد الشرق والغرب كلها فلم ارم في العشاق مثلك صابيا بعثت

لقد كنت في حروى بعد عارفا الم الله اشكو في فراقك ما بيا وارجو مراد

فلما اتم النائح القول قلت يا معالج اود وكنت رقت وافيا جزيت خل

اصابتك منى عابرة الحزن فاستمع بشئ عجيب حقيقة حاليا فينت ولكن

التناد

القوى

الاسكندر

علم بعد الموت

بما من كلام قتلى الزمان

قال في فنتك ايم الله قد صرنا

شدة ولهو وعشت المصاها

بنا انى حاصرتي جوارك

بن قس واجريت معلومنا

بسة غايتها نحيى

الكلاب تدور في رافته اذ حيا تاتم عاشق ثانيا فلا تحسبني فاستغنى عنك وانظر سنبر حيا بل في باليا

المقالة الخامسة في القصيدة الهمانية المستفرد

لله نفوس العاشق الوطان مام قط بهصر عصر البان مبالغ في تقوى العاشق وعدم الفاترة الى غير محبته بحيث
ما هصر ما شابها من غصن البان فكيف غيرها من النسوان المستكثرة من الرقة بين نسوة بية كالغيت بين نساء
العفيف مام بالحسنات يوم خلاها واقام كالصوير في النبتا اعنى ما هم في الخلق وما تحرك عن مكانه بل

صار كصوير يصور في الجدار ابقاء وخشية لله تعالى الطارق في الليل المظلم

ان لست الى الا بيطح في الدجى وظفرت ثم برية اللعان الطارق في الليل المقسم

سافرت في القراء نحو المنحنى حتى لقيت هنا بدير ثان الفاطن قولا وسالت عنها في حديث ليل

كيد لا يخوض الناس في عدواني الفاطن فعلا امرها اليها حقيرة فاذا ترى اثني روى نحو بعض غواني

الواصل بتنا معا في بيتنا وكثنا ماقدر السعدان في الليان المهور

روحى ترجل يوم زمت جمالها فاعيش كاتصوير بالجيمان المودع ايقنت يوم مرأت واقعة النوى

ان القيامة ساعة الهجران الساهر بالليل سرح المنام عن العيون طردتها باحاطة الاشواق من اجسادى

المبتلى بالعدول عند كنت خالفا في سائق واليوم تغداني على الهين المتأذى بالرقباء

منعت سيوف حماها طيف الكرى عن ان زور لحظة اليقظان مبالغ في منع الحماة اعنى منعت سيوفهم

طيف كرى العاشق عن ان يجئ الى عين المحبة يترزور هام مثل لحظة اليقظان فانها مانعة عن نظرك الكرى الى

المتأذى بالوشاة ما للوشاة تكد في قتلنا وعلى الرماة حارة البهتان الشاكى من عيب

لا اثم للعبد الفواتن اما طرفي هذا الله قد اذاني الشاكى من جور الجديب

ان جوزت قتلى فذلك هين ابغى لامتها عن الحد ثان الغيور انى اغار على السجندل تحتفظ

بما لم من خفيت على الجيرن المغتبط ابغى مكان الشطرنج الوبر حتى افوز بطرقة الغرلان

العائد انا عدها وندبها بعقبة جلست عن الامثال وهو جاني المترجى

بيضت مترا مقلتي لك فاجعدي به مشرقا بعناية الايتان المستوعن حاله

يا صاح انت على الحوادث صابر فعلا لمرفك دائم الهملان المائل الى اشباه الجديب

ان لم يكن في العصن حسن قوامها فمن لا سوا الى الاعصان المعظم لا تار الجديب

يا رب لا تغيب على المجنون ان حسب لم احرف القرآن المعفون العاتق نظر الى معالم الجديب

نظر لتعظيم حيث حسبها احرف القرآن كان هذا الحسنا سوء الادب عمرت العاشق بالمجنون وسالت

الله تعالى ان لا يغيب عليه ويعفوه ان العالم عفت وما بقيت منها الا هوش لا رقة

المقالة

الترجمة عن جبر الجديب

الكلاب تدور في رافته

بالأرض كالأحرف بالصفحة الباكي على الأطلال الكبر على من التبت الحيا فغفت كشق صفائح الصبيان
الذين جمع دمنة بالكسر وهي آثار الدار والت من الألفاظ وهو دأمر المطر والحيا المطر وغفت من العفو
وهو المحو ولا يخفى متعدي ولا زمر والصفحة من كل شيء بعض وصفائح الباب الواحد والمراد في البيت
الواح الصبيان وقاعدة الصبيان أنهم يشقون على الألفاظ ويفسدون المعنى أن المطر يحا آثار الدار
وما بقي منها شيء قط مثل مشق الواح يفصله الصبيان صاحب حديث الورق
أحمر يقطع ظالم بان الحى فتعال بناك عليه قدر لأن صاحب حديث الشيم
أنهم رامة فيك خلق طيب احسن إلى نبهة الرعيان صاحب حديث القلب
يا قلب طبانت المقيم بذى النقا وأنا الطريق تمام من النيران صاحب حديث لطيفة
هذا خيال من يثبته في الكرى أو فازل ملك على الإنسان أنت ثم سور يا لسان حسن الولي من النقا
أبدى كرامته على العطشان الذكر لا يام الحى أنت على أيام دى قار دما وأعد من لبيحة المرجان
الشائب المتأسف على الشباب يارب سدى وجرنيد ردى بين وبين خربة التران
التاذر يارب يوم نال روض النخى استهدى منى الحيتان الموصى
يا صاحب هذا الكوسيميتنى فاجعل جنوطى قرب وإن كان أسير شجرة قريته بمصر وقريته بنيسابور

المتكلم بغير وجه

يا طيبة الوعاء وانتقته	هذا هو رأي بالرضوان
هذا ما رمت إبراده في هذه المجموعه وقصدت	نعمه الصلوة والشكر الايمان الاكمل
على البدر التم في سماء الجلاله والجزء الاخير من العمل	سأله على الغالبين باتمام الحج على
الاعادي واصحابه المتمرين لانوار الهدى في الازا	لقد شاء الرحمن لبيحة المياقوت والمرجان

قال القاضي عبد الله

الرضوى الاورنقا بادي المتخلص بمر بان تليد استغنى في رصف هذا الكتاب
صدر الوفاء فخر اهل الهند فاطبة علا العزم ولا غلا على تدافع الالهة آخيه وجل في المنطق عن البديل
وقلمه من سنا العرفان بارقة وفيه يبرز ما العلم والعمل املوا فيهم بيا حرة وانك المنة المظى على القل
الى حجة خراة ناسخه حانفا صنف في الارض كبد لا يحجب كتابه حفا من مشر الرسل

ابقى له الفؤاد منينا
ما نضر الفيت منيهم

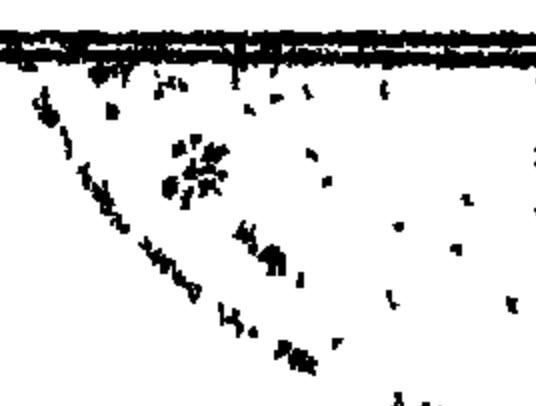
وتع الفراغ من تميم هذا الكتاب لسطابة الايق ر
م الشيق الجامع لسر دنا نوق الكاشف

هذا الكتاب
هو كتاب
المتكلم
بغير وجه

معصلات الحقائق الموسومة بسيرة المرحان في آباد همدستان وهو سبعة تليق بآيد الكرام وعروة للوصف
 الرغوا مض الكلام مربع للنواظر الوقادة ومرتع للنواظر الناضرة مصباح يكاد سنا بركة يكشف عن
 ومشكوة يكاد نيتها يضيئ ولو لم تفسد نار بحر فيوز غائصة بالبحان وبارق بظفر شامخ برقي الذهب
 الشمس لا تزول بدأ عن نصف النهار وقمر لا يلوح إلا بدأ على البصار نار على علم الفصاحة ونور في صفة
 البلاغة عبادات المسترفدين وإشارات لبشارت المسترشدين قواعد تفتح لمعارف الخلق
 بفوائده توضيح لموافيق الدقائق الذين يتربوا من غير حياضه سقيهم بهم شرابا طهورا والذين تنزهوا في
 مراتع رياضته لقائم نظرة وسرور فانه كاس لا لغوفها ولا نايتم ودموع وريحان وحبنة نعيم فليكن
 المتأسفون واليرغبون بنفسه كتاب حاز كل فضيلة وسفر مبین فيه كل كرامة وليت
 شعرا وفضيلة تكون افضل من ان يفصح عن فضل مستغفر بفصيح البيان وينادي جبارا بكلام مؤلفه
 بالبرهان وهو المولى الجليل والحبر النبيل النخيل الفاضل والعالم العامل الكامل الحق المعنى والمدقق
 اللودعي وحيد العصر فريد الدهر جامع العقول والمنقون نافع الفروع بالاصول مشرق شمس الفضل
 والكمال مطلع بدور الغرة والجلال محدد ماثر الادب بعد الاندلس محيي معالم كلام العرب عقيب
 الاطلس سورة الاعظم نخبه الاعمال الكاغراسه جازع السما ومقبا سراري على الصقعا
 اقواله حج وافكاره الحج محله فائق ومقامه شاهق صادل كلامه تزيل خفقان المصانع ومادل
 بيانه تعطر ساحات الجامع يراعه بغير سلك مسلك اسواع في تبيين الاسماع ورفاء
 تقرر قوانين الصباية على السامع بتربيل الاسجاع فله در قصب خيود بسكر بجلى الاذواق
 وسفيا السبل هندك يسمج باريج يعطر الافاق وهو واسطي والقلم ايضا من واسط فاحسن اليه
 وانعم الجواهر الثمينه عليه واستانس به في اقصى البلاد واغتمم القرب بعد البعنا وهو الامام المولى
 والمجيد الامجد حسان الهند وناشر عرف الرند سيدنا ومولانا السيد غلام علي الحسيني الواسطي الكلي
 متعنا الله بدوام بقاءه ورزقنا ابد بركات لقائه هو الله الشرح بانظاره صدرى واستنار
 ابواره بذكر ورت بتوارقه زنادى ورويت بوارقه غلة فوادى فعلى منه اكمل الاحسا وافضل
 الامتنان ولعمري لخير من يراه مباح شكر من يوريه وعلى اللتاح عرفان قدر من يوريه اللهم ادم سلك
 افض عليه وكرامته ما رقت الاعصان بمرايع الغمام وتشتفت الاذان باساجيع الحجام
 وصلى الله على سيدنا ونبينا الهادى الى طريق الرشاد واله الاخبار الابوار

الاطوار امجاد ما سمت السما الى الاوراد
 ت الكماثم على الانجاد

خاتمة الكتاب



يقول مجتبه الفقير اليه تعالى أمين بن حسن حلواني المدني المدرس بالروضة المطهرة ولتختم طبع هذا
الكتاب بترجمة من كان السبب طبعه وما برحت شمس الأبرار تروى ووضعه ثم اردتها بابيات بسبك
تاريخ الطبع وحسن هذا الصنيع والصنع فاقول هو المحسب للنسب فرع الشجرة الزكية وطراز
العصابة الهاشمية المولود محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن محمد بن السيد احمد بن السيد
المجدي بن ولده بلا منازع السيد الزاهد الذي يرقى نسب الى السيد محمد بن بادشاه الملقب بأتش نفس
صاحب القبة الغراء التي على باب كابل حيث يستجاب دعاء المضطرين وهو سلاله البتول ومن ضيضة
الرسول كما هو ثابت نسب العلوي عند عموم اهل تلك الاقطار وواضح عندهم كوضوح الشمس في رابعة
النهار واما المترجم السيد محمود هذا فقد اخذ العلوم الدينية والعارف اليقينية عن ابيه
ثم شرع بتعلم العلوم السياسية وعلم تدابير الحروب وسير الجيوش وتمدين المدن وكيفية صنعة
الالات الحربية واستعمالها على الطرق الجديدة الافرنجية وتلقاها عن اربابها من اولي المهاراة والمخداقة
الى ان فاقهم وخير افكارهم فيما استنتج من علومهم ولذلك قدمت الدولة الفخيمة على سائر اقرانه
وميزته من بين اخذانه حتى صار هو المشار اليه وهو الامر الناهي في جميع الممالك للذكينة وهو التحقيق
بان يسمى ذاتي الراسيتين لانما استوزر للملكين بل لثلاثة ملوك من هذه العائلة الشريفة
الاصفية وهذا لان رئيس العساكر عموما في تلك الممالك ابق الله وجوده واقاض على الانام وجوده وهذه
الابيات لموعود بذكرها وفي اخرها التاريخ بعد تاء سبعة خسة كما هو مذهب مؤلف هذا الكتاب
ان ا زاد ا مام الهدى من طاب في المشرق المنشأ جد فخر النبي جبه كم قد زاد صدق الخباء
حتى بدا كالشمس ووجها يغفر عن الخب والمنبى وكم جنى من انجم الزهراء يزو على ملقط الاكمى
اهد لنا من نسج سبعة تزد على الكوكب الدررى تاريخها في بيت شعري مثل الصباح المسفر البداء
لسبعة الرجاء طبع بدأ يزو على الباقوت واللؤلؤ

١٠٥ ٣٢٥ ٨ ٨ ٣٠٣ ٢٨ ١١ ٥٤٨ ٩٩

وكان الاهم ما طبع هذا الكتاب بهترة حضرة الاديب الفاضل والنبير الكامل جناب الميرزا محمد الشيرازي الملقب بملك الكتاب
وحضره العبد الجاني المتشاك بجملته الباقى ميرزا حسين الشيرازي وقد حصل الفراغ في يوم الاحد
الرابع والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ثلاث وثلثمائة والى من الهجرة النبوية وعلى آله
واصحابه الف التحية

5/26
10